ما ابو نشر بن احمد بن حامد في طريق مصر ما ابو بكر بن ادريس بن عبد الحميد يقول كان
احمد بن حنبل قد اقام عندنا بمكة على سفر بن عيسة فقال لي ذات يوم اود ان ليلة هاهنا
رجل من قريش لم كان ومعرفته فقلت له فمن هو قال محمد ادريس الشافعي وكان احمد حسن
قد جالسه بالعراق فلم يزل بي حتى اخبرني اليه وكان الشافعي بمكة المسجد فجلست اليه
ودارت مسايل فلما قمنا قال لي احمد كيف رايت الشاب فجعلت اثني عليه ما كان في خاطري
وكان دللني بالقرشية يعني بمعنى الحمد وكان احمد قد اوصى ان يكون رجل من قريش يكون
له هذه المعرفة وهذا البيان وخوفه ان القول بغير ما هو عليه يخطئ فيها او عشرا اترك
ما اخطأ وخذ ما اصاب قال فكان كلامه وقع في قلبي فجلست فغلبتهم عليه فلم يزل يقدم
مجلس الشافعي رضي الله عنه حتى لا اكاد اقرب مجلس سنين قال وخرجت مع الشافعي الى
الى مصر وكان شريكي في العلو بحسن في الاوسط فرجعت في بعض الليالي فاردت
المصباح فاصبت بالغلام فسمع صوتي فسئل بحسن على الطارق فاذا قرطاس ودواة فاول
فيه يا عبد الله تسئل فكري في معنى حديث او مسئلة فخفتها يذهب على فامرت
بالمصباح وكتبته قلت صنف كتبه الحديث كلها بمصر في مدة نحو خمس سنين
رحمه الله وقال ابن ابي الدنيا سمعت ابا سعيد احمد بن عبد الله بن حنبل قال سمعت الشافعي
رضي الله عنه يقول قلت بيت الشعر

اري دامي نحو مصر وردوني ارض الفاوز والقفر
فوالله ما ادري الى الخفض والغنى اساق الهما ام اساق الى القبر قال
ابو سعيد فسبق والله اليهما جميعا رحمه الله ورضي عنه وقال الحافظ ابو بكر الخطيب انا ابو نعيم
ما ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي سمعت ابا محمد الحسن بن الصباح الوصابي يحكي عن الربيع قال سمعت الشافعي
يحكي هذا البيت في قصيدة ذكرها . لقد اصبحت نفسي تتوق الى مصر ومن دونها ارض المهامه والقفر
فوالله ما ادري الفوز والغنى اساق الهما ام اساق الى قبري .
قال فوالله ما كان بعد قليل حتى سبق اليهما جميعا رحمه الله وقال حرملة بن يحيى قدم علينا
الشافعي سنة تسع وتسعين ومائتين عندنا بمصر وقال ابو عبد الله بن منده حدثنا
عن الربيع سمعت ابا شعيب بن عبد العزيز وهو ساجد يدعو على الشافعي يقول اللهم امت الشافعي
ولا ادري هل علم ملك بعلم الشافعي ذلك فتبسم واشار يقول

تمني رجال ان اموت وان امت فتلك سبيل لست فيها بواحد
تقل للذي يبغي خلاف الذي مضى تهيأ لاخرى مثلها فكان قد

وقد علموا لو يعلم العلم عالم لبين مت ما الداعي على بمخلد . وقد روا ه
ان حكان وغيره هذا الوجه وقد مات الشافعي ولم يأخذ بعده اقمت الاربعة عشر يوما
وقال ابن خزيمة سمعت اسمعيل بن يحيى المزني يقول دخلت على محمد ادريس الشافعي في مرضه
الذي مات فيه فقلت يا ابا عبد الله كيف اصبحت قال فرفع راسه وقال اصبحت من الدنيا
راحلا والاخوان مفارقا وكاس المنية شاربا وعلى الله وارد او لسوء اعمالي ملاقيا فلا ادري الى
الجنة تصير بي هنيئا او الى النار فاعزيا ثم بكا وانشا يقول

ولما قسى قلبي وضاقت مذاهبي جعلت الرجا منك لعفوك سلما
تعاظمني ذنبي فلما قرنته بعفوك ربي كان عفوك اعظما
فما زلت ذا عفو عن الذنب لم تزل تجود وتعفو منة وتكرما
فان تنتقم مني فلست بايس ولو دخلت نفسي بجرمي جهنما
ولولا الذي قد قلته من مدائحي ومن حبكم ما كنت ارجو المكرما
ولكن لحبي فيكم ولولائكم فكيف وقد اغوى صفيك ادما

وقال الحافظ ابو القسم بن عساكر انا ابو الفضل محمد بن طاهر بن ابراهيم الوارث انا والد ابو
علي حمزة بن ابراهيم انا الشيخ اسمعيل بن موسى العطار انا الشيخ ابو علي محمد بن هرون انا ابو علي محمد بن احمد
الحطب قال سمعت ابا عبد الله احمد بن محمد شاكر يقول في حاية مالك الصائغ قال سمعت المزني
قال دخلت على الشافعي عند وفاته فقلت له كيف اصبحت يا استاذ فقال اصبحت من الدنيا
راحلا والاخوان مفارقا وكاس المنية شاربا وعلى الله وارد او لسوء اعمالي ملاقيا فلا ادري الى
الجنة تصير بي هنيئا او الى النار فاعزيا فقلت عظمني فقال لي اتق الله وعمل الاخرى في
قلبك واجعل الموت نصب عينك ولا تنس موقفك بين يدي الله وكن مع الله على وجل واحسن
محاسبة زاد فريضة وكن مع الله حيث كان ولا تستصغرن نعم الله عليك وان قلت وقابلها
بالشكر ولتكن صغائر ذنوبك تنكرا وعلها مكفرة بذكر او نظرك عيب واعف عمن ظلمك وصل من قطعك
واحسن الى من اساء اليك واصبر على الناسات واستعن بالله العزيز القوي فقلت زدني
فقال لتكن الصدق لسانك والوفاء عادتك والرحمة شيمتك والسكر طريقتك والحق شريعتك
والتودد سيرتك والكياسة فطنتك والطاعة معيشتك والوفاء امانتك والفهم بصيرتك
والرجاء اضطرارك والحق جلبابك والصدقة حرزك والزكوة حصنك والحياء سترك
والحلم وزيرك والتوكل درعك والرضا جنتك والفقر ضجيعك والحق قائدك والحج والجهاد
بغيتك والقرآن مجدتك والله مونسك فمكانت هذه صفته كان الجنة منزلته ثم راى يطرف اب
السماء استعبر وانشا يقول . البك اله الخلق ارفع رغبتي وان كنت يا ذا المن والجود مجرما

فلما نسي تلبي وضاقت مذاهبي جعلت الرجا مني لعفوك سلما
تعاظمني ذنبي فلما قرنته بعفوك ربي كان عفوك اعظما
ومازلت ذا عفو على الذنب لم تزل تجود وتعفو منة وتكرما
فلولاك ما يقوى بابليس عابد فكيف وقد اغوى صفيك ادما
فان تعف عني تعف عن متمرد ظلوم غشوم ما يزال مأثما
وان تنتقم مني فلست بايس ولو ادخلت نفسي بحرى بهضما

وهذا اسناد غريب جدا وقال ابن ابي حاتم حدثني يونس بن عبد الاعلى قال ما لقيت احدا اتى السقم مالقي الشافعي فدخلت عليه فقال لي يا موسى اقرأني ما بعد العشرين والمايتين من العنوان واخف القراءة واسهل فقرأت عليه فلما اردت ان اتنحنح قال لا تفعل عني فاني اكره ان يكتب قال يونس فقرأني الشافعي بقراءتي ما بعد العشرين والمايتين ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم اجمعين وتحوه وقال البيهقي انا ابو عبد الله الحافظ سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت الربيع ابن سليمان المرادي يقول دخلت على الشافعي وهو مريض فسألني عن اصحابنا فقلت له انهم يكتبون فقال لي الشافعي ما ناظرت احدا قط على الغلبة وددت ان جميع الخلق تعلموا هذا الكتاب يعني كتبه على اني لا انسب الى منه شيء قال هذا الكلام يوم الاحد ومات هو يوم الخميس وانصرفنا من جنازته ليلة الجمعة فرأيناها هلال شعبان سنة اربع ومايتين قال وسمعت الربيع يقول سن الشافعي فقال نيف وخمسون سنة قال البيهقي وقيل توفي يوم الجمعة قال ابن ابي حاتم سألت الربيع بن سليمان المرادي المصري ثنا الليث الخفاف وكان معدودا عند القضاء ما الغرو وكان متعبدا قال رأيت لله مات الشافعي في المنام كأنه يقال مات النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الليلة وكأني رأيته يغسل في بيت عبد الحكم الزهري في مسجد الجامع وكان يقال لي يخرج به العصر فاصبحت فقيل لي مات الشافعي وقيل يخرج به بعد العصر فقلت الذي رأيت في المنام قيل لي يخرج بعد العصر وكأني رأيت في النوم حين خرج به كان معه سبعة اموات مع كل واحد سبوط فارسل امير مصر لا يخرج به الا بعد العصر فخرج بعد العصر قال الغزيري فشهدت جنازته فلما صرت الى الموضع الواسع رأيت سبعة امثال سبوط المراد به النعش مع سبعة قال الربيع توفي الشافعي ليلة الجمعة بعد العشاء الاخرة بعد ما صلى المغرب آخر يوم رجب ودفناه يوم الجمعة وانصرفنا فرأيناها هلال شعبان سنة اربع ومايتين وهكذا قال غير واحد في تاريخ وفاته انه سنة اربع ومايتين وقد تقدم انه ولد سنة خمسين ومائة فيكون عمره يوم مات اربعا وخمسين سنة رضي الله عنه وقال الحافظ ابو احمد بن عدي قرأت

يوم بعينه وهكذا رواه النسائي من حديث مالك والموطأ وابو داود وابن ماجه من حديث الزهري به وقال الترمذي حسن صحيح قلت وهذا ورد من الافراد اجتمع في سنده ائمة الاربعة وهذا غريب جدا وقد روى الامام احمد في مسنده عن الشافعي احاديث اخر غير هذا بل تفرد بروي عن رجل عنه وذلك فيما رواه عبد الله بن احمد عنه نا سليمان بن داود الهاشمي نا الشافعي عن مسلم عن عبد الله بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف اربع ركعات واربع سجدات هذا على شرط الصحيح ولم يخرجوه وما استغرب من رواية الشافعي رضي الله عنه فما رواه الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي انا ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة افضل من صلوة الفذ بخمس وعشرين جزءا ثم قال الخطيب لا اعلم احدا رواه عن الشافعي ان لم يكن الربيع وهم فيه لان هذا الحديث في الموطأ عن مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قلت وهكذا اخرجه مسلم في صحيحه عن يحيى بن يحيى والنسائي عن قتيبة والترمذي عن اسحق بن موسى الانصاري عن معن بن عيسى القزاز كلهم عن مالك عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم به وقال الحافظ ابو بكر البيهقي تفرد به الربيع عن الشافعي وقد رواه المزني والزعفراني وحرملة عن الشافعي عن مالك عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قيل انه وهم فيه الربيع وقيل بل هو محفوظ عن مالك فقد انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو الحسن علي بن عيسى بن ابرهيم بقراءتي عليه بمكة نا ابرهيم بن علي الطالقاني نا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال سمعت اسحق بن ابرهيم بن راهويه يقول سمعت مالكا يقول سمعت ابا الزناد يقول سمعت الاعرج يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل صلوة الرجل في الجماعة على صلوته وحده بخمس وعشرين جزءا باب ذكر المسايل التي انفرد بها الامام الشافعي رضي الله عنه من دون اخوانه من الائمة ابي حنيفة ومالك واحمد بن حنبل رضي الله عنهم اجمعين وذلك مرتب على ابواب الفقه ركتاب الطهارة الى الصلوة

من ذلك انه كره استعمال الماء المشمس واختلف اصحابه فيه على وجوه والمستند حديث لا تفعلي يا حميرا وهو ضعيف جدا من جميع طرقه والاثر عن عمر لم يصح سنده ايضا والمرجع فيه الى الطب وقال في احد القولين نجاسة الماء اذا مات فيه ما ليس له نفس سايلة كسائر الميتات ووافق في هذه الثلاثة الحديث

فامتلوه وجعل المرجع فيه ضابط الماء الى القلتين لحديث ابن عمر رضي الله عنهما
وافقه احمد في روايه ونسم الماء الى طاهر ونجس وطهور ولذا عد احمد في روايه
وعنه قول في استعمال اواني الذهب والفضه ان النهي عنهما محمول على التنزيه
وافق في القول الاخر الملله على التحريم وهو الصحيح وفي اتحادها وجهان احدهما
يجوز حلا فالملله رحمه ما موسى الحنبلي قولا للشافعي والاصح في المذهب انه
لايجوز اتحادها لانه يرجع الى استعمالها وفاقا لهم وقال فيمن اشتبه عليه طاهر وما
نجس انه يتحرى ويتوضأ بالماء الطاهر على ما غلب على ظنه مطلقا وعن الامام احمد انه لا يتحرى
بل يتيمم وعن ابي حنيفه ان كانت الاواني الطاهره اكثر او النجسه تحرى والا فلا وعن مالك يتوضأ
بكل منهما ويصلي بعدد وعنهم روايات اخر غير ما ذكرنا والغرض انه عن كل واحد قول
وكره السوال للصائم بعد الزوال لازالة الخلوف مع الفم ووافقه احمد في روايه وحكى الترمذي
عن الشافعي انه لا يكره والحال هذه لقول الملله لعمر في حادث الترغيب في السواك وقال
بوجوب الختان على الرجال والنساء وعن ابي حنيفه انه سنه مطلقا وقال احمد بوجوبه
على الرجال وسنيته للنساء وقال انه يحرى في مسح الراس ما يطلق عليه المسح ولو على شعره
وافقه احمد في روايه وقال ملك واحمد في الروايه الاخرى باشتراط الاستيعاب
وعن ابي حنيفه مقدار ربع الراس والناصيه اولمله اصابع روايات واستحب الشافعي تكرار
مسحه لمله ما لعموم احاديث في الصحيح ونص بعضها في السنن ووافقه احمد في روايه
وهكذا في مسح الاذنين ووافقه في استحباب تكرار مسحهما لمله ما وقال الشافعي يجزي
في مسح الخف ما يقع عليه الاسم وقال مالك يجب استيعابه وقال احمد يجب مسح اكثره وقال
ابو حنيفه يجب مسح مقدار ثلثه اصابع وقال ناقض الوضوء من لمس الفرج الاجنبيات
مطلقا لعموم الايه ولمله في ذوات المحارم قولان وقال ملك ان لمس بشهوه انتقض
والا فلا وقال ابو حنيفه لا ينتقض الا ان لمس براس ذكره شفرها وعن احمد لمله ما روي
كقول الشافعي ومالك والمسه لا ينتقض مطلقا والله اعلم وقال في الجديد ما عاض
الوضوء ايضا من مس حلقه الدبر وهو الرواية عن احمد وله قول اخر انه لا ينتقض وفاقا لمله ما
وعنه في لحم الجزور قول حكاه ابن القاص انه ينقض الوضوء لحديث في صحيح مسلم
وهو رواية عن احمد والمشهور عن الشافعي انه لا ينقض كقولهم وانفرد الشافعي بايجاب
الغسل من انزال المني مطلقا وان كان بغير شهوه خلافا لهم وكذا عده يجب الغسل
على من خرج منه مني بعد الغسل وقال مالك لا غسل عليه وقال ابو حنيفه ان كان خروجه

بعد البول فلا غسل وان كان قبله وجب وعن احمد لمله ما روايتان كالمذهبين
الشافعي فيمن به سلس يتوضأ وضوء لكل صلوه ويصلي بالحدث السابق ومن لا سلس له
ومذهب الشافعي انه لا وقت للمسح الا وقت واحد لحديث جابر وابن عباس رضي الله عنهم
وهو رواية عن مالك والقديم وعليه الفتوى والمختار وجهه الدليل ان وقتها موسع الى غيبوبه
الشفق كقول الملله لحديث في صحيح مسلم والجديد مذهبه ان يجعل العشاء
افضل لعموم الاحاديث الوارده في فضيله اول الوقت والقول الاخر ان تاخيرها افضل
كقول الثلاثه لما ورد في ذلك من الدليل الخاص به وله قول اخر انه ان اجتمع الجماعه
عجل والا اخر والله اعلم وذهب الشافعي رضي الله عنه الى ان الاذان تسع عشر
كلمه بلا ترجيع اوله مع الترجيع وهو اذان اهل مكه وقال الامام مالك هو سبع عشر
كلمه بلا ترجيع اوله مرتين مع الترجيع وقال ابو حنيفه واحمد وهو خمس عشر كلمه بلا ترجيع
في اوله من غير ترجيع وهو اذان بلال واختار الشافعي اقامه بلال رضي الله عنهما احدى
عشره كلمه الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوه
حي على الصلوه حي على الفلاح حي على الفلاح قد قامت الصلوه قد قامت الصلوه الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
ووافقه الامام احمد في روايه وقال مالك الاقامه فرادى لهذا الا انه يقول قد قامت الصلوه
مره واحده فجعلها عشر كلمات وقال ابو حنيفه الاقامه هي الاذان مثنى مثنى كما تقدم
وزاده قد قامت الصلوه مرتين فجعلها سبع عشره كلمه والجديد مذهب الشافعي انه
لا سوب في اذان الصبح وقال في القديم هو سنه كقول الملله وهو المفتي به للحديث وقد
اختلفوا في موضعه من الاذان وقال في الجديد يصلي باجتهاده الى الصلوه من الخطا
لزمه الاعاده وقال في القديم لا اعاده عليه كقول ابي حنيفه واحمد وقال مالك ان سن
انه كان مخطئا فعليه الاعاده وان كان مستديرا فعنه روايتان ومن افراده الجهر
بالبسمله في الصبح والاولى من العيد والعشاء وقال ابو حنيفه واحمد يسران بها وقال مالك
لا يقرؤها بالكليه ثم هي عند الشافعي رضي الله عنه من اول الفاتحه انه على الصحيح وقيل بعض
ايه وكذا من سائر السور على اصح الطريقين وقال مالك وابو حنيفه ليست بايه لا من الفاتحه
ولا من غيرها وقال احمد ليست ايه من غيرها روايه واحده وهل هي من القرآن على روايتين
وعنه انها نزلت منفصله عن السور للفصل بينهما وليست منها والله اعلم ثم الجديد

٢٦ ومذهبه انه يجب على المأموم قراءة الفاتحة فيما اسر فيه الامام وجهر لعموم قوله
صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بفاتحة الكتاب وقوله القديم انما الانصات في الجهرية وجب
في السرية وقالوا في المشهور عنهم ليس على المأموم قراءة لا في الجهرية ولا السرية لما في الحديث
٢٧ من كان له امام فقراءته له قراءة وقال الشافعي يؤمن الامام على قراءة نفسه وله في
المأموم قولان وقال مالك يؤمن المأموم وعنه في الامام روايتان وقال ابو حنيفة لا يؤمن
هذا وله هذا وقال الامام لا يؤمن هذا وهذا للحديث اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق
٢٨ تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه والحديث والمذهب انه يسن قراءة السورة
في الاخريين من الرباعية وقال في القديم لا يسن وعليه الفتوى وهو قول الثلاثة وقال
٢٩ الشافعي يصح صلوته من قرأ في صلوته من مصحف وعن الامام احمد مثله وعنه ان ذلك يجوز
في النافلة دون الفريضة كمذهب مالك وقال ابو حنيفة مطلقا صلوته مع فعل ذلك مطلقا
٣٠ وقال الشافعي لا يجري السجود على لون العمامة خلافا للثلاثة الا رواية عن احمد كالشافعي
٣١ وقال في الجديد ما سحاب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاول ولم يستحبه في القول
٣٢ الاخر كمذهب الثلاثة وقال الشافعي يوجوب التشهد الاخير وهو المشهور عن احمد
وعنه رواية كقول ابي حنيفة ومالك انه سنة وليس بفرض ثم اختلفوا اي التشهدات افضل
٣٣ فاختار الشافعي ما رواه ابن عباس لانه اكثرها وهو في صحيح مسلم واختار مالك ما رواه
في موطاه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قاله على المنبر واختار ابو حنيفة واحمد تشهد ابن مسعود
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصحيحين ومذهب الامام الشافعي رضي الله عنه
ان الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير فرض لا تصح الصلوة بدونه خلافا لهم وقد
ادعى بعضهم ان الشافعي رحمه الله تفرد بهذا المذهب دون العلماء والسلف ليس فيه
وليس كما قالوا بل قد روي هذا عن ابن مسعود وجابر وابن عمر وابي مجلز والشعبي والباقر
وغيرهم وهو الذي اختاره الامام احمد بن حنبل في اخر امره وصار اليه وذهب اليه ابن
الماجشون من المالكية وقد افردت في ذلك مصنفا حتى انه اختلف اصحاب الامام احمد
في وجوب الصلوة عليهم كما ارشدهم الى ذلك في الحديث الصحيح الى اخره قال لان احد اخباره
٣٤ دلل ومذهب الشافعي ان الامام والمنفرد يقنت في صلوة الصبح بعد الرفع من الركعة
الثانية جهرا هذا هو الصحيح في المذهب وقال مالك القنوت قبل الركوع كالباقي وقال
ابو حنيفة واحمد القنوت في الوتر لا في الصبح ثم اختلفا في محله كما حلاف الشافعي ومالك
٣٥ في الصبح فابو حنيفة قبل الركوع واحمد بعده واختاره المذهب انه لا يتأكد سجود التلاوة

للسامع بحال في التالي والمستمع وقال احمد ومالك يتأكد في حق الجميع وان تفاوتوا واوجبه
ابو حنيفة على الجميع واختلفوا في تعداد سجود التلاوة وهو ثلاثة عشر فقال الشافعي في
الجديد هن اربع عشرة سجدة سجدة في الاعراف والرعد والنحل وبني اسرائيل ومريم وسجدتان
في الحج والفرقان والنمل والم تنزيل السجدة وحم السجدة والنجم واذا السماء انشقت واقرأ
وأما ص فسجدة سكر ليست مواضع السجود عنده وذلك لورود الاوامر به
ق ١ وقال ابو حنيفة هن اربع عشرة والمفصل الى اخر الحج دون ص وعن احمد كذلك
وقال مالك هن احدى عشرة فاسقط التي في اخر الحج والاولى في المفصل وهي التي في النجم والانشقاق
واقرأ واعتبر سجود ص وهو القول القديم للشافعي وقال احمد هن خمسة عشر فزاد اربع
٣٦ عشرة التي ذكرها الشافعي مع زيادة سجدة ص والله اعلم وقال اهل الظاهر سجود التلاوة سنة ان
ترك جاز وقال ابن حزم هو واجب وهو المشهور من مذهب احمد في احد قوليه وقال مالك واصحابه ان
٣٧ عن نقصان واجب والا استحب ثم مذهب الشافعي في الجديد ان محله قبل السلام مطلقا
ن الا ان ينسى فيسجد بعد السلام وقال ابو حنيفة محله بعد مطلقا وقال مالك ان كان عن نقصان
فقبله والا فبعده فان اجتمعا سجد قبله وعن احمد روايات منها انه يتبع ما ورد في الحديث
فيسجد كما جاء وما عداه فقبل السلام واتفق الائمة على كراهة حضور المرأة الشابة الجماعة
قال الشافعي وهكذا احكم العجوز التي يشتهى مثلها وقال مالك واحمد لا يكره ذلك للعجائز
٣٩ وقال محمد الحسن عن ابي يوسف عن ابي حنيفة لا يكره لهن في الفجر والعشاء ويكره في
الباقي ولنا قول بصحة صلوة القاري خلف الامي والجديد انه لا تصح صلوته لقول مالك واحمد
وعدا ابي حنيفة انه لا تصح صلوة المأموم ولا الامام ايضا وللشافعي قول اخر وهو انه تصح
صلوته ويرواه في السنة دون الجهرية لانه في السورة لا يحمل الامام عن المأموم القراءة وهذا
٤٠ القول مرجوح ايضا ومالك الشافعي تصح صلوة المعرض خلف المتسول ومن يصلي وراء
خلف فرض اخر سواء وافقه او خالفه في العدد خلافا لهم ولنا قول اخر انه يجوز الجمع
٤١ بين الصلاتين في السفر القصير والقول الاخر كقولهم انه لا يجوز الا في الطويل ومنع
٤٢ ابو حنيفة من ذلك الا بعرفة ومزدلفة في جماعة وقال الشافعي يجوز الجمع بين
الظهر والعصر والمغرب والعشاء بعذر المطر في الجماعة لحديث ابن عباس وقال مالك
واحمد يجوز ذلك في المغرب والعشاء ولا يجوز في الظهر والعصر وابو حنيفة اسد منعا
لهذا وهذا مطلقا وقال الشافعي يوجوب الجمعة على جميع اهل القرى اسواء كانوا بمسافة
٤٣ البلد قليلا او كثيرا وقال مالك واحمد ان كانوا بمسافة قصر منها قصروا دونها وجب عليهم

الحضور والاذان وقال ابو حنيفه لاتجب الجمعه الا على اهل المصر ولا تجب على الخارجين عنه ولو سمعوا النداء وقال الشافعي لا تعقد الجمعه الا بمن يفي باحرار اثنا عشر ٤٥ع
في الموضع لا يظعنون عنه شتاء ولا صيفا الا ظعن حاجه وقال مالك تنعقد بمن سكن بهم توبه وتكون بينهم البيع والشرا من غير حصر وقال ابو حنيفه لا تعقد الا في مصر جامع عظيم ومعهذا يصح سلمه غير الامام وعن احمد روايات كالجماعه امام ومأموم اثنان ٤٥ع
مع الامام ولقول الشافعي وعنه لابد من خمسين نفسا وقال الشافعي يجوز الجلوس بين الخطبتين وقالوا هي سنه قال ابو حنيفه واحمد وكذلك القيام فيهما سنه ايضا
وقال الشافعي في الجديد لا يحرم الكلام حال الخطبه على الخطيب ولا المستمع دون الخطب ٤٦ع
وقال ابو حنيفه ومالك والشافعي في القديم يحرم الكلام حينيذ عليهما قال مالك للامام ان يكلم في الخطبه بما فيه مصلحه كزجر الداخلين عن الزحام ونحو ذلك واذا كلم احدا على ٤٨ع
التعيين جاز لذلك الرد عليه لقصه عمر وعثمن رضي الله عنهما وقال الشافعي فيما اذا صلى والجمعه ركعه ثم دخل وقت العصر انهم يتمونها ظهرا وقال احمد ومالك يصيرونها جمعه وقال ابو حنيفه تبطل الصلوه بالكليه وتستانفون صلاه الظهر فرادى وكذا قال مالك فيما اذا لم يدرك ركعه ٤٩ع
من وقت الجمعه بل اقل منها او لم يدرك شيئا بالكليه انهم يصلون الظهر فرادى وقال الشافعي في مثل هذا لم يصلوا الظهر جماعه والله اعلم ومذهب السابعي انه يستحب ان يكبر في العيد تعد تكبيرات الافتتاح سبعا في الاولى وخمسا في الثانيه بعد تكبيرات القيام وقال مالك واحمد في احدى الاولى بعد تكبيرات الافتتاح ستا في الثانيه خمسا وقال ابو حنيفه ثلاثا في ٥٠
الاولى قبل القراءه وثلاثا في الثانيه بعد القراءه له والناس القراءه وهو رواية عن احمد وقال الشافعي لا يصلي في العيدين ان يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد يكبر ثلثا اولا ويشفع التكبير في اخره وقالوا بل الافضل ان يشفع التكبير ٥١
في اوله واخره كالاذان واما وقت التكبير في عيد الفطر من رؤيه الهلال الى ان يخرج الامام لصلوه العيد وهو رواية عن احمد وفي قول عنه الى ان يحرم بصلوه العيد وفي قول الى ان يفرغ منهما وعن احمد رواية اخرى الى ان يفرغ من العيد والخطبتين وقال مالك يدرك مراوك يوم العيد دون ليله ان لم يخرج الامام لصلوه العيد وقال ابو حنيفه لا يسرع التلبيه في عيد الفطر واما عيد الاضحى فعن الشافعي في ابتدائه واتمامه ثلثه اقوال احدها وهو الجاده في المذهب ان يبتدئ من صلوه الظهر يوم النحر ويختم بصلوه الصبح من اخر ايام التشريق وهو ملك والثاني من ليله النحر الى صلوه الصبح من اخر ايام التشريق والثالث من صبح يوم عرفه

الظهر

الى صلوه العصر من اخر ايام التشريق وعليه عمل الناس اليوم وهذا القول والذي قبله ٥٢
رأي افراد المذهب وقال ابو حنيفه يكبر من صلوه الصبح يوم عرفه الى صلوه العصر من يوم النحر ولا يرى عند هو من الحلق والمحرم وقال احمد يبتدئ يكبر الحاج من صلاه الصبح يوم عرفه الى العصر من اخر ايام التشريق والقول الثالث للشافعي وان كان محرما من ظهر يوم النحر الى العصر من اخر ايام التشريق ثم اتفقوا على ان ذلك مشروع من بعد صلوه الفريضه في الجماعه واختلفوا في المنفرد هل يكبر ام لا وقال الشافعي في احد قوليه يكبر خلف النوافل ٥٣
ايضا والقول الثاني لا كقولهم وانفرد الشافعي بما سحب صلوه العيد في المسجد الا ان يضيق على الناس فيخرجون الى الصحرا وقال الليثي ما سحب في الصحرا الا ان يكون ثم عذر من مطر او نحوه فيصلون في المسجد وقال الشافعي يجوز السفر قبل صلوه العيد للامام والمأموم في ٥٤
المسجد لكن يا طهر الناس لا يصلي قبلها وقال احمد من حل لا يتنفل قبلها ولا بعدها مطلقا وقال ابو حنيفه لا يتنفل قبلها مطلقا ويجوز التنفل بعدها مطلقا وقال مالك ان كان في المصلى فانه لا يتنفل لا قبلها ولا بعدها وان كان في المسجد فعلى رواسن احدهما كالمصلى والثانيه ٥٥
له ان يصلي ركعتين قبل الجلوس وانفرد الشافعي باستحباب خطبتين بعد صلوه العيد في الخسوف وافقه احمد في روايه عنه ولا يختلف مذهبه انها تفعل في اوقات الكراهه وهو رواية ٥٦
عن مالك واحمد والمشهور عنهم انه يدرك بركوع ولا يصلي وقال الشافعي يوجوب كفن المرأه على ٥٨
زوجها وان كانت ذات مال خلافا لهم وقال في الحد يدا الولي اولى بالصلوه على قريبه والموالي وقال في الدم الموالي اولى كقول مالك وابي حنيفه وقال احمد يعم الوصي ثم الموالي ثم المولى وقال ٥٧
انه يسرح شعر الميت بمسحخفيف وقالوا لا تسرح وله قول انه يختن الميت اذا لم يحس في حال الحموه ولا لا يعلم الاظفار وقص الشارب وهو رواية عن احمد ومنع الباقون من ذلك حتى قال مالك ٥٨
يعزر من فعل ذلك وقال يجوز تغسيل الرجل المرأه اذا كانا محرما وسعوا ولا يجوز ٥٩
ملك عند عدم الف وقال الشافعي يصلى على الميت في قبره ما لم يبل جسده وان كان قد صلي عليه قبل ذلك وقال احمد الى شهر وهو وجه في المذهب وقال ابو حنيفه لا يصلي عليه في القبر الا اذا لم يكن قد صلي عليه او صلي بغير اذن الامام او الولي ولنا وجه انه يصلي عليه الى ثلثه ايام ووجه انه يصلي عليه ابدا ووجه انه انما يصلي عليه مرة كان من اهل الصلوه عليه عند موته فاما من لم يكن من اهل الصلوه عليه وعلى كل حال فلا تشرع صلوه الجنازه على قبر النبي صلى الله عليه وسلم وان كان جسده لم يبل صلوا الله عليه لان السلف والائمه لم يفعلوه وفيه وجه غريب في المذهب ان ذلك مستحب

والله اعلم وقال الشافعي باستحباب تسطيح القبر وحدب على لا نرى قبرا مشرفا الا سويته
واستحبوا تسنيمه وهو وجه عندنا لان قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم مسنما لا مشرفا ولا
لاطيا ومن باب الزكوه قال الشافعي رضي الله عنه فيمن وجب عليه انه
مخاض وليست عنده ولا ابن لبون انه مخير بين شرا ابنة مخاض او ابن لبون وقال
ملك واحمد يتعين عليه شرا ابنه مخاض وقال ابو حنيفه يخيره في اوقيمتها وقال انه
يجزي الصغيره عن الصغار في الغنم وقالوا الابوجد الاكبير بالقسط كما توخذ الصحيحه
عن المراض بالقسط ومذهب الشافعي ان الذهب لا يضم الى الفضه في اكمال نصابها لهما
ازلهما واقول الشافعي في احدى الروايتين عنه في ذلك وقال الشافعي فيمن اخرج المكسر عن
الصحاح انها لا تجزيه مطلقا وقال ابو حنيفه يخيره مع الاساءه وقال احمد لا تجزيه حتى يخرج
ما بينهما من الشقاوت وعن ملك نحوه وله قول ان زكوه العروض لاحد هو عرب بجدا والمشهور
عنه وجوبها كقول الجماعه ثم انه يقول بوجوب تقويم العرض عما اشتراه وذهب ان فضه
او عين فان بلغ نصابا زكاه والا فلا وقال ابو حنيفه وابو يوسف هما سواء كقولنا
او نقود وعند الشافعي انه اذا انقضت تمام العرض فيما الحول عن النصاب فان ذلك لا يضر
خلافا لنقص بقيه النصاب فانه لا تجب الزكوه والحاله هذه وقال ملك واحد ايا ما نصاب نقص في
اساحوله فلا زكوه فيه العروض وغيرها سواء وقال ابو حنيفه متى كان النصاب كاملا في ابتدا
الحول وانتهايه وجبت الزكوه وله قولان مطلقان في الاس هل يمنع وجوب الزكوه
ام لا والمشهور انه لا يمنع وهم يفرقون بين الاموال الباطنه فلا تجب فيها الزكوه مع الامن
خلاف الظاهره وعنده انه لا يضم الحنطه الى الشعير ولا الى شيء من القطاني في اكمال
النصاب وقال مالك تضم الحنطه الى الشعير والشعير الى القطاني وعن احمد كالشافعي ومالك
وعنه انه يضاف كل جنس من هذه الاجناس الى الاخر مطلقا واما ابو حنيفه فعنده لا يضم
شيء من ذلك الى النصاب بل يخرج من قليله وكثيره ولا يعتبر الى ضم شيء منها الى الاخر
واعتبر الشافعي الحول في زكاه المعدن في احد قوليه خلافا لقولهم وقال فيمن وجد
ركازا في داره ان ادعاه فهو له والا فهو لمالك الدار او لمن ادعاه والا فهو لقطه
ان كان عليه اسم الامام والا ففي بيت المال مع الاموال الضايعه ودليل رواية عن احمد وقال
ابو حنيفه خمسه الواحد والباقي لصاحب الخطه او لورثته بعده فان لم يعرفوا فليت
المال وقال اصحاب ملك هو لواجده بعد تخميسه وهو رواية عن احمد وقال بعضهم ان كانت الارض
فتحت عنوه فهو للجيش والا فلمن صالح عليها وقال بعضهم هو لصاحب الارض الاول

وقال في القديم فيمن منع زكوه ماله انها تؤخذ منه قهرا وشرطها له بعير المقتضي حديث
بهز بن حكيم عن ابيه عن جده وقال في الجديد بعزر كقول مالك وعن اجناس السايمه تلزم
اداها والاسك ولا حكم لكفره وعنه يكفر وقال ابو حنيفه يطالب بها فان امتنع حبس حتى
يودي لكسائر الحقوق ومذهب الشافعي ان البراشرف اجناس صدقه الفطر وقال
ملك واحد التمر ثم الزبيب اغلاها ثمنا ومذهبه وجوب استيعاب اصناف الزكوه بالا
خلافا لهم الا احمد في روايه وله في المولفه تفصيل واقوال منها ما هو من افراد عن اخوانه
كما هو مفصل في موضعه ولمالك له في الغارمين تفصيل اخر وعند الشافعي ان ابن السبيل
هو المجتاز والمنشيء سفرا ايضا وهو روايه عن احمد والمشهور عنه كقول ملك وابي
حنيفه انه المجتاز فقط وقال الشافعي اقل ما يدفع الى كل صنف وقالوا
يجزي الصرف الى واحد من كل صنف وحد الشافعي الغني الذي لا يجوز معه اخذ الزكوه
بالكفايه وهو روايه عن احمد وحده احمد في الروايه الاخرى بملك خمسين درهما او قيمتها
ذهبا وان لم يملكه وهو روايه في مذهب ملك ولهم اعني المالكيه روايه بتحديد ذلك
باربعين درهما وحد ذلك ابو حنيفه بملك النصاب من اي مال كان والله اعلم ومذهب
الشافعي انه يجوز للمراه صرف زكاتها الى زوجها لحديث زينب امراه ابن مسعود
وهو روايه عن احمد والمشهور عنه كقول ابي حنيفه انه لا يجوز وقال ملك ان كان
يسعس بالزكوه في نفعها وموتها لم يجز وان كان له اولاد غيرها او والد حاز

كتاب الصيام

المشهور من مذهب الشافعي اذا راى اهل بلد الهلال فانه يجب
عليهم وعلى من وافقهم في ذلك المطلع الصيام فان اختلف المطالع فلا يتعدى وجوب
الصيام الى غيرهم وعند ابي حنيفه واحمد اذا راه اهل قطر وجب على اهل الارض الصيام
ولا يجب الصيام بالحساب ولا فرق في ذلك بين طول المسافه وقرب وعن اصحابنا
بلى اذا اخبر بذلك من يقبل قوله لان ذلك يغلب على الظن وجود الهلال يصح علم
التسيير والله اعلم ومذهب الشافعي في الاسير اذا اجتهد فصام شهرا ثم وافق ما قبل
رمضان انه يجزيه دليل في احد قوليه خلافا لهم ومن طلع عليه الفجر وهو مجامع فان نزع
مع طلوع الفجر صح صومه وان استدام بعده لزمه القضا والكفاره وقال احمد
متى طلع الفجر وهو مجامع لزمه القضا والكفاره سواء نزع او استدام وقال ابو حنيفه
ان نزع مع صحة صومه وان استدام فعليه القضا بلا كفاره وقال ملك ان نزع مع
لزمه القضا وان استدام فالقضا والكفاره وله قول في الموطه في مبارزة رمضان

٨٢ مكروه اذا نامه انه لا يفسد صيامها خلافا لهم ومذهب الشافعي ان مراقط بغير الجماع
٨٣ لا كفاره عليه ووافقه احمد في روايه وخالفه الباقون وله قول فيمن تجر عن كفاره
٨٤ الجماع انها تستقر في ذمته وقال في الاخر تسقط عنه كقولهم ومذهبه ان من
٨٥ قطر في احليله شيا انه يفطر وبعضي خلافا لهم ومذهبه فيمن مات وعليه صوم
رمضان او منذور انه يطعم عنه عن كل يوم مد من طعام هذا هو الجديد من قوليه
وقال في القديم يصام عنه فيهما اعني النذر والقضاء وقال ابو حنيفه ومالك ان
اوصى بشيء من ذلك فعل عنه والا فلا وقال احمد يطعم عنه في القضاء ولا يصام ويصام
٨٦ عنه في النذر ولا يطعم والله اعلم ومذهبه ان ارجا الليالي لطلب ليله القدر
ليله احدي وعشرين وليله وعشرين من شهر رمضان وقال احمد ليله سبع وعشرين
ايجا وقال مالك تطلب في الاوتار من العشر الاخير وعن ابي حنيفه انها تطلب
٨٧ في جميع السنه والله اعلم ومذهب الشافعي ان الصوم ليس بشرط في صحه الاعتكاف
نهارا ووافقه احمد في روايه وخالفه في الاخري ومالك وابو حنيفه لم يصحوا الاعتكاف
٨٨ نهارا بدونه ومذهبه ان من نذر الاعتكاف ليلا لم يلزمه نهارا او نهارا لم يلزمه ليلا
ولو نذر اعتكاف يومين متتابعين لزمه اعتكافهما ولا يلزمه الليله التي بينهما نص عليه
وقد اختلف الاصحاب فيهما على وجهين وصححوا انها تلزمه والغرض من هذا ان مذهب
الشافعي فيمن نذر اعتكاف شهر رمضان ولم يشرط السابع انه يلزمه اعتكافه بلياليه
ونص احمد فيمن نذر اعتكاف يومين انه يلزمه الى بينهما بل مذهب ابي حنيفه فيمن نذر
اعتكاف يومين انه يلزمه اعتكاف يومين وليلتين فيدخل المسجد بعد غروب
الشمس حتى يستكمل ذلك وابلغ من ذلك مذهب مالك فيمن نذر اعتكاف يوم انه لا
٨٩ يصح حتى يضيف اليه ليله والله اعلم ومذهب الشافعي فيمن جامع ناسيا وهو
معتكف انه لا يبطل اعتكافه خلافا لهم واوجب احمد مع ذلك الكفاره في احد
٩٠ الروايتين عنه ومذهبه في المعتكف يخرج الى الجمعه ان شرط في نذره ذلك والا بطل
وقال مالك يبطل بكل حال وقال ابو حنيفه واحمد لا يبطل شرطا ولم يشرط
٩١ لانه مستثنى بالشرع ونقل ابن المنذر عن الشافعي فيمن نذر الاعتكاف صامتا
انه يتكلم ولا التفات الى نذره لحديث ابي اسرائيل وزينب الاحمسيه وما اظن
بقيه الائمه يخالفونه في هذا والله اعلم فان الصمت مطلقا من البدع في الاسلام
وانما هو من امور الجاهليه كما قال الصديق فالعزامه بالنذر لا يلزم والله اعلم ومن

٩٢ كتاب الحج قال الشافعي رضي الله عنه لا شرط في وجوب الحج على المراه وجود
المحرم وكذا في كل ملك بشرط ان يحج مع جماعه نسوه واما الشافعي فقال لها ان تسافر
٩٣ مع امراه واحده وحدها اذا كان الطريق امنا على الصحيح من المذهب وللشافعي
في افضل النسك اربعه اقوال احدها الافراد ثم التمتع ثم القران وهذا جاء ٥
المذهب وقول ملك والثاني التمتع ثم الافراد وهو قول ابي حنيفه والرابع
للاطلاق افضل ابدا ثم نصرفه الى ايهما شا وقال المرودي عن احمد وساق الهدي
فالقران افضل لانه صلى الله عليه وسلم فعل ذلك ومن لم يسق الهدي فالتمتع افضل
٥ كما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه فافضليه الاطلاق على القول الرابع وافرا
٩٧ الشافعي ومذهب الشافعي ان المقصود اذا بذل له وله الطاعه في الحج او نحوه
٩٨ مما لا منه له عليه في ذلك ولد المال على قوله انه يلزمه القبول ويحصل به الحج
الا نفسه لا يلزمه الحج والصحيح كقولهم وذلك في غير اوان اغتلام البحر اما اذا اغتلم وهاج
٩٦ واضطرت امواجه فلا يحل سلوكه بلا خلاف والله اعلم ومذهبه ان من احرم
عن غيره ثم ان الحج عن نفسه لم يصرف الى ذلك العين ويقع عن نفسه خلافا لهم
٩٨ ومذهب الشافعي ان وجوب الحج ليس على الفور وانما يجب على التراخي بشرط
السلامه الى العاقبه وهو روايه عن احمد والمشهور عنه كقول مالك وابي حنيفه
٩٩ انه على الفور ومذهبه ان اشهر الحج شوال وذو القعده وعشر ليال من ذي
الحجه ويوم النحر لا يدخل فيما عنده خلافا لابي حنيفه واحمد وقال مالك شوال
١٠٠ وذو القعده وذو الحجه بكماله ومذهبه ان الاحرام بالحج في غير اشهره لا ينعقد
بل يكون عمره على الصحيح من مذهبه وقالوا يصح الاحرام بالحج في ساير السنه
١ الا روايه عن احمد كالشافعي ومذهبه انه يستحب اظهار التلبيه في مساجد
الامصار كالصحاري خلافا لهم وله قول ان من دفع وعرفه قبل ان تغرب
الشمس انه قد صح حجه ولا دم عليه وان لم يعد الى عرفه ليلا وعنه قول اخر
ان عليه دما والحال هذه كقول ابي حنيفه واحمد وقال مالك من دفع منها قبل الغروب
ولم يعد اليها ليلا لم يصح حجه وعنده ان الجمع في الوقوف من الليل والنهار
ركن وقالوا بل هو واجب والشافعي قوله مستحب فيما نعلم والله اعلم
٢ واستحب الشافعي للامام ان يخطب الناس يوم النحر خلافا لهم وله

قوله ان الخلاف اسباحه محظور لاسك والقول الاخر فسك كقولهم
وقال الشافعي ان كان مع المتمتع هدى فالافضل ان يحرم بالحج يوم
التروية والا احرم ليلة السادس من ذي الحجة وقال ابو حنيفة يستحب له تقديم
الاحرام على يوم التروية مطلقا وقال مالك واحمد يستحب له الاحرام يوم التروية
مطلقا قلت اليوم السابع من ذي الحجة يسمى يوم الزينة لانه يتزين فيه الناس
بالحلال والقلائد لاجل الخروج الى منى واليوم الثامن يقال له يوم التروية لانهم يتروون
فيه الماء للمسير الى عرفة واليوم التاسع يوم عرفة والعاشر يوم النحر والحادي عشر يوم القر
والثاني عشر يوم النفر الاول والثالث عشر يوم النفر الثاني وهذه الايام الثلاثة بعد
النحر هي ايام التشريق ولكل واحد منها اسم خاص وكذا الايام الثلاثة قبل اليوم اسم
خاص كما ذكرنا والله اعلم ومذهب الشافعي ان المتمتع اذا فرغ من عمرته رجع الى الميقات
واحرم بالحج منه سقط عنه دم التمتع وقال مالك وابو حنيفة لا يسقط حتى يرجع الى
اهله في بلده زاد مالك او بلغ مسافة ابعد من بلده والصحيح من قولي الشافعي انه يصح
الاحرام بالعمرة وان لم يخرج الى ادنى الحل وعليه دم والقول الثاني انه لا يصح الا من
ادنى الحل لقوله الثلاثة ومذهب الشافعي انه يجوز للمحرم الغسل بالسدر والخطمي لحديث
الذي توفيت راحلته فقال عليه السلام اغسلوه بماء وسدر الحديث وقال في احرامه فانه يبعث يوم
القيمة ملبيا وقال في احد القولين انه يلزم المحرم اذا تكرر منه فعل محظورات الاحرام بكفارة
العذر وان لم يكفر عن الاول وهو الذي صححه الاكثرون من اصحاب وقال في القول الاخر
يلزمه فدية واحدة مالم يكفر عن الاول وهو قول احمد وقال ابو حنيفة ان كفر دلالة منه في
مجلس واحد فعليه فدية واحدة وان كان في مجلس كفرت الفدية وقال مالك اما الجماع فيكفر
فديته وغيره لا يكفر الا ان يكون قد كفر عن الاول والصحيح من قوليه ان من جامع ناسيا
لا يفسد احرامه والقول الثاني يفسد كقولهم وعن احمد روايتان كالقولين وقال
من وطئ عمدا بعد الوقوف انه يفسد حجه وعليه بدنة وقال ابو حنيفة يحجه وعليه البدنة
وعن مالك انه تم حجه ولا شيء عليه وعنه ان قبل او لمس ولم ينزل لا شيء عليه وقال المزني
شاة وعن احمد روايتان ثابتة يلزمه بدنة وقال في المعتمر اذا افسد عمرته بالجماع انه يلزمه بدنة
وقال الثلاثة يلزمه شاة والصحيح من قول الشافعي ان للمحرم ان يحلل زوجته محرمة الا سلام
والقول الاخر لا يجوز كقول الثلاثة وقال الشافعي في الجماعة تقتلون صيدا هم حرم ان عليهم
جزاء واحدا وافقه احمد في رواية وقال في رواية اخرى كمالك وابي حنيفة ان على كل

واحد جزاء كاملا وله قولان في المحرم بحديثه وصيدا ان له ان يأكل الصيد ولغيره وهو
رواية عن عبد الحكم عن مالك وقال في الاخر كابي حنيفة واحمد والمشهور عن مالك انه يأكل
الميتة ولا يأكل الصيد وقال الشافعي فيمن اخذ من صيد المدينة او قطع من شجره انه تسلب
في احد قوليه وهو رواية عن احمد وقال في القول الاخر كمالك واحد في الرواية الاخرى بحرم
ولا جزاء فيه واما ابو حنيفة فقال لا حرم صيد المدينة ولا شجرها وقال الشافعي يحرم صيدها
وهو موضع بالطايف وتقطع عضاهه خلافا لهم وهل يضمن في مذهب الشافعي على قولين
وقال الشافعي في الغنم تمدي انها تقلد ولا تشعر وعن احمد تقلد وتشعر وقال ابو حنيفة
ومالك لا تقلد ولا تشعر وقال الشافعي يحرم الاكل من هدي التطوع اذا خرج
وقال ابو حنيفة يأكل من هدي التطوع اذا بلغ محله ومن هدي التمتع والقران وهو رواية عن احمد
وقال في الاخرى لا يأكل الا دون وجزاء الصيد يأكل منه سواء وقال مالك مثله وزاد ولا يأكل من
فدية الاذى ولا من التطوع اذا عطب قبل المحل وقال الشافعي فيمن حج ثم ارتد ثم عاد الى الاسلام
انه لا يلزمه القضاء وبه قال مالك في رواية عنه وقال في الاخرى كابي حنيفة واحمد انه يلزمه
القضاء وقت الاضاحي قال الشافعي وقت الاضحية يوم النحر وليلة ايام التشريق بعده
وقال الثلاثة يوم النحر وثلاثة ايام بعده وقال الشافعي يستحب لمن دخل عليه عشر ذي الحجة وهو
يريد التضحية ان لا يمس من شعره ولا اظفاره شيئا وعن احمد نحو ذلك والمحلى عن مالك
وابي حنيفة عدم الكراهة في ذلك ومن الصيد والذبح والاطعمة والدر ولو اكل الحلال من
الصيد فقيه ثلثة اقوال في المذهب احدها يغتفر والثاني لا والثالث يغتفر في الطير دون الشاء
والاول قول ابو حنيفة حكاه امام الحرمين انه ان اسطرحه حتى
طال عليه فاكل منه لا يضر والحلال هذا على القول باغتفار الاكل مطلقا او على الفصل في
مفردات المذهب خلافا لهم ولو رمى صيدا فاصاب غيره او ارسل على صيد فصاد غيره فذكر ان
في ضمنه حل وان لم يكن في ضمنه وجهان وقال مالك لا يباح مطلقا وقال ابو حنيفة واحمد
يباح مطلقا وما صيد لمحل او سكين لم يحل عنده وقال احمد يحل وقال ابو حنيفة وملك ان
كان معلما او حاله لم يحل وان ترباه به حل ومتروك التسمية حلال عند الشافعي مطلقا
خلافا لهم في العمد الا رواية عن مالك ولو نذر اضحية واحد قول السلامي لا سعود والباني
نعم ويلزمه فيه دفاره ممن كتولهم ولو قال ان سمى الله موسى فمالي صدقة لزمه ان يتصدق
بجميع ماله عنده وقال مالك واحمد في احدى الروايتين يلزمه ان يتصدق بثلث ماله وقال
ابو حنيفة يلزمه ماله الزكاة وعن احمد رواية انه يرجع الى ما يراه مردون مال ولو نذر ذبح

ولد لم يلزمه شيء عند الشافعي وقال ابو حنيفه ومالك واحمد في احدى الروايتين عنه
يلزمه ذبح شاه وعن احمد يكفيه كفاره يمين ومن كتاب البيوع الى الاجاره ٢٨
قال الشافعي رضي الله عنه باشتراط الايجاب والقبول من البايع والمشتري قول ليدل على
تراضيهما وقال مالك لا اشترط بل كل ما يعده الناس بيعا بالمعاطاه وغيرها فهو بيع وهو وجه عندنا
وهو رواية عن ابي حنيفه وقال في الروايه الاخرى كقول احمد بن حنبل انه يشترط في الاشياء الخطيره ٢٩
دون الحقيره وهو وجه عندنا ايضا والجديد من مذهبه انه لا يصح بيع الغايب وقال في القديم يصح ٣٠
كقول الباقين وكذا عنده لا يصح بيع الاعمى ولا شراؤه في احد القولين بل يوكل وفي القول الاخر ٣١
يصح للضروره كقولهم وقال في الجديد العلة تحريم الربا في الاشياء الاربعه وهي التمر والملح
والحنطه والشعير الطعم فعداه الى كل مطعوم وهو رواية عن احمد وقال في القديم العلة الطعم ٣٢
مع تقدير الكيل والوزن وهو رواية عن احمد ايضا وعن احمد رواية مالكيه كقول ابي حنيفه ٣٣
وهي الجنس مع الكيل فسعدى الى الحص والنوره والاشنان ونحو ذلك وقال مالك العلة فيما
كر تما مقتاته والله اعلم وقال الشافعي لا يجوز بيع الدقيق بالدقيق وان اتفقا في صفه ٣٤
النعومه ولا الخبز الطري مثله وزنا ولا الرطب بالرطب حلة فالملاف فيهما ومذهبه ان بيع ٣٥
الفضولي لا يصح وهو رواية عن احمد والاخرى عن احمد كقول مالك وابي حنيفه انه يصح ويقف
على اجازه المالك فان اجاز نفذ وان رد بطل وهو قوي وارشد في المذهب في وقف ٣٦
العقود مطلقا ومذهبه ان ملة يحب صلى فيجوز بيع رباعها واجارتها وعنه قول اخر كقولهم ٣٧
انما تحت عنوه والله اعلم ومذهبه انه لا يجوز التفريق بين الوالدين والمولودين في البيع ٣٨
ولا يصح اذا كان الاولاد دون السبع ويجوز بعد البلوغ وفيما بينهما قولان وقال مالك
مختص ذلك بالام وولدها قبل بلوغه وقال ابو حنيفه واحمد لا يجوز التفريق بين المحارم
الى البلوغ عند ابي حنيفه ومطلقا عند احمد الا ان ابا حنيفه يحرم البيع ويصحح والله اعلم
وعند الشافعي ان السلم الحال يصح وهو رواية عن مالك والمشهور عنه كقول ابي حنيفه ٣٩
واحمد انه لا يصح وقال الشافعي يجوز للمقترض ان يقبل المقترض منه منفعه اذا لم يكن ذلك ٤٠
مشروطا في اصل القرض خلافا لهم وقال يجوز انتفاع الراهن بالرهن مالم يضر بالمرتهن ٤١
خلافا لهم وقال في الرهن اذا عتق العبد المرهون انه لا يصح عتقه وعنه قول انه يعتق
ان كان موسرا ويوخذ قيمته من السيد ويجعل رهنا مكانه وان كان معسرا لم يعتق كقول ٤٢
مالك واحمد وقال ابو حنيفه يعتق بكل حال ويوخذ قيمته من سيده الموسر فان كان معسرا
استغنى العبد في قيمته ان كانت اقل من الدين ويرجع بما على معتقه وقال الشافعي فيمن وجد ٤٣

سلعته في تركه المفلس انه احق بها كما في حال الحيوه خلافا لهم فانهم قالوا هو اسوه ٤١
الغرما وقال في احد الاقوال في اثبات الشرط الحشن انه يلزم في حق المشركين دون
المسلمين وقيل عنه انه بلوغ مطلقا كقول مالك واحمد وقيل عنه لا اعتبار به مطلقا كقول ٤٢
ابي حنيفه وقال الشافعي الرشد هو الاصلاح في الدين والمال بوالحرم وقالوا هو
الاصلاح في المال فقط وقال لا يصح الصلح مع الانكار ولا مع السكوت وعن المجهول وعندهم ٤٣
يصح وقال الشافعي لا يصح ضمان مال المجهول ولا ضمان ما لم يجب غلة فانهم والمذهب ٤٤
انه لا يصح الضمان بالاعيان كالغصوب والعواري والودايع وفي رد يصح كذلك كقولهم ٤٥
وفي احد القولين لا يصح الكفاله بالنفس والقول الاخر يصح كقولهم وقال الشافعي ٤٦
لا يصح الشركه حتى يكون المالان من جنس واحد وعلى صفه واحده اما بصحاح او مكسره ٤٧
وفي رد بشرط ان يكونا متساويين في القدر وقال الله لا يشترط شيء من ذلك بل يجوز ان يكونا ٤٨
من جنس ومن جنسين متساويين ومتفاوتين وعنده ان شركه الابدان باطله وقالوا
وحكي قوله عن الشافعي وهو غريب وقال مالك ان اختلف الصناعتان كالحداده والنجاره لم تصح ٤٩
الشركه ايضا وقال الشافعي في الودع اذا اودع ما استودع عند غيره من غير عذر فتلفت ٥٠
انه يضمنها وقال مالك وابو حنيفه اذا اودع عن عذر وتلزمه نفقتها لم يضمن وقال الشافعي
فيما اذا اختلف العامل في القراض ورب المال في البيع فقال العامل اذنت لي في البيع بنقد فيه ٥١
وقال رب المال ما اذنت الا في النقد فالقول قوله عند مع يمينه وقال الله القول
العامل بيمينه وقال بوجوب الضمان على المستعير اذا تلفت عنده العاريه وقال ابو حنيفه
هي امانه فلا ضمان عليه الا ان تتعدى فيها وقال احمد ان شرط عليه الضمان ضمن والا فلا
وقال مالك ان كانت العاريه مما يخفى هلاكها كالثياب والامتعه ونحو ذلك ضمنها لانه
متهم وان كانت مما لا يخفى هلاكها كالاواني والحيوان لم يضمن وقال بوجوب ضمان
منافع المغصوب كالركوب والاستخدام والاجاره ونحو ذلك قولا واحدا واوافقه مالك
واحمد في رواية عنهما وقال ابو حنيفه لا يضمن وهو رواية عن مالك انه لا يضمن ما استوفيه
بنفسه كالسكنى والركوب كان يأخرها ضمن فاما ان كان المقصود المنفعه فقط كالدور
تستخدم الدواب فعنده يضمن ذلك ورواية واحده وقال في الحديد فيما اذا فتح قفصا
عن طير نطار او حل عقال البعير فنشر ان كان ذلك عقيبه ضمن والا فلا وقال في الدابه
لا يضمن مطلقا كقول ابي حنيفه وقال مالك واحمد يضمن مطلقا وعن الشافعي فيما اذا اخذ
سائق المركب انه يلزمه ان يرسي باقرب السواحل عند هبوب الريح فلم يرسها والوالي يلزمه ذلك وحلف

قوله في الشفعة هي على الفور ام على التراخي وقال في الحدود هي على الفور وهو مذهب ابي حنيفة ٨٦
ورواية عن احمد وقال في القديم هي على التراخي وله المطالبة بها الى احد شيئين اما ان يسقط الثمن او ما ٨٧
يدل عليه وهو رواية عن احمد ولنا قول اخر انها موجلة الى بلد امام وعن ملك الى سنة وعنه الى ٨٨
مدة يعلم على الظن اعراضه عنها هذا كله فيمن علم بها فاما الغائب وعن له طلب فله الشفعة متى ٨٩
علم او حضر ولو بعد سنين وهذا مال خلاف فيه وقال في الجديد فيما اذا اشترى المشتري الشقص ٩٠
بثمن موجل فان الشفيع بالخيار ان شاء اخذه بثمن حال او يصبر حتى يحل الثمن ثم يأخذه وهو قول ابي حنيفة
وقال في القديم يأخذه بثمن موجل وله قول ثالث انه ياخذ بسلعة بعينها مساوية الثمن الموجل
وقال ملك واحد ان كان مليا فله اخذه بالموجل والا اقام كفيلا عليه واخذه به وللساقي مع رب النخل
انه لا يجوز المساقاة على غير العنب والنخل والقول الاخر لا يختص بهما كقول ملك واحد واما ابو حنيفة
فيمنع اصل الباب بالجملة ومذهب الشافعي ان العامل وصاحب الشجرة اذا اختلفا في قدر
المسمى في قدر للمسمى للعامل انهما يتحالفان وينفسخ العقد وقال ملك القول قول العامل
وقال احمد القول قول ملك والله اعلم ومن كتاب الاجارة الى النكاح ولو قال
اجرتك كل شهر بدرهم لم يصح عقد الاجارة عنده في الجميع وهو رواية عن الامام احمد وفي وجه
يصح في الشهر الاول وهو مذهب الثلاثة وله قول اخر انه لا يجوز عقد الاجارة اكثر من سنة
وله قول اخر الى ثلثين سنة والمذهب انه يجوز الى مدة يبقى المعقود عليه كقول الثلاثة
والشافعي رضي الله عنه قول انه لا يجوز بيع المجبوب من غير المستأجر وهو قول اخر انه يجوز كقول
ملك والليث وقال ابو حنيفة لا يجوز بيعها الا باذن المشتاجر او يلزمون عليه دين فيباع عليه وله فيما
اذا اكل بعض الزاد المستأجر عليه وقيمته لا تختلف هل له وضع بدله قولان احدهما وهو الاظهر
ليس له ذلك والثاني نعم كقول الثلاثة والمذهب ان من دفع ثوبه الى غسال او قصار
او صباغ او ركب مع ملاح ونحوه ولم يسم له اجرا فانه لا يستحق شيئا خلافا لهم فانه يستحق اجرة المثل
عندهم وهو وجه لنا ولنا وجه ان كان معروفا بذلك استحق ووجه ان اخذ وصاحبه ابتدا
لم يستحق وان دفعه اليه صاحبه ابتدا استحق وقال الوزير ابن هبيرة اتفقوا على ان العفو في الاجارة
انما يتعلق بالمنفعة دون الرقبة خلافا لاحد قولي الشافعي قال ابن هبيرة واتفقوا على انه يجوز
للامام ان يحمي الحشيش في ارض الموات لابل الصدقة وخيل المجاهدين ونحوها اذا احتاج
اليه ورأى في ذلك مصلحة خلافا لاحد قولي الشافعي قلت الصحيح من مذهبه ان ذلك
يجوز ومذهب الشافعي ان الحشيش والكلأ وغيره النابت في الارض المملوكة تبع لها
وهو رواية عن احمد انه لا يملك لهول ابي حنيفة بل كل من اخذه ملكه وقال ملك ان كان الارض

محوطة ملكه تبعا والا فلا والشافعي قول ان الوقف لا ينتقل ملك رقبته عن واقفه ٦٧
وقول انه ينتقل الى الموقوف عليه كمذهب ملك واحد وقول انه ينتقل الى الله تعالى وهو
رواية عن احمد وعن ابي حنيفة انه ينتقل الا الى مالك ومذهبه ان من وقف شيئا واستثنى
نفقة نفسه مدة حياته انه لا يصح الوقف وبه قال محمد الحسن وقال ملك واحد وابو يوسف ٦٨
يصح وليس عن ابي حنيفة في هذا نص ومذهبه ان من وقف على عقبه او بلده او ولده او ولد ولده ٦٩
او ذريته انه يدخل فيهم اولاد البنات وبه قال ابو يوسف وقال ملك لا يدخل الا ولد الصلب
وقال ابو حنيفة لا يدخلون في العقب وهل يدخلون في الولد والولد والذرية على روايتين
عنه ولو وقف شيئا وقفا مطلقا فعن الشافعي قولان اظهرهما انه لا يصح حتى يسبل منافعه والثاني
يصح ويصرف في وجوه البر والخير وهو قول ملك واحد لحديث ابي طلحة لما تصدق ببيرحا
ومذهب الشافعي ان من ملك عبدا لا ولد له فسلم الاب والاجداد لا يعتق عليه وقال ٧٠
ملك يعتق الاب والابن والاخوة وقال ابو حنيفة واحمد من ملك ذا رحم محرم فهو حر ولو اسلم
عبد لكافر او مات له المالك فلو كاتبه لم يصح في قول للامام الشافعي وفي القول الاخر يصح كقولهم ٧١
وله قول ان ولد المدبرة لا يتبعها بل يكون رقيقا والقول الاخر انه يتبعها كقول
الثلاثة ومذهبه ان الامة اذا ولدت من سيدها او من غيره بعد تدبيره احد ولديه مالك وقال ابو حنيفة يستحبان ٧٢
وله قول قديم انه يجب على السيد جابر العبد المكتسب اذا دعا الى الكتابة خلافا لهم الا ان ٧٣
عراحد كالقول القديم واختلف العلماء في ام الولد على اقوال فعند الشافعي قول بالوقف وقول
بانها تباع مطلقا وقول ان لسيدها مالا فاذا مات عتقت والحديث المشهور كقول ٧٤
الجمهور انما الاسباع مطلق واما ام ولد المكاتب فيجوز له بيعها عند الشافعي وقال احمد لا يجوز بل هي
تابعة لعتقه فان عتق استقر حكم الاستيلاد وان رق بالتعجيز رقت وقال ملك ان كان يستطيع
اجرة بيعها وان كان عاجزا بيع للولد ولو استولد جارية ابيه صارت ام ولد له في قول الشافعي ٧٥
كقول الثلاثة وعنه انها لا تصير وعند الشافعي في قول عنه ان المنصف لا يورث اصلا وعنه
كقولهم انه يورث بقسطه ومن كتاب النكاح الى الحضانة اسهر ومذهب الشافعي ٧٨
ان النكاح حقيقة في العقد مجاز في الوطء وعكسه مذهب ابي حنيفة وقال ملك واحد
هو حقيقة فيهما ومذهبه انه لا يجوز اجبار الثيب وان كانت صغيرة وهو وجه ٧٩
لاصحاب احمد وقال ابو حنيفة ومالك وجماعة مذهب الامام احمد يجوز وللشافعي ٨٠
قول ان المسلم لا يلي نكاح امته الكتابية والقول الاخر انه يلي لقول الثلاثة ومذهب
الشافعي الابن لا يلي تزويج امه محض النبوة خلافا للثلاثة وقدمه مالك على الاب ٨١

ايضا وقال ابو حنيفه واحمد الاب احق منه وقال ابو حنيفه هو اولي والجد وعن احمد انه
مع الجد ايهما يقدم على روايتين اما اذا كان الابن معتقا او حاكما او عصبته فانه يجوز
٨٢ بلي عند الشافعي ذلك وله تكون البنوه مانعه من ذلك ومذهبه ان الولي اذا غاب او عضل
ان الولايه تنتقل الى السلطان وقالوا تنتقل الى من يعينه من له الولايه وحده الغيبه
عند الشافعي مسافه القصر وقال ابو حنيفه واحمد ان لا تصل القافله اليه في السنه الا مره
٨٣ وعن ابي حنيفه حدها ان لا يصير لا يفوت حتى يرجع الاذن ومذهبه ان الولي اذا كانت
ممن يحل له توليه لا يجوز له ان يلي العقد بنفسه ولا يوكل وقال احمد يجوز له ان يوكل
ولا يلي بنفسه وقال مالك وابو حنيفه له ان يلي ذلك بنفسه وان يوكل وهذا وجه في المذهب
٨٤ اختاره من اصحابنا ابو يحيى الساجي قاضي دمشق ولنا وجه اخر انه ان كان الامام الاعظم اجاز له
ان يلي بنفسه دون سائر الاولياء لعموم ولايته ولو قال الولي زوجتك فقال قبلت لم يصح حتى
يقول قبلت هذا النكاح في احد القولين والقول الاخر انه يصح وان لم يقل هذا النكاح لان القول
٨٥ الثاني ولو تزوج امراه بغير صح النكاح عقده ولا يشترط توبته وله استبراؤها وتطهرها
في حال حملها من الزنا لانه لا حرمه لما الزاني سواء كان هو المتزوج او غيره وقال ابو حنيفه
يصح العقد عليها ولكن لا يطا حتى يستبرئ بما اما وضع الحمل او حيضه ان كانت حاملا وقال
ملك لا يصح العقد حتى يستبرا بوضع الحمل او حيضه ان كانت حاملا وملك حيض احبر الى بكر
تزوجها قبل ان يستبينها وقال الامام احمد لا يصح العقد حتى يستبرا او يسأل نساء
٧٦ وعنده في المخلوقه من الزاني هل يحل له تزويجها قولان المشهور نعم وحكى عن ملك والقول
الثاني له وهو المشهور عن ملك وهو قول ابي حنيفه واحمد قال الوزير بن هبيره اجمعوا على جواز
العزل عن الامه واجمعوا على انه ليس له العزل عن الحره الا باذنها قلت اختيار اصحابنا الخراسانيين
انه يجوز من غير اذنها وهو الذي صححه الرافعي والنووي وغيرهما والمتاخرين واما طريقه
العراق فلا يجوز الا باذنها قال فاما الزوجه الامه تحت الحر فعال ابو حنيفه وملك واحد ليس
٨٧ لزوجها ان يعزل عنها الا باذن مولاها وقال الشافعي ان عزل عنها او غيرها ان
٨٨ مولاها ولا اذنها جاز ومذهبه ان الزياده في الصداق بعد العقد لا يلتحق به بل هي
وعد يستحب الوفا به وقال احمد حكمها حكم الاصل وقال ابو حنيفه يلتحق ويلزم
ان دخل بها او مات عنها او ان طلقها قبل الدخول استحقت نصف المسمى بلا زيادها
وقال ملك في روايه ابن القسم هي ثابته سواء دخل او لم يدخل الا ان يموت قبل الدخول
٨٩ فيبطل وعنده ان الخلوه لا تقرر المهر في الجديد من مذهبه وقال في القديم يقرر

كما يجب ابي حنيفه واحمد اذا لم يكن ثم مانع من الوطي وقال ملك لا تقرر الا بطول
٩٠ المده فان المهر يستقر وان لم يطا وقدر بس القسم طول هذه المده بعام ومذهبه
في احد القولين عنه ان الوليمه واجبه والقول الاخر انها مستحبه كقولهم فاما المسله
الملقبه بالسريجيه وهي ما اذا قال الرجل لامراته متى وقع عليك طلاقي فانت طالق قبله
٩١ ثلاثا فقد اختلف اصحابنا فيها على ثلاثه اوجه ولابي حامد المروذي السابع فيما نص احدها
لا يقع عليها طلاق اصلا وهذا اختيار ابي العباس ابن سريج وهو اول من تكلم فيها ولهذا
نسبت اليه ورجحها ابو بكر بن الحداد والقفال وكبار المذهب والثاني اذا قال لها
بعد ذلك انت طالق فانه يقع المنجز وله يقع المعلق سببي والثالث انه يقع المنجز والمعلق
حتى يملك الثلاث وبهذا مذهب اصحاب الظاهر مالك وابي حنيفه واحمد في احد
٩٢ الوجهين الاول وهو اختيار ابن سريج ومفردات الاصحاب لا مفردات الامام والله اعلم
واختلف قوله في البتوته في مرض الموت هل يرث ام لا على قولين احدهما لا يرث وهو
٩٣ الجديد والثاني انها ترث كقول الثلاثه وبه قال سعيد بن المسيب وقد مات قبل ان اقول في المذهب احدهما
انها ورثت ما لم تنقض عدتها وهو قول ابي حنيفه والثاني الى ان تتزوج وهو رواية عن احمد والثالث
٩٤ ترث ابدا ولو تزوجت كمذهب مالك وهو رواية عن احمد وله قول ان الاشهاد سنه في نكحه
٩٥ الرجعه كابتدا النكاح وهو رواية عن احمد والقول الاخر ليس بشرط كقولهم وله قول ان الاحلال
٩٦ يحصل بالنكاح الفاسد والثاني لا كقولهم وقال في القديم لا يلزمهم الولي اذا اقاموا وله قول
٩٧ فان قاموا طول غيبته صح وقال في الجديد يلزمه الكفاره كقولهم والجديد من مذهبه ان الحرم
٩٨ على الظهار العبد والكتابي تشبيه والصحيح تحريم ذلك قول مالك وابي حنيفه والمنصوص عن احمد
٩٩ وعنده ان الصائم يكفر بالظهار اذا جامع ناسيا لها او نهارا الا بعد صوم ولا يلزمه
١٠٠ الاستئناف بل يبني وقال الثلاثه يستانفه واتفقوا على العمد وقال السابعي في الناسي اذا لم
١ انه تقع الفرقه بينه وبين زوجته على الناسي دون الجاهل وقال مالك لا تقع الفرقه الا بالنيه
وهو رواية عن احمد وقال ابو حنيفه واحمد في الروايه الاخرى لا تقع الفرقه الا بالنيه او حكم الحاكم
ومذهبه ان الكفاره تجب في الجس الخمس وقال مالك وابو حنيفه واحمد في المنصوص هي اعظم
وان يكفر ومذهبه ان عقود اليمين على امر بطنه فان حلف فانه يحب وقال الثلاثه لا تعقد
يمينه والحلف هو ان يحلف على فعل الغير كقولهم والحلف لا يشترط الدار وهو ان
يخرج منها نفسه دون رحله واهله وقال ابو حنيفه لا يحنث حتى يخرج اهله
ورحله معه مما والله اعلم ولو حلف لا يدخل هذه الدار فدخل بيتا فيها له باب سابع الي

النحق هذا الكتاب بخزانة المكتبة الصادقية بالجامع
الاعظم وضمن تحت رقم [illegible] ليجري عليه قانون
المكتبة وذلك في سنة

الطريق او وقف على سطحها او حايطها لم يحنث عند الشافعي حتى يدخل عرصتها وعندهم
يحنث ولو حلف لا كلمه حينا ولم يعين وقتا برئ عنده بادنى زمان وقال مالك واحمد
لا يبر بمضي سنة اشهر وعن مالك سنة ولو حلف لا ياكل الرؤس حنث باكل رؤس الابل والبقر
والغنم ولا يحنث باكل ما سواها وقال ابو حنيفة انما يحنث برؤس البقر والغنم فقط وقال مالك
واحمد يحنث بكل ما يسمى رؤسا في حقيقة اللغة وعرفها ولو حلف لا يشم النفسج فاشتم دهنه
لم يحنث عند مالك والشافعي ولو حلف لا يستخدم هذا العبد يحنث بخدمة العبد وهو سالد بعينه
لا يحنث ان لم يكن العبد ملكه وان كان نعلي وهمين في المذهب وقال ابو حنيفة ان استثنى خدمة
قبل اليمين حنث والا فلا وقال مالك واحمد يحنث مطلقا سواء كان له او لغيره او تقدمت
لخدمة ام لا ولو حلف العبد المملوك بكفر بالصوم فللسيد منعه ان كان لما دون شهرين في اليمين
وقال اصحاب ابو حنيفة له منعه مطلقا الا في كفارة الظهار وقال مالك ان اضر به الصوم فله منعه
الا في الظهار وقال احمد ليس له منعه مطلقا في الصحيح والرضاع الاخس عند الشافعي وهو رواية عن
احمد وعنه ملك وعنه واجده كقول ابي حنيفة ومالك وتفقه الصغير واجبه على روحها
في قول الشافعي والقول الاخر لا كمذهب الثلاثة وقال الشافعي يوجب نفقة الاباء وان علوا والامهات
وان سفلوا فقط وقال مالك انما تجب نفقة الابوين الاذنين وادلاد الصلب فقط وقال احمد
تجب نفقة كل وارثه وورث منه بفرض او تعصيب وقال ابو حنيفة انما تجب نفقة كل ذي رحم محرم
فلا يدخل ابن العم ونحوه مما ليس بمحرم ومذهبه ان الام احق بحضانة الغلام والجارية الى سبع سنين
ثم يخير كل منهما بين الاب والام وقال مالك الام احق بهما حتى يبلغ الغلام وتتزوج الجارية ويدخل بها
الزوج وعنه رواية ان الغلام يكون عندها حتى يشب وقال ابو حنيفة واحمد الام احق بالغلام حتى
يستغني يأكل وحده ويشرب وحده ويلبس ثم الاب احق به منهما والجارية تكون عند الام الى
السبع ثم تخير وتنتقل الجارية الى الاب من غير تخيير والله اعلم وروي انها ترد الى الجدود
اذا قتل واحد جماعة فمذهب الشافعي رضي الله عنه ان قتلهم واحدا بعد واحد قتل بالاول
ووجبت الدية للباقين وان قتلهم دفعة واحدة اقرع بين اولياءهم فايهم خرجت له القرعة
اقيد له ووجبت الدية للباقين وقال ابو حنيفة ومالك يجب القود لجماعتهم ولا
يجب شيء اخر وقال الامام احمد ان طلب الاولياء الدية وجب لكل قتيل دية
كاملة وان طلبوا القصاص اقيد عن الجميع ولا يجب شيء اخر وان طلب بعضهم القصاص
وبعضهم الدية اقيد لمن طلب القصاص سواء كان متقدما او متاخرا ويجب الدية
للاخرين الذين طلبوا الدية ولو بدر ولي المقتول فقطع يد القاتل ثم عفا عنه

فان

فانه لا يجب عليه قصاص ولا دية عند الشافعي رضي الله عنه لانه لا يستحق كل دمه
لكنه اقتص بعضه وعفا عن الباقي وقال ابو حنيفة ان قطع يده ثم عفا عنه غرم دية
يده وان لم يعف عنه حتى قتله لم يلزمه شيء وقال احمد يحتمل يلزمه دية سواء
عفا عنه او لم يعف عنه وقال مالك يقتص منه عرى عفا عنه ام لا وكان ماخذها
انه انما استحق عليه القصاص في النفس فاما الطرف فلا سبيل له عليه فيه الا ان يدخل
ضمنا والله اعلم ومذهب الشافعي انه يجوز ان يقتص من الطرف قبل الاندمال خلافا
لهم ومذهبه ان من ضرب سن رجل فاسودت انه يجب عليه الحكومة وقال الثلاثة
يجب دية السن كاملة قال مالك فلو سقطت السن بعد ذلك وجبت دية اخرى وعن
احمد رواية اخرى انه يجب في تسويد ثلث ديته وقال فيمن وطيء زوجته وثقلها ممن توطيء
فافاضها انه يجب عليه الدية وهو رواية عن مالك والاشهر عنه انه يجب الحكومة وقال
ابو حنيفة واحمد لا شيء فاما ان كانت ممن لا توطاء فالدية عند الجميع ودية اليهودي
والنصراني عند مالك دية المسلم في العمد والخطاء وقال مالك نصف دية المسلم فيهما
وقال ابو حنيفة كمال دية المسلم فيهما وقال احمد ان كان عمدا فدية مسلم وان كان
خطاء او قتله من هو مثله ورضوا بالدية فثلث دية مسلم وعنه نصفها ومذهبه
انه يجب الدية على قاتل مرتبة الدعوة بحسبه خلافا لهم في انه لا يجب عليه دية
ولو جنى عبد رجل على اخر خطاء فسيده بالخيار بين ان يفديه بمبلغ الجناية وان شاء
سلمه الى المجني عليه ليباع فيها فما فضل احد ومابقي دفعه الى الجاني عليه وقال
الثلاثة سيده بالخيار ان شاء فداه وان شاء سلمه اليه ولا شيء له بعد ذلك ووافق
احمد الشافعي في رواية عنه وله قول انه يجب دية العبد على عاقلة قاتله خطاء والقول
الاخر عنه انه يجب في ماله كالثلاثة وتضرب الدية على العاقلة الغني نصف
دينار والمتوسط ربع دينار ولا ينقص عن ذلك ولا حد لاكثره وذلك رواية عن احمد
وقال مالك واحمد ليس فيه شيء موقت وانما هو بحسب ما يمكن ويسهل وقال ابو حنيفة
يسوي بين جميعهم فيوجد مرتبة درهم الى اربعة دراهم ولا يزاد على ذلك ولا حد لاقله
ومذهبه في الجديد ان القسامة انما توجب الدية المغلظة وقال في القديم توجب
القود كمالك واحمد ولو كان الاولياء جماعة فعنده قول ان كل واحد يحلف خمسين يمينا
والقول الاخر يقسط عليهم ويجبر الكسر وهو مذهب احمد والمشهور عن مالك وعن
مالك رواية ثانية انه يقسم رجلان من الاولياء وقال ابو حنيفة يدرأ عليهم الايمان ويدا

ومذهبه ان الذمي اذا اسلم بعد انقضاء الحول انه يجب عليه جزية ما مضى وفي اثنائه يقولان
وقال الليث لا يجب عليه جزية ما مضى اذا اسلم في اثناء الحول ولا بعد انقضائه بموت او كان
عليه جزية سنين متقدمة سقط ايضا وله قوله في المراة اذا جاءت مسلمة انه يرد كمهرها
والقول الاخر انه يرد كنفقتها ومذهبه انه يوخذ العشر من اموال اهل الحرب اذا شرط
عليهم عند الامان وقال مالك واحمد يوخذ وان لم يشترط وقال ابو حنيفة ان كانوا يوخذون
من تجارنا اخذنا منهم والا فلا وله قول فيمن انتقض عهده من اهل الذمة انه يرد الى
مامنه والقول الاخر ان الامام فيه بالخيار بين القتل الذي هو قول احمد وقال مالك
يقتلون وهو المشهور عنه ومذهبه انه لا يمكن مشرك من دخول مساجد المسلمين
الا باذن وقال ابو حنيفة يجوز مطلقا وقال احمد ومالك لا يجوز مطلقا كتاب
الحدود والاقضية والشهادات والاقرار قال الشافعي رضي الله عنه في احد
قوليه ان اللواط حده حد الزاني فيعتبر احصانه والقول الاخر انه يرجم كل حال يخصنا
كان او لا كقول مالك واحد في المشهور عنه وقال ابو حنيفة يعزر باللواط اول مره فان عاد
منه قتل ومذهبه انه تقبل شهادة الزناة سواء كان المجلس واحدا او مجالس متفرقة
حلافا لله به حيث قالوا متى تفرقت مجالسهم فهم قذفة وله قول فيما اذا لم يشهد
الا زانيان انهما لا يحدان وما حده انهم انما ابوا ان يشهدوا به على وجه الشهادة لا على قصد
القذف كما ذهب الليث به لقصة عمر رضي الله عنه في جلد ابي بكرة وصاحبيه رضي الله عنهم
ان المراة ان ثبت زناها بالبينة حفرلها وان ثبت باقرارها لم يحفر لها وقال
مالك واحمد يحفر لها بكل حال وقال ابو حنيفة ذلك الى راي الامام ومذهبه ان حد
الخمر ما جرى بالسوط يجري بالايدي والنعال واطراف الثياب وقالوا لا بد من السوط
ومذهبه ان اقل نصاب السرقة ربع دينار وما قيمته ربع دينار وقال مالك واحمد
ربع دينار او له دراهم او ما يساوي واحدا منهما وقال ابو حنيفة عشرة دراهم او دينارا
او ما يساوي احدهما وعنه فيما اذا سرق احد الزوجين من الاخر ماله اقوال احدها لا يقطع
واحد منهما مطلقا كقول ابي حنيفة واحمد في رواية والثاني انه ان كانت السرقة مرحرز
خاص للمسروق منه قطع السارق وكل واحد منهما كقول مالك واحمد في رواية والثالث
يقطع الزوج اذا سرق مال زوجته لانه لا شبهة له فيه ولا تقطع هي اذا سرقت منه لان لها
حقوقا عليه ومذهبه ان الرد لقطاع الطريق كالناظور والمكوسة هم والجنون لهم عشر
ان يشهروا معهم القتل يعزر وقال مالك وابو حنيفة واحمد هو كاحدهم يعمل معهم وله قولان

٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦

باحدهم بالقرعة ثم الذي بعده ثم بعده ويدار عليهم حتى يفرغ من الخمسين ومذهبه انه
يسمع ايمان القسامة عمدها وخطاها وقال مالك يسمع في الخطا لا في العمد وقال
ابو حنيفة واحمد لا تسمع ايمانهن فيها لا في العمد ولا الخطا ومذهبه ان من قتل بسحر فانه يقتل
قصاصا وقال الليث به يقتل حدا ومذهبه انه يقتل بوبه الساحر اذا تاب وقال مالك وابو حنيفة
واحد في المشهور عنه لا يقتل وعنه في دراري المرتدين الذين حدثوا بعد ردة آبائهم هل
يسترقون قولان احدهما لا يسترقون والثاني بلى وهو قول احمد وقال مالك وابو حنيفة لا يسترق
ذراريهم بل يجبرون على الاسلام اذا بلغوا واما دراري ذراريهم فيسترقون وله قول ان ما تضمن
اهل البغي مالا ملفوا على اهل العدل من نفس او مال ولحد عنه كقول الليث انهم لا يضمنون ما اتلفوا على
اهل العدل مالا ملفوا على اهل البغي والله اعلم وان كانت معه دابة فاتلفت شيئا بيدها او رجلها او نهبها
او دونها فانه يضمن ذلك كله سواء كان راكبا او سائقا او كان له في ذلك صنع او لا وقال مالك
لا ضمان عليه في شيء من ذلك الا ان يكون صاحبها سبباني ذلك بان نبهها او هيجها او نحو ذلك
فيضمن وقال احمد اذا كان راكبا فما اتلفته برجلها فلا ضمان عليه وما اتلفته بيدها او فمها
فعليه ضمانه وقال ابو حنيفة ان كان دلل الوضع الذي ساقها فيه ما دونه فيسلم لا يضمن
والضمن والله اعلم ومن الجهاد والجزية والهدنة مذهبه انه يجوز ان يستعين
باهل الذمة اذا كانوا مامونا صحين للمسلمين ولهم حسن راي فيهم وكان في المسلمين قلة عن عددهم
وقال ابو حنيفة يجوز الاستعانة بهم مطلقا وقال مالك واحمد لا يجوز مطلقا قال مالك الا ان يكونوا
خدما للمسلمين وله قول في بحار العسكر انهم لا يستحقون شيئا في المغنم وان قاتلوا وقول
ان قاتلوا استحقوا وهو مذهب مالك وراي حنيفة وقول انهم يستحقون وان لم يقاتلوا وهو قول
احمد ومذهبه ان اموال التي تخمس كاموال المغانم خلافا لهم حيث قالوا الاخماس لا تصرف كلها في
مصالح المسلمين وقال في القديم لا خمس في اموال التي الامام يوا عنه تنزعا من المسلمين فقط
وله قول في المجوس انهم اهل كتاب والقول الاخر ان لهم شبهة كتاب لقول الله وله قول
في الفقير الذي لا نسب لهم اهل الذمة انه لا يعد له بل يسعى في مراد الاسلام لله يسعى عرضه
الاسلام محاماة ويسل يعد له الذمة فاذا جار اس الحول فان لم يود اخرج الى داره ما مامنه ويسل
بالنفي ويستقرض دمه فيطالب اذا ايسر وقيل له شيء عليه حاله وله مالا كقول الليث
ومذهبه انه يجوز ان يفرض دينارا على الغني والفقير والمتوسط وقال مالك اربعة
دنانير اربعون درهما على الغني والفقير جميعا وقال ابو حنيفة واحمد على الغني عامة
واربعون درهما وعلى المتوسط اربعة وعشرون وعلى الفقير المعمل اثنا عشر درهما

١٨
١٦
١٥
٣٠
٣٢

ان قاطع الطريق اذا مات قبل ان يقدر عليه وكان قد اخذ مالا انه لا يسقط
قطع يده والقتل الاخران الجميع كقولهم واما بقيه المحارم كالسرقه
وشرب الخمر والزنا فمذهبه في احد القولين عنه انه اذا تاب ومضى عليه سنه
انما تسقط التوبه حدودها وهذا روايه مشهوره عن احمد الا انه لا يشترط مضى سنه
والقول الثاني عن الشافعي والروايه الاخري عن احمد وقول مالك واي حنيفه ان التوبه
لا تسقط الحدود والله اعلم ومذهبه ان من اتي محرما لا حد فيه ففيه التعزير ودليل
راي الامام ان شاء عزره وان شاء عفا عنه وقال احمد يجب تعزيره وقال مالك وابو حنيفه
ان غلب علي الظن انه لا يصلحه الا الضرب وجب والا فلا وعنده ان عزره الامام فتلف
ضمنه وقالوا لا يجب ضمانه وهو مقدم علي ما تقدم من وجوب التعزير وعنده انه لا يزاد
في التعزير علي تسع عشر ضربه وقال ابو حنيفه لا يزاد علي تسع وثلثين وقال مالك ذلك الي راي
الامام ان شاء زاد علي الحدود وقال الامام احمد ان كان التعزير يتعلق بالوطي كمن وطي جاريه
امرأته او وطي جاريه للزوجه او وطي اجنبيه فيما دون الفرج فيجلد في هذا ونحوه ما يبلغ سوطا
الا سوطا واحدا وان كان فيما عدا هذا من المحارم كالقبله وسرقه ما دون النصاب وشتم انسان
فعنه روايه بتعزير سوط واحد وروايه بعشرة اسواط وروايه اخري انه لا يبلغ به ادني الحدود
كقول الشافعي واي حنيفه ومذهبه انه يكره الحكم في المساجد الا ان يدخل للصلاه
فيعرض له حكم فيحكم فيه وقال ابو حنيفه ومالك لا يكره وقال مالك بل هو السنه وهل
للحاكم ان يحكم بعلمه فيه بلسه اقوال في المذهب احدها نعم مطلقا وهو روايه عن احمد والثاني
لا مطلقا وهو قول مالك وروايه عن احمد والثالث له ان يحكم بعلمه فيما عدا الحدود وقال
ابو حنيفه له ان يحكم بعلمه بعد الولايه فيما عدا الحدود وحاشي حد القذف قلت ان حكم فيه
بما علمه بعد الولايه وسواء اكان القاضي متاع البيت وله بينه فعنده يقسم بينهما
جميع ما فيه وقال احمد ما اختص بما لها وما اختص به فله وما صلح ان يكون لكل منهما مشترك
وقال مالك ما اختص بكل منهما فهو له وما صلح لهما فهو للزوج وقال ابو حنيفه ما اختص بكل منهما
فهو له وما صلح لهما فللرجل في الحيوه وفي الموت للباقي منهما ولو تحاكم رجلان الي رجل
للقضاء في نفس او مال فحكم بينهما فللشافعي قول انه لا يلزم حتي يتراضيا به بعد الحكم
والقول الاخر انه يلزمه بنفس الحكم وهو قول مالك واحمد وليس لحاكم البلد نقضه وان خالف
رايه اذا كان مما يسوغ فيه الاجتهاد وقال ابو حنيفه اذا خالف رأي القاضي البلد نقضه
نقضه وابطاله ومذهبه انه يقبل في احتمال الطفل شهاده اربع نسوه وقال مالك

يكفي اثنان وقال احمد بل واحده وقال ابو حنيفه اما بالنسبه الي ثبوت الارث فلا بد
من رجلين او رجل وامراتين وبالنسبه الي تغسيله والصلوه عليه فتكفي شهاده امراه واحده
وهكذا خلاف بينهم في ثبوت الرضاع سواء ومذهبه انه تقبل شهاده كل واحد من الزوجين
للاخر خلافا لهم وله قول انه لا بد ان يشهد علي كل من شهود الاصل شاهدان من
شهود الفرع والثاني انه لا يكفي ان يشهد اثنان علي كل من شهود الاصل كقولهم ولو شهد
شاهدان بمال وحكم به ثم رجعا عن الشهاده ففي قوله القديم لا غرم عليهما وقال في الجديد
عليهما الغرامه كقول الثلاثه ولو نكل المدعي عليه عن اليمين لم يحكم عليه حتي يحلف المدعي ويجعل
في سائر الدعاوي ويسمي اليمين المردوده وقال ابو حنيفه واحمد يحكم عليه بنكوله وقال
مالك ترد اليمين علي المدعي فيما يقبل فيه شاهد ويمين وشاهد وامراتان ولا ترد في
عدا ذلك ولو اقر المريض لوارث بمال ففي قبوله منه له قولان للشافعي الجديد منع والقديم
كقول ابي حنيفه واحمد وقال مالك ان كان متهما فيه لم يقبل والا قبل ومثاله ان يترك
بنتا وابن اخ فان اقر لابن اخيه قبل منه لانه ليس متهما عليه بخلاف ما لو اقر لابنته فانه يخشي
ان يكون قد حاباني ولو اقر احد الابنين ماح مالك فعنده لا يصح ولا يشارك وقال ابو حنيفه
يصح الاقرار ويدفع اليه المقر نصف ما في يده وقال مالك واحمد يدفع اليه المقر ما في يده
والله اعلم وهذا ما تيسر جمعه ها هنا علي وجه الايجاز والاختصار لا علي سبيل الاطناب
والاسهاب فاما بسط ذلك وتعريفه موضع اخر وبالله التوفيق وعليه التكلان انه ذو
وهاب والحمد لله اولا واخرا وصلي الله علي آدم خلقه وخاتم رسله محمد واله وصحبه وسلم

كتاب طبقات الفقهاء الشافعيين رضي الله عنهم

الشيخ الفقيه الامام العلامه الاوحد المتفنن جامع الفضائل مرجع الاوائل والاواخر عماد الدين ابي الفدا اسمعيل بن عمر بن كثير ضوء القرشي الحصني البصروي
ثم الدمشقي الشافعي اجزل الله ثوابه وافاض ما به محمد واله والصحابه امين

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ الحمد لله وسلام علي عباده الذين اصطفي وبعد
فهذا ذكر تراجم اصحاب الطبقه الاولي والنقله عن الامام ابي عبد الله محمد ادريس
الشافعي رضي الله عنه مرتبين علي حروف المعجم علي حسب ما سردناهم اولا في
ترجمه الامام وبالله الاستعانه وعليه التكلان ولا حول ولا قوه الا بالله العلي العظيم ثم
ليعلم ان فيهم من هو مشهور بانه من اهل مذهبه وفيهم من هو دون ذلك في الشهره
وفيهم من هو مشكوك في كونه من اهل المذهب وفيهم من هو معروف بانه ومن غير

الطبقه الاولي

ابو ثور

مذهبه وفهم جماعة ورايه الحديث احببنا ان نترجمهم اجمل رواتهم عن الشافعي
ولا يخفى عليك وهو واصحابنا منهم فان كان فيه غموض نبهنا عليه ابراهيم
ابن خالد بن ابي اليمان ابو ثور الكلبي البغدادي الفقيه الامام العلامه اخذ الفقه عن
الشافعي واحمد بن حنبل وطبقتهما وروى عن جماعة ومشايخ الامام احمد وروى عنه ابو داود
وابن ماجه ومسلم في غير الصحيح وابو حاتم الرازي وعلق وائنى عليه غير واحد قال
الامام احمد ما اراه الا من خيار الناس وهو عندنا من مشايخ اهل السنة سئل احمد عن مسئله
فقال للسائل سل عافاك الله غيرنا سل الفقهاء سل ابا ثور وقال النسائي ثقة مامون احد الفقهاء
وقال ابن حبان كان احد الائمة الدين فقها وعلما وورعا وفضلا وديانة وخيرا من صنف
الكتب ونفع على السنن ودفع عن حريمها وقمع مخالفيها وقال الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي
كان احد الذين آتاهم الله من نور الامة العلم في الدين وله كتب مصنفة في الاحكام وجمع فيها من
الحديث والفقه قال وكان ابو ثور اولا صفقته بالراي ومذهبه في قول اهل العراق حتى قدم
الشافعي بغداد فاختلف اليه ابو ثور ورجع عن الراي الى الحديث كما قول ابو حاتم الرازي عن
ابي ثور انه رجل تكلم فاخطا واصاب وليس محله محل المتعقب على الحديث فتبه مبالغة فانه ما
رد احدا الا بوحد من قوله وترد الارسول الله صلى الله عليه وسلم فان قوله كله مقبول ولابي ثور
افرادات واختيارات تفرد بها فاحة نكاح نساء المجوس التي قال فيها بسببها الامام
ابو ثور كاسمه والظاهر انه هجره لاجلها فالله اعلم ولهذا قال الامام ابو ثور سمعت اربعين وماتين
لم اسمد حنازته الامام احمد قال عبد الله بن الامام احمد لما رجعت من جنازته قال ابي اين كنت
قلت في جنازه ابي ثور فقال رحمه الله لقد كان فقيها قرات على شيخنا ابو الحجاج يوسف
ابن الزكي عبد الرحمن المزي رحمه الله اخبرك الشيخ ابو العز يوسف بن يعقوب بن الحراني
انا الشيخ الامام العلامه مفتاح الدين ابو اليمن زيد بن الحسن الكندي انا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز
انا الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي قال انا ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد ما ابو علي
محمد بن احمد بن يحيى العطشي ما محمد بن صالح بن درج العكبري ما ابو ثور ما محمد ادريس عن مالك عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكوة الفطر من رمضان صاعا
من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين هذا حديث صحيح معمول على صحته
رواه جماعة في كتبهم منهم البخاري ومسلم ولباداود والترمذي والنسائي وابن ماجه وطائفة من
وفيات على شيخنا ايضا اصول ابن عمرو بن البخاري قال كل منهما انا الكندي
وابن طبرزد قالا انا القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري انا ابو اسحق ابراهيم بن عمر البرمكي

ابن عم الشافعي

ابراهيم

انا ابو اسحق ابراهيم بن عمر بن احمد البرمكي انا ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن ايوب بن ماسي البزار
ما ابراهيم بن موسى الجوزي ما ابو ثور ابراهيم بن خالد الكلبي ما اسمعيل بن ابراهيم بن جريج
ما يحيى بن عبد الله عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيه في طريق
من طرق المدينة وهو جنب فانسل فذهب فاغتسل فتفقده رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما جاء قال اين كنت يا ابا هريرة قال يا رسول الله لقيتني وانا جنب فكرهت ان اجالسك
حتى اغتسل قال ان المؤمن لا ينجس هذا حديث صحيح عال الاسناد رواه الجماعة في كتبهم وطرق عن يحيى بن
عبد الله الذي قبله

ابن المنذر

ابراهيم بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع الشافعي المكي ابو اسحق الامام
الشافعي روى عن عمه عبد الله محمد ادريس الشافعي وجماعة من اهل العلم وحدث عنه ابن ماجه
في مسنده ومسلم في غير صحيحه وروى النسائي عن رجل عنه وروى عنه يحيى مخلد الاندلسي
ويعقوب بن شيبة السدوسي وجماعة قال العرب الكناني سمعت احمد بن حنبل يحسن الثنا
عليه وقال ابو حاتم صدوق وقال النسائي والدارقطني ثقة وما سنة سبع وتسعين ومائتين رحمه الله

ابراهيم

ابراهيم بن محمد بن هرمز اظنه مصري ولكن لم اره في تاريخ
ابن يونس والله اعلم روى عن الامام الشافعي انه قال في قوله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ
لمحجوبون فلما حجبهم في السخط كان في هذا دليل على انهم يرونه في الرضا رواه التميمي
عن الحاكم عن ابي محمد بن جعفر بن محمد الحريث عن ابي عبد الله الحسين بن محمد بن الضحاك المعروف
بابن بحر عن المزني انه قال سمعت بن هرمز وقال عليه اصحاب الشافعي يعول عن الشافعي
قد ذكره ابو هشيم ابن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيره بن عبد الله بن حكيم بن حزام

ابن المنذر

ابو حكيم بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشي الاسدي الحزامي المدني امام
ثقة جليل كبير القدر مشهور روى عن خلق من الائمة والكبار وحدث عنه البخاري في
صحيحه وابن ماجه في سننه وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي في مسنده وابو حاتم وابو زرعه
الرازيان قال ابن مغيره ثقة وقال ابو حاتم الرازي صدوق وقال النسائي ليس به باس وذكر
ابو حاتم الرازي ان الامام احمد بن حنبل هجره لانه خلط في القرآن يعني في القول بخلق القرآن
قال مات في المحرم سنة ست وتسعين ومائتين مرجعه من الحج بالمدينة

الامام احمد بن حنبل

احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد الشيباني ابو عبد الله المروزي ثم البغدادي احد ائمة
الاسلام والهداة الاعلام واحد الاربعة الذين يدور عليهم الفتاوي والاحكام في بيان
الحلال والحرام قدم به ابوه وامه وهو حمل من مرو الى بغداد فولدا به ونشا وطلب
العلم وطاف البلاد في سماع الحديث والعلم فدخل الكوفة والبصرة والمدينة واليمن والشام

والحديث وروى عن الجم الغفير والعدد الكثير من اهل العلم ومشايخ الحديث واخذ الفقه عن جماعة
واجلهم اماما الشافعي كما تقدم في ترجمة الامام الشافعي ان الامام احمد صحبه من مقامه
بمغداد الى الحجاز الثانية وانه سلك مسلكه ونهج منهجه وقال كل مسئلة ليس عندي فيها دليل
فاما اقول فيها بقول الشافعي روي عنه امم لا يحصون كثرة منهم الامام الشافعي وهو من شيوخه
وابو بدر مهران اصبهاني واسحق بن منصور الكوسج واسمعيل بن سعيد الساجي ويحيى بن مخلد
النيسابوري وحرب الكرماني وابناه صالح وعبد الله ومحمد يحيى الذهلي ويحيى بن معين وابو خيثمة
وابو زرعة الرازيان وله من المصنفات المسند المشهور وهو من اجل كتب الاسلام وقد رتبه
لما رواته بكماله ولله الحمد ويقال انه جمع تفسير اجمع له نحو من ثمانية الف
حديث وعشرين الفا وقد اطبقت الامة على تعظيمه وتوقيره واجلاله واحترامه في علمه
وزهده وورعه وسعة نفسه وصبره على المحنة وقيامه لله بالسنة فهو حبر الامة وامام الائمة
في زمانه والمقدم على سائر اهل عصره واقرانه قال حرملة سمعت الشافعي يقول ما خلفت
ببغداد وما خلفت بها افقه ولا ازهد ولا ورع من احمد بن حنبل وقال يحيى بن سعيد القطان
احمد بن حنبل حجة بين اهل زمانه وقال اسحق بن راهويه احمد بن حنبل امامنا وقال
قال لي احمد بن حنبل تعال حتى ادلك على رجل لم تر مثله فذهب بي الى الشافعي قال اسحق وما رأى
الشافعي مثل احمد بن حنبل قال ولا احمد ونزل نفسه لما يدلها له لذهب الاسلام قال الحميدي
وقال ابو عبيد القاسم بن سلام ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه لما قام في اهل الردة وجد انصارا
واعوانا وان احمد بن حنبل لما جرد ناصرا وقبل ابو عبد الله يعني المبارك الله ويقول لست اعلم
في الاسلام مثله وقال ابو جعفر النفيلي كان احمد بن حنبل من اعلام الدين وقال مصعب
ابن يحيى الشامي ما رأيت احدا اجمع لكل خير من احمد بن حنبل وما رأيت مثله في فقهه وعلمه
وزهده وورعه وسيل ابو ثور عن مسئلة فقال قال ابو عبد الله احمد بن حنبل سيحا وما انا
مما لدا ولدا وقال محاج رأيت عباءة رداء جسد افضل من احمد بن حنبل وقال احمد
ابن سعيد الدارمي ما رأت اسود الرأس احفظ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اعلم بفقهه
ومعانيه من احمد بن حنبل وقال ابو زرعة كان احمد يحفظ الف الف حديث فقيل له وما يدريك
فقال ذاكرته فاخذت عليه الابواب ودلل مسائله رحمه الله ورضي عنه بطول شرحه وتدقيق النظر
في ذلك مصنفات مفردة وقد اختصرها واسقطها ما لفقه الشيخ ابو الفرج ابن الجوزي رحمه الله
ومات الامام احمد بن حنبل يوم الجمعة الحادي عشر من ربيع الاخر سنة احدى واربعين ومائتين
عن ربيع وسبعين سنة على المشهور وشهد جنازته عدد كثير وجم غفير قيل بلغوا مائة الف وثمانية

تتمة

الف وقيل الف الف وقيل اكثر وقيل الف الف الف وسبع مائة الف فالله اعلم واسلم
خلق كثير يومئذ من اليهود والنصارى والمجوس قيل عشرون الف والله اعلم وذكر
الشيخ ابو اسحق الشيرازي في طبقات اصحاب الشافعي العباس بن محمد قال قال
الحسن بن محمد الصباح الزعفراني ما قرأت على الشافعي حرفا الا واحمد حاضر
ولا دخلت الى الشافعي فجلسا الا وجدت احمد فيه وقال ابرهيم الحربي الشافعي
استاذ الاستاذين الناس هو استاذ احمد وقال صالح بن احمد مشى ابي مع بغلة
الشافعي فمعث الله يحيى معين فقال اما رضيت ان تمشي مع بغلته فقال
يا ابا زكريا لو مشيت الى جانبها الاخر كان انفع لك وقد تقدمت هذه الحكايات مع غيرها
في ترجمة الشافعي رضي الله عنه ولله الحمد والمنة فرأيت على سماع الحافظ المجمد
ابي الحجاج المزي رحمه الله قلت اخبركم الشيخ الامام العلامة شيخ الاسلام ابو الفرج
عبد الرحمن بن ابي عمر رحمه الله احمد بن عبد الله الصالحي الحنبلي انا هبة الله بن الحسن
الشيباني انا ابو علي المذهب التميمي انا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي
انا عبد الله بن الامام احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا محمد بن ادريس الشافعي ثنا مالك عن الزهري عن
عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما نسمة
المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله الى جسده يوم يبعثه وهذا حديث جيد
الاسناد قوي عزيز وهذا الوجه فانه اجتمع فيه ثلاثة من الائمة الاربعة رضي الله عنهم وقد رواه
ابو داود والنسائي وابن ماجه من حديث الزهري وصححه الترمذي وفيه بشارة عظيمة
لعموم المؤمنين من الصالحين ومن في الصحيحين لمن شاهد في شأن الشهداء ولله الحمد
والمنة احمد بن خالد الخلال ابو جعفر البغدادي الفقيه قاضي الثغور روى
عن الامام الشافعي وسفيان بن عيينة واسحق الازرق وجماعة وحدث عنه جماعة منهم
ابو داود والنسائي واحمد بن علي الابار وعمر بن محمد بن بجير البجيري قال احمد بن عبد الله العجلي
ثقة وقال ابو حاتم الرازي كان خيرا فاضلا عدلا ثقة صدوقا رضيا وقال عبد الرحمن
ابن يوسف بن خراش الحافظ كان امرا صالحا وقال الدارقطني يعد في الثقات ومن الوفا
مات سنة ست وقيل سبع واربعين ومائتين

ابو جعفر الخلال

احمد بن ابي شريح راشد الصباغ
مولاهم الرازي ثم البغدادي المقرئ روى عن الامام الشافعي وجماعة وحدث عنه البخاري
وابو داود والنسائي وابو حاتم وابو زرعة الرازيان وجماعة قال يعقوب بن شيبة
كان احد اصحاب الحديث وكان ثقة ثبتا ومات بالري قديما وقال ابو حاتم صدوق

ابو جعفر النهشلي

ابو جعفر الواسطي

وقال النسائي ثقة احمد بن سنان بن اسد بن حبان القطان ابو جعفر الواسطي الحافظ روى عن الامام الشافعي وخلق وروى عنه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي في مسند مالك وقال ثقه وابن ماجه وابو حاتم الرازي وقال صدوق وابنه عبد الرحمن اراى حاتم وقال كان امام اهل زمانه مات سنه ست وتسعين ومائتين وقيل سبع وتسعين ومائتين

ابو جعفر بن صالح الهروي بابن الطبري

احمد بن صالح المصري ابو جعفر الحافظ الهروف بابن الطبري لانه كان ابو ه جنديا من اهل طبرستان وولد هو بمصر وكان من الحفاظ المتقنين والائمه المذكورين روى عن الشافعي واجتمع باحمد بن حنبل فافاد واستفاد وحدث عن جماعه وحدث عنه البخاري في صحيحه وابو داود في سننه وابو زرعه الدمشقي ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ومحمد بن مسلم بن وارة ومحمد بن يحيى الذهلي قال ابو زرعه الدمشقي قدم بغداد فسالني احمد بن حنبل من خلفت بمصر قلت احمد بن صالح فسر بذكره وذكر خيرا ودعا الله له وقال البخاري احمد بن صالح صدوق ما رايت احدا يتكلم فيه بحجه كان احمد بن حنبل وعلي بن المديني وابن نمير يثنون عليه وقال محمد بن مسلم بن وارة احمد بن حنبل بغداد واحمد بن صالح بمصر وابن نمير بالكوفه والنفيلي بحران هؤلاء اركان الدين وقد اثنى عليه غير واحد من الائمه مما يطول ذكره وتكلم فيه ابو عبد الرحمن النسائي ونقل عن محمد بن يحيى الذهلي انه تركه وعن ابن معين انه رماه بالكذب وهذا لا يعارض ما اثنى عليه الائمه الكبار ثم انه ما رد احدا الا بوجه من قوله ورد الرسول الله صلى الله عليه وسلم فقوله مقبول وقال الحافظ ابو سعيد ابن يونس صاحب تاريخ مصر كان احمد بن صالح حافظا للحديث ولم يلق عبد الله كما قال النسائي ولم يكن له انه غير الكبر وقال الحافظان ابن علان والخطيب نحوا من هذا وقال ابو عبد الله محمد عبد الرحمن بن سهل العوال احمد بن صالح طوى الاصل كان من حفاظ الحديث واعيا راسا في علم الحديث وعلله وكان يصلي بالشافعي ولم يكن في اصحاب ابن وهب احد اعلم بالفقه منه مولده سنه سبعين ومائه ومات سنه ثمان واربعين ومائتين قاله البخاري وغيره ٥

ابو عبد الله الملقب بمحشل

احمد بن عبد الرحمن وهب بن مسلم القرشي ابو عبد الله المصري الملقب بمحشل روى عن عبد الله بن وهب والامام الشافعي وجماعه وحدث عنه مسلم في صحيحه وابو حاتم الرازي وابن خزيمه وابن جرير وزكريا الساجي وجماعه وهو من الثقات كما نص على ذلك غير واحد من الائمه الا انهم تكلموا فيه لرجحه انه غلط في اخر عمره وابى باحاديث مناكير فالله اعلم قال الحافظ ابو سعيد بن يونس لا يقوم بحديثه حجه توفي سنه اربع وتسعين ومائتين

ابو الطاهر بن السرح المقرئ

احمد بن عمرو بن عبد الله بن السرح القرشي الاموي ابو الطاهر المصري روى عن الامام الشافعي وجماعه وحدث عنه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه وابو زرعه

ابو عبد الله الصيرفي

وابو حاتم وقال لا باس به وقال النسائي ليس به ثقه ثبت صالح وقال ابن يونس كان من الصالحين الاثبات ومات سنه خمس وتسعين ومائتين احمد بن محمد بن سعيد بن صخر ابو عبد الله الصيرفي البغدادي سمع ابن عيينه ومعن بن عيسى القزاز والامام محمد ادريس الشافعي وعنه وحدث عنه ابو عبيد بن الحاملي واحمد بن عبد الله الوهبي ومحمد بن مخلد بن محمد بن هاشم ابن القاسم الهاشمي قرات على سبط الخياط الحاج المروزي رحمه الله انا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب ابن الجاور انا ابو اليمن بن زيد الكندي انا ابو سعد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن غريف القزاز قال انا الخطيب البغدادي حدثني ابو العلاء محمد بن علي الواسطي بمكة عن الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن عبد الله بن محمد الوكيل ثنا احمد بن محمد بن سعيد الصيرفي ثنا الاسود بن عامر ثنا حسن بن صالح ومحمد بن طلحة عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى مسباطة قوم قال محمد بالمدينه فبال قائما وتوضا ومسح على الخفين قال علي بن عمر الدارقطني تفرد به الاسود بن عامر شاذان ولا نعلم حدث به غير احمد بن محمد بن سعيد العدوي الصيرفي قلت والحديث صحيح في الجمله من طرق عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفه ولله الحمد والمنه

ابو الوليد المكي الازرقي

احمد بن محمد بن الوليد بن عقبه بن الازرق بن عمرو بن الحارث بن ابي شمر الغساني ابو الوليد وقال ابو محمد المكي الازرقي جد ابي الوليد محمد بن عبد الله بن احمد الازرقي صاحب تاريخ مكه روى عن الشافعي وجماعه وروى عنه البخاري في صحيحه ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ويعقوب بن سفيان وابو حاتم الرازي وقال هو وابو عوانه الاسفرائيني كان ثقه توفي سنه اثنين وعشرين ومائتين

ابو عبد الرحمن المتكلم

احمد بن يحيى بن عبد العزيز البغدادي ابو عبد الرحمن الشافعي المتكلم روى عن الشافعي ولزمه كثيرا وعن الوليد بن مسلم الدمشقي صاحب الاوزاعي وروى عنه ابو علي احمد بن ابو هيم القومستاني وابو جعفر الحضرمي مطين قال الدارقطني ابو عبد الرحمن الشافعي المتكلم البغدادي اسمه احمد بن يحيى كان من كبار اصحاب الشافعي الملازمين له ببغداد ثم صار من اصحاب ابن داود وانتصر له على راسه وقال زكريا بن يحيى الساجي سمعت ابا ثور يقول كنا نختلف الى الشافعي وكان يقول لنا لا تذهبوا الى ابي عبد الرحمن تعرض لكم فاي بخطي وكان صعب البصر وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات ومنهم ابو عبد الرحمن احمد بن يحيى المتكلم كان من كبار اصحابه ثم صار من اصحاب بن داود فلما صار من الى راي بن ابي داود في القول بخلق القران فاما في الفروع فهو باق على مذهب الشافعي وله وجوه يحكى عنه لم اقف له على وفاه ولما ذكر الخطيب ذكرها في ترجمه قرات على شيخنا

الحافظ ابي الحجاج المزي انا ابو العز يوسف بن يعقوب المجاور انا ابو اليمن الكندي
انا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز المعروف بابن رزيق قال انا
الخطيب كتب الي محمد احمد بن عبد الله الجوابيقي من الكوفة بدلران ابو هيم بن احمد بن
حصين الهمداني اخبرني ثم اخبرني القاضي ابو عبد الله الصيمري قراءة ما احمد بن محمد
ابن علي الصوفي ما ابو هيم بن احمد بن حصين ما محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ما احمد
بن يحيى ابو عبد الله المزني الشافعي ما الوليد بن مسلم ما الاوزاعي حدثني ابو النجاشي مولى
رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ننحر الجزور فنقسمه عشر اجزاء ثم يطبخ
فناكل لحما نضيجا قبل ان تغرب الشمس وهذا حديث صحيح رواه البخاري عن محمد
ابن يوسف الفريابي عن الاوزاعي نحوه ورواه مسلم عن محمد بن مهران عن الوليد وعن اسحق
ابن ابرهيم عن علي بن مسهر وشعبة بن اسحق كلاهما عن الاوزاعي عن ابي النجاشي واسمه
عطاء بن صهيب عن رافع بن خديج **احمد بن يحيى** بن الوزير بن سليمان بن المهاجر
التجيبي ابو عبد الله المصري مولى مسلمة بن كلثوم السوسي وسوم بطن من تجيب
روى عن الامام الشافعي وابن وهب وغيرهما وروى عنه النسائي وابو بكر بن ابي داود
والحسين بن يعقوب المصري وعدة وثقه النسائي وقال ابو سعيد بن يونس
كان فقيها من جلساء ابن وهب وكان عالما بالشعر والادب والاخبار وايام الناس وتوفي
سنة خمس وثمانين ومائتين **اسحق بن ابرهيم** بن مخلد بن ابو هيم
ابن مطر الحنظلي ابو يعقوب المروزي المعروف بابن راهويه نزيل نيسابور احد الائمة
الاعلام وعلماء دين الاسلام اجتمع له الحديث والفقه والحفظ والصدق والورع
والزهد ورحل الى العراق والحجاز واليمن والشام في طلب الحديث ثم عاد الى خراسان
فاستوطن نيسابور الى ان مات بها وانتشر علمه عند اهلها وروى عن الشافعي وامم واجمع
به ولطرزه وانتفع به وكتب كتبه ومشى على منوالها كما تقدم في ترجمة الشافعي وعنه البخاري ومسلم
وابو داود والترمذي والنسائي واحمد بن حنبل ومحمد بن يحيى بن معين وهم اقرانه وبعدين
الوليد ذهور شيوخه وخلق قال الامام احمد بن حنبل ما رأيت الى الحسن الخراساني مثل اسحق
وان كان يخالفنا في اشياء فان الناس لم يزل يخالف بعضهم بعضا وقال مره اذا احدث
ابو يعقوب امرا فثمسك به وقال مره هو امام من ائمة المسلمين وقال محمد بن يحيى
الذهلي اجتمع اعلام اصحاب الحديث ما رأيت بينهم احمد بن حنبل ويحيى بن معين وعدهم فكان
صدر المجلس لاسحق وهو الخطيب وقال النسائي هو ثقة مامون سمعت سعيد بن ابو

احمد بن يحيى الوزير

ابن راهويه

يقول ما علم على وجه الارض مثل اسحق بن راهويه وقال احمد بن سعد الوطي لو كان الثوري
وابن عيينة والحمادان لاختاجوا اليه في اشياء كثيرة وقال ابن خزيمة والله لو كان في الدنيا
لابي داود العلم وحفظه وفقهه وقال ابو داود الخفاف سمعت اسحق بن راهويه يقول
لا اعلم في بطن الف حديث ولا ليس الف اسردها قال وما علينا اسحق احد عشر الف
حديث حفظتها ثم قرأها علينا فما زاد حرفا ولا نقص حرفا ما رحمه الله سنة ثمان وثلاثين
وثلاثمائة قال البخاري عن سبع وسبعين سنة **اسحق بن** منصور بن بهلول بن حسان ابو يعقوب
التنوخي الاسدي الحافظ روى عن الامام الشافعي وسفيان بن عيينة وولد ويحيى القطان
وابن مهدي وجماعة وروى عنه ابرهيم الحربي وابو زرعة والنسائي وابو حاتم وسعيد بن يوسف بن
يعقوب الازرق وابو عبد الله المحاملي وابن صاعد وجماعة قال الحافظ ابو بكر الخطيب صنف
حديثا في الفقه ولم يذهب اختياره وصنف المسند وعرضه على المعرات وكان ثقة قال ابن البهلول
اسند عن المتوكل اي سوط رأى حتى سخط منه ثم امر فنصب له منبر وحدث عليه في الجامع
واقطعه اقطاعا مغلة في السنة اثني عشر الف دينار وصله بخمسة الاف درهم في السنة قال
وحدث سعدان حفظه بخمسين الف حديث لم يخطئ في شيء منها ولد ملا سنة اربع وسبعين
ومائة وتوفي سنة ست وخمسين ومائتين في ذي الحجة هذا على سياق الحافظ ابي عبد
الله الذهبي قلت له اخبرك عبد الحافظ بن بدران اخبرهم عبد الله بن احمد الفقيه سنة خمس عشرة
وستمائة انا محمد عبد الباقي انا علي بن محمد بن محمد الاباري انا ابو احمد الغرضي ما يوسف بن يعقوب
ابن اسحق بن بهلول ما جدي ما عبد الله بن نمير ما الاعمش عن عوف عن ابي سعيد بن نضلة بن حزام
قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسع ما ليس عندي وهذا اربعة في رواية النسائي عن
مروان بن معاوية الفزاري عن عوف ودلراخره وهو هشام بن حسان كما نص عليه
الترمذي في حديث يحيى بن عتيق كلاهما عن محمد بن سيرين عن ابي العشراء الدارمي عن يوسف بن
ماهك عن حكيم به وهكذا رواه اهل السنن الاربعة انصارا وطرقا عن ابي بشر وهو جعفر بن ابي
وحشية عن يوسف بن ماهك عن حكيم به وقال الترمذي حسن ورواه يحيى بن ابي كثير عن عكرمة
ابن حكيم عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو عن حكيم به **اسمعيل بن** يحيى بن حسان
ابن اسحق ابو ابرهيم المزني المصري الفقيه الامام العلامة صاحب التصانيف روى عن
الشافعي ونعيم بن حماد وعلي بن معبد بن شداد وعنه بن خزيمة وابو بكر بن زياد وزكريا الساجي
وابن حوصا والطحاوي وابن ابي حاتم وقال هو صدوق وقال ابو سعيد بن يونس كانت له
عبادة وفضل ثقة في الحديث لا يختلف فيه حاذق في الفقه حدثني ابي يعقوب بن عبد الاعلى

بعين

ابو يعقوب التنوخي

الله

المزني

قال كان المزني يلزم الرباط قال وكان اذا قدم ارسلني اي فسلمت عليه قال وكان احد الزهاد
في الدنيا ومن خيار خلق الله قال وحدثني ابرهيم بن محمد الضحاك قال سمعت المزني يقول
عاينت غسل الموتى لعوف فلما فرغ ذلك اعاده قال ابن يونس وتوفي المزني يوم الاربعاء
وعشرين ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة اربع وستين وماتين وصلى عليه الربيع بن سليمان
المرادي وقال عمرو بن عثمان المكي ما رايت احدا من المتعبدين في كل مر ليعتسهم اشد
اجتهادا من المزني ولا ادوم على العبادة منه ولا رات احدا اسد بعطما للعلم واهله منه وكان
يقول الخلق ثلاثة اخلاق الشافعي وذكر الشيخ ابو اسحق الشيرازي اول اصحاب الشافعي قال
وكان زاهدا عالما محمدا مناظرا مجتهدا غواصا على المعاني الدقيقة صنف كتاب
الجامع الصغير ومختصر المختصر والسور والمسائل المعتبر والترغيب في العلم وكتاب
الوثائق قال الشافعي المزني ناصر مذهبي ارخ وفاته سنة اربع وستين وماتين كما تقدم
قلت وله وجوه غريبة واختيارات لم يره مخالفة للمذهب وقد عرى بردها الشيخ
ابو اسحق الشيرازي في المهذب ولم اعده من اهل المذهب وقد رسم طريقه عن الامام الشافعي
كتاب الستة الصغير عنه وهو دليل حسن لمن علم منه ودراسته كما سيجيء في ترجمة الدعوة وانه كان
اذا اقام صلوة الجماعة صلى خمسا وعشرين مرة، رواه على سبيل الحافظ ابي الحجاج المزي رحمه الله
قلت له اخبرك في الاذن ابو حفص عمر بن يحيى بن عمر الكرخي انا الامام ابو عمرو عثمان بن
عبد الرحمن بن الصلاح انا ابو بكر القاسم بن ابي سعد بن الصفار ح قال شيخنا وانا تاج الدين
ابو عبد الله محمد بن عبد السلام بن المطهر بن ابي سعد بن ابي عصرون التميمي شرف الدين
احمد بن عبد الله بن عساكر وانه عدمت الامناسب القاضي ابي نصر بن عساكر قالوا الاربعة
انا ابو بكر القاسم الصفار اجازة قال انا جدي ابو امي الشيخ الامام الزكي ثقة الدين ابو منصور
عبد الخالق بن زاهر بن طاهر الشحامي قراءة عليه انا الرئيس ابو عمرو عثمان بن محمد الحيري
قراءة عليه ح قال ابو بكر الصفار وانا ابو بكر وجيه بن طاهر الشحامي اجازة انا ابو المعالي
عمرو بن محمد بن حبش ح وقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح وليس ببعيد ان يكون
قالت انا زاهر بن طاهر ابو المعالي المحمي قال انا ابو نعيم عبد الملك بن الحسن بن محمد بن اسحق
الاسفرايني الحافظ في سنة سبع عشرة وثلثمائة انا ابو ابرهيم اسعد بن يحيى المزني
قال قال الشافعي رضي الله عنه انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا كادوا يقتتلون على وضوئه فوضع يده في ذلك الاناء وامر الناس ان يتوضوا
منه ورايت الماء نبع من تحت اصابعه حتى توضا الناس من عند اخرهم هذا حديث صحيح مسند

عليه من رواية مالك بن انس امام دار الهجرة في زمانه احد نجوم الهدى عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة احد الائمة الثقات عن انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من ابواب
النبوة ولله الحمد والمنة والاسناد المتقدم الى المزني رحمه الله قال املى علينا الشافعي
انا ابن ابي مكر عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا سبق الا في نصل او خف او حافر وهذا رواه اهل السنن وطرق عن ابي هريرة رضي الله عنه
وهو اصل كبير في باب المسابقة الذي اول من بسط القول فيه ودونه وتكلم على مسائله وفروعه
اما ما الشافعي رحمه الله وقرات بالاسناد المذكور الى المزني جزاه الله احاديث المختصر
المسند مجموعة ولله الحمد والمنة بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولاهم ابو عبد الله
المصري روى عن الشافعي واشهب وابن وهب وجماعة وعنه جماعة منهم ابو جعفر الطحاوي
وابو عوانة الاسفرايني وابن حزيمة وابن ابي حاتم قال صدوق ثقة وقال يونس بن عبد الاعلى
ثقة وقال ابن سعيد بن يونس كان من اهل الفضل وتوفي سنة سبع وستين وماتين وذكر غيره انه
قارب التسعين وقيل جاوزها روى له النسائي في مسند مالك حديثا واحدا عن زكريا بن يحيى الساجي
عنه عن خالد بن عبد الرحمن الخراساني عن مالك عن الزهري عن علي بن الحسين عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه **الحرث** بن اسد ابو عبد الله المحاسبي — ابو عبد الله المحاسبي
احد مشايخ الصوفية وشيخ الجنيد امام الطريقة ويقال انه انما سمي المحاسبي لكثرة محاسبته
نفسه قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في الطبقات ذكره الاستاذ ابو منصور التميمي
في الطبقة الاولى من اصحاب الشافعي وصححه وقال هو امام المسلمين في الفقه والتصوف
والحديث والكلام وكتبه في هذه العلوم اصول مصنف فيها والبه ينسب المتكلمين
الصفاتية وقال انما لم يلق في اصحاب الشافعي في الفقه والكلام والاصول
والقياس والزهد والورع والمعرفة الا الحارث بن اسد المحاسبي لكان معتدا بوجوده
مخالفته ولله الحمد على دلائله ثم قال ابن الصلاح وصحبته للشافعي لم ار احدا ذكرها سواه وليس
ابو منصور من اهل هذا الفن فيعتمد فيما تفرد به والقرائن شاهدة بما قلناه وقد
ذكرت ترجمته في كتاب التكميل بسطته وانه مات سنة ست واربعين ومائتين وقد جاوز المعداد رحمه الله — الحارث العقال
الحرث بن سريج النقال ماليون ابو عمرو العبدي اصله من خوارزم روى عن الشافعي
ومعمر بن سليمان وحماد بن سلمة ومورق بن زريع وسفيان بن عيينة وابن مهدي وعنهم وعنه احمد
ابن منصور الرمادي وابن ابي الدنيا واحمد بن الحسن الصوفي وعلي بن الحسن الهجائي وخلق
وهذا الرجل ضعفه ابن معين وابو زرعة والنسائي وقال ابن عدي ضعيف يسرق الحديث

وقال ابن مهدي كذب وشك ابو الفتح الازدي فقال انما تعلموا له حسدا وذكر الشيخ
ابو اسحق في طبقات اصحاب الشافعي رحمه الله وهم الحرث بن سريج النقال مات سنة ست
وثلاثين ومائتين وهو الذي حمل كتاب الرسالة الى عبد الرحمن مهدي الامام وقال موسى بن هرون
الحافظ مات النقال وكان راقنيا يتهم في الحديث سنة ست وثلاثين ومائتين والاسناد
المتقدم الى الخطيب البغدادي انا الحسن بن ابي بكر انا محمد انا احمد بن الحسن الصواف نا ابو هيثم
بن الحسين نا محمد بن المنهال الضرير نا ابو عبد الله الحرث بن سريج النقال قال نا اسرائيل عن
ربيع بن صبيح عن سليمان عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما صبي حج ثم بلغ الحنث فعليه ان يحج حجة اخرى ثم قال الخطيب لم يرفعه الا يزيد بن زريع وهو
حديث غريب قلت وليس هو في شيء من الكتب الستة وقد رواه الشافعي والبخاري موقوفا
على ابن عباس والله اعلم وقد روى عن محمد بن كعب القرظي مرسلا **حامد بن يحيى**
ابن هانئ اللخمي ابو عبد الله نزيل طرسوس روى عن سفين بن عيينة وابي عاصم النبيل وابي النضر هاشم
ابن القاسم والشافعي وجماعة وعنه جماعة منهم ابو داود وابو زرعة وابو حاتم وقال صدوق وذكر
جعفر الفريابي انه سأل علي بن المديني عنه فقال سبحان الله انبي حامد الكرماني يسأل عنه وذكره ابن حبان في الثقات قال وكان من اعلم اهل زمانه بحديث ابن عيينة الى عمره
بجالة قال وسكن الشام ومات بطرسوس سنة ثنتين واربعين ومائتين رحمه الله
حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبي مولاهم ابو حفص المصري
احد الحفاظ الاثبات من اصحاب الشافعي وكان رواية مذهبه الجديد روى عنه وعن ابن وهب
وعبد العزيز بن داود وهو كاتبه وعنه مسلم في صحيحه وابن ماجه في سننه ويحيى بن مخلد وابو زرعة
وابو حاتم وقال يكتب حديثه ولا يحتج به وروى النسائي عن احمد بن القاسم بن حصين عنه وقال
يحيى بن معين كان اعلم الناس بحديث ابن وهب ونظر اليه اشهب فقال هذا اخر اهل المسجد
وقال الحافظ ابو احمد بن عدي وقد بحثت حديث حرملة وفتشته الكثير فلم اجد في حديثه
ما لحد ان يضعفه اجله ورحل واوى بن وهب عنهم ويكون حديثه كله عند فليس يبعد
ان يعد على عبره واصحاب من وهب كتبا ونسخا وافرة من وهب واما احمد بن صالح
عليه فان احمد سمع في كتبه من ابن وهب فاعطاه نصف سماعه ومنعه النصف فولد عليهما
العداوة وهذا ملك وذكر ان حديث ابن وهبطه وكان وزير ماله الفعدت
كان عند حرملة الاحديثين احدهما مارواه ابو داود والنسائي عن السري عن ابن وهب عن عمرو بن الحرث
عن يونس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم سيد والرجل سيد اهله

والمراد سيده سهما والثاني رواه الترمذي عن قتيبة عن ابن وهب عن عمرو بن الحرث عن دراج
عن ابي الهيثم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو
تجربة وقال ابن يونس كان اعلم الناس بحديث ابن وهب ومات لسبع بقين من شوال سنة
ثلث واربعين ومائتين وقال الشيخ ابو اسحق كان حافظا للحديث وصنف المبسوط
والمختصر ولد سنة ست وستين ومائة ومات سنة ثلث واربعين ومائتين **الحسن**
ابن عبد العزيز بن الوزير الجرشي الجراحي الحروي ابو علي المصري نزيل بغداد روى عن الامام الشافعي
وعبد الله بن يحيى البرلسي ويحيى بن حسان وغيرهم وعنه البخاري في صحيحه وابو حاتم
الرازي وابنه عبد الرحمن بن ابي حاتم وقال ابنه وقال الدارقطني لم يرحله نصا وزهد فيه
وقال الخطيب ابو بكر الحطب كان من اهل الدين والتصون مذكورا بالتورع وابنه موصوفا بالعبا
وقال ابن يونس جاء الى العراق بعد قتل احمد بن حنبل وكان قد اضر في ذي الحجة سنة خمس عشرة ومائتين
ولم يزل بالعراق الى ان توفي بها سنة سبع وخمسين ومائتين وكانت له عبادة وكان له نضارة وكان من
اهل الورع **الحسن** بن محمد بن الصباح ابو علي البغدادي الزعفراني روى عن سفين بن عيينة وشبابة وعفان
ومحمد بن ادريس الشافعي وهو مرداه مذهبه الاقدم وعنهم وعنه جماعة منهم البخاري في صحيحه
وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه وابو عوانة في صحيحه وابو حاتم
الرازي وقال صدوق وقال النسائي وعبد الرحمن بن ابي حاتم ثقة وقال ارحل في طلب العلم
كان راويا للشافعي وكان يحدث واجد وابو ثور عند الشافعي وهو الذي سوى العبارة عليه قال الزعفراني
لما وافى كتاب الرسالة على الشافعي قال لي ارى العرب ان تعلب ما انا بعربي وما انا الا قرشية
فعال لها الزعفرانية قال فما تشدد هذه القرشية وقال ابو عبد الله بن المنادي كان الزعفراني
احد العباد ومات بالجانب الغربي من مدينة السلام سنة ستين ومائتين وهكذا ارخ وفاته
ابنه حسين وما حسن قال وهو الذي سمع الله دعوة الزعفراني بعبادته سمعت الشافعي
رحمه الله عنه قال وهو المسجد الذي لما ادركت فيه وسمعت من رحمه الله ابي العباس بن سريج حدث
مرة وليته عن الزعفراني هذا ان شاء الله تعالى وبه الثقة **الحسن** بن محمد بن داود ابو سعيد
الاصبهاني روى عن اصحاب ابن عيينة قال السمعاني يحيى الدبري الدوري مما اسند له على الصلاح في
الطبقات هو اول من حمل علم الشافعي رحمه الله الى اصبهان **الحسين** بن علي الكرابيسي
ابن يزيد ابو علي البغدادي الفقيه المصنف اخذ الفقه عن الشافعي وكان اولا على مذهب اهل
الرأي كما قدمنا، وروى عنه وعن اسحق الازرق ومعن بن عيسى ويعقوب بن ابرهيم ويزيد بن هرون
وعنه عبيد بن محمد بن حلف البزاز ومحمد بن نشيط وكان فقيها جليلا فصيحا دكيا له فنون

الزعفراني

الكرابيسي

البغدادي روى عن الشافعي وابرهيم بن سعد وعبد الرحمن بن ابى الزناد وغيرهم وعنه
الامام احمد والبخاري في كتاب افعال العباد ومحمد يحيى الذهلي ومحمد مسلم بن واره وابن ابي حاتم
الرازي وعباس الدوري وابرهيم الحربي قال الامام الشافعي ما رايت اعقل من رجلين
احمد بن حنبل وسليمان بن داود الهاشمي وقال الامام احمد لو قيل لي احصر لله مرحلا استحلف
عليهم استحلف سليمان بن داود الهاشمي وقال احمد بن عبد الله العجلي ومحمد بن سعد وابو
ابن شيبه وابو حاتم والنسائي والدارقطني والخاطب ابو بكر الخطيب كان ثبتا وقال محمد
ابن سعد توفي سنة تسع عشرة ومائتين وقال غيره سنة عشرين **عبد الله** بن الزبير — ابو بكر الحميدي
بن عيسى بن عبد الله القرشي الاسدي ابو بكر الحميدي المكي صاحب الشافعي ورفيقه
في الرحلة الى الديار المصرية وتربيته وتلميذه بعد ان كان متخرجا عليه مال واستفاد منه
وروى عنه وعن سفيان بن عيينة والدراوردي ووكيع والوليد بن مسلم وجماعة وروى عنه
البخاري في صحيحه وذكره مسلم في مقدمة كتابه ومحمد بن يحيى الذهلي ويعقوب بن سفيان
وقال ما رايت انصح لله سبحانه منه وابو زرعة وابو حاتم وقال هو اثبت الناس
في سفيان بن عيينة لانه جالسه تسع عشرة سنة ومائتين وكذا قال البخاري في تاريخ
وفاته وقال غيرهما سنة عشرين قلت سمعنا مسنده المشهور ولله الحمد والمنة
وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات في ذكر اصحاب الشافعي ومن المكيين ابو بكر عبد الله
ابن الزبير بن عيسى الحميدي المكي مات بمكة سنة تسع عشرة ومائتين وكان قد اخذ
عن مسلم بن خالد الزنجي والدراوردي وسفيان بن عيينة سوى الشافعي ورحل مع الشافعي
الى مصر ولزمه حتى مات الشافعي ثم رجع الى مكة وقال يعقوب بن سفيان العسوي
ما رايت انصح لله سبحانه واهله من الحميدي **عبد الحميد** بن الوليد بن المغيرة ابو رشيد
المصري النحوي المعروف بكيدة ذكر الشيخ ابو اسحق في الطبقات هو من اصحاب
الشافعي المصريين قدم الوفاة دار الدارقطني في كتابه في ذكر من روى عن الشافعي
قلت ذكره ابن سعيد بن يونس في تاريخ مصر فقال عبد الحميد بن الوليد بن المغيرة
ابن سليمان مولى الاشجع يعرف بكيدة وكنية ابي رشيد كان فقيها روى عن مالك بن انس
والليث بن سعد وعوف بن سليمان وقد دخل العراق فلقي بها الهيثم بن عدي والواقدي
والاصمعي واما عبيدة معمر بن المثنى وابن الكلبي وحمل عنهم اخبارا كثيرة وكان
وكان في الاخبار شابا نجيبا روى عنه سعيد بن عفير واحمد بن يحيى وزيرو وغيرهم
توفي في يوم السبت لست بقين من شوال سنة احدى عشرة ومائتين وقال ابن يونس

ابو بكر الحميدي

بعض

بعض مشايخنا اسمه كبدا فقال كان يقال ان فيه ثقلا **عبد الرحمن** بن مهدي
الامام الشهير احد ائمة الجرح والتعديل اخذ هذا الشان عن شيخه يحيى بن سعيد القطان
روى عن مالك والثوري وغيرهم وتقدمات قبل السابعين وقد قارب التسعين
ومائة وقد ذكره ابن الصلاح في الطبقات وهذا عجب وتعلو بعلو الى بعض المحدثين
عبد الرحمن بن مهدي انه قال لا اعرف لهذا الشان مثل الشافعي وقد ذكر غيره
انه كتب الى الشافعي يسأل ان يملي له هذا اسمه العام والخاص وعمد للامر وقواعد
العلم فكتب له كتاب الرسالة المشهور وهي اول ما صنف فيه **عبد العزيز** بن
عمران بن ابوب بن مقلاص ابو علي الخزاعي مولاهم المصري سمع سعد بن ابي
ايوب روى عن الامام الشافعي رضي الله عنه وعبد الله بن وهب ومحمد بن يوسف الوباني
وغيرهم وعنه ابو زرعة وابو حاتم وقال صدوق وقال ابو سعيد بن يونس في تاريخ
المصريين كان فقيها زاهدا فاضلا وكان من اكبر اصحاب ابن وهب فلما قدم الشافعي
مصر لزمه واخذ عنه وتفقه على مذهبه وكان مقبولا عند الغرباء يعني عبد الغني بن سعيد
وغيره وتوفي في ربيع الاخر سنة اربع وثلاثين ومائتين وقد تفرد باقوال
غريبة عن الشافعي رضي الله عنه ثم قال ابن يونس حدثني عبد الوهاب بن سعد
سامع موسى بن سرتون الخزوي ثنا عبد العزيز بن عمران بن ابوب بن مقلاص ثنا
عبد الله بن وهب ثنا مالك بن انس عن الزهري ان اباقبيل حدثه عن عياذ بن الصامت
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس على امتي من ابحل كبرها وروح صغيرها
ويعرف لعالمها **عبد العزيز** بن يحيى بن عبد العزيز بن مسلم بن مسور الحنائي
المكي صاحب كتاب الحيدة في مناظرة الجهمية وكان يلقب بالغول لدمامة خلقه
روى عن الشافعي وسفيان بن عيينة ومروان بن معاوية الفزاري وغيرهم وعنه
الحسين بن الفضيل البجلي وابو العباس محمد القسم بن حماد وابو بكر يعقوب بن ابرهيم
القسمي من ولد ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال الخطيب البغدادي قدم عبد العزيز
الكناني بغداد في ايام المامون وجرى بينه وبين بشر المريسي مناظرة في القرآن
وهو صاحب كتاب الحيدة وكان من اهل العلم والفضل وله مصنفات عدة وكان
ممن يفقه بالشافعي رحمه الله وقد روى احمد اسامته والمقتبسين منه والمريسي تفضله
عبد العزيز بن يحيى الهنائي المكي كان قد طالب محبته للشافعي واتباعه وخرج معه بلحوقه
كتاب المطلبي وقال الخطيب بن عبد العزيز الهنائي دخل على احمد ابن داود وقد اصابه الفالج

ابن مقلاص

فعي

في كتاب الاسامي والكنى لابي عبد الله الحاكم وكان يشتهر بصحبة الشافعي وتصنيف كتب المسائل

في الحديث والفقه والاصول وغير ذلك وصنف كتابا في الرد على المدلسين ادخل فيه
الاعمش وجماعة من الجبار وقوا ذلك على الامام احمد فناظره ثم تكلم في مسئلة اللفظ بالقرآن فنحره
الامام احمد وقال كلامه يدور على باب جهم وامر بهجره فهجم دلك منه عبد الناس قال الحافظ ابو
ابن عدي سمعت محمد عبد الله السائح يحاظب المعلس لمذهب الشافعي يقول لهم اعسر احمد بن
النضر خمس الراسبي دابي ثور في علمه وحفظه وابو ثور لا عسره فسلم احمد حمل له مسئلة
وابي على ابي عمر ودابي ربيع قال ابو عدي وخمس الراسبي له كتب مصنفة ذكر فيها اختلاف الناس
في المسائل وذكر احاديثه رد الى كتبه احاديث ولم احد له منكرا عما ذكرت من الحديث الذي
حمل احمد بن خمس عليه فاما هو وجه اللفظ في القرآن فاما في الحديث فلم ار به باسا قلت ابو احمد
له ابن عدي حدثنا احمد اسكرا قال نا الحسن الدرخي وكتابه ساحسين الكرابيسي ما احوجني
يوسف الارزق ساعبد الملك عن عطاء ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اداوع الحلبي اما احكم فليمرته وليغسله بلاث مرات ثم رداه مرة اخرى عن اسحق الارزق
موقوفا وهذا اصل وله شاهد من رواية اخرى عن ابي هريرة فالله اعلم وقال الحافظ ابو الخطيب حدث
الكرابيسي بحديث واحد دلل ان احمد بن خمس كان يسلم له كتب مسئلة اللفظ وكان هو ايضا سلم في احاد
يحب الناس الاخذ عنه لهذا السبب قلت الذي راسعته انه قال كلام الله غير مخلوق وعن الحكاية
الالفاظ بالقرآن مخلوق ولم يقل ان لفظي بالقرآن مخلوق فهو كافر وهذا هو المعقول عن الحارث
وداود بن علي الظاهري وكان الامام احمد بن خمس يسدد في هذا العدد الاحتياط حسم مادة القول بخلق القرآن
فلهذا هجر الراسبي كاهجر داود بسبب ذلك رحمه الله تعالى قلت القول وقال الامام احمد كلام الله غير مخلوق
يعصف له كثير الناس منهم يحيى بن معين وجماعة ولم ير للامام احمد بن خمس سماع من الراسبي وقال
لا اعرفه فقيل له يا ابا عبد الله انه يزعم انه كان يناظركم عند الشافعي وكان يحلم عند يعقوب بن ابرهيم
فقال لا اعرفه بالحديث ولا بغيره وقال السيخ ابو اسحق في الطبقات ما به حسن واربعين ومائتين
سنة مات بعد ابي داود وكان صاحبا للحديث له تصانيف ليس في اصول العلم وفروعه

الربيع الحوى الربيع بن سليمان بن داود الحوى ابو محمد الازدي مولاهم المصري الاعرج احد اصحاب الشافعي
والوراق عنه وعن اسحق بن بشر وعبد الله بن وهب وعبد الله بن يوسف وغيرهم وعنه ابو داود
والنسائي وابو بكر بن ابي داود وابو جعفر الطحاوي والمصري والباغندي قال ابن يونس الخطيب
بعد ومات للتلبس بعسار دي الحجة سنة ست وخمسين ومائتين وقال الربيع المرادي مات سنة اربع وستين
وقال السيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات فقال وعنهم الربيع بن سليمان الحوى والمرادي يرد
على هذا **الربيع المرادي** الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي مولاهم ابو محمد المصري المؤذن صاحب

الشافعي ومن صاحب الشافعي وخادمه وراوي كتبه الحديث روى عنه وعن اسد بن موسى
وابن وهب وجماعة وعنه ابو داود والنسائي وابن ماجه وروى البرديجي عن محمد بن اسمعيل السلمي عنه
وابو حاتم وابو زرعة والطحاوي وابو العباس السندي وهو اكبر من حدث عنه وعبد الرحمن
ابن ابي حاتم وقال صدوق وقال النسائي وابن يونس وابن حبان والخطيب ثقة
وقال السيخ ابو اسحق مات بمصر سنة سبعين ومائتين وهو الذي يروى كتبه
قال الشافعي رضي الله عنه الربيع راويتي قلت ويروى عن الشافعي انه قال للربيع
لو امكنني ان اطعمك العلم اطعمتك وعن الربيع انه قال كل حديث بعد اس وهب
كنت مستملية وقال علي بن عبد الله كان الربيع يقرا الالحان وقال الصيخ ابو عمرو
ابن الصلاح ذكر محمد اسمعيل البرديجي من اخذ عن الربيع كتب الشافعي ورحل الله فيها من
الافاق نحوا من مائتي رجل قال ابن عبد البر وكان الربيع لا يودي في عباره جامع احد قبله
وكانت الرحلة في كتب الشافعي اليه وكانت فيه سلامة وعقله ولم يكن قائما بالفقه وقال
شيخنا الحافظ الذهبي كان الربيع اعرف من المزني بالحديث وكان المزني اعرف بالفقه
منه بكثير حتى كان هذا لا يعرف الا الحديث وهذا لا يعرف الا الفقه وملك الله الشعر

صبرا جميلا ما اسرع الفرجا من صدق الله في الامور نجا
من خشي الله لم ينله اذى ومن رجا الله كان حيث رجا

ولد سنة ثلاث واربعين ومائة قال الطحاوي ومات يوم الاثنين ويوم الثلاثاء
لاحدى عشرة ليلة خلت من شوال سنة سبعين ومائتين وصلى عليه الامير جعفر وهو يومئذ
ابن نيف وثلاثين سنة **سعيد** بن عفير بن ابي تليد الرعيني العتباني مولاهم ابو عثمان
المصري وقد ينسب الى جده روى عن الشافعي وعبد الله بن عبد الحكم وعلي بن عثمان
النفيلي عنه وروى عنه ايضا ابو حاتم الرازي وقال ثقة لا باس وذكره ابن حبان في
كتاب الثقات وقال ابو سعيد بن يونس ولد سنة تسع عشرة ومائتين **سليمان**
ابن داود بن حماد بن سعد المهري ابو الربيع المصري روى عن الشافعي وعبد الله بن نافع الصائغ
وابن وهب وعبد الملك بن الماجشون وغيرهم وعنه ابو داود وقال مات راس ومائتين وقال النسائي
وقال ثقة وذكره الساجي وابو حاتم الرازي وغيرهم وقال ابن يونس كان زاهدا وكان فقيها
على مذهب مالك قال وولد سنة ثمان وسبعين ومائة وتوفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين **سليمان**
ابن داود بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس القرشي الهاشمي ابو ايوب

الاصمعي

فقال له عبد العزيز اني لم أرك عابدا قط ما احسب لاحد الله على سجدتك في خلالك وهذا يدل على انه كان موجودا الى حدود الاربعين وماتين وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات في ذكر اصحاب الشافعي الفقهاء السادس ومنهم عبد العزيز يحيى الحافي المكي المتكلم وهو الذي ناظر بشر المريسي عند المامون في بعض حلق القرآن قال داود بن علي هو احد اصحاب الشافعي احد عبد وطال صحبته واسلم له وخرج معه الى اليمن عبد الملك بن عبد العزيز ابن عبد الملك بن علي بن راشد من مطهر بن رياح بن عمرو بن عبد شمس بن العباس بن عبد مناف ابن قصي بن معن بن مالك بن اعصر بن سعد بن نبت بن علان بن نصر بن نزار بن معد بن عدنان الباهلي ابو سعد الاصمعي البصري احد ائمة اللغة والنحو والعروض والاخبار والملح والنوادر روى عن الشافعي والحادين وسعيد وملك ومعمر بن سليمان وغيرهم وعنه جماعة منهم الشافعي وهو احد شيوخه وقال قتله وابو عبد القاسم بن سلام العمري وابو حاتم الرازي ومحمد بن اسماعيل بن داره ومحمد بن يحيى الذهلي ويحيى بن معين وقال كان ثقة وسمعته يقول سمع مني الشافعي يقول ما عبر احد عن العرب ما عبر عباده الاصمعي وقال محمد بن ادريس كان الاصمعي سمعت الشافعي يقول ما رأيت رجلا العسكر احسن لبجر الاصمعي وقال ابو عوانة الاسفرائيني عن ابراهيم الطرسوسي سمعت احمد بن حنبل ويحيى بن معين يثنيان على الاصمعي في السنة قال وسمعت علي ابن المديني يثني عليه وقال عمرو بن شبيه سمعت الاصمعي يقول احفظ ستة عشر الف ارجوزة قال ابو داود السجستاني يقول سمعت الاصمعي يقول اخوف ما اخاف على طالب العلم اذا لم يعرف النحو ان يدخل في جملة قول النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار لانه صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن فمهما روي عنه ولحنت فيه كذبت عليه وقال ايضا من لم يحتمل ذل التعليم ساعة بقي في ذل الجهل ابدا وقال الاصمعي رأيني اعرابي وانا اطلب العلم فقال يا اخا الحضر عليك بلزوم ما انت عليه فان العلم زين في المجلس وصلة في الاخوان وصاحب في الغربة ودليل على المروءة ثم انشأ يقول

تعلم فليس المرء يخلق عالما ... وليس اخو علم كمن هو جاهل
وان كثير القوم لا علم عنده ... صغير اذا عد العقلاء المحافل

مات الاصمعي رحمه الله سنة ثلث عشرة وقيل خمس عشرة وقيل سنة عشر وقيل سبع عشرة ومائتين قال الخطيب وبلغني انه عاش ثمانيا وثمانين سنة روى له البخاري قوله في تفسير الجدر والوكب وذكره مسلم في المقدمة وابو داود في نفس امتان ابل الزكاة والترمذي في تفسير حديث ام زرع علي بن سلم شقيق بن عقيل اللبقي ابو الحسن النيسابوري

ابو الحسن

روى عن الشافعي واسحق الازرق وزيد بن الحباب وابو داود الطيالسي وروى عنه ابن ماجه وروى البخاري عن علي غير منسوب فقيل انه هو ومسلم في غير الصحيح وابو بكر الجارودي ومحمد بن اسحق بن خزيمة وابن سلمان داود بن الحسين البيهقي ومحمد بن علي المذكور وهو احرى روى عنه وغيرهم وثقه البخاري ومسلم وابن خزيمة ش كتبه وسمع منه وقال داود بن الحسين البيهقي سمعت علي بن سلم اللبقي يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله ما تقول في القرآن فقال اشهد انه كلام الله غير مخلوق مات يوم الجمعة قبل الصلاة ودفن من يومه للسلمين بعسكر حاري الاولى سنة ست وخمسين ومائتين علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم ابو الحسن المديني احد ائمة اهل الحديث في زمانه روى عن حماد بن زيد وهشيم بن بشير القطان وابي داود الطيالسي وخلق وعنه جماعة منهم الامام احمد بن حنبل ومحمد بن يحيى الذهلي والبخاري وابو داود وابو حاتم الرازي وقال كان عالما بالناس في معرفة الحديث والعلل وقال البخاري ما استصغرت نفسي عند احد الا عند علي بن المديني وذكر الخطيب باسناده احمد بن حنبل ويحيى بن معين كان يكتبان عنه وربما كان في بعض الاحيان يكون مستلقيا وقد اثنى عليه غير واحد في علمه وحفظه وكثرة سماعه وعلوه وقال عبد الغني بن سعيد المصري احفظ الناس كلا ما على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن المديني في وقته وهرون بن سعيد في وقته والدارقطني في وقته وانما اوردته هاهنا لان الشيخ ابا اسحق رحمه الله ذكره في الطبقات في اصحاب الشافعي فقال ومنهم علي بن المديني كتب عن الشافعي كتاب الرسالة وحملها الى عبد الرحمن بن مهدي فاعجب بها علي بن سعد بن شداد العدوي الذي سكن مصر روى عن الشافعي واسمعيل بن عياش وبقية بن الوليد ومروان بن معاوية ومحمد بن عبيد الطنافسي والليث بن سعد وغيرهم وعنه علي بن سعيد الصعيدي المصري واسحق بن منصور ويحيى بن يحيى ويحيى بن معين وابو حاتم الرازي وقال ثقة وفي طبقته ايضا علي بن سعد بن روح ابو الحسن البغدادي نزيل مصر احد مشايخ النسائي وابن خزيمة والطحاوي وكان ثقة ومات سنة سبع وخمسين ومائتين وكرمه بعض الله وبين الذي قبله عمرو بن سواد بن الاسود بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح القرشي السرحي ابو محمد المصري روى عن اشهب وعبد الله بن كليب المرادي وابن وهب والشافعي ومومل بن عبد الله العدوي وعنه النسائي ومسلم وابن ماجه وابن ابنه ابو العباس اسحق بن عمرو وابو حاتم الرازي وقال صدوق وذكره ابن حبان في الثقات وقال الخطيب

ابو يحيى العطار العدواني

كان ثقة وقال ابن يونس توفي يوم الجمعة لعشر بقين من رجب سنة خمس واربعين وماتين

العلاس

عمرو بن علي بن بحر بن كثير ابو حفص العلاس احد ائمة اهل الحديث روى عن عبد الرحمن بن مهدي وعفان ويحيى بن سعيد القطان ووكيع بن الجراح وابي عاصم النبيل وجماعة والبخاري وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابو زرعة وابو حاتم الرازيان وقال كان صدوقا ولا اعلم شيئا عليه غير واحد من الائمة وسمعته يقول مات سنة تسع واربعين وماتين وانما اوردته هنا لان الشيخ ابا اسحق قال في الطبقات في اصحاب الشافعي ومنهم العلاس العمري العدوي وكان من جملة اصحاب الحديث وحفاظ مذهب الشافعي هذا حكاه

ابو عبيد

داود في كتاب فضائل مذهب الشافعي عن ابي ثور وابي علي الزعفراني القاسم بن سلام ابو عبيد العدوي الفقيه القاضي الامام العلامة احد ائمة الاسلام فقها ولغة وادبا وفضائله جمة صاحب التصانيف المشهورة والعلوم المذكورة روى عن الشافعي واسمعيل بن علية واسمعيل بن عياش وحجاج بن محمد الاعور وسريل القاضي وابن المبارك وابن مهدي وعمرو ابن يونس اليمامي وغندر وهشيم ووكيع ويحيى القطان ويزيد بن هارون وجماعة وعنه سعيد بن ابي مريم وهو من شيوخه وعباس العنبري وعباس الدوري وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وابن ابي الدنيا وعلي بن عبد العزيز وهو ابو بكر وقال ولد ابو عبيد بهراة وكان ابوه عبد الله من اهل هراة وكان مولى الازد وقال محمد بن سعد كان مؤدبا صاحب نحو وغريب وطلب للحديث والفقه وولي قضاء طرسوس امام ماسن بضعا وعشرين سنة ولم يزل معه ومعونة وقدم بغداد فسمع بها من الحديث وصنف كتبا وسمع الناس منه وروح ولي على سنة اربع وعشرين وماسن وكذا قال البخاري وغير واحد في تاريخ وفاته قال ابو هيثم بن ابي طالب سالت ابا قدامة عن الشافعي واحمد بن حنبل واسحق وابي عبيد فقال اما افهمهم فالشافعي واما ادرعهم فاحمد بن حنبل واما احفظهم فاسحق واما اعلمهم بلغات العرب فابو عبيد قال اسحق بن راهويه الحق يحب لله ابو عبيد افقه مني واعلم مني ابو عبيد اوسع علما واكثر ادبا واجمعنا جميعا انا نحتاج الى ابي عبيد وابو عبيد لا يحتاج الينا وقال الامام احمد ابو عبيد ممن يزداد عندنا كل يوم خيرا وقال ايضا ابو عبيد استاد وقال يحيى نعم وقال وقد سئل عن ابي عبيد مملي يسال عن اي عبيد يسال عن الناس وقال ابو داود ثقة مامون وقال الدارقطني امام ثقة جيد وسلام والله درك وقال الحاكم هو الامام المقبول عند الكل وقال ابو هيثم الحربي لم ار مثله لم ير مثله احد العلم الناس ان يلقى مثلهم رايت ابا عبيد القاسم بن سلام ما شئت الا يجبل نفخ فيه روح ورايت بشر بن الحرث شفاه شبيه الابرجل عجز

من قرنه الى قدمه عقلا ورايت احمد بن حنبل ورايت كل واحد منهما جمع له علم الاولين والآخرين ما شاء يمسك عطشا وقال احمد بن كامل مرخلف القاضي كان ابو عبيد فاضلا في دينه وعلمه ربانيا مفننا في اصناف من علوم الاسلام من القرآن والفقه والاخبار والعربية خمس الرواية صحيح النقل لا اعلم احدا من الناس طعن عليه في شيء من امور دينه وقال عبد الله بن الامام احمد عرضت كتاب الغريب لابي عبيد على ابي فاستحسنه وقال جزاه الله خيرا فانه كان لنا مضيعا وقال الحرث بن ابي اسامة حمل غريب الحديث لابي عبيد الى عبد الله بن طاهر فلما وقعت عينه قال هذا رجل دقيق النظر فلما نظر فيه اسحق بن ابرهيم بن مصعب قال يحتاج ان يحرك عليه في كل سنة خمسة دراهم وقال هلال بن العلاء الرقي من الله على هذه الامة باربعة في دهرهم بالشافعي بعقه بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وباحمد بن حنبل بثباته في المحنة ولولاه لكفر الناس وبيحيى بن معين في الجرح عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وباي عبيد القاسم بن سلام نشر الغريب من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولولا ذلك لانقطع الناس في الخطاب وكان ابو عبيد رحمه الله قد حرم الله عليه اجزاء الامام وكان يصلي وكان يطالع الكتب وصنف كتبا كثيرة وسمع الناس منه فمن ذلك الغريب وكتاب الاموال وكتاب الطهور ولله الحمد والمنة وتقدم ذكر وفاته آخرها السبع الحافظ ابو الحجاج المزي قراءة عليه انا ابو الحسن بن البخاري في جماعة قالوا انا ابو حفص بن طبرزد ح قال سماعا وانا ابو الغنائم الصفيل الحراني انا ابو علي بن الحريف قال انا القاضي ابو بكر الانصاري انا ابو محمد الجوهري قراءة الحافظ ابي بكر الخطيب انا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد العسكري انا محمد بن يحيى بن سليمان الوزير انا ابو عبيد القاسم بن سلام ح وحدثني ابو سعيد بن عبد الله بن عمر بن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن سلمة بن عبد الرحمن قال رايت عائشة رضي الله عنها سوصا تعالج بالعود الهندي السبع الوصوفي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول وقال لا تعذب الناس بالنار وحدثني محرز بن عبد الله بن مخرمة ابو حفص الاسواني مولاخولان وكان اصله قسطاطيا ذكره الدارقطني في الرواة عن الشافعي وقال الشيخ ابو عمرو بن عبد البر حاز الحظ الاوفى له كان مقيما بالسواد يفتي على مذهب الشافعي مدة سنين وماتت عامة احداث سعيد وماسن وهلك اراه ابو سعيد بن يونس في ربيع من سنة ست وماتين رحمه الله

ابو يحيى العطار العدوادي

محمد بن سعيد بن عبد الله ابو يحيى العطار الضرير العدوادي روى عن الشافعي وسفيان بن عيينة واسمعيل بن علية وابي معاوية وعدة وعنه ابو العباس بن سريج الفقيه ويحيى بن صاعد واسمعيل بن العباس الوراق والقاضي المحاملي ومحمد بن مخلد وغيرهم قال ابو زرعة الدمشقي سمعت منه مع ابي وهو صدوق ثقة وقال الخطيب كان ثقة وراح وما في شوال سنة احدى وسبعين وماتين فوائد على سحاب الحافظ ابي الحجاج المزي قلت

اخبرنا ابو العز يوسف بن يعقوب بن محمد بن المجاور الشيباني انا الامام ابو اليمن
الكندي انا ابو منصور العوار انا ابو بكر الخطيب الحافظ انا ابو عمرو عبد الواحد
ابن محمد عبد الله بن مهدي انا محمد بن مخلد العطار نا ابو يحيى محمد بن عبد الرحيم
نا ابن عيينة عن ابن جريج عن الزهري عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
النبي صلى الله عليه وسلم قال لتفرش الناس اكباد الابل في طلب العلم فلا يجدون عالما
اعلم من عالم المدينة وهذا رواه الترمذي عن الحسن بن الصباح والنسائي عن
عمرو بن علي عن ابن مهدي وقال حسن ورواه النسائي عن علي بن محمد عن محمد بن سعد عن سفيان
ابن عيينة عن ابن جريج عن الزهري عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكره والصواب
ابن جريج عن الزهري كما تقدم وقد رواه بعضهم عن سعد عن ابي هريرة **عبد الحليم**
محمد بن عبد الله بن عبد الحليم بن العباس ابو عبد الله المصري روى عن الشافعي والليث بن سعد وابن
وهب وجماعة وعنه جماعة منهم النسائي وقال هو اطرف من ان تكذبه وذكره في تسمية الفقهاء
من اهل مصر وابو حاتم الرازي واسه ابو محمد عبد الحليم بن اي جاء وقال هو صدوق وثقه احد
فقهاء مصر من اصحاب مالك وقال امام الائمة ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة ما رأيت فقيها
الاسلام اعرف بما قاله اهل الصحابة والتابعين من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وقال ابن يونس
في تاريخ مصر توفي يوم الاربعاء النصف من ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين ومائتين وصلى عليه بكار
ابن قتيبة وكان مولده سنة اثنتين وثلاثين ومائة وكان المعتمد بمصر في زمانه وقال الشيخ
ابو اسحق في الطبقات في ذكر اصحاب الشافعي ومنهم ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
ابن اعين المصري سمع مالكا وابن وهب واشهب من اصحاب مالك ومحمد بن الحسن الشافعي وتفقه به
وحمل الى بغداد الى ان اتى داود ولم يحب ان يطلق منه ورد الى مصر واقامت
الله الرياسة بمصر وماتت في سنة ست وثمانين ومائتين **محمد** بن الامام ابي عبد الله
محمد ادريس الشافعي ابو عثمان المصري الفقيه ذكره الدارقطني فيمن روى عن ابيه وقال ابن يونس
ابن يونس في تاريخ مصر محمد بن ادريس الشافعي الفقيه توفي بمصر سنة احدى وثلاثين ومائتين
وله اخ اكبر منه ولا بحر له يروي عن عمه وعنه وتوفي بالثغر سنة خمس وثمانين ومائتين
محمد بن يحيى بن حسان السيسي ذكره الدارقطني في الرواة ولم ار له ترجمة في تاريخ مصر
لابي سعيد بن يونس **محمد** بن يحيى بن ابي عمر العدني ابو عبد الله نزيل مكة
وقد ينسب الى جده وهو ابن اخي عمر بن ابي عمر الذي روى عن الشافعي وسفيان بن عيينة
وعبد الرزاق والدراوردي وروى عنه ابو زرعة وابو حاتم وجماعة وعنه جماعة منهم مسلم

والترمذي وابن ماجه وروى النسائي عن زكريا بن يحيى الساجي ومحمد حاتم ابي العيس وهلال
ابن العلاء الرقي عنه وروى عنه اسحق بن احمد بن بادم الخزاعي روى عنه مسعود وسلمة بن مخلد
وابو زرعة الرازي والاشناني قال الامام احمد كان رجلا صالحا وكان يدعو له وكان صدوقا
ودليه ابن حبان في كتاب الثقات وذكر انه حج مرتين وحج قال البخاري مات بمكة
لاحدى عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ثلاث واربعين ومائتين **مسعود** بن سهل
الخيري ابو سهل المصري النسبي قال ابن يونس في تاريخ مصر روى عن محمد بن ادريس الشافعي
وبشر بن بكر وعبدوس بن ابي سلمة وغيرهم **موسى** بن ابي الجارود ابو الوليد
المكي الفقيه الشافعي راوي كتاب الام عنه وعن الامام الشافعي وروى عن محمد بن معن
وابي ضمرة سلم بن سلم الوطي وعنه الترمذي في آخر الجامع اقوال الشافعي الحسن
ابن محمد بن الصباح الزعفراني والربيع بن سليمان وابو حاتم الرازي وغيرهم ذكره ابن حبان في
الطبقات وقال الدارقطني روى عن الشافعي حرفا شيئا وروى عنه كتاب الام وغيره من
كتب الشافعي وكان ابو الوليد بن ابي الجارود المكي روى عنه يعني الشافعي الحديث وكتاب
الام وغيره من الكتب كان يفتي بمكة على مذهب الشافعي **هرون** بن عبيد بن محمد بن الهيثم
ابن الفيروز السعدي ابو جعفر الامالي مولى عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي وهم رهط
قيل من قيس روى عن الشافعي واشهب وابي ضمرة انس بن عياض والمثنى بن بكر وخالد
ابن نزار وسفيان بن عيينة وعبد الله بن وهب ومؤمل بن اسمعيل وعنه مسلم وابو داود والنسائي
وابن ماجه وبقي بن مخلد وزكريا بن يحيى الساجي وابو حاتم الرازي وقال الشيخ وقال النسائي
لا باس به وقال مرة ومن حبان ثقة وقال ابو عمرو محمد بن يوسف الكندي في كتاب اشراف
الموالي من اهل مصر ومنهم هرون بن عبيد الامالي مولى بني سعد بن بكر كان فقيها من اصحاب
ابن وهب ولد بعد السبعين ومائة وتوفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين وقال ابن يونس
توفي يوم الاحد لست خلون من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين ومائتين وقال ابن يونس سنة اربعين
ومائة وكان ثقة وكان سنة قد غلب عليه وضعف ولزم بيته **يوسف** بن يحيى
القرشي ابو يعقوب البويطي المصري الفقيه احد الاعلام من اصحاب الشافعي
رأيته الاسلام روى عن ابن وهب والشافعي وعنه جماعة منهم ابو هشيم الخزاعي والربيع
ابن سليمان المرادي وزكريا الساجي وابو اسمعيل محمد بن اسمعيل الترمذي وابن اخيه محمد بن
النضر بن اصل البخاري الباهلي وهو اول من حمل كتب الشافعي الى بخارا وابو الوليد بن ابي الجارود
وابو بكر الوراق وقال صدوق وقال الخطيب البغدادي وكان قد حمل الى بغداد في ايام

ابن ابي الجارود

البويطي

اهل

نحو

المحنه وارد علي القول بخلق القران فامتنع والاجابه الى ذلك فحبس بمصر اولا ثم نقل الى الحبس
الى حين وفاته وقد رثاه جماعه ذكرهم ابن يونس في تاريخه وقال ابو الوليد بن ابي الجارود كان البويطي
يقول في مناظرته اتيته سبعه ايام الا اسمعه يقول او يعمل قال الربيع وكنا نوقعه اذا اراد الكلام
شفقه بذكر الله وقال الربيع سمعته يقول انما خلق كل شيء يكون فانه غير مخلوق فمن قال
خلق مخلوق فلو قال الربيع فكرات احد الربيع لكفر وكتاب الله مضه وقال الربيع وكانت له
والشافعي منزله وكان لا يحمل على مسأله المسئله فيقول سل ابا يعقوب البويطي يقل
هذا كلامي وقال ابو سعيد بن يونس في تاريخ مصر كان من اصحاب الشافعي وكان متقشفا
جليلا بمصر ايام المحنه والعسه بالقرآن الى العراق فاراده على القضاء فامتنع فحبس ببغداد
وقيد وايام محبوسا الى ان توفي في السجن في العشر سنه اثنتين وثمانين ومائتين
كذا قال في تاريخ وفاته والصحيح الذي ذكره موسى بن هرون الحافظ وغيره واحد انه مات
سنه احدى وثلثين ومائتين وقال الربيع بن عبد الجبار كان من اهل الدين والعلم والفهم والفقه
صليبا في السنه يرد على اهل البدع وكان حسن النظر قرأ على شيخنا الحافظ المزني
اما ابو القاسم بن حبان اما ابو اليمن الكندي اما ابو منصور العواد اما الحافظ ابو بكر الخطيب
اما ابو نصر الحسن بن محمد بن طاب الخطيب بدمشق اما محمد احمد بن عثمان المسلمي ما محمد
ابن بشر الزهري بمصر قال سمعت الربيع بن سليمان يسمع الشافعي انا والمزني وابو يعقوب
البويطي فقط الشافعي انت تموت في الحديث وقال للبويطي انت تموت في الحديد وقال
للمزني هذا الوطاء السلطان تقطعه اوجد له قال الربيع فدخلت على البويطي امام المحنه
فراسه مقيد الى انصاف ساقيه مغلوله بداره الى عنقه قلت هذا امر لرامات الشافعي
ومناقب البويطي وعن الربيع قال كان البويطي حين مرض الشافعي بمصر وهو ابن عمه الحكم والمزني
فاختلفوا في الخلفه انهم بعد بما قبله الشافعي فقال الخلقه للبويطي فلما عبر الامر عند الحكم
الشافعي واصحابه وكانت لعظم حلقته في المسجد والناس اليه في الفتيا والسلطان اليه
وكان ابو يعقوب يصوم ويقرأ القرآن لاكاد يوم وليله الا ختم ربما ضاع المعروف الى
الى الناس قال نسعى به وكان ابو بكر الاصم وليس بالمار كان ممن سعى به وكان من اصحاب
ابن ابي دواد وابن السائغ ممن سعى به حتى كتب فيه من اي داود الى والي مصر فامتحنه
فلم يجبه وكان الوالي حسن الراي فيه فقال قل ما شئت وعلي فقال انه يعدي في
ماله الف دينار دون العيني قال وكان امران يحمل الى بغداد في اربعين رطلا حديد قال الربيع
وراسه على بعل في عنقه غل وفي رجله قيد ومن العمل والقيد سلسله حديد وهو يقول

انما

انما الخلق الخلق بكن فاذا كانت مخلوقه فكل مخلوق خلق مخلوق ولان ادخل عليه
لاصدقنه ولاموس في حديدي هذا حتى مات في يوم يعلوم انه مات في هذا الشان
قوم في حديدهم قال ابو عمرو المستملي حضرنا مجلس محمد بن يحيى الاهلي وقرا على كتاب
البويطي اليه واذا فيه والذي اسالك ان يعرفك حال علي احوالنا اهل الحديث لعل الله يخلصني
بدعائهم فاني في الحديد وقد عجزت عن اداء الفرائض من الطهاره والصلوه قال فضج الناس بالبكاء
والاغاثه فلما سكن رجع الى مسأله المسئله فيقول سل ابا يعقوب البويطي يقل
باب السجن اذا سمع الداعي رده السجان ويقول له ارجع يرحمك الله فيقول اللهم اني اسئلك
فسعوا بي وقد حكى الشيخ ابو اسحق في الطبقات عن ربيع الشاعي قال ما رأيت الاورع من البويطي
البويطي قرأ على الشافعي عن الربيع ان السيف ضربان فعلى هذا حدث عن سعاد عن رسول الله
ان السيف ضربه واحده قال فحدث بكتابه ضربان وضرب به على حديث سعاد قال قال الشافعي
اذا رأيتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم العجب فاضربوا به على قولي وعدوا الحديث فانه قولي
قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح رواها الحافظ ابو طاهر بن مردويه وهذا القول الذي حكاه الديلمي ان
السيف للوصي والدف للحبشي وقال الربيع لسألت البويطي ان اصور فعسل للعرب احسن خلقا لا اظهر
خلقك فاني لم ار ان اسمع الشافعي يمثل بهذا البيت

اهين لهم نفسي لكي يكرموني ولن تكرم النفس التي لا تهينها

روى له ابو داود في كتاب المسائل قوله وقال ان القرآن مخلوق فهو كفر وروى المزني عن الشافعي
قوله قال الشيخ ابو اسحق ما سمعت في المحن والعذاب رجلا وكان رجل مصري قيل له القرآن
فاني ان يقول بخلقه فسجن وقيد حتى مات سنه احدى وثلثين ومائتين يونس بن عبد الاعلى
ابن ميسره بن حفص بن صهبان الصدفي ابو موسى المصري احد اصحاب الشافعي روى عن اسمعيل وابن
وهب والشافعي والوليد بن مسلم وجماعه وعنه مسلم والنسائي وابن ماجه وابنه احمد بن يونس
وبقي بن مخلد وابو زرعه وابو حاتم وكان ثقه ورفيع شانه وقال سمعت ابا الطاهر بن السرح
يثني عليه ويعظم شانه ويرفعه وابو عوانه الاسفرائيني وقال النسائي ثقه وقال
ابو جعفر الطحاوي كان داعلا وولد حدثني علي بن عمرو بن خالد قال سمعت ابا يعقوب قال قال
الشافعي يا ابا الحسن انظر الى هذا الباب الاول من ابواب الجامع فطلب الله فعال واعمل
فهذا الباب احد اعتمد عليه يونس بن عبد الاعلى وذكر ابن حبان في ثقات العلماء وقال
حفيده ابو سعيد عبد الرحمن اهل مصر احمد يونس عبد الاعلى الصدفي في تاريخ وعوهم في الصدق
ولين انفسهم والامر منوا لهم توفي عداه يوم الاثنين لسبع من صفر سنه اربع

وستين وماتين وكان مولده في الحرم سنة سبعين ومائة فيما حدثني قال الشيخ ابو اسحق في الطبقات في ذكر اصحاب الشافعي ومنهم ابو موسى يونس بن عبد الاعلى الصدفي مات سنة اربع وستين ومائتين الى غير ذلك مما ذكرهما الله تعالى الله [illegible] واصحاب الشافعي رضي الله عنه ممن لم نذكره ومات الى سنة ثلثمائة **احمد** بن سيار بن ايوب ابو سالم الجرشي المروزي الحافظ الفقيه احد الاعلام سمع بن راهويه وسليمان بن حرب وصفوان بن صالح الدمشقي وعمرو بن علي الفلاس ومحمد بن يحيى بن بلد وعمرو الناقد وطبقتهم وعنه النسائي وابو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب المعدل وحدث عنه محمد بن صفر المروزي ومحمد بن ابي داود وطائفة وقال ابن ابي حاتم رأيت ابي يطنب في علمه وذكره بالعلم والفقه وقال الخطيب كان اماما اهل الحديث في بلده علما واداء وزهدا وورعا وكان يقاس بعبد الله بن المبارك في عصره وذكره الدارقطني فقال رحل الى الشام ومصر وصنف وله كتاب في اخبار مرو وهو ثقة في الحديث وذكر الصباغ في الطبقات الشافعية بسنده الى عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت ابي وحدث العقال المروزي فيما علق عنه وقال وبه ان احمد بن سيار قال ما دام المرء يرفع يديه للاستفتاح في الصلاة فصلاته صحيحة جمهور العلماء قال ويقال سائر المواضع لان يكبر اما الجمهور فيقولون بالخبر رفع اليدين فيها اما تكبيرة الاحرام فقال مجوز تركها والخبر يرى رفع اليدين فيها لانه مرتبتها وشرطها قال الشيخ ابو عمرو وقد لطرت في جملة من العلماء فما اجد لاحد منهم حجة غير واحد والله اعلم قلت وقد يعلل عدم اضافة الاذان لصلاة الجمعة دون غيرها وهذا غريب ايضا والله اعلم وقد ارخ الحاكم السمرقندي وغيره وفاته بوم الاثنين لسبع وماتين وستين وعمره سبع وستون سنة **احمد** بن محمد بن ساكن ابو عبد الله النجاري العسكري كان الامام جال العراق ومصر ومتفقه على المزني وغيره وسمع الحارث اسمعيل بن البصري وابا مصعب وابا كليب والحسن بن علي الحلواني وغيرهم وعنه عبد الله بن ابي حاتم وعلي بن ابراهيم بن سلمة القطان ويوسف بن القاسم الميانجي وجماعة اخرون اخرهم موتا ابو بكر بن ابي حامد الاسمري قال الحافظ ابو علي الحلبي توفي يوم الثلثاء ويقي الى سنة تسع وتسعين ومائتين رحمه الله **الحسين** بن محمد بن الحسين ابو القاسم النهاوندي ثم البغدادي العواربي الحوار وقيل كان ابوه قوارير ما زجاجا وهو الامام العالم الواعظ شيخ الصوفية والمتكلم على طريقة التصوف والمتوحي في السلوك في زمانه وبعده رحمه الله اسمعيل الحسن والفقيه علي ابي ثور ابراهيم بن خالد الكلبي وابو ثور احد اصحاب الشافعي قديما بغداد وكان الحسين يعني بجلوسه ابي بغداد وله من العمر عشرون سنة وسمع الحارث المحاسبي وعمرو بن عثمان المكي وعمرو احمد بن نصر السقطي والحرث ابا اسد المحاسبي وابي حمزة البغدادي وروى عنه جعفر الخلدي وابو محمد الجريري وابو بكر الشبلي ومحمد بن علي بن خلف وعبد الواحد بن علوان وخلق من الصوفية وكان مسدد في العلم والعمل وجمع فنهما

الطبقات الشافعية

صوابه وهو يحلس

ابو القاسم الجنيد

قال

قال الخلدي لم نر في شيوخنا من اجتمع له علم وحال غير الجنيد كانت له حال خطيرة وعلم غزير فاذا اراد ان يحاله رجحته على علمه واذا اراد ان يعلمه رجحته على حاله وقال احمد بن جعفر الناذري في تاريخه بعهد الامراء شاهد الصالحين واهل المعرفة ورزق من الذكاء وصواب الجواب في فنون العلم ما لم نر في زمانه مثله عند احد من اقرانه ولا ممن ارفعنا منه ممن كان منهم ينسب الى العلم الباطن والعلم الظاهر في عفاف عن الدنيا وانهما له وقيل لي انه قال دار بوم كنت افتي في حلقة ابي ثور ولي عشرون سنة وقال احمد بن عطاء الروذباري كان الجنيد سبعة لابي ثور وافتي في حلقته وعن الجنيد انه قال ما خرج الى الارض وجعل للخلق اليه سبيلا الا وقد جعل لي فيه حظا قال ابو القسم اللبعي اليمني العتري يوما صحبت رأيت لم شيخا بغداد اتقال له الجنيد مارأت عيناي مثله وكلامه ناس عن فهمهم وعلمهم وعن ان سريج انه تكلم يوما فاعجب به بعض الحاضرين فقال ان سريج هذا اتركه مجلسي لابي القاسم الجنيد رحمه الله وقال الحافظ ابو نعيم ثنا علي بن عبد ون ومحمد احمد بن يعقوب قال سمعت الجنيد غير مره يقول علمنا مضبوط بالكتاب والسنة من لم يحفظ الكتاب ويكتب الحديث لا يقتدى به وقال عبد الواحد بن علوان سمعته يقول علمنا هذا يعني التصوف مسند بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الحريري سمعته يقول ما اخذنا التصوف عن القال والقيل لكن عن الجوع وترك الدنيا وقطع المألوفات وقال كان نقش خاتمه اذا كنت تاملا فلا تأمنه وقال ابو جعفر الفرغاني سمعته يقول اقل ما في الكلام سقوط هيبة الرجل جلالة من القلب والقلب اذا اعرى عن الهيبة عري من الايمان وقال السلمي سمعت جدي اسمعيل بن محمد يقول كان الجنيد يحي جلوته ويدخل فيصلي السبع ويصلي اربع مائة ركعة وقال غيره كان ورده كل يوم في سوقه ثلثمائة ركعة وكل الله تسعة قال ابو بكر العطوي كنت عند الجنيد حين اختتم ختم القرآن ثم ابتدأ فقرأ البقرة سبعين ايه ثم ملت رحمه الله قال ابو الحسين ابن المنادي مات في شوال سنة ثمان وتسعين ومائتين وشهد جنازته نحو ثلثمائة الف ودفن الى جانب قبر سري السقطي رحمهما الله تعالى وقال الحافظ ابو نعيم انا الخلدي كتابة قال رأيت الجنيد في النوم فقلت ما فعل الله بك فقال طاحت تلك الاشارات وغابت تلك العبارات وفنيت تلك العلوم وفقدت تلك الرسوم وما نفعنا الا ركعات كنا نركعها في الاسحار وبالاسناد المتقدم الى الخطيب قال اخبرني ابو سعيد الماليني قراءة عليه انا ابو القسم عمر بن محمد بن احمد بن محمد البغدادي ثنا جعفر بن محمد الخلدي ثنا الحسين بن محمد ثنا الحسين بن عرفة ثنا محمد بن عمر عن عمر بن قيس الملائي عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرءوا سورة الدخان فانه ليس احد يقرأها في ليلة الا اصبح مغفورا له وقد روى الترمذي

اي في الايام الجنيد

من وجه اخر عن عمرو بن قيس وقال غرب **اسحق** ابن ابي عمران الاسفرائني
وهو اسحق بن موسى بن عمران الفقيه الحافظ وهو والد الحافظ ابي عوانه يعقوب بن اسحق
الاسفرائني صاحب الصحيح تفقه بالمزني وسمع المبسوط من الربيع وروى عن مسلم بن علي بن
حجر ومحمد بن كثير بن الريان وجماعه بن الجلس وابي مصعب وهشام بن عمار وخلق بالشام
والعراق ومصر وعنه ابنه ابو عوانه في كتابه الصحيح ومحمد الاصم ومحمد بن عبدك وموسى بن
اسحق وجماعه وكان من كبار الائمه في الفقه والحديث توفي باسفرائن في رمضان
سنه اربع وماتين وماتين **داود** بن علي بن خلف ابو سليمان الاصبهاني ثم البغدادي **داود الظاهري**
مولى الهدى امام اهل الظاهر ولد سنه اثنين وماتين وسمع الحديث من سليمان بن حرب والقعنبي
وعمرو بن مرزوق ومحمد بن كثير ومسدد وابي ثور الفقيه واسحق بن راهويه سمع منه
المسند والمفسر ينيسابور وجلس الائمه وصنف الكتب وسمع منه ابنه ابو بكر محمد وزكريا
الساجي ويوسف بن يعقوب الداودي المفسر وعباس بن احمد المذكر وغيرهم قال الحافظ
ابو بكر الخطيب كان اماما ورعا ناسكا زاهدا وفي كتبه حديث كثير للزن الروايه عنه غير واحد قال
ابو محمد بن حزم اتم عرف الاصبهاني لان احمد اصبهانيه وكان ابوه حنفي المذهب قال ولداود نحو
عشر الف ورقه وقال الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات ولد سنه سبعين وماتين واخذ العلم
عن اسحق وابي ثور وكان زاهدا متقللا قال ابو العباس ثعلب كان داود على طريقه الشافعي وقال
ابو اسحق وقد كان في مجلسه اربعمائه صاحب طيلسان احضر قال وكان من المنتصبين للشافعي
صنف كتابا سماه في فضائله والثناء عليه قال وانتهت اليه الرياسه في العلم ببغداد واصله من اصبهان
ومولده بالكوفه ومنشاه ببغداد وقبره بها وقال ابو عمرو احمد بن المبارك المستملي راس داود
بن علي على اسحق بن راهويه وما راس احدا قبله ولا بعده يرد عليه هيبه له وقال العباس بن محمد بن يحيى
سمعت داود بن علي يقول دخلت على اسحق بن راهويه وهو يحتجم فجلست فاخذت كتاب الشافعي
فاخذ ينظر فيه فلم يلتفت الي فقلت في نفسي ما اظن الله خلق خلقا اجهل من هذا فجعل يضحك ويتبسم وقال
ابو بكر الخطيب انا الحسين بن عبد الله قال سالت المروزي عن قصه داود الاصبهاني وما انكر عليه
ابو عبد الله فقال كان داود خرج الى خراسان الى اسحق بن راهويه فتكلم بكلام شنعه عليه ابو نصر بن عبد الجبار
واخر شنعه عليه انه قال القرآن محدث فقال لي ابو عبد الله مرداود بن علي لا فوح الله عنه
قلت هذا ابو عثمان ابي ثور قال حاكي كتاب يحيى النيسابوري ان اسحق بن راهويه
لما سمع كلام داود دعى به وسلمه اسحق فضربه وانكر عليه وقال الخلال سمعت احمد بن محمد بن صدقه
يقول سمعت محمد الحسين بن صبيح يقول سمعت داود الاصبهاني يقول القرآن محدث

ولعطى بالقرآن مخلوق قلت وقد اختلف اصحابنا والعلماء غيرهم للضافي انه هل يعد بخلاف
داود ووفاته في نقض الاجماع وابرامه على قولين وذهب الشيخ ابو علي بن ابي هريره والاستاذ ابو منصور
في الفروع دون الاصول وقال امام الحرمين الذي ذهب اليه اهل التحقيق ان سلوك القاضي لا يعد خلافا
على الامه ولا جمله الشريعه لانهم معاذرون ماجورون فيما سبب استفاضه وتواتر اراد الشيخ
ابو عمرو بن الصلاح الذي اختاره الاستاذ ابو منصور وذكر انه الصحيح والمذهب انه يعتبر خلافه وذكر
قال ابن الصلاح وهذا الذي استقر عليه الامر اخرا والذي هو الاغلب الاعرف من مذاهب الائمه المتاخرين
الذين اوردوا مذهب داود في مصنفاتهم المشهوره كالشيخ ابي حامد والماوردي وابي الطيب وغيرهم
من الادلة واوردوه في مصنفاتهم قال وارى ان نعتد بوفاته الا فيما خالف فيه القياس الجلي وما اجمع
عليه القياسيون من انواعه او بناه على اصوله التي علم الدليل القاطع على بطلانها والله اعلم
سواه اجماع منعقد قال ابن كامل توفي في رمضان سنه سبعين وماتين وقد اورد له الخطيب
تاريخ حديثين استنكر اسنادهما وقد سمعهما لفظا شيخنا الزين **عمر** ان بن محمد بن علي
الفقيه ابو محمد المروزي الحموحري الى قريه من قرى مرو وقال السمعاني اسمه عبد الله ولقبه
عبدان قال وهو احد من اظهر مذهب الشافعي بخراسان وكان الرجوع اليه في الفتاوى والمعضلات بعد
احمد بن سيار وكان احمد بن سيار قد طرد كتب الشافعي الى مرو واعجب بها الناس فاراد عبدان ان ينسخها
فمنعه ابن سيار من ذلك فباع ضيعه له بخوجرد ونسار الى مصر ونسخ كتب الشافعي على البصه والتورق ثم
قدم عليه احمد بن سيار سلما ومهنيا واعتذر من منع الكتب فقال لا عذر فان الله على ما اقول وكيل
الكتب الى لما دخلت الى مصر فلم اصل الى مصر وفقه اصحاب الامام الشافعي وسمع في المذهب
وعشره وقال موصوف بالحفظ والزهد وقد صنف الموطا وغير ذلك وروى الحديث عن يونس بن عبد
وعبد الله بن منير وابي كريب واسمعيل بن مسعود الجحدري وعبد الجبار بن العلاء وسلم بن علي بن حجر وجماعه
بخراسان والعراق ومصر والحجاز وعنه محمد بن مالك ابو العباس الدغولي وابو بكر ابن السني
وابو احمد الغساني وعلي رجشاد وابو القسم الطبراني وغيرهم قال ابو نعيم الفقاري سمعته يقول
ولد لسنه عرفه سنه عشرين ومائتين قال ابو نعيم وتوفي لسنه عرفه سنه ثلاث وسبعين قال الطبراني سالت
عبدان بن محمد المروزي عن سنه سمع ومائتين سالته بن محمد بن احمد بن ابي يحيى الاسلمي عن ابيه عن ابي جدرد
الاسلمي قال كانت ليهود علي اربعه دراهم فلما مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي صلى الله عليه وسلم اعطها حقها
مرتين فقلت يا رسول الله انك مريد الخروج الى خيبر ولعل الله ان يرزقنا شيئا عاما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطها حقها وكان الذي صلى الله عليه وسلم اذا قال الشيء لا يراجع وعلي ازار وعلي رداء ليس عليه
غيرهما فلم احد ما اسوي هذا الازار فاسواه فالقى الي ازارا فاشددت به الى علي ردائي فمضيت

ابو القسم الاملي

الداري

امراه على علمها شمله فالبسني اياها قال الطبراني لا يروى عن احمد د الا هذا الاسناد تفرد به يحيى
احمد شيخا ابو الحجاج خراسانى نزل بيت المقدس سمع ابا الوعبد الله محمد عبد المؤمن الصوري وزينب بنت علي
بن علي بن كامل الحراني قال سمعت سعيد بن سعيد بن روح الصلحاني وعائشة بنت معمر بن عبد الواحد
ابن الفاخر القرشي اجازة قالا اخبرنا فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن زيد الاصبهاني
قال الحافظ ابو القسم الطبراني ذكره ولم يخرج احد من اصحاب الكتب الستة والله اعلم عثمان
ابن سعيد بن بشار ابو القسم الاملي البغدادي الاحول احد ائمة الشافعية في عصره اخذ الفقه
عن المزني والربيع واخذ عنه ابو العباس بن سريج وروى عنه ابو بكر الشافعي وروى الخطيب السعداد
عن الشاذكوني والكبار المباشرة منفعة قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات كان زهدا في
نشاط الناس لكتب فقه الشافعي وحفظه قال ومات سنة اثنتين وثمانين ومائتين وله اربع وتسعون
بشوال منها وقال ابن سلمان الخطابي في الرسالة الشافية انا ابو عمرو وعلام ثعلب قال سمعت بن بشار
الاملي يقول سمعت المزني يقول قال الشافعي رضي الله عنه اذا علمك وعلما اذا اخطات فيه قيل لك كذبت
وعلمك يعلم اذا اخطات فيه قيل لك اخطات ولحنت قال ابو عمرو بن الصلاح ورايت خطا في اسم
زعم انه الحكم بن عمرو واحسبه مر به ذكر ابي القسم الحكم بن عمرو والاملي ليس كذلك قال المقدم
روى عنه ابو حاتم الرازي وغيره عثمان بن سعيد الداري السجستاني حدث عراه احد الحفاظ
والاعلام اخذ الفقه عن ابي يعقوب البويطي والربيع عن الاعرابي والحديث عن احمد واسحق وعلي المديني
ويحيى بن معين ولي القضاء وبرع في العلوم وطرق الافاق وسمع الحديث بحمص من ابي اليمان ويحيى الواحظي
وحيوة بن شريح وغيرهم وبدمشق من خطيبها هشام بن عمار ومحمد بن مبشر الحرستاني وطبقته وبمصر من
سعيد بن مريم وعبد الغفار بن داود وبغيرهم من حماد وطبقته وبالعراق من سليمان بن حرب وموسى بن اسمعيل
التبوذكي وخلق وعنه احمد بن محمد الازهري وابو عمرو احمد بن محمد الحيري واحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي
وابو النضر محمد بن محمد الطوسي الفقيه ومحمد بن يوسف الهروي بريد دمشق وخلائق قال ابو الفضل يعقوب
الهروي الذي رايناه مثل عثمان بن سعيد ولا اراي هو مثل نفسه وقال الحافظ ابو احمد الاشمس ما رايت في
المحدثين مثل محمد بن يحيى وعثمان بن سعيد ويعقوب الفسوي وقال ابو عبد الله بن ابي دهل ما رايت
اسحق الهروي هل رايت افضل من عثمان بن سعيد الداري فاطرق ساعة ثم قال نعم ابراهيم الحربي قال ابو الفضل
ولقد حضرت مجلس عثمان غير مرة ومرة الاسير عمرو بن الليث يسلم عليه فقال سلم سامسدد ولم يرد على احد
وقال ابو عبد الله الطرائفي لما اردت الخروج الى عثمان بن سعيد الداري كتب لي ابو حرمة الله ودخلت هراة في ربيع الاول
سنة ثمان وعشرين والحمد لله رب العالمين وسالت عن خبره ثم قال ما فتئ مني قدمت قلت غدا اقابل ما ان
راجع اليوم فاقيل لكم يوما ولا قال فاقل بعدي الطريق وقال سمعت ابا عبد الله الازهري وللداري كتاب في

الرد على الجهمية بمعناه وكتاب في الرد على بشر المريسي سمعناه بمصر وهو يدل بمجموعها ايضا
ولله الحمد والمنة قال الذهبي وكان يجد على اعلم المتدعين وصنف مسند السراد هو الذي قام على
محمد كرام وطرده من هراة فما قبل وقال الحاكم سمعت ابا الطيب محمد احمد الوراق يقول سمعت
ابا بكر السوذري يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول قال لي رطم من يحسدني ماذا كنت لولا العلم
فقلت ما ردت شيئا فصار زيتا سمعت نعيم بن حماد يقول سمعت ابا معوية يقول سمعت الاعمش
يقول لولا العلم لكنت بقالا وانا لولا العلم لكنت مزارا من موالي بني سحسان وقال عثمان بن سعيد
الدارمي رحمه الله في كتاب حدث سعيد بن عفير وملدوج ما دس رد وان عليه فهو معلق في الحديث
قال احمد بن محمد بن يونس الهروي وابو يعقوب الثوب مات مرو في الحجة سنة خمس وخمسين ومائتين
وقال سنة ست وخمسين والله اعلم **الفصل** مهران بن ميمون تلميذ ابي ثور وروى الحديث عن داود بن
رشيد ومحمد بن معشر وجماعة وعنه ابو القسم الطبراني وابو نعيم بن عدي قال الخطيب توفي سنة ست
وتسعين ومائتين **قاسم** بن محمد بن قاسم بن محمد بن ثعلبان ابو محمد مولى الوليد بن عبد الملك سمع
من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ولزمه وتفقه عليه واخذ عن يونس بن عبد الاعلى وعن المزني
وكل هؤلاء اخذوا عن الشافعي رضي الله عنه وذكر ان والده اوصاه باتباع مذهب الشافعي رضي الله عنه
وتداولته عليه غير واحد من الائمة منهم تقي بن مخلد وابو عمرو بن عبد البر وتوفي سنة ست وقيل سبع وقيل
ثمان وتسعين ومائتين ذكر ابن الصلاح **كنيز** الخادم ابو علي احد الفقهاء الشافعية وهو
مولى المستنصر بالله بن المتوكل على الله اخذ الفقه عن حرملة والربيع والاعرابي وروى عن ابي القسم
الطبراني وابو علي الحسن بن حبيب الحصائري قال سمعته يقول كنت للمستنصر بالله علامات
حين اتى مصر يجلس احلس في حلقة بن عبد الحكم والطاهر على مذهب الشافعي وكنوا ملازمين مكث اقيم
قيامتهم فلما لم يقوموني سعوني الى احد بن طولون وقالوا هذا جاسوس الدولة فحبسني فلبثت في الحبس
سبع سنين فلما مات اطلقت فاعدت صلاة ست سنين ان الحبس كان قدر اقال الحصائري وكان
فقيها فهما يقول يقول الشافعي وقال شيخنا ابو عبد الله الذهبي وكان يقرئ الفقه على مذهب الشافعي
بجامع دمشق وكان مذهبه المذهب احسن شيخنا ابو الحجاج قرأه عليه وانا سمع انا ابو عبد الله محمد عبد
الصمد ورشيد بن مكي بن كامل الحراني انا ابو الفاخر سعيد بن سعيد بن روح الصلحاني
وعائشة بنت الناصح اذنا لكل واحد منهما قالا حدثنا فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية انا ابو بكر
محمد عبد الله بن ريذة الاصبهاني انا الحافظ ابو القسم سليمان بن احمد الطبراني قال حدثني لهيعة الحادم
العدل العقيه مولى احمد بن طولون بمصر انا الهيثم بن سليمان ثنا بشر بن بكر عن الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح
عن عبيد بن عمير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي الخطا

الورق

والنسيان وما استكرهوا عليه قال الطبراني تفرد به الربيع ولم يروه عن الاوزاعي الا بشر قلت
وهو عربي هذا الوجه ولكن سبق الى بعض النفس ان هذا الوجه وان ما رواه ابن ماجه رواه عطا
عن ابن عباس ومن عمرو وجه واحد والصحابة رووه على جميع طرقه الامام ابو حاتم الرازي والله اعلم

ابو جعفر الترمذي

محمد بن احمد بن نصر ابو جعفر الترمذي الامام الزاهد الورع سكن بغداد وكان يحفظ
الشافعية بالعراق على مذهب سريج تفقه على اصحاب الشافعي وله وجه في المذهب مشهور وسمع الحرث
بن مسكين وابراهيم الحربي وابا مصعب الزهري وابا حذافة السهمي والغلابي ويحيى بن بكير وبشر بن الوليد
وطبقتهم وعنه احمد بن كامل وابو بكر بن ابي داود وعبد الباقي بن قانع وابو القاسم الطبراني وعدة
قال الدارقطني ثقة مامون ناسك وقال ابو اسحق ابراهيم بن السري الرجاج كان يحج على الشهر
اربعة دراهم وكان لا يسأل احدا شيئا وقال محمد بن موسى بن حماد اخبرني انه يقوت بصوعين من
خمس حبات وقال لم اكن املك غيرها فاشتريت بها قفا ونسأت منه وقال احمد بن كامل لم ار للشافعية
بالعراق اورع منه ولا اورع ولا اكثر تعبدا وهكذا قال السيخ ابو اسحق في الطبقات وذكر انه ولد
في ذي الحجة سنة خمس وتوفي في المحرم سنة خمس وتسعين ثم ذكر حكاية رجوعه عن مذهب الامام ابي حنيفة
الى مذهب الشافعي بالمنام الذي رآه بالمدينة والله اعلم وقال الامام ابو عبد الله الذهبي في تاريخه

نعي

ان ابا جعفر الترمذي سئل عن حديث النزول كيف ينزل فقال فاك الامام مثل الاسوا النزول
معقول والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة وقال السيخ ابو زكريا النووي رحمه الله
ان ابا جعفر الترمذي قطع بطهارة شعر النبي صلى الله عليه وسلم قال وبالطهارة قال الجلاف في شعر الادمي
قال وقد خالف في هذه المسئلة جمهور الاصحاب قلت سبق الحافظ الذهبي والواحد القطع
بذلك لحديث ابي طلحة رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قسم من اصحابه شعر راسه لما حلقه فكان لتوزيعه
عليهم شيء كثير قلت وهو كما قال والله اعلم ومن معوداته ابو جعفر الترمذي اداري حتى
قاسلم ثم اصابه السهم فمات انه لا شيء على الامي قال النووي والصحيح الاشهر وجوب ديته مسلمة
تخفيفا على العاقلة قوله على سبيل الحافظ ابو الحجاج المزي اخبرنا الشيخ فخر الدين البخاري
واحمد بن شيبان واسعد بن ابي عبد الله بن حماد النعالي وزينب بنت علي الكراي قالوا
انا ابو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد انا هبة الله بن الحصين الشيباني انا ابو طالب محمد بن محمد
ابن غيلان العشاري انا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا محمد بن نصر الترمذي نا احمد بن محمد
العمري حدثني ابي نا ابي فذكر عن سهل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحلاق شعر والسوء هذا احد سبعة عشر وجها محمد بن ابي شيبان
عبد الله المروزي ابو بكر المعروف بالعكي المصري حدث عن الربيع بمختصر البويطي وغيره هكذا

في الطبقات للشيخ ابي عمرو بن الصلاح رحمه الله محمد بن عاصم بن يحيى ابو عبد الله

بن عاصم الاصبهاني

الاصبهاني الفقيه الشافعي كاتب الحكم رحل الى مصر واخذ العلم عن اصحاب الشافعي وسمع
ابن وهب وعلي حرب وسلمة بن شبيب وعنه احمد بن سيار وابو احمد العسال وابو القاسم الطبراني
قال ابو الشيخ الاصبهاني صنف حاديا لسبعين على مذهب الامام الشافعي وتوفي سنة تسع وتسعين
ومائتين محمد بن عبد الله بن مخلد ابو الحسين الاصبهاني وتعرف بصاحب الشا

نعي

وورق الربيع بن سليمان نزل مصر وحدث عن سلمة ومحمد ابي بكر المقدمي وعلي بن المنوكل وبشر
ابن عبد داود بن رشد وطائفة وعنه ابو الحسن بن حوصا وابراهيم بن عبد الله بن مروان
والدمشقيان وجماعة قال الحافظ ابو نعيم تعرف بورق الربيع بن سليمان وتوفي بمصر سنة
تسعين ومائتين وقال عمرو توفي في حدود سنة اثنين وتسعين ومائتين محمد
ابن علي بن علوية ابو عبد الله الجرجاني احد ائمة الشافعية في زمانه تفقه على المزني وحدث
عن هشيم بن بشار خطيب دمشق وابي كريب وجماعة وعنه ابو بكر يحيى العبدي وابو عبد الله

بن نصر المروزي

ابن الاخرم وجماعة توفي سنة بضع وسبعين ومائتين محمد بن نصر الامام ابو عبد الله المروزي
الامة الاعلام ولد بسعداد ونشأ بنيسابور وسكن سمرقند وغيرها وكان ابوه موزيا وهو
زوج جنة اخت القاضي يحيى بن اكثم تفقه على اصحاب الشافعي بمصر وعلى اسحق بن راهويه
ورحل في طلب الحديث والعلم الى الافاق سمع من اسحق بن راهويه ويحيى بن يحيى النيسابوري
وعمرو بن زرارة وصدقة بن الفضل وعلي بن حجر والقواريري ومحمد بن عبد الله بن نمير وهشام
ابن عمار ويونس بن عبد الاعلى والربيع بن سليمان وحلق وروى عنه اسماعيل وابو العباس
السراج ومحمد بن المنذر سلم النسوي وابو حامد بن الشرقي وابو عبد الله بن الاخرم وابو النضر محمد
ابن محمد الفقيه وخلق قال الحاكم هو امام الحديث في عصره بلا مدافعة وقال الخطيب
كان من اعلم الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم وقال ابو بكر الصيرفي لولا حنف المروزي
الاكفاء القسامة لكان من افقه الناس فكيف وقد صنف كتبا سواه وقال محمد بن عبد الله
ابن عبد الحكم كان محمد بن نصر امامنا فكيف بخراسان وقال القاضي محمد بن محمد كان الصدر
الاول من مشايخنا يقولون رجال خراسان اربعة ابن المبارك واسحق بن راهويه ويحيى
ابن يحيى ومحمد بن نصر وقال السلمي محمد بن نصر المروزي امام الائمة الموفق للسبعة الذين
تعظم بدر الضلوة وحامد بن ربيع الدين وغيرهما من الائمة المخرجة لهم اذكروا انه
احسن اهل زمانه صلاة رحمه الله وكان له مال يفاض عليه وينفق منه على نفسه وكان
اسحق بن محمد والي خراسان واخوه يصلي كل واحد منهما بارنعة الاف في السنة ويصله

اهل سوقند اربعة الاف فكان سقفها راس السنة فقيل له لو ادخرت لثانية فقال
سبحان الله اذا انعت عصر كذا كذا سنة فوك وساى وكاعدك وحسرى وجمع ما النفقة على
نفسي في السنة عشرين درهما اترى ان ذهب دالا يبقى ذاك دون ذلك فاما فعل
ما قال ابو الفضل محمد عبد الله البلعمي سمعت الامير اسعد بن احمد يقول كنت يوما
يوما الحمام وجلس اخي الحسين ادخل ابو عبد الله محمد بن نصر فوهب له اخي الف دينار
اخي وقال اذا ولاك خراسان يوما ترحل الرعيه هذا هدف السياسه فسئل الله تعالى
مستقيم القلب فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وكاني واقف مع اخي اسحق اذا قبل النبي صلى الله عليه وسلم
فاخذ بعضدي فقال لي تبت ملكك وملك بنيك باجلالك محمد بن نصر ثم التفت الى اسحق
فقال ذهب ملك اسحق وملك بنيه باستخفافه محمد بن نصر وقال ابو عبد الله بن منده في مسلمه
الايمان صرح محمد بن نصر في كتاب الايمان بان الايمان مخلوق وان الاقوال والشهاده وقراءه
القرآن بلفظه مخلوقه ومحنه على ذلك علماء وقته وخالفه ائمه خراسان والعراق قلت
وهذا الذي صرح به محمد بن نصر في ان لفظ العبد بالقرآن مخلوق صرح به البخاري وغيره
والائمه محتجين بقوله صلى الله عليه وسلم رسوا القرآن باصواتكم فالكلام كلام الباري
والصوت صوت القاري واما كان الامام احمد رحمه الله يشدد في هذا الحسم ماده القول
بخلق القرآن وتبعه على ذلك جماعه مراعاه الحديث والله اعلم وقال ابو محمد بن حزم
في بعض تواليفه اعلم الناس من كان اجمعهم للسنن واضبطهم لها واذكرهم بعاتها
وادراهم بصحيحها وبما اجتمع الناس عليه مما اختلفوا فيه وما نعلم هذه الصفه بعد
الصحابه ايم منها في محمد بن نصر المروزي فلو قال قائل ليس لهؤلاء الله صلى الله عليه وسلم
حديث ولا لاصحابه الا هو عند محمد بن نصر لما بعد عن الصدق قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي
في طبقات الشافعيه ومنهم ابو عبد الله محمد بن نصر المروزي ولد بسعرقند وسكن نيسابور
واستوطن سمرقند وتوفي بها سنه ثلاث وثلاثين وماتين ومات بغير سمرقند سنه اربع
وتسعين وماتين روى عنه انه قال كتبت الحديث بضعا وعشرين سنه وسمعت
قولا ومسايل ولم يكن لي حسن راي في الشافعي ثم ذكر منا ما راى فيه النبي صلى الله عليه وسلم
محضه على مذهب الشافعي رحمه الله فخرجت في اثره الزوما الى مصر فلقيت
الشافعي فاذا وصف محمد بن نصر كما وصفها الاثار والاحكام وكان اعلم
الناس باحكام الصحابه ومن بعدهم من ائمه الاحكام ومن اخباره انه يوصي
الوصيه ان يشهد على نفسه ان هذا خطه وان ما في هذا الكتاب فقد اوصى به

هذا اعله امام الحرمين والمتولي وحكى ابو الحسن الغزالي انه يكنى ابا ثمامه
محمد بن علي البجلي ابو عبد الله الصوري قرا على ابي الربيع سليمان والعرض تفقه
على ابي الربيع بن سليمان وروى عنه قال الشيخ ابو عمرو بن عبد الرحمن ابو عبد الله محمد بن علي البجلي الشافعي الفقيه
وكان فاضلا قال احدثني ابو الربيع بن سليمان قال سمعت بن هشام صاحب الفارسي يقول كان الشافعي
حجه في اللغه قال الكلبي وقال ابو الربيع كان الشافعي اذا اخطا في شيء سئل عنه قال سل بنات
العرب موسى بن اسحق بن موسى القاضي ابو اسحق الانصاري الخطمي الشافعي وصي
نيسابور ولي قضا الاهواز قال احمد بن كامل القاضي كان فصيحا كان السماع محمود لفظهم
اسجال مذهب الشافعي سمعت ابنه احمد بن موسى يقول اي سمعت ابي يقرا على الربيع
الف حديث قلت وروى الحديث عن ابيه واحمد بن يونس وعلي بن الجعد وعلي بن المديني
ويحيى بن بشر الحريري وغيرهم وهو اخر من حدث بالاثار عراقيون واخذ عنه القراءه كان
كان يقرئ الناس وهو ابن ثمان عشره سنه وروى عنه حسب القراءات وعبد الباقي
ابن نافع وابو محمد بن ماسي وغيرهم وقال بن ابي حاتم كتبت عنه وهو صدوق وذكره
انه كان يصوب به العمل في ورعه وصيانته في الحكم وتداوى به وباسعد اللوامي لبن
المعتضد لوزبره وقال بهما يدفع عن اهل الارض وذكر انه كان لا يتبسم فقالت له امراته الا
لك ان تحكم بين الناس لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقضي القاضي وهو غضبان فتبسم
وقال الحاكم في تاريخه سمعت محمد احمد بن موسى القاضي يقول حضرت مجلس الانصاري مالزي سنه
وثمانين وماتين وتقدمت امراه فادعى عليها على زوجها خمسمائه دينار مهرا فانكر فطلب منه شهود
فقالوا لها قومي لينظروا الينا فقال الزوج يعلمون ما ذا اهل الزوج يطوفون الينا فسفره
فصح عندهم فقالوا لها فقال الزوج لها ما ادعت ولا سفرت وجهها فقال فردت واجبت بقوله
فقالت انا اشهد القاضي انى وهبته المهر واسقطته فقال القاضي بشهادتها على اقرارها الاخلاق
توفي رحمه الله وقد قارب التسعين سنه ست وتسعين وماتين بالاهواز يعقوب
ابو يوسف بن يعقوب بن عبد الله ابو يوسف الاهوازي الصفاني النيسابوري والد الامام
الحافظ احد اكابر الشافعيه ابي عبد الله بن الاخرم سمع ابنه وانجب بن راهويه وسويد
ابن سعيد وهشام بن عمار وعنه وعنه ابنه وابو حامد السروي وعلي جشاد ومحمد بن صالح
ابرهاني وابو النضر محمد بن محمد الفقيه واخرون كان رئيسا جليلا فقيها كبير العلم توفي في
شعبان سنه سبع وماتين وماسين رحمه الله الطبقه الثالثه من اصحاب الشافعي
المرتبه الاولى منهم ارذل سنه احدى وثلاثين الى اخر سنه خمس وعشرين ابو ثور

البجلي

الخطمي الانصاري

الشيباني

ابن سريج

ان حاتي بن خالد المهلبي ابو عمر الجرجاني امام الشافعيه سمع الحديث بمصر فتد رای
محمد الدارمی وسعدان واحمد بن منصور الزيادي وتفقه به جماعه واهل مرو فتد منهم ابو علي السنجي
وكتب عنه الحديث وابرهيم بن موسى التميمي وعبد الله بن عدي وغيرهم مات سنه احدى وثلثمايه
قال النووي رحمه الله في بيانه تهذيب الاسماء واللغات **احمد** بن محمد ابو الحسن الطبري
واصحابنا اصحاب الوجوه مذكور في الروضه في اوائل الباب السادس من كتاب النكاح قال النووي
في تهذيب الاسماء ومعرفه ما حكيته عنه في الروضه ان ام الوجه لا يحرم الا ما دخول بالزوج
كعكسه وهذا شاذ مردود والصواب المشهور تحريمها بمس العقد هذا العظم تحرفه ولم
يورخ ولادته ولا وفاته **واحمد** بن عمر بن سريج القاضي ابو العباس بن سريج البغدادي حامل لواء الشافعيه في زمانه وناشر مذهب الشافعي
وكان يقال له الباز الاشهب تفقه باني القسم الاناطي واخذ عنه الفقه جلة والاه وصنف
في المذهب وكتبه ويقال ان فهرست كتبه تسعمايه مصنف ورد على جالد السنن
وكان على مذهب السلف وتولى القضا شيراز ورد وي الحديث عن الحسن بن محمد الصباح الزعفراني
وعباس الدوري وعلي بن اشكاب وابي داود السجستاني ورد وي عنه ابو القسم الطبراني
وابو احمد العطريفي وابو الوليد حسان بن محمد الفقيه قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي كان يفضل
على جميع اصحاب الشافعي حتى علي المزني وكان الشيخ ابو حامد الاسفرايني يقول نحن نحرج مع الجبي
العباس بن سريج في طواف الفقه دون دقايقه وقال ابو الوليد الفقيه سمعت ابا العباس بن سريج يقول
قلت بارات المستفتي واسعل بالكلام فاتلج بهوه الفقه ولا اصل الا مهوه الكلام وقال الشيخ
ابو علي بن خيران سمعت ابا العباس بن سريج يقول راسي كاسمط بالدر وانا احب ان املا اهاي وحري
فعبولي ان ارزق علم مرة العزه الدرب الاحمر وقال الحاكم سمعت حسان بن محمد الفقيه
يقول دخلت مجلس ابن سريج سنه ثلاث وثلثمايه فقام الفقه واهل العلم فقال البشر ايها القاضي
قال الله سبحانه على راس كل مايه سنه من يجدد لامتي امر دينها والله تعالى يبعث على راس المايه عمر بن
عبد العزيز وعلى راس الماتين اما عبد الله الشافعي ويعتل على راس المايه هم انا اقول
انا لله وانا اليه راجعون فتوفي فيها عمر الخليفه ثم جلس المعتضد

الشافعي الاعلى محمد ارث النبوه دون عم محمد
ابشر ابا العباس انت مجدد بعدهم سبقا لتربته احمد

قال فصاح ابو العباس بن سريج وبكا وقال لقد نعي الي نفسي قال حسان فمات
القاضي ابو العباس تلك السنه كذا في هذه الحكايه سنه ثلاث وثلثمايه والمشهور

انه مات في جمدى الاولى سنه ست وثلثمايه عن سبع وخمسين سنه وشهر رحمه الله
ومن افراده مسئله الدوري في الطلاق وتوقف بالسريجيه لانه لا يعرف احد من اصحابنا
تكلم فيها قبله وحرجها على قواعد المذهب وصورتها ان يقول الرجل لامراته
متى طلقتك او متى وقع طلاقي عليك فانت طالق قبله بلا فاصله ان يقع عليها بعد
ذلك طلاق ابدا وواقعه جماعه من كبار المذهب بمرو بعده واختاروا انه اذا طلقها بعد ذلك
يقع عليها الطلاق واختلفوا هل يقع المنجز وبمجرد الحلف او يقع المعلق وحده فيه خلاف
بينهم يتصل بعد والله اعلم قال الشيخ ابو اسحق في الطبقات كان يعظ الناس ويعلم
المسلمين وكان يقال له الباز الاشهب وولي القضا شيراز وكان يفصل على جميع اصحاب
الشافعي حتى علي المزني قال وسمعت شيخنا ابو الحسن السريحي الروحي صاحب ابي الحسين اللبان
الروحي يقول ان مصنفات ابي العباس تشتمل على اربع مايه مصنف وقام بنصر هذا
المذهب وردّ على المخالفين وفوع على كتب محمد بن الحسن وكان الامام ابو حامد يقول الحسن
بن زياد مع ابي العباس في طواهر الفقه دون الدقايق واحد العلم عن ابي القسم الاناطي وعنه اخذ
فقهاء الاسلام وعنه انتشر فقه الشافعي في الشرق والغرب وكان يسلم اليه محمد داود
الظاهري والد وحكي عنه انه قال له يوما المتعنى ربي وقال له ابو العباس المعك الاجله
وقال له يوما امهلني ساعه فقال له امهلك الساعه الى ان يقوم الساعه وقال له يوما
اطلق امراتي وتكلمني مراس فقال له ابو العباس هذا الفراق اخف اطلقها
ذهبت قرونها هذه الفظه وارخ وفاته سنه ست وثلثمايه كما تقدم والله اعلم قرات
على شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي اخبرك الشيخ شمس الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن ابي عمر
قدامه وفخر الدين بن البخاري وغيرهما واجازوا قالوا انا ابو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد
انا السيد ابو القاسم الفاضي ابو منصور محمد بن عبد الملك الانصاري انا ابو الهيثم احمد بن محمد بن عبد
الله بن مكرم الورّاق قال انا القاضي ابو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري انا ابو احمد محمد
ابن احمد بن العطريفي بجرجان انا ابو العباس احمد بن عمر بن سريج قال انا الحسن بن محمد بن الصباح
الزعفراني ثنا وكيع ثنا سفيان الثوري عن ربيعه الراي عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطه فقال عرفها سنه فان جاء صاحبها والا فاستنفقها
اخرجه الجماعه في كتبهم من طرق عن يزيد مولى المنبعث به **احمد** بن محمد
ابن الحسن ابو حامد الشرقي النسابوري سمع الحديث من محمد بن يحيى الذهلي وابي حاتم الرازي
ومحمد بن عبد الصاغاني ورحل الكثير وكان ثبتا حجه روى عنه الحافظ ابو احمد بن عدي والخلال

وابن عدي وغيرهم وتوفي سنه خمس وعشرين وثلثمائه عن خمس وثمانين سنه ذكره ابن الصلاح

احمد بن محمد القاسم بن منصور بن سمره ابو علي الرودباري قال ابو عبد السلمي وسمعت ابي يقول سمعت ابا علي الرودباري يقول كان شيخ الصوفي في وقته وكان والده من التجار واشتغل هو بعلم الحديث والزهد والتصوف وله تصانيف كثيره وروى ابو العباس السوسي عن اخته ابي عبد الله الرودباري قال كان حال سمعه وعلي الحديث وعلي المطلب وتقوا الكتاب وكان محمد الحوزي كان يعمها حافظا للاحاديث شطرنجا عارفا بالطريقه وكان فتح شيخه يقول سيحي في التصوف الجنيد وفي الفقه ابن سريج وفي الادب ثعلب وفي الحديث ابن خزيمه الحربي وحكى ابن الصلاح في الطبقات انه توفي عصر سنه ست عشرين وثلثمائه رحمه الله

اسماعيل بن عبد الواحد بن حسام الربعي المقدسي الشافعي ولد بقاسيون مصر سنه احدى وثلثمائه وثلثمائه عن اصابه فالج وتحول الى الرمله فمات بها سنه خمس وعشرين وثلثمائه وقال سمحا ابو عبد الله الذهبي وكان من كبار الشافعيه وكان حمار اطلوما فانتظل وابنه

احمد بن موسى بن مجاهد ابو بكر المعروف امام القراء في زمانه وروى الحديث عن سعدان بن نصر وعباس الدوري وخلق وعنه الدارقطني والخلدي وبرهان وغيرهم قال الخطيب كان يعد مامونا بسكر الجانب الشرقي ببغداد وكان يقول ما رايت اراه اي عمرو وابا بكر محمد الشافعي والحربي والدوري سمعت ابن المغير فقد كمل طرفه وقال تعلب ما في زماننا اعلم بكتاب الله منه مات في شعبان سنه اربع وعشرين وثلثمائه سعداد رحمه الله

بشر بن نصر بن منصور ابو القسم السامي العروضي نعلم اصله من بغداد ثم ارتحل الى مصر فاقام بها وتفقه على مذهب الشافعي قال ابن يونس وكان متضلعا من الفقه دساوارح وفاته عصر في جمادى الاولى سنه اثنتين وثلثمائه

الحسن بن سعيد بن علي بن عبد الرحمن بن النعمان الشيباني النسوي ابو العباس الحافظ المسند نقد باي ثور وكان يعد من مشايخ الحديث راحل حدث بالعراق والحجاز ومصر ومعدن وحلب وسمع الكثير وارتحل الى شيبه والمسند اسحق بن راهويه وبنسا ثور وعنه محمد اسحق بن خزيمه وابو علي الحافظ وابو عمرو ابن حمدان واخرون قال ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه كان الحسن اوسا احد الادباء من اصحاب الكسائي وابن عمار والفقه عراقي ثور وقال الكتاني كان محدث خراسان في عصره مقدما في العدد الكثير والفقه والادب وقال ابو علي احمد بن علي الراوي لقي الحسن بن سعيد في الدرسا تظير وله ارحام في العلم وقال كان ممن رحل اليه وصنف وحدث على بسط مع صحه الديانه والصلابه في السنه ماتي ذي القعده سنه ثلث وثلثمائه بمصر رحمه الله

الحسن بن صالح بن حمدان ابو علي بن ابي حمدان العبادي احد ائمه المذهب واصحاب الوجوه قال الشيخ ابو اسحق سمعت شيخنا ابا الطيب الطبري

يقول كان ابو علي بن حمدان يحاسب ابن سريج على ولايه القضا ويقول هذا الامر لم يكن في اصحابنا مثله كان في اصحاب ابي حنيفه وقال الشيخ ابو اسحق الشيرازي عرض عليه القضا فلم يقلد وكان يحضر درس المعتمد فقد كل مدار له لسعلد القضا فعل الوزير فلان فقال ابا ما قصدنا لسعلد في رياسه ولا مدار له لسعلد القضا فعل وذكر ابن يونس ان يزيد بن عبد الله بن ابي الجراد العقيلي ابو عبد الله بن حمدون من مصر في سنه عشر لسعلي ابو عبد الله بن صابر وردا دي سوال من تلك السنه ورأى ما على بن حمدان العقيه مسور الامتناع من القضا وقد استتر قال فكان الناس ياتون باولادهم فيقولون لهم انظروا حسن بحمدون لهم اذا قال الخطيب البغدادي كان من افاضل الشيوخ واماثل الفقها مع حسن المذهب وقوه الورع واراد السلطان ان يوليه القضا فغضب عليه ولم يفعل وقال ابو عبد الله الحسن بن محمد العسكري اسمع ابو علي ابن خيران من القضا فوكل الوزير ابو الحسن علي بن عيسى بداره وحبس عليه بضعه عشر يوما وشاهد الموكل على داره حتى لم فاعفاه وذكر انه مات ليله عشره بقين من ذي الحجه سنه عشرين وثلثمائه وكذا ارخه الشيخ ابو اسحق في الطبقات سنه عشرين وثلثمائه ورجحه ابن الصلاح وقال غيره مات سنه عشر وقال الدارقطني والخطيب وقال شيخنا ابو عبد الله الذهبي والاول اصح ولم يلعب عن مر اشتغل والاعم من اخذ عنه واطنه مات قبل هلال ولم يسمع شيئا فيما وذكر ابن الصلاح في الطبقات ان اصحاب مناجر اعمال له ابن خيران واسمه علي بن احمد ابن حوان ابو الحسن بن حوان العبادي قال ابن الصلاح له كتاب في الفقه سماه اللطيف يجمع على الف وماتين وتسعه ابواب واختار فيه اختيارات غريبه منها انه اسحب للقاضي اذا دخل بلدا ولايته اول ما يدخله ملوس لاسا عامه سودا كما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكه وعليه عمامه سودا واستحب في دعا القنوت ان يقول فيه ربنا اتنا في الدنيا حسنه وفي الاخره حسنه وقنا عذاب النار وذكر ابن الصلاح اشيا اخر ولم يؤرخ وفاته

احمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام الاسدي ابو عبد الله الزبيري البصري احد ائمه الشافعيه واصحاب الوجوه قرا القران على روح بن عبده ودرس بمحمد ابن يحيى الطبي ولم يختم عليه وروى الحديث عن محمد بن سنان القزاز وغيره وعنه علي بن لولو وعمر بن شيران ومحمد بن يحيى وغيرهم وقرا عليه القران ابو علي النسفي قال الشيخ ابو اسحق في الطبقات وكان اعمى وله مصنفات كثيره منها الكافي وكتاب السنه وكتاب الوعوده وكتاب الهديه وكتاب الاستشاره والاستخاره وكتاب رياضه المتعلم وكتاب الامارة وغير ذلك العصر بن وثلثمائه هذا قال وقد ارخ وفاته بعض اصحابنا ابو عبد الله الذهبي سنه مع عشره

ابن خيران

ملا انه علم الزبيري

ابن حوان وكتاب اللطيف نحو ملي الفقه

وكان نضر صوابا وقال الخطيب البغدادي كان احد الفقهاء على مذهب الشافعي وله مصانيف في الفقه
والحكمة وقال الماوردي قال ابو عبد الله الزبيري وهو صحيح اصحابنا في عصره اذا اختلف
الحلي للتجارة وحسب فيه الرؤوس قلت وله من الوجوه الغريبة اسقاط التلفظ بالنية في الصلوة
واستحباب القنوت في الوتر طول السنة قال الزبيري ومن غرائبه قوله في الاقرار لو قال
لي عليك الف فقال خذها وزنها كان اقرارا ولو قال خذ اوزنها لم يكن اقرارا والصحيح الذي
عليه الجمهور انها ليسا اقرارا وناسا دي المعدم الى الخطيب ابا علي الحسن بن احمد بن عمر الفقيه
ما ابو بكر محمد بن الحسن النقاش حدثنا ابو عبد الله الزبير بن احمد الفقيه ما داود بن سليمان المؤدب
البغدادي قال ما عمرو بن حزم البخلي عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم في قوله تعالى
ومن احسن قولا ممن دعا الى الله قال الاذان وعمل صالحا قال الصلوة قال الزبيري قال ابو بكر بن ابي داود في بعض كتبه ما لفظه حديث
قال ابو بكر بن ابي داود في بعض كتبه ما لفظه حديث ليس فيه هذا الحديث

ابو يحيى الساجي الشافعي

ذكر يا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر بن عدي بن عبد الرحمن الانصاري الدبلمي ما صله من قصبة
الضبي ابو يحيى الساجي المصري الحافظ احد الائمة الاعلام سمع الحديث من عبد الله بن معاذ العنبري
ومحمد بن بشار وموسى الخزمي وهدبة بن خالد وخلق ودروى عنه جماعة الشيخ ابو الحسن علي بن
اسمعيل وابو عمرو بن حمدان وذكره الشيخ ابو اسحق في طبقات الشافعية فقال احد عن الربيع
والمزني ومات بالبصرة سنة سبع وسبعين ومائتين وله كتاب اختلاف الفقهاء وكتاب علل الحديث وغير
قال الخطيب اما ابو عمرو بن حمدان فذكر ما ابو يعلى بن زهير الساجي عن الحكم بن مروان
عن الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو بكر وعمر من هذا الدين كمنزلة السمع والبصر من الراس اسناده جيد ولم يخرجه احد
من اصحاب الكتب الستة من هذا الوجه عامر بن احمد بن محمد ابو الحسن البوسيري الساجر
سكن اصبهان وحدث عن ابراهيم بن المنذر واحمد بن عبد الجبار وعبد الله بن محمد بن النعمان
وعنه الطبراني عبد الله بن محمد بن جعفر ابو القاسم الفزويني الفقيه الشافعي
نائب في الحكم بدمشق ثم انتقل الى قضاء الديلم ثم سلمن مصر وحدث عن يونس بن عبد الاعلى والربيع
ابن سليمان المرادي ومحمد بن عوف الحمصي وجماعة ودروى عنه عبد الله بن السقا الحافظ ومحمد بن المظفر
ويوسف الماليني وابو احمد بن عدي وابو بكر بن المقري وقال ابن مندة يضعفونه وسألوني عليه اشياء
وقال ابو سعيد بن يونس في تاريخ مصر كان يحمد في اصول وكان له حلقة للاشعار بمصر
وللرواية وكان نظم عباده ودرسه وكان قد ثقل سمعه شديدا وكان يهم في الحديث ويخطئ وكان
يجمع الى داره الحفاظ ويملي عليهم ويجمع في مجلسه جمع عظيم ثم خلط في آخر عمره ووضع احاديث

على متون فافتضح ورفعت الكتب في وجهه وتركوا مجلسه وقال الحافظ ابو القاسم بن عساكر
قرأت بخط ابرهيم بن عبد الله بن خضر الاندلسي بدمشق قال سمعت الدارقطني يقول محمد بن عبد الله
ابن محمد بن جعفر الفردوسي كذاب الى هنا كلام الساجي بحروفه ما سمعت حديثا لم يحدث به الساجي وقال
الحاكم سألت الدارقطني عنه فقال كذاب وضع لعمر بن الخطاب اليوم ما بين عبد الله

ابو بكر النيسابوري

ابن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون الامام ابو بكر النيسابوري الحافظ الفقيه الشافعي العدل
مولى الاعثم بن عمار رحل عنه مع المزني والربيع الجيزي وروى عنهما وعن احمد الابرد واحمد بن منيع
ومحمد بن يحيى الذهلي وابي زرعة الرازي وعلي بن حرب وخلق وعنه جماعة منهم ابو العباس بن عقدة
وابو علي النيسابوري وحمزة الكناني وابو اسحق بن حمزة والدارقطني وابن المظفر وهو من
حفاظ عصرهم وابو عمرو بن حمدان وابو حفص الكناني وابن شاهين والمخلص وخلق
قال الحاكم ابو عبد الله النيسابوري كان امام عصره من الشافعيين ومن احفظ الناس
للفقهيات واعلاه في اصحاب وقال الدارقطني ما رايت احفظ منه وكان يعرف زيادات
الالفاظ في المتون وقال الدارقطني وكتابي مجلس فيه ابو طالب الحافظ والمحاملي وغيرهما
فجاء فقيه معمل من روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفعلت ترجمة طهور اهل الحجاز
ثم ذكر زيادة ما رواه فسألوا ابا بكر بن زياد فقال نعم ساق الحديث بطوله وهو في مسلم
وقال يوسف القواس سمعت ابا بكر النيسابوري يقول لعمرو بن ابي عمرو امام اربعين سنة لم ينم
الليل وصنف كل يوم خمس جزات يصلي صلوة الضحى بوضوء العتمة على طهارة العشاء الاخرة
ثم قال انا هو وهذا له مثال اعرف ام عبد الرحمن ابن من زوجني ثم قال ما اراد الا الخير
قلت هذا دليل على احتياده الحاد من المذهب ان المحلي للعبادة افضل والله اعلم
مولده سنة ثمان وثلاثين ومائتين قال ابن نافع وتوفي في ربيع الاخر سنة اربع وعشرين
وثلاثمائة وقال الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات سكن بغداد وكان زاهدا تعبد اربعين سنة
لم ينم بالليل يصلي الغداة على طهارة العشا وجمع الفقه والحديث وله زيادات كتاب المزني
وقال الدارقطني ما رايت احفظ منه ثم ذكر حكاية في سرده الحديث توفي بنيسابور سنة
سنة اربع وعشرين وثلاثمائة كذا قال ومن قال شيخنا الحافظ الذهبي فيما وجد بخط علي بن ابي الفتح
ابا الفتح بن عبد الله اناهبة الله بن الحسن انا احمد بن محمد بن عتيق بن علي ما ابو بكر النيسابوري
املاء ما محمد يحيى بالجزيرة عند حديث الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم
سمي ان عيسى الرجل في بعل واحد وهذا اراه الساعي عن اسحق بن ابرهيم هو بن راهويه عن محمد بن عبيد
الطنافسي به واصله في الصحيح من وجوه اخر والله اعلم عبد الملك بن محمد عن ابي نعيم

والله اعلم

الحجاني الاسوارادي الفقيه الامام الحافظ اجال الجوال ابو عوانه يعقوب بن اسحاق بن
يزيد بن حرب وعمر بن سبيه واباحاتم وابازرعه الرازيين وجماعه بالعراق ومصر والشام والجزيره
والحجاز وخراسان وروى عنه ابن صاعد وابن على الحافظ وابن محمد المخلدى وابو اسحق المزكى وابو بكر
الجوارزمى وخلق قال الحاكم ابو عبد الله كان امام المسلمين بحفظ الاسانيد والمتون ابو الوليد حسان بن محمد
الفقيه يقول لم ير فى عصرنا من الفقها احفظ للفقهيات واقاويل الصحابه بحراسان منه وله
بالعراق مرتبه بكر بن زياد النيسابورى قال سمعت الحافظ اباعلى يقول كان ابو عوانه الحجانى
احد الائمه ما رايت بخراسان بعد جزء مثله اوافضل منه كان يحفظ الموقوفات والمراسيل كما
يحفظ المسانيد وقال ابو سعد الادريسى ما العلم نشابا ستوا ابمثله فى علمه وحفظه وقال
الخطيب كان احد الائمه ممن الحفاظ لشرايع الدين مع صدق ونيقظ وورع وقال الحبر السهمى
كان مقدما فى الفقه والحديث وكتب الرحله اليه مولده سنه اثنتين واربعين ومائتين
وعمر بن وثلثمائه ودفن بصحن ابو اسحق فى الطبقات فقال ومنهم ابو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى
الاستوابادى صاحب الهيثم وسلمان روى حديث سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تسبوا قريشا فان عالمها يملا الارض علما اللهم اذقت اولها نكالا فاذق اخرها
نوالا ثم قال وفى هذا الحديث علامة بينة اذا تامله الناظر المميز علم ان المراد به
رجل من علما هذه الامة من قريش قد بين العلم ومهد الطريق وشرح الاصول
وبين الفروع وصنف المصنفات التى سارت بها الركبان قال - حدثنا ابو عبد الله
الذهبى فيما قرات عليه انا احمد بن عمار عن المؤيد الطوسى انا احمد بن سهل الماسرخسى
انا يعقوب بن احمد العقبه نا اكرم بن احمد المخلدى انا ابو نعيم حدثنى عدى نا
عمر بن سبه نا عبد الوهاب الثقفى نا ايوب عن ابى قلابه عن انس رضى الله عنه
قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامه لهذا حديث متفق على اخراجه فى الكتب
الستته رواه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى باسانيدهم من طرق عن عبد الوهاب
الثقفى به ورواه ابو داود وابن ماجه وبقيه الجماعه ايضا من وجوه اخر
عن ايوب السختيانى به وفى لفظ الشافى امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا
ان يشفع الاذان ويوتر الاقامه وفى الصحيحين زياده الا الاقامه

اسماعيل بن ابى بشر اسحق بن سالم بن اسماعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال بن ابى
برده بن ابى موسى عبد الله بن قيس الاشعرى ابو الحسن البصرى احد ائمة
المتكلمين صاحب التصانيف فى الاصول والملل والنحل كالموجز ومقالات الاسلاميين

ابو الحسن الاشعرى

والابانه

والابانه والتفسير الكبير وعمر دلل والكتب النفيسه قال ابو محمد حزم ومصنفات ابى الحسن
الاشعرى خمسه وخمسون مصنفا احد علم الطلام او لاعرسخه ابى محمد بن عبد الوهاب الجبائى شيخ المعتزله
ثم فارقه الاشعرى ورجع عن الاعتزال واظهر ذلك اطهارا صعد منبر البصره يوم الجمعه ونادى
باعلا صوته من عرفنى فقد عرفنى ومن لم يعرفنى اخبره بنفسه انا فلان بن فلان كنت اقول بخلق القران وان الله
لا يرى فى دار الاخره والابصار وان العباد يخلقون افعالهم وها انا ذا تائب مقلع معتقد
الرد على المعتزله مبين لفضايحهم ومسوع فى الرد عليهم والتصنيف على اخلافهم وذكر بعد اد احد
وذكر ياس يحيى الساجى اخذ عنه الحديث والفقه وعن ابى خليفه الجمحى وسهل بن سرح وبحمد بن يعقوب
وعبد الرحمن بن خلف الضبى البصريين وروى عنهم ابن ابى بسره وصنف فى حال اعتزاله
بعد رجوعه عن اعتزاله الموجز وهو فى ملئ مجلدات كتاب مفيد فى الرد على الجهميه والمعتزله
ومقالات الاسلاميين وكتاب الابانه وقال الخطيب البغدادى ابو الحسن الاشعرى المتكلم صاحب
الكتب والتصانيف فى الرد على الملحده وغيرهم من المعتزله والرافضه والجهميه والخوارج
وسايرا صناف المبتدعه وهو بصرى سكن بغداد الى ان توفى وكان يجلس فى ايام الجمعات فى حلقه
ابى اسحق المروزى الفقيه فى جامع المنصور وقد رجح الحافظ الكبير ابو القسم بن عساكر رحمه
حسنه له ورد على من تعرض لابى الحسن الاشعرى بالطعن وذكر فضايله ومصنفاته
واكبابه على العلم ومتابعته فى كتبه المذكوره السنه وانصاره لها ودبه عنها وممن
اخذ عن الشيخ ابى الحسن الاشعرى من مجاهد وذاهر بن احمد وابو الحسن الباهلى
وابو الحسن عبد العزيز بن محمد اسحق الطبرى وابو الحسن على بن احمد بن مهدى الطبرى
وابو جعفر الاشعرى القاشى وسالم بن الحسن الصوفى وغيرهم قال بندار خادم الاشعرى
كنت عله ابى الحسن من ضيعه وقفها جدهم بلال بن ابى برده على عقبه فكانت تغله
فى السنه سبعه عشر درهما وقال ابو بكر الصيرفى احد ائمة الشافعيه كانت المعتزله
قد رفعوا راسهم حتى اظهر الله الاشعرى فحرجهم فى اوساط السمسم وقال ابو عمر والزاهد
سمعت اسماعيل الصعلوكى يقول حضر بابى الاشعرى مجلس علوى بالبصره فقال ابو الحسن
المعتزلى وكانوا كثيرا حتى اتى على الكل فهزمهم كلما انقطع واحد اخذ الاخر حتى انقطعوا
فعدنا فى المجلس الثانى فاعاد احد فقال بن بدر العلوى باعلام الله على الباب
فردوا وقال القاضى ابو بكر الباقلانى سمعت ابا عبد الله بن خفيف يقول دخلت البصره
وكنت اظن ابا الحسن فاذا هو فى مجلس بساط وهم جماعه المعتزله فكانوا يسلمون
فاذا سكتوا او انهزموا اتهم قال لذا لذا قلت كذا وكذا الجواب كذا وكذا الى ان يجيب

فلما قام معه تعلب كم لسان لك كم ادن لك وكم عين لك فضحك وقال ابن عساكر
قرات بخط علي بن ابي المصري المحدث في رسالة كتب بها ابو محمد الى رشيد الفيروزابادي
المالكي جوابا لعلي بن احمد بن اسماعيل العبادي المعتزلي حين ذكر له اشعري ونسبه الى
ما هو منه بري وقال ابو محمد الى رشيد في جواله اشعري هو رجل مشهور رأيته يرد على اهل
البدع وعلى القدرية وعلى الجهمية متمسكا بالسنن وقال الاستاذ ابو اسحق اسفرايني
كنت في جنب ابي الحسن الباهلي نقطة في البحر وسمعته يقول كنت اقول في حياة ابي الحسن
الاشعري كنقطة في جنب البحر وقال القاضي الباقلاني احسن احوالي ان اوهم كلامي ابا الحسن
الاشعري قلت ذكر ابو القاسم ابن عساكر رحمه الله ثلثة احوال اولها حال الاعتزال
التي رجع عنها والحال الثانية اثبات الصفات العقلية السبعة وهي الحياة والعلم
والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلام وبازاء الخبرية كاليد والوجه والعين والساق
ونحو ذلك والحال الثالثة اثبات دلالة من غير تكييف ولا تشبيه جريا على منوال السلف
وهي التي يعتمدها ويدين بانه التي صنفها اخرا وشرحها القاضي الباقلاني ونقلها الحافظ ابو القاسم
ابن عساكر وهي التي قال انها الباقلاني وامام الحرمين وغيرهما امامه الاصحاب المعتمدون
في اواخر قولهم والله اعلم قال الاستاذ ابو القاسم القشيري سمعت ابا علي الدقاق يقول
سمعت ابا العباس احمد القصير يقول قال ابو الاسحاق الاسفرايني جرى وكان يقول شيباني حال
نزعه من داخل حلقه فادس الله راسي فيها ويقول لعن الله الحيرة موهوا وحرفوا
وقال الحافظ ابو حازم العبدوي سمعت زاهر بن احمد يقول لما حضر ابا الحسن الاشعري
في دار ببغداد اسنه فقال اشهدوا علي اني لا اكفر احدا من اهل هذه القبلة لان الكل يشيرون
الى معبود واحد وانما هذا كله اختلاف العبارات قلت مولد ابي الحسن الاشعري
سنة ستين ومائتين وقيل سنة سبعين ومائتين والاول اشهر قال الاستاذ ابو بكر
ابن فورك والحافظ ابو يعقوب اسحق بن ابرهيم القراب وابو محمد بن حزم ومات عن سنه
اربع وسبعون وثلثمائة وقال عمرو بن عثمان وقيل سنة سبع وثلاثين وثلثمائة
وقيل سنة عشرين والاول اشهر والله اعلم وقد اطنب الحافظ الكبير ابو القاسم بن عساكر
في ترجمة الاشعري وبالغ واوفى وجمع مجلدا في ذلك وذكر من نسب الى مذهبه العلماء وعد
وذكر عليتهم من الشافعية لمعرفة زمانه ومحله رحمه الله ورضي عنه وايضا فانه اخذ العلم عن
محيي وذكر ما الساجي وقد لزم في اصحاب الساجي وحاكم السمع ابو محمد الحويني والد
امام الحرمين وهو احد ائمة الشافعية عن الاستاذ ابي اسحق الاسفرايني انه كان يقول

على ابي اسحق الفقيه وهو يقرا على ابي الحسن الكلام والله اعلم قرات على شيخي الحافظ
الكبير بقية السلف جمال الدين ابي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي رحمه الله
في مصنفه سنة اربع وسبعين وستمائة قال الاول ابو عبد الله محمد القاضي الامام العلامة شهاب
الدين ابي محمد عبد السلام بن القاضي كمال الدين ابي الفضائل المطهر بن رضي القاضي وسرور الدين
ابي سعد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عصرون التميمي الموصلي الشافعي بقراءتي عليه واجزته
المؤدب بن عبد الخالق بن الحسن السعدي اجازة قال انا ابو الحسن عبد الغافر بن اسمعيل بن عبد الغافر
الفارسي اجازة ايضا انا الشيخ ابو ابرهيم اسعد بن سعود العسي قال قرات على اسمعيل السابوني
انا ابو الحسن علي بن اسمعيل الاشعري انا الاستاذ ابو منصور بن عبد القاهر بن طاهر البغدادي
وله عنه اجازة ما القاضي ابو محمد عبد الله بن ابي القاسم الحسن بن علي بن سوار الدباس سنة اربعين وثلثمائة
ما الامام ابو الحسن علي بن اسمعيل الاشعري بمدينة السلام في مسجده الى اسحق الزوزني ما زكريا بن يحيى الساجي
ما محمد بن اسماعيل البخاري ما ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني ما ابو توبة الربيع بن نافع الحلبي
ما ابو اسامة حماد بن اسامة الكوفي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال السبع المثاني فاتحة الكتاب وبه الى البخاري عن ادم بن ابي اياس عن عبد الرحمن بن ابي ذئب
باسناده نحوه وبالاسناد الى ابي الحسن الاشعري قال ما ذكر ما يحيى الساجي ما محمد بن عبد الله بن
ابراهيم الشوذبي ما حامد بن محمد بن عبد الواسطي ما عبد الرحمن بن اسحق عن عبد الرحمن عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب السبع المثاني التي
اعطيتها وبه قال سئل زكريا الساجي ما ابن ابي الشوارب ما ابو عوانة عن اسمعيل السدي
عن عبد خير عن علي ولقد اتيناك سبعا من المثاني قال فاتحة الكتاب وبالاسناد المتقدم الى ابي
ابرهيم اسفد بن سعود العتبي قال انا الامام ابو منصور البغدادي ما الامام ابو سهل محمد بن
سليمان العجلي ما الامام ابو الحسن الاشعري ما زكريا بن يحيى الساجي ما عبد الجبار بن سعيد
انا ابو العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول الله
قسمت الصلوة بيني وبين عبدي فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال حمدني عبدي فاذا
قال الرحمن الرحيم قال مجدني عبدي فاذا قال مالك يوم الدين قال فوض الي عبدي فاذا قال اياك
نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سال الى اخره اورده باحوال
مسلم دون البخاري مرطوبا العالية وبه الى العتبي قال انا الامام ابو منصور البغدادي
قال سمعت عبد الله بن محمد بن طاهر الصوفي يقول رايت ابا الحسن الاشعري في مسجد
البصرة وقد ابهم المعترلة في المناظرة فقال له بعض الحضور قد غرقنا فتحرك في علم الكلام
فاي اشكل عليك مسالة طاهرة في العقل فقال سل عما شئت فقال ما تقول في الصلوة بغير فاتحة

ابو عبيد حربويه

الكتاب فقال ثنا زكريا بن يحيى الساجي ثنا عبد الجبار ثنا سفين حدثني الزهري عن محمود بن الربيع
عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب ثم قال
الاشعري ثنا بندار ثنا يحيى بن سعيد عن جعفر بن ميمون حدثني ابو عثمن عن ابي هريره
قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انادي بالمدينه انه لا صلوة الا بفاتحه الكتاب قال الساجي
السايلين لم نعمل شيا الحديث الاول هو من الحديث فهو مخرج في الصحيحين من حديث الزهري
واما الثاني فرواه ابو داود عن ... يحيى بن سعيد القطان ... ابو عثمن عن ابي هريره قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج فناد في المدينه انه لا صلوة الا بقران ولو بفاتحة الكتاب فما زاد
علي بن الحسين بن حرب بن عيسى البغدادي القاضي ابو عبيد بن حربويه قاضي مصر
احد اصحاب الوجوه المشهورين سمع الحديث من احمد بن المقدام العجلي والحسن بن عرفه والزعفراني
وزيد بن اخزم ويوسف بن موسى وعنه ابو بكر وابو عمر بن حيويه وعمر بن شاهين وجماعه
وذكره ابن يونس في تاريخ مصر وهو قاضي مصر اقام بها طويلا وكان شيئا عجيبا ما راينا مثله لا قبله
ولا بعده وكان يتفقه على مذهب ابي ثور واستعفي من القضا فعزل سنه احدى عشره وثلثمايه
فذهب واقام ببغداد وكان ثقه ثبتا وقال البرقاني ذكره الدارقطني فذكر من جلالته
وفضله فقال حدث عنه النساي في الصحيح ولم يحصل منه حرف وقد نسب الحديث بعد
موته بخمس سنين وقال ابن زولاق بادع القضا بمصر كان عالما بالاختلاف والمعاني والقياس
عارفا بعلم القران والحديث فصيحا عاقلا عفيفا قوالا بالحق شديدا متعصبا وكان قد ولي
قضا واسط قبل مصر وذكر ان امير مصر ... كان ياتي الى مجلس القاضي ابي عبيد ... لا يقوم
له القاضي عن امره له بذلك واذا جا القاضي الى المجلس ... قام له ومشى خطوات وذكر انه ولي
قضا مصر ثمان عشره سنه ... الى سنه احدى عشره وكان في جمله جاريه
ولم يكن مضطرا بذلك ولكن كان من فحول الرجال وكان يرد في كل شهر مايه وعشرين دينارا
قال وهو اخر قاض ركب اليه الامير وكان يقول ما يقلد الا عصبي او غبي وجمع احكامه
عصر باختياراته وكان لا يذهب الى قول ابي ثور وكان لا يورث ذوي الارحام
ذكر عنه حكايات تدل على عقل تام وعفاف وكرم وقال ابو بكر بن الحداد سمعت ابا عبيد
القاضي يقول ما لي وللقضا لو اقتصرت على الوراقه ما كان خطي بالردي قال الخطيب
البغدادي توفي في صفر سنه تسع عشره وثلثمايه وصلى عليه ابو سعيد الاصطخري وذكره
الشيخ ابو اسحق الشيرازي مختصرا ومنهم القاضي ابو عبيد بن حربويه مات سنه سبع عشره
وثلثمايه وصلى عليه ابو سعيد الاصطخري ولم يذكر الشيخ ... على هذا ... انه هو

وابرهيم

ره

ابو بكر بن المنذر

ابو العباس السراج

الحسن

وابرهيم بن جابر من الاصحاب اول من حد العلس بخمسة ارطال ... جمهور الاصحاب ومنها انه منع
من جواز تعجيل الزكوه حكاه عنه الماوردي والقاضي ابو الطيب والمحاملي في المجموع وهو في الروضه
ايضا ومنها انه يجوز لمن عليه كفاره الظهار بالصيام ان يصوم رمضان بنيه رمضان عن الكفاره
... يصوم معه شهرا وقد اجازه وهذا غريب جدا خلاف الجمهور ومنها انه الزم من اخرج جناحا
الى الطريق ان يكون بحيث يمر تحته الناس ... والجمهور يقولون يكفيه ان يمر تحته الجمل
والاسنه ٢١٩ محمد بن ابرهيم بن المنذر ابو بكر النيسابوري الفقيه نزيل مكه احد
الايمه الاعلام وممن يقتدى بنقله في الحلال والحرام صنف كتبا معتبره عند ايمه الاسلام ككتاب
الاجماع والاشراف في معرفة الخلاف وكتاب الاوسط والتفسير وغير ذلك من المصنفات وكان على
نهايه من معرفة الحديث والاختلاف والعلما ... وكان مجتهدا لا يقلد احدا سمع الحديث من محمد بن
ميمون ومحمد بن اسمعيل الصايغ ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وغيرهم وعنه ابو بكر بن المقري ومحمد بن يحيى
بن عمار الدمياطي والحسن بن علي بن شعبان واخوه الحسين واخرون وقد ذكره في طبقات
الشافعيه الشيخ ابو اسحق الشيرازي وارخ وفاته سنه تسع وعشرين وثلثمايه قال شيخنا ابو عبد الله
الذهبي وهذا ليس بشي لان ابن عمار لقيه سنه ست عشره وثلثمايه ... على شيخنا الحافظ ابي الحجاج
المزي رحمه الله انا الامام فخر الدين بن البخاري انا ابو العباس بن الخضر بن كامل بن سالم ... انا ابن ...
انا الامام ابو الفتح نصر الله بن محمد ... ثنا ابو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن ... ثنا ابو القسم
عبد الله بن محمد بن خيران الصيرفي ثنا ابو بكر محمد بن ابرهيم بن المنذر النيسابوري قال ثنا ابرهيم بن محمد بن
اسحق المصري ثنا اسحق بن راهويه ثنا يحيى بن ادم ثنا سفين الثوري عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكه اتى الحجر فاستلمه ثم مضى عن يمينه فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم اتى
المقام فصلى ركعتين والمقام بينه وبين البيت ثم عاد الى الحجر بعد ما صلى ركعتين فاستلمه ثم قال واتخذوا من
مقام ابرهيم مصلى ثم خرج الى الصفا هذا قطعة من الحديث الطويل في المناسك وهو مما تفرد باخراجه مسلم دون
البخاري محمد بن ادريس بن الاسود التجيبي مولاهم ابو عبد الله المصري ويعرف بصاحب يونس
لكثرة صحبته يونس بن عبد الاعلى وجواره له روى عنه وعنه ابو بكر الشافعي ... قال ابن يونس
توفي في جمادى الاخره سنه تسع وثلثمايه ٣١٣ محمد بن اسحق بن ابرهيم بن مهران الثقفي مولاهم ابو العباس
السراج النيسابوري الحافظ محدث خراسان وسيدها راى محمد بن يحيى الذهلي وسمع اسحق بن راهويه وداود
ابن رشيد وقتيبه ومحمد بن عمرو زنيج وابا كريب وخلقا ومن اهل الطبقه التي بعدهم روى عنه البخاري ومسلم
في غير الصحيحين وابو حاتم الرازي وهما اكبر منه سنا ... وهم شيوخه وخلق اخرون منهم ابو العباس بن عقده
وابو حاتم بن حبان البستي وابو عمرو بن حمدان وابو سهل الصعلوكي وابو اسحق المزكي واخرهم موتا ابو

الخف وقال الامام ابو سهل الصعلوكي سمعت ابا العباس محمد اسحق الاصم وسئل عن قنية الاكل في موزنه وقال الضفادع تقول السواح كالسواح وقال ابو اسحق المزكي سمعته يقول ختمت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنى عشر الف ختمة وضحيت عنه اثنى عشر الف اضحية وقال محمد احمد الدقاق رأيته يصحي كل اسبوع او اسبوعين اصحه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصح ما صحاب الحديث ما طون وذكر الحاكم انه كان شديد المناظرة للمخالفين وكان لا يسع احدا من اولاد الكرام يسمع عليه يقول لخلق القرآن اشد الانكار وقال ابو عمرو بن حمدان رأيت السواح يركب حماره وعباس المستملي بين يديه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر يقول يا عباس غير كذا واكسر كذا وقال ابو عبد الله بن الاخرم استغفر لي السواح في التخريج على صحيح مسلم لكتب الحرمين ليس في حرمته وحسن اصوله وكان اذا وجد حديثا غريبا يقول لابد من ان نكتب هذا فقول ليس من شرط صاحبنا فيقول نسمعني في هذا الحديث الواحد وقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في طبقات الشافعية في ترجمة السواح هذا ابو في بسمرسم الاحرسه بلغ عشره وبلغ انه سمع ابا خليفة الجمحي بالبصرة ولم يدرك مسنده بالحمى بالسلمة ولم يدرك مسنده قال الحاكم سمعت محمد بن عمرو هو بن قتادة يقول رأيت ابا بكر محمد اسحق بن خزيمة يعمل وحدثني العباس السراج

ابن خزيمة

محمد ٣١١ بن اسحق بن خزيمة ابن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري الحافظ امام الائمة سمع الحديث من اسحق بن راهويه ومحمد بن حميد الرازي ولم يحدث عنهما لصغره وتفقه على الربيع والمزني وكان جد ابن خزيمة من اكابر الطبقة الثانية وللمترجم وفاته بعد التسعمائة وروى الحديث عن محمود بن غيلان ومحمد بن المثنى اسحق بن موسى الخطمي وعلي بن حجر واحمد بن منيع ويونس بن عبد الاعلى وخلق وروى عنه طوبهم البخاري ومسلم في غير الصحيحين وشيخه محمد عبد الله بن عبد الحكم وابو عمرو احمد بن المبارك المستملي وابراهيم بن ابي طالب هو اكبر منه وابو علي النيسابوري واسحق بن سعد الفسوي وابو عمرو بن حمدان وخلق محمد بن الفضل ابن محمد اسحق بن خزيمة وقال سمعت جدي يقول استأذنت ابي في الخروج الى مصر فقال اي في الخروج الى مصر فقال ابو العوام اولا حتى ادرك لك ما استظهر القرآن فقال لي امكث حتى تصلي بالخمسة مملقا فاعدت ما اردت الى حرف مرو فسمعت بمار محمد هشام فسمعني الساقسيه قال وكان جدي لا اذكر شيئا جهله بل متفقه على اهل العلم وكان لا يبوق بشحمة الوزن ولا يمس العشرة والعشرين وقال ابو احمد حسنل سمعت امام الائمة بن خزيمة يملي على جلسة عن اسحق بن راهويه انه قال احفظ اسعين الف حديث فقلت لابن خزيمة بلغ بحفظ السمع فمرني علي راسي وقال ما اكثر فضولك يا فتى قال ابي ما لمت سوادا في بياض الا ولا عرفه وقال ابو علي الحافظ كان ابن خزيمة الفقهيات من حديثه كالحافظ العارف الصيرفي وقال ابو حاتم بن حبان ما رأيت على وجه الارض من يحسن صناعة السنن ويحفظ الفاظها الصحاح وزيادا تها حتى كأنما ماثل عينيه الا محمد اسحق ابن خزيمة فقط وقال عبد الرحمن ابن ابي حاتم ودسئل عن ابن خزيمة فقال وكيف هو سئل عنا ولا نسأل عنه هو امام نقتدي به وقال الدارقطني كان ابن خزيمة اماما ساسا معدوم النظير وقال ابو علي الحسين بن محمد الحافظ ما رأت محمد اسحق

ابن خزيمة وقال ابو العباس بن سريج كان ابن خزيمة يصحح الحديث حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتفاش وقال الواحد ابو عثمان سعيد بن اسعد الحيري ان الله لدفع السلاء عن اهل هذه المدينة ما دام ابو محمد اسحق قال وما رأيته قال كنت اذا اردت ان اصنف الشيء وضعت الصلوة صحيحا حتى يسهل لي مصاعد الابواب التصنيف وقال ابو بكر محمد جعفر سمعت محمد خزيمة يقول سمعت ابي ادبت العلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ندم من شاور له وأني ما شاورت ما ندم سألت الله علما نافعا وقال ابو بكر محمد بن سهل الطوسي سمعت الربيع بن سليمان وقال لنا حدثنا يوسف بن خزيمة فلما نهض قال استفدنا منه اكثر مما استفدنا منا وقال محمد بن اسحق السكري سمعت ابن خزيمة يقول حضرت مجلس المزني يوما وسئل عن شبه العمد وقال السائل اراه وصف في كتابه العمد صنفين عمدا وخطأ فلم انه على ثلثة اصناف وصحح يحيى بن زيد بن حدعان فسكت المزني فعلم المسئلة ثم رددت هذا الحديث ايضا وحالة الحدا فقال لي يوسف عنه بن اوس قلت وروى عنه ابن سيرين مجملا فقال المزني اذا سقط اوهدا قال اذا احال الحديث فهو ساقط لانه اعلم بالحديث مني ثم الكلام انا وقال الحاكم النيسابوري سمعت ابا سعد عبد الرحمن بن احمد المقري سمعت ابن خزيمة يقول القرآن كلام الله وروحه ومن قوله غير مخلوق ومن قال ان شيأ من وجهه ومن قوله مخلوق او يقول ان القرآن مخلوق او يقول ان الله يبدو له ما كان له ان الله يبدو له فيما لم يكن علي فهو عدو الله غير انه لم يصنف احدى الوحدة والدر واصول الدين مثل ما صنع قال الحاكم وتصانيف ابن خزيمة عندي مجموعة في ادراج ومصنفاته تزيد على مائة واربعين كتابا سوى الرسائل والمسائل اكثر من مائة جزء وله فقد حدث نحو ثلثين سنة اجزاء وقال ابو بكر العنبري سمعت ابن خزيمة يقول ليس لاحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قول اذا صح الخبر عنه مولد ابن خزيمة في صفر سنة ثلاث وعشرين ومائتين وتوفي ثالث ذي القعدة سنة احدى عشرة وثلثمائة قال وكان يقال له امام الائمة وجمع بين الفقه والحديث ودخل مصر فرأى الربيع عن المزني ثم قال وحكي عنه ابو بكر القفال انه قال ما قلت احدا منذ بلغت ستة عشر سنة محمد بن جرير الطبري

ابن جرير الطبري

ابن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب ابو جعفر الطبري الامام العالم صاحب التصانيف العظيم والتفسير الشهير الاستاذ المجتهد في علوم القرآن اصله من اهل طبرستان وطوف الاقاليم في طلب العلم وقرأ القرآن على سليمان بن عبد الرحمن الطلحي صاحب حلاد وسمع الحروف من يونس بن عبد الاعلى واحمد بن منيع وجماعة وصنف كتابا حسنا في القرآت اخذ عنه مجاهد ومحمد احمد الداجوني وعبد الرحمن بن ابي حاتم وسمع الحديث من احمد بن منيع واسحق بن ابي اسرائيل واسمعيل بن موسى السراج ومحمد بن حميد الرازي ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار بندار ومحمد بن عبد الاعلى وخلق وحدث عنه ابو شعيب الحراني وهو اكبر منه سنا وعلى اسنادا وابو القاسم الطبراني وابو عمرو بن حمدان وخلق قال الحافظ ابو بكر الخطيب كان ابن جرير احد الائمة يحكم بقوله ويرجع الى رأيه لعلمه وفضله جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه

احد من اهل عصره لكان حافظا لكتاب الله بصيرا بالمعاني فقيها في احكام القرآن عالما
بالسنن وطرقها صحيحها وسقيمها وناسخها ومنسوخها عارفا باقوال الصحابة والتابعين بصيرا
بايام الناس واخبارهم له كتاب التاريخ المشهور في تاريخ الامم وكتاب التفسير الذي لم يصنف مثله وكتاب
تهذيب الآثار لم ار مثله في معناه لكن لم يتمه وله في الاصول والفروع كتب لم سبق واختيار في الفقه
الفقها وتفرد بمسائل حفظت عنه قال الخطيب وسمعت علي بن عبد الله اللغوي يقول كنت ابن جرير
اربعين سنة يكتب كل يوم اربعين ورقة وقال صاحبه ابو محمد الفرغاني حسبت ما قدرته ما صنف
وبسطوه على عمره منذ احتلم الى ان مات فصار لكل يوم اربعة عشر ورقة قال الفرغاني وكان ابن جرير
ممن لا ياخذه في الله لومة لائم مع عظيم ما لحقه من الاذى والشناعات حاهل وحاسد وملحد فاما اهل الدين
والعلم فغير منكرين علو منزلته في الدنيا ورفعته لها وقناعته بما كان يرد عليه من حصة خلفها له ابوه بطبرستان
فسمعته قال الفرغاني في رحلة ابن جرير لما عزم على الرحيل وسبح له ابوه في السفر وكان يطول حياته ينفذ اليه
بالشيء بعد الشيء الى البلدان فسمعته يقول ابطات عني نفقة والدي واضطرب الي ان تنقصت كمي القميص
معهما قال الفرغاني وحدثني هرون بن عبد العزيز قال قال ابو جعفر الطبري اظهر مذهب الشافعي
وانتدب به ببغداد اربعين سنة وتلقاه مني ابن بسار الاخرس بضع وسبعين قال الفرغاني فلما انتهى علمه
اداه بحثه واجتهاده الى ما اختاره في كتبه قال وكنت اقرأ الخلافي لما عدل الوزير وجه الى الطبري
يسالني ان يقبله ويعرض عليه القضا فامتنع فعاتبه اصحابه وقالوا الى في هذا ثواب
ويحيى سنة قد درست وطمعوا في ان يعمل ولايته الحكم فامتنع وقال لست اطن الى لو عرضت
في ذلك لتمنعوني قال وكنت اقرأ المزني بدار ابن الكفي قال للحسن بن العباس اني
اريد ان اوقف وتقاسمه اقول العلة على صحته وسلم ثمن الخلاف قال فاحضر ابن
جرير ما ملى عليهم كتابا بالدلالة فاخرجت لهم جايزة سنية فابى ان يقبلها فقيل له لا بد من
جايزة او قضاء حاجة فقال الحاجة اسال امير المومنين ان يعدم الى الشرطة ان يمنعوا
السوال من دخول المقصورة يوم الجمعة يعدم بذلك وعظم في نفوسهم قال الفرغاني
وارسل اليه العباس بن الحسن الوزير وقد احب ان اقرأ في الفقه وسالة ان يعمل له
مختصرا فعمل له كتاب الخفيف والعدة فارسل الف دينار فلم يقبلها فعمل له نصرة
بما فلم يفعل وقال عبد الله بن احمد السمسار وغيره ان ابا جعفر بن جرير قال لاصحابه
هل تبسطون لتاريخ العالم من ادم الى وقتنا فاجابوه في نحو ثلاثة الاف ورقة فقالوا
هذا مما تفنى الاعمار قبل تمامه انا لله مات الهمم فاملاه في نحو ثلاثة الاف ورقة ولما
اراد اصحاب الحديث ان يكتبوا عنه املاه نحو الثلث وقال الفرغاني رحمه الله ولم يصنف كتاب التفسير

وكتاب القرات والعدد والمسترشد ثم له كتاب اختلاف العلماء ثم له كتاب التاريخ الى
عصره ثم كتاب تاريخ الرجال من الصحابة والتابعين الى شيوخه ثم كتاب لطيف القول في
احكام شرايع الاسلام وهو مذهبه الذي اختاره وجوده واحتج له وهو يلقب بما يلون حاتا
وكتاب الخفيف وهو مختصر وكتاب التبصير في اصول الدين وانه اصنف كتاب تهذيب
الآثار وهو عجايب كتبه ابتدا بما رواه ابو بكر الصديق رضي الله عنه عما صح عنه وكلم على كل حديث
منه بعلله وطرقه وما فيه من الفقه السنن واختلاف العلماء وتحكيمهم وكان يسمي العالي
والوحيد فتم منه مسند العشرة واهل البيت والموالي رضي الله عنهم ومسند ابن عباس بطوله كبيره
فات قبل تمامه وانه الكتاب الوسيط فخرج منه كتاب الطهارة الى كتاب الصوم وحسبه ورقة
وخرج منه الى كتاب الصلاة وخرج منه اوقات الصلاة وكتاب المختصر والسجدات وعمود الدين وما
بلغنا ان ابا بكر بن داود سلم في حديث عذيوخ عمل كتاب المصاحف لعبد الله بن سليمان الخلفا الراشدين وكان علي
يصحح حديث عذيوخ واصح لتصحيحه وقال محمد علي سمعيل الامام سمعت محمد بن جرير وهو يسلم صلى الله عليه وسلم
فقال من قال ان ابا بكر لم يسلم اما في هذي اش هو فقال ابن صالح مبتدع فقال ابن جرير مبتدع
مبتدع هذا اصل وقال حسنك بن علي النسابوري اول ما سالني بن جرير فقال لي سنة محمد بن جرير
قلت لا قال لم قلت لانه كان لا يظهر وكانت الحنابلة تمنع من الدخول عليه فقال ليس ما قلت لك
ليس لم يسمع منهم وسمعت منه وقال ابن ابي لوسه سمعت ابن جرير يقول ما اعلم على ادم
الارض اعلم من ابن جرير ولقد ظلمته الحنابلة وقال السيح ابو حامد شيخ الشافعية لو سافر رجل
الى الصين حتى يحصل تفسير محمد بن جرير لم يسافر قلت كان قد توفي سنة ثمان الحنابلة طلبت
مسئلة اللفظ واتهم بالتشيع وطلبوا عوراته فلم يجدوا عليه مطعنا وسنبين ابن جرير ذلك ويحيى منهم
احد وقد بالغ الحنابلة في هذه المسئلة وتعصبوا لها كثيرا واعتمدوا ان القول بما يقضي القول
بخلق القرآن وليس كما زعموا فان الحق لا يحاط له بالبساط والله اعلم قال ابن كامل توفي ابن جرير عشية
الاحد لثمان بقين من شوال سنة عشر وثلثمائة عن بضع وثمانين سنة ودفن في داره بوصية يعقوب
ولم يغير شيبه وكان العلة عليه السواد في راسه ولحيته وكان اسمر الادمة اعين حسن الجسم
مديد القامة فصيحا واجتمع عليه لا يحصيهم الا الله تعالى وصلي على قبره عدة شهور ليلا ونهارا
وزاره خلق كثير من اهل الادب واللغة فمن ذلك قول سعد الاغراني رحمه الله

حدث منقطع وخطب جليل ... دق في مثله اصطبار الصبور
قام ناعي العلوم اجمع لما ... قام ناعي محمد بن جرير

وذكر الشيخ ابو اسحق في طبقات الشافعية فقال ومنهم ابو بكر محمد ابرهيم ابن المنذر النيسابوري

مات بمكة سنة تسع او عشر وثلثمائة وصنف واحد العلماء نصف مثلها احد واحتج
الكيه للوافق والمخالف قال السبكي رحمه الله والعالم اذا اخذ الفقه هذا القطه احسن سحاقه
ابو الحجاج المزي مرتبطه اما شيخ الاسلام ابو العلا عبد الرحمن بن ابي عمر وجمال الدين ابو الفرج عبد
الرحمن بن علي الجوزي فابو حفص احمد بن علي بن مجير الكاتب قرأ عليه والحاضر اسمع فابو جعفر محمد بن جرير
الطبري حدثني يونس بن عبد الاعلى قال حدثنا عبد الله بن وهب حدثني عمرو بن الحارث عن دراج عن ابي الهيثم
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ختم له عند موته بلا اله الا الله دخل الجنة قال غريب من
هذا الوجه ولم يخرجوه محمد بن جعفر بن هارون ابو جعفر الخرائطي الحارثي الفقيه السلمي صاحب
ابن سريج احد الائمة هذا ابو حيان التوحيدي في تاريخه وابو بكر محمد الحسن بن دريد بن عتاهية
ابو بكر الازدي البصري نزيل بغداد رحل في حداثته الى عمان فارس وطلب الادب واللغة وكان ابوه
ورد سجستان وكان ابو بكر راسا في اللغة والشعر وله الشعر الحسن والتصانيف المفيدة كالجمهرة
والامالي وغير ذلك وحدث عن ابي حاتم السجستاني وابي الفضل الرياشي وابن الاعرابي والاصمعي وعنهم
وعنه ابو سعيد السيرافي وابو بكر بن شاذان وابو الفرج صاحب الاغاني وابو عبيد الله المرزباني
وابو العباس اسمعيل بن مسكان وعنهم قال احمد بن يوسف الازرق ما رأيت احفظ من ابن دريد وما رأيته
قرئ عليه ديوان قط الا وهو يسابق الى روايته لحفظه له قال وكان ابن دريد واسع الحفظ جدا
وله قصيده طنانه يمدح بها الشافعي وعلومه رضي الله عنه قلت قد تقدمت القصيدة في ترجمة الشافعي
ولهذا ذكره في الشافعية وحكى الخطيب العزاد عن ابي بكر الابهري قال كان يقال ان ابن دريد اعلم
الشعراء واشعر العلماء قالوا واول شعر قاله

ثوب الشباب على اليوم بهجته فسوف تنزعه عني يد الكبر

اما ابن عشرين لازادت ولا نقصت ان ابن عشرين من شيب على خطر

وله القصيده المشهوره المقصوره وسببها ان عبد الله بن مكال الامير بالاهواز كلف بعبد يعث
اليه ليؤدب ولده اسمعيل فعمل في ذلك القصيده المشهوره فوصله هو واخوه ابو العباس بجوائز
وذلك بثلثمائة دينار من مال الصبي وحده فلهذا يقول فيها

ان ابن مكال الامير اساشيء من بعد ما قد كنت كالشيء اللقا

وبعد صفى ابو العباس من بعد اسقاص الدرج والباغ الورا

نسبي القذال ميري ومن تحت السما لامتري الفدا

وقد عمر ابن دريد طويلا وكان مع ذلك سامحه الله قال ابو حفص بن شاهين كان داخل
على ابن دريد يسخى بمازن من العميان الحلقه والشوايب وقد جاوز التسعين وقال ابو منصور

الازهري دخلت عليه فراته سكران فلم اعد اليه وذكره الحافظ ابو الحسن الدارقطني فقال
كلما انبه مولده سنة ثلاث وعشرين ومائتين وتوفي الاحد عشر ليلة بقيت من شعبان سنة
احدى وعشرين وثلثمائة ودفن هو وابو هاشم سماي على الجباي معا في يوم واحد بمقبرة الخيزران
قيل بلغت علوم اللغة جمعا محمد ٣٢٤ بن الربيع بن سليمان بن داود الجيزي المصري
ابو عبيد الله سمع اباه ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وهرون بن عبد الله الحمال وعنه ابراهيم بن عثمان
ومحمد بن محمد الحلبي وابو بكر بن المقري وغيرهم ولد سنة تسع وتسعين ومائتين وتوفي في ربيع الاول
سنة اربع وعشرين وثلثمائة محمد ٣٢٤ بن شعيب بن ابوهيم العجلي ابو الحسن السهمي مفتي
الشافعية احد المذكورين بالفصاحة والبراعة تفقه ببغداد على ابن سريج وسمع داود بن الحسن
السهمي ومحمد بن ابرهيم البوسنجي واخذ عنه الفقه ابو الوليد حسان بن محمد رحمه الله محمد
ابن عبد الله بن ابرهيم ابو عبد الله الحجاجي الشافعي قال جعفر المستغري كان رئيس الشافعية
في وقته فقيها مناظرا محمد ٣٢٤ بن عبد الله بن احمد بن محمد القاضي ابو عبد الله البيضاوي البيضاوي
قال الصيرفي ابو اسحق الشيرازي تفقه على الدارمي وحضر مجلسه وعلق عنه وكان ورعا محافظا
للمذهب والخلاف مفوها في الفتاوى قال الخطيب وحدث بسوار عن ابي بكر بن ابي الدقيق وغيره
وكتب عنه وكان ثقة صدوقا دينا شديدا قال ومات فجاءه ليلة الجمعة الرابع عشر من رجب سنة اربع وعشرين
وثلثمائة ودفن بمقبرة باب حرب رحمه الله ثم حكى عنه بوله فمن رأى نجاسة في ثوبه ثم خفيت عليه انه
يجتهد فيغسل منه ما غلب على ظنه ولا يجب عليه غسله كله خلافا للجمهور محمد ٣٢٥ بن عبد الله بن محمد الدغولي
ابو العباس الاغولي السرخسي الفقيه الامام الحافظ شيخ اهل خراسان في زمانه صاحب المسند المشهور
واحد علماء الشافعية روى عن محمد بن يحيى الذهلي وعبد الله بن هاشم البوشنجي ومحمد بن اسمعيل الاحمسي وطبقتهم بنيسابور
والعراق وعنه ابو علي الحافظ وابو بكر الحوري وغيرهم قال الامام ابو بكر بن خزيمة ما رأيت مثله ولدا
قال الحافظ ابو عمرو وغيره وقال محمد العباس قال لي ابو العباس الاغولي ابدع محدثات الدنيا في
في السفر والحضر كتاب المزني وكتاب العين والصحاح للجوهري وكلمله ودمنه وقال ابو الوليد حسان بن
محمد الفقيه قيل لابي العباس الاغولي لم لا تصلي على صلوة النجر فقال لراحة الجسد ومداراة الاهل والولد
وكنه اهل البلد مات سنة خمس وعشرين وثلثمائة محمد بن عثمان بن ابرهيم بن زرعة البعلي مولا
الدمشقي ابو زرعة قاضي دمشق وكان قبل ذلك على قضاء مصر لاحمد بن طولون مدة ثمان سنين ابتداء سنة
اربع وثمانين ومائتين وكان جده عمرو بن يافا سلم وحرث له فصول مع ابي احمد الموفق لما خلع ودعا احمد بن
طولون ثم طرده ابو احمد الموفق في جماعة من اصحابه فتشاهى في الذي يأمر بالخلع فشيع القاضي ابو زرعة
في الاعمار وحلف بالطلاق والعتق والنذر بصدقة ماله ان كان في هؤلاء القوم احد قال ذكر ذلك لطلحة وصد

فانه لم يقل ذلك الا لعلم احد غيره وهذا يدل على فهمه وعلمه وتصرفه رحمه الله وذكر ابن زولاق في تاريخ قضاة مصر انه ولي قضاء مصر في سنة اربع وثمانين مائة وكان يذهب الى قول الشافعي ويدل عليه ويصلح وكان ضعيفا شديد التوقف في انفاذ الاحكام وله مال كثير وضياع كثيرة في الشام قال وكان قد ملئت الخصوم الضعفاء والمساكين وكان يحب من حفظ مختصر المزني ماته دينار وهو الذي اظهر مذهب الشافعي بدمشق وحكم به القضاة وكان الغالب على اهلها مذهب الاوزاعي قال وكان ابن سلم يسمى مالك سلم بين مائة سنة وثلاثين وثلاثمائة محمد بن المفضل بن عبد الله بن مخلد ابو ذر التميمي الجرجاني الفقيه رئيس جرجان في زمانه كان تلميذ ابي بكر الفضل رحل وسمع ابا اسمعيل الترمذي وبكر بن سهل الدمياطي وخلقا غيرهم سمع منه الحسن بن حبيب المصري وغيره ومنهم بن محمد بن سهل واحمد بن ابراهيم ابن عم حمزة السهمي وغيرهم محمد ٣٠٢ بن الفضل بن سلمة بن عاصم ابو الطيب سلمة الضبي المعداني الفقيه الشافعي يقفه على ابن سريج وكان موصوفا بفرط الذكاء وله وجه في المذهب وقد صنف كتابا عده وهو شابا رضي الله عنه سنة ثمان وثلاثمائة ومن مفرداته تكفير تارك الصلوة وان العلماء اذن للسفيه في عقد النكاح هو الصحيح كما ذكره الدارقطني وقال الخطيب البغدادي كان من كبار الفقهاء ومتقدميهم وقال انه درس على ابن سريج وقال السيرافي ابو عمرو بن الصلاح كان يعرف النسب في الفضل والادب قالوا صاحب كتاب ضياء القلوب وغيره من الكتب وحمله سلمة بن عاصم صاحب الفراء وشيخ ثعلب محمد ٣١٤ بن يوسف ابو ذر البخاري قاضي القضاة بخراسان قال الحاكم كان يجل مذهب اهل الحديث ويدرس السنة واهلها وسمع من البخاري واقرانه وحدث في مجلسه ابن خزيمة وابو العباس السراج يوم سنة اربع عشر وثلاثمائة وهو والد الشيخ الصالح ابي الحسن بن ابي ذر رحمهما الله تعالى منصور ٣١٦ بن اسمعيل ابو الحسن التميمي المصري الضرير الفقيه الشافعي الشاعر قال ابو سعيد بن يونس في تاريخ مصر كان فهما حاذقا صنف مختصرا في الفقه على مذهب الشافعي وكان شاعرا مجودا اديبا اللسان في النحو مقدما في شعره التشيع كان جنديا قبل ان يعمى وقال القضاعي اصله من راس عين وكان فقيها متصرفا في كل علم شاعرا نحويا لم يكن في زمنه مثله توفي سنة ست وثلاثمائة وقيل في سنة تسع وقال الفاضي بن خلكان له مصنفات ملحه في المذهب منها شعر سائر وهو القايل

لي حيلة في من نجم وليس في ... الكذاب حيله

وكان مخلقا يقول فحبلتني فيه طويلة وذكره ابن زولاق في ترجمة ابي عبيد بن حربويه وانه وقع بينهما بسبب مسئلة وقع طويل وقال الشيخ ابو اسحق ومنهم ابو الحسن منصور بن اسمعيل التميمي المصري مات قبل العشرين وثلاثمائة وكان اعمى واخذ الفقه عن اصحاب الشافعي واصحاب اصحابه وله مصنفات في المذهب ملحم والمستعمل والساتر والهداية وغيرها من الكتب وله شعر ملح وهو القائل

عاب التفقه قوم لا عقول لهم ... وما عليه اذا عابوه من ضرر

ما ضر شمس الضحى والشمس طالعة ... ان لا يرى ضوءها من ليس ذا بصر

يعقوب بن اسحق بن ابرهيم بن مرزد ابو عوانة الاسفرائني مصنف الصحيح اخذ عن اصحاب الشافعي رضي الله عنه وانما اخرناه الى الطبقة الثالثة لتاخر وفاته ويقال انه اول من ادخل مذهب الشافعي الى اسفرائن وهو تلميذ الربيع والمزني وروى الحديث عن محمد بن يحيى ومسلم بن الحجاج ويونس بن عبد الاعلى وعلي بن حرب وطوف في اهل العراق وخراسان والحجاز واليمن والشام والثغور والجزيرة وفارس واصبهان ومصر وطوف هذه البلدان كلها في طلب الحديث وعلو الاسناد وعنه ابنه ابو مصعب محمد واحمد بن علي الرازي الحافظ وابو علي النيسابوري وابو القسم الطبراني وابن عدي وابو بكر الاسمعيلي وخلق واخر من روى عنه بن اخته ابو نعيم عبد الملك بن مروان الحسن الاسفرائني قال الحاكم هو علم الحديث واسامهم سمعت ابنه محمدا يقول انه توفي سنة عشرة وثلاثمائة قال الشيخ ابو اسحق بعد ذكر طبقة بن سريج ونظرايه ثم انتقل الفقه الى الطبقة اخرى المقدم اصحاب ابي العباس منهم ابو الطيب بن سلم البغدادي وكان عالما محدثا ومنهم ابو حفص بن الوكيل الناسابي مات سنة اربعين بعد العشرة ومنهم ابو بكر احمد بن عمر الخفاف وله كتاب الخصال

المرتبة الثانية من الطبقة الثالثة من اصحاب الشافعي من اول سنة ست وعشرين وثلاثمائة الى اخر سنة خمسين

عبد الله بن احمد بن يوسف المعروف بابن القسم البردعي اسند له الحافظ ابو الحسن الدارقطني قصيدا مدح فيها الامام الشافعي رضي الله عنه منها

دع ذكر ايام الشباب والنهى ... واذكر لنا ما شئت اعلامه
في الشرق والغرب ما بينهما ... محكما مقبولة احكامه
خير قريش وهو في دروتها ... اذا علا مجدا له سامه
لسانك النبي في محتده ... اذا اعتزى موصولة ارحامه
وصي به النبي في مقاله ... وحشه فلازم زمامه
محمد صلى عليه ربنا ... مودين الله بل قوامه
ان قريشا قدموها ابدا ... فمن اى برده احترامه
تعلموا من العلوم انه ... يملا اطمار الترى علامه

ثم ذكر كتب الشافعي رضي الله عنه واصحابه ثم ذكر منهم احمد بن حمل ابو العباس السايغ ابو علي بن ابي هريرة

ابرهيم ٣٤٠ بن احمد ابو اسحق المروزي احد ائمة المذهب اخذ الفقه عن ابي العباس بن سريج ثم انتهت اليه رياسة المذهب في زمانه وصنف كتبا كثيرة واقام ببغداد مدة طويلة يدرس ويفتي ويجتمع به اهلها وصار لاصحاب ابي حامد المروزي وابي زيد المروزي وابي حامد المروروذي ويدرس ثم استعفى في اخر عمره ابي

المروزي

مصر فتوفي بها في تاسع رجب وفي حادي عشره سنه اربعين وثلثمائه ودفن عند ضريح الشافعي
رحمه الله قال الشيخ ابو اسحق في الطبقات اسمع الله الرياسة في العلم سعد اد شرح المختصر
وصنف الاصول واخذ عنه الائمه وانتشر الفقه عن اصحابه في البلاد وخرج الي مصر ومات بها سنه
اربعين وثلثمائه وقال الخطيب هو احد الائمه مرفقها الشافعيه شرح المذهب ولخصه واقام ببغداد
دهرا طويلا يدرس ويفتي وانجب من اصحابه خلقا كثيرا والنسب درب المروزي الذي يقطع
الربع ثم اصل في اخر عمره الي مصر فادركه اجله بها في سنه اربعين وثلثمائه ودفن الى جانب ضريح
الشافعي **احمد** ٣٣٩ بن ابي احمد الطبري ابو العباس بن القاص احد ائمة المذهب احد الفقهاء
على العتاس بن سريج وتفقه عليه بطبرستان وله حلقات المفتاح وادب القاضي والمواقيت والتلخيص
الذي شرحه ابو عبد الله الحسين الائمة على بن الفعال ثم صاحبه ابو علي السنجي وغيرهم وله حزق في الكلام
على حديث شاي عميد وشرح حدث ابي خليفه وكانت وفاته بطرسوس سنه خمس وثلاثين وثلثمائه
وكذا ارخ وفاته الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات قال وكان من ائمة اصحابنا صنف المصنفات
الكبيره ثم ذكر ما تقدم قال وعمله فيه بقول الشاعر

عقم النساء فلا يلدن شبيهه ان النساء بمثله عقم قلت تكلم ابو العباس
على الحمايص وفرع فيها وذكر مسايل واقعه وعلله وتبعه الحافظ ابو بكر البيهقي في السنن
الكبرى فذكر ما ورد في الحادث من دلائل مرتبا على ترتيب ابي العباس بن القاص وقد افرد الخصائص
كلاما مفردا اخر محصر سوره الرسول صلى الله عليه وسلم وبعض ما ورد في دلائل الامارة والحمد لله والمنه
قال ابن السمعاني وانما قيل لابيه القاص لانه دخل بلاد الدليم فقص على الناس وذغبهم في
الجهاد وقادهم الى الفرات ودخل بلاد الروم غازيا فسميا هو بعض كحله وجد وعشيه فمات
رحمه الله **احمد** ٣٤٢ بن اسحق بن ايوب بن يزيد ابو بكر النيسابوري المعروف بالضبعي احد ائمة
الشافعيه راى ابا حاتم الرازي وسالة عن مسالة في ميراث ابيه وسمع اسمعيل بن قتيبه والفضل بن محمد
الشعراني ومحمد بن ايوب وبعقوب بن يوسف القرويني وسعدان اسمعيل القاضي واحمد بن منيع ابي
اسامه وبالبصره هشام بن علي وبمكه علي بن عبد العزيز وعنه خلق كثير منهم حمزه بن محمد
الكتاني وابو علي الحافظ وابو بكر الاسماعيلي وابو احمد الحاكم وابو عبد الله الحاكم النيسابوري وقال
وكان يحفظ من حديثه في القنوت بضع عشره سنه في الجامع وغيره قال وقد اقام يفتي نيفا
وخمسين سنه من عمره لم يوجد عليه في شيء مسله وهم فيها وقد سمعته وهو يخطب فقيها
فقال حدثونا عن سليمان بن حرب فقال الفقيه دعا وحدثنا الى من حدثنا واما فقال له هذا
الباسم وظاهر اجازة الايمان فلا يحل لك ان تدخل دار احد منهم بغير اذنه حتى مات قال وله

الضبعي
النيسابوري

الكتب المطوله مثل كتاب المبسوط وكتاب الاسماء والصفات وكتاب الايمان والنذور
وكتاب فضل الخلفا الاربعه وكتاب الاربعين وكتاب الاحكام وكتاب الامامه قال وكان يرى
ان الجعل اذا اذى الاذان والاقامه لا يعد بسلك الركعه وروي ذلك عن ابي هريره وجماعه من الصحابه
وصنف فيه مصنفا وحكي لنا انه كان حسن الصلوه وانه كان اذا اذن المؤذن للاذان
الاذان والاقامه وسكن وربما ضرب براسه الحائط حتى يحسن ان يدمي راسه وانه لم تفته
صلوه الليل في سفر ولا حضر وكان في صباه يشتغل بعلم الفروسيه ثم اشتغل بالعلم وكان
مولده سنه ثمان وخمسين ومائتين وتوفي في شعبان سنه ستين واربعين وثلثمائه وصلى عليه
ابنه ابو الحسين بحضرة الامام الحافظ ابو الحجاج المزي رحمه الله قرا عليه من لفظه قال انا الشيخ الامام
ابي الدين ابو اسحق ابرهيم بن علي بن احمد الواسطي وعز الدين ابو اليمن احمد ابرهيم بن عمر الفاروثي
الشافعي خطيب دمشق وشمس الدين ابو عبد الله محمد عبد المؤمن بن ابي الفتح الصوفي قالوا انا
ابو حفص عمر بن كرب بن ابي الحسن الدينوري بغداد اخبرنا ام عطيه فاطمه بنت ابي سعيد
سعد الله بن اسعد بن سعد بن فضل الله بن ابي الخير الميهني قراه عليها ببغداد قالت انا الرئيس
ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن طلحه الاسعردي باسعردان انا الاستاذ ابو طاهر
محمد بن محمد بن محمش الزيادي بنيسابور انا الشيخ ابو بكر احمد بن اسحق الامام ابو هو الضبعي قال انا
عبد بن عبد الواحد حدثنا ابن ابي مريم نا محمد بن جعفر عن محمد حوملة عن سالم بن عبد الله عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اصاب طيبا فليمس منه اوصد تقص عليه كل يوم فوافقه
واخرجه مسلم والنسائي من حديث اسمعيل بن جعفر المدني عن محمد ابن حوملة **احمد** بن
الحسين بن سهيل ابو بكر الفارسي احد ائمة الشافعيه اصحاب الوجوه والمصنفات
اداه ورع الانيقه على ابي العباس بن سريج وله احسان وغير سبب منها ان الملك الاسود الحبل
ما صاده كما ذهب الامام احمد فاستفتى سبعين فقيها من حرم وسبعين حنفيا وسبعين مالكيا
نحو ابو بكر بن الاخشيد المتكلم المعتزلي قال ابو محمد بن حزم كان احد ابراكار المعتزله وكان
ابوه من اصاغر مماليك فوغانه من الاتراك وولي ابوه الثغور وكان ابوه يتفقه للشافعي
قال وقد رايت له في بعض كتبه يقول التوبه هي الندم فقط وان لم يوقع ذلك بوقت
المراجعه لملك الكبير قال وهذا الشيع مائلون من قول الموجبه لان كل مسلم نادم على
ما يفعله من الكبائر قلت الطاهر والله اعلم انما حمل اماما على معلله هذه ما ورد في بعض
الاحاديث الندم توبه وان صح سنده والذي عليه الامه ان التوبه التضرع فيما بين العبد وبين الله ان يعفو عنه
العباد فان سر الهم والله اعلم ذكر الخطيب البغدادي انه ارتحل الى ابي خليفه

ابو بكر الفارسي

ن ط

ابو بكر الفارسي

ان يعفو عن الذنب وان يعفو عن ما يفعل
وان يعفو عن ما يعفو عن ما يفعل

وسمع من ابي مسلم الكي وموسى بن اسحق الانصاري واخذ عنه القاضي ابو الحسن محمد
بن محمد بن عمرو النيسابوري المعتزلي الملقب بالنص قال سمعا الحافظ الذهبي وراينا
له كتابا جيدا في علل القرآن وقد روى فيه عن جماعة وبحر تا جيدة عاش تسعا وخمسين
ومات سنة ست وعشرين وثلثمائة **احمد** بن محمد بن سلمان ابو الطيب الحنفي
الصعلوكي احد ائمة الشافعية وحفاظ الحديث واللغة وهو عم الاستاذ ابي اسحق الصعلوكي
روى الحديث عن محمد بن يحيى الذهلي وعلي بن الحسن بن ابي عيسى الدارمردي ومحمد بن
عبد الوهاب وبكر بن علي بن الجنيد ومحمد ابن ايوب وبغداد عبد الله بن الامام احمد بن حنبل
ابن اخيه الاستاذ ابو اسحق وابو عبد الله بن الاخرم ثم اهمسك عن الحديث اخر عمره قال الحاكم
فكانوا نواه حسرة وقد سمعت منه حرفا في الموطا توفي في رجب سنة سبع وتسعين وثلثمائة
احمد بن محمد بن ابرهيم بن عبدة العنسي ابو الحسن البسطيطي المزكي وقال
الحاكم كان من اهل بسا ورمن المعدودين في العلم والادب لقيه على مذهب الشافعي
وقلد الوكيه بالعراق من الربعين وسمع الحديث من ابن خزيمة وابي العباس السراج
واقرانهما وطال الحديث حتى توفي سنة تسع وثلثمائة **احمد** بن منصور بن عيسى ابو حامد
الطوسي المزكي الحافظ الفقيه الاديب سمع من سروته وطبقته وقال الحاكم قل ما رات
في المشايخ اجمع منه توفي سنة خمس واربعين وثلثمائة **احمد** بن الفتح **حسان**
ابن محمد بن احمد بن هارون بن حسان بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عنبسة بن عبد الرحمن
ابن عنبسة بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي الاسباذ
ابو الوليد الفقيه احد ائمة الشافعية درس على ابن سريج وروى عن احمد بن الحسن الصوفي
وغيره ببغداد ومحمد ابن ابرهيم البوشنجي ومحمد بن يعقوب بنيسابور والحسن بن سفيان بنسا وخلق
سواهم وروى عنه القاضي ابو علي الجبزي وابو طاهر بن محمش وابو الفضل احمد بن محمد السليماني
الصفار والحاكم ابو عبد الله النيسابوري وقال كان امام اهل الحديث بخراسان
وازهد رؤسائهم من العلماء واعبدهم وله كتاب على صحيح مسلم وحكاية على مذهب الشافعي
وله اختيارات عرية منها ان من لم ير قراءة الفاتحة في الصلوة بطلت صلوته كما لو لم يركع
وكما فعليا عزاه الله امام الحرمين وقوله صاحب العدة عن ابن سريج وابي يحيى
البلخي انصاد هو المذهب وان كان حكاه الشيخ ابو حامد في تعليقه عن العلماء واختيار
ابن الحجاج من بعوط الحاكم والمحجوم واد عى انه المذهب وحلف على ذلك وعلى تصحيح الحديث
فيه وذهب الى انه نقشه في الكوثر في جمع شمر مضان ووافقه ابو عبد الله الزبيري

ابو الفضل بن عبدان وابو منصور بن مهران وذهب الى جواز الصلوة على قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
زادي نقله ابن المنذر وقال الحاكم سمعت ابا الوليد سعد الحسن بن سفين سمعت حرملة
يقول سيل الشافعي عنه عن رجل وضع في فيه تمره فقال لامراته ان اكلتها فانت طالق
وان طرحتها فانت طالق فقال الشافعي ياكل نصفها ويطرح نصفها قال ابو الوليد سمع من
ابو العباس بن سريج هذه الحكاية وبنى عليها باقي تفريعات الطلاق قال الحاكم اراني ابو الوليد
نقش خاتمه الله بقه حسان وقال اراني عبد الملك بن محمد عن عدي بن نصر عليه الله بقه عبد الملك
ابن محمد وقال اراني الربيع نقش خاتمه الله بقه الربيع بن سليمان وقال كان بين حام الشافعي
رضي الله عنه الله تقه محمد ادريس توفي في ربيع الاول سنة تسع واربعين وثلثمائة عن
وتسعين سنة رحمه الله خدشه في الحسن البصري فيما عزاه الحاكم عنه **الحسن** الاصطخري
ابن احمد بن يزيد ابو سعيد الاصطخري صحب الشافعي سعد اد ومحسنها ومراة اصحاب
الوجوه في المذهب روى الحديث عن احمد بن منصور الرمادي وحفص بن عمرو الربالي وجماعة
ابراهيم وسعدان بن نصر وعنه الدارقطني وابن المظفر وابن شاهين وغيرهم وكان ورعا
دينا زاهدا قيل ان قميصه وعمامته وطيلسانه وسراويله كان كله مرقعا واحدا وقال
ابو اسحق المروزي لما دخلت بغداد لم يكن بها من يستحق ان يدرس عليه الا ابن سريج وابو سعيد
الاصطخري رحمهما الله قال القاضي ابو الطيب حكى الدارقطني انه قال ما كان ابو اسحق المروزي
يعني يحضر الاصطخري الا ادبه وقال الخطيب البغدادي وولي قضاء قم وقد ولي حسبة بغداد
فاحرق مكان الملاهي وكان ورعا زاهدا استقال القضاء والدنيا وله تصانيف مفيدة منها
كتاب ادب القاضي ليس لاحد مثله وقال غيره استقضاه المقتدر على سجستان واستعفاه
في الحال فاعفاه وسلم فبذلوا اموالا جزيلة حتى ردعهم القفل مات الاصطخري في ربيع
الآخر سنة ثمان وعشرين وثلثمائة وقد جاوز الثمانين وقال الشيخ ابو اسحق كان قاضي قم ولي
الحسبة ببغداد وكان ورعا معتزلا ولد في سنة اربع واربعين ومائتين ومات سنة ثمان وعشرين
وثلثمائة وصف بما حسنا في ادب القضاء فليس من مفرداته الفريدة اعفاء الرضى بمن
الامرد والسعل على الدابة في الخضر وكان هو يفعل بسعداد **الحسن** بن حليم
عبد الملك الامشتي ابو علي الشافعي راوي كتاب الام عن الربيع بن سليمان وسمع بمصر مكان ابن فليه
وحدث عن اسمعيل الصابغ وصالح بن الامام احمد والعباس بن الوليد البيروتي ومحمد بن عبد الله
ابن عبد الحكم وغيرهم وقرا القرآن على هبة الله بن سلامة وعلى موسى الاخفش وروى عنه عبد المنعم بن علوان
وابو بكر بن المقرى وتمام الرازي وابو بكر بن ابي الحديد وخلق قال عبد العزيز النخاس كان يقدم سبعة

الصعلوكي

الاصطخري

ابن ابي هريرة

حافظ المذهب الشافعي ومات في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وثلثمائة وقال غيره
كان مولده سنة ست واربعين ومائتين قال الحافظ ابن عساكر وكان اماما بمسجد الجابية
الحسن بن الحسين القاضي ابو علي بن ابي هريرة البغدادي احد ائمة الشافعية من اصحاب
الوجوه تفقه بابي العباس بن سريج والشيخ ابي اسحق المروزي وصنف شرح المزني وعلق
عنه الشرح ابو علي الطبري وروى عنه الحافظ ابو الحسن الدارقطني وغيره اختصر
الخطيب البغدادي ترجمته في التاريخ جدا ولم يزد على هذا مات سنة خمس واربعين وثلثمائة
وقال الشيخ ابو اسحق ومنهم القاضي ابو علي بن ابي هريرة البغدادي درس على ابي العباس بن سريج ثم
على ابي اسحق وشرح المزني وعلق عنه الشرح ابو علي الطبري ودرس ببغداد ومات في رجب

ابو علي الحافظ

سنة خمس واربعين وثلثمائة ٣٢٩ **الحسين** بن علي بن يزيد ابو علي النيسابوري شيخ الحاكم ابي عبد الله
ولقد اطنب في ترجمته في تاريخه ومدحه بكثرة المصنفات والحفظ والمذاكرة سمع النسائي وابا يعلى
الموصلي سمع منه مسنده واكثر عنهم وسمع منه ابو العباس بن سريج بن عبدان الاهوازي الحديث
الذي تفرد به عبدان تفرد بروايته عن محمد بن يحيى القطيعي عن محمد بن بكر البرساني عن ابن جريج عن
الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلوة كبر ورفع يديه واذا
ركع واذا رفع راسه من الركوع قال ابو علي النيسابوري ما سمعناه الا من ابن سريج هذا انما نعرفه في رفع اليدين
الصلاح وارخ وفاته سنة تسع واربعين وثلثمائة في جمادى الاولى ٣٥٨ **الحسين** بن القسم ابو علي

ابو علي الطبري

الطبري صاحب الافصاح والمحرر والعدة في المذهب وكتب في الاصول درس ببغداد بعد شيخه
ابي علي بن ابي هريرة واخذ عنه الفقهاء وكان احد الائمة النبلاء وهو اول من جرد الخلاف وصنفه واعتنا
بذلك مات سنة خمسين وثلثمائة ولم يؤرخ وفاته الشيخ ابو اسحق في الطبقات وقال علق عن ابي علي
ابن ابي هريرة وهي التعليقة التي تنسب الى ابي علي وهو من مصنفي اصحاب الشافعي رضي الله عنه
صنف المحرر في النظر وهو اول كتاب صنف في الخلاف المجرد وصنف الافصاح في المذهب وصنف
اصول الفقه وصنف الجدل ودرس ببغداد بعد استاذه ابي علي بن ابي هريرة رحمهما الله تعالى
الحسين بن الحسن ابو عبد الله الطوسي لازم ابا حاتم الرازي واخذ عنه كثيرا وجاور بمكة وكتب
لابي عبيد عن علي بن عبد العزيز البغوي وكتب مسند ابي يحيى بن ابي مسرة منه وروى عنه ابو علي
الحافظ ابو اسحق المزكي وابو علي الماسرجسي وغيرهم توفي في يوم عيد الاضحى سنة اربعين وثلثمائة
الحسين بن القاضي ابي زرعة محمد بن عثمان المتقدم ذكره ابو عبد الله الدمشقي ولي قضاها
وابوه قاضيا ولي قضاء الديار المصرية مع البلاد الشامية ثم كثرت نوابه وكان رياسته في عصر الامام ابي بكر
ابن الحداد وكان القاضي ابو عبد الله هذا السيد الجليل معظما في نفسه شريف ومنطقه وله بساط

السرخسي

كل يوم يعرض عليه في الشهر اربعمائة دينار وكان عارفا بالقضاء مسددا وكان كريما جوادا
كابيه ولم تطل ايامه ومات كهلا من ثلث واربعين سنة قال الحافظ ابن عساكر توفي يوم عيد
الاضحى سنة سبع وعشرين وثلثمائة **زاهر** بن احمد بن محمد بن عيسى ابو علي السرخسي ذكره هنا
في المرتبة الثانية من الطبقة الرابعة بعد ابي سليمان الخطابي فقال زاهر بن احمد بن محمد ابو علي السرخسي
الفقيه الشافعي المقرئ المحدث المتكلم روى الحديث عن ابي القسم البغوي ويحيى بن صاعد ومحمد بن المسيب
الارغياني وجماعة وروى موطا الامام مالك بن انس عن ابرهيم بن عبد الصمد الهاشمي عن ابي مصعب
عنه وروى عنه جماعة منهم ابو عثمن اسمعيل الصابوني وابو عثمن سعيد بن محمد البحيري وابو سعد

درس الادب

الكنجروذي والحاكم ابو عبد الله النيسابوري وقال كان شيخ عصره بخراسان سمعت مسلطا به في مجلس
ابي بكر بن اسحق الضبعي وكان يقرا على ابي بكر بن مجاهد وتفقه عند ابي اسحق المروزي ودرس الادب
على ابي بكر بن الانباري وكان يكتب بردعلي على الدوام قال وتوفي سنة تسع وثلاثين وثلثمائة وله ست
وتسعون سنة قال شيخنا ابو عبد الله الذهبي وقد اخذ عن الشيخ ابي الحسن الاشعري علم الكلام وسمعه
وهو يقول عند موته لعن الله المعتزلة موهوا ومخرقوا وسمع لنا من طريقه موطا الامام مالك رواية ابي مصعب
مصعب قال الحاكم ابو عبد الله كان قد قرا القران على ابي بكر بن مجاهد ثم قرا القران على ابي بكر بن الانباري ومجاهد وتفقه
على ابي اسحق المروزي ودرس الادب على ابي بكر بن الانباري وتوفي يوم الاربعا سلخ ربيع الاخر سنة تسع وثلثمائة
وثلثمائة وهو ابن ست وتسعين سنة رحمه الله وقال الشيخ ابو زكريا النووي في كتابه تهذيب
الاسماء واللغات كان من رفعاء اصحابنا ولكن المنقول عنه في المهذب قليل جدا ومن غرائبه ما حكاه عنه

ابو يحيى البلخي

في الوسيط من اثبات الخيار للزوجين بلا وجد احدهما الاخر عنينا وهو الذي يخرج منه العنايط
عند جماعة قال النووي والمشهور في المذهب انه لا خيار بهذا ٣٣٢ **زكريا** بن احمد بن المحدث يحيى بن
موسى خت القاضي ابو يحيى البلخي ولي قضاء دمشق ايام المقتدر وكان من كبار الشافعية واصحاب
الوجوه وله اختيارات غريبة روى الحديث عن عبد الرحمن بن مرزوق المروزي وعبد الصمد بن
الفضل البلخي وابي حاتم محمد بن ادريس الرازي ومحمد بن سعد العوفي ومحمد بن الفضل البخاري ويحيى بن
ابي طالب وجماعة وعنه ابو بكر بن المقرئ وابو بكر بن ابي الحديد وعبد الوهاب الكلابي وابو بكر وابو زرعة
ابنا ابي دجانة وابو الحسين الرازي وغيرهم مات سنة ثلاثين وثلثمائة ومن افراده ان للقاضي
ان يلي طرفي العقد في النكاح قال الرافعي ويقال انه فعل ذلك لما كان حاكما بدمشق ومن افراده مما
نقله العبادي في حاله الرقم عنه ان العامل في القراض اذا شرط ان يعمل عنه رب المال
جاز ٣٣٩ **العباس** بن عبد الله بن احمد بن عصام ابو الفضل المزكي البوزاري الفقيه الشافعي
روى عن بكر بن سهل وعباس الدوري وعبد الكريم الديرعاقولي وهلال بن العلاء وخلق وعنه

ابو زرعه احمد بن الحسين وعبد الله بن ابو هم الاسدوسي وغيرهما قال الخطيب البغدادي
لم يلق فقيه وقال عبد الرحمن بن احمد الاعاطي كان ابو زرعا افا كا اسعد علمه بعرفت
وقدم علينا همدان سنه خمس وتلثين وثلثمايه وذكره الحافظ الذهبي فيمن توفي في حدود
ابوبكر الخصيي ٣٤٨ عبد الله بن محمد الحسين بن الحصين بن الصقر ابو بكر
الاصبهاني الشافعي ولي القضاء بمشق سنه اثنين وتلثين وثلثمايه ثم ولي قضاء مصر ثم
عاد الى دمشق سنه تسع واربعين من جهه الخليفه المطيع وكان محمود السيره
وله كتاب في الفقه سماه المسائل المحاسبيه وروى الحديث عن ابرهيم بن اسباط والحسين
الحسين الطالسي وعبلول بن ابحص ومحمد بن عثمان بن ابي شيبه ومحمد بن يحيى المروزي وروى
القاضي ابي شعيب الحراني وغيرهم وروى عنه ابنه ابو الحسن الخصيبي وعبد الله
وعبد الرحمن بن النحاس والحافظ عبد الغني بن سعيد ونصر بن احمد الخلال وتوفي بمصر في المحرم
سنه ثمان واربعين وثلثمايه وولي بعده ولده محمد القضاء ثم توفي بعده باشهر رحمهما الله تعالى
عبد الرحمن بن ابي حاتم محمد بن ادريس ابو محمد الحنظلي الرازي احد الائمه في الحديث
والتفسير والعباده والزهاده والصلاح والديانه حافظ بن حافظ احد عن اسه وابي زرعه
الرازي وروى الكثير وصنف الكتب المهمه كالتفسير الجليل النقاد وكتاب الجرح والتعديل
وكتاب العلل المبوب على ابواب الفقه وعود الدر وله كتاب في مناقب الامام الشافعي رضي الله
ودخل ابو زرعه على بعض المتعلقين انه صلى وصل دراهم انصار فلما سلم قال له انا ابو محمد ابك اطلت
السجود واي سجده في سجودك ودراهك سبعين مره فقال بلى اسبح الالهنا ودل ذلك انه لما
اهتم بعض سوره طه سوس اصبح في يمينه الف دينار فقال ابو محمد هذا الاهل بجلسنا الذي
كان يملي علينا التفسير من رجل يملي ما دهى من هذا السور واناصاحب له عند الله نصرا
في الجنه فقام الله رجل في الليل فقال هذه الف دينار واكتب لي خطك بالضمان فكتب له
رقعه بدلك وفرق الدراهم وكان من مهماتي معامله العدو وقدر ان ماء دلالي الليل فلما دخل
دفع معه بلال الدهن لجاسر ليحملها فوضعها في محمل من اي حاتم ودلس في طريقها قدر قسطا
ما ضمنته والاعداد الى دلك وبلغ ذكره السمع ابو عمرو بن الصلاح في الطبقات ولم يرد في
ترجمته على ايراد حكايه رواها الخطيب البغدادي وهي ان ابن ابي حاتم لما ورد بغداد روى
حديثا فخطاه في اسناده ابو العباس بن عقده فقام علي بن عقده بعض من بعصب لابي
حاتم وجلسوه فطر برأي حاتم فمالك بن عقده فرأي الخطيب معه فاعترف به فوقع عن ابن
عقده ولم يدر حه وذلك توفي سنه سبع وعشرين وثلثمايه عتيم ٣٢٩ بن عبيد الله

حاتم

بن موسى بن عبد الله الهمداني الفاضي ابو الساسب الشافعي كان ابوه ماجرا بوم بمسجد همدان
واشتغل هو بالعلم وعلت علمه في الصدر التصوف والزهد وسافر فلقي الجلة والعلما وغيرهم
وعني بعلم القرآت وكتب الحديث وفقه للشافعي وسمع في كهولته من عبد الرحمن بن ابي
وغيره ثم ولي قضا مراغه ثم تولد قضا اذربيجان كما تقدم تولد قضا ملد همدان ثم انتقل
الى بعداد فسكنها واتصل بالاولد وعظم شانه المان ولي قضا الفضاه بالعراق في سنه ثمان
وتلثين وثلثمايه توفي اول ولي قضا الفضاه بالعراق السابعه وهذه ترجمته توفي عشر
وخمس سنه في ربيع الاخر سنه خمس وتلثين وثلثمايه رحمه الله علي ٣٣٥ بن ابرهيم بن معويه
ابو الحسن العدل النسابوري سمع اباه زرعه والحاتم وابن وارهم وطبقتهم وعنه ابو علي الحافظ
وابو الحسن الحاكم وغيرهما من مشايخ نسابور وتوفي بها سنه ثلاث وتلثين وثلثمايه وصلى
عليه ابنه ابو العباس العدل وكان فاضلا بارعا سمع من خزيمه واقرانه ثم توفي بعد ابيه
بعشرين سنه وصلى عليه ابنه ابو نصر العدل وكان ايضا بارعا سمع ابا حامد السرمي واقرانه
ثم توفي بعد اسه بحدود ولم يقطع نسلهم ذكره الحاكم فيما ذكره ابن الصلاح علي بن احمد
ابن ابرهيم ابو الحسن التوزي الصوفي الزاهد الورع العالم ذو الاحوال الرجال توفي سنه
سبع واربعين وثلثمايه ذكره الحاكم وابو نعيم ابن الصلاح في الطبقات عمر بن
محمد بن معبد ابو حفص الفقيه الاسفرائني اخذ الفقه عن ابي اسحق المروزي وسمع المسند
والحسن بن سفيان السرخسي وسمع ابا القسم البغوي واقرانه وروى عنه الحاكم وذكر انه توفي
سنه خمس واربعين وثلثمايه محمد ٣٣٩ بن احمد بن الربيع بن سليمان بن ابي مريم
ابو رجا الاسواني الفقيه الشافعي الاديب الشاعر قال ابن سعيد بن يونس في تاريخ مصر سمع
الحديث من علي بن عبد العزيز بمكه وكتب عن غيره ايضا وكتب عنه وكان اديبا فقيها على
مذهب الشافعي رضي الله عنه وكان فصيحا وله قصيده نظم فيها اخبار العالم وقصص الانبيا
فيما بلغني انه سيل قبل موته بخمسين يوما بلغت قصيدته الى الان فقال بلا من
وماية الف بيت وقد بقي عليه اشيا احتاج الى ذكرها ونظم فيها الفقه ونظم كتاب الزرقي
فيها وكتب الطب والفلسفه وكان عليه مقبول ووقار ينظر ولا يوقه انه لا يحسن
شيا من العلم وكان حسن الصيانه توفي في ذي الحجه سنه خمس وتلثين وثلثمايه ثم قال
ابو يونس ابو جعفر احمد بن علي بن عبد العزيز بن مسلم سامع مسلم بن ابرهيم سامع الحسين بن ابي
جعفر سامع ابو يونس بن عبيد الحمدي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان

ابوبكر الحداد

يكون حسنك بوما ما ثم قال ابن يونس هذا خطأ والصحيح عن علي من قوله محمد ٣٤٥
ابن احمد بن محمد بن جعفر ابوبكر الحداد المصري سمع الاثار المصرية ومذهب
الشافعي رضي الله عنه ولد يوم موت المزني واحد الفقهاء ابي محمد محمد عبد الله المزني وعن
بشر بن بصر علام عرف وعن منصور بن اسمعيل والدحر وجلس السيخ لما ارتحل المزني
لما ورد علينهم مصر ودخل بغداد سنة عشر وثلثمائة وسمع ابا جعفر بن حرير الطبري واخذ
عنه واحد القوسه عن محمد بن عبد الله دوري الحضرمي عن جماعة قال الدارقطني وكان ابن الحداد
كثير الحديث والحديث عزيزا في عصره الحسن الناس وقال رضيت به حجة فيما بيني وبين الله عز وجل
وقال ابو سعيد بن يونس روى عن محمد بن عقيل النيلي الفقيه والي يزيد القراطيسي وعمر
ابن مقدام والنسائي وغيرهم قال وكان يحسن النحو والفرائض ويدخل على السلاطين وكان
حافظا للفقه على مذهب الشافعي رضي الله عنه وكان كثير الصلوة متعبدا ولي القضاء مصر
نيابة وقال ابن زولاق في تاريخ قضاة مصر ولما كان في شوال سنة اربع وعشرين وثلثمائة سلم
محمد طنج الاخشيد قضاء مصر الى ابي بكر بن الحداد وكان ايضا سطر في المظالم ووقع فيها
فنظر في الحلي حلاه وعن الحسين بن محمد الى زرعه محمد عثمان الدمشقي وهو لا ينظر وكان يجلس
في الجامع وفي داره ويجلس في دار ابن ابي مزرعه ووقع في الاحكام وكان خلفا الوافي قال
ثم بعد سنة اشهر ورد العهد بالقضاء من بغداد من ابن ابي الشوارب لابن ابي مزرعه يركب
بالسواد الى الجامع ويتوى عهده على المنبر ولم يزل بن الحداد يخلفه الى اخر ايامه وكان ابن الحداد
فقيها متعبدا الحسن علوما لكن منها علم القران وقول الشافعي وعلم الحديث الاسما
والكنى والنحو واللغة واختلاف الفقهاء واياما الناس وسير الجاهلية والسعر والنسب وحفظ
شعرا كثيرا وجيد الشعر ويحيي في كل يوم وليلة في صلوته ويصوم يوما ويفطر يوما ويختم
يوم الجمعة ختمة اخرى في ركعتين في الجامع بعد الصلوة سوى الختم بالليل كل يوم وكان حسن
الثياب رفيعها حسن المركوب نصيحا غير مطعون عليه في لفظه ولا اصل ثقة في اليد
والفرج واللسان محبا على صيانة وطهارته وكان يحاسن مصر جاذبا بعلم القضا
اخذ ذلك عن القاضي ابي عمر بن حبوبه الى ان قال وظل موقوفا على ما ذكرناه بقول صدقت
قال وله كتاب ادب القضاء في اربعين جزوا وكتاب الناهي في الفقه في نحو ماية جزو وكتاب
جامع الفقه وكتاب المسائل المولدات وفيه يقول الشاعر

الشافعي تفقها والاصمعي تفهما والناقص زهدا وقال السيخ كان ابن الحداد وعيما
عالما لين الصلوة والصيام يصوم يوما ويفطر يوما ويختم القران كل يوم وليلة قائما مصليا

وكان نسيج وحده حفظ القران واللغة والتوسع في علم الفقه وكانت له حلقة من سنين كبيرة
يغشاها المسلمون ولحداثه وكان عالما بالحديث والاسماء والرجال قال وجع وتصدق في
الرجوع وصام يوم الثلثا لاربع بقين من المحرم سنة اربع واربعين وثلثمائة وهو يوم دخول
الحاج الى مصر وعمره تسع وتسعين سنة وشهور وصلى عليه يوم الاربعاء وفي نسخ المطيب
عبد العزيز والدته وحضر جنازته ابو القاسم بن الجنيد وابو المسك كافور والاعيان رحمه الله تعالى
واحلف بعده بمصر مسلم قلت له كتاب الفروع وهو صغير الحجم وكبير الاسم
الخير ابوبكر القفال المروزي الكبير والقاضي ابو الطيب الطبري والشيخ ابو علي السنجي وله
اختيارات ووجوه كبيرة وكلام دقيق وفروع محررة كبيرة وقال السيخ ابو اسحق والطيالسي
ومنهم ابو بكر بن الحداد المصري صاحب الفروع مات سنة خمس واربعين وثلثمائة وكان يقول
مذهبنا وفروعه تدل على فضله محمد بن اسمعيل بن اسحق بن بحر ابو عبد الله
الفارسي العبادي اذا اطلق احد الفقهاء على مذهب الشافعي رضي الله عنه روى عن اسحق الزهري
وبكر بن سهل الدمياطي وعثمان بن حرزاد وابي زرعة الدمشقي وغيرهم وعنه الدارقطني
واكثر عنه ابو هيثم بن خزشيذ قوله وابو عمير بن مدرك توفي سنة خمس وتسعين وثلثمائة
عن ست وتسعين سنة رحمه الله تعالى محمد ٣٤٩ بن صالح بن هانئ ابو جعفر الوراق النيسابوري
احد العباد الثقات الاجواد سمع الحديث بنيسابور والشام وغيرها ومشايخه ابو زرعة الحسن
ابن محمد بن المسيب وابنه منه طويلة وسمع السري بن خزيمة والحسن بن الفضل وجعفر
ابن اسحق بن الصباح وغيرهم وروى عنه الشيخ ابو علي بن ابي هريرة وابو علي الحافظ وابو اسحق المزكي
وغيرهم من المشايخ ومصنفات الحافظ ابي احمد مشحونة بالرواية عنه وكان صبورا متعففا
اثنى عليه الحاكم وابن الصلاح ولما مات صلى عليه ابو عبد الله محمد يعقوب الاعرم وابى عليه يعيد
دفنه ورؤيا انه صحيح مات وله نحو من سبعين سنة وما رأى سائلا يرضاه الا رضاه الا مع
سائل فانه وكانت وفاته في سلخ ربيع الاول سنة اربعين وثلثمائة محمد ابن طاكب
ابن علي ابو الحسين السمسمي امام الشافعية بساحل البلاد وكان يقال له ابو حنيفة مصر
المحدث سمع صحيح مسلم وضعفه روى عن علي بن عبد العزيز بمكة ومن موسى بن هارون
وطائفة قال جعفر المستغفري مات الاخ العدل توفي بمكة سنة ثمان وخمسين وثلثمائة
وثلثمائة محمد بن عبد الله بن احمد ابو عبد الله الصفار الزاهد المحدث الرواية الاصبهاني
نزيل نيسابور سمع ابا العباس بن ابي الدنيا وصنف على اسمه مسانيد الدنيا وروى عن علي بن عبد العزيز
وسمع المسند من عبد الله بن احمد وليس بينه وبين اسمعيل القاضي في سماعه منه وكتب

عن الحسن بن سفين سنه وكف اى بكر بن شيبه وسمع خلقا لسراحمعا عسرا وصحب جماعه
من العباد والزهاد وروى عنه جماعه من المشايخ والاكابر وكف عنه فى مجلس امام الائمه ابى بكر بن خزيمه
رحمها الله تعالى قال الحاكم النيسابوري وكان مستجاب الدعوه لم يرفع راسه الى السماء ملحا سعا والبعض سنه
وقد روا ابو النبى صلى الله عليه وسلم فى الاسم واسم الاب واسم الام اضافا ان نامه كان اسمها امنه توفى فى ذى الحجه
سنه تسع وتلثين وثلثمائه وصلى عليه الاستاذ ابو الوليد وذلك بداره رحمه الله تعالى **محمد** بن
عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الحسين ابو الحسين البزاز نزيل دمشق وهو الدمام بن محمد البزاز
قال الشيخ فى الارشاد الصالح له مصنف فى اخبار الشافعى واحواله كتاب جليل حفيد قال عبد العزيز
ابن احمد الكتانى كان فقيه سكلا مصنفا وحكى عن تمام البزاز توفى رحمه الله سنه سبع وارعين وثلثمائه
محمد بن عبد الله بن محمد الحسين ابو بكر الضبعى النيسابوري احد ائمه الشافعيه قال
الحاكم ابو عبد الله كان حافظا مجمع الحفاظ والمحدثين بخراسان ناحا مدين الشرقى وطبقته
وبالرى ابا محمد اذا جاء وسوادن مخلد والحاملى وجمعنا بالعلى صحيح مسلم ومات كهلا فى ذى
الحجه سنه اربع وارعين وثلثمائه **محمد** بن عبد الله ابو بكر الصيرفى الفقيه الشافعى
احد اصحاب الوجوه فى الفروع واصول الفقه تفقه على ابن سريج وقال كان الصيرفى اعلم الناس
باصول الفقه بعد الشافعى رضى الله عنه وسمع الحديث من احمد بن منصور الرمادى وعنه على بن محمد الجلبى
توفى فى ذى حجه سنه ثلث وثلثمائه وله مصنفات فى اصول الفقه وغيرها ومن احسن ما رايته ان من
وطئ فى نكاح ثلاثا اول وهو يعتقد تحريمه دلل انه تحد وخالفه الجمهور وبه قال الخطيب البغدادي
انا ابو الحسين محمد بن عثمان الازدي المصرى بدمشق انا القاضى ابو الحسن على بن محمد بن صخر
الحلبى بمصر انا ابو بكر محمد بن عبد الله الصيرفى الشافعى بمصر انا الربيع بن سليمان المرادى سمعت
عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه قال ان الدراهم والدنانير خواتيم الله فى الارض فمن
جاءه منها حاجته فقد بلغ سخطا لمرى رضى الله عنه واخبرنيه اعلا بدرجه سمعه الحافظ
ابو الحجاج المزى انا فخر الدين بن البخارى وجمال الدين ابو حامد الصابونى وغير واحد قالوا انا القاضى
ابو القسم بن الحرستانى انا ابو محمد طاهر بن سهل الاسفرايينى انا الشيخ ابو عمر الحسين
محمد بن مكى فذكره **محمد** ٣٣٩ بن عبد الواحد بن ابى هاشم ابو عمرو اللغوى المعروف
بغلام ثعلب روى عن ابراهيم بن الهيثم البلدى وبشر بن موسى الاسدى وطبقتهم عنه
ابو الحسين بن شران وابو على بن شاذان وبن درستويه وكان فيه زهد ومعرفه جيده
باللغه وكان مصر السادى رضى الله عنه فى سديد ابو الله فى اللغه والاعداد عما سعده
عليه بعضهم ولهذا ذكر الشيخ ابو عمرو بن الصلاح فى فقها الشافعيه وقال الحاكم ان عبد الله

سمعت ابا محمد المامونى سمعت ابا عمر الزاهد ينشد للشافعى رضى الله عنه

واذا سمعت بان محمودا حوى عودا فاثمر فى يديه فصدق
واذا سمعت بان محمودا فنى مالبشوبه فعاص محمق
وبر الدليل على القضا وكونه بوس اللبيب وطيبش الاحمق

توفى سعدا فى ذى القعده سنه خمس وارعين وثلثمائه عن اربع وثمانين سنه **محمد** عبد الوهاب بن عبد الحميد
الثقفى الحجاجى من سلاله الحجاج بن يوسف السعدى النيسابورى الفقيه الامام الزاهد الواعظ
سمع الحديث من احمد بن منيع ومحمد بن الجهم ومحمد عبد الوهاب الفراء وموسى بن نصر الرازي
وعنهم وجماعه ابو بكر بن اسحق الضبعى وابو الوليد بن حسان بن محمد الفقيه وهما من طبقته
وابو على الحافظ وابو احمد الحاكم وجماعه قال الحاكم النيسابورى سمعت ابا الوليد الفقيه
يقول دخلت على ابن سريج سعدا دسلمى على درست فقه الشافعى وقلت على ابى على الثقفى
قال لعلك يعنى الحجاجى الابرق قلت بلى قال ما جانا من خراسان افقه منه قال الحاكم وسمعت
الضبعى يقول ما عرفت الجدل والمطارحه ورد ابو على الثقفى من العراق وسمعت ابا العباس الزاهد
يقول كان ابو على الثقفى فى عصره حجه الله على خلقه قال وقال سمعا ابو الوليد احمد النحوى سمعت
الصحابه والتابعين احدهما الامام مسلم عن عهم واحدهما عن مالك يحيى واحدهما عن محمد بن نصر
المروزي واحدهما عنه ابو على الثقفى وقال ابو عبد الرحمن السلمى فى طبقات الصوفيه لقى ابو على الحصرى
النيسابورى وحمدون القصار قال وكان اماما فى التفسير علوم التشوع مقدما فى كل فن منه عطل
الكثير علومه واسعل الصوفيه واثبات الافعال ومع علمه وكماله خالف الائمه اذ حرمه فى مسله
التوفيق والخذلان ومسلة الائمه ومسلة اللغط بالبرهان فالزم السنه ولم يخرج عنه الى ان
مات واصابه فى ذلك الجلوس بمحن قال السلمى يقول ما مر باع كل شى بلا شى راسوى الله شى بلا شى
وقال ايضا اف من استقبل الدنيا اذا اقبلت واف من حسرتها اذا ادبرت والعقل الا يركن
الى شى ان اقبل كان سعادة وان ادبر كان حسره مولد ابو على بقهستان سنه اربع وارعين وثلثمائه
ومات فى جمادى الاولى سنه ثمان وعشرين وثلثمائه قال الحاكم شهدت جنازه بنيسابور ومثل ذلك الجمع وحضرت مجلس وعظه فسمعته يقول انك انت الوهاب
محمد ٣٢٩ بن عبد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن رجاء بن معبد الوزير
ابو الفضل العمى البلخى نسبه الى بلده من بلاد الروم ويقال له بلخى وذكر بن ملكون ان جده
رجاء ملكها ايام مسلمة بن عبد الملك وافام بها وتوفى وهو اسمعيل بن احمد صاحب
خراسان قال الحاكم ابو عبد الله كان قد سمع الكثير الكثير على الامام محمد بن نصر المروزي

وكان يحمل مذهبه وكان كثير السماع من مشايخ عصره بمرو وبخارا ونيسابور وسرخس
وسمرقند وذكر انه صنف كتابا سماه مفتاح البلاغة وهو احسن ما صنف في ذلك وكتاب
المقالات وله زوائد وفوائد على كتاب مسند الحكم للحيماني فانه كان كثير النظر فيه والمطالعة
له لانه رفيقه وكانت له مراسلات بليغة جدا قال الحاكم وسمعت انا الوليد حسان بن محمد
الفقيه تقول غير مره كان السيد ابو الفضل الملعمي يحمل مذهب الحديث قال الشيخ
ابو عمرو بن الصلاح اذا اطلقوا هذا هناك انصرف الى مذهب الشافعي قال الحاكم ذكر لنا
كحكم ذكرنا السحيه رحمهما الله ذكر بن ماكولا انه توفي في صفر سنه تسع وعشرين وثلثمايه

٣٣٧ محمد بن علي ابو بكر العسكري المصري مفتي عسكر مصر وعينهم تفقه للشافعي
رضي الله عنه وروى كتبه عن الربيع وعن يونس بن عبد الاعلى وطبقته مات كما قال لي يونس ويوسف
في ربيع الاول سنه سبع وعشرين وثلثمايه محمد بن علي بن اسمعيل ابو بكر الشاشي
القفال الكبير احد الاعلام ارخ الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات وفاته لسنه ست
وثلثين وثلثمايه قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح وهم في ذلك قطعا وانما مات كما ذكره
الحاكم في ذي الحجه سنه خمس وثلثين وثلثمايه فلت وسياتي ترجمته في الطبقه العاشره
ان شاء الله تعالى محمد بن علي بن احمد ابو العباس الكرخي الاديب نزيل نيسابور اخذ
الفقه عن ابي عبد الله الزبيري بالبصره ولقي ابا محمد العيسى وسمع من ابي خليفه وعبدان
الاهوازي واقرانهما وروى عنه ابو عبد الله الحاكم بمصر اي عبد الله الزبيري وكان تاديبه
به قد ما قال اختلفت اليه اربع سنين فما رايته افطر الا في يوم العيد وايام التشريق
وذكر له اوراد اعتاد بها ولياليه ومتابعه السنه وارخ وفاته سنه ثلاث واربعين وثلثمايه

٣٣٤ محمد بن محمد بن يوسف بن الحجاج ابو النضر الطوسي الفقيه الشافعي سمع بيلك
ابرهيم بن اسعد وتميم بن محمد ونيسابور احمد بن سلم والحسين بن محمد القباني ومحمد
ابن عمرو الحريبي وعمران بن سعد الداري ومعاذ بن محاله وسعدان اسمعيل
القاضي بن ابي اسامه وحكم علي بن عبد العزيز وعبد الملك وطبقتهم وتفقه على محمد بن
نصر المروزي وسمع منه فاكثر قال الحاكم رحلت اليه مرتين وسمعت منه المجموع
على مسلم وسالني مني تفرغ للتصنيف وكان اماما عابدا ليلا زاهدا راسا في مسالخ
الخير صلوه منه كان يصوم النهار ويقوم الليل ويصدق ما فضل من قوته
ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر قال وسمعت احمد منصور الحافظ يقول ابو النضر
توفي بمرو سنه ثمانين ومائتين ما احد علمته في الفتوى قط قال الحاكم ودخلت طوس

وابو احمد الحافظ على قضائها فقال لي ما رايت قط في بلد مرو بلاد السلام مثل ابي
النضر ملك في شعبان سنه اربع واربعين وثلثمايه توفي حدثني ابي سنه اربع واربعين
ع الحاكم عنه محمد بن ابي ذكريا يحيى البغدادي ابو بكر الهمداني الفقيه
الشافعي احد اصحاب بن سريج كان اوحد زمانه ولد في حدود السبعين لم يسبق الى مثله
سمع موسى بن اسحق الانصاري وابا حامد وجماعه وعنه الحاكم وابو بكر بن لال والقاضي
عبد الجبار المتكلم يوفي ذي الحجه سبع واربعين وثلثمايه هكذا ترجمه سرقه

سنه ؟

محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان ابو العباس الاصم
مولى بني امية النيسابوري راوي المذهب كان اماما ثقه حافظا بصيرا وثقه ابي
حدث في الاسلام ستا وسبعين سنه ورحل اليه الناس من الاقطار والحق الاحفاد
بالاجداد روى الكسر وطوف في البلاد ودخل مصر فسمع وابرهيم بن سعد ويحيى
ابن نصر وبكار بن قتيبه والربيع بن سليمان سمع منه كتب الشافعي المبسوط وغيره وحمله
عبد الله بن عبد الحكم وسمع مرسي وتمام العباس بن الوليد مسايل الاوزاعي وسمع بيلدان
شاما من خلق واسع وروى عنه الناس ممن روى عنه الحاكم فاكثر عنه وابو عبد الله بن
الاخرم وابو بكر بن اسحق الضبعي وابو الوليد حسان بن محمد الفقيه وابو علي الحافظ وابو عبد الله
ابن منده وابو عبد الله بن الخراز السلمي وابو بكر الخيري وابن الفقيه وابو نصر محمد بن علي الفقيه وابرهيم
ابن محمد الطوسي الفقيه واخر من روى عنه سماعا علي بن محمد الطرازي ومنصور بن الحسين
ابن محمد البساتوري واخر من حدث عنه بالكتابه ابو نعيم الاصبهاني وقد مات سنه
ثلث واربعين وسنه ست وتسعون وفاه احمد بن المبارك المستملي احد الرواه عن الاصم ما به
بسته واربعين سنه والله اعلم قال الحاكم سمعت محمد بن الفضل يقول سمعت جدي ابا بكر
ابن خزيمه يسال عن سماع كتب المبسوط تاليف الشافعي من الاصم فقال اسمعوا منه فانه يعني
قد رايته سمع عصر قال وسمعت ابا احمد الحاكم سمعت ابا محمد عبيد الرحمن بن ابي حاتم
يقول ما بقي لكتاب المبسوط راوي غير ابي العباس الوراق يعني الاصم وقد حضرت
ابا العباس يوما وخرج ليودن العصر فوقف وقال بصوت عال ابا الربيع بن سليمان
ابا الشافعي ثم ضحك وضحك الناس ثم ادن قال الحاكم وقد ادنى في سجدة سبعين سنه
فما بلغني وكان حسن الصوت سخي النفس ربما كان يحتاج فيورق ويباكر
واجرته وكان يكره الاحداث على الحديث وكان ابنه ابن سعيد وراقه بطالبان
الناس ويعلم هو على ذلك ولا يدعهم على مخالفتهم قال الحاكم وانما ظهر فيه الصمم

بعد انصرافه من الرحلة فاستحكم فيه حتى بقي لا يسمع نهيق الحمار وكان يحدث وقته
بلد انه حدث في الاسلام سبع سنين ولم يخلف في صدقه وصحة سماعه قال وخرج علينا
في ربيع الاول سنة اربع واربعين يعني ومائتين فلما نظر الى كثرة الناس والمغزل ودواة املاءات
السكة بهم ودفاتر يطالبون ويحملون على عواتقهم من داره الى المسجد يجلس على جدار المجلس
ويملي ثم نظر الى المستملي يقول اسمعت الضعفاني يقول سمعت الاسمع يقول سمعت عبد الله
ابن ادريس يقول اسماعيل الاعمش بعد موته بدهر قعد الناس فاجابني احراه هاي هاي يعني
يعني وقال يا عبد الله ما فعل صاحب الوب الى جانب هذا الباب ثم بكى الشيخ قال كاني بعينه
السلم ولا خلق احد منكم فاني لا اسمع وقد ضعف البصر وحال الرحل وانتقض الاجل فما
بعد سمعه الا وقد حتى كف بصره وانقطعت الرحلة ورجع امره الى ان يسأل للعلم فاذا احد
بيده علم انهم يطلبون الرواية يسمعون الربيع بن سليمان ويسمعونها وهي
اربع عشر حديثا وسبع حكايات وصار ما سوحال وتوفي في ربيع الاخر سنة ست واربعين
ومائتين قال وسمعته يقول ولدت سنة سبع واربعين ومائتين رحمه الله ملك ومع لنا
ورواية الاصم كتاب المسند عن الشافعي تروية عن الربيع عنه وليس هذا المسند صنفه الشافعي
وانما صنفه الامام ابو جعفر محمد جعفر بن مطر من كتاب الشروط فكان يسمع على الاصم
قال الحاكم سمع الاصم يقول رأيت اباي العباس يقال كان على عهد بني العباس الوطني بلسان
الشافعي فجاء لحن خطائه وذكر ابن الصلاح في الطبقات وحكى عن بعضهم انه امدحه بقصيدة
اسلم رسالة يا غاية التي لطبت ذكر هنك في الناسخ فالح
بارض سجستان ولا بالابا طح لا اسمع ممن ليس يعرف مثله
علوم الامام الشافعي فانما سالح اثار النبي المنا طح

محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني ابو عبد الله الحافظ النيسابوري قال الحاكم كان ابو عبد الله صدر اهل الحديث سلدنا بعد ابي حامد بن الشرقي
كان يحفظ ويفهم وصنف على صحيح مسلم وله كتاب المسند الكبير سمع ابراهيم بن عبد الله العبدي
وحسام بن صدقة وعلي بن الحسن الهلالي وعلي بن عبد الوهاب وغيرهم ثم كتب عن طبقتهم بعد
هؤلاء ولم يسمع الا نسخا ورد له كلام حسن في العلل والرجال روى عنه الحاكم وابو بكر بن اسحق
الضبعي وابو الوليد الفقيه ويحيى بن ابراهيم المزكي وابو عبد الله بن منده وآخرون قال الحاكم سمعت
محمد بن صالح بن هاني يقول كان يرحمه يقول املى عبد الله بن يعقوب على كاغد اقراسه ويعمد
على قوله فيما يرد عليه واذا شك في شيء عرضه عليه قال الحاكم وكان يرحمه الله يملي ما

الطبقة الرابعة

ابو اسحق المزكي

ابو حامد المروروذي

الطيب

احد عليه نحو قطر توفي عن اربع وتسعين سنة في حدود الاربعين سنة اربع واربعين ومائتين
سمع حديثه في البيهقي كثيرا وذكره ابو عمرو بن الصلاح في الطبقات محمد بن يوسف
ابن النضر بن مرداس ابو عبد الله الهروي الحافظ الفقيه الشافعي احد الرحالين في الدنيا سمع اسحق بن
سليمان وابا حذيفة النهدي والحسن بن علي والعباس بن الوليد النرسي ومحمد عوف الحمصي
وغيرهم وعنه ابو القاسم الطبراني وابو علي الاهوازي والرمادي وعبد الواحد الاسماعيلي وجماعة
واخر من حدث عنه ابو علي بن شاذان الحافظ مات بهراة الخطيب توفي في رمضان سنة ثلاث وثمانين ومائتين
وقد جاوز المائة ناشر الطبقة الرابعة من اصحاب الامام الشافعي المرتبة الاولى منهم
وسنه احدى وخمسين الى اخر سنة سبعين ابراهيم بن محمد بن يحيى ابو اسحق المزكي
النيسابوري اسن عنه الدارقطني حدث عن مسلم بن الحجاج وروى عن ابن خزيمة وابي العباس
وابن ابي حاتم وطبقتهم وحدث عنه الناس وقال سمعت منه وكان ثقة صدوقا وقال الحاكم عاد له
مجلس الاملاء سنة ست وثلاثين ومائتين وهو اسود الراس واللحية وتوفي ايضا وقد
سنة سبعين وستين ومائتين عن بضع وتسعين سنة ودفن في داره بسابور ذكره ابن الصلاح في
الطبقات احمد بن نشر بن عامر ابو حامد المروروذي نسبته الى مرو الرود
ويخفف فيقال المروذي نزيل البصرة احد ائمة الشافعية اخذ عن الشيخ ابي اسحق المروزي
وشرح المزني وصنف الجامع في المذهب وفي الاصول وغير ذلك وكان اماما ثقة ورعا
اخذ فقها البصرة مات سنة بضع وتسعين ومائتين هكذا ترجمه الشيخ ابو اسحق في الطبقات
والله قال احمد عامر بن بشر وهو الصحيح ابو عمرو بن الصلاح في ذلك وقال انما هو احمد بن بشر
ابن عامر وكذا صوب عليه شيخنا ابو عبد الله الذهبي في تاريخه احمد بن عبد الوهاب بن نوس
ابو عمرو العنبري الفقيه الشافعي تلميذ عبد الشافعي الفقيه الداخل العهد سمع هذا واخذ
عنه مذهب الامام الشافعي وكان ذكيا سئل عنها بالاختلاف منطقا نحويا لغويا
وقد نسب الى شيء من الاعتزال فالله اعلم توفي في سنة بضع وتسعين ومائتين وقيل سنة سبعين
احمد بن محمد احمد العطار البغدادي احد اصحاب ابن سريج رواه قال السمعاني
ابو اسحق قال ودرس ببغداد واخذ عنه العلماء وقال الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي
هو من كبار الشافعية وله مصنفات في اصول الفقه وفروعه قال وكان القاضي ابو الطيب
مات بن العطار في جمادى الاولى سنة تسع وخمسين ومائتين رحمه الله احمد بن محمد
حمدون بن بنداز ابو الفضل السرماقاني وسرماقان قرية من ناحية نسا قال الحاكم كان من
اعيان مشايخ خراسان في الادب والفقه واخر الطلب سمع الحديث من ابن القسم البغوي

والحسن بن سفين ومسدد بن يطن وبن حوصا وغيرهم وعنه ابو سعد الماليني والحاكم
النيسابوري وقرأت على سيدنا ابي عبد الله الحافظ الذهبي قرأت على محمد ابي الغنائم بن البلبس
انا الحسن بن يحيى انا عبد الله بن رفاعة انا الخلعي انا ابو سعد الماليني انا ابو العصل احمد محمد السوماني
الغساني الغساني بها ابو القسم البغوي ساسجاع بن مخلد ابو ملهس ابي شيبة وابن خشيم
قالوا انا ابن عليه عن خالد الحذاء حدثني ابو الوليد بن مسلم عن حمران عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة **احمد** بن محمد بن عبد ابو سعد
ابن ابي بكر بن ابي عثمان الحيري النيسابوري قال ابن الصلاح كان حافظا جمع الحديث الكثير
وصنف في الابواب والشيوخ وصنف التفسير الكبير وروى على صحيح مسلم وشرح الحديث
الحسين بن سفين وابي عمرو الخفاف والهيثم بن خلف الدوري واقرانهم وكان ثقة اموال
كثيرة قال الحاكم سمعته يقول اصلنا الامام ابو بكر بن خزيمة قال ابي جلادة تخذ لكم اشتموا ما شئتم
فسكتوا قال لي يا ابا سعيد ما حارس الجلاوات العالوج او الجيص او العصيدة فقلت كلها
فقال للطباخ اعمل ما قاله ابو سعد قال الحاكم توفي بطرسوس سنة ثلث وخمسين وثلثمائة **احمد بن**
محمد بن شارك ابو حامد الهروي احد ائمة الشافعيين بما وفقيهما وعالمها ومفسرها ومحدثها
وادبها سمع الحديث من ابي احمد بن الحسن الصوفي والحسن بن سفين النسوي وابي يعلى الموصلي وغيرهم وعنه
ابو ابرهيم النصراباذي وابو عبد الله الحاكم وقال كان حسن الحديث توفي بمرو سنة ست وخمسين وثلثمائة
وقال غيره سنة ثمان وخمسين فالله اعلم **اسمعيل** بن محمد بن احمد بن يوسف بن حالد ابو عمرو
بن محمد السلمي صحب الجنيد واقرانه وسمع الحديث من عبد الله بن احمد حسنا واقرانه وكان له صدق
واتباع كثير على اهل العلم والزهد فاكرمه الله وتقبل منه قال الحاكم ابو عبد الله سمعت يقول الشبلي
للسائل عنه الله كساني ربي ادرعه عاما حديدا وكان الله يحاهالنا

وتيدني ربي بقيد مداخلي فاعيت يميني حله وشماليا

ذكره ابن الصلاح في الطبقات ولم ادر لاي معنى ذكره سوى اسناده هذين البيتين وليس هذا مقنع

دعلج بن احمد دعلج ابو محمد السجزي الفقيه المعدل الرئيس صاحب الاموال الجزيلة الى ان قال
اكثرها في العلم واهله وهو احد اصحاب حرمه سمع بمكة علي بن عبد العزيز ومرداس عثمان بن سعيد
الدارمي وغيره وبالري محمد ايوب وعلي الحسين وابن الجنيد ونيسابور محمد ابرهيم البوشنجي
ومحمد عمرو الرزي وبغداد الداعدي وعمار ومحمد بن رمح التواز وخلقا وسمع بغيرها من البلاد
وروى عنه الدارقطني وصوح له المسند قال ولم ار في مشايخنا اسن منه وابو اسحق الاسفرائيني
وابو علي رستم وابو علي السنجي قالا دان والحاكم وقال اخذ عن ابن خزيمة المصنفات وكان يفتي بمذهبه

دعلج

وكان سيع اهل الحديث لهم رفاقا تجارة على اهل الحديث بمكة والعراق وبجستان قال واسرا
دار العباس بمكة سلة من الف دينار قال وقال لي الدار التجار اسرع منه وقال الخطيب البغدادي
ملعبي انه بعث بمسبحة الى ان عقده فسطر فيه وجعلني الجزاء من قل ودر بسر دينار او دون الخطيب
عن منصور بن محمد العكبري حدثني احمد بن الحسين الواعظ قال اودع ابو عبد الله بن ابي موسى الهاشمي
عشرة الاف دينار فانفقها ثم ان ابا بكر الصبي امر السلطان بدفع المال اليه قال ابن موسى فصار علي
الدنيا فكرت على نفسي الى الاداء فوقعت على ما سمعته دعلج فصلى خلفه الفجر فلما انصرف نبي
ودخلنا داره فقدم عشاءه فاكلنا وقمت فقال اراك منقبضا فاخبرته فقال اخذك مقتضيه
فلما وقع وزن له عشرة الاف دينار وقمت لاطير فرحا فاعطى الصبي المال وعظم في الناس علي فاستدعاني
امير من ولاه الخليفة فقال قد رفعت في معاملتك تضمنك املاكي فضمنت منه وربحت ربحا
مفرطا حتى كسبت في ايامه ثلثمائة الف دينار فحملت الي دعلج ذهبه فقال والله الذي لا اله غيره
يدري ونويت ان لا احد عوضه لحمل هذا الصبيان فقال انما السبع اي سي اصل هذا المال حتى يجب
لي منه عشرة الاف دينار فقال لك وقطب الوان وطلبت الحديث وتجرد واتاني
تاجر فقال اسمع علي فقلت نعم فقال قد رفعت في تجارتك مالي اليك مضاربة وسلم الي يوما
فحملت الف الف درهم وقال لست ادري كم هو ولا اعلم موضعا سعه الا حمل اليه منه وانزل
يتردد الي سنة بعد سنة يحمل الي مثل هذا المال شيئا بعد شيء فلما كان في آخر سنة اجتمعنا قال لي انا كثير المال
في البحر فارض الله علي تقاضاه هذا المال كله لك علي ان تتصدق منه وبني المساجد قال دعلج
فانا افعل مثل هذا وقد نهي الله المال في يدي فاكتم علي ماشيت وقال الهروي انه بلغه ان دعلج
لما مات نزل بثلثمائة الف دينار فاخذه معز الدولة في يومه وقال عش تموت في حادي العشرة سنة
احدى وخمسين وثلثمائة فرأيت على سمط الحافظ ابي الحجاج احمد بن ابي الفتوح عبد الحميد بن
عبد الملك القدسي انا الامام العلامة ابو محمد عبد الله بن قدامة انا الشيخان ابو بكر عبد الله بن
محمد بن النقور وابو الحسن عبد الحق بن عبد الخالق اليوسفي قالا انا الحاكم ابو الحسن علي
ابن محمد بن علي بن العلاف انا ابو القسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران انا ابو محمد
دعلج بن احمد بن دعلج قال سمعت ابا محمد عبد الله بن عبد بن عقيل يقول سمعت محمد بن
ابي اسمعيل بن جعفر عن عماره بن عمرو عن عاصم بن عمر عن عباده عن محمود بن لبيد عن
عباده بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذا احب عبدا حماه
الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء **عبد** بن عدي بن محمد مبارك ابو احمد
الجرجاني الحافظ الكبير ويعرف بابن القطان احد الائمة الاعلام ونقاد الانام وكان

الاسلام طوف البلاد في طلب العلم وسمع الكبار وسمع النسائي وابا يعلى الموصلي وابا خليفة
والحسن بن سفين وعمان وذكر ابا الساجي وابا الحصون كتب وروى عنه خلق منهم
ابو العباس بن عقدة وهو من شيوخه وابو سعد الماليني والحسن بن رامين وحمزة بن يوسف
السهمي وكان مصنفا حافظا له كتاب الامصار على مختصر المزني وله كتاب الكامل في معرفة
الضعفاء والمتروكين وهو كامل في بابه كما سيأتي قال حمزة السهمي سألت الدارقطني ان
يصنف كتابا في الضعفاء فقال ليس لك عندك كتاب بن عدي قلت نعم قال فيه كفاية لانقاد
عليه قال حمزة وكان حافظا متقنا لم ير في زمانه مثله تفرد بأحاديث وقال الحافظ بن
عساكر كان ثقة على لحن فيه ولد سنة سبع وسبعين وماتين وكتب الحديث سنة ثمان وسبعين
وصنف الكامل في الضعفاء في نحو ستين جزءا وقال الحافظ ابو عبد الله الذهبي لا يعرف الرجل
بمجمله فيه وامافي العلل والرجال فحافظ انجاري قال حمزة توفي في جمادى الاخرة سنة خمس وستين
وثلثمائة وصلى عليه الاسماعيلي وساق في المرتبة الثانية في ترجمة اسحاق بن احمد بن عبد الله اسماعيلي
حديث شعر وروايته ان شاء الله تعالى وبيع حديثه في السهمي كثير اعبد الله بن علي ابو محمد
الطرسي ويعرف بالعراقي وبالمنجنيقي ولي قضاء جرجان وكان احد ائمة الشافعية اماما فصيحا
بليغا متكلما على طريقة الشيخ ابي الحسن الاشعري روى الحديث عن عمران بن موسى بن مجاشع
ومحمد بن محمد بن عاصم وعنه الحاكم ابو عبد الله النيسابوري وذكر انه قدم نيسابور سنة تسع وخمسين
وثلثمائة وملخاري توفي بها رحمه الله عبد الله بن عمر بن احمد بن محمد ابو القاسم
العيسى البغدادي نزيل قرطبة ويعرف بعبد الفقيه وكان احد ائمة الشافعية اخذ عن الاصطخري
والحاملي قال ابو الوليد الفرضي قدم الاندلس وكان ورعا فقيها وناظر عبد الله بن سعيد الاصطخري
والقاضي ابا عبد الله الحاملي وقرأ القرآن على ابن مجاهد وابن شنبوذ وسمع الحديث من ابي جعفر
الطحاوي وابي القاسم البغوي وابي بكر بن ابي داود وطبقتهم وغيرهم قال كان عالما بالاصول
والفروع اما في القراءات صنف في الفقه والقراءات والفرائض قال وقد ضعفه بعضهم
برواية ما لم يسمع عن بعض الدمشقيين قال وسمعت محمد بن يحيى بن مفوز ينسبه الى الكذب وتقف
على بعض ذلك قال وكان مولده سنة خمس وسبعين وماتين عبد الله بن محمد
ابن عبد الله بن الناصح بن مجاع ابو احمد المفسر الفقيه الشافعي الدمشقي نزيل مصر روى عن
احمد بن علي بن سعيد المروزي وعبد الرحمن بن النسائي الرداس وعلي بن غالب السكسكي ومحمد بن
اسحق بن راهويه وعنهم وعنه الدارقطني وابنه علي والحافظ ابو عبد الغني بن سعيد
المصري وابن سيذا وآخرون ولد يوم الثلاثاء لعشر بقين من ربيع سنة خمس وستين وثلثمائة

قرأت على شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي اخبرك الشيخان الجليلان فخر الدين ابو الربيع
سليمان بن يوسف بن ابي يوسف القرشي بالقاهرة وابو المعالي احمد بن محمد بن علي بن محمود بن
الصابوني بدمشق قالا انا ابو الرضى احمد بن عبد القوي بن ابي الحسن بن القبيطي قال ابن
الصابوني وانا ابو القاسم عبد الرحمن بن يوسف بن الطفيل وابو الخير كريمة بنت عبد الحق بن عبد الله
القشاعي قالوا انا ابو الطاهر اسمعيل بن القاسم بن عبد الله بن الزيات قال ابن الطفيل وانا ابو
ابو الحسن علي بن عبد الصمد الكاملي قال انا ابن صابر وابو مزاحم يحيى بن القاسم المدني
قالا ابو القاسم علي بن محمد بن حبيش الفارسي انا ابو احمد عبد الله بن محمد بن الناصح بن عبد الله بن الفرج قال انا ابو بكر احمد
ابن علي بن محمد بن ابراهيم القاضي بدمشق انا حسين بن محمد بن مصعب انا يونس بن بكير عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها وقال الاسناد الى
عبد الله بن محمد بن المفسر قال انا ابو عبد الله الحسين بن سلمان النعماني قال انا ابو حاتم سهل بن محمد بن سهل
ما عمرو بن دينار اول من اراح الابل يعني امشى وهو بالمن وان النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة في شهر
ربيع الاول وان الناس اخروا الاول الى ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم انا هاشم بن المدينة قلت
المشهور ان اول من ارخ بالهجرة امير المؤمنين عمر بن الخطاب وقال ذلك عام الهجرة والله اعلم علي بن ٣٦٦
احمد بن ابي الزمان ابو الحسن البغدادي صاحب ابي الحسين بن القطان احد الشهود من بالامامة في المذهب
واصحاب الوجوه قال الخطيب البغدادي كان احد شيوخ الافاضل قال ودرس عليه الشيخ ابو حامد الاسفرايني
اول قدومه بغداد وقال الشيخ ابو اسحق كان فقيها ورعا عاقلا وحكي عنه انه قال ما اعلم ان احدا علق مظلمة
وكان فقيها اعلم ان الغيبة من المظالم توفي في رجب سنة ست وستين وثلثمائة قال النووي المزماة بتقديم
الزاي فارسي معرب وهو بلا هاء في العجم وجمعه مزازنة قاله الجوهري عمر بن احمد بن محمد بن الحسن
ابو احمد الاستراباذي الفقيه درس الفقه مدة على منصور بن اسمعيل الفقيه روى الحديث عن ابيه
وابي خليفة وعمران وعبد الله بن مسلم المقدسي ومحمد بن عبد الله العسقلاني وعبد الله بن ابي داود عمران
ابن موسى بن مجاشع ونعيم بن هشام وغيرهم وعنه ابو سعد الادريسي وتوفي سنة ست وستين
وثلثمائة قلت منصور بن اسمعيل هذا امام الشافعية له كتاب في العدة سماه الواجب
هو عند شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي وله شرح جيد فيه حكم واداب محمد بن احمد بن
طلحة ابو منصور الهروي الازهري النحوي اللغوي احد ائمة الشافعية سمع سلم بن الحسن بن
ادريس ومحمد بن عبد الرحمن الشامي وطائفة ببغداد وابا القاسم البغوي وابا بكر بن ابي داود
وابراهيم بن عرفة ونفطويه وغيرهم ودخل خراسان وورد نيسابور فوجد بها سكان فتركهم ولم يأخذ منه
شيئا وسمع الازهري ابو عبد الرزاق صاحب العوسجي وحدث عنه يعقوب الواب

وابو در الهروي وغيرهما وله مصنفات كثيره منها مدرست اللغه في عشر مجلدات والتقريب في التفسير وتفسير الاسماء الحسنى وكتاب في تفسير الفاظ مختصر المزني والانتصار للشافعي وكتاب في الروح وكتاب في اصطلاح المنطق ودراسر من فاخذته القرامطه فكان مع قوم من العرب فصحهم سنه فاستفاد منهم اشياء حسنه وكان مولده سنه تسع وتسعين ومائتين وتوفي في ربيع الاخر سنه سبعين وثلثمائه قال الحاكم ابو عبد الله الذهبي انا ابو علي بن الخلال انا عبد الله بن عمر انا عبد الاول بن عيسى انا ابو اسمعيل عبد الله بن محمد الفقيه انا احمد بن محمد بن الازهر املا انا عبد الله بن عمرو انا محمد الولد عن عمه سعيد عن الحكم عن علي الحسن عمرو بن الحكم قال شهدت عثمان وعلي فنهى عثمن عن المتعه وان يجمع بينها فلما رايي ذلك على اهل بهما فقال لبيك بحج وعمره فقال عثمن مارايتي الناس ان تفعله فقال لم اكن لادع سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول احد الناس واخبرني به عالي بالسماع المسند المعمر ابو العباس احمد بن السمحه الحجار انا ابو النجا عبد الله بن عمر هوار اللبي اجازه ان لم يكن سماعا فذكر محمد بن احمد بن علي بن شاهويه ابو علي الفارسي امام الشافعيه في زمانه ولي قضا بلاد فارس روى الحديث عن ابراهيم الساحي وابي خليفه وحدث عنه الحاكم وامام مدينه نيسابور الى ان مات في سنه احدى او اثنتين وتسعين وثلثمائه وله وجوه عرسه في المذهب واختيارات محمد بن احمد بن علي بن محلد ابو عبد الله العبدري الجوهري المحتسب المعروف بابن رحام احد ائمه ابي جعفر محمد بن جرير الطبري وقد تقدم ذكر السمحي اسحق له في طبقات الشافعيه روى عن ابرهيم بن الهيثم البلدي والحسن بن رشيق ومحمد بن يوسف بن الطباع ومحمد بن يونس الابلي وعنهم وكان اسند بقي وروى عنه الحافظ ابو نعيم الاصبهاني وابو الحسن بن رزقويه وابو علي شاذان وغيرهم وقال ابن العوام لم يكن عندهم بذاك وقال البرقاني لا باس به وقال عبد الله بن عمر بن البقال سمعت ابن المحرم قال جلست على العاده السحاب ام الرحى بعض الايام ورمت بالمحن بكسر الميم وتاء مثناه من فوق على بني مرثد بالمدينه ضربوني الى ربيع الاخر من سنه سبع وخمسين وثلثمائه وتسعين سنه

محمد ٣٩٤ بن حيان بن احمد بن حيان بن معاذ بن معبد بن سعيد بن هديه بن مره بن سعد بن يزيد بن مره بن زيد بن عبد الله بن دارم بن حنظله بن مالك بن زيد مناه بن تميم ابو حاتم التميمي البستي الحافظ العلامه صاحب الانواع والتقاسيم وغير ذلك من التصانيف في التاريخ والجرح والتعديل روى الحديث عن ابي عبد الرحمن النسائي وابي يعلى الموصلي والحسن بن سفين ومن قتيبه العسقلاني واحمد بن الحسن الصوفي وابن

ابو در الفارسي

تزوج و

خزيمه والسراج وخلق يزيدون الى شيخ كما صرح به في كتابه الانواع بالشام والعراق ومصر والجزيره وخراسان والحجاز وغيرها وروى عنه الحاكم ومنصور بن عبد الله الخالدي وابو عبد الرحمن بن محمد بن رزق الله السجستاني وابو الحسن محمد احمد بن هرون الزوزني ومحمد ابن احمد بن منصور التوقاني قال ابو سعد الادريسي كان على قضاء سمرقند زمانا وكان من فقهاء الدين وحفاظ الاثار عالما بالطب والنجوم وفنون العلم الف المسند الصحيح والتاريخ والضعفا وقعه الناس بسمرقند وقال الحاكم كان من اوعيه العلم في اللغه والحديث والوعظ ومن عقلاء الرجال خرج الى قضا نسا ثم انصرف الى نيسابور سنه سبع وثلثين يعني وثلثمائه فاقام بها يذاكر ويناظر الحفاظ وقرئ عليه جمله من مصنفاته ثم خرج الى وطنه سنه اربعين وكانت الرحله اليه لسماع مصنفاته وقال الخطيب كان ثقه سمع فيها وذكره الشيخ ابو عمرو ابن الصلاح في طبقات الشافعيه وقال غلط الغلط الفاحش في تصرفه وذكر الحافظ ابو عبد الله الذهبي في تاريخه عن بعضهم كلاما فيه مرجعها العقايد والله اعلم قال الحاكم سمعت احمد محمد الطبسي يقول توفي ابو حاتم ليله الجمعه لثمان بقين من شوال سنه اربع وخمسين وثلثمائه

معاذ

ابو جعفر النحات

محمد ٣٦ بن الحسن بن سليمان ابو جعفر الزوزني المعروف بالنحات الحاكم كان اديبا شاعرا فصيحا فقيها نبيلا احد اعيان الشافعيه في زمانه له مر التصانيف في فنون العلم ما يزيد على المايه تصنيف تقلد القضا في اماكن كثيره وتقدم على الصاحب بن عباد فلما سمع كلامه اعجبه وعرض عليه الصاحب القضا بشرط ان يتحول مذهب الاعتزال فابي عليه وقال لا ابيع الدين بالدنيا فتمثل له الصاحب بقول القايل

فلا حملني للقضاه فوقه فان قضاه العالمين لصوص
بجالسهم فيها بجالس شرطه والدهر دون السصوص شصوص
فاجابه النحات بديهه
سوي عصبه منهم تخص بعفه و لله في حكم العموم خصوص
خصوصهم زان البلاد وانما بزين خواتيم الملوك فصوص

اساني الشيخ الصالح ابن عفيف اساني السمح ابو عمرو بن الصلاح وقال انبيت عن ابي سعد السمعاني انا ابو حفص عمرو بن محمد الساسي انا ابو الفضل محمد احمد التيمي انا الفقيه ابو نصر الجفصوي انا الحاكم ابو جعفر محمد الحسن السمحاب رحمه الله قال سمعت ابا عبد الله الانصاري سمعت عمر بن سنه يقول سمعت الاصمعي يقول لما خرج الرشيد حاجا راى يوم خروجه من الكوفه رجلا المجنون على الطريق يمدني فقال له ارسع امسك فقد اقبل امير المومنين فامسك حتى جاري الهودج فقام على قدميه فقال يا امير المومنين سمعت ايمن بن نابل

يقول سمعت قدامه بن عبد الله رضي الله عنه يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم على ناقته العصبا ليس هناك طرد ولا رد ولا اليك اليك وكان خير امنك وان تواضعك في شرفك احسن من تكبرك فقال عطنا يا مملوك فقال من اتاه الله مالا وجلالا وسلطانا فواسا من ماله وعف في جماله وعدل في سلطانه كان في ديوان الله من القربين قال قد امرنا لك بجايزة قال لا احتجه لنا الى الجايزه قال ان كان عليك دين قضيناه عنك قال ان الدين لا يقضي بالدين فاقض دين نفسك قال فبحرك علينا بحرك قال سبحان الله انا وانت عبدان لله عز وجل نراه بذكرك وننساني ثم مر وهو يرتع يتعطف ويسمع ما يتبرم فاذا هو يقول

دع الحرص على الدنيا وفي العيش فلا تطمع
ولا تجمع من المال فلا تدري لمن تجمع وامر الرزق مقسوم وسوء الظن لا ينفع
ولا تدري الى ارضك ام في غيرها تصرع فقير وله حرص غني كل من يقنع

وذكر الحاكم في تاريخ نيسابور محمد عبد الله الزوزني ابا جعفر الاديب العروف بالبحات وفي الحكم في بلاد شيره وكان اولا بوذب اولا داي اسحق المزكي قال وكان من الفصحا الشعرا تفقه على مذهب الشافعي وسمع الحديث بخراسان بعد الاربعين وتوفي ببخارا سنه سبعين وثلثمايه هكذا ترجمه وروى عنه الحاكم قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح وهذا موضع نظر يحتمل ان يكون وقع الوهم في نسبه ويحتمل ان يكون غيره والله اعلم

ابو بكر النقاش المفسر

محمد ابن الحسن بن محمد زياد بن هرون بن صمد ابو بكر النقاش الموصلي المفسر يقال انه من سلاله مولى لابي دجانه الانصاري اصله موصلي نزل بغداد وهو مصنف التفسير المسموب اليه المسمى بشفا الصدور وله القرات وغير ذلك وقال الخطيب البغدادي سافر الكثير شرقا وغربا وكتب بالكوفه والبصره ومصر والشام والجزيره والموصل والجبال وبلاد خراسان وما وراء النهر وروى عن اسحق بن سمر الحلبي ومحمد عبد الله الحضرمي وابي مسلم الكجي والحسن بن سفين البصري وخلق يطول ذكرهم وروى عنه ابو بكر بن مجاهد وجعفر الخلدي والدارقطني وخلق قال الخطيب وفي حديثه مناكير يا سانيد مشهوره وحدثني عبيد الله بن ابي الفتح بن طلحه بن محمد بن جعفر انه ذكر النقاش فقال كان يكذب في الحديث والغالب عليه القصص قال الخطيب وسالت البرقاني عن النقاش قال ليس في حديثه صحيح وحدثني محمد بن الرهاي سمعت عبد الله بن الحسن الطبري وذكر يعني النقاش فقال ذاك اسقاط الصدور وليس بسقاط الصدور ذكر الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في طبقات الشافعيه ثم شرع ينتصر له ويرد على طلحه ابن محمد بن جعفر انه تلذب فان طلحه العتزله وكيف يقبل قوله في النقاش

وجلالته قال لكن النقاش معذور بالعراب في تعسيره فلهذا الكلام فيه ثم قال الخطيب سمعت ابا الحسن بن الفضل القطان يقول حضرت املاء النقاش وهو يحدث نفسه يوم الثلاثاء لاربع خلون من شوال سنه احدى وخمسين وثلثمايه فجعل يحرك شفتيه بشيء لا اعلم ما هو ثم نادى بعلو صوته لمثل هذا فليعمل العاملون ورد دهاليله ثم خرجت نفسه ودفن في داره ببغداد

الابري

محمد بن الحسين بن ابراهيم بن عاصم الابري نسبه الى قريه ابو مروى بحسان رحل وطوف وسمع الكثير وصنف كتابا كبيرا في مناقب الشافعي روى الحديث عن ابن خزيمه وابي العباس السراج ومحمد بن اسحق الجيزي والي الحراني وهذه الطبقه وعنه ابن بري ويحيى بن عمار السجستانيان مات سنه ثلاث وخمسين وثلثمايه

عروبه

ابو سهيل الصعلوكي

محمد بن سلمان بن محمد بن سلمان بن هرون الامام ابو سهل الصعلوكي الحنفي نسبا ثم العجلي الشافعي مذهبا النيسابوري الفقيه المفسر الادب اللغوي النحوي الشاعر المفتي الصوفي حبر زمانه ونعمه اقرانه هذا قول الحاكم فيه ولد سنه ست وسبعين ومايتين وتوفي سنه خمس وثلثمايه واختلف الى الامام الاجر بن خزيمه ثم الى ابي علي الثقفي وناظر وبرع وافتى ودرس بنيسابور سبعا وثلاثين سنه وسمع الحديث على ابن خزيمه وابي العباس السراج وابي العباس احمد بن محمد الماسرجسي وابي قريش محمد بن جمعه وابي محمد ابن ابي حاتم وجماعه وكان سمع الكثير الى سنه خمس وستين فاجاب اذا ملا قال الحاكم وسمعت ابا بكر بن اسحق الضبعي غير مره يعود الاستاذ ابا سهل ويقول بارك الله فيك لا اصابك العين وسمعت ابا منصور الفقيه يقول سيل ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه عن ابي بكر القفال ولي سهل الصعلوكي ايما ارجح فقال كنا نعد ابا سهل اي سهل وقال العقيه ابو نصر الصيرفي لم ير اهل خراسان مثل ابي سهل وقال الصاحب اسمعيل ابن عباد ما رايت مثله ولا اري مثل نفسه وقال الحاكم هو معلى اهل طبقته وفقيههم واحفظهم للمذهب الشافعيه بخراسان ومع ذلك اديب شاعر نحوي كاتب عروضي صحب الفقراء قال الشيخ ابو اسحق ابو سهل الصعلوكي الحنفي من بني حنيفه صاحب ابي اسحق المروزي روى عنه احد ابنيه ابو الطيب وفقيها بنيسابور وقال ابو العباس الرزاز كان ابو سهل الصعلوكي متقدما في علم الصوفيه صحب السحلي والعلي الثقفي والرعش وله كلام حسن في التصوف وقال الاستاذ ابو القسم القشيري سمعت الاستاذ اسماعيل بن فورك يقول سئل الاستاذ ابو سهل عن جواز رويه الله تعالى بالعقل فقال الدليل عليه سوق الموسى الى لقاحه والشوق ارادة مفقوده والارادة لا تتعلق بمحال وقال ابو عبد الرحمن السلمي سمعت لما سهل يقول ما عقدت على شيء قط وما كان لي قفل ولا مفتاح والحرير على قصه ولا ذهب قط وسمعته يقول التصوف

الاعراض عن الاعتراض وقال لشيخه لم لا تفلح ابدا قال الحاكم ابو علي الاسفرايني ابو سهل بن سابور
في ذي القعدة سنة تسع وتسعين ومائتين قلت وله وجوه عرسه على المذهب منها
وجوب الغسل في غسل النجاسة ومنها ويروى بغسله الجمعة والجنابة معا لا يصح عن واحد منهما قرأت
على شيخنا ابي عبد الله الذهبي الحافظ انا ابو الفضل احمد بن عبد الله بن تاج الامناء انا محمد بن يوسف
الحافظ ان رشيد ست ابي القسم الشعري اخبرته ح قلت وانا ابو الفضل احمد بن عبد الله ان
اسعد بن ابي القسم انا عمر بن احمد بن مندوه ثنا ابو سهل محمد بن سليمان الحنفي املاء
ثنا ابو قريش الحافظ ثنا يحيى بن سليمان بن نضلة ثنا مالك عن سهيل عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء قال
الاستاذ المقدم الى ان قال وقال ابو سهل ينفسه

انام على سهو ومثلي الحاكم ... وليس لها جرم ومني الجرائم
لدست وبت الله لو كنت عاقلا ... لما سبقتني بالبكا الحمائم

محمد بن عبد الله بن ابرهيم بن عبدويه ابو بكر السابوري المزوار المحدث مولده بجبل
في جمادى الاولى او الاخرة سنة تسع وثمانين ومائتين وسكن بغداد وسمع اسمعيل القاضي
وعبد الله بن روح المدائني ومحمد بن يحيى الذهلي والمسمعي وخلق جمع عددهم
وكلهم على شيخنا الامام الحافظ ابو الحجاج المزي وروى عنه الدارقطني وابن شاهين
واحمد بن عبد الله المحاملي وابو علي بن شاذان وخلق آخرهم موتا ابو طالب
ابن غيلان قال الدارقطني ثقة حافظ ما كان في ذلك الوقت اذكى منه وقال ايضا
هو البقية المأمون الذي لم يجرح قال الخطيب كان يعد من احسن التصنيف
جمع ابوابا وشيوخا قال ابن رزقويه توفي في ذي الحجة سنة اربع وخمسين وثلثمائة قلت
وقع لنا من طريقه الغيلانيات قرأتها كلها على الحافظ المزي محمد 368
الوزيري بن طاهر بن محمد بن الحسن بن الوزير ابو نصر الوزيري الاديب المذكر المفسر كان كثير
العلوم فصيحا بارعا سمع ابا حامد بن بلال وابن السرخسي وابا علي اللبقي وعمرهم وكان
على مذهب الرأي عم اسفل المذهب اهل الحديث وتوفي بنيسابور في رمضان سنة
خمس وستين وثلثمائة ذكره ابن الصلاح في طبقات الشافعية محمد بن عبيد الله
ابن محمد بن ابو عبد الله المزني الهروي اخو الشيخ ابو محمد المزني الامام سمع احمد بن حنبل
وغيره وحدث بالعراق وهمذان ونيسابور وتوفي بها سنة بضع وخمسين وثلثمائة
وقد قارب الثمانين قال الحاكم وكان صدوقا فهما حدث ذكره ابن الصلاح في الشافعية

محمد بن عبد العزيز بن حسون ابو طاهر الاسفرايني الفقيه الشافعي شيخ جليل
معمر حدث ببغداد عن بشر بن موسى الاسباطي وجعفر الفريابي وصالح بن شعيب وعدة
ابن داود الرعيني وغيرهم وعنه تمام بن محمد الرازي وعبد الوهاب الميداني ومحمد بن عبد الله
المسلي والهيثم بن احمد الصباغ وغيرهم توفي في ذي سنة بضع وخمسين وثلثمائة محمد 366
ابن عبد الله بن زكريا بن حيويه ابو الحسن النيسابوري ثم المصري القاضي احد الائمة الشافعية
كان اماما في الفرائض وهو راوي صحيح زكريا بن حيويه الحافظ الامرجي زكي عمرو هو
البكر ابو المصري عن النسائي والمزني وبشر بن موسى الاسباطي واسحق بن راهويه المنجنيقي وجماعة
وعنه جماعة منهم الحافظ عبد الغني بن سعيد وعلي بن محمد الخراساني وهرون بن يحيى الضحان
ومحمد جعفر بن ابي الذكر واحمد بن مروان وعنه محمد بن الحسين النيسابوري ثم المصري الطفال
قال الدارقطني كان رحمه الله لا يسأل احدا التحديث في مجلسه وقال الامير ابو نصر بن ماكولا كان
فقيها سلفيا قال مولده سنة ثلث وسبعين ومائتين وتوفي محمد في رجب سنة ست وستين وثلثمائة
وقع لنا حديثه كتاب الجمعة للنسائي من طريقه عنه محمد بن علي بن اسمعيل ابو بكر الشاشي ابو بكر القفال
القفال الكبير احد اعلام المذهب وائمة الاسلام سمع مرارا الائمة ابن خزيمة ومحمد بن جرير
ابن منده وابو عبد الله بن السلمي وابا الله الحليمي وابا نصر بن ماكولا وعمرهم قال السمعاني
درس على ابي العباس بن سريج ومات سنة ست وتسعين وثلثمائة وكان اماما وله مصنفات كثيرة
ليس لاحد مثلها وهو اول من صنف الجدل الحسن للفقهاء وله كتاب في اصول الفقه وله شرح
الرسالة وعنه انتشر فقه الشافعي فيما وراء النهر قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح والاظهر
عندنا انه لم يدرك بن سريج وهو الذي ذكره المطوعي في كتابه قال وحكى الحاكم انه توفي
بالشاش في ذي الحجة سنة خمس وستين وثلثمائة قال وقول السمعاني انه مات
سنة ست وثلاثين وهم قطعا وقال الحليمي كان شيخنا القفال اعلم رقيته في عصره
وقال الحاكم النيسابوري كان اعلم اهل ما وراء النهر يعني في عصره بالاصول والكثير رحلة
في طلب الحديث وقال ابن السمعاني لابي بكر القفال كتاب دلائل النبوة وكان محاسن الشريعة
وقال النووي في مدرسة اذا ذكر القفال الشاشي والمراد هذا واذا ذكر القفال المروزي
فهو القفال الصغير الذي كان بعد الاربعمائة قال ثم ان الشاشي سلم رد له في التفسير والحديث
والاصول والكلام والمروزي تكرر ذكره في الفقهيات قلت وله تفسير كبير سئل عنه
ابو سهل الصعلوكي فقال درسته مرتين وتدبرته من وجه يعني رحمه نصره بعض

ما يوافق المنقول والله اعلم ومن غرائبه وجوه القفال جواز الجمع بين الصلاتين للمرض
وان الكبير يعرف نفسه وهذا غريب وقد نص الامام الشافعي انه لا يعرف كبير
وقال الهيثم سمعت الاضبر بن قتادة قال انشدنا القفال

اوسع رحلي على رحلي وزادي مباح علي والكل يقدم حاضر ما عندنا وان لم يكن غير خبز وملح
فاما اللهم يرضى به واما اللئيم فمن لم اسأل وقال ابو سعيد السمعاني ولد سنة
احدى وسبعين وتمانمائة بالساس في ذي الحجة سنة ثمان وثلثمائة كما ذكره الحاكم رحم الله
محمد بن محمد بن حرابه وما دارة ابو بكر الادبسي السمرقندي الشافعي روى عن احمد
ابن نصر الخفاف البلدي ومحمد صالح الكراسي ومحمد عبد الرحمن الاوزاعي وغيرهم وغنه ابن سعد
الادبسي وراح وفاته قبل سنة خمس وثلثمائة محمد بن محمد بن عبدان بن محمد بن عبد السلام
ابو سهل النسكي النسابوري كان محمد عبد السلام الوراق يعتمد بحمد بحيى واسحق راهويه
وامثالهما في اصولها وفي الفروع على ما هو في احوال اصحابه الى ابي علي الثقفي وصحب مشايخ
الصوفية وحدهم وسمع الحديث ملازما لبيته وجاور بمكة دخل البادية وحده توحدا عن بقاع حب
سنة خمس وخمسين وثلثمائة ذكر الحاكم مسروق بن محمد موسى الجويني الازادواري
الفقيه الاديب قال الحاكم سمع بنسابور ابا عبد الله النوشجي وابواب وكتب بالري وبغداد ومات
وثلثمائة وكان اذا ورد البلد يمتنع مساكنها لوروده وورد عنه الحاكم ذكر ابن الصلاح
المرتبة الثانية من الطبقة الرابعة من اصحاب الشافعي فيما رسمناه احدى وسبعين
وثلثمائة الى سنة اربعمائة ابرهيم بن محمد الخيري ذكره الدارقطني في المؤتلف
والمختلف وقال كهلا كان يكتب معنا الحديث ويفقه على مذهب الشافعي وكان سندا ورجع
الى بلده منذ سنين وبلغني وفاته احمد بن ابرهيم بن اسمعيل بن العباس ابو بكر
الاسمعيلي الجرجاني الفقيه الامام الحافظ احد كبراء الشافعية فقها وحدثا وتصنيفا
روى الحديث عن ابي مسلم ابرهيم بن زهير الحولاني واحمد بن محمد مسروق ومحمد بن محمد عيسى
الكاتب ومحمد بن يحيى بن سليمان المروزي ويوسف القاضي وعبد الله بن ناجية والقرياني
وغيرهم والبعد ارتحل وسمع بالكوفة والبصرة وبالاهواز من عبدان وبالموصل من ابي يعلى
الحافظ وصنف الصحيح والعجم ومسند عمر بن الخطاب في مجلدات اجاد فيه وافاد
وروى عنه الحديث خلق منهم الحاكم وابو بكر البرقاني وحمزة السهمي وبن حاتم العبدي
قال حمزة وسمعت الدارقطني يقول كنت قد عزمت غير مرة ان ارحل الى ابي بكر الاسماعيلي
فلم ارزق وقال الحاكم ابو الطيب الطبري دخلت جرجان قاصدا اليه وهو حي

الرحمن

قمات قبل ان القاه فلقيه واحد عنه الفقيه ابنه ابو سعد وتفقه بجرجان وقال حمزه
السهمي وسمعت ابا محمد الحسن بن علي الحافظ بالبصرة يقول كان يقدر عليه لكثرة ما
كان كتب ولغزارة علمه وفهمه وجلالته وقال الحاكم كان ابو بكر الاسماعيلي واحد عصره
وشيخ المحدثين والفقهاء واجلهم في الرياسة والمروءة والسخاء والاحسان عند الفرس من اهل
العلم فيه قال حمزة وتوفي في غرة رجب سنة احدى وسبعين وثلثمائة وله اربع وسبعون سنة
قرأت على سبحا الحافظ ابي الحجاج المزي اصول السبحاني الحلال ان الرئيس شمس الدين
ابو العباس المسلم بن محمد المسلم بن علان القتبي بدمشق وبن الدسا ابو بكر محمد اسمعيل بن عبد الله
ابن الابطي قالا انا الامام تاج الدين ابو اليمن زيد بن الحسن الكندي انا ابو منصور بن عبد
الرحمن بن محمد القزاز انا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن المنقور القزاز انا ابو سعد اسمعيل بن احمد
ابن ابرهيم بن اسمعيل الاسمعيلي انا الى رحمه الله قال نا اسمعيل بن محمد المزني العثمان بن سعيد
المزني نا علي بن صالح عن عاصم عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال المرادي قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا سافرنا ان لا ننزع الخفاف ثلثة ايام ولياليها الا من جنابة
ولكن من غائط وبول ونوم قال الدارقطني هذا حديث غريب تفرد به عن عمر بن عبد الرحمن المزني اسمعيل بن احمد بن محمد بن اسمعيل
القاضي ابو محمد الجرجاني ابو حامد الاسماعيلي الطوسي ولي القضاء بخراسان وغيره وسمع الحديث وورد
عنه الحاكم النيسابوري وكان ابوه من كبار اصحاب ابن سريج رحمه الله ذكره ابن الصلاح في طبقاته
احمد بن محمد بن ابرهيم بن خطاب الامام ابو سليمان الخطابي البستي وقال انه من سلالة زيد بن الخطاب
ولم يصح ذلك كان راسا في علم العربية والفقه والادب وغيره ذكر انه اخذ الفقه عن ابي بكر القفال
وابي علي وغيرهما واخذ اللغة عن ابي عمر الزاهد وسمع الحديث عن ابي سعيد بن الاعرابي بمكة والبصرة
ومن ابي بكر بن داسة وبغداد وبنسابور من ابي العباس الاصم وغيرهم وعنه الحاكم
والشيخ ابو حامد الاسفراييني وابو ذر الهروي وابو عبد الهروي صاحب العزيزي وجماعة
وذكره ابو منصور الثعالبي في يتيمة سماه ابا سليمان احمد بن محمد والصواب كما قاله
الجمهور حمد وكانه وهم في دلل والله اعلم وله مؤلفات معالم السنن يتكلم فيها على شعب
ابي داود وبسط مذاهب العلماء واختلافهم وغريب الحديث وشرح اسماء الله الحسنى
وشأن العزلة والعلماء واهلها وشأن الولد وغير ذلك ومن شعره

وما غربة الانسان في سعة الورى ولكنما الغربة في عدم الشكل
واي غريب مثل شمس بذلة بين الورى وذا كاسف البال

الحطابي

قرات على شيخنا ابى الحجاج قلت له اخبرك ابو الحسن بن على وابى بكر بن الخلال
بقراءتك عليه انا ابو الفضل جعفر بن ابى الحسن بن ابى البركات الهمدانى سماعا انا الفقيه
القاضى الشريف ابو محمد عبد الله بن محمد عبد الرحمن بن ابى الفضل بن عبد الرحمن بن يحيى اسعد
العثمانى قراءة عليه والحافظ ابو طاهر السلفى اجازة قال انا السميع ابو عبد الله محمد بن بركات
ابن هلال النحوى قال العثمانى اجازة وقال السلفى سماعا انا ابو القاسم سعد بن على بن محمد الزنجانى
بمكة فى ربيع الاخر سنة ست وخمسين واربعمائة انا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الصيدلانى النيسابورى
انا ابو الحسن على بن الحسن الفقيه انا ابو سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم الخطابى رحمه الله قال نا
اسمعيل بن محمد الصفار حدثنى محمد بن وهب النيسابورى حدثنى محمد بن سهل العسكرى حدثنا ابو بكر
رزق الله عن عبد الله بن سعد القبرى عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعربوا القرآن
والتمسوا غرائبه هذا حديث ضعيف مرغوب الوجه وعبد الله بن سعد القبرى متروك ضعيف جدا
الحديث عند جمهور الائمة وبه قال الخطابى نا الاصم حدثنى ابو اميه الطرسوسى
حدثنى عبد الله بن موسى حدثنى اسرائيل عن اسحق عن سعيد بن مسروق عن ابن عباس قال لم
يعالج الوحى رجل لسانه يحركه به قال كان يحرك به لسانه مخافة ان ينفلت منه وهذا
حديث صحيح متفق على صحته من حديث سعيد بن مسروق وهو طويل اختصره الحافظ ابو بكر الدينورى
وقد سار اعجاز القرآن مسندا من حديث ابن عباس والله اعلم احمد بن محمد بن احمد
ابن جعفر ابن بكر الاصبهانى العصار الفقيه الشافعى روى عن على بن عاصم وعبد الله بن
خلد الرازانى وعبد الله بن جعفر فارس وجماعة وعنه عبد الرحمن بن منده واخوه
عبد الوهاب ومحمد بن احمد بن على السمسار وغيرهم وكان بتناصا لحا كثير الدرر توفى ابو بكر
سنة تسع وتسعين واربعمائة احمد بن علم احمد بن لال ابو بكر الهمدانى يعرف ابن لال
على ابى اسحق وابو على ابى هريرة وذكره السمع ابو اسحق فى الطبقات وقال ولد سنة
سبع واربعمائة وتوفى سنة ثمان وتسعين واربعمائة قال لى سبطه ابو سعد انه احد
الفقهاء على ابى اسحق المروزى وابى على ابى هريرة وكان ورعا متعبدا احد عنه فقهاء
همدان وقال الشيخ ابو زكريا فى مهذب الاسماء غرائب ابن لال انه حكى قول الشافعى ان
الاخوة الاربعة يسقطون فى مسئلة المشركة وبه قال ابن اللبان وابو منصور
البغدادى وهما من ابنه اصحابنا واحد الناس فى الفرائض والمشهور انهم يشاركون
اولاد الام احمد بن محمد بن ابى العباس السوسى الصوفى العالم الزاهد صاحب
كتاب تاريخ الصوفية وهو مفيد فى بابه جدا لى الخطب وكان من اهل القرآن والحديث والعلم

ضعيف جدا

ابو بكر ابن لال

والزهد واخطار على مشائخ وحدثهم وكتابه جليل مفيد فى بابه قال وتوفى بمكة
ومصر سنة ست وسبعين وثلثمائة احمد بن محمد بن عبد الله العلامة ابو عمرو الاديب
اللغوى الزردكى قال كان احد اهل بلاده فى عصره علما وورعا قال معروف اصول
الادب وكان ضعيف البنية مسقاما ما رئى حمر اصعب منه ادام الكلم بحر العلمانى وراعيه
سمع الحديث الكثير من محمد بن المسيب الارطاسى وابى عوانة الاسفرايينى واقرانهما وتوفى فى شعبان
سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة ذكره ابن الصلاح فى الطبقات احمد بن محمد على بن الحسن
ابن يحيى ابو بكر الشيبى ولد بقصر ابى هبيرة سنة ست وتسعين ودخل بغداد
وتعلم حرف القرطاس فصار من اهله ونشر علم مذهب الشافعى ومات فى اول يوم من
رجب سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة هذه رحمه السمع ابى اسحق فى طبقاته قال ابو اسحق وسمعت
ابا نشر احمد بن محمد بن محمد بن جعفر الحيرى المعروف بالعلم ساكن بغداد ودرس علمه القادر بالله
امير المؤمنين احمد بن محمد الامام ابو العباس الرسلى الفقيه الشافعى الزاهد
الخياط نزيل مصر ذكر ابو العباس السوسى انه كان احد العرفاء بالمذهب لسوء الطائى حاب الربع
يعنى الام لسوء تلاوته ولسوء الصمام سليم القلب بقنات من الخياطة يحسن بها ويطعم بها الفقراء
وبلغ ليعقوب منه وكان له كاشف باشياء كثيرة وكان مقبولا عند الموافق والمخالف حتى ان اهل
الملاه ليتبركون به وذكر انه مرض فتولى خدمته قال فشاهدت منه احد الاسنة وسبعين
يقول طالما تركنى لعطيته يعنى كثرة القرآن والفقه قال وسمعته يقول قيل لى انك تموت ليلة الاحد
المذنب فقال لى سيخ فانى اريد ان اجمع العشاء الاخرة بمنى يكون بنى فجمع واوتر ثم اخذ فى السياق
وهو حاضر معنا الى نصف الليل فسمعناه يقول قمت فقال اى وقت فلان مرت الصبح قال
حولنى الى القبلة وكان معنى ابو سعد المالينى يحولانه الى القبلة فاخذ يقرا فقرا خمس آيات ثم مضى
رحمه الله ودلل فى رمضان سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة وكانت جنازته ساعجا ما رئى بمصر احد
الا حضرها وذكر القضاعى وذكر انه كانت له كرامات مشهورة وان قبره ومسجده مشهوران
ذكر ابن الصلاح فى الطبقات فذكر نحو ما تقدم والله اعلم اسمعيل بن ابى احمد بن ابراهيم
ابن اسمعيل بن العباس العلامة ابو سعد الاسماعيلى الجرجانى سمع الشاهد بما روى الحديث
عن ابيه وابن عدى وابى العباس الاصم وجماعة وعنه خلق منهم سهوه والمقدمى والسروى وسعد بن
وابو القاسم السوخى وابو محمد الخلال وحمزة بن يوسف السهمى وقال كان امام زمانه مقدما فى
الفقه واصوله والنحو واللغة والحساب والشروط والكلام صنف فى اصول الفقه كتابا كبيرا وخرج
على ابن جماعة مع الورع التحرى والمجاهدة والنصح للاسلام والسخاء وحسن الخلق وقال القاضى

ابو الطيب الطبري ورد الامام ابو سعد بغداد فاقام عندنا سنة ثم حج وعاد له الفها مجلسين يملي
احدهما السمع الحامد الاسفرايني واحر ابو محمد الباقي وهلما وبعد الخطب وغيره
وكانت وفاته ليلة الجمعة في صلاة المغرب وهو بعد المال بعد وابال بسعين يم فاطت نفسه
ودفن للصف مربيع الاخر سنة ست وتسعين وثلثمائة وله ثلث وسبعون سنة وقال الشيخ ابو اسحق
في الطبقات جمع من رياسة الدين والدنيا ما لم يعهد لاحد اذا اخذ العلم راسه الى بلد الاسمعيلي
ونسه وفي احسه الى نصر واسهاى بلد بقول الصاحب بن عباد في رسالته واما الفقيه انا فحر حسانا
اذا انا صادع وصادق وماذق وناطق وانا نسا انا الفقيه انا سعد لمن ير ان العلم يدرس ويفتى
وتحاضر وتروى وتكتب وتملى علم انك الحبر بالحبر والبحر بالبحر والصابر البحر وابو سعد بر اى بلد
رحمهم سحاب الاعمر فان فاز الساعلة علم والساعلة علم فلبحر به اهل جرجان ماسال وادها
وادر بساد بها فوادي على سحاب الخاط اى الحجاج المرى احمول السحاب الحملان. مسند الدين
ابو الغنائم المسلم بن محمد بن المسلم بن علان بدمشق وبر الدين ابو نصر محمد بن اسمعيل بن عبد الله الاماطي
عمر فالاول سا العلامة ابو اليمن الكندي انا ابو منصور الموازيني انا ابو الحسين بن الفضل انا ابو سعد
اسمعيل بن احمد الاسمعيلي قال انا الحافظ ابو احمد عبد الله بن عدي ح وعبد الله بن صالح بن مقاتل الطبري ح جعفر
بن عمر بن يعني السمرقندي ثنا حمدان بن قيراط قالا ثنا ابو جعفر عمر بن بشر ثنا الحسن بن ابي مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب هذا حديث غريب وهذا الوجه وهو باسناد طرق
اخر متعددة بل متواترة وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحاح والمسانيد والسنن انه قال
فقيه شافعي دلل ولله الحمد انه الواحد انه الفاضي ابو عبد الله الحسين بن اسمعيل المحاملي يقال
اسمها ستيته وهي ام القاضي ابي الحسن محمد احد ابي القسم المحاملي روت عن ابيها واسمعيل
الوراق وعبد الغفار بن سلامة وحفظ القران والفقه على مذهب الشافعي والفرائض والفرد
والوثائق وغير ذلك من العلوم الاسلامية قال ابن ابي احمد بن عبد الله كانت فاضلة عالمة حافظة
الناس للفقه وقال الحافظ ابو بكر جدي ابو اسحق ابو هيم بن علي السيرازي قال سمعت ابا بكر
البرقاني يقول كان اسمه المحاملي يعني مع ابي علي بن ابي هريرة وقال الحافظ ابو بكر الخطيب سا
عبد الكريم بن محمد بن احمد الضبي سمعت ابا الحسن الدارقطني قال امة الواحد ستة الحسين بن
اسمعيل المحاملي سمعت اباها اسمعيل بن العباس الوراق وعبد الغفار بن سلامة الحمصي وابا الحسن
المصري وحمش الهاشمي الاعلم وغيره وحفظت القران والفقه على مذهب الشافعي والفرائض
وحسابهما والدور والنحو وغير ذلك من العلوم وكانت فاضلة في نفسها لها الصدقة مساعدة
على الخير الحسين بن علي بن محمد بن حبيب ابو احمد العبسي النيسابوري نزيل اصبهان

ويعرف ايضا بابن مسلمة من بيت حشمة ورياسة روى في محرم الامام ابي بكر بن حزيمة واستفاد عليه وبفقه
به فكان الغرائب به وكان ابن خزيمة اذا خلفه في امامة مجلس السلطان يعقد مكانه وكان
يقدمه على اولاده قال الحاكم صحبه حضرا وسفرا لحوالي ثلاثين سنة ما رأيته يقبل قيام الليل بعد في
كل ليلة سبعا وكان يصدق داره سوادا على بياض سمع ابن خزيمة وابا الناس السراج وجزا من ابي
ابا القسم البغوي وابا العوانة الاسفرايني وعبد الله بن مرزوق وعمر بن اسمعيل بن ابي غيلان وعنه
الحاكم والدارقطني وابو سعد السمعاني وجماعة وقال الخطيب كان ثقة محمد وتوفي في ربيع الاخر
سنة خمس وتسعين وثلثمائة وصلى السلطان للصلاة عليه رحمه الله قرأت على شيخنا الحافظ الاهدي
قال قرأت على احمد بن عبد الله الحافظ ابو روح انا ابو الحسن محمد بن عبد الرحمن انا ابو احمد الحسن بن
علي انا ابو القسم البغوي ثنا هدبة ثنا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كانت سحرة تضرب الطريق فتقطعها رجل فمحاها الطريق فغفر له رواه مسلم في صحيحه ٣٨٩ ذاهر
ابن احمد بن محمد بن عيسى ابو علي السرخسي الفقيه الشافعي المقرئ المحدث المتكلم روى الحارث عن ابي
القسم البغوي وابن صاعد ومحمد بن مسند الارغياني وجماعة وروى موطأ الامام مالك عن ابرهيم بن
عبد الصمد الهاشمي عن ابي مصعب عنه وروى عنه جماعة منهم ابو عثمان اسمعيل الصابوني قال ابو عثمان
سمعت محمد الحسوك وذكره الكشميهني والحاكم ابو عبد الله النيسابوري وقال كان شيخ عصره
بخراسان سمعت فاطمة بنت محمد بن احمد بن ابي مجلس ابي بكر بن اسحق الضبعي وكان قرأ على ابي بكر بن مجاهد وبعقد على
ابي اسحق المروزي ودرس الادب على ابي بكر الاسادي وكان له يد على الروام قال وتوفي في ربيع
الاول سنة تسع وثمانين وثلثمائة وله بضع وتسعون سنة قال سمعت ابا عبد الله الذهبي وقرأت عليه
عن ابي الحسن الاشوري علم الكلام وسمعه وهو بعد لم يعد مؤنة لعن الله المعتزلة موهوا وتخرقوا وتع
لنار طريقة موطأ الامام مالك رواه عن ابي مصعب ولله الحمد طاهر ٣٨٣ بن عبد الله بن
ابرهيم بن عبد الله البغدادي ابو علي بن ابي سهل بن سابور قال ابن الصلاح وهو ممن احسن ابو الاسعاد ابي منصور
روى عن احمد بن القسم الفرائضي وابي حامد الحضرمي وابن انهما وروى عنه الحاكم ابو عبد الله النيسابوري
وقال كان اطرز من رأينا من العراقيين وافقههم واحسنهم حاشية والمرهم مائدة وبوفي سنة ثلث وثمانين
وثلثمائة عبد ٣٨٤ الله بن احمد بن محمد بن يعقوب ابو القسم النسائي الفقيه الشافعي
سمع ابا الحسن بن سمعون مسنده وهو احد من روى عنه وسمع مسند اسحق بن راهويه عن عبد الله
ابن سرور عنه وسمع الوراق بن الباغندي وغيره وحدث بمعدان سنة بضع وارعين
وثلثمائة سمع منه احمد جعفر الحسكاني وابو القسم عبد الله بن اللاح وروى عنه الحاكم وقال كان
شيخ العراق والعلم بسا وعاش نيفا وتسعين سنة وتوفي بنسا في شوال سنة اثنتين وثمانين

وثلثمائة ٣٩٨ عبد الله بن محمد ابو محمد البخاري نزيل بغداد المعروف بالدامغي احد ائمة الشافعية على ابي علي بن ابي هريرة وابي اسحق المروزي ودرع في المذهب وكان مكثارا للغاية فقيه
فاضل حلو النظم وهو من اصحاب الوجوه وتفقه به جماعة قال الخطيب البغدادي
كان مرافقه اهل وقته في المذهب بليغ العبارة مع تمارضه وفصاحة يعمل الخطب ويكتب
الكتب الطويلة وعمر رديء ومرسعه ثم حضرها ولس بعض الولاة بسأل الله خير هذا القرآن
ان يغب لم اعد وان لم يغب عشت كان افترقنا بالفاق
توفي في المحرم سنة ثمان وتسعين وثلثمائة وصلى عليه الشيخ ابو حامد الاسفرايني وقال الشيخ
ابو اسحق وسمعت ابو عبد الله بن محمد الخوارزمي صاحب الدارقطني مات سنة ثمان وتسعين
وثلثمائة وكان يقال انه شاعر المتوسلين كما درس ببغداد بعد الدارقطني وذكر الشيخ
ابو عمرو بن الصلاح في الطبقات في ترجمة الداني وهم ان القاضي ابا الطيب رحمه الله
قال كتب ابو محمد الداني الى صديق له يستبطئ موعدا

توسع مطلي والزمان يضيق وانت بتقديم الجميل حقيق
فما بيع حتى العواد لحاجها واما الناس فالغريب رقيق

عبد الرحمن ابو هيثم بن محمد بن ابي الحسن بن اسحق المزكي ذكر الحاكم
انه كان من الصالحين الخيار والمكثرين من سماع الحديث وقراءة القرآن سمع الحديث واسعا
الصغار وابا حامد بن الشرقي وغيرهم وانه توفي سنة سبع وتسعين وثلثمائة بنيسابور
وصلى عليه الامام ابو الطيب سهل الصعلوكي عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ابو القاسم الداركي
الامام ابو القاسم الداركي ودارك من اعمال اصبهان درس بنيسابور ثم سكن
بغداد وكانت له حلقة للفتوى وكان ابوه من محدثي اصبهان وانتهت اليه
رياسة المذهب ببغداد تفقه على الشيخ ابي اسحق المروزي وتفقه عليه الشيخ
ابو حامد الاسفرايني بعد موت شيخه ابي الحسن المرزبان وقال ما رأت اقدمه منه
وقال الشيخ ابو اسحق واحد عنه عامة شيوخ بغداد وغيرهم من اهل الآفاق وذكر غيره
انه كان يجتمد في المسئلة ويختار فيها ما صح عنده من الحديث وربما افتى على خلاف
المذهب ويقول وكلم حديث فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا والاخذ بالحديث
اولى من الاخذ بقول الشافعي وابي حنيفة ورد الحديث عجزة له من الحسن بن محمد
الدارمي وغيره قال الخطيب سماعه ابو القاسم الازهري وعبد العزيز الارزني والحسن
محمد العسقي وابو القاسم التنوخي وكان يقرأ على الدارقطني وقال ابن ابي الفوارس

ابو القاسم الدارمي

كان ثقة في الحديث وكان متهما بالاعتزال وقال الخطيب سماه العتيقي قال سنة
خمس وسبعين وثلثمائة فيها توفي ابو القاسم الدارمي شيخ الشافعية يوم الجمعة لليلة
عشرة ليلة خلت من شوال وكان ثقة امينا انتهت اليه الرياسة على مذهب الشافعي
ومن مفرداته انه لا يجوز السلم في الدقيق والمشهور الذي عليه الجمهور خلافه قرأت
على شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي اخبرك ابو الفتح يوسف بن يعقوب بن المجاور
انا الشيخ الامام ابو اليمن الكندي انا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز انا الخطيب
انا ابو طالب عمر بن ابي تميم انا ابو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الدارمي الفقيه الشافعي
املاء بمسجد الدار تطني حدثني ابو علي الحسن بن محمد حدثنا محمد حدثنا عبد الله بن المبارك
حدثنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واستقبلوا قبلتنا واكلوا ذبائحنا وصلوا
صلاتنا فاذا فعلوا ذلك فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله
عز وجل قال الشيخ ابو اسحق ومنهم ابو الحسين الحلال الطبري تفقه بالدارمي وخصه
بمجلس الدارمي ثم درس في حياته ومات قبل الدارمي بسبعة عشر يوما وكان تفقههما
فاضلا عارفا بالحديث عبد الله بن عبد الله بن غلبون ابو الطيب الحلبي المقرئ
نزيل مصر ذكره الشيخ ابو عمرو احمد بن محمد الطلمنكي احد ائمة العربية في القراءات وغيرها
فقال ابو الطيب عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون المقرئ الشافعي احد اسنادي في القراءات قرأت
عليه السبعة عن قراءه درس وذكر كتبا من تصانيفه قرأه عليه منها الارشاد والرشد
وتوفي في جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين وثلثمائة ٣٨٩ عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله
ابو احمد الواعظ بن ابي عبد الله المزكي سمع الاصم وغيره وكان يتكلم على الناس ببيان وحسن
وفصاحة وديانة مات فجاءة سنة ثمان وثلثمائة سنة رحمه الله عبد الله
ابن محمد ابن هبة بن راشد بن ادريس ابو القاسم الرازي الشافعي نزيل مصر عرف بابن حاتم
حدث في اصول السنة وعنه الشيخ ابو عمرو الطلمنكي ذكره ابن الصلاح علي بن محمد ابو الحسن
البستي الشاعر المشهور لازم ابا سليمان الخطابي وصحبه واخذ عنه وله في بعض مدائح الصاحب
وتعريظ محصر المزني ومدح الدراسة اشعار ليس فيها من ذلك

الشافعي احل الناس مرتبة واعلم الناس في دين الهدى اثرا
العدل سيرته والصدق شيمته والشرع منطقه والذكر ان نثرا وله ايضا
رأي الامام ابي حنيفة رأي مسالكه لطيفة الذكر رأي الشافعي سالك السنن الحنيفة

جهد الراحتا وما حد رار الملف العسم فجراها رب العلى بالحلد في الدرج المنبعي
وله وطوران الغنى بالمل جمعه فاعلم بان غناه فقره ابدا فاستغن بالعلم والتقوى وكن رجلا
هذا كله مما ذكره ابن الصلاح في الطبقات ولم يورخ وفاته

الدارقطني

٣٨٥ علي بن عمر بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله ابو الحسن البغدادي الدارقطني الحافظ الكبير الشهير صاحب المصنفات المفيده منها كتاب السنن المشهوره وكتاب العلل الذي لم يؤلف مثله في فنه وروى عوالم لا تحصون كثرة عن أهل الاقليم والآفاق وتفقه بابي سعيد الاصطخري وروى عنه خلق كثير وحمع عمر فهم السيح ابو حامد الاسفرايني والقاضي ابو الطيب الطبري والحاكم وابو نعيم في ابي غانم الرازي وابو ذر الهروي وحمزه السهمي قال الحاكم صار الدارقطني احد عصره في الحفظ والفهم والفنون واما في النحو والقراءه فاشهد انه لم يخلف على اديم الارض مثله قال الخطيب البغدادي كان وحيد عصره وفريد وسيح وحده وامام وقته انتهى اليه علم الاثر والدراية بعلم الحديث واسماء الرجال مع الصدق والفقه وصحة الاعتقاد والاطلاع في علوم سوى علم الحديث منها القراءات فانه له فيها مصنفات محصر اجمع الاصول في ابواب عتر هاني اول الكتاب وسمعت شيوخنا لم يسبق الى مثل ذلك ومنها المؤتنه بمذاهب الفقهاء فان كتابه السنن يدل على ذلك ويدلي انه كان على مذهب الشافعي على ابي سعيد الاصطخري وقيل على غيره ومنها المؤتنه بالادب والشعر فيدل انه كان يحفظ دواوين جماعه لحم ذكرهم عمزه بن محمد ظاهر انه كان يحفظ ديوان السيد الحميري ولهذا نسب الى التشيع قال وحدي الازهري كان الدارقطني حضر في حداثه مجلس اسمعيل الصفار فجلس يسمع حزاء الصفار على فعالد جل

لا يصح سماعك وانت تسمع فقال الدارقطني فهمي للاملاء خلاف فهمك لحفظ املى السيح
قال فقال املى لنا عشره احاديث الاول عن فلان عن فلان وذكر كذا والحديث الثاني عن فلان وذكر
كذا ثم مرى الى حادي عشر حديثا فجعل الناس منها وكانوا قال رجاس محمد قلت للدارقطني
رايت مثل نفسك فقال قال اسئلا تركوا النفس فالحت عليه بسؤال الى ان احرجوا ما حفظ
وقال الخطيب اخبرني الوليد الحاجي عن ابي ذر قلت للحاكم هل رايت مثل الدارقطني فقال هو
يرمثل نفسه فكيف انا وقال الخطيب سمعت القاضي ابا الطيب الطبري يقول الدارقطني
امير المومنين في الحديث وقال ايضا سمعت الرماني هل كان الدارقطني يملي عليك العلل وخطه
قال نعم والله الذي جمعتها وقراها الناس من يحتي وقال الازهري رايت الدارقطني اجاب
ابن ابي الفوارس عن حديث اوهم ثم قال يا ابا الفتح ليس من المشرق حدو الذنب من تعرف هذا
غيري قلت وفضايله ومحاسنه كثيره وقد ذكرنا منها ما يستدل به على ما بقي وله
من المصنفات المشهوره السنن وقد وقع لنا سماعه ولله الحمد وكتاب العلل وكتاب الافراد
وغير هذه الكتب النافعه التي لا يلحق فيها هذا مع صيانه وحسن اعتقاد وسنه وطريقه
وقد سئل مره اي افضل عثمان او علي فقال عثمان افضل بالاتفاق جماعه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا قول اهل السنه واول عقد يحل من الرفض يروى رحمه الله في ماوردي العقده سنه خمس وتسعين
عن تسع وتسعين سنه وقال الخطيب حدثني ابو نصر عبد الله بن ماكولا قال رايت في المنام
في شهر رمضان كاني اسال عن حال الدارقطني في الاخره وما ال اليه امره فقيل لي ذاك
يدعاني الجنه الامام علي بن محمد بن اسحق بن محمد بن سهل ابو الحسن
الحلي ولم يذكر الفقيه الشافعي سمع جده وعلي عبد الحميد العصاري ومحمد الربيع بن سليمان
ومحمد بن مسافر وجماعه وعنه رشاء بن عطيف وعبد الملك بن ابي عثمان الزاهد
وعبد الملك بن عمر البغدادي الرزاز وجماعه قال ابو عمرو الداني روى عن مجاهد كتاب
السبعه وهو شيخان مسلم اخر من بقي من اصحاب ابي مجاهد قال ابو عمر ابي الحسن
هذا عمر اطول لاحق يسيف على عسره وماسه فما بلغني وكانت وفاته في سنه ست وتسعين
وثلثمايه علي بن محمد بن اسمعيل بن محمد بشر ابو الحسن الانطاكي المقرئ الفقيه
الشافعي كان يدرس في علم القراءات ودخل الاندلس في سنه ثلاث وخمسين وثلثمايه
فقال ابو الوليد الفرضي دخل الينا علما جا وكان بصيرا بالعربيه والحساب
وله خط في الفقه قرا الناس عليه وسمعت انا منه قال وكان مولده بانطاكيه سنه تسع
وتسعين ومايتين ومات بمصر في ربيع الاول سنه سبع وتسعين وثلثمايه رحمه الله

الشافعي

علي بن محمد بن عمر بن العباس ابو الحسن الرازي القصار الفقيه قال الحافظ ابو يعلى الخليلي هو انصاري لقيناه بالري وكان مفتيها قرأ سنة ثمان سنة وري عن عبد الرحمن بن ابي حاتم فاكثر عنه وابي معوبه الكاغدي واحمد خلد الحروري ومحمد بن يحيى الذهلي وطبقتهم شيوخ بغداد بن الشمال والنجاد وكان عالما له في كل علم وبلغ قريبا من مائة سنة سمعت عبد الله بن محمد الحافظ يقول لم نعرف احدا من الشافعيين ماعاش هذا وكان عالما بالقراءات والنظر وروى عنه عبد الله السلماني وعبد الجبار بن عبد الله بن سوار وجماعة يقال انه توفي في صدر ذي الاربعين

ابو تراب

عسكر بن الحصين ابو تراب النخشبي احد ائمة التصوف قال ابو عبد الرحمن السلمي صحب حاتما الاصم وكتب الحديث وطول كتب السابع ثم قال سمعت عبد الله يحيى على العتب الرفي سمعت ابا عبد الله بن الجلاء يقول لقيت سبعين شيخا ما رأيت فيهم مثل اربعة احدهم ابو تراب قال ابو عمرو بن الصلاح والاخرون ابوه يعني الجلاء وابو عبد السرى ذو النون المصري ولم يدرك ابا الصلاح وفاته رحمه الله

فارس بن زكريا بن حبيب ابو احمد والد الامام ابي الحسن احمد فارس اللغوي صاحب المجمل كان فارس هذا فقيها شافعيا فما ذكره ابن الصلاح واما انه فكان ذلك ثم انتقل الى مذهب مالك رحمه الله وتوفي في صفر سنة خمس وتسعين وثلثمائة ودفن انه كان يصنف كل ليلة جزءا ثم سمعه قبل الصلاة وتصدق بثمنه

ابو زيد

محمد بن احمد ابن عبد الله بن محمد ابو زيد المروزي احد ائمة الشافعية واحد الزهاد حدث بمكة ونيسابور ودمشق وبغداد عن محمد بن يوسف الفربري وعمر بن علك المروزي ومحمد بن عبد الله السعدي وابي العباس الاعوي واحمد بن محمد المسلمي وعنهم وعنه ابو الهيثم بن احمد الصباغ وعبد الرحمن بن حمدان بن عبد الوهاب بن المهراني وعلي السمسار الدمشقيون والحاكم والسلمي وغيرهم واهل نيسابور والدارقطني مع تقدمه وابو بكر الرمادي ومحمد بن احمد المحاملي البغداديون والفقيه ابو محمد عبد الله بن ابي زيد المروزي قال الحاكم كان احد ائمة المسلمين ومن احفظ الناس لمذهب الشافعي واحسنهم نظرا وازهدهم في الدنيا سمعت ابا بكر الوراق يقول علمك الفقيه ابا زيد بمرو نيسابور الى مكة وما اعلم ان الملائكة كتبت على حطبه وقال الخطيب حدث ببغداد ثم جاور بمكة وحدث هناك كتب صحيح البخاري عن الفربري وابو زيد اجل من روى ذلك الكتاب وقال الاسماعيلي ابو سهل الصعلوكي سمعت ابا زيد المروزي يقول ليس بامامنا الرئيس والمقدم وارث النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما انا رشيد الى مني مدرس في مذهب الشافعي ولا مدرس حتى بلغت برسول الله وما كابد فقال

جامع محمد بن اسمعيل يعني البخاري رحمه الله اورده الشيخ ابو زكريا في تهذيبه ابا سعيد السمعاني وقال الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات ومنهم ابو زيد المروزي صاحب ابي اسحق مات بمرو في رجب سنة احدى وسبعين وثلثمائة قال وكان حافظا للحديث حسن النظر مشهورا بالزهد وعنه اخذ ابو بكر القفال وفقيها مروزيا وروى عنه انه ولد سنة احدى وثلثمائة وقال امام الحرمين في باب التيمم والنهاية قال ابو زيد من ادعى الامية ورحم رحمه الله احرى بصحة الحافظ ابو الحجاج المزي انا به الله فراه عكفه لفظه نوم عبد الغفار سنة سبع وثلاثين وسبعمائة بدار الحديث الاشرفية بدمشق قال انا الشيخ الامام فخر الدين ابو الحسن علي بن احمد بن موسى الدمشقي عنا ابو الوليد محمد بن احمد المروزي قال انا ابو عبد الله محمد بن يوسف الفربري قال انا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال يقول الله تعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين وذلك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل قال ابشروا فان من ياجوج وماجوج الف ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة وشلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في الثور الاسود او الرقمة في ذراع الحمار

ابو عبد الله الحسن

محمد ابن الحسن بن ابرهيم ابو عبد الله الاسراباذي وقيل الجرجاني ويعرف بالختن لانه كان زوج ابنة ابي بكر الاسماعيلي الحافظ كان اماما فاضلا ساط اعانا بالقراءات ومعاني القرآن استاذا في الادب ورعا زاهدا مشهورا وسمع الحديث من ابي العباس الاصم بنيسابور فاكثر عنه وبجرجان من ابي بعمر عبد الملك بن عدي وجماعة وباصبهان من عبد الله بن جعفر وعصره وله كتاب سرح اللحيص لابن القاص توفي يوم عرفة ودفن في يوم النحر من سنة ست وستين وثلثمائة وقيل ابو اسحق بحصر افعال ومنهم ابو عبد الله الحسن بن ابو بكر الاسماعيلي وكان يقال له فاضل سرح اللحيص لابن القاص وقال ابو سعد السمعاني في الانساب يخرج به جماعة من العلماء وكان له ورع وديانة وله اربعة اولاد الفضل والنضر عبيد الله وابو عمرو وعبد الرحمن وابو الحسن عبد الواسع وكان له رحلة الى خراسان والعراق واصبهان وسمع بها كثيرة وقال الشيخ ابو زكريا النووي كان احد ائمة اصحابنا في عصره موصوفا في علم القراءات ومعاني القرآن وفي الادب والمذهب وكان مبرزا في علم النظر والجدل

السيدان الاخوان

وله وجوه مشهوره في المذهب تولى يوم عرفه سنه ست وثمانين وثلثمائه وله خمس وسبعون سنه
ابو الحسن محمد وابو علي محمد ابنا السيد الرئيس ابي عبد الله الحسين بن داود بن علي بن
عيسى بن محمد النسيم بن الحسن بن زيد بن الحسن ابو علي بن ابي طالب القرشي الهاشمي
كان ابوهما نقيب الاشراف بسابور وكان من رجال الناس بني المذهب فحسن الاعتقاد واشتغل
على مذهب الامام الشافعي فكانا من سادات الشافعيه واعيان العلماء ودرسا الفقه بنيسابور وعقد
ابي الحسن مجلس الاملاء عما واسمى له الحاكم ابو عبد الله الحافظ وحدث فكان يحضر المجلس الف
محبره ثم توفي فجاءه ورح وذب دلل الا انه قال لما توفي اخوه المدرس ابو علي صلى عليه وكان
العصمي دلل في شعبان سنه ثلاث وسبعين وثلثمائه محمد ٣٧٣ بن العباس بن احمد بن محمد بن عصم
ابن هلال بن عصم ابو عبد الله بن ابي دهل العصمي النيسابوري المعروف بالعصمي كان رجلا
كثير المحاسن صدرا عالما كثير العباده حسن الصلاه كثير الدعاء كثير الصدقه والاحسان الى
المستورين من اهل العلم وكان له اثر وه ومروه وافضال حمله عرض عليه حاجه السائل فاي شئ يعرض
عليه التقاضا منه اشد الامساع وكان يصر الدرهم الثقيل في اليوم عدة دفعه اي القصر ويقول
اني لاسأله اداء امراته وولده فكيف اهدهم اداهور احمه الله حدث بنيسابور وبغداد
وغيرهما وروى عن جابر بن السري وابي عمرو السري وعلي بن عبدان وابي ابي حاتم وخلق وعنه الدارقطني
والرماني والحاكم وجماعه قال الخطيب البغدادي كان العصمي ثقه ساكنا رزينا حافظا للاثار
ذوي الادب الغالب وله افضال منن على الصالحين والعلماء والمستورين قال الحاكم لزمته
في الحضر والسفر فما رأيت احسن وضوا وصلاه منه ولا رأيت في مشايخنا احسن بصر عامه والتمالا
عليه عوانه منه ولو كنت اراه تربع قط الا في السماع فانه كان يأخذ ستائر لغلمانه مصلاه قال سمعت
الاستاذ ابا الحسن البوشنجي غير مره يقول نعم الله على اهل بلد البلاد بمكان ابي
ابي عبد الله بن خفيف رحمه الله وحق العقيده الاصلاح وتسجيا النفس والاحسان الى
الفقراء والتواضع لهم مولده سنه اربع وسبعين ومائتين وتوفي يوم السبت لسبع بقين من صفر سنه ثمان وسبعين وثلثمائه
الامام ابو بكر الادبي بضم الهمزه كذا نص على ذلك ابن ماكولا وغيره وقيده ابن السمعاني الادبي
بفتح الهمزه والاول اصح واودنه قريه وترى بخارا كان شيخ الشافعيه بما وراء النهر
ومن اصحاب الوجوه وهو الذي اختار ان غله الربا الجنسيه ورأى الحديث
عن عبد المؤمن بن خلف النسفي ومحمد بن جامر البخاري وعنه جعفر المستغري ومحمد بن احمد
عبدان وابو عبد الله الحليمي وابو عبد الله الحاكم النيسابوري وقال كان من ارهد الناس واتقاهم

ن
سعد

وادرعهم واعدهم واكفهم على تقصيره واشدهم تواضعا واسانه توفي بخارا في ربيع الاخر
سنه خمس وثمانين وثلثمائه محمد ٣٩٠ بن عبد الله بن حمدون بن العصل النيسابوري
الزاهد المحدث قال الحاكم كان من الصالحين المجتهدين في العباده وكان ابوه من اعيان المعدلين
وكان ابو احمد الامام ابي بكر احمد اسحق سمع ابا سعيد بن ابي حامد بن الشرقي وابا بكر محمد بن
وغيرهما وحدث بمرو وانتفع الناس به وتوفي سنه تسعين وثلثمائه بنيسابور وصلى عليه ابو
الزاهد رحمه الله ذكره ابن الصلاح في طبقات الشافعيه محمد ٣٧٨ بن عبد الله بن حمشاد
ابو منصور بن ابي محمد الحمشاذي النيسابوري الفقيه الاديب الزاهد كان ذا فنون كثيره
وعلوم غزيره ومصنفات باهره سمع الحديث من ابي حامد بن بلال وابي بكر القطان وابي سعيد
ابن الاعرابي وغيرهم مولده سنه ست عشره وثلثمائه وتوفي صبيحه يوم الجمعه الرابع والعشرين
من رجب سنه ثمان وثمانين وثلثمائه عن بضع وسبعين سنه وغسله ابو سعد الزاهد وصلى عليه رحمه الله
قال الحاكم وحدثني غير واحد من اصحابنا انه كان قبل مرضه بجمل بعد الست

الجوزقي

ومائتين الاداب والعلم والحجى وصاحبها عند الكمال يموت
ذكره ابن الصلاح في طبقات السبعين محمد ٣٨٨ بن عبد الله بن محمد بن زكريا بن الحسن ابو بكر
الجوزقي قريه من قرى نيسابور السمناني النيسابوري رحل وطوف وسمع الكثير بالبلاد والعوالي
والاقاليم وصنف المسند الصحيح على كتاب مسلم وله المتفق في بحور وتراجم جزء ذكر انه انفق على
الحديث مائه الف درهم وتوفي في شوال سنه ثمان وثمانين وثلثمائه عن ست وثمانين سنه وصلى عليه
ابو سهل الصعلوكي ذكره ابن الصلاح في الطبقات محمد ٣٧٢ بن علي بن الحسن ابو علي الاسواني
الحافظ الفقيه الشافعي المعروف بابن الشقاء قدم اي جوانه رحل وسمع الناس وسمع الحرمين ومحمد
ابن ريان المصري وعلي بن عبد الله بن مبشر الواسطي ومحمد بن محمد صاعد وخلقا كثيرا وورد
عنه الحاكم وغيره وتوفي بلده اسفرائن في ذي القعده سنه اثنتين وسبعين وثلثمائه
محمد بن عبد الله بن محمد ابو بكر الفارسي الواعظ المفسر قال الحاكم كان مقدما في
علوم القرآن والتفسير وتوفي بسلم رمضان سنه ست وسبعين وثلثمائه وصلى عليه
الامام ابو الحسن الماسرجسي ذكر ابن الصلاح محمد ٣٨٤ بن علي بن سهل بن مصلح الفقيه
ابو الحسن الماسرجسي بن بنت ابي الحسن من علي بن ماسرجس النيسابوري سمع السابوري سمع السابوري
في عصر واحد اصحاب الوجوه قال الحاكم كان اعرف الاصحاب بالمذهب وصحب ابا اسحق
المروزي الى مصر ولزمه وتفقه عليه ثم رجع الى بغداد فكان معدودا في علمائها ثم عاد الى نيسابور ثم رجع
الى بلده وعقد مجلس النظر ومجلس الاملاء وكان قد سمع الحديث من خاله موسى بن الحسن ومكي

ابن عبدان وابي حامد بن الشرقي وجماعة ورحل فسمع بمصر واصحاب يونس بن عبد الاعلى
والمزني وبمكة وابن الاعرابي وبدمشق ومرو حدم وبغداد واسمعيل الصفار وبواسط
وعبدالله بن مسورد وبالبصرة وابي داسة وروى عنه الحاكم وابو نعيم وابو عمر الصابوني
وابو سعد الماليني وروى وسمع عليه القاضي ابو الطيب الطبري وجماعة قاله الشيخ ابو اسحق
وتوفي في جمادى الاخرة سنة اربع وثمانين وثلثمائة عن ست وسبعين سنة على الرابعي عنه
انه راى صفا ذا مرى الصيد على فرسخين قال البوزكي وغرائبه الصحيح النفيس
اسحاق بطويل قراءة الاولى على الناسة والمشهوري المذهب السوسنبهما والثاني
قول الماسرجسي اصح وبدرسته حدث ابي عماده في الصحيحين محمد ٣٩٥ بن علي ابو جعفر
البلادري بقية على الشيخ ابي اسحق المروزي بغداد ثم بدار السلام وسمع من
الشبلي والموجودين في تلك الطبقة ولقيه الحاكم بمصر ثم قدم نيسابور وبرع عند الناس
ابي بكر الحيري وتوفي في نصف المحرم سنة خمس وسبعين وثلثمائة محمد ٣٨١ بن
القسم بن احمد بن بادشاه ابو عبدالله الاصبهاني الشافعي المتكلم الاشعري المعروف بالثقيف
ذكره ابو نعيم الحافظ فقال كان كثير المصنفات في الاصول والفقه والاحكام وكان يحفظ مذهب
الاشعري روى عن علي بن اسحق المادرائي ومحمد بن سليمان المالكي وابي علي الدولابي قال لي محمد ابو عبدالله
الذهبي ولعله بلغه ان مولده بالبصرة ابو الحسن الاشعري وتوفي في ربيع الاول سنة احدى وثلاثين
وثلثمائة محمد ٣٧٢ بن القسم ابو بكر المصري الشافعي ويعرف بولد درويد عن النسائي وابن
الكمال الزاهد وعباس المصري وعنه يحيى بن علي بن الطحان وقال توفي في جمادى الاخرة سنة اثنين
وسبعين وثلثمائة عن خمس وثمانين سنة محمد ٣٩٢ بن محمد بن جعفر ابو بكر البغدادي الزقاق
الفقيه الشافعي ورأيت بخطه انه ان مفهوم اللقب بخ وقال الشيخ ابو اسحق في طبقات الشافعيين
ولد سنة ست وثلثمائة ومات سنة خمس وسبعين وكان فقيها اصوليا شرح المختصر وولي
القضاء بكرخ بغداد وقال الخطيب البغدادي انا احمد بن محمد العتيقي قال سنة سبع وسبعين
وثلثمائة فيها توفي القاضي ابو بكر محمد بن محمد بن جعفر الزقاق الشافعي يلقب حماطة وكان فاضلا
عالما بعلوم كثيرة وله كتاب في الاصول على مذهب الشافعي وكانت فيه دعابة وذكر الخطيب
انه ولد لعشر خلون من جمادى الاخرة سنة ست وثلثمائة وانه توفي يوم الاربعاء الثاني
والعشرين من رمضان سنة سبع وسبعين وثلثمائة رحمه الله قال الخطيب البغدادي
انا ورد حديث لم يروه عنه سواه احمد بن القاضي ابو عبدالله الحسين بن علي الصيمري
نا ابو بكر بن محمد العلاء الهمداني نا عبدالله بن ادريس نا عبدالله بن عمرو عن نافع عن ابن عمر

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مغرب وحلد عمر وعرب وحلد عمر وعرب
ثم قال الخطيب قال لي الصيمري لم يرو عبد الرزاق عن معمر الحرب وذاك
انه احترقت وكان يذكر هذا الحديث من حفظه وبلغني انه لم يرو عبد الرزاق عن
ابن عمر هذا الحديث احدى من روى عنه سمعه الحافظ ابو الحجاج المزي قراءة عليه من لفظه
انا ابو العز يوسف بن يعقوب بن المحاور انا ابو المظفر السمعاني انا ابو منصور العراقي عن
الحافظ ابي بكر الخطيب نا محمد ٣٧٢ بن محمد بن سادة ابو الحسين الكوفي البسكري
الزاهد بمكة من اصحاب السمعي ابي بكر بن اسحق الضبعي وسمع الحديث الكثير وحدث وابي العباس السراج
وروى عنه الحاكم وابو نعيم وذكر انه كان يحرم ثم ترك ذلك ولزم المجاورة بالجامع فكان يصلي
طول نهاره ويصوم ويفتي وتوفي سنة ست وسبعين وثلثمائة محمد ٣٨١ بن محمد
ابو بكر بن الفقيه ابي الحسن الماسرجسي درس الفقه على ابيه خمس سنين وسمع الحديث بلادا
كثيرة وتوفي سنة تسع وعشرين وثلثمائة عن اربع وثلاثين سنة وصلى عليه الامام ابو الطيب سهل
الصعلوكي رحمه الله المعافى ٣١٠ بن زكريا بن يحيى بن حماد القاضي ابو الفرج النهرواني
المعروف بابن طرار الجريري لانه كان على مذهب ابي جعفر محمد بن جرير الطبري وقد تقدمت
ترجمته في الشافعيين روى عن ابي القسم البغوي وابي بكر بن ابي داود وبن صاعد وعنهم وعنه
ابو القسم الازهري وابو الطيب الطبري وجماعة قال الخطيب البغدادي كان من اعلم الناس
في وقته بالفقه والنحو واللغة واصناف الادب وولي القضاء بباب الطاق وكان
مذهب ابن جرير قال وبلغني عن ابي محمد الباهلي الفقيه انه كان يقول اذا حضر القاضي ابو الفرج
فقد حضر العلوم كلها قال الخطيب وحدث القاضي ابو حامد المروذي عنه قال لنا ابو محمد الباهلي
يقول لو اوصى رجل بثلث ماله ان يدفع الى اعلم الناس لوجب ان يدفع الى المعافى بن زكريا
قال الخطيب وسألت البرقاني عنه فقال كان اعلم الناس وكان ثقة توفي بالنهروان
في ذي الحجة سنة تسع وسبعين وثلثمائة عن خمس وثمانين سنة رحمه الله يحيى ٣٨٣ بن احمد بن محمد
ابو عمرو العدل المحلدي كان من مشايخ اهل البيوتات ومن العباد المجتهدين ذكر قراءة القرآن
العظيم وحدث عن ابي خيثمة عريج عنه وروى عن جماعة وتوفي سنة بلث وثمانين
وثلثمائة ذكره ابن الصلاح يوسف ٣٧٨ بن القسم بن يوسف بن فارس بن سوار
القاضي ابو بكر الساجي الشافعي نائب الحكم بدمشق عن قاضي مصر والشام ابي الحسن علي بن
النعمر وكان الساجي سيد الشام في زمانه سمع الحديث من ابي خليفة وذكر يا الساجي وعبدان
الاهوازي ومحمد بن حمدون القسم المطرز والباغندي وابي العباس السراج وخلق وكان

ابو الفرج الجريري
ابن طرار

القاضي الساجي

سماعه قبل اللثمانه ورحل وطوف ثم استوطن دمشق وروى عنه ابن اخيه صالح بن
احمد واحمد الحسن الطيان وعلى بن السماك وخلق كثير قال الفقيه ابو الوليد الباجي هو
محمد بن مسعود لا باس به وقال عبد العزيز بن احمد الكناني حدث منه فوق الاربعين وكان
مولده قبل التسعين ومائتين وكان ثقة نبيلا ومات بمصره يوم الجمعة لعشر خلون من شعبان سنة خمس وسبعين
وثلثمائة قرات على شيخنا الامام العلامة الحافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف بن
الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي اخبرك ابو الحجاي محمد احمد على بن ابى الفوارس الانصاري
وغيره واجد قالوا انا ابو الغنايم المسلم بن احمد على النصيبي انا الحافظ ابو القسم على بن
الحسن بن هبة الله بن عساكر انا الشريف النسيب ابو القسم على بن ابو هبم بن العباس بن
الحسن انا ابو الحسن محمد عبد الرحمن بن عثمن بن ابى نصر قال قرى على القاضي ابى بكر
يوسف بن القسم بن يوسف بن فارس الباجي بمدينة دمشق وانا حاضر اسمع قيل لم
اخبرك عبد الرحمن بن ابى حاتم ساعلى حرب ساحى بن عمان ساسفيان عن المختار بن
فلفل عن انس بن ملك قال قال رسول الله يحى السى ومعه الرجل ويحى النبي ومعه الاثنان
وانا اكثر الناس تبعا يوم القيمه وبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول شفيع في
الجنه صلوات الله وسلامه عليه قال الشيخ ابو اسحق ومنهم الحسين الارسلي درس ببغداد
وتوفى سنه احدى وياس وثلثمائه قال السيخ ابو اسحق الشيرازي في طبقاته ابي زيد
المروزي وروى عنه ومنهم ابو علي الراجي الطبري واصحاب ابى العباس بن القاضي
وله كتاب زياده المفتاح وعنه اخذ فقهاء املي ودرس عليه شيخنا ابو الطب الطبري
ومنهم الحسن بن خيران البغدادي صاحب الكتاب الطيف درس على شيخنا ابو الحسن
الماسرجسي ومنهم ابو عبد الله الخياط فقيه فارس ومنهم ابو عبد الله الخاطبي الطبري
ورايته طبرستان وقدم بغداد في ايام ابي حامد الاسفرايني ومنهم ابو نصر
بن ابى عبد الله الخياط الشيرازي اخذ عن ابيه وكان فقيها اصوليا نصيحا صوفيا شاعرا
مات بعد في طريق مكة وله مصنفات كبس في اصول الفقه وعنه اخذ فقهاء شيراز
وهو الذي يقول في رثاء نه

هذا الذي لم ازل اطوي وانشره حتى بلغت به ما كنت املة
قدم عليه وجانب مرتجانبه فالعلم انفس شي انت حامله

احمد بن الحسين بن مهران ابو بكر العطار الزاهد اهل بسامرا وقال ابن الصلاح
في طبقات الشافعيه كان رفيع المنزله نسه مصنفات محمد اعلم سمع الحديث وابن

خزيمه وابا العباس السراج وغيرهما وحدث باشياء انتى الحاكم عليه وذكر عنه انه كان يختار ان
يقال في سجود التلاوه سجد وجهي لله سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا وعزاه بعضهم الى الشافعي
نقله ابن الصلاح **احمد** بن الحسين ابو الحسن الرازي المعروف بالعاقولي نفعه بالعراق
وخراسان على غير واحد من الائمه قال ابن الصلاح رايت له كتاب المقاصد ومضمونه
الحصر في الاساسيه موسوع للحصن والقابس الطبقه الخامسه من اصحاب
الشافعي المرتبه الاولى منهم اول سنه احدى واربعمايه الى اخر سنه عشر

احمد بن اسحق بن حربان ابو عبد الله النهاوندي ثم البصري تفقه على القاضي ابي حامد
المروزي وسمع الحديث من محمد بن احمد الدشتي وابي خليفه الجمحي وغيرهم وقدم بغداد
وحدث بها وروى عنه ابو بكر البرقاني قال الخطيب وكان ثقة وتوفى بالبصره في حدود
سنه عشر واربعين ذكره ابن الصلاح **احمد** بن ابى طاهر محمد بن احمد الشيخ ابو محمد
الشيخ الامام ابو حامد الاسفرايني ثم البغدادي شيخ الشافعيه بلا مدافعه ولد سنه اربع الاسفرايني
واربعين وثلثمائه وقدم بغداد سنه اربعين وثلثمائه فتفقه على ابى الحسن بن المرزبان ثم على
ابى القسم الداركي وروى الحديث عن الدارقطني وابي بكر الاسمعيلي وابي احمد بن عدي وجماعه
واخذ عنه الفقها والائمه ببغداد فمن مشاهيرهم القاضي ابو الطيب الطبري والماوردي
والحاملي والفقيه سليم بن ايوب الرازي والشيخ ابو علي السنجي وشرح المختصر في
تعليقته التي هي حسبن مجلدا ذكر فيها خلاف العلما واقوالهم ومآخذهم ومناظراتهم حتى
كان يقال له الشافعي الثاني قال الشيخ ابو اسحق في الطبقات انتهت اليه رياسه الدين
والدنيا ببغداد وعلق عنه تعاليق في شرح المزني وطبق الارض بالاصحاب وجمع
مجلسه بلثمائه متفقه واتفق الموافق والمخالف على تفضله وعمومه في جوده
الفقه وحسن النظر وبطانه العلم وقال الحافظ ابو بكر الخطيب حدثونا عنه وكان
ثقه وقد رايته وحضرت تدريسه في مسجد عبد الله بن المبارك وسمعت من ذكر انه كان
يحضر درسه سبع مائه فقيه وكان الناس يقولون لو راه الشافعي لفرح به وحدثني
الشيخ ابو اسحق الشيرازي انه قال سالت القاضي ابا عبد الله الصيمري ما رايت
رايت من الفقها فقال ابو حامد الاسفرايني قال الخطيب ومات في شوال سنه ست
واربعمايه وكان يوما مشهودا ودفن في داره ثم نقل سنه عشر الى باب حرب ذكر الفقيه
سليم ان السبع ابا حامد في اول امره كان يحرس في مدرسه فكان يطالع الدرس على
راس الحرس وانه انتهى وهو ابن سبع عشره سنه قلت ثم صار بعد ذلك شيخ وقته

وامام عصره وفريد دهره ونسيج وحده وصارت له الوجاهه الكبيره عند الملوك والخلفا
والمنظرات الى بحدعه كانصحه البلغا والسياده الى يعاصر عن سادها وزاده فن
الاضراب والنظراء حتى قال الشيخ الامام ابو عمرو بن الصلاح في حديث الله تبعث
لهذه الامه على رأس كل مائه من يجدد لها امر دينها كان الشافعي في راس
الثانيه وابن سريج في الثالثه والشيخ ابو حامد في الرابعه فرحمه الله واكرمه وذكر الشيخ
ابو اسحق وابن الصلاح ان الشيخ ابا حامد عاد ابا الفرج الزاري فانشده الداري حين جاء

مرحب ما يحب الى عائد فعادني العالم في واحد

ذاك الامام ابن ابي طاهر احمد ذو الفضل ابو حامد

وحكى ابن الصلاح عن سعر الشيخ ابي حامد رحمه الله

لا يغلون عليك الجهد في ثمن فليس حمد داز المشتاق الغالي

الحمد سعى على الايام ما نعت والدهر يذهب بالاحوال والمال

احمد بن محمد بن احمد بن موسى ابو حامد النيسابوري الشافعي المولد والمسكن المدرس
قال عبد الغفار الفارسي سمل مولده به اصل روى عن الاصم واقرانه اخبرنا عنه ابو صالح
المؤدن رحمه الله في داره الحافظ الذهبي في المؤنس في حدود سنه عشر واربعمائه احمد بن
محمد بن عبد الله ابو عمرو الهروي ثم الساباذي وقاشان مرتين هراه المؤدب اللغوي مصنف الوسيط
في القرآن والحديث وهو من الكتب النافعه النايره المشهوره وهو تلميذ الازهري وابي اسحق
احمد بن محمد بن يونس النواز الحافظ وعنه ابو عثمن اسمعيل بن عبد الرحمن الصابوني وعمر بن عبد الواحد
ابو احمد اللبني كان الوسيط قال القاضي ابو الفضل قال انه كان يحب البذل ويسأل
في الخلوه ويتعاشر لهل الادب في مجالس اللهو والطرب عفا الله عنه توفي في رجب سنه احدى واربعمائه
احمد بن علي بن عمرو بن احمد بن عمرو الحافظ ابو الفضل السليماني البحاري والسليماني نسبه
الى جده لامه احمد بن سليمان بن قرشام خادم المؤدن قال الحاكم كان يحفظ الحديث ورحل فيه وكان
من الفقها الزهاد قال وراسله مخارا على رسمه في طلب طالب السائغي ذكر ابن الصلاح ولم يورخ وفاته
احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن جعفر العوسي الهروي المعروف بالامام
والد ابي بكر وهراه احد عراي الولد النيسابوري وابو علي ابي هريره البغدادي هذا لفظ ابن الصلاح
الحسن بن احمد بن محمد الليث الحافظ ابو علي المعروف بم الشيرازي الفقيه الشافعي المزكي
المجيد سمع الحديث ببغداد من القطيعي الصغار وعبد الله بن درستويه وبنيسابور الاصم
وابن الاخرم السماك وبالصمان من ابي محمد بن قارس وبمعاذ بن الحسن بن عبد الرحمن

الرامهرمزي وباصبهان من ردين بن عمر بن خلف الحافظ ومحمد بن موسى الحافظ واحمد بن عبد الرحمن
الحافظ وروى عنه الحاكم النيسابوري وقال كان متصوفا في معرفه العلوم حافظا للحديث
رحالا وقال ابو عمرو بن الصلاح في الطبقات مختصرا وهو والد الشيخ ابي بكر توفي في شعبان
عشر ومضت من شعبان سنه خمس واربعمائه وقال الشيخ ابو اسحق في طبقاته الصغيره
ومنهم القاضي ابو محمد الحسن بن احمد المعروف بالخراد البصري احد فقهها اصحابنا العلم
على مدرس ولا توفي وفاته وراسله كتابا في ادب القضا دل على فضل كثير الحسن ابن حسكان
ابن الحسن بن حسكان ابو علي الهمداني الفقيه الشافعي نزيل بغداد روى عن جعفر الخلدي
وعبد الله بن احمد بن حمدان الخلال وعلي بن ابرهيم عبدان البزاز وابي بكر محمد بن الحسن النقاش
وغيرهم حتى قد روى عنه انه قال كتبت بالبصره عن اربعمائه شيخ سمعت الله اعلم وعنه
جماعه منهم احمد علي النوري ومحمد جعفر الاسترابادي وابو العلا الاهوري وكان ضعفه
ويقول ليس لي في الحديث تلميذ له كتاب في مناقب الامام الشافعي ذكر فيه مذاهب
كثيره واشيا نقدرتها وكنت قد كتبت منها شيئا في ترجمه الامام فراجعته على نسخه الحا
الى الحجاج المزي امرني ان اضرب على اكثرها لضعف ابن حسكان والله اعلم
توفي خمس واربعمائه وقال الشيخ ابو اسحق مختصرا فعال ومنهم ابو علي الحسن بن الحسين الحلي
ابن حسكان الهمداني صاحب ابي حامد المروروذي سكن بغداد ودرس بها ٥
الحسن بن الحسين بن محمد بن حليم القاضي ابو عبد الله الحليمي البخاري احد السلاطين ابو عبد الله الحليمي
عاور النمر وابطرهم ولد بهم بعد اسنانه ابو نصر القفال والاردي وكان متورعا فاضلا
كسر له مصنفات مفيده نقل منها الحافظ السهمي ليس رسمع اباه محمد احمد حلب
وقرا على محمد المروزي وغيرها وعنه الحاكم مع تقدمه وابو سعد الكنجروذي وابو بكر بن عبد الرحمن
البخاري كان مولده بجرجان وقيل بخارا سنه ثمان وثلاثين وثلاثمائه وتوفي في رمضان
الاول سنه ثلث واربعمائه الحسن بن احمد بن محمد بن سعد بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن
بن خلد بن حراز ابو علي العوسي الفقيه الشروطي مولدا ومنشا هراه لازم ابن الصلاح ولم يرد
سهل بن محمد بن سليمان بن محمد الامام ابو الطيب بن الامام ابي سهل العجلي الحنفي ابو الطيب
الصعلوكي النيسابوري احد ائمه الشافعيه ومفتي نيسابور وابن سحها ومعلمها تفقه الصعلوكي
على ابيه وسمع ابا العباس الاصم وابا علي الرفا وجماعه اقرانهما وروى عنه جماعه منهم
الحاكم والسهمي ومحمد بن سهل وابو نصر الساداسي قال الحاكم هو ابطرهم راسا وكان ابوه
حمله ويقول بسهل والد وقد رجع به جماعه وحدث واملى وبلغني انه كان في مجلسه

اكثر رحمايه بخبره وقال الشيخ ابو اسحق كان فقيها اديبا جمع رياسه الدين والدنيا واخذ عنه
فقها بنيسابور ومن بديع كلامه من تصدى لشيء وانه فقد تصدى لهوانه وقوله اذا كان
رضى الخلق معسورا لا يدرك كان مبسوره لا يترك وقوله انما لحجاج الى اخوان العسره
لرمان العسره توفى في رجب سنه اربع واربعمايه عبد الواحد بن الحسين
ابو القسم الصيمري احد ائمه الشافعيه واصحاب الوجوه قال ابن الجوزي وصيمريه رستاق
البصره حضر مجلس القاضي ابي حامد المروزي وتفقه بصاحبه الفقيه ابي العباس
البصري واخذ عنه اقضى القضاه الماوردي ورحل الناس للتفقه عليه قال الشيخ ابو اسحق وكان
حافظا للمذهب حسن التصانيف وله مصنفات الاقناع في المذهب وهو مختصر جليل وذكر
انه انجز لمن بعض ورثته بخمس مئه صحف وانه لا يملك الا ثلاثه اثواب في الارض مالها قال الشيخ
ابو عبد الله الذهبي في تاريخ سنه خمس واربعمايه عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن ابراهيم القاضي ابو القسم
لا اعلم تاريخ وفاته واما ذكرته ههنا لانه ادرك الشيخ ابا حامد المروزي في الطبقات فقال كانت وفاته
بعد سنه ست وتسعين واربعمايه عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن ابراهيم القاضي ابو القسم
ابن الصلاح
ابن اخي عمرو البجلي يسكن الري حدث عن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال ابن الصلاح جمع بين الفقه
باصوله وبين الحارث المحاسبي والخلوتي وغيرهم قال الخطيب البغدادي سمعت منه وكان ثقه ورعا
القضاء بدنبوقا وغيرها وتوفي في رجب سنه عشر واربعمايه ببغداد عبد الله بن محمد بن احمد
ابن سوره بن سعيد ابو سعيد من اهل نيسابور وفقهاءها الشافعيه ذكره الخطيب وقال روى عن ابن عبد
الامام ابن الصلاح
رحمه
واي طاهر محمد بن ابراهيم بن اسمعيل ابو نصر
الاسمعيلي حدث في صباه فسمع ابا العباس الاصم وعلج بن احمد واي بكر الشافعي وغيرهم وكان
يدري الحديث واملى مجالس كثيره روى عنه محمد بن السهمي وقال كان له جاه عظيم وقبول
عند الخاص والعام في كثير من البلدان وذكره ابن عساكر في طبقات الاشعريه توفي في رابع عشر
سنه خمس واربعمايه قال شيخنا ابو عبد الله الذهبي الحافظ انا محمد بن ابي الغريب انا يحيى بن منده
انا ابو رشيد احمد بن محمد انا عبد الوهاب بن منده سماعا سنه سبع واربعمايه انا محمد بن احمد
ابن ابراهيم الاسمعيلي اخبرني احمد بن عمرو بن حليل الاملي نا ابو حاتم الرازي نا عمرو بن عون
نا ابن المبارك عن عجلان عن ابن عباس رضي الله عنهما عن عبد الله بن عمرو بن سليم عن ابي قتاده قال قال رسول الله
ابن فورك
صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس محمد
ابن الحسن بن فورك الاستاذ ابو بكر الاصبهاني الفقيه المتكلم النحوي الاصولي روى الحديث
عن ابن حرداد الاهوازي وسمع مسند ابي داود الطيالسي من عبد الله بن جعفر الاصبهاني

عن يونس بن حبيب عنه واخذ طريقه الاشعري عن ابي الحسن الباهلي وغيره وذكر ان سبب اشتغاله
في علم الكلام حدث الحجر الاسود يمس الى الارض ورد عنه الحاكم ومات قبله والحافظ ابو بكر
البيهقي وابو القسم القشيري واخرون قال القاضي شمس الدين بن خلكان في الوفيات هو
الاستاذ ابو بكر المتكلم الاصولي الاديب النحوي الواعظ الاصبهاني درس بالعراق مدة ثم توجه
الى الري فشفيت به المبتدعه فراسكه اهل نيسابور وردوا عليهم وسوالهم بها مدرسه ودارا وظهرت
بركته على المتفقه وبلغت مصنفاته قريبا مما به مصنف ودعي الى مدينة غزنه وجرت لهما
مناظرات وكان سبب الرد على بن كرام ثم عاد الى نيسابور في الطريق فمات بقوس
وقيل الى نيسابور ومشهده للحسن ظاهر يزار ويستجاب الدعاء عنده قلت وكذا ذكر ابن محمد حزم
وابو الوليد الباجي والشيخ ابو عمرو بن الصلاح وغيرهم ان الكرامية وشوابه الى الكلاباذي يحمد
ان يسكتكن ويلاظره عنده فاراد قتله ثم بدا له فلما رجع عزم على بعث رسله في الطريق فمات
وكانت وفاته سنه ست وارجعايه رحمه الله ينتهي حرمته في حس السهمي كثيرا فانه من مشايخه
فقد روى عنه مسند ابي داود الطيالسي بكماله محمد بن الحسين بن محمد بن القسم
القاضي ابو عمر البسطامي الحافظ سكن نيسابور وشيخ الشافعيه بها رحل وسمع بالعراق والاهواز
واصبهان وسجستان واملى واثر المذهب وحدث عن ابي القسم الطبراني وابي بكر القطيعي
واحمد بن محمد بن حرداد وعنه وروى عنه الحاكم ومات قبله والحافظ ابو بكر البيهقي وحفيد
وحفيد الحسين بحوه وكان في ابتداء امره يعقد مجلس الوعظ والتذكير ثم تركه واقبل على
التدريس والمناظره والفتوى ثم ولي قضاء نيسابور سنه عان وعانين وطلبه بطلبه
اهل الحديث بالفتوح والاستشارة والاستفتاء ما يطول شرحه وكان يطرى الطيب
سهل الصعلوكي حشمه وجاهه وعلو همته فصاهره ابو الطيب وجاريهما على ساده
وفضله واعقب ابن الموفق والمؤيد سيدي عصرهما وتوفي في ذي القعده سنه ثمان
ابن اللبان العرضي
واربعمايه وقيل سنه سبع واربعمايه محمد بن عبد الله بن الحسن العلامه ابو الحسين
البصري المعروف بابن اللبان العرضي روى عن ابي العباس الاثرم وعن سنن ابي داود
على محمد بن داسه عنه وروى عنه القاضي ابو الطيب الطبري الطبري وقد
كان استاذا في الفرائض وله في ذلك كتاب مشهور نافع وله علوم اخر وسمع له
مدرسه سعدا وكان يدرس بها وسعه الله بما حوا زرم شاه كل سنه بوقد
ونوال ثم خربت تلك المدرسه بعد وروى عنه انه قال ليس في الدنيا اعرف
الفرائض الا واصحابي او اصحاب اصحابي او انحس شيا وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات

اعلم
القاضي البسطا

كان ابن اللبان اماما في الفقه والفرائض صنف فيهما كتبا كثيره ليس لاحد مثلها واخذ عنه ايمه
وعلماء وقال الحافظ ابو بكر الخطيب كان ثقه وانتهى اليه علم الفرائض وصنف فيهما كتبا وتوفي
في ربيع الاول سنه اثنين وثلثين له اختيارات غريبه واقوال عجيبه فمن ذلك ما
حكاه ابو الحسين ابن القاضي ابي يعلى بن الفراء الحنبلي في كتابه دوس المسايل عن ابي الحسن
ابن اللبان من اصحابنا انه اوجب الزكاة في المال اذا ملكه وان لم يمض عليه حول وهو مروي عن ابن
عباس وجماعه من السلف وانه يجوز لاحد الشريكين ان يروح نصيب شريكه من الحاريه ويحل
له بالملك والتزويج وان الحره اذا ملكت زوجها العبد انفسخ نكاحه وان الموطوءه بشبهه
لا مهر لها وان المطلقه قبل ان كانت ممن تحيض استبرئت بحيضه فقط ولا عده عليها
سواها فان كانت صغيره او ايسه فلا شيء عليها ويحل للازواج في الحال وكذا المتوفى عنها زوجها
قبل الدخول لا عده عليها كما هو محكي عن زيد بن ثابت وان الايه في قتل الخطا في مال الجاني
لا على عاقلته وهو محكي عن الخوارج هكذا نقلها في كتابه المذكور وهو مشهور وهذه اختيارات غريبه
جدا والله اعلم قال الشيخ ابو اسحق في الطبقات وممن اخذ عن ابي الحسن الفرائض ابو احمد
ابن ابي مسلم الفرضي استاذ الشيخ ابي حامد في الفرائض وابو الحسن محمد بن سوار الفرضي
وابو الحسن احمد بن محمد بن يوسف الغازري الذي لم يكن في زمانه افرض منه ولا احسب
وممن اخذ عنه شيخنا ابو الحسن السوجي الفرضي الحاسب وكان ابو الحسن ابن اللبان يقول
ليس في الارض فرضي الا من اصحابي او من اصحاب اصحابي او الحسن شيا قال الخطيب البغدادي
حدثني ابو بكر محمد بن علي الدينوري سمعت ابا الحسن الفرضي يعني ابن اللبان سمعت ابا بكر بن داسه
يقول سمعت ابا داود يقول كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس مائه الف حديث انتخبت منها
ما ضمنه هذا الكتاب يعني كتاب السنن جمعت منه اربعه الاف وثمان مائه حديث ذكر الصحيح
وما يشبهه ويقاربه ويكفي الانسان لدينه من ذلك اربعه احاديث احدها قوله عليه السلام الاعمال
بالنيات والثاني قوله من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه والثالث قوله لا يكون المؤمن
مؤمنا حتى يرضى لاخيه ما يرضى لنفسه والرابع قوله الحلال بين والحرام بين الحديث والله
اعلم قال ابن اللبان انشدنا الشيخ ابو عبد الله بن كثير حين سأله اهل مكه ان يعرفهم
القرآن بعد وناجاهد رحمه الله بني كثير كثير الذنوب بني الحل والليل وكان سبب
سي كثير هذا بيان رباد عجب بخالط قلبه بني كثير اكول نوم وليس كذا الرجل خافره
سي كثير يعلم علما لقد اعوز الصرف وحز كله قال المؤلف رضي الله عنه
الشيخ الامام العلامه عماد الدين اسمعيل بن كثير القرشي وتوفي هذه الابيات محمد بن كثير

العبدي فالله اعلم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي ابو عبد الله الحاكم
الطهماني الحافظ ابو عبد الله الحاكم النيسابوري المعروف بابن البيع صاحب المستدرك وغيره
من الكتب المشهوره رحل في طلب الحديث وسمع الكثير عن شيوخ يزيدون على الفين كان مولده
سنه احدى وعشرين وثلثمائه في يوم الاثنين ثالث ربيع الاول منها وطلب العلم وصغره بانتشا
ابيه وخاله فكان اول سماعه سنه ثلث واصل على ابي حاتم الرازي سنه اربع وثلثين ورحل الى العراق
سنه احدى واربعين ونفقه على الفقيه ابي الوليد حسان بن محمد وابي علي بن ابي هريره وابي سهل
الصعلوكي وغيرهم وبمراعان مشايخه ابو العباس الاصم وابو عبد الله بن الاخرم وابي عمرو بن السماك
وابي بكر الجارودي وابو علي النيسابوري الحافظ وعبد الباقي بن مانع ومحمد حاتم بن حريمه صاحب عثمان محمد
وروى عنه الحافظ ابو الحسن الدارقطني وابي عثمان الحيري وابو بكر القفال الشاشي وابو اسحق ابراهيم
ابن محمد المزكي وابن المظفر وكل هولاء من شيوخه وروى عنه ابو ذر الهروي والحافظ ابو بكر البيهقي
فاكثر عنه وكتبه تفقه وخرج ومن بحره استمد وعلى منواله مشى والحافظ ابو يعلى الخليلي ابو عبد الله
الخليلي والاستاذ ابو القاسم القشيري وخلق اخرهم موتا ابو بكر احمد بن علي الخطيب الشيرازي ورحل اليه
الناس من الافاق وحدثوا عنه في حياته وبعد موته دل على ان الشيخ الامام عمر الطلمنكي الفقيه المالكي
كتب علوم الحديث للحاكم عن شيخه سنه تسع وثلثين وثلثمائه بسماعه من صاحب الحاكم عن الحاكم ذكره الحافظ
ابو يعلى الخليلي فعظمه وقال له رحلتان الى العراق والحجاز الرحله الثانيه سنه ثمان وستين وناظر
الدارقطني فرضيه وهو ثقه واسع العلم بلغت تصانيفه للاسماء الطوال والابواب وجمع
الشيوخ وزاد خمس مائه جزء تسعة في دلائل مولف الغلط والسمعاني سلم عليه فسر دلائل
وتوفي سنه ثلث واربعمائه كذا قال سنه ثلث وقدروهم انما توفي سنه خمس واربعمائه كما سياتي بيانه
في اخر الترجمه وقال الحافظ ابو بكر الخطيب كان ثقه اول سماعه سنه ثلثين وثلثمائه وكان يميل
الى التشيع فحدثني ابو هريم بن محمد الارموي بنيسابور وكان صالحا عالما قال جمع ابو عبد الله الحاكم
احاديث زعم انها صحاح على شرط البخاري ومسلم مما حديث الطاير ومركسر مولاه وعلي مولاه
فامر على اصحاب الحديث دلك ولم يلتفوا الى قوله وقال ابو عبد الرحمن الشاذياخي كنا في مجلس
السراج الحسين بن سهل الحافظ عرض الطير فقال لا يصح ولو صح لما كان احد اولى بعلي بعد النبي
صلى الله عليه وسلم وقال محمد طاهر المقدسي سالت ابا اسمعيل عبد الله بن محمد الانصاري عن الحاكم
فقال يعرف الحديث رايته حسن قال ابو طاهر وكان الحاكم سديد المعتقد للشيعه في الباطن وكان
يظهر التسنن في العموم والكلام وكان متحفظا على الفاظه معروفا واهل بيته محتاطون ولا يعرفون
منه تشيعا سمعت ابا الفتح سليم بن ايوب يقول سمعت عبد الواحد الملحي يقول سمعت ابا عبد الرحمن

ابو عبد الله الحاكم

ك

احدى

افضل

ن

فط

السلمي يقول دخلت على ابي عبد الله الحاكم وهو في داره لا يمكنه الخروج الى المسجد واصحابه على بابه
ابن كرام ودلالهم كسرد امنبره ومنعوه من الخروج فعلت له لو خرجت واملست في مصالح هذا
الاهل يعني معونة حدسال ستوحشهم هذه المحنة فقال لا يحيى ولي الله حتى يعلم ما يجد
السمرقندي يقول لمعتي ان مستدرك الحاكم درس بدى الدار قطني فقال يعم يستدرك
عليهما حديث الطير سلع ذلك الحاكم فاخرج الحديث وقال صحيح ابو عبد الله الذهبي
قلت لا بل هو في المستدرك بل وفيه اشياء موضوعة نعوذ من الخذلان ثم قال ابن طاهر وراث
الحديث الطير جمع الحاكم في جزء ضخم بخطه قال ابن طاهر وسمعت الطفر بن حمدان يقول
سمعت ابا سعيد الماليني يقول طالعت كتاب المستدرك على الشيخين الذي صنف الحاكم من
اوله الى اخره فلم ار فيه حديثا على شرطهما قال شيخنا الذهبي يريد هذا اسراف وعلوه من الماليني
والا فهو المستدرك حمله وافره على شرطهما وجلد وافره على شرط احدهما الجامع للكثير نحو
نصف الكتاب وفيه نحو الربع مما صح عنده وفيه بعض الشيء معلل وما هي وهو نحو الربع مناكير
وواهيات لا تصح وفي بعض ذلك موضوعات وقد علمت على هذا لما اختصرته فلله لم يطرد ذلك العكس
فانه قد اخرج احاديث مما في الصحيحين او في احدهما وفيه ما ليس على شرطهما او احدهما وكذا قال
السبع في الدرس ابن الصلاح وقد احاط الحفاظ اليسير وسامح لنفسه اذا اتسع خطوه وقال الحافظ ابو حازم
عمر بن احمد العبدوي سمعت الحاكم ابا عبد الله امام اهل الحديث في عصره يقول سمعت ابا زرعة حين
ان برز في حسن التصنيف قال عبد الغفار بن اسمعيل الفارسي ابو عبد الله الحاكم هو امام اهل الحديث
في عصره العارف به حق معرفته وسمعت الصلاح والزهد والورع والتاذي في الاسلام ولد سنة
احدى وعشرين وثلثمائة ولقي عبد الله بن محمد البيوني وابا حامد بن بلال والاصم السعوي وابا سهل بن زياد
وجماعة من رأى طاهر المقدسي وابا بكر بن العطار ولم يطعن بسمعه منهما وتصانيفه المشهورة تطبق بذكر
شيوخه وقد قرأ القرآن بخراسان والعراق على قراءته ووقعه على ابي الوليد حسان والاستاذ
ابي سهل واختص بصحبة امام وقته ابي بكر احمد اسحق الضبعي فكان الامام يراجعه في السؤال والجرح
والتعديل والعلل واوصى اليه في امور مدرسته دار السنة وفوض اليه تولية اوقافه وفي دلالة الدار
على الحاكم وابي علي الماسرجسي الذي كان احفظ اهل زمانه وقد سرح الحاكم في المصنف سبع
وثلاثين تعويلا في التصنيف بالعلة على ترك الشيخين مع صحة الصحيح من العلل والتراجم
والابواب والشيوخ المجروحات مثل معرفة الحديث ومستدرك الصحيحين وتاريخ النيسابوري
وهذا من ترك الاوضح وبيانه ذخر الى علم الصحيح وشعار الاهل وفضائل السابقين وعمود الكرامة ولقد سمعت
مشايخنا مذكورين امامه وعلو في العصر مثل الاستاذ ابي سهل الصعلوكي وابي بكر بن فورك

علوم

وسائر الائمة بعد موته على تقدمهم ويراعون حق فضله ويعرفون له الخدمة الاكيدة ثم اطنب عبد الغفار
في مدحه وذكر فضائله وفوائده ومحاسنه الى ان قال مضى رحمه الله تعالى والحمد لله بعد مثله
وفاته صفر سنة خمس واربعمائة وقد ترجمه الخطيب ابو بكر احمد في مصنف مفرد وذكر انه دخل الحمام
واغتسل وخرج وقال آه ونفض يديه وهو مستلق ولفظ الغمض وصلى عليه الوصي ابو بكر الحيري
محمد بن محمد بن محمد بن عبد داود بن ابو سهل بن محمد الفقيه ابو طاهر الزيادي الامام الصالح
قال امام اصحاب الحديث وفقيههم وعميدهم ذو المناقب سمع بكتاب ما ما علم الشروط وصنف
فيه كتابا وله معونة جيدة فوته بالعوسجة وروى عن ابي العباس الاصم وابي حامد بن بلال ومحمد بن الحسن البوطان
وجماعة وعنه الحاكم وابي علي وعبد الله السهمي والعسكري وطبقته وله سنة سبع عشرة وثلثمائة
وتوفي في شعبان سنة عشر واربعمائة ٥ ومن مفردات انه يجوز للذمي احياء الموات في دار الاسلام
باذن الامام قال السودي وقال الجمهور لا يجوز كما لا يجوز بعد احيائه قال نفاذ محمد بن
محمد بن سهل بن بشر ابو الحسن العامري البصري الفقيه الشافعي الفرضي المحدث صاحب التصانيف
في الفقه والفرائض واسماء الضعفاء والمتروكين اقام بامد مدة وروى عن ابي حامد والبيهقي ورحل
الى فارس واصبهان وللدينور وله نصف حسن في الشمائل واحاديث الضعفاء على الفتح الاردي
ثم نتحه وراجع فيه الدارقطني ولد في الدهسة والمئتين وتوفي سنة عشر واربعمائة وابو اسحاق في
الطبقات وقال كان حيا في سنة اربعمائة وذكر انه كان سأله رجل في الحديث وعناه به ومعونة بعلم الفرائض
والصفعة الرجال علي بن الحسين بن احمد بن الحسن الحافظ ابو القاسم الهذلي المعروف
بابن العلكي بسنة الى معونة العلك وحسابه رجل وصنف الاشياء السعد منها ما هاب الالقاب وسماها
سمى النجاة ومعونة الرجال في الف جزء وكان حافظا متقنا قال السمعاني الاصبهاني الاصل
عالي الاسناد احد الحفاظ المتقنين وقد سمع ابا بكر الصالح وابا بكر حوفة علي
ابا الحسن العاصمي ابو الحسن الحوري قال ابن الصلاح كان احد الحفاظ والسابقة لي ابا بكر السماوري
وروى عنه وصنف وتصانيفه الرسدي عشرة والموعز على بر من المختصر واختار فيه ان الزاني
لا يسكح الا مثله وانه مردي بعد العقد قبل الدخول الصحيح قال والصحيح ما تمامه الزاني لا يسكح الا زانية
او مشركة وانه لا يجوز ان يكون منسوخا بقوله تعالى وانكحوا الايامى منكم قال وفي الحكم فيه
روح قال واختار الاحرم الا السلطان وحكى فيه عن عبد بن حميد انه اذا حرم واراد وطأ
او سافر لزمه الكفارة كما في تحريم الروح وحكى ولس في بعده الوالد على الابن الكافر ولا الوارث ووفاته
يوسف بن احمد بن يوسف بن محمد القاضي ابو القاسم الدبوسي احد المشاهير
في المذهب وخلط واصحاب الوجوه فيه تفقه بابي الحسين بن القطان وحضر مجلس الداركي

اس كح

انما انتهت اليه الرياسه بعلاده في المذهب ورحل الناس اليه برعبه في علمه وجوده حتى انه
نصل على السبح ابي حامد الاسفراييني بغداد فقال رحل الناس الينا برحبا ما اساء الاسم لابي حامد والعالم
فقال ذاك ربعه بغداد وحطتني الدنور قلت وتعلم له وجوه غرسه في المذهب فمنه
العبارة في المسئله السابع والعشرين من رمضان سنه خمس واربعمائه وهكذا ابو حمد السبح ابو اسحق
في اهل هذه الطبقه ومنهم القاضي ابو محمد المصطخري نقله على القاضي ابي حامد المروروذي وكان
قاضي نيسابور سنه نيف وكان فقيها مجودا ميمون بن سهل ابو الطاهر
الواسطي من اكابر اصحاب ابي القسم الداركي ذكره العبادي وله ذكر في بعض الهوامش من
اهل العصر ذكره ابن الصلاح هذا الحصر لم يورخ وفاته المرتبه الثانيه
والطبقه الخامسه من اصحاب الشافعي فمات اول سنه احدى عشر واربعمائه
الاسفراييني الى آخر سنه عشرين والله الحمد ابو هريره محمد بن محمد بن ابرهيم بن مهران الاستا
ركن الدين ابو اسحق الاسفراييني المتكلم الاصولي الفقيه الشافعي سبح اهل خراسان
قال ابنه طلع رتبه الاجتهاد وله المصنفات الكبار التي منها جامع الحلي في اصول
الدين والرد على الملحدين في خمس مجلدات وتعليقه في اصول الدين وغير ذلك روى
الحديث عن علج بن احمد ابي بكر الشافعي وابي بكر الاسماعيلي وجماعه واملى مجالس روى
عنه الحافظ البيهقي وابو القسم القشيري وابو السابل هبه الله بن ابي الصهبا وجماعه
وخرج له الحاكم ابو عبد الله النيسابوري عشر اجزاء ذكره في تاريخه بحلاله وتقدمه الحلم
قبله قال ابو اسحق الاسفراييني الفقيه الاصولي المتكلم المسدوم في هذه العلوم اصرف من
العراق وقد اقوله العلما بالتقدم قال وبنى له بسابور مدرسه له الى مسلها قدرس بها وقال
عبد الغافر الفارسي ابو اسحق طار ناحيه المشرق نصله عن بسابور وكان من المجتهدين
في العباده البالغين في الورع خرج له الحاكم عشر اجزاء وخرج له احمد بن علي الحافظ الرازي
الحديث وعقد له مجلس الاملاء بعد ان خمس وكان بعد يسمى الحديث وقال السبح ابو اسحق
في الطبقات درس عليه سبحا ابو الطيب اعني الطبري وعنه اخذ علم الكلام والاصول عامه
شيوخ نيسابور وقال الحافظ ابو القسم بن عساكر حكى ما اتفق به ان الصاحب بن عباد كان
اذا انتهى الى ذكر ابن الباقلاني وابن فورك والاسفراييني وكانوا متعاصرين من اصحاب
ابي الحسن الاشعري قال لاصحابه ان الباقلاني بحر مغرق وابن فورك بحر مطرق والاسفراييني
نار محرق توفي يوم عاشوراء سنه ثمان عشر واربعمائه ونقل الى اسفرائن ودفن بجنب
جدها ونقل عنه ابو القسم القشيري انه كان ينكر كرامات الاولياء وهذا غريب ومن

الاسفراييني

مفردات الشيخ ابي اسحق الاسفراييني ان الصائم لو طرأ الغروب باجتهاده لم يجز له الافطار
حتى يتيقن ذلك وخالفه الجمهور وقال ابن الصلاح وهي زله لبيره ○ ونقل عنه الاصوليون
انه كان منكرا لجاز في اللغه وانه كان يقول القول بان كل مجتهد مصيب اوله سفسطه
واخره زندقه قرات على شيخنا الحافظ الذهبي انا محمد جازم انا محمد غسان انا سعيد
بن سهل الخوارزمي سنه ثمان وخمسين وخمسمائه انا علي بن احمد الكوفاني املا سنه سبع وسبعين
احد وتسعين واربعمائه انا الامام ابو اسحق ابرهيم بن محمد الاسفراييني املا انا محمد بن داود
ابن مسعود انا احمد علي الابار انا ابو بكر محمد الوزان انا محمد بن معمر انا عيسى بن
ميمون سمع القسم يحدث عن عايشه رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
اللهم اجعل لي نورا في قبري وفي سمعي نورا وفي بصري نورا ولم يرده احد من اصحاب الكتب الستة
انما رواه الحاكم في كتاب الادعيه محمد الاشعري بن محمد بن ابرهيم بن يوسف ابو اسحق
الطوسي الفقيه الشافعي المعلم صاحب الوجاهه الوافره احد عراي الوالد حسان بن محمد الفقيه
وروى عنه وعن الاصم وابي الحسن العاروني وجماعه وعنه الحافظ ابو بكر البيهقي ومحمد
حي مات سنه احدى عشره واربعمائه

المحاملي

٤١٥ احمد بن محمد احمد بن القسم بن اسمعيل
القاضي ابو الحسن المحاملي البغدادي احد ائمه الشافعيه درس الفقه على السبح ابي حامد الاسفرا
وكان غايه في الذكا والفهم ورزق في المذهب وصنف كتابا منها المجموع وهو كبير والمقنع
مجلد واللباب والاوسط وغير ذلك وسمع الحافظ محمد المظفر وطبقته ورحل به
ابوه الى الكوفه فسمع ابا ربا السري السكاي وروى عنه الحافظ ابو بكر الخطيب وحضر
درسه وقال الشريف ابو القسم علي بن الحسين الموسوي المرتضى وطر على ابي الحسن المحاملي مع السبح
ابي حامد ولم ان اعرفه فقال لي الشيخ ابو حامد هذا ابو الحسن بن المحاملي وهو اليوم احفظ
للفقه مني وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات بعده على الشيخ ابي حامد وله عنه تعليقه بذهب
اليه وله مصنفات لبس في الخلاف والمذهب ولد سنه ثمان وتسعين ومائتين وتوفي في ربيع
الاخر سنه خمس عشر واربعمائه وحكى الشيخ تقي الدين ابن الصلاح عن العفيه السلمي المحاملي
المصنف كتبه المقنع والمجرد وغير ذلك ورتب اسناده ابي حامد ووقع عليها بسر لبسي
بتراثه عمره بما عاش الاسفراييني حتى مات وبعد سد عوره السبح ابي حامد اسمعيل

٤١٦ ابرهيم بن محمد بن عبد الرحمن السرخسي الهروي ابو محمد القراب المروزي العابد اخو
الحافظ ابي يعقوب القراب كان اماما في علوم لبس وله المصنفات اللبس المفيده واخذ
الفقه عن الداراني بغداد وذكر انه لقي جماعه من اصحاب ابن سريج وله كتاب في مناقب الشافعي رحمه الله

المحاملي
سني

ورد عن ابي بكر الاسمعيلي وابي عمرو بن حمدان وابي احمد العطريفي وعيسى صحيح الاسلام واهل هراه
وجماعة وله كتاب الجمع بين الصحيحين وكتاب رجال الناسين وعمر دلائل قال الشيخ ابو عمرو
ابن الصلاح رأيت له كتابا في القراءات في عدة مجلدات وذكر انه صنف في مناقب الشافعي وانه
قال فيه لعبد الرحمن بن مهدي وابي اسحاق بن سريج وكان زاهدا منقللا راقنون ليس رحمه الله مات سنة
سنة اربع عشر واربعمائة احمد بن الفتح بن عبد الله ابو الحسن المصلي يعرف بابن وعلان
وهو من اصحاب الشيخ ابي حامد الاسفرايني روى الحديث عن ابي سعد الماليني وابي الفتح بن بردة الاردي
ذكره ابن الصلاح جعفر بن هاشم بن مسلم الحلبي احد اصحاب الشيخ ابي حامد هو واسم هاشم
جعفر قال الخطيب سمعنا منه وكان رجلا فاضلا دينا عالما وسمع الحديث من ابي بكر المعروف وابن
بطة العكبري ومات سنة سبع عشر واربعمائة الحسين بن الحسن بن ابراهيم ابو محمد الاسفرايني
ابو محمد الاسفرايني سمع بغداد احد ائمة الشافعية رحل الى البصرة الى خراسان والعراق والشام
وسمع الحديث من اسمعيل بن محمد وبشر بن احمد الاسفرايني وحلوان بن محمد الحمام والقاضي يوسف
ابن القاسم الميانجي وبن احمد بن عبدوس الحافظ وابي بكر القطيعي وغيرهم وعنه طاهر بن احمد الفارسي
نزيل دمشق وعبد الواحد بن علوان بن عطاء ابو بكر الخطيب البغدادي وقال كان صدوقا فاضلا صالحا
وكان يفهم على مذهب الاشعري والفقه على مذهب الشافعي مات سنة سبع عشر واربعمائة ○
عبد الرحمن بن عبد الله الامام ابو بكر العمال المروزي الاشاشي قال الادفوي
وهذا الشهرة اذ كان شيخ الشافعية بخراسان واما سمي له العمال لانه كان يعمل الاقفال قال وابوه
امره وبرع في صناعتها حتى صنع قفلة الاتة مفتاح ورزن اربع حبات حديد قال السمعاني ابو محمد الجويني
فلما كان ابن ثلاث سنين احس بعسر ذكاء فاقبل على الفقه فاستعمل بدوع فيه وصار اماما بعده
بلده وفي الهند وهو شيخ الطريقة الخراسانية في المذهب تفقه اولا على ابي زيد الشاشي وسمع الحديث
منه ومن الخليل بن احمد القاضي وجماعة وحدث واملى وتفقه عليه ابو عبد الله محمد عبد الملك السعودي
وابو علي الحسن بن شعيب السنجي وابو القاسم عبد الرحمن بن محمد فورك الفوراني والقاضي حسين
والشيخ ابو محمد الجويني وهو اول ابنه مات والده المراوزة قال الفقيه ناصر العمري لم ار في بلاد ما رأيت العمال
افقه منه ولا يكون بعد مثله وكانت تقول انه ملأ في صورة انسان وقال الحافظ ابو بكر السمعاني في
امالية ابو بكر العمال في عصره زاهد ثقة حافظا ورعا زهدا وله في المذهد الامام الاوحد الناسك البارع
واهل عصره وطريقته المهذبة في مذهب الشافعي الى حملها عنه اصحابه اسس طريقه رحل اليه
العلماء البلاد وخرج به اصحابه ودلل القاضي حسين ان الامام العمال في السر والاوفات
تبع عليه الكمالي الدرس ثم يرفع راسه فيقول ما اعلمنا عما قرأ صاحبنا في الباب

الحرس وغيره ان علي بن ابي الامام ابي بكر العمال كان رجوع الملك محمود بن سبكتكين الى
مذهب الشافعي رحمه الله ودلل صحة قوله بما سوردها او ردها في ترجمة الملك محمود ان شاء الله
تعالى العمال المروزي في حادي الاخرة سنة سبع عشر واربعمائة عن بضع وثمانين سنة وتبرهمان نزار رحمه الله
وسماه في ترجمة ابي القاسم الفوراني حدث بمرو عنه ان شاء الله تعالى عبد الجبار
ابن احمد بن عبد الجبار بن احمد بن الخليل الفقيه ابو الحسن الهمداني الاسفراييني ثم المروزي
ولعمالها وكان شافعي المذهب وهو مع ذلك شيخ الاعتزال وله المصنفات النفيسة في طريق
وفي اصول الفقه ومن اخر مصنفاته واعظمها فائدة المغني في مجلدين ابان فيه علم وبصيرة
جيد سمع الحديث من الوزير بن عبد الواحد الاسعرداذي وعبد الله بن جعفر بن فارس وعبد الرحمن بن
حمدان الجلاب وابي الحسن بن سلمة القطان وروى عنه الحسن بن علي الصيمري الفقيه وابو القاسم
علي الحسن التنوخي وابو يوسف عبد السلام بن محمد القزويني المفسر المعتزلي والخزوني وقرطل عمر
القاضي عبد الجبار ورحل الناس اليه والاقطار واستفادوا به مات في ذي القعدة سنة خمس عشر واربعمائة
عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن ابي بكر ابو هم الفقيه الامام الرئيس ابو احمد الشيرجي
تفقه على ابي القاسم الداركي وسمع الحديث من ابي العباس البصري بالنون والضاد المعجمة وابي محمد خلف
وابي الكسر الواراق وهذه الطبقة وبرع وافتى وعلق عنه الحسن الدارقطني وكان له مجلس الاملاء
بمرو واليه انتهت رياسة اصحاب الحديث يعني الشافعية بزمانه مات الله ودنوى سنة عشرين
واربعمائة عبد الرحمن بن علي بن محمد بن ابي هم بن حمدان ابو القاسم النيسابوري
احد الشافعية واحد الثقات والمتصوفين احد عن الفقيه ابي الوليد حسان بن محمد وروى عنه
وعن ابي بحر وعنه محمد الرهني ذكره سحنا الحافظ الذهبي في المتوفين في حدود عشرين واربعمائة
عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن احمد بن احمد بن سوره ابو سعد السمعاني سوره النيسابوري
الزراد الفقيه الشافعي المتكلم الاشعري ذكره عبد الغافر الفارسي فقال سمع الكثير بخراسان
وما وراء النهر وحدث عن ابي الحسن السراج وابي عمرو بن محمد وابي حامد الصائغ وطبقتهم وعنه
احمد ابو سعد الصوفي ذكره الذهبي في المتوفين في حدود سنة عشرين واربعمائة عبيد
الله بن عمر بن علي بن محمد اسمعيل ابو القاسم المقرئ الفقيه يعرف بابن البقال سمع ابا بكر
الشافعي والبحاد وابي علي الصواف وطبقتهم وحدث عنه البيهقي والخطيب وقال كان
ثقة وانه مات في صفر سنة خمس عشر واربعمائة علي بن محمد بن محمد بن
ابي موسى ابو الحسن البغدادي ثم السمناني احد علماء الشافعية المناظرين روى عن ابي بكر
الشافعي وابي بكر بن السني وابي بكر بن خلاد النصيبي واخرين وعنه الرئيس ابو الفضائل

ذكره شيخنا الذهبي في المتوفين في حدود عشر وار بعمايه ٣١٧ عمر بن احمد بن ابرهيم
ابن عبدويه بن سدوس بن علي بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن مسعود ابو حاتم
العبدوي المعدل السمرقندي احد حفاظ الحديث ونقاده وذكره الفضل العلقي في السماء
وقال ماي حفص وحول انا حازم لقيا قال الخطيب البغدادي كان يسمى عنه الكثير وكان ثقة
صادقا عارفا حافظا سمع الناس بانا دنه ويكتبون بانتخابه سمع ابوي عمر اسمعيل بن محمد
وابو مطر وابو بكر الاباسين الاسمعيل والباشي العوال وخلقا وذكره الحاكم في تاريخه واثنى عليه
بكثرة السماع واتساع الحفظ وقال مات في المحرم قبله فاني لباحاتم هو لمات توفي عبد الله سنة
سبع عشر وار بعمايه رحمه الله ذكره ابن الصلاح في الطبقات عمر بن احمد بن عمر
ابو سهل الصفار الاصبهاني الفقيه الشافعي روى عن احمد بن عبد السمار وعبد الله بن فارس وعنه
جماعه اخرهم موتا ابو الفتح الحداد توفي في ذي القعده سنه خمس عشر وار بعمايه القسم
ابن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سلمان بن علي بن عبد الله بن العباس
ابن عبد المطلب الهاشمي ابو عمر الهاشمي البصري روى الحديث عن جماعه منهم ابو علي اللؤلؤي حدث
عنه سنن ابي داود روى عنه الخطيب البغدادي وروى صحيح مسلم وار بعمايه رحمه الله توفي
سنه اربع عشر وار بعمايه عن بلث وتسعين سنه ذكره ابن الصلاح في الطبقات
محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن يوسف بن عبد الله بن سوار ابو الحسن بن ابي رويه
البغدادي البزار المحدث الفقيه الشافعي سمع اسمعيل بن محمد الصفار وعبد الله بن عبد الرحمن العسكري
وعلي بن محمد المصري ومحمد بن يحيى الذهلي وطبقتهم وبعدهم وروى عنه ابو الحسن بن
المسدي باسناده ومحمد علي الحدقوني الشاعر وعبد الوهاب بن طاهر الزاهد ومحمد بن اسحق النافرجي وعلي
ونصر ابنا احمد بن النظر وعبد الله بن عبد الصمد بن المامون وعنهم قال الخطيب كان ثقة
صدوقا كثير السماع والنساء حسن الاعتقاد مداوما للتلاوه القرآن توفي يوم الجمعه لثلاث
بقين من ذي القعده وهو اول سبع لسبعه وذلك في سنه تسع وار بعمايه وذلك بعد ما ضعف بصره وقال الازهري
ارسل الله بعض الزراعال فرده فتورعا وكان يذكر انه درس الفقه على مذهب الشافعي قال
الخطيب وسمعته يقول والله احب الحسوه للنسوه الكباره وللذكر الله وللحديث
قال وسمعت الدارقطني يقول وله سنه خمس وعشرين وثلثمايه واول سماعه سنه سبع وثلاثين
وتوفي سنه سبع عشره وار بعمايه محمد بن علي الطوسي ابو الفرج البوكاني امام
الشافعيه بسمرقند ومعلمهم ومدرسهم بمالي عصره مع الديانه والصيانه والورع والتقشف
وترك الاختلاط بالناس والسلاطين وقبول الوصايا والاوقاف وكان من احسن الناس خلقا

وسمع وظهرت بركته على اصحابه بنفسه في شيبته على الشيخ ابي القسم التنوخي والاستاذ
ابي الحسن الماسرجسي وبغداد عنه الشيخ ابي محمد الباقي وغيرهم وسمع الحديث الكثير
توفي سلخ سنه عشرين وار بعمايه محمد بن زهير بن احمد بن عمر بن ابو بكر السماك
مطيمان شيخ الشافعيه سماع الحديث على ابي العباس الاصم وابي الوليد حسان بن محمد الفقيه
وابي بكر الشافعي وابي سهل بن زياد القطان وعمره وعنه ابو صالح احمد المؤذن وطال عمره
ورحل الناس اليه توفي ليله عيد الفطر سنه ثمان عشره وار بعمايه هبه الله
ابن الحسن بن منصور الحافظ ابو القسم اللالكائي الطبري الرازي الفقيه الشافعي تفقه
على الشيخ ابي حامد الاسفراييني وسمع بمكه وسمع على ابي القسم الوزير وابي طاهر المخلص وطائفه
وجعفر بن محمد وعلي بن محمد الفحام والعلاف بن محمد وجماعه اخرين قال الخطيب البغدادي
كان فهما وحفظ وصنف كتابا في السنه وكتاب رجال الصحيحين وكتابا في السنن وعاجلته
المنيه فخرج الى الاسكندريه فمات بها في رمضان سنه ثمان عشره وار بعمايه قال الحدثني علي بن
الحسين بن محمد العكبري قال رايت هبه الله الطبري في المنام فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي
قلت بما قال كلمة حفيته بالسنه قال شجاع الذهلي لم يروعنه شيء الحديث سوى كتاب السنه
قلت وقد رويناه الخطيب سماعا على الحمار باجازته عن جعفر الهمداني عن السلفي عن ابي بكر
احمد على الطبري عن ابي القسم اللالكائي به يحيى ٣١٤ بن ابرهيم بن محمد بن يحيى ابو زكريا
ابن الزكي ابي اسحق مسند نيسابور احد فقهاء الشافعيه تفقه على الاستاذ ابي الوليد
حسان بن محمد الفقيه روى عن الاصم وابي عبد الله بن الاخرم وابي بكر القطيعي والنجاد وجماعه
واسمع عليه الحافظ ابو بكر احمد بن علي الاصبهاني وروى عنه ابو نعيم والحافظ ابو بكر البيهقي في جمع
كثير وجماعه وممات في ذي الحجه سنه اربع عشره وار بعمايه ○ المرسه الثالثه من الطبقه
الخامسه واصحاب الشافعي بها من اول سنه احدى وعشرين وار بعمايه الى اخر سنه
اربعين احمد بن ابرهيم بن احمد ابو الحسن الاصبهاني النيسابوري الشافعي
النحاس روى عن القسم الطبراني وجعوس بشر بن احمد وعنه احمد بن عبد الملك الاسكاف ومسعود
ابن ناصر وكان يحدث سنه سبعين الى حدود سنه تسعين واربعمايه
احمد بن محمد علي ابو عبد الله العصري السني الفقيه الشافعي العرضي احد
اصحاب ابن اللبان روى عن ابي محمد ماسي وعبد الله بن ابرهيم الرسي وعلي بن اشتر الكاتب
والدارقطني وغيرهم قال الخطيب البغدادي كتبت عنه وكان صالحا وراجعا العلم والرواية
كثير الملازمه سئل انه كان يختم كل يوم ختمه وسمعته يقول قدمت بغداد واخي مريض فقصد

A1
5.5.22

والقطيعي فانه قد ضعف واختل وقد منعت اي من السماع منه توفي في رجب سنه تسع
وثلاثين واربعمئه عن ثلث وتسعين سنه رحمه الله تعالى احمد ٤١٢ بن احمد بن الحسن
ابن معقر المعدل بن احمد بن طلحه بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بن الرشيد هارون
ابن محمد المهدي بن عبد الله ابي جعفر بن المنصور محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم
القرشي العباسي الخليفه ابو العباس القادر بالله امير المومنين مولده سنه ست وثلاثين
وثلثمائه وبويع بالخلافه بعد القاهر علي الطايع لله في حادي عشر رمضان سنه احدى وستين وكان
وكان ابيض كث اللحيه طويلها وكان من اهل السنه والصيانه وادامه التهجد تفقه على
العلامه ابي بشر احمد بن محمد الهروي الشافعي ولهذا ذكر الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في طبقات
الشافعيه قال الخطيب البغدادي كان من الديانه وادامه التهجد وكثره الصدقات
على صنف اشتهرت عنه وصنف كتابا في الاصول ذكر فيه فضل الصحابه واكفار المعتزله
والقايلين بخلق القران وكان ذلك الكتاب يقرا كل جمعه في حلقه اصحاب الحديث
بجامع المدينه وبحضره الناس مده خلافته وهي احدى واربعين سنه الى ان توفي ليله
الاثنين الحادي عشر من ذي الحجه سنه اثنتين وعشرين واربعمئه ودفن بدار الخلافه
ثم نقل بعد عشره اشهر الى المقبره وعاش ثمانيا وسبعين سنه الا شهرا وثمانيه ايام
احمد ٤٢١ بن الحسن بن احمد بن محمد بن احمد بن حفص بن مسلم بن بدر القاضي ابو بكر
الحيري النيسابوري فاضلها وشيخها في العوالم والثروه وكان اماما علامه مذهب الشافعي درس
الفقه على ابي الوليد حسان بن محمد الفقيه والكلام على ابي الحسن الاشعري وقرا القراات
على احمد العباس صاحب الاشناني وروى الحديث عن ابي بكر الاصم وابي علي الميداني وجانب
ابن احمد وجماعه سواهم ومن اهل العالي وبكر بن احمد الحداد بسواد وابي سهل
ابن زياد بالكوفه وابي بكر بن ابي دارم وبحران فراى احمد عدي واسمى علم الحاكم
النيسابوري فزايد وروى عنه وهو اكبر منه والحافظ البيهقي والخطيب وابن حيان
المودن وخلق اخرهم موتا عبد الغفار بن محمد الشيروي واضابه في اخر عمره الى سمعه
وقر وقال الحافظ ابو بكر محمد منصور السمعاني كان ثقه في الحديث ولد سنه خمس
وعشرين وثلثمائه وتوفي في شهر رمضان سنه احدى وعشرين واربعمئه احمد ٤٣٢
ابن الحسن بن احمد بن اسحق بن حامد النساوري الفقيه الشافعي الواعظ امام
ثقه جليل روى عن ابي عمرو بن حمدان وطبقته وعنه احمد بن عبد الملك الهدي توفي
في صفر سنه ثلث وثلثين واربعمئه احمد ٤٣٣ بن محمد بن احمد بن غالب ابو بكر البرقاني

الخوارزمي نزيل بغداد الحافظ الشافعي رحل وطوف وسمع ببلاد شتى ببغداد ودمشق
ومصر وهراه وخوارزم وحران وعمر فاق الاقران وعن جماعه كثيرين منهم ابي بكر الاسمعيلي
وابي عمرو بن حمدان وابي علي الصواف وابي بكر القطيعي وعبد العلي بن عبد وحي كتب
عن تلميذه الحافظ ابي بكر الخطيب وروى عنه جماعه منهم ابو عبد الله الصوري الحافظ
والامام ابو بكر البيهقي والشيخ ابو اسحق الشيرازي والخطيب البغدادي وقال كان ثقه
سالم مرضي صحيح السماع منه عارفا بالفقه له خط في علم العربيه نسر الخطيب صنف
مسند احمد ما اسمل عليه صحيح البخاري ومسلم ولم يترك المصنف حتى مات قال
وسمعت الازهري يقول البرقاني امام ادامات ذهب هذا الشان وسالته هل رايت
شيخا ايت منه قال لا سمعت محمد بن يحيى الكرماني الفقيه يقول ما رايت في اصحاب
الحديث اكثر عباده منه وسمعت ابا محمد الخلال يقول كان يسبح وحده وذكره ابو اسحق
في طبقات الشافعيه فقال تفقه لي حداسه وصنف في الفقه ثم اشتغل بعلم
الحديث فصار فيه اماما وقال القاضي ابو الوليد الباجي البرقاني فقد حافظ
وذكر الخطيب انه كان عنده من الكتب بخطه ثلثمائه وسبعون سمطا وضنف وقال قال
الشيخ ابو اسحق ولد سنه ست وثلاثين وثلثمائه وسمع ببغداد ومات بها في اول يوم
من رجب سنه خمس وعشرين واربعمئه وقد سمع لما حرشه كتاب المصابيح له بكماله
احمد ٤٣٩ بن محمد بن الحسن ابو نصر البخاري السامعي هو القاضي الصمري
نسبه على السمع اي حامد الاسفرايني ببغداد وسمع الحديث بها من احمد المرزوي
وغيره الحافظ ابو بكر الخطيب وبغيره ثم نزل الكوفه ومات بها في ذي الحجه سنه تسع
وثلاثين واربعمئه احمد بن محمد عبد الرحمن بن محمد ابو العباس الفاسوزي
القاضي الشافعي صاحب الشيخ ابي حامد الاسفرايني برع في الفقه وسكن بغداد وولي
القضا بها على الجانب الشرقي والمنصور وكانت له حلقه للدرس والفتوى بجامع
المنصور وكان عمدة سمي على القسم بن شاذان القاضي وغيره وكتب بالري
وهمذان قال الخطيب البغدادي وكان حسن الاعتقاد جميل الطريقه يصوم الدهر وكان
فصيحا له شعر جيد وكان فقيرا يحمل فقال انه مكث سنه لا قدر على جبه يلبسها
ويقول لاصحابه بي علة سمعي ورايس المحشر دوني عثمان وستين سنه في احدى الاخره
سنه خمس وعشرين واربعمئه رحمه الله اسحق ٤٢٩ بن ابرهيم بن محمد بن عبد الرحمن
الحافظ ابو يعقوب الغراب احد الائمه والحفاظ في الفقه والمذهب وله التصانيف

الكثره المفيده قال ابن الصلاح في الطبقات مولده سنه خمس وخمسين وثلاثمايه وتوفي سنه تسع
وثلاثين واربعمايه اسمع ابا اسماعيل بن احمد بن عبد الله ابو عبد الله ابو عبد الرحمن الصابوني
والهروي كله بنيسابور وهو مصنف باب الكفايه في النشر سمع الحديث من ابي طاهر
حمزه بن محمد بن طاهر الدقاق وابي بكر احمد بن موسى بن مردويه الاصفهاني وغيرهم وسمع صحيح ابي عبد الله
ابي المسيب الكشميهني من الفربري عن البخاري وسمع عليه الخطيب البغدادي ويلقبه ابا منصور
وقال الخطيب كتبنا عنه وكتب الشيخ كان فاضلا ثقه ومعرفه وامانه وصدقا وديانه
وخلقا مات في جمادى الاولى سنه ثلاث واربعمايه وقال غيره توفي سنه احدى واربعمايه ذكره ابن الصلاح في
الطبقات الحسن بن عبد الله السيرافي ابو علي النحوي احد الائمه واصحاب الوجوه
درس الفقه سنين على السيرافي صاحب الاسفراييني وله عنه تعليقه ليست مشهوره وكان دينا
صالحا ورعا عادلا في بلده النحوي ذكره الحاكم قال النووي قال في لب الالباب ثلثه
وهو مستوعب الاسام محذوف الادله توفي سنه خمس وعشرين واربعمايه الحسين
ابن شعيب ابو علي السنجي المروزي عالم بلاد الله دين في زمانه تفقه بابي بكر القفال وبالشيخ
ابي حامد الاسفراييني ببغداد ومرو وله في المذهب حذا وله تعليقه جمع فيها بين مذهبي العراقيين
والخراسانيين وهو اول من فعل ذلك وله وجه في المذهب واختيارات وسمع الحديث
من السيد ابي الحسن العلوي واصحاب المحاملي توفي سنه ثلاث واربعين قال النووي
وله شرح فروع ابن الحداد والتلخيص لابي العباس بن القاص قال في شرحهما ما هو
لايق بتحقيقه واتقانه وعلو منصبه وعظم شانه وله حاشيه على المحرر لم يزل الفوائد عظيم
العوايد ذكر الرافعي في الوسيط عن امام الحرمين انه كان يعد الثلاثه الشيخ ابا حامد والمذهب الكبير
دوح بن محمد بن احمد بن الحسن الواري وجعفر العاكي وابن مارس اللغوي وحدث عنه
الخطيب البغدادي وقال كان صدوقا فهما اديبا تفقه على مذهب الشافعي وبلغني انه مات في
سنه ثلث وعشرين واربعمايه وقال السبكي في الطبقات ابن الصلاح مجموع نحو ثلثه الفي من الاخبار
والاشعار وغيرها من الفوائد السري بن اسمعيل بن الامام ابي بكر احمد ابو هبيره
الاسعلي ابو العلاء الحراني عالم بلاد الله دين في زمانه في الفقه والادب ومقيما بغداد والده
رحل وسمع بالموصل وهمذان والكوفه وبغداد وروى عن جده ابي بكر وتفرد عنه بكتب وعن ابي احمد
العطافي وابي الحسن الدارقطني وابي حفص بن شاهين وكان متواضعا مع العلماء والفقرا
توفي رحمه الله في سبعين سنه في ذي الحجه سنه تسع واربعين طفر بن مطفر بن عبد الله بن يحيى
ابو الحسن الحلي الناصري الفقيه الشافعي سمع عبد الرحمن بن عمر بن نصر وعبيد الله الوراق وغيره

السبكي

السنجي

ابن عمدان

الشيخ ابو محمد الجويني

عبد الوهاب

عبد العزيز الكناني ومحمد احمد بن ابي الصقر الاماري وغيرهم مات بالكوفه سنه تسع وعشرين واربعمايه
عبد الله بن عمدان بن محمد بن عمدان ابو الفضل شيخ همدان وعالمها ومقدمها قال الشيخ
ابو عمرو بن الصلاح في طبقات الشافعيه وقد رايته صنف كتابا في شرائط الاحكام اختار فيه جواز
دفع نفقه الزوجه اليها خبزا وان نفقتها مقدر بالكفايه كما هو مذهب ابي حنيفه وقول عن الشافعي
حكاه الشيخ ابو محمد والله اعلم وان شرط صحه القياس حدوث حادثه ليدري الصوره التي معرفه
حكمها وان لا يوجد نص في بلدها حكمها مقرر للذي عرف الجواب ثم قال مات في صفر سنه ثلث
وثلثين واربعمايه رحمه الله عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيويه
الشيخ ابو محمد الجويني واصله من سنس قبيله من الروم كان اماما بارعا في المذهب مفسرا نحويا
اديبا تفقه بنيسابور سنه سبع واربعمايه وتصدر للتدريس والفتوى وكان مجتهدا في العباده
مميزا بين النقلين وله مصنف جيد ورتب صنف للتبصره في الفقه والذكره والتفسير الكبير
والتعليق روى الحديث عن ابي بكر القفال وعدنان بن محمد الضبي وابي نعيم عبد الملك بن محمد
ابن عدي وبغداد ابي الحسن بن بسران وجماعه وعنه ابنه امام الحرمين وبنته وحفيده وحفيدته ماتت
حسين وروى عنه ابو اسماعيل بن ابرهيم المسجدي وعلي بن احمد المدني قال ابو عثمن الصابوني
لزم الشيخ ابو محمد في بيت الاصل للتقل البناء شماليه وافتخر به توفي بنيسابور في ذي القعده
سنه ثمان وثلاثين واربعمايه قال الحافظ ابو صالح المؤذن لما غسله وقعت في الاكفان زرات
بين الميتي الى الاظفار هوامر منيره كلون القمر فحررت وقلت هذه سره ما عاينوا ورد الشيخ
في الدرس اثر الصلاح ان الشيخ ابا محمد احرج الزكاه من ماله في السنه خمسه ارباع نسيان النيه او دفع
الزكاه الى غير مستحق ورد الشيخ محي الدين النووي انه كان له بنيسابور ثلثمايه وعشرون بواع
مرطبه وحكى عن ابي سعد عبد الواحد بن عبد الكريم السمعاني انه قال كان في عصره والحفوظ بكر
اصحابنا بعده وقد سمع الرجال والاصول والحصال الحميده انه اتفق ان سمع في عصره ما
كان الاهو من طريقته ودرسه وزهده وديانته في كمال فضله اخبرني شيخنا ابو الحجاج المزي
قراءه عليه قال انا الشيخ الجليل محي الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن مالك الحسني السعدي
انا القاضي ابو القسم علي بن الحسن بن احمد بن عبد الرحمن العلوي بنيسابور انا ابو محمد عبد الجبار بن محمد
ابن احمد الخواري النسوي قراءه عليه وانا اسمع انا امام الحرمين ابو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف
الجويني قال انا والدي الامام ابو محمد عبد الله بن يوسف انا ابو نعيم عبد الملك بن الحسن الاسفرائني انا
عوانه بن يعقوب بن اسحق الحافظ بالعسكر بن سنه النميري بساعد الوهاب بن الحسن العقيلي سمعت
يحيى بن عبد الحميد محمد بن ابرهيم سمعت علي بن ثابت اللبني يقول سمعت عمر بن الخطاب

عبد الوهاب

يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيه وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته
الى الله والى رسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه
هذا حديث صحيح متفق على صحته رواه الجماعة اصحاب المسانيد والصحاح والسنن وغيرهم من طرق
كثيرة متعددة بل متواترة منها الذي اورده البخاري رحمه الله في اول شرح البخاري ولله الحمد والمنه

ابو منصور البغدادي

عبد ٤٢٩ القاهر بن طاهر الاستاذ ابو منصور البغدادي احد الائمة يقال انه كان يحسن نيفا وسبعين علما اشتغل على الاستاذ ابي اسحق الاسفرايني
ودرس الحديث على ابي عمرو بن حمدان وابي عمرو بن مطر وعنه الحافظ ابو بكر الخطيب وابو القاسم
القشيري وعبد الغفار بن محمد الشيروي وتفقه على امام الحرمين في الفرائض وكان نسيج وحده
ومال وجاه قال شيخ الاسلام ابو عثمن الصابوني كان الاستاذ ابو منصور مرجع الاصول
وصدر الاسلام باجماع الفضل والتحصيل وبديع الزمان في حسن التاليف والتهذيب مرآة
الجدل صدرا مقدما وبدعوة الائمة اماما مفخما وفي حراب بيسابور اي صطخر نسلة ابي مقاتل بن
وقيل انه لما حفل باسفرايين ابو اسحق ابو سعد مه الى الغايه ودفن الى جانب الاستاذ ابي اسحق
ودلك سنه سبع وعشرين واربعمائه وقبر حدسني السهمي وعلى عهد ابن الصلاح انه كان يرى
عدم السريك في الشركه في الفرائض وان اول الواحات انظر ثم ذكر الشيخ ابي منصور رحمه الله
بعد هذا الترجمه عبد القاهر بن طاهر ابو الحسن البغدادي امام بلال البلاد وهو احد عبد الله بن طاهر كما
لم يزل الصون العالم كالها ورشوه جمع الحمام وردسا الابل وكانني بهم وقد رحلوا

قد كنت اشكو اخلاف موعدها واتول دنب ليس يحمل بالتهما والدهر جامعهم فصد الواعد ثم ان

عبد ٤٣٦ الغفار بن عبد الله بن محمد بن ريزك بن محمد بن عبد الله ابو سعد التميمي شيخ همدان
قال الحافظ ابو سعد السمعاني كان ثقة صدوقا فقيها عالما له يد في الادب وكان يعظ الناس وسلم
في علوم القوم وله مصنفات في انواع العلوم ولم يحدث عنه الا القليل لقصر عمره وروى عن ابيه
وابي بكر بن مالك وغيرهما وعنه ابن اخته ابو محمد الفضل بن محمد بن عثمن القوساني وغيره وتوفي سنه
وله ست وربعين عبد الوهاب بن علي بن الحسن بن محمد ابو نعلب المؤدب قال الخطيب
وبوفاته حنيفه روى عن العباس بن يوسف الحريري وغيره وكان صدوقا وكان يحفظ القرآن
على قراءة ابي عمرو فاضطر عن قراءته مدة اشتغاله بالعلم وسمع ولازم ابا بكر الخطيب وكان احد
المكثرين كتب اليه الحديث وكان له حلقه بجامع المنصور وله معتقد وله سنه خمس

ابن حماعه

وخمسين وثلثمائه ومات سنه خمس وثلاثين واربعمائه عن ما ثين سنه ذكره ابن الصلاح في
الطبقات ولم ار له سببا فالله اعلم

علي ٤٣٣ بن احمد بن الحسن بن محمد بن نعيم ابو الحسن
البصري المعروف بالنعيمي قال الصوري وكان ابو بكر البرقاني يقول هو كامل في كل شي
لولا با وفيه وقال البرقاني كان شديد التعصب للسنه وكان يعرف كل علم شيا وقال
ابو اسحق درس بالاهواز وكان فقيها عالما بالحديث متقدما بامنكلما ثم ذكر شيا من سيره وذكر
الخطيب انه توفي مستهل ذي القعده سنه ثلث وعشرين واربعمائه

عمر ٤٣٤ بن ابو هيم
ابن محمد بن احمد بن موسى بن سعد بن ابي وقاص ابو طالب الزهري ويعرف بابن حماعه احد ائمة
الشافعيه ببغداد سمع ابا بكر بن القطيعي وابن ماسي وعيسى بن محمد الرحبي وحماعه واخذ عن ابي
القسم الدارکي قال الخطيب كساعنه وكان ثقه ولد سنه سبع واربعين وثلثمائه ومات
سنه اربع وثلاثين واربعمائه

علي بن احمد بن محمد الحسن ابو الحسن الحاكم الاسفرايني
كان امام الشافعيه بسمرقند كان مكثرا غايه نهاره وهو مع ذلك يقرا القران ظاهرا الا يتعطل
هذا عاده وكان يقرا كل يوم ختمه وكان قد سال الله في جوف الليله القوه على القراءه وكان ابان
النساك مستجاب له في ذلك

العنبر ٤٣٥ بن الطيب بن محمد عبد الله بن العنبر بن عطا
ابو صالح النيسابوري العنبري الشافعي من سراة العلم والفضيله والحديث والرياسه سمع
اماليي حمد لامه يحيى بن منصور القاضي ومات سنه عشرين واربعمائه

المفضل ٤٣١ بن
اسمعيل بن ابي بكر احمد بن ابراهيم بن اسمعيل الامام ابو معمر الاسمعيلي الجرجاني مفتيها وعالمها وابن عالمها
وفاضلها وابن فاضلها كان مرادكيا العالم قرا القران وطرفا الفقه وهو ابن سبع سنين سمع وحمله
الاسمر ورحل به والده فاسمعه بالدارقطني وابي حفص بن شاهين ببغداد وبيوسف بن
الهيل وابن رزمه ومحمد بن يوسف بملة وحدث واملى بعد موت عمه ابي نصر الساماني في
ذي الحجه سنه احدى وثلاثين واربعمائه

محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد
احمد بن الحسن ابو عمرو الزوزني هكذا رجاه بضم الزاي وفتح العلم اولها نسبها قريه من
قرى بسطام وبسطام واعمال ومن البسطامي للفقيه الشافعي الادب المحدث تفقه على الا
ابي سهل الصعلوكي مده وكتب الاسمر ابن غديك وابي بكر الاسمعيلي وابن احمد العطرفي
وطبقتهم وعنه السهمي وابو عبد الله الصفي وابي سعد بن ابي صادق والخزون وكانت
له حلقه بنيسابور ويجلس لاملاء الحديث والادب ثم اصل الى بلده بسطام ومات بها
في ربيع الاول سنه ست وعشرين واربعمائه عن خمس وثمانين رحمه الله

محمد ٤٣٦
ابن عبد العزيز بن عبد الله بن محمد ابو عبد الرحمن السلمي للفقيه احد ائمة الشافعيه بخراسان مع زهد

المسعودي

وصلاح وكبر قدر وله شعر جيد وله ديوان شعر ورد في الحديث عن ابي عمرو بن حمدان وابي احمد الحاكم وغيرهما واملى مدة وطال عمره وحدث عنه احمد بن عبد الملك المقري واسمعيل بن عبد الغفار مات سنة ست وثلاثين واربعمئة عن ماتين سنة

محمد بن عبد الله بن مسعود بن احمد

الامام ابو عبد الله المسعودي المروزي الشافعي صاحب ابي بكر القفال المروزي احد اصحاب الوجوه شرح مختصر المزني وكان اماما مبرزا زاهدا ورعا توفي سنة نيف وعشرين واربعمئة قال ابو سعد السمعاني كان اماما فاضلا مبرزا عالما زاهدا ورعا حسن السيرة شرح مختصر المزني فاحسن فيه وسمع الحديث من اسناده القفال توفي سنة سبع وعشرين واربعمئة ومن غرائبه ما حكاه الفوراني في الابانة ان المصلي في العيد يقول بين كل تكبيرتين سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك وجل ثناؤك ولا اله غيرك وقال الشيخ محيي الدين وقع في البيان بسبب كتاب الابانة ابي المسعودي وهو غلط فاحش فاعرفه واحسبه قال النووي ومن طرف المسعودي ما حكاه في الوسيط عن مسلم حلف على البعض وقد ذكره الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في الطبقات وسماه محمد عبد الله والعروف ما ذكرناه وانه محمد بن عبد الملك وسها ابن الصلاح على ما سها عليه الشيخ محيي الدين النووي عن نسبه صاحب البيان كتاب الابانة ابي المسعودي وهو وهم وانما الابانة لابي القسم الفوراني تلميذ المسعودي المذكور ولكن وقعت الابانة الى اهل اليمن فنسبوها الى المسعودي لدلالة الذي حملها الى الحضر اليمني صاحب البيان على ذلك وذكر الشيخ ابو عمرو ان المسعودي كان بخارا ان يقول المصلي في صلوة العيد بين كل تكبيرتين سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك وجل ثناؤك ولا اله غيرك قال وحكى امام الحرمين عن القاضي حسين قال سيل القفال وهو يتكلم على العوام عن رجل حلف بطلاق زوجته لا ياكل السمك فلقيه انسان وفي كمه شيء فقال اي شيء معك اكل ماذا كم ما كان فامراتي طالق فكان في كمه سمك فما الحيلة في ان لا يقع طلاقه فسكت ولم يحضره الجواب فلما نزل قال المسعودي ربما مدينة الوحي جعل دلال السمك في القسطار يعني الحلاوة الناطف ثم بالكمة ولا يقع طلاقه

ابو حاتم القزويني

محمد بن الحسين بن محمد بن يوسف بن الحسن ابن محمد بن عكرمة بن انس بن مالك الانصاري ابو حاتم القزويني واصله من اهل طبرستان ورحل الى اهل طبرستان قدم جرجان وسمع ابا نصر بن الاسماعيلي وتفقه ببغداد على الشيخ ابي حامد الاسفرايني وسمع مالكي ومحمد بن عبد الله واحمد بن محمد النصير ثم رجع الى وطنه وصار شيخ بلاد الديلم في العلم والفقه وتوفي سنة اربعين واربعمئة قال الشيخ ابو اسحق في الطبقات هو شيخنا ابو حاتم محمود بن الحسن الطبري المعروف بالقزويني تفقه بالمعلى على شيوخ البلد ثم قدم

بغداد وحضر مجلس الشيخ ابي حامد ودرس العوائض على ابن اللبان واصول الفقه على القاضي ابي بكر الاشعري المعروف بابن الباقلاني وكان حافظا للمذهب والخلاف صنف كتابه في المذهب والخلاف والاصول والجدل ودرس ببغداد واملى ولم يسمع احد في الجملة كان اسعد به والقاضي ابي الطيب رحمهما الله

محمود بن سبكتكين السلطان

محمود بن سبكتكين السلطان الكبير ابو القسم عين الدولة بن الامير ناصر الدولة ابي منصور كان ملك غزنة وما والاها وبلاد كثيرة الشرقية وغزى الهند ودخل منها الى السومنات وكسر طاغوتهم الاعظم واخذ منها اموالا وجواهر وذهبا لم ير الحد له ولا وصف وكان قد سماه ويوه ذا جلد في كل سنة كان له غزوة وفتوح واميد مما لكه وطالت ايامه وكان شديد المحنة للسنة واهلها واتباع الخبر والاثر واما ذكره في الشافعية واراه ذهل الحاكم به الى ذلك لانه من مراد محمود بن سبكتكين كان حنفي المذهب محبا للحديث يسال عنه وعن اصحابه ما بلغ القفال وجماعة من فقهاء مرو وسلطانها ابي المذهب رحمهم الله وعلى ان يصلوا صلاة العيد على المذهب فصلى القفال بطهارة وستارة على ما الاحوط الشافعي غيره قال ثم صلى على ما يجوز ابي حنيفة رحمه الله

يلبس جلد ثعلب هذا لو عاد لظهر ربعه ما التجاسح وتوضا منكسا ثم احرم وكبر بالفارسية وقرا بالفارسية وبركع سبع ثم قرقرتين كنقرات الغراب من غير فصل ولا ركوع وتشهد ثم ضرط في اخرها من غير نية السلم فقال محمود ان لم يكن هذا ما يجوزه ابو حنيفة فتلك كتب اصحاب ابي حنيفة فوجد واذا الشافعي ما قرع الملك الى مذهب الشافعي اورده الحكاية امام الحرمين في عباره طويلة وفي صحة هذا نظر لان القفال رحمه الله اجل قدرا ان تصور عنه مثل هذا او قريب منه والله اعلم قال

عبد الغافر بن اسمعيل

عبد الغافر بن اسمعيل الفارسي كان السلطان محمود بن سبكتكين صادق النية في اعلاء كلمة الله مظفرا في الغزوات وكان ذكيا بعيد الغور موفق الراي وكان مجلسه مورد العلماء ومصدرهم يدني عندي توفي سنة احدى وعشرين واربعمئة

المرتبة الرابعة من الطبقة الخامسة من اصحاب الشافعي فيما اراه

احمد بن عبد الله بن احمد بن ماسة الامام ابو نصر الساسي الخارقي الشافعي تفقه على الشيخ ابي حامد ببغداد وافتى وكانت له حلقة بجامع المدينة وروى عن ظاهر المحلمي وابي القسم بن حبابة وعنهما قال الخطيب وكتبت عنه الا انه كان لساني الرواية

وذكر الامام ابو نصر بن ماكولا في كتابه توفي في رجب سنة سبع واربعين واربعمئة

وصلى عليه القاضي الماوردي ودفن بباب حرب الى جانب الشيخ ابي حامد رحمهما الله وقال الشيخ
ابو عمرو بن الصلاح رأيت له كتابا في الفرائض سماه التذنيب وهو مع الحساب الفرائض
محمد الحساب العام احمد ٣٤٧ هـ بن علي بن عبد الله ابو بكر الزجاجي بضم الزاي
العوادي الموزن الشافعي سمع ابو حامد واباحفص الكناني قال الخطيب لقيته وكان
دينا فقيها شافعيا وذكر لي انه سمع من زاهر بن احمد السرخسي الا ان حامله بطوسان
وقال ابن خيرون كان صالحا وتوفي في ذي الحجة سنة سبع واربعين احمد ٣٤٣ هـ بن محمد بن
عبد الواحد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن المسكر ابو بكر العرشي التميمي المسكري من اهل مرو ورد
وقال الخطيب ورد بغداد في حياته ونفقه على الشيخ ابي حامد الاسفراييني وسمع الحديث وكتب عنه
وكتبت عنه وكان فاضلا ادبا شاعرا وسكن عرسوسه توفي سنة اربع وسبعين وبلغني
انه توفي بها سنة ثلاث واربعين رحمه الله احمد ٣٤٨ هـ بن محمد بن علي بن عمير العلامة
ابو سعد الخوارزمي الضرير الفقيه الشافعي تلميذ الشيخ ابي حامد الاسفراييني قال الخطيب درس
وافتى وكان تقدم على ابي القسم الارجي وعلى ابي نصر الباسي ولم يعد القاضي ابي الطيب الطبري
احدا افقه منه لقيته عن عبد الله بن احمد الصيدلاني وتوفي في صفر سنة ثمان واربعين واربعمئة
احمد بن منصور بن ابي الفضل ابو الفضل الصعلوكي السرخسي قال ابو سعد السمعاني
قدم بغداد ونفقه على الشيخ ابي حامد الاسفراييني وتخرج عليه وكان اماما فاضلا حافظا
واعظا وقال ابو الفتح القواس في رسالته في الصدر ما ابوزره في مجلس النظر ما ابطنه وفي الفقه
ما اسنه وافصحه وفي الوعظ على المنبر ما اعذبه واصحه وقال السمعاني كان مولده بقرية
في حدود سنة سبعين وثلثمائة وحدث عن ابي داود عرفة الفافي ابي عمر الهاشمي وابن
الصلاح في الطبقات ولم يذكر وفاته اسمعيل ٣٤٩ هـ بن عبد الرحمن بن احمد بن اسمعيل بن ابرهيم
بن عامر بن عابد شيخ الاسلام ابو عثمان الصابوني النيسابوري الواعظ المفسر المقرئ
كان مولده سنة تسع وثلثمائة وكان ابوه ابو نصر امام الوعظ بسابور وبعمل ولوله هذا
بسرخس فاجلس في مكانه في سنة تسعين وثلثمائة وحضر اول مجلس املاه الوقشي ببلده
للشيخ ابي الطيب الصعلوكي وكان في كفالته وتحت نظره في بعض وهو معلمه وهذبه وكان الاستاذ
ابو بكر فورك والاستاذ ابو اسحاق الاسفراييني ثم كان ينوب عنهما في مجلسه ويجلس في نصابه
وكمل ذكاء وحسن ايراده حتى صار ابا ما عاصره وكان مشغولا بكثرة الطاعات والعبادات حتى
كان يضرب به المثل وروى الحديث عن الحسن بن احمد المخرمي وزاهر بن احمد السرخسي وابي سعيد
عبد الله بن محمد الزاهري وعبد الرحمن بن ابي سريح وطبقتهم وعنه البيهقي وعبد العزيز الكتاني وعلي

شيخ الاسلام الصابوني

ابن الحسن بن مصعب وبحار احمد ونصر الله الحساني وابو القسم المصعبي وخلق كثير
آخرهم موتا ابو عبد الله الغرادي قال عبد الغافر الفارسي في تاريخ نيسابور كان واعظا
وعظ المسلمين سبعين سنة وخطب وصلى في الجامع بحوار عشر بن سنة وكان حافظا للسير السماع
والمصنفات على العلم سمع سنة اربع وعشرين وثلثمائة وخرج الى العراق والحجاز والشام
وخراسان والجبل وحدث بنيسابور وهراة وسرخس والشام والثغور والروس والحجاز وبرو والعزة وكلباذ في الدين
والزهد وكان يجله الملوك ويعظمون لعبد الموافق والمخالف محمودا على انه عديم النظير وكان يصيب السنة
ويدفع اهل البدعة وقال الحافظ ابو بكر البيهقي اما صح الاسلام صدقا واما المسلمين جميعا كان عثمان
الصابوني ثم ذكر حديثا قال الحافظ ابو القسم بن عساكر سمعت معمر بن الفاخر يقول سمعت عبد الرحيم
ابن ماجد الواعظ بمكة يقول سمعت اسعد بن عبد الغافر الفارسي يقول سمعت الامام ابا المعالي الجويني
يقول لكنت ممكنا ان ارد في المذهب واسد الى صلى الله عليه وسلم كل قال علل باعتماد ابن الصابوني وذكر
نحوه لابن وجه آخر وقال عبد العزيز بن احمد الكناني ما رأيت شيخنا يعني ابا عثمان الصابوني
زهدا وعلما كان يحفظ من كل فن لا يقصد به سبي وكان يحفظ التفسير وكتب كثيرة وكان يحفظ
الحديث وقال صحبا الحافظ ابو عبد الله الذهبي وابا عثمن مصنف في السنة واعتقاد السلف
الصحيح له الحق رحمه الله ورضي عنه وذكر عبد الغافر رحمه الله الامام مطولا جدا وذكر انه
انه ورد عليه كتاب بخارا المدل وبعدهم ولعظم بغراه على الناس على المنبر وانه وعظ لليوم
وبغير حاله ولم يزل يعظ حتى عليه ورجع البطر من ساعته ولم يزل كذلك سبعة ايام حتى مات رحمه الله وصلى
عليه يوم الجمعة بعد العصر الرابع من المحرم سنة تسع واربعين وصلى عليه ابنه ابو نصر احمد
ابي يعلى اسحق رحمه الله قال وقد قال فيه الفارع الزوزني

ما رأى اصلاف الناس في معناه لم يسر والفلاح فيه يسلك والله ما رأى الناس حلقت رؤوسهم الا تعظيما لشعائر الله

صاحب الاخبار

جعفر ٣٤٧ هـ بن محمد بن عثمان الفقيه ابو الحسن المروزي الشافعي برع في الفقه صنف في المذاهب
كتاب الدخيرة وكان تفقه بالقفال المروزي ودرس بعده بمرو عشرين سنة وبنيسابور اثنتي عشرة سنة
ومات سنة سبع واربعين واربعمئة الحسن ٣٤٨ هـ بن الحسين ابو علي الحلمي الفقيه الشافعي
والد القاضي ابي الحسين الحلمي وبلاده ابو الحسين الحلمي وسمع ابا علي الكرابيسي وابا عبد الله الزبيري
وابا بكر بن داسة وابا داود السجستاني وابا عيسى الترمذي وابا عبد الرحمن النسائي وابا بكر بن ابي داود
وابا بكر بن ابي الدنيا وابا عبيد الآجري وابا بكر بن صاعد وابا بكر بن المقرئ وابا القاسم البغوي
وابا بكر بن ابي عاصم وابا يعلى الموصلي وابا عروبة الحراني وابا القاسم البغوي وابا بكر بن ابي عاصم وابا يعلى الموصلي وابا عروبة الحراني
وابا العباس الاصم وابا بكر الشافعي وابا بكر بن خزيمة وابا بكر بن المنذر وابا بكر بن زياد النيسابوري
وابا حامد بن الشرقي وابا العباس السراج وابا بكر بن اسحاق الصبغي وابا بكر بن ابي داود السجستاني
وابا بكر بن ابي حاتم القزويني وابا زرعة الرازي وابا حاتم الرازي وابا زكريا العنبري وابا بكر بن ابي الدنيا
وابا بكر بن ابي عاصم وابا يعلى الموصلي وابا عروبة الحراني وابا القاسم البغوي وابا بكر بن ابي عاصم وابا يعلى الموصلي وابا عروبة الحراني
وابا العباس الاصم وابا بكر الشافعي وابا بكر بن خزيمة وابا بكر بن المنذر وابا بكر بن زياد النيسابوري
وابا حامد بن الشرقي وابا العباس السراج وابا بكر بن اسحاق الصبغي وابا بكر بن ابي داود السجستاني
وابا بكر بن ابي حاتم القزويني وابا زرعة الرازي وابا حاتم الرازي وابا زكريا العنبري وابا بكر بن ابي الدنيا

قاني

الحسن ٣٤٧ هـ بن علي بن جعفر بن علمان بن الامراي ولقبه العجلي ابو عبد الله الحداد
المعروف بابن مالوله وهو عم الامراي صنف الاحكام وابا العباس السراج واعتقاد السلف
سنة عشرين واربعمئة قال الخطيب ولم نر قاضيا اعظم تراها منه وكان عارفا بمذهب الشافعي
سمعه يقول سمعت ابا عبد الله بن مندة بأصبهان ولد سنة ثمان وتسعين ومائتين وسمع

شوال م

سبع واربعين واربعمئة وهو قاض ببغداد رحمه الله

الاهدر
سليم الرازي

رافع بن نصر ابو الحسن البغدادي الحمال السابعي الفقيه المقدسي الزاهد يعقد على السبع ابي حامد واحد الاصوليين الطبقة الثانية
وروى عن ابي عمرو بن حمدان القاري وروى عنه جعفر السراج وسهل بن بشر الاسفرائيني وعبد العزيز الحنائي وكان موصوفا بالزهد والعبادة والمعرفة وله شعر حسن قال المحمد طاهر سمعت هياج بن عبيد يقول كان لرافع الحمال قدم في الزهد وانما تفقه ابو اسحق الشيرازي والقاضي ابو يعلى بن الفراء معادة رافع لهما كان يعلد ويتفق عليهما وشعره رحمه الله

لذكر العبد ان احسنت بحرا واقطع الامال عن فضل بني آدم طرا
انت ما استغنيت عن مثلك اعلى الناس قدرا اقام بمكة يفتي عمامة الى ان توفي سنة سبع

القاضي ابو الطيب الطبري

وار بعين واربعمئة سالم بن عبد الله ابو معمر الهروي يعرف بعرجة اي بصغير

الباقي

عرف ذكره ابو عاصم العبادي في الطبقة السبع ابي محمد الجويني وقاضي دبسية وذكر عنه انه كان يقال انه ماغبر حسر بغداد مثله يعني في زمانه له كتاب اللمع والرد على البدع توفي سنة ثلاث وثلاثين واربعمئة ذكره ابن الصلاح سليم بن ايوب بن سليم الفقيه ابو الفتح الرازي الاديب الشافعي المفسر بدمشق الشام تفقه ما السبع ابي حامد الاسفرائيني ببغداد وعلق عنه تعليقه وروى عنه وعن احمد بن محمد النصر واحمد بن محمد المحمر واحمد بن فارس اللغوي وجميد ابن عبد الله ومحمد بن جعفر التميمي ومحمد بن عبد الله الجعفي وجماعه وعنه جماعه منهم الحافظ ابو بكر الخطيب والفقيه نصر بن ابرهيم الفقيه ويتفقه وابو نصر المطرز وسهل بن بشر الاسفرائيني وابو القسم علي بن ابرهيم النسيب وقال هو ثقه فقيه مقرب محدث وقال سهل بن بشر الاسفرائيني حدثني سليم الرازي انه كان في صغره بالكوفه وله نحو عشرين سنه فحضر بعض الشيوخ وهو يلقن فقال لي تقدم فاقرا فتحمدت ان اقرا الفاتحه فلم اقدر على ذلك لانقلاق لساني فقال لي لم لا تقلت نعم قال قل لها تدعو لك ان يرد ذلك الله تراه القرآن والعلم قلت نعم فرجعت فسلمت الدعا فدعت لي ثم اني كبرت ودخلت بغداد وقرات بها الوسيط والقديم وعدت الى الري فبينا انا في الجامع اقابل مختصر المزني واذا الشيخ قد حضر وسلم علينا وهو لا يعرفني بسمو مقامه فسأل هو ان يعلم ما يقول ثم قال لي متعلم مثل هذا ما ورد ان اقول ان كانت لك والده قل لها تدعو لك فاستحييت منه او كما قال وقال الحافظ ابن القسم ابن عساكر يلقى ان سليما سمع بغداد ان جاز الاربعين قال وقرات بخطه عند الارمنازي عن سليم في بحر العلوم عند ساحل جده بغداد الحج في صفر سنة سبع واربعين واربعمئة وقد نيف على الثمانين وكان فقيها مشارا اليه صنف الكثير في الفقه وعقد درس وهو اول من نشر

هذا العلم واسمع به جماعه منهم الفقيه نصر بن ابرهيم المقدسي وحدث عنه انه كان يحاسب نفسه على الانفاس لا يدع وقتا يمضي بغير فايده رحمه الله

القاضي ابو الطيب الطبري

طاهر

ابن عبد الله بن طاهر بن عمر القاضي العلامه ابو الطيب الطبري عامل طبرستان احد ائمة المذهب وشيوخه المشاهير الكبار سمع بخراسان مرزا احمد العطاري وفاته ابو بكر الاسماعيلي فاته قدماه والاسعدي مرض فبقي اياما ثم مات قبل ان يسمع منه بجيا ونيسابور والفقيه ابا الحسن الماسرخسي ويتفقه عليه ما وسعد ابن الحافظ ابا الحسن الدارقطني وموسى ابن عمران والعافاني محمد بن علي بن عمر الحري وعنهم وعنه الحافظ ابو بكر الخطيب والشيخ ابو اسحق الشيرازي وابو محمد بن الاسود وخلق كثير آخرهم موتا القاضي ابو بكر محمد بن عبد الانصاري قال الشيخ ابو اسحق في الطبقات ومنهم شيخنا واستاذنا ابو الطيب الطبري روى عنه وسمع لم يحمل عقله ولا تغير فهمه يعني مع الفقها ويستدرك عليهم الخطا والنقص ويشهد ويحضر الموالك الى ان مات يعقد ما مل على ابي علي صاحب ابن القاص وقرا على ابي سعيد الاسماعيلي وعلى القاضي ابي القسم بن كج بجرجان ثم ارتحل الى نيسابور ولم ار ابا الحسن الماسرخسي وصحبه اربعين سنة ثم ارتحل الى بغداد وعلق عن محمد المالكي الخولزي صاحب الدارقطني وحضر مجلس ابي حامد ولم ار ممن رايت اكمل اجتهادا واشد تحقيقا واجود نظرا منه شرح المزني وصنف في الخلاف والمذاهب والاصول والجدل كما كتب ليس لاحد مثلها ولازم مجلسه بضعة عشر سنة ودرست اصحابه في مجلسه سبعمئة ورثيته في مقطعه وسلمت ان اجلس في مجلسه للتدريس فعقلت في سنة ثلاث واربعين احسن الله عني جزاءه ورضي عنه وقال الحافظ ابو بكر الخطيب كان ابو الطيب رعاعا ما الاصول والفروع محققا حسن الخلق صحيح المذهب احلفه الله وعلقت عنه الفقه سنين وقال سمعت الحاكم احمد المؤدب سمعت ابا محمد الباقي يقول ابو الطيب الطبري افقه من رايت رايت ابا حامد الاسفرائيني وسمعت ابا محمد يقول ابو الطيب افقه من رايت محمد الباقي وقال القاضي ابو بكر بن الشاي قلت للقاضي ابي الطيب شيخنا وقدوتنا لقد متعنا بحوارجك ايها الشيخ فقال ما عصيت الله بواحده منهما قط او كما قال وقال غير واحد سمعنا ابا الطيب الطبري يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله اسمر روي عنك انك قلت نضر الله امرا سمع مقالتي فوعاها الحديث احق هو قال نعم قلت كان مولده ببلده امل طبرستان سنة ثمان واربعين وثلثمايه ثم رحل في طلب العلم الى بلدان شتى حتى استقر به المنزل ببغداد فتفقه بها وبرع وساد وانتهى وصنف وولي قضا مرو الروذ بعد موت القاضي الصيمري ولم يزل حاكما الى ان مات بها

في ربيع الاول سنة خمس واربعين رحمه الله واكرمه ومن مفرداته ان خروج المني ينقض
الوضوء ومنها ان صلاة الكافر في دار الحرب تكون اسلاما ومنها لو ذبح
حمار صيد فباع واحد امنهما فيها صح لا سعى العمر قال النووي والصحيح خلافه
في العلامة قرات على الحافظ الكبير ابي الحجاج المزي وقلت له اخبرك الامام شمس الدين
ابو الفرج عبد الرحمن بن الشيخ ابي عمر ومحمد احمد قدامه والشيخ السيد محي الدين بن النجاري
وغير واحد قالوا انا ابو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد انا الشيخان القاضي ابو بكر محمد
عبد الباقي الانصاري وابو الوهب احمد بن محمد بن عبد الملك بن ملوك الزراق قالا انا القاضي
ابو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري قالا ابو احمد محمد احمد بن عطرفة بحران نا ابو خليفة
الفضل بن الحباب الجمحي نا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن شعبة عن منصور عن ربعي بن خراش عن ابي
مسعود البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام
النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت **عبد** عن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
ابن احمد بن عبد الله بن محمد بن النعمان بن عبد السلام القاضي ابو محمد الاصبهاني ويعرف بابن اللبان
احد العلماء العباد الشافعيه اشتغل في الفروع على الشيخ ابي حامد الاسفراييني وفي الاصول
والكلام على القاضي ابي بكر الباقلاني وسمع الحديث من ابي القاسم البغوي وابي مسلم الكجي وابي
طاهر المخلص واحمد بن سلمان النجاد وقرا بالروايات وروى عنه الخطيب وابو علي
الصواف وقرا عليه بالروايات جماعة واخذ عنه علم الكلام احمد بن محمد القاضي ابو يعلى بن الفراء وابو
القاسم الحسكاني بال الحافظ ابو بكر الخطيب كان ثقة وله ايضا اوهام وله مصنفات نفيسة وكان
واحسن الناس تلاوة للقرآن وحسن العبارة في المناظرة مع دين وعبادة وورع بين وحسن خلق
وتقشف ظاهر سمعه يقول احفظ القرآن وانا ابن خمس سنين واحفظه مجلس بالغداة ومجلس بالعشي وكان
ابو حسن بن الحمامي يسمع ابا علي بن المذكر اقراء المرسلات فقرا عليه ثم اخذ الاعلاطيما فقال
سعوا له والعدة علي قال الخطيب ولم ار اجود ولا احسن قراءة منه مات باصبهان
في جمادى الاخرة سنة ست وارعين واربعمائة **عبد** الملك بن عبد الله بن محمد
ابن حبيب بن مسكين ابو الحسن المصري الفقيه الشافعي ويعرف
ايضا بالرقي روى عن اسيد بن محمد الجوهري صاحب النسائي وعبد الله بن محمد بن
غالب البزار وعلي بن الحسن الاطاكي قاضي ادنة وابي بكر بن المقرئ وغيرهم وروى
الرازي في مشيخته المشهورة مات في سنة سبع واربعين واربعمائة **عبد** الله
ابن عبد الاعلى بن محمد هو دن ابو القاسم الوقي العروضي الحراني اخر الفقهاء الشيخ

ابي حامد الاسفراييني وروى الحديث عن ابن حبابة والمخلص وابي حفص الكتاني وغيرهم وكتب
عنه الخطيب البغدادي وقال كان ثقة قال وسالته عن مولده فقال سنة اربع وتسعين وثلثمائة
قال وكان دخوله بغداد سنة ست وثمانين قال الخطيب ولعلني انه مات سنة ثلث واربعين
واربعمائة وكان قد سكنها **عبد** الله بن محمد بن ابرهيم ابو القاسم البزار
المعروف بالبقوي روى عنه الخطيب وقال كان صدوقا فاضلا فقيها على مذهب الشافعي رحمه الله
ذكره ابن الصلاح وساق في ترجمته باسناده الى الاوزاعي حدثني عبد الله بن عامر قال لقيت عمر
عليه السلام من حسن الصوت مالم يعط احد قط حتى ان كان الطير والوحش ليقفن حوله حتى
تموت عطشا وجوعا وان الانهار لتقف **عبد** الجبار بن علي الاستاذ ابو القسم
الاسفراييني تلميذ الشيخ ابي اسحق الاسفراييني شيخ امام الحرمين في الكلام له المصنفات في الاصلين
وفي الجدل وهو الذي حكى عن شيخه الاستاذ ابي اسحق انه قال لو ان رجلا طلق زوجته مغتفرا انها
اجنبيه فعليه الحد ذكره ابن الصلاح ولم يورخ وفاته **علي** بن الحسن بن احمد بن محمد بن
ابو القسم المعروف بابن السلمة الملقب مرتس الرؤساء شرف الوزراء جمال الوزراء وزير القائم بامر
الله قال الخطيب البغدادي كان قد اجتمع فيه الاصالة ووفور العقل وسداد الراي وحسن
الاعتقاد وذكر انه كان قد صنف فيه فنون من الفقه والقراءة والعروض وغيرها توفي سلخ
ذي الحجة سنة خمس واربعين وخمسمائة رحمه الله وله ابن الصلاح في الطبقات
علي بن محمد حبيب القاضي ابو الحسن الماوردي البصري احد اصحاب الوجوه في المذهب
مولف الحاوي الكبير هو في المصنفات عديم النظير في بابه وله التفسير والاحكام السلطانية وادب
الدين والدنيا وغير ذلك من المصنفات النافعة روى الخوارزمي الحسن بن علي الجمل الصاغاني حدث
الحسيني وعن حصين بن محمد القاضي ومحمد بن علي السمري ومحمد بن علي وعنه جماعة منهم الحافظ ابو بكر
الخطيب قال كان من رؤوس العقهاء الشافعيين وله تصانيف عديدة في اصول الفقه وفروعه وفي
غير ذلك وكان ثقة وولي القضاء ببلدان شتى ثم سكن بغداد واخر هم موتا ابو العز بن كادش وقال
الشيخ ابو اسحق في الطبقات ومنهم اقتضى القضاء ابو الحسن الماوردي البصري سمعه على ابي
القسم الصيمري بالبصرة ورحل الى الشيخ ابي حامد الاسفراييني ودرس ببغداد سنينا كثيرة
وله مصنفات كبار في الفقه والتفسير واصول الفقه والادب وكان حافظا للمذهب وقال
ابن خيرون كان رجلا عظيم القدر مقدما عند السلطان احد الائمة له التصانيف الحسان
في كل فن من العلم وذكر الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في الطبقات واتهمه بالاعتزال في بعض
المسايل بحسب ما فهمه عنه في تفسيره في موافقة المعتزلة فيما قالوه اعلم ثم روى عنه حديث

هل انت الا اصبع دميت وانى عليه ابن خلكان فى الوفيات وعلى مصنفاته وذكر انه
لم يكن امور شباب ومصنفاته فى حياته وانما ادمى رحلاً واصحابه اذا حضره الموت ان
يضع يده فى يده فكان اذا قبض على يده فلا يخرج ومصنفاته شباد ان راه بسط يده
اى علامة قبولها فلم جهاز بسطها والله الحمد والمنة قال الخطيب وغيره احد نوفى ببغداد
بعد موت القاضى ابى الطيب فى سنة الاول سنة خمسين واربعمائة عرست وثمانين سنة رحمه الله
فلما قدم السلطان طغرلبك بغداد وادناه وحظى عنده والهمه والمكاتب فى
تعديد الملك هناهناه صاحب العمادى جواز ذلك فسوغه القاضى ابو الطيب ومنع
ذلك الماوردى وغيره فلزم الملك الاقتداء بحظوه ولم اختيارات غريبة ووجوه منقولة
عنه فى الاصول والفروع وعلوم الحديث محمد بن احمد بن عيسى بن عبد الله ابو
ابو الفضل السعدى البغدادى الفقيه الشافعى احد تلامذة الشيخ ابى حامد الاسفرايينى سكن
بغداد ثم سكن مصر واملى واقاد وسمع وتحدث عن ابى بكر بن شاذان وابى طاهر المخلص وبن جميع
بصيدا وجماعة وجميع معجم الصحابة للبغوى عن ابن بطة العكبرى وروى عنه سمعان بن بشر
الاسفرايينى وعلى بن مكى الاردكى ومحمد احمد الدوارى واخرون وحدث عنه الحافظ
عبد الغنى بن سعيد المصرى ومات قبله بقليل سنة ثلاث وثلاثين سنة ونوفى بسمعان وقيل
شوال سنة احدى واربعين واربعمائة محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عمر
ابن مهدون الامام ابو الفرج الدارى البغدادى نزيل دمشق وعلى الشيخ ابى حامد الاسفرايينى
واكثر اما مارعاله وحرى المذهب وسمع الحديث من ابى عمرو بن حمدون وابى الحسن المقرى
وابى بكر بن شاذان وابى الحسن الدارقطنى وجماعة وعنه ابو على الاهوارى وهو اقرانه
وابو طاهر محمد بن الحسين الحمامى وعبد العزيز بن احمد الكتانى والحافظ ابو بكر الخطيب
البغدادى سمع منه بدمشق وقال هو احد الفقهاء الموصوف بالذكاء وحسن الفقه والحفظ
والكلام فى دقائق المسايل وله شعر حسن وقال الخطيب حدثنى ابو الفرج الدارى
سمعنا ابا عمرو بن حمدون سمعه بن سريج وقد سئل عن الفرد فقال هو طاهر هو طاهر
فقال الشيخ ابو اسحق فى الطبقات كان فقيها كاسباً شاعراً متصرفاً ما رايت افصح منه لهجة
قال لى مرضت فعادنى الشيخ ابو حامد الاسفرايينى فقلت

مرضت فاربحتانى عايد فعادنى العالمى واحد
ذاك الامام ابن ابى طاهر احمد ذو الفضل ابو حامد

ابو الفرج الدارمى

مولده سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة وتوفى بدمشق ليلة الجمعة مستهل ذى القعدة سنة ثمان
واربعين واربعمائة ودفن بمقبرة باب الفراديس رحمه الله ورد الشيخ
تقى الدين بن الصلاح انه وقف على جماعة الاسكار وفاتنى علمه ساملعا المامه والفرايد
والفوايد والغرايب والعجايب مع الايجاز والاختصار محمد بن عبد الواحد
ابو طاهر العدادى السمع المعروف بابن الصباغ وهو والد العلامة ابى نصر
صاحب الشامل وقال الخطيب كان يفقه درس الفقه على الشيخ ابى حامد الاسفرايينى
وكانت له حلقة الفتوى وسمع الحديث من ابن شاهين وعلى بن عبد العزيز بن مدرك وابى
القسم بن حبابة وغيرهم وكتبنا عنه وكان ثقة نوفى ببغداد فى ذى القعدة سنة ثمان واربعين
واربعمائة منصور بن عمر بن على الامام ابو القسم العدادى الكرخى احد الفقهاء
الشافعية تفقه بالشيخ ابى حامد وروى عن ابى طاهر المخلص وابى القسم الصيدلانى
وعنه الخطيب البغدادى وقال هو من اهل كرخ جدان قال الشيخ ابو حامد الشيرازى فى طبقات
الشافعية ومنهم من يقدم ابا القسم منصور الكرخى فى تفقه على ابى حامد الاسفرايينى وله عنه تعليقة
وله فى المذهب كتاب الغنية ودرس ببغداد مات فى جمادى الاخرة سنة سبع وثلاثين واربعمائة
ناصر بن الحسن بن محمد بن على القرشى العمرى ابو الفتح المروزى الفقيه الشافعى

ابو الفتح العمرى

احد اصحاب القفال تفقه عليه بمرو وبسابور على ابى طاهر بن محمش وابى الطيب الصعلوكى وبرع
فى حياتهما وتفقه به خلق كثير منهم البيهقى وابو سعد الحمال وكان علمه مدار الفتوى والمناظرة
وكان فقيرا قانعا عفيفا متواضعا خيرا وكان من اوتاد الائمة وقد جلس للحديث واملى
وروى عن ابى العباس السرخسى وابى محمد المخلدى وابى سعيد بن عبد الوهاب الرازى وابى محمد
عبد الوهاب بن ابى سريج الانصارى وغيرهم وروى عنه اسعد بن عبد العافى الفارسى ومسعود
ابن ناصر السجزى وابو صالح المؤذن وغيرهم نوفى بسابور فى القعدة سنة اربع واربعين واربعمائة
الطبقة السادسة من اصحاب الشافعى رحمهم الله المرتبة الاولى
ممن مات سنة احدى وخمسين واربعمائة الى سنة احدى ستين
ابراهيم بن محمد بن موسى الامام ابو اسحق السروى الفقيه الشافعى واصل ساريه
ورحل الى المطهر بن قدم بغداد فى صباه وسمع بها ابا على الصفار وابا حفص الكتانى وابا طاهر المخلص
وروى عنه ملال بن سنان وتفقه على الشيخ ابى حامد الاسفرايينى واحد العراقيين عاد الى طبرستان
ثم رجع الى بلاده وصنف فى المذهب واصوله وولى قضاء بلده ساريه وصار شيخ بلك الناحية وتوفى
فى شهر صفر سنة ثمان وخمسين واربعمائة عن مائة سنة هكذا ذكر السمعانى فى الانساب وفى الذيل

البيهقي

ايضا وقال كان اماما فاضلا زاهدا وله تصانيف ليس في المذهب والاصول والخلاف والفرائض كما نقله ابن الصلاح في الطبقات **احمد** ٣٨٤ **بن الحسين** بن علي بن عبد الله ابن الامام العلم السني الحافظ الكبير ابو بكر البيهقي الخسروجردي سمع الكثير وجمع وحصل وصنف ورتب واستفاد شيخه الحافظ الحاكم ابا عبد الله النيسابوري وسمع ببلده وبغداد ومكة والكوفة ومشايخ نحو المائة ونسبوا اليه الى ان علم منه كثير وتلمذ للرجال دلائل بلغ مصنفات عديده ومع هذا فاتته اشياء منها مسند الامام محمد بن ادريس الشافعي ابن ماجه وجامع الترمذي كما هو ليست عنده الا ما قل منها واعلى مشايخه اسنادا ابو الحسن محمد ابن الحسن العلوي واعلمهم واعلاهم منزلة الحاكم وله مشايخ بالحجاز كابي طاهر بن محمش وابي بكر ابن فورك وابي عبد الرحمن السلمي وابي علي الروذباري وابي بكر القاسم القشيري وغيرهم واصحاب محمد بن يعقوب ابي العباس الاصم وحدث عنه جماعة كثيرون منهم ابنه اسحاق وخليفته ابو الحسن عبيد الله بن محمد ابي بكر فراهر السحامي وابو عبد الله الفراوي وعبد الجبار بن محمد الجواري وغيرهم ○ واخذ الفقه في مذهب الشافعي عن ابي الفتح ناصر بن محمد العرقي المروزي وغيره وبرع في المذهب واصوله وصنف الكتب الفقهية والحديثية المليحة المفيدة فمن ذلك نصوص الشافعي وهو اول من جمعها واحتج لها ومناقب الشافعي ومناقب احمد بن حنبل وكتاب السنن الكبير والسنن الصغير والسنن والآثار وهو على جادة المذهب والخلافيات وهو الكتاب الباهر ودلائل النبوة وهو النافعات الشافيات والاسماء والصفات والبعث والنشور وكتاب الاعتقاد وكتاب الدعوات الكبير والصغير وكتاب الزهد وكتاب المدخل وكتاب الآداب وكتاب الرعب والرهب وكتاب الاسرار وعيار الموازنات الجامعة المفيدة وقال امام الحرمين ما شافعي الا وللشافعي عليه منة الا البيهقي فان له الشافعي منه لتصانيفه في نصرة مذهبه وقال عبد الغافر الفارسي كان علي سبيله العلماء قانعا باليسير من الدنيا محمولا في زهده وورعه وذكر غيره انه سرد الصوم بنيسابور سنة كان مولده في سعبان سنة اربع وثمانين وثلثمائة وسمع الكثير ثم اقام في بلده سهق لتصنيف كتبه ثم انه طلب الى نيسابور لنشر العلم فاجاب ودخلها سنة احدى واربعين واربعمائة فاجتمع الايمة العلماء لقراءة تصانيفه وسماع فوائده فلم يزل كذلك حتى مات في عاشر جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين واربعمائة بنيسابور ونقل تابوته الى بلده سهق رحمه الله وحكى الشيخ ابو عمرو في الطبقات عن البيهقي انه قال التكبير الاولى من صلاة الجنازة فاتحة من واجباتها واما التكبيرات الثلاث والدعاء للميت فيحتمل وجهين ثم قال ابن الصلاح وهذا لغريب جدا ولم اجده في كتبه

العلم

ولعله نقل عنه لفظا **الحسن** ٣٦٦ بن علي بن مكي بن اسرافيل بن حماد الامام ابو علي الحماد الرستمي احد الاعلام كان على مذهب ابي حنيفة ثم انتقل الى مذهب الشافعي رحل في طلب الحديث وسمع بسامرا ومرو من ابي يعلى عبد الملك بن الحرم الاسعردي واسمعيل بن محمد بن حاتم الكشاني قال ابن السمعاني وسماعه الحسن بن الخليل مات سنة ست وعشرين وثلثمائة **دهثان** ٣٩٦ ابي جعفر بن ابي ابو منصور الجيلي وعبد الغفار بن حمدون الاديب ضبطه ياقوت مساس ومحت وقال ابو سعد السمعاني مالي حكاها ابن الصلاح والمشهور ما ذكرناه سكن بغداد واخذ عن الشيخ ابي حامد الاسفرائيني وكان احد مدرسي النظامية ببغداد وولي القضاء بباب الطاق وجرى له مع الخلافة وكانت له حلقة بجامع المدينة قال الخطيب البغدادي روى عن ابي الحسن بن الحمدي وابي القاسم الصيدلاني وعبد الرحمن بن عمر النحاس وغيرهم وكتبنا عنه وكان ثقة ومات في اول المحرم سنة ست وخمسين واربعمائة **علي** بن حميد ابن علي بن محمد بن خلد ابو الحسن الدهلي امام جامع همدان ومسند الشام الى علو الورع والديانة اخذ عن القاضي يوسف بن اخي حرج وروى عنه الحديث وعن خلق كثير منهم ابو بكر بن بلال وابو عمرو بن مهدي وابن بركان وعبد الرحمن ابن السمرقندي قال سمعت منه حديثي عنه يوسف الخطيب وعامة كهولنا وكان صدوقا ثقة امينا ورع جليل القدر محتشما عفيف عديم الشان ولد سنة سبع وسبعين وثلثمائة ومات في ثاني عشر جمادى الاولى سنة اثنتين واربع مائة وقبره بزاري رحمه الله تعالى

ابو عاصم العبادي

محمد ٤٨٩ بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عباد القاضي ابو عاصم العبادي الهروي الفقيه الشافعي احد اعيان الاصحاب روى الحديث عن احمد بن محمد بن عمر العراب وعنه وحدث عنه اسمعيل بن ابي صالح المؤذن واخذ الفقه عن القاضي ابي منصور محمد بن محمد الازدي عن ابي عامر العامري ابي عمر السطامي بنيسابور ثم صار اماما مدرسا في النظامية في الهراة وصنف كتاب المبسوط وكتاب الهادي وكتاب القاضي وكتاب المياه وكتاب الاطعمة وكتاب الزيادات وزيادات الزيادات وكتاب الطعام والصلاة واخذ عنه ابو سعد الهروي وغيره ومات في شوال سنة ثمان وخمسين واربعمائة وقيل سنة تسع قال ابو سعد السمعاني كان اماما مناظرا دقيق النظر سمع الكثير وتفقه وصنف كتابا في الفقه

الخضري

محمد ٤٠٦ بن احمد ابو عبد الله المروزي المعروف بالحصري بسبب ان بعض اجداده احد اصحاب الوجوه وكبار بلده القفال كان يضرب به المثل في قوة الحفظ وقلة النسيان وكانت له معرفة بالحديث وكان ثقة في نقله وله في المذهب وجوه غريبة حكيها الخراسانيون وقد نقل الحصري عن السابعي صحح دلالة الصبي في القبلة ذكره شيخنا ابو عبد الله الذهبي فيمن مات

ن

ابو علي الغراقي

في حدود سنه ستين واربعمايه قال ومات وهو في عشر الثمانين محمد ٤٩٠ عن
ابن اسمعيل بن محمد اسمعيل بن ابي عمر والقاضي ابو علي ابن ابي عمر الطوسي المعروف بالغراقي لطول اقامته
ببغداد تفقه على الشيخ ابي حامد الاسفرايني وسمع منه الحديث ومن القاضي ابي القسم يوسف بن
كج الدينوري وابي حاتم احمد بن محمد الحاتمي وابي بكر بن احمد القاضي وغيرهم وسمع
منه جماعه منهم الامام ابو محمد عبد الله بن يوسف الجرجاني وذكره في جامعه في العلما وقال
سمعته يقول اقمت ببغداد احدى عشره سنه لم احلف الى ابي محمد الناس عن احلفت
عشرين الى ابي حامد فلما رجعت قصدت جرجان فحصرت مجلس الامام ابي الطيب الصعلوكي
وناظرت فيه ثم رجعت الى وطني قال الجرجاني ودرس الفقه وولي القضا الى ان توفي وكان
حسن السيره والعشره معظما عند كافه الناس وله صيت من العلما لم يسمع عن سواه
ابي عثمن الصابوني اهل علما لحضرته وبنى مدرسته على باب جامع طبران ولم اسمع عما
قال الجرجاني وتوفي سنه تسع وخمسين واربعمايه محمد ٤٥٩ عن بن بيان بن محمد الكازروني
الامدي الفقيه الشافعي سكن آمد وتفقه به جماعه وروى عن احمد بن الحسن بن سهل بن حليفه المالكي
ابي عمرو الهاشمي وابي الفتح نزال الفوارس وابن برهوسه وغيرهم ورحل اليه الفقيه نصر بن ابرهيم
المقدسي فتفقه عليه وروى عنه ايضا وابرهيم بن فارس الازدي وابي عامر عبد الرزاق
المقري وعبد الله بن الحسن بن النحاس قال ابن عساكر وحدثني ضبه بن اجداد انه لقيه وسمع منه
وكان قد قدم دمشق حاجا لحديث سمعه وقال ابن النجار ان ابا يعلى الفارضي قرأ عليه القرآن وابا
القضاعي روى سنه خمس وخمسين واربعمايه محمد ٤٥٤ عن بن سلامه بن جعفر بن علي القاضي ابو عبد الله
القضاعي الحاكم بالديار المصريه الشافعي مراعيان الفقها والمحدثين والمصنفين له كتاب الشهاب
وهو مشهور وتاريخ واخبار الشافعي وشيوخه وقد روى عن جماعه كثيرون من الحفاظ
وغيرهم وحدث عنه الحافظ ابو بكر الخطيب والحميدي مصنف الجمع بين الصحيحين والامير
ابو نصر بن ماكولا وكان متفننا في عده علوم ولم ار عصري صحبناه وقال عبد الرحيم
قال م وكان ينوب في الحكم بمصر وله مصانيف وقال الحافظ ابو طاهر السلفي كان من العفاف
الاساف سالكي المذهب والاعتقاد محمد ٤٥٦ عن بن هبة الله بن محمد بن الحسين الامام
ابو سهل بن كمال الاسلام ابي محمد الموفق بن القاضي العلامه ابي عمر السطامي ثم النيسابوري ثم
عبد الغافر الفارسي وقال سلاله الائمه وقره عين اصحاب الحديث انتهت اليه رياسه
الشافعيه بعد ابيه فاجراها على احسن مجار ورفعت في ايامه وقايع ومحن للاصحاب
وكان يعلم رسم التدريس لمده كان رئيسا صادقا قليل الكلام وله سنه ثلاث وعشرين

سهل

وار بعمايه وسمع مشايخ وقته بخراسان والعراق مثل البصروي وابي حسان المزكي وابي حفص بن
مسرور وكان منهم مجمع العلما ومسلمي الائمه ودل انه لما وقع في حوز الاسوريه في دلك
الزمان ما وقع بسبب بغض المعتزله بهم عند الدوله رتبهم ملخصين على الرئيس الوزير ابي القسم
القشيري وابو المعال الجويني يعني امام الحرمين وابي سهل بن الموفق ومعهم من الخلق وكان ابو
عاصم العبادي قد لخص استفتاء ورد عليه وحشد له وملخص بلاد البلد يروى عليه وهو اصح
واخرج الغزالي والقشيري من عندهم سار الى السلطان طغرلبك فرتب لهم معيشه فسجن شهرا واخذت
ضياعه واملاكه ثم بعد ذلك افرج عنه وعرض عما اخذ منه ثم حظي عند السلطان وحسن حاله
وادن له في الرجوع الى خراسان فلما مات طغرلبك وقام بعده ولده السلطان الب ارسلان كان له عند منزله
ورجاه رالله درجه وافره وهم ان يستوزره يسعى في اهلاك نظام الملك فتنكر سرا وحمل خاتونه الى نيسابور
واظهر الناس عليه الجزع والاسف وذكر اعلمه من بعد مدة وكان يراسله بعال في الاسواق والله
سنه ست وخمسين واربعمايه محمود بن الحسن العلامه ابو حاتم القزويني الطبري
الفقيه المتكلم احد اعيان الشافعيه قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي ومنهم من سماه ابو حاتم العرف
بالقزويني تفقه ناما على شيوخ البلد ثم قدم بغداد وحضر مجلس الشيخ ابي حامد ودرس للاعراض
على ارباب الكلام واصول الفقه على القاضي ابي عاصم العبادي وكان حافظا للمذهب والخلاف ضعيف
كتب الشيخ في الخلاف والاصول والمذهب ودرس ببغداد اولا ومات بها ولم انتفع باحد
في الرحله كما انتفعت به وقال الطيب الطبري عدل سحاب الذهبي فمن مات بعد ابي حامد في حدود سنه
سبعين واربعمايه قال السلفي ما ابو الفرج محمد بن ابي حاتم انا ابو نصر بن عبد الاعلى ما سفين
عن الزهري عن عطاء بن يزيد سمع ابا ايوب الانصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استقبلوا
بغائط او بول فلا تشرقوا ولا تغربوا المربعه الثالثه من الطبقه السادسه
من اصحاب الشافعي من سنه ستين واربعمايه الى سنه سبعين ٥

الخطيب البغدادي

احمد ٤٦٣ عن بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي احد
حفاظ الحديث وضابطيه والمتقنين المتفننين ومن المتعصبين لمذهب الشافعي الراسخين
عنه المصنفين في نصرته نعده على القاضي ابي الطيب الطبري وابي الحسن بن الحاملي
واسعد الشيخ ابي اسحق الشيرازي وابي نصر بن الصباغ وغيرهم رحمهم وشهرته في
الحديث مغنيه عن الاطناب في ذكر مشايخه فيه وتعداد البلدان التي رحل اليها وسمع فيها
وكل مصنفاته فانها مستنه وحسون مصنفا منها الجمع بالسنه على فقه المذهب وقد اسا
عليه الائمه والعلما قال الامير ابو نصر بن ماكولا كان من الاعيان ممن شاهدناه معرفه وحفظا

واتقانا وحفظا وضبطا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفتيشا لعلله واسانيده وعلما بصحيحه
وغريبه وفرده ومنكره ومطروحه قال ولم يكن ببغداد من بعد الدارقطني مثله وقال الشيخ ابو اسحق
الشيرازي كان ابو بكر الخطيب يشبه بالدارقطني ونظرائه في معرفه الحديث وحفظه وقال ابن
ابن السمعاني كان مميزا وتورائقه محررا حجه حسن الخط كثير الضبط فصيحا حتم به الحفاظ قال
ابو القاسم بن عساكر انا منصور ابن خيرون نا ابو بكر الخطيب قال ولدت في جمادي الاخره سنه ثمان
وسبعين وثلثمائه واول ما سمعت في المحرم سنه ثلث واربعين وكتب عنه ابو بكر البرقاني سنه تسع
عشره واربعمائه وقد قدم دمشق الحج سنه خمس واربعين ثم ورد في فتنه السلجوقي سنه احدى
وخمسين واقام بها الى سنه سبع وخمسين وصنف بها كثيرا من كتبه واسمع كثيرا بالجامع الاموي
وكانت قراءته حسنه جهوري الصوت وولي في ايام الدوله العبيديه والاذان بدمشق يحيى على خير
العمل فضاق امنه وكلموا في عزله بها لس وتغصب عليه متولي البلد واراد قتله ثم اتفق الحال
على نفيه وذهب الى صور فاقام بها في كل وقت يذهب لزيارة بيت المقدس ويعود الى سنه ثمان
وخمسين فوجه الى بلده على طريق طبريه فاسمع بها فوجه الى بغداد فسلموه ورجع ابوه والكرسوه
واسمع واملى بجامع المنصور بإذن الخليفه ومات في سنه ثلث وستين قال عبد العزيز بن احمد
الكتاني الدمشقي ورد كتاب جاء من الحافظ ابا بكر دوني في سابع ذي الحجه كان احد من حمل جنازه
الشيخ ابي اسحق الشيرازي وكان ثقه حافظا متقنا محررا مصنفا قلت شهد جنازته خلق
كثير ودفن الى جانب بشر الحافي وكان يقال الله تعالى
ان يحدث سارع ببغداد بما ان يملي بجامع المنصور تقضي حاجته بها وختم على اثنين وخمسمائه
ورويت له مقامات صالحه وكان فيه زهد وورع وعباده على طريقه السلف في ايراد الاخبار
وامرارها كما جاءت وكان سريع القراءه قرأ البخاري على كريمه المروزيه في خمسه ايام متوالية
وكان يتلو في اليوم والليله ختمه رحمه الله واياانا وقد نفع الله بكتبه ومصنفاته الحسين
ابن عبد الله بن الحسن بن السوخ ابو عبد الله الاموي الفقيه الشافعي سمع ابا محمد عبد الله بن عبد الله
ابن البيع وعبد الواحد بن محمد بن مسك ببغداد ومحمد بن محمد بن بكر الهداي بالبصره وعنه عمر
الرواسي وحدث عنه الرازي في مشيخته للمشهوره قال السمعاني مات بعد الستين والاربعمائه
حسين بن محمد بن احمد ابو علي المروذي صاحب التعليقه المشهوره في المذهب القاضي حسين
والفتاوي تفقه على القفال وكان يقال حبر الامه وتفقه عليه ابو سعد المتولي
ومحيي السنه البغوي وامام الحرمين ايضا كما قيل قال الله اعلم وروى الحديث عن ابي نعيم
الاسفرايني وغيره وعنه عبد الرزاق المسعودي والبغوي وله غرائب في تعليقته هذه

التي حقق فيها طريقه المراوزه من ذلك انه حكى عن الشافعي قولا ان الماء يسلبه
الطهوريه بغيره بالطاهرات ونقل عن البيهقي ان الشافعي قال اذا تركت الترجيع
في اذانه لا يصح اذانه واختار انا داصلي وهو يدافع الاحتبين ذهب خشوعه
لا يصح صلاته وقاله قبله ابو زيد المروزي مات في المحرم سنه ست وثلثمائه
وحكى الرافعي ان رجلا قال له اني حلفت بالطلاق انه ليس احد في الفقه والعلم
مثلك فطرق راسه ساعه وبكى ثم قال هكذا يقول موت الرجال لا يقع طلاقك
قال الشيخ ابو زكريا النواوي اذا اطلق القاضي في كتب مذهبي الخراسانيين كالنهايه
والتتمه والتهذيب وكتب الغزالي ونحوها فالمراد القاضي حسين ومتى اطلق في كتب
متوسطي العراقيين فالمراد القاضي ابو حامد المروزي ومتى اطلق في الاصول
لاصحابنا فالمراد القاضي الحباي كذا قال ولعله اراد القاضي عبد الجبار

طاهر ٣٦٣ احمد علي بن محمود ابو الحسن القاضي الفقيه الشافعي نزيل دمشق جد عز ابي الحسن بن
رزقويه وابي الحسن الحامي الفوذ راي طالب بن يحيى الاسكري وعوهم وعنه الفقيه نصر بن ابرهيم
المقدسي وابو طاهر الحباي وابو الحسن بن المداني وهذه اسانيد عاليه ووثقه

طاهر ٣٦٤ الابلي في عبد الله ابو الربيع الابلي التركي والابلق هي قصبه الشاش كان من كبار الشافعيه له وجه في
المذهب رحل وتفقه بمرو على ابي بكر القفال وبخارا على ابي عبد الله الحليمي وحدث بها
وعراق نعيم الاشهري وعنهم واخذ اصول الفقه عن الاستاذ ابي اسحق الاسفرائيني وتفقه عليه
اهل الشاش وكان امام بلاده مات سنه خمس وسبعين واربعمائه عن ست وتسعين سنه قال
النووي في تهذيبه ومسايله المستفاده ما حكيته عنه في الروضه ووافقه عليه رفيقه
القاضي حسين وغيره انه لو علت الخمره واربعة اسداس على الدن ثم نزل ثلثها بحلب طهر الوضع الذي
لاقعر الدن به كما طهر ما فوقها

عبد الله بن محمد بن ابرهيم بن محمد الكرخي الاصبهاني
احد ائمه الشافعيه تفقه على ابي الطيب الطبري ببغداد وسمع ابا الحسن بن بشران وهبه الله
بن الاكفاني وجماعه كثيرين وعنه محمد بن عبد الواحد الدقاق وعالم بن حمله ومحمود بن احمد
الحباي قال السمعاني توفي سنه ست وسبعين واربعمائه

عبد الله البرزي عبد الله بن محمود
ابو علي البرزي الفقيه الشافعي احد العلماء بدمشق على مذهب الشافعي كان يحفظ مختصر
المزني سمع ابا نصر وعنه ابن الاكفاني

عبد الرحمن بن الحسن بن ابي
ابو حنيفه الرودني الفقيه الشافعي نزيل نيسابور كان سمحا بما رسما لم يرد الله وجه حسن
الخط وكان ينسخ المصاحف وسائر الكتب حدث بها حسن بقوسوقه في ذلك سمع ابا المظفر

ومنصور بن راس ولد فى سنه نيف وتسعين واربعمايه عبد الرحمن بن محمد
فوراو الفورانى ابو القسم المروزى مصنف الابانه وغيرها فى المذهب وهو من اصحاب
ابى بكر القفال وكان من مقدم اصحاب الحديث عمر وسمع على عبد الله الطيسفونى شيخ ابا بكر
القفال وردى عبد المنعم بن ابى القسم القشيرى وناهر الشحامى وعبد الرحمن بن عمر المروزى
ومحيى السنه البغوى وتلميذه ابو سعد المتولى صاحب التتمه على الابانه وابى على زاد كلها
ومدحه واطنب واما امام الحرمين فكان يحط على الفورانى حتى قال فى باب الاذان وكان الفورانى
غير موثوق بنقله وهذا غير سديد امام الحرمين والله اعلم رحمه الله اغرب فى الابانه والاقوال
والحكايات عن الشافعى حتى انه حكى عنه قولا ان الماء المتغير بمخالطة مسوك الجارى والورد
كمذهب مالك فى ذلك والله اعلم وقرات على شيخنا الامام الحافظ جمال الدين ابو الحجاج
المزى اخبرك الشيخان ابو الخليل ان السبط ان برهان الدين ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم الفرضى
وشمس الدين ابو عبد الله محمد عبد المؤمن بن ابى العز الصوفى قالا انا ابو مسلم الوليد بن عبد الرحيم
ان احمد بن محمد فى كتابه الينا واجازا انا ابو القسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامى قراءة عليه ونحن نسمع
باصبهان سنه احدى وثلثين وخمسمايه انا ابو القسم عبد الرحمن بن محمد بن فورار الفورانى المروزى
قدم علينا بيسابور وبزل مدرسه الشطبى بقراءة الحسن بن احمد السمرقندى فى سنه سبع وسبعين
واربعمايه قال انا الامام ابو بكر احمد القفال انا الحاكم ابو سعد بن ابى الفضل الحافظ انا محمد بن اسحق
ابن سمران السراج النيسابورى نا اسحق بن ابرهيم الحنظلى نا عبد الرزاق عن معمر عن
الزهرى عن عروة عن عايشه رضى الله عنها قالت ما راءت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب خادما
ولا امراه قط ولا ضرب بيده شيئا قط الا ان يجاهد فى سبيل الله ولا نيل منه شىء من الاشياء فينتقم
من صاحبه الا ان ينتهك شىء من محارم الله فانتقم لله عز وجل رواه مسلم فى الصحيح عن اسحق بن ابرهيم وعبد الله بن عبد الرحمن
الدارمى انشدنا ابو على الحسن بن احمد الاصفهانى الفقيه الشيخ الى الازهرى المسوكل

ساجعل بعد المصطفى ثم صحبه امام العلوم الشافعى محمدا
به اقتدى فى كل خير جعلته لدى العرش منه طلقه وتقبلا
وما لاما بالفضل والعلم والتقى ومنقبه الانصار جار مسودا
بقرعوني عند ذكر ابن حنبل لبصر للدرس حسن بحردا

الداودزي

عبد الرحمن بن محمد بن المطفر بن محمد بن داود بن احمد بن عبد الله بن الحكم
ابن سنزاد ابو الحسن بن ابى طلحه الداودزكى النوسجى راوى البخارى وغيره وكان احد

مشايخ الحديث والفقه فى مذهب الشافعى ولقب بكمال الاسلام اخذ الفقه عن سهى
الطبرى الخراسانيه والواقيه ابى بكر الفعال وابى حامد الاسفرايينى وعن ابى عبد الله الطبرى
وابى طاهر بن محمش وابى الحسن الطبسى وابى سعد بن محمد بن منصور العفيف النوسجى وصحب ابا
على الدقاق وابا عبد الرحمن السلمى وغيرهما وسلك التصوف وسمع الحديث فرحل فى
بلدان شتى لعبد الله بن احمد بن حموية السرخسى موسح جمع صحيح البخارى وهو اخر من
حدث عنه وبمرو ابا الحسن مسرح والحاكم وغيره بنيسابور وبغداد ابا الحسن بن الصلت
وابا عمرو بن مهدى وعلى بن عمر الحافظ وردى عنه ابو الوقت عبد الاول السجزى لجميع صحيح البخارى
وسافر واحدا ابا محمد وابا الحسن اسعد بن زياد الميانجى وعايشه بنت عبد الله
النوسجيه وكان شيخا حسنا عابدا زاهدا لسر الدرس بالحرم مكث
اربعين سنه لا ياكل اللحم لما وقع من الناس فى الحميد وكان ياكل السمك وبمرهال حتى احمر
ان امراض الطحال بعضا سفرته فيه فترك اكل سمكه وكان يصنف ويفتى ويدرس
ويعطى له خط فى النظم والنثر وسمعت شعره

ربى تقبل عملى واحسن املى واصلح امورى كلها قبل حلول الاجل ولـه
يا شارب الخمر اعلم بويه قبل الفراق الساق بالساق
الموت سلطان له سطوه ياتى على المسىء والساقى

ولد فى ربيع الاول سنه اربع وسبعين وثلثمايه وتوفى فى شوال سنه سبع وتسعين واربعمايه
ببلده نوسنج وهى بلده على سبعة فراسخ من هراه رحمه الله

عبد العزيز بن احمد

ابن محمد بن على بن سلمان ابو محمد التميمى الكتانى محدث دمشق فى زمانه الصورى سمع
كثيرا وكتب ورحل واستفاد من بلاد شتى وله معرفه جيده وحرج اشياخ سمع الحديث
مصدقه بن محمد الدال وتمام الرازى وابى نصر بن هرون وابن ابى نصر وخلق وخلق وسمع
اقرانه وحدث عنه الخطيب والحميدى وابن الاكفانى واسعد بن احمد السمرقندى
وشيخه ابو الفتح الازهرى وقال ابن ماكولا كتب عنى وكتب وهو ثبت مامون وقال
الخطيب هو ثقه امين ووصفه ابن الاكفانى بالصدق والاستقامه وسلامه المذهب
ودوام الدرس للقران مولده سنه تسع وعشرين وثلثمايه وابتدا سماع الحديث سنه سبع
واربعين ورحل الى بغداد سنه سبع عشر وتوفى فى العشر من جمادى الاخره سنه
ستين واربعمايه قال القاضى الفقيه ابو بكر بن المقرى المالكى قال انا ابو محمد الاكفانى
دخلنا على الشيخ ابى محمد عبد العزيز الحمامى فى مرض موته فقال انا اشهدكم انى قد اجزت

لكل من هو مولود الان في الاسلام بشهدان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال
الشيخ الامام الذهبي فما سمعته منه لا اعرف احدا ضبع هذا قبله وقد روى عنه
بعده اله اجازه غير واحد منهم محفوظ بن صصري البغلي عبد اللهم
ابن احمد بن طاهر ابو سعد السمعي الطبري المعروف بالوزان قاضي همدان الفقيه الشافعي
احد اصحاب ابي بكر القفال في الفقه وروى عنه الحديث وعن منصور السمر قندي
الملعدي وابي بكر الخيري وعنه زاهر الشحامي وابو علي احمد بن سعد العجلي شيرويه
الديلمي وقال كان صدوقا واسع العلم سمعت واستملت عليه وقال السمعاني
نزل الري وسكنها وكان من كبار عصره فضلا وحشمة وجاها له القدم الراسخ
في المناظرة والحكام الخصوم تفقه على القفال وبرع في الفقه قال ولد سنة احدى
وتسعين وثلثمايه ومات سنة ثمان وستين وقيل سنة تسع وستين واربعمايه
وذكر غيره انه ولي القضا بهمدان سنة ست وتسعين قال الشيخ ابو عمرو بن
الصلاح وهو جد الفقها الشافعيه الذين يعرفون بالوزانيين وهم رؤسا الشافعيه بالري
في زمانهم وقد ذكر الشيخ تقي الدين بن الصلاح في ترجمته في الطبقات من الشعر

جنباني المدام باصاحبيا وتركا حديث سلما وربا
والحنا لموجب الشرع بشرا ومنحنا لموجب اللهو طيا
ووجدنا الى القناعه بابا فرضعنا على المطامع كيا
ان ملامات نفسه عن هواها اصبح القلب منه بادية جيا
نلت روح الحيوه بعد زمان قد بعيدت باللتيا والتيا
كنت في حر وحشي لاختياري فتعوضت بالوضي منه فيا
وتحررت بعد رق وذل حين لم ادخر لنفسي شيا

عبد الرحيم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحه بن محمد الاستاذ ابو القسم القشيري
النيسابوري احد العلما بالشريعه والحقيقه والفروسيه والوعظ والكلام والتصوف
والمعاملات واحوال القلوب احد طريقه الوعظ عن الشيخ ابي علي الدقاق وتزوج بابنته فاطمه
واخذ ابو علي الدقاق علم الطريقه عن ابا نصر اباري عن الشبلي عن الجنيد عن السري عن معروف
الكرخي عن داود الطائي عن التابعين ودرس الفقه على ابي بكر الطوسي والكلام على ابي بكر
ابن فورك وابي اسحق الاسفرايني وبرع في ذلك وصحب اباعبد الرحمن السلمي وحج
مع البيهقي وابي محمد الجويني وروى الحديث عن ابي الحسن الخفاف وابي نعيم

الاسفرايني

ابو القسم القشيري

الاسفرايني وابي بكر بن عبدوس وابي نعيم المهرجاني وابي عبد الرحمن السلمي وابن باكويه
وجماعه وعنه جماعه منهم ابنه عبد المنعم وابن ابنه ابو الاسعد هبة القهر وزاهر
الشحامي وابو عبد الله الفراوي والحافظ ابو بكر الخطيب ومات قبله وقال كتبنا
عنه وكان ثقه وكان يقص وكان حسن الموعظه مليح الاشاره وكان يعرف
الاصول على مذهب الاشعري والفروع على مذهب الشافعي وقال ابو سعد السمعاني
لم ير ابو القسم مثل نفسه في كماله وبراعته جمع بين الشريعه والحقيقه قال القاضي
ابن خلكان صنف ابو القسم التفسير الكبير وهو من اجود التفاسير وصنف الرساله في
رجال الطريقه وجمع مع البيهقي وابي محمد الجويني وكان ليبي النوبه واستعمال السلاح
اليد البيضا قلت وله مصنفات اخر كثيره منها كتاب نحو القلوب وكتاب لطائف
الاشارات وكتاب الجواهر وكتاب احكام السماع وكتاب ادب الصوفيه وكتاب المنتهى
في علم اصول الدين وغير ذلك وكان له عدة بنين عبد الله وعبد الواحد وعبد الرحيم وعبد المنعم
وكانت له بنون وبحاهد اب في الاصطار لمذهب الاشعري حكي عنه الخطيب انه ولد
في ربيع الاول سنة ست وسبعين وثلثمايه وقال عبد الغافر الفارسي توفي صبيحه يوم الاحد
السادس عشر من ربيع الاخر سنه خمس وستين واربعمايه

عقيل بن محمد بن علي
ابو الفضل الفارسي ثم البعلبكي الفقيه الشافعي كان يحفظ مختصر المزني سمع ابا بكر محمد بن الحسن
القطان وعبد الرحمن بن ابي نصر وعنه عمر الرواسي وهبة الله بن الاكفاني وابنا احمد
ابن عقيل بابا في حدود سنة سبعين واربعمايه

الشاعر الباخرزي

علي بن الحسن بن علي بن ابي الطيب
الربعي الاديب ابو الحسن الباخرزي الشاعر تفقه بالشيخ ابي محمد الجويني في المذهب
ثم لزم الادب والانشاء والنظم واختلف الى ديوان الرسايل وسمعت به الاحوال ورأى
العجايب في الاسفار وسمع الحديث وله كتاب دمية القصر وهو كالذيل على يتيمة الدهر
للثعالبي في ذكر الشعرا وله ديوان فمنه

يا فالق الصبح من لاحت غرته وجاعل الليل واصداغه سكنا
بصوره الوين اسعد تبي ويما فلسي وقد ما هجتلي سجنا
لاغرو ان اورقت مار الهوى كبدي نار الفراق على بعد الوتى انا

قتل ببلخ وهي من نواحي نيسابور في ذي القعدة سنة سبع وستين واربعمايه وهذه رميه

علي بن يوسف بن عبد الله بن يوسف ابو الحسن عم امام الحرمين

ويعرف بشيخ الحجاز كانت له الرحله في الحديث وسمع الكثير وعقد المجلس الاملا بخراسان

وسمع مراي نعيم عبد الملك بن الحسن بخراسان وابن ابي نصر بدمشق وعبد الرحمن بن النحاس
بمصر والي عمر الهاشمي بالبصره وعبد الله بن يوسف بن ماموية بنيسابور وعنه
ابو سعد بن ابي صالح المؤدن وابو عبد الله الفرادي وعبد الجبار الجواري وزاهر وحمد
ابنا الشحامي ومات في ذي القعده سنه ثلث وستين واربعمئه عمر ٦٣ بن عبد العزيز
ابن احمد ابو طاهر القاشاني المروزي الفقيه الشافعي رحل في صباه الي بغداد علي
الشيخ ابي حامد واخذ علم الكلام مراي جعفر السماني قاضي المؤصل بلمد الباقلاني ودرع
فيه وسمع سنن ابي داود مراي عمر الهاشمي بالبصره وروي عنه محيي السنه البغوي
وغيره محمد بن احمد الفقيه ابو المظفر التميمي المروروذي الشافعي
الواعظ روي عن عبد الرحمن بن ابي نصر التميمي الدمشقي وجماعه وعنه عبد العزيز بن احمد
الكتاني وعلي بن الخضر وابو محمد البغوي مات في حدود سنه سبعين واربعمئه ٥
محمد بن الحسن بن علي ابو نصر الحلعوي قريه علي فرسخين من مرو والفراز
كان فقيها سمع بمرو وحل الي الشام وسمع عبد الرحمن بن ابي نصر التميمي وغيره
وعنه محيي السنه البغوي ومحمد احمد بن ابي العباس محمد بن الحسن بن يحيى
ابن سعد بن بشر الفقيه ابو سعيد الهداني الصفار مفتي بلد همذان روي الحديث
عن شيخه ابي حامد الاسفراييني وابي بكر بن لال وابن بركات وابو القسم الصوصري وابي احمد
الغرضي وخلق وعنه قال سمعت منه اذ كنت ولم يعد في السماع منه وكان ثقه ويقال
كان يدخن في اخر عمره وكان يعرف الحديث ولد سنه خمس وسبعين ومائتين
ومات سنه احدى وستين واربعمئه محمد بن القسم بن حبيب بن عدويس
ابو بكر بن ابي النسابوري الصفار وهو جد الفقيه الصفار بن اخذ عن الشيخ ابي محمد الجويني
واستخلفه في حلقته الشيخ ابو محمد الماجح وسمع الحديث مراي بغيم الاسفراييني وابي الحسن
العلوي وابي عبد الله الحاكم وغيرهم وعنه حفيده ابو نصر احمد بن ابي سعد الصفار وزاهر
وجيه الشحامي بان قال السمعاني في سمعت اباعاصم العبادي يقول ما رات احسن
لسانا منه ولا اصوب منه توفي في ربيع الاخر سنه ثمان وستين واربعمئه قال الشيخ تقي الدين
ابن الصلاح في ترجمته في كتاب الطبقات اخبرني في الادب عن زاهر الشحامي قال انشدنا
محمد بن ناصر الصفار املاء قال انشدنا محمد الحسن السلمي انشدنا ابو علي السلمي انشدنا
الصولي لابن طباطبا ٥

حسود مريض القلب تخفي ابنته ... وتضحي كئيب البال حتى حزينه

يلوم علي ان رحت في العلم راغبا ... اجمع وعند الرواه فنونه
ويزعم ان العلم الا لحلب العصى ... وحسن بالجهل اللئيم ضنونه
فيالائمي دعني اعالي بغيتي ... نعم كل انسان بما حسنونه

اخبرنا شيخنا الامام الحافظ ابو الحجاج المزي فيما قرات عليه قال انا الشيخ الامام
محي الدين ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد بن البخاري المقدسي فيما قرئ عليه
في ذي القعده سنه ست وستين وستمئه قال انا الشيخ الامام المفتي ابو سعد عبد الله
ابن عمر بن احمد بن ابي سعد ابي بكر بن ابي علي بن عدويس بن الصفار النسابوري
في كتابه الينا بسرخس قال انا حدي ابو نصر احمد بن منصور بقراءتي والدي في شوال
سنه تسع عشره وخمسمائه قال انا حدي الامام ابو بكر محمد ابي علي القسم بن حبيب
ابن عدويس الصفار قراءه عليه سنه اربع وستين واربعمئه قال انا الحاكم ابو عبد الله محمد
ابن عبد الله الحافظ سنه اربع واربعين قال انا ابو محمد جعفر بن محمد بن نصر الخلدي ببغداد
قال الحرث بن محمد التميمي نا العباس بن الفضل الازرق نا عبد الوارث بن سعيد نا ابو التياح
عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريره رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث
صيام ثلاثه ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان ارقد قال الحاكم ابو عبد الله
الحافظ متفق على اخراجه في الصحيحين رواه محمد اسمعيل البخاري عن ابي معمر عن عبد الوارث
وله عن ابي هريره طرق يحتمع ويدرك بها محمد بن محمد بن عبد الله بن احمد القاضي
ابو الحسن البيضاري البغدادي قاضي الكرخ تلمذ القاضي ابي الطيب الطبري وختنه كان من
كبار الائمه خيرا صالحا سليم المعتقد سمع من ابي الحسن بن الحذري واسمعيل بن حسن الخطيب
كتبت عنه وكان ضرير وقاموني في شعبان سنه ثمان وستين واربعمئه عن ست وسبعين سنه

البيضاري

يوسف ٣٦٣ بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم الامام الحافظ الكبير النمري
العلم ابو عمر بن عبد البر النمري عمر بن قاسط القرطبي محدثها وشيخ تلك البلاد
في زمانه سمع الكثير وتحر في علوم شتى وصنف الكتب المفيده النافعه كالاستيعاب
والاستذكار والتمهيد وكتاب العلم والكافي في الفقه وغير ذلك من الفوائد الكثيره
والعلوم الوفيره وتقدم ذكره القاضي عياض وقد روى الشيخ ابو عمر عن الحافظ خلف
ابن القسم وعبد الوارث ومن سفين وابي الوليد عبد الله بن محمد بن الفرضي وابن عمر
ابن الحسور ومحمد مسعود بن وضاح الجنه وابي عمر الطلمنكي ويونس بن عبد الله القاضي
وجماعه وعنه ابو العباس الدلائي وابي محمد ابي لحافه وابو الحسن بن موهب وابو عبد الله

ابن عبد البر
الى كي بلاده
شافعي

الحميدي وابو علي الغساني وغيرهم وقد اثنى عليه في امامته وجلالته المشايخ والائمة والعلماء واول العلماء علا على كتبه في مصنفاتهم ومباحثهم في مناظراتهم يعني المصنفات قال ابو محمد حزم في رسالته في فضائل الاندلس ومنها كتاب التمهيد لصاحبنا ابي عمر يوسف بن عبد البر وهو الان في الحياة لم يلق من الشيوخ مثله قال وهو كتاب لا اعلم في الكلام على فقه الحديث مثله ثم كيف احسن منه ومنها كتاب الاستذكار وهو اختصار التمهيد المذكور ولصاحبنا ابي عمر تواليف لا مثل لها في جميع معانيها ومنها كتابه المسمى بالكافي في الفقه على مذهب مالك خمسة عشر جزءا مما معنى عن المصنفات الطوال في معناه ومنها كتابه في الصحابة يعني الاستيعاب ليس لاحد من المتقدمين قبله مثله على كبره ما صنفوا في ذلك ومنها كتاب الاكتفا في قراءة نافع ومنها كتاب بهجة المجالس وانس المجالس نوادر ومدامات ومنها كتاب جامع بيان العلم وفضله وقال الغاضي الوليد الباجي ايكن بالاندلس مثل ابي عمر بن عبد البر في الحديث وقال ايضا هو احفظ اهل المغرب وقال الحافظ ابو علي الغساني كان ابو عمر والنمري قاسط طلب وتفقه ولزم ابا عمر احمد بن عبد الملك الاسيلي الفقيه ولبث بيس مدة ولزم بن الفرضي وعنه اخذ لسواد العلم الحديث وداب ابو عمر في الطلب الحديث وافتن به وبرع براعة فاق بها من تقدمه من رجال الاندلس وكان مع تقدمه في علم الاثر وبصره في الفقه والمعاني له بسطة كبيرة في علم النسب والخبر قلت ادركوه واخرجوه من بلده فتحول من بلد الى بلد الى ان مات بشاطبة ليلة الجمعة سلخ ربيع الاخر سنة ثلث وستين واربعمائة عن خمس وسبعين سنة وخمسة ايام رحمه الله تعالى انه ولي القضا ببلده هناك تعالى لها اسلوبه مدة رحمه الله واما نا ولا نشك انسان من اهل العلم انه كان مالكي المذهب متفرغ علمه واصل وشرح الموطا بالتمهيد واختصره اماما على اثره الله مع السابقة قول ابي عبد الله الحميدي كان ابو عمر حافظا مقدما عالما بالمعاني وبالخلاف وبعلوم الحديث والرجال قديم السماع لم يخرج من الاندلس وكان يميل في الفقه الى اقوال الشافعي قلت وحمله ميله الى مذهب الشافعي تصنيفه في الجهر بالبسملة واختياره لذلك وهي المسائل المشهورة في المذهب تفرد افراده وهي كالشعار على اصحابنا مردودة عند سائر الفقها المدرسة السالمة والطبقة السادسة من اصحاب الشافعي بمصر سنة سبعين واربعمائة الى سنة ثمان واربعين ابراهيم بن علي بن يوسف بن عبد الله الشيخ ابو اسحق الشيرازي استقصيت ترجمته في اول شرح التنبيه فليكتب وهناك الحسن ابن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد ابراهيم بن عبد الله بن العباس بن جعفر بن ابي جعفر المنصور

العباسي ابو علي المكي الشافعي الخطاط الامام كان سمع الخطيب وكان اكبر من بعيه بمكة والحجاز وكان ثقة مأمونا روى عن احمد بن ابرهيم بن مراس وعبد الله بن احمد السفطي وغيرهما وعنه ابو الطيب السماني عبد المنعم القشيري ومحمد طاهر وطائفة من حجاج المغاربة وثقه السماني في الانساب ومات سنة اثنتين وستين واربعمائة قرات على شيخنا الامام الحافظ ابي الحجاج القضاعي المزي قلت له اخبرك الشيخ الامام بقية المسانيد فخر الدين ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد بن البخاري المقدسي بقراءتي عليه قال انا القاضي الامام ابو المعالي اسعد بن ابي المنجا بن بركات السوحي قراءة عليه ونحن نسمع في شعبان سنة خمس وستمائة قال اخبرنا الشريف ابو العباس احمد بن محمد عبد العزيز العباسي المكي قراءة عليه ونحن نسمع في رمضان سنة سبع واربعين وخمس مائة بدار الخلافة ببغداد قال انا الشيخ الثقة العدل ابو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن الشافعي المكي قراءة عليه في المسجد الحرام خلف مقام ابرهيم في جمادى الاخرة سنة ست وسبعين واربعمائة قال انا ابو الحسن احمد بن ابرهيم بن احمد فراس المكي بما قراءة عليه في المسجد الحرام قال انا ابو عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد عبد الله بن يزيد المقرئ قال ما حدثنا ابو يحيى محمد بن عبد الله بن رزيد الفرك قال ما سفيان بن عيينة قال سألت الثوري عن سلمة بن عطا الليثي عن عبد الرحمن بن معمر الديلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحج عرفات فمن ادرك عرفة قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك الحج وايام منى ثلث فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه **عبد** ٤٨٧ الله بن الاستاذ ابي القاسم عبد الملك بن هوازن القشيري ابو سعد النيسابوري البر والد ابيه سادة قدر اعلما في الاصول والفروع والتصوف والتفسير اخر مع ابيهم الشيخ ابي الطيب الطبري وسمع في صبوته من عباده وحذق ونسك بوفي سنة سبع وستين واربعمائة قال السمعاني وكان سمع اسنى الطريقة واهله على الحقيقة ثم بالغ في تعظيمه واجلاله واحترامه رحمه الله تعالى ابو سعد ٤٧٢ عبد الرحمن بن مامون الامام ابو سعد المتولي النيسابوري الفقيه الشافعي احد اصحاب الوجوه في المذهب احد الفقهاء الفاضل حسن عبر والورد دوعا ي سمع احمد علي الاموري بخط ابي علي القسم الفوراني وله كتاب التتمة على كتاب شيخه الفوراني الابانة وابتدا ايضا بشرح الحدود وله كتاب في الخلاف ومختصر في الفرائض ومصنف في الاصول وكان فيها محققا وحبرا متقنا ولي تدريس النظامية بعد السبع ابي اسحق فعول بها الصباغ بعد اول شهر من اعداد النيابة سنة سبع وسبعين الى ان توفي سنة ثمان وسبعين واربعمائة وكان مولده سنة عشرين واربعمائة **عبد** السيد بن محمد بن عبد الواحد بن احمد بن جعفر

المتولي

ابن الصباغ

العلم

ابو نصر بن الصباغ البغدادي قاضي المذهب وفقيه العراق كان من اكابر اصحاب الوجوه
وصنف الشامل وغيره وكان قد اخذ عن الشيخ ابي الطيب الطبري وكان ادرى بالمذهب
من الشيخ ابي اسحق الشيرازي رحمهما الله روى جزا ابن عرفة عن محمد بن الحسين القطان وسمع ابا علي
ابن شاذان وروى عنه ابنه ابو القسم علي واسمعيل بن السمرقندي وابو نصر واسمعيل بن
محمد الفضل وغيرهم قال السمعاني ابو نصر صاحب وصاحبه وشيخ اهل النظامية بعد ابي اسحق وكف
بصره في اخر عمره قال ابن خلكان كان نقيا صالحا له كتاب الشامل وهو واضح كتب اصحابنا
واسمها اول له درس بالنظامية ببغداد اول ما افتتحت سنة تسع وخمسين واربعمية ثم عزل
بعد عشرين يوما للشيخ ابي اسحق فلما مات الشيخ ابو اسحق رد اليها ابو نصر يدرس بها سنة
ثم انه عمي فعزل عنها ومات يوم الثلثا الثالث عشر من جمادى الاولى سنة تسع وثمانين واربعمية
وكان مولده سنة اربعمية رحمه الله تعالى

الجرجاني

عبد ٤٧١ القاهر بن عبد الرحمن ابو بكر الجرجاني
النحوي الشافعي كان متكلما على طريقة ابي الحسن الاشعري وفيه دين وله فضيلة تامة بالنحو
وصنف كتبا كثيرة فمن اشهر كتاب الجمل وشرحه كتاب سماه التلخيص وكتاب العمد في
التصريف وكتاب العوامل المائة وكتاب المفتاح في مجلد وشرح الفاتحة في مجلد وكتاب المغني
في شرح الايضاح في نحو ثلثين مجلدا وغير ذلك احد النحويين كان عن ابي الحسن محمد الحسن
الفارسي عن احمد السيرافي عن ابي علي الفارسي واخذ عنه علماء زيد الفصيحي وذكره السلفي في معجمه
وقال دخل عليه لص وهو في الصلاة فاخذ جميع ما وجد والحاحي سطا له ولم يقطع
صلاته وله نظم فمنه

لم ير على العقل لامه ومثل الجهل ميل هائم
وعش حمارا عش سعيدا فالسعيد في طالع البهائم

توفي سنة احدى وقيل سنة اربع وسبعين واربعمية

امام الحرمين

عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله
ابن يوسف بن محمد بن حيوية العلامة امام الحرمين ضياء الدين ابو المعالي بن الشيخ
ابي محمد الجويني رئيس الشافعية بنيسابور ومصنف نهاية المطلب في دراية
المذهب وكتاب الارشاد في الاصول وذكر اكتاب الشامل وكتاب البرهان

في اصول الفقه ومدارك العقول لم يتمه وكتاب الرسالة النظامية لم يتمه الاحكام
الاسلامية وكتاب غياث الامم في التياث الظلم وهو بديع في براعته وفصاحته
ومقصوده فيه اساءة الامام وكتاب معتقد الخلق في اجتناب الفرق وكتاب غنية
المسترشد في الخلاف قال ابو سعد السمعاني كان امام الائمة في زمانه على الاطلاق
على الاطلاق المجمع على امامته شرقا وغربا الذي لم ير العيون مثله مولده في محرم
سنة تسع عشرة واربعمية وتفقه على والده وعلى جمع مصنفاته وتوفي ابوه وله
عشرون سنة فاقعده مكانه للتدريس فكان يدرس ويحيي المدرس السهمي واحكم علم
الاصول على ابي القسم الاسفراييني الاسماعيلي احد تلامذة ابي اسحق الاسفراييني وكان
ينفق سراياه ومما يحكى عن معلومه انه ظهر التعصب بين الوقتين واضطربت
الاحوال فاحتاج الى السفر فنيسابور فذهب الى العسكر ثم الى بغداد ومحل بها نائب
المنذري الوزير مدة يطوف معه ويلقى في حضرته بالاكابر من العلماء وساطرهم ويحل لهم
حتى يرهبه في النظر وشاع ذكره ثم حج الى الحجاز وجاور بمكة اربع سنين يدرس ويفتي
ويجمع طرق المذهب الى ان رجع الى بلده نيسابور بعد مضي نوبة التعصب فاقعد
للتدريس بمدرسته نيسابور واستقام امور الطلبة وبقي على ذلك وساق بضع سنة
غير مزاحم ولا مدافع مسلم له المحراب والمنبر والخطابة والتدريس ومجلس الوعظ
يوم الجمعة وظهر تصانيفه وحضر درسه الاكابر والجمع العظيم والطلبة وكان
يقعد بين يديه كل يوم نحو ثلثمائة رجل ويفقه به جماعة والاسبوع الحديث
براسه ورأى حسان محمد الحدكي والي سعد البصروي ومنصور بن رامش والزبير
قال وسماعنه ابو عبد الله الفراوي وابو القسم الشحامي واحمد بن سهل السجزي وغيرهم وسلم
قد اجازله الحافظ ابو نعيم الاصبهاني قال السمعاني وقرات بخط ابي سعد محمد ابن علي الهمداني
سمعت الشيخ ابا اسحق الغيور مرارا وهو يقول يمتنع احد الائمة فانه تزهد هذا الزمان
يعني ابا المعالي الجويني رحمه الله قال وقرات بخط ابي جعفر ايضا سمعت ابا المعالي يقول
قرات خمسين الفا في خمسين الفا ثم حليت اهل الاسلام باسلحتهم مسائل دلل في طلب
الحق وكنت اهرب في سالف الدهر من التقليد والان قد رجعت والحمد لله الى كلمة
الحق عليكم بدرس الجوائز فان لم يدركني الحق بلطف سره فاموت على درس الجوائز ويختم
عاقبة امري عبد الرحيم على سره الحق وكلمة الاخلاص لا اله الا الله وقال الفقيه
ابو الفتح الطبري دخلنا مجلس ابي المعالي في مرضه فقال اشهدوا علي اني قد رجعت

والكل الى كلمة الحق عز كل مقاله يخالف السلف واى اموت على ما عوت عليه عجائز نيسابور
وقال الفقيه غانم الرسل سمعت ابا المعالى الجويني يقول لو اسعفنا بمر اسرى ما
استدبرت بالكلام وقال امام الحرمين رحمه الله في خاتمة الرساله النظاميه اختلف
مسالك العلماء في الظواهر التي وردت في الكتاب والسنه واجتمع اهل الحق على اعتقاد
نحو لها فراى بعضهم تاويلها والتزم ذلك في اى الكتاب وما يصح من السنن قال ومذهب
ايمه السلف اى الاكثرين عز التاويل واخر انظواهر على موارها ونفوض معانيها
الى الرب تبارك وتعالى قال والذى نرتضيه رايا ودينا الله به عبدا اتباع سلف الامه
فالاولى الاتباع وترك الابتداع والدليل السمعي القاطع في ذلك ان اجماع الامه حجه متبعه
وهو مستند معظم الشريعه وقد درج صحب رسول الله صلى الله عليه على ترك التعرض
لمعانيها وكانوا لا يالون جهدا في ضبط قواعد الملة والتواصي بحفظها وتعليم الناس
ما يحاجون الله منها فلو كان تاويل هذه الظواهر فرضا او حتما لا شك ان يكون اهتمامهم
بها فوق اهتمامهم بفروع الشريعه فاذا انصرم عصرهم وعصر التابعين عز الاضراب
عز الباطل كان ذلك قاطعا بانه الوجه الذى يجب على ذى الدين ان يعتقده نره الباري
عن صفات المحدثين والخوض في تاويل الاسمات وتكل معناها الى الرب فليس ايه
الاستواء المجي وقوله لما خلقت بيدى وسعى وجه ربك ويجرى اعشاء وما صح واخبار
الرسول صلى الله عليه كما يليق بجلال الرسول وعمره على ما ذكرناه هذا كلامه في الرساله النظاميه
توفى امام الحرمين في الخامس والعشرين من ربيع الاخر سنه ثمان وسبعين واربعمايه بنيسابور
وكان يوما مشهودا اغلق البلد وكسر منبره بالجامع ورثاه الناس بقصائد ودفن بداره
اولا ثم نقل بعد سنين فدفن الى جانب والده ويقال انه كان له اربعمايه تلميذ فكسروا
محابرهم واقلامهم ولقاموا حوله بعد ذلك كذلك فالله اعلم اخبرني شيخنا الامام
الحافظ ابو الحجاج المزي الشافعي من لفظه في حفظه ثنا قاضي القضاه عز الدين ابو العلي
محمد عبد القادر بن عبد الخالق الانصاري الشافعي ابن الصائغ من لفظه وحفظه انا
ابو الحسن علي بن هبة الله بن الحسن انا الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي اخبرنا
الكيا الهراسي انا امام الحرمين رحمه الله قال انا والدي سا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي
سا ابو العباس الاصم سا الربيع بن سليمان سا الشافعي ثنا مالك عز نافع عز ابن عمر عز النبي
صلى الله عليه وسلم قال الشعار بالحاء ما لم يعفر قال هذا حديث صحيح متفق على صحته
ومحفوظ مرواته مالك وهو مسلسل بي الى الامام الشافعي ولله الحمد والمنه

الفقهاء الشافعيه

ترجمة الفقيه الامام لفظا ابا الشيخ شرف الدين ابو عبد الله محمد عبد الخالق بن ظفر قال انا الحافظ
شرف الدين ابو الحسن علي بن الفضل المقدسي انا الحافظ ابو طاهر السلفي فذكره بنسبه
ثم قال علي قال لنا السلفي هذا حديث مستحسن بسند ما اجتمع فيه من الفقهاء الا ابعد بعضهم عن
بعض قال السلفي وقد وقع عالي في حديث الاصم الا ان هذه الروايه من رواتها اجود مما
ذكره قال السلفي وقد اجاز لي لاحق بن محمد السمسمي وعمره عن ابي المحاسن سمع الامام
ابي المعالي محمد ٤٧٧ بن احمد بن محمد بن احمد بن القسم ابو الفضل بن العلامه ابي الحسن المحاملي
المحاملي الفقيه الشافعي سمع ابا الحسين بن بسران والمعمر سادان وجماعه واخذ عنه مكي
الرميلي وغيره وكان من الاذكياء الاعيان مات سنه سبع وسبعين واربعمايه قال الشيخ تقي الدين
ابن الصلاح في طبقاته عز ابي نصر السمعاني انه قال عنه اشتغل لي حداثه سنه على ابيه
ابي الحسن ثم ترك الفقه واشتغل بالاسناد فسئله حلقه امام الحرم بجامع النصر يوما عن فهما
الحديث والتفسير وكان عالما ذكيا سمع الكثير وابعد عنه ان اليسير مات وقد تقدم محمد ٤٧٤ بن الحسن بن الحسن ابو عبد الله المروزي المهرجاني سمع ابا
توبه علي بن مرداس مرو وكان اماما مدرعا عالما بالفقه والحديث مقدما معظما عند اهل زمانه روى عنه
الحديث وعز مسلم بن الحسن الكاتب ومحمد بن محمد الساجدي وطراد الزينبي سمع ابا الفضل الجارود
ابو هم بن ابي سعد وابا احمد محمد بن محمد العلم واحمد بن محمد بن الخليلي وعنه محمد بن نصر السعودي
ومحمد ابن الفتح البزاز ومصعب بن عبد الرزاق وعبد الواحد بن ابي علي الغزنوي وآخرون توفي
سنه ثلث وقيل اربع وسبعين واربعمايه محمد بن هبة الله بن الحسن بن
منصور ابو بكر اللالكائي الحافظ سمع الحافظ ابا القسم الطبري سمع ابا سراج وطبقته
البغا وسمع هلال الحفار وابا الحسن بن بسران وابا الحسن بن الفصل العطار
وعبدوس وجماعه وعنه جماعه من الحفاظ منهم القسم الرميلي قال ابن الصلاح وكان صدوقا
ملتزما وذكر انه مات سنه ثمان واربعين وذكر انه روى عن علي محمد السلمي عن الحسن
ابن صفوان البرذعي عن ابي بكر بن ابي الدنيا قال انشدني محمود الوراق

المحاملي

وسبعين

يا ناظرا بر نوا عيني راقد ومساهد للامر عبر مشاهد
منع بعسك حيلة والحيلة باطل الرزق هن قد اجد
فصل الدموع الى الذنوب وتنحي درك الجنان وفور العايد
وعلمت ان الله احرج ادمنا منها الى الدنيا بذنب واحد

يوسف بن الحسن بن محمد بن الحسن ابو القسم العكبري البغدادي الصالح

اصحاب الشيخ ابي اسحق الشيرازي الذين تفقهوا عليه وكان عمره قريبا من عمر الشيخ لانه ولد
سنة خمس وسبعين ورحل في طلب الحديث وسمع وقرأ معاجم الطبراني على الحافظ
ابي نعيم الاصبهاني وسمع ببلده من ابي عبد الله الحسين الاهلي وابي علي بن شاذان وسعد ابن ابي سعد
الصوفي وجماعة وعنه ابو القاسم السمرقندي وعبد الخالق بن احمد اليوسفي وسرور بن الدليمي
وكان اماما ورعا متنسكا خاشعا كبير القدر مات في الحادي عشر من ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين
واربعمائة **المرتبة الرابعة من الطبقة السادسة من اصحاب الشافعي رضي الله عنه**
من سنة احدى وثمانين واربعمائة الى آخر سنة تسعين **احمد** بن علي بن احمد بن الحسين
ابو حامد الاسفراييني احد الصدور والاعيان ومن لم يحل عند الخاصة والعامة ذكر ابو سعد السمعاني
انه سمع الحديث من ابي عبد الرحمن السلمي وابي منصور عبد القاهر والقاضيين ابي الطيب الطبري
وابي منصور بن جعفر الحيلي وغيرهم قال وتوفي سنة ثلاث وثمانين واربعمائة **احمد**
ابن محمد بن احمد ابو العباس الخراساني قاضي البصرة وشيخ الشافعية بها وهو مصنف كتاب المجاهد
والتحرير والشافي وهو على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وكان من اعيان الادباء له النظم والنثر والمصنف
المفيد وسمع الحديث من ابي طالب بن غيلان وابي الحسن القزويني وابي عبد الله الصوري وغيره
ابو علي بن شاكر الحافظ وابو بكر احمد بن اسمعيل بن السمرقندي والحسين بن عبد الملك الاديب
مات سنة ست وثمانين واربعمائة قال ابن الصلاح وله شذوذات منها انه جمع بين محللة له نكاح
الامة بشرطه وامة لي نكاح واحد صحح النكاحان وفي الوسيط وغيره القطع ببطلان نكاح الامة
احمد بن محمد بن اسمعيل بن علي ابو الحسن السجاعي النيسابوري كان الشافعية
بمرو في عصره وكان من مجلس القضاء بنيسابور ومن ذوي الرأي الكامل وولي اوقافا
وانظارا للدين فعل ذلك بمحمد فمن دونه رأس له رياسة وحشمة ومروءة وولي الحديث بمرو وسمع من
ابي بكر الحيري وغيره من اصحاب الاصم وعنه عبد الغافر بن اسمعيل ومحمد بن جامع خياط الصوف
وعمر بن احمد الصفار ومحمد بن احمد بن الخطيب الخطيب وعبد الكافي بن زاهر وعبد الله بن
الفراوي وهبة الخير القشيري وولي بمرو سنة تسع وثمانين واربعمائة عن ثمانين سنة
احمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي السجاعي الاستاذ ابو حامد السجاعي السرخسي
ثم البلخي تفقه على الشيخ ابي علي السنجي ودرس بمرو وكان اماما مبرزا كبير القدر وكانت له بها دار
ومجلس وسمع الحديث من المستغفر محمد اللبني وغيره وعنه اخوه محمد بن محمد والسرور بن
بشر خسرو وابو سعد عمر بن محمد المروزي ومحمد بن الحسين القوسي وعمر البسطامي الحافظ وابو بكر
القسم القاضي الشهرزوري وغيرهم وشيوخه ابو سعد السمعاني وله مجلس املاء بمرو وولي

الجرجاني

ابو حامد السجاعي

سلخ سنة ثمان وثمانين واربعمائة **اسمعيل** بن عبد الملك ابو القاسم الطوسي
المعروف بالحاكمي قدم دمشق معاد الى الغزالي وسمع وتفقه عليه المقدسي سنة تسع وثمانين واربعمائة
قال ابو الفضل محمد بن علي القرشي القاضي كان اعلم بالاصول من الغزالي وكان صاحب مال صحيح الذهني
لا علم وفاته شيء وفي **اسمعيل** بن الفضل ابو محمد الاصلي الهروي والد الامام ابي عاصم
الصغير قال ابو عبد الرحمن السلمي الهروي في تاريخ هراة هو الحبل المتين والامام المقدم في فنون
الفضل وانواع العلم توفي سنة ثمان وثمانين واربعمائة وخلفه ولده الامام ابو الفضل محمد الحسن
الخلافة وولي الشيخ بقي الدين ابن الصلاح في الطبقات مرثيته

النصر

بعودا يا المسلس صمتا فمع حراء مرادك ذاكا
وان عوفت مآتمه فامح بحمد الله عافاك ما كا

نظام الملك الوزير

الحسن بن علي بن اسحق بن العباس الوزير ابو علي نظام الملك قوام الدين الطوسي استقر في
وزارة السلجوقية سنة خمس وخمسين وكان له بوكسر وصلف لاهل العلم والفقراء والضعفاء
والمساكين وهو باني نظاميه بغداد ونيسابور واصبهان وطوس وهراة وبلخ والطالقان وغيرها
وكان ابتداء امره ان اباه كان من الزهاد فيس ساخنة سهو وماس امه وهو رضيع فمات ابوه فطرقت
به على المراضع فرضعه خمسة منهم نساء الملك وتولى خدم السلطان وترقى في الدول حتى صار
مدبر لسر جلبل القدر مع الرئاسة والكفاية والامانة والعدل والصيانة سمع الحديث من ابي مسلم
محمد بن عبد بن مهرويه الاديب باصبهان ومن ابي القاسم القشيري وابي حامد الازهري وطبقته
وعنه ابو محمد الحسن بن منصور السمعاني ومسعود بن عبد الراق المسعودي وعلي بن محمد الرئيس
وبصر بن نصر العلوي وكان يعظم القشيري وامام الحرمين لسرا وعلما والله لست امام الحرمين مالحاله
البطانة ودل القاضي بن خلكان ان نظام الملك دخل على الامام المقتدي بالله فادرك في الجلوس
وقال الحسن بن علي عنك لي امر المؤمنين عنك قال وكان نظام الملك اذا سمع الدرس اسكت عجلة
حتى يفرغ وقد طول ترجمته البخاري في تاريخه والسبخ ابو شامة في الروضتين واسفوا على انه قتل
البطنية الماء شلبي زي صوفي فناوله ورقة فسألها منه فظنه يستفتيه لسكين في يده فوثب سيوفه
في تاريخ همدان قتل يوم السبت ليلة الجمعة حادي عشر رمضان سنة خمس وثمانين واربعمائة وعمره
ليس فوه ليس قوه وقد هس الصوم كاتبي والعصا لتي موسى ذا الزيال

نبوه الملك

وقرأت على الحافظ ابي الحجاج المزي انا ابو الحسن علي البخاري انا ابو محمد عبد الله بن الحسن بن طاوس
المقرئ انا سهل الاسفرائيني انا ابو النضر عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الفقيه المصيصي انا الصاحب الاجل نظام
قوام الدين ضياء الاسلام ابو علي الحسن بن علي بن اسحق الطوسي حدثنا ابو علي عبد الله بن علي

ابن بحر اللخمي انا ابو بكر احمد بن العباس البراء نا احمد بن ابرهيم المستملي نا عمرو بن عبد الغفار
نا ابو بكر محمد بن ابان المستملي انا وكيع بن الجراح عن عمران عن سمير بن حوشب عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيطان ذئب ابن ادم كذئب الغنم ياخذ الشاذة القاصية
المنفردة فالزموا المساجد والجماعة وفيه قال نا الشيخ الامام ابو القاسم عبد الله بن هوازن
القشيري نا ابو بكر محمد احمد بن عبدوس المزكي نا ابو حاتم مكي بن عبدان نا ابو الازهر احمد الازهر نا
محمد اسمعيل بن ابي فديك اخبرني عيسى بن ابي عيسى الخياط عن ابي الزناد عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسد ياكل الحسنات كما ياكل النار الحطب والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي
الماء النار والصلوة نور والصيام جنة من النار وقال نا احمد الحسن بن محمد نا ابو محمد الحسن
ابن احمد المخلدي نا محمد حمدون بن خلد نا محمد بن عبد الوهاب ثنا ادم بن ابي اياس نا حماد بن سلمة
عن عبد العزيز بن صهيب بن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيمة قربوا القلم
لاله الا الله الى عرشي فاي اجسم وقال انا ابو عبد الله الوشي الاسدي نا العاصي ابو احمد منصور بن محمد
الازدي لنفسه لما عدمت وسيلة الى عملي نفسي سوى عدا بما

صيرت رحمة لدى وسلمي ولي بما ولي بما ولي بما

الحسن ٨٩ الحسن بن محمد الحسن ابو علي السادي كان فقيها سلفيا مكبا على طريقة السلف ابي
الاشوي حدث ببدمشق عن ابي طالب بن غيلان وابي بدر الهوري وابي الحسن بن صخر وعنهم ورد وعنه
العفيف نصر ابن ابرهيم المقدسي وهبة الله بن طاوس توفي في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين واربعمائة
عبد الله بن طاهر بن محمد بن منصور ابو القاسم التميمي الاسفراييني نزيل بلخ ودرس بالطالقانية
قال السمعاني فاضل وكان اماما فاضلا سديدا في الفقه والاصول حسن الاخلاق طاهر النفس له الخطبة
الامة حسنة مراعاة البروة وكان له مروة واحسان وتفقد للفقراء وسمعي جمل سمع سديدا على
ابي محمد الطرائفي وعبد الرحمن البصري وحدث املا منصور عبد القاهر البغدادي قال وروى لنا عنه
ابو القاسم السميساطي وعبد الوهاب الانماطي والمبارك بن عبد الجبار الصيرفيون الوزان سمعوا منه بمكة
وساعد بمدينة ابا الوحاج السطاي وبلخ اخوه ابو الفتح محمد السطاي بلخ سنة ثمان وثمانين واربعمائة
عبد الرحمن بن احمد بن شاه ابو احمد السعدي قرية على طلبة مراسخ مرو وروى
بمرو الشاه وهو احد اصحاب ابي بكر عبد الله بن احمد الفقال روى عنه الحديث روى عبد الرحمن
ابن احمد السنجري وعنهم قال السمعاني في الانساب روى عنه محمد ابي بكر السمعاني
وابو جعفر محمد بن العزيز ومحمد ابن حميد وعنهم قال وتوفي في سنة خمس وثمانين واربعمائة
عبد الرحمن بن نصر بن علك الامام ابو طاهر السادي الساعدي قال سمعنا الحافظ

ابو عبد الله الاهبي ولد باصبهان ثم رحل الى مرو قتد وسمع بها وكان فقيها اماما في وقته
سمع بالعراق والجزيرة وابو امر الحاج قدم اصبهان في سنة سبع وثمانين واربعمائة فسمعت عنه
جماعة قال الحافظ ابو بكر محمد بن علي بن محمد بن احمد بن ابي العلاء ابو
المعالي الاصبهاني الاصل الدمشقي قال الحافظ ابو القاسم بن عساكر كان فقيها فاضلا اصحاب القاضي ابي الطيب
الطبري وروى الحديث عن محمد بن عبد الرحمن العطار وابي محمد ابن نصر وعبد الوهاب بن جعفر الميداني
وابي بصر بن مروان وعبد الوهاب المروزي وطائفة بدمشق وابي الحسن الحامي وابي علي شاذان
واخذ علم الخلاف وهبة الله الانباري وطلحة الهاشمي وجماعة بعدهم وتفقه ابو نصر بن القشيري
وسليم الرازي وهبة الله بن الحسن بن سهل بن حليفة وبمصر ابي عبد الله بن طغف وابي القعقي
ابي ابن عمر وجماعة وحدث عنه الحافظ ابو بكر الخطيب وهو البوصة والقعدة بصر ابرهيم
المقدسي والحصر بن عبدان وابو الحسن جمال الاسلام وهبة الله بن الاكفاني وابو المعالي
محمد بن يحيى قاضي دمشق وجماعة اخرون واخر من حدث عنه ابو علي الهاشمي وابو المعالي
في شهور جمع وسبعمائة بدمشق في جمادى عن حدى الاخرة سبع وتمانين واربعمائة ودفن بمقابر
باب الفراديس رحمه الله

السريف ابو القسم الدلوسي

علي ٨٢ علي بن ابي علي محمد بن ابي القسم الشريف
الحسني الدلوسي ودلوسة مراعي سمرقند بالقرب منها وهو من ذرية الحسنين الاصغر
ابن زين العابدين بن علي الحسين بن علي رضي الله عنه كان من كبار مشايخ الشافعية اماما في
الفقه والاصول واللغة والنحو والنظر والمناظرة ودرس بالطالقانية سعاد وتفقه عليه جماعة
وكان حسن الخلق والخلق جوادا سمحا كثير المحاسن وحدث سمع الحديث ابي عمرو محمد بن عبد
العطار وابي سهل بن احمد على الاسوري وابي مسعود احمد بن محمد البجلي واملى مجالس ببغداد
وقدم مرو عبد الوهاب الانماطي وابو عاصم مطرف الروحديني ومحمد ابي نصر المسعودي الهروزي
واخرون وكانت وفاته سعادة في شعبان سنة ست وتمانين واربعمائة

الور

محمد احمد ابن علي بن شكر ابو بكر القاضي ابو منصور الاصبهاني كان فقيها شافعيا اشعريا وكان على قضاء بلده
بلس وسمع الحديث بالبصرة من القاضي ابي عمر الهاشمي بسرداد وذويهم وسلم في ذلك
وتفقه بكشتاشي في الصلح ومن ابي الحسن الحناد وابي طاهر بن ابي مسلم وابي علي الشاذاني قال
محمد بن طاهر وهو اول من روى عنه ورد عنه اسمعيل بن محمد التيمي الحافظ ومحمد طاهر المقدسي
ومحمد بن محمد المصعبي والخطيب هبة الله بن طاوس الدمشقيان وطائفة وتوفي في العشرين
وربيع الاخر سنة ست وتمانين واربعمائة عن بضع وتمانين سنة رحمه الله

ابو بكر الشاشي

محمد بن علي ابن احمد الامام ابو بكر الشاشي صاحب الطريقة المشهورة تفقه على والده على الامام ابي بكر

السمعي كان مرابطا باهل زمانه ثم ارتحل الى حضرة السلطان بغزنة فاقبلوا عليه واكرموه واسعدوا
اهل بلده وناهيك ولده الاوله دين في اخر عمره بعد ما بعد صيته وظهرت مصنفاته
استدعاه نظام الملك الى هراة وولاه تدريس النظامية مما تدرس بعد ما مدة ثم قصد نيسابور
واقبل على جمع الحديث وسماعه فلم يلبث ان صار من اعيان المحدثين وكان
الخاغدي عن الهيثم ابن كليب قاله عبد الغافر الفارسي قال وحدث عنه والدي وكان
مولده سنة سبع وتسعين ومائتين وتوفي في شوال سنة خمس وتسعين واربعمائة هذا قول وقيل
قال ابو سعد السمعاني انه مات سنة خمس وخمسين واربعمائة وهذا لعله الصحيح الذي ذكره
غير واحد قال وحدث عنه محمد بن محمد السمعي الخطيب ابو بكر سلمى الكرزبان
محمد ٤٩٠ بن ابرهيم بن علي السوسنجردي ابو عبد الله الشافعي ويعرف بالبوشطي
كان مولده ماسمع ابا محمد عبد الرحمن بن ابي نصر وغيره عدت الادباء وجمال الدين ابو الحسن علي
ابن طاوس مولده بنسا سنة اربع وتسعين ومائتين وتوفي ببغداد في المحرم سنة تسعين واربعمائة
الشامي قاضي العصاه
محمد ٤٨٨ بن المظفر بن بكران بن عبد الصمد العصاص العصاه ابو بكر الشامي الجوني ولد
بعاسنة اربعمائة ورحل الى بغداد سنة عشر واربعمائة وسمع بها الحديث وغيرها من ابي بكر
ابي القسم بن بشران وابي طالب بن عيلان وابي محمد الخلال وابي الحسن العتيقي وجماعة وتفقه
على القاضي ابي الطيب الطبري وبرع في المذهب حتى صار علما عليه وذكر غير واحد انه كان
يحفظ بعليه القاضي ابي الطيب حتى قال السمعاني هو احد المعدودين لمذهب
الشافعي وله اطلاع على اسرار الفقه وكان ورعا زاهدا سمعت شيخنا حمامة على السراد وذكر غير
واحد انه لما سومح منصب القضاء بعمان سار ابو عبد الله الدامغاني طالبا صاحبها فاراد ان يولي
المنصب ماسمع بالكراعلته فاشترط عليهم ان لا ياخذ معلوما وان لا يعدل احد شفاعته فان لا يغير
ملبسه فاجابوه فلما تمهم الى ذلك وكان يقول ما دخلت في القضاء ودخلته فباشر الحكم
مباشرة جيدة عفيفة بصيانة ودیانة ووفاء وكان يذكر عليه بعض من يحلس الحكم ويعظمهم
بعد ذلك بحاسنه بحث فيما لم يستقم بطي المجلس وقال السمعاني سمعت الفقيه
احمد بن عبد الله الابنوسي يقول جاء ميراني قاضي القضاة الشامي وادعى شيئا وقال لي ولفلان
والمسطب الرعاي البعنه فقال لا اقبل شهادة المشطب لانه يلبس الحرير فقال السلطان
ملكشاه ودوبره نظام الملك يلبسانه فقال وان شهد عندي ما قبلت شهادتهما ايضا
وذكر السمعاني ان امر المؤنس المعدي ماسه بعمر عليه توقيع المشهد وحضور
مجلسه مدة فكان يقول ما الحول مالم يحققوا على النفس ثم ان الخليفة خلع عليه

واستقام امره وذكر ابن النجار انه كان يسوس بالشرف والوضيع في الحكم ويقيم جاه
الشرع لا يحابي هذا لسبب انعلاقه الا كما يرعنه بالصقوا به ما كان سرا من
احاديث جليسه ومعاشرته قال وصنف كتاب البيان في اصول الدين وكان
على طريقة السلف ورعا زاهدا وقال ابو علي بن سكره كان يعد من عاز اهذا واما في العالم فكان
يقال لو تتبع مذهب الشافعي امكنه ان يمليه من صدره ومن اخذ عنه القاضي ابو الوليد
المالكي وروى عنه الحدث ابو القسم بن السمرقندي واسمعيل بن محمد الحافظ وهبة الله
ابن طاوس المقرئ قال السمعاني توفي عاشر شعبان سنة ثمان وخمس واربعمائة ودفن
وسار ابن سريج وكان مولده سنة اربعمائة
محمد ٤٨٢ بن منصور بن عمر بن علي الزاهي
ابو بكر البغدادي احد اصحاب الشيخ ابي حامد الاسفرايني وكان صالحا دينا وهو والد
الامام ابي القسم منصور الزاهي وابي البدر ابرهيم الزاهي احد الرواة سمع الحديث
وابي علي بن شاذان وعنه وروى عنه ابو القسم بن السمرقندي وغيره وتوفي يوم الجمعة
ابو علي الازدي
ثاني جمادي الاولى سنة سبع وثمانين واربعمائة ودفن بمقبرة باب حرب
محمود بن القسم بن القاضي ابي منصور محمد بن عبد الله بن محمد بن حسين بن محمد
ابن عقيل بن صبيح بن رستم بن عبد الملك بن يزيد بن المهلب بن ابي صفرة القاضي ابو عمر
الازدي المهلبي الهروي قال ابو علي بن ابي علي كان شيخنا ابو علي مزاركان مذهب
الشافعي بهراة وكان شيخ شيخ الاسلام يزوره ويعوده في مرضه ويتبرك بدعايه
وكان نظام الملك يقول لولا هذا الامام في هذا البلد لكان لي في امر شان عدد هم به وكان
يعتقد فيه اعتقادا عظيما لكونه لم يقبل منه شيا قط ولما سمعت منه مسند الترمذي
هناك شيخ الاسلام وقال لم يحصل في خراسان قلت كان يحدث بجامع الترمذي عن عبد الجبار
الخواجي وروى ايضا عن محمد بن محمد الازدي والقاضي ابي عمر محمد الحسين البسطامي
وابي معاذ احمد بن محمد الصيرفي وجماعة وعنه المؤتمن الساجي والحافظ محمد طاهر المقدسي
وابو نصر الوماري وزاهر الشحامي وابو عبد الله الفراوي وجماعة اخرهم موتا ابو الفتح نصر
ابن سيار قال السمعاني هو جليل القدر كبير المحل عالم فاضل وقال ابو نصر الكاي كان عديم النظير
زهدا وصلاحا وعفة ولم نزل على ذلك من ابتداء عمره الى انتهايه وكانت اليه الرحلة
في الافتاء والتقدم في اسانيد ولد سنة اربعمائة وتوفي في جمادى الاخرة سنة سبع وتسعين
واربعمائة
ابو المطهر السمعاني
منصور ٤٨٦ بن محمد بن عبد الجبار بن احمد بن محمد بن معمر بن احمد
ابن عبد الجبار بن الفضل بن الربيع بن مسلم بن عبد الله الامام ابو المطهر السمعاني التميمي المروزي

الحنفي ثم الشافعي تفقه على والده حتى برع في مذهب ابي حنيفه وصار من محول النظر
ومكث كذلك خمس سنه ثم صار الى مذهب الشافعي رحمه الله واطهر دلائله سنة ثمان وسبعين
واربعمايه فاضطرب اهل مرو لذلك ووسوس العوام الى ان وردت الكتب مرجعه بملكشاه
في شانه والسديد عليه فخرج من مرو في اول رمضان ورافقه ذو المحدثين ابو القسم الدرسوي
وطايفه من الفقهاء والاصحاب وصار الطوس وقصد نيسابور فاستقبله الاصحاب استقبالا عظيما وكان
في نوبه نظام الملك وعميد الحضره ابو سعد بحكم منصوب فاكرموه وانزلوه في عز وحشمه
وعقدوا له مجلس التدكير في مدرسه الشافعيه وكان يحرا في الوعظ حافظا للكثير من الحكايات والنكت الاشعار
فظهر له القبول عند الخاص والعام واستحكم امره في مذهب الشافعي ثم عاد الى مرو ودرس هناك في
مدرسه اصحاب الشافعي وقدمه نظام الملك على اقرانه وعلا امره وظهر له الاصحاب قال حفيده
ابو سعد السمعاني صنف في التفسير والفقه والحديث والاصول والتفسير في ثلثمايه مجلدات
وكتب الزهد والاصطلام الذي شاع في الاقطار وكتاب القواطع في اصول الفقه وكتاب
الانتصار في الرد على المخالفين وكتاب الصماح لاهل السنه وكتاب القدر واملى قريبا من سبعين مجلسا
وقال العلم الحرفيين لو كان الفقه يوماطا ومالكان ابو المظفر السمعاني طرازه وعراه للطفر رحمه الله
انه قال ما حفظت شاة قط فنسيته وسبل عن احاديث الصفات فقال علمنا بدر العجايز ثم قال
غصت في كل بحر وانقطعت في كل بادية وضعت راسي على كل عتبه ودخلت كل باب
ولله وصف خاص لا يعرفه غيره وقد سمع الحديث من والده ومن ابي غانم احمد بن علي الكراعي
وهو اكبر شيوخه واي بلد الرال وسابور من ابي صالح المؤذن وجماعه وبحراسان من ابي القسم
الخلال وسوراد من عبد الصمد بن المامون واي الحسين بن المهتدي بالله وبالحجاز من ابي القسم
سعد بن علي الزنجاني وابن علي الشافعي وغيرهم قال حفيده ابو سعد وسماعه عمي الاكبر
وعمر بن حجه السوخسي وابو نصر محمد بن محمد بن يوسف القساري ومحمد بن ابي بكر السنجي
واسمعيل بن محمد التيمي الحافظ وجماعه ودخل بغداد في سنه احدى وسبعين واربعمايه وسمع
الشيرماذي اجتمع بالشيخ ابي اسحق الشيرازي وناظر بن الصباغ في مسله وسار الى الحجاز
في السنه واخذه العرب فاستعملوه في رعيه الابل ثم احتاجوا الى مسله فيه فاشتراه بعشرة
عنها فوجد واعنده علما فاحترموه وعظموه وحملوه الى مكه يبركه العلم كان مولده في ذي
الحجه سنه ست وعشرين واربعمايه ومات يوم الجمعه الثالث والعشرين من ربيع الاول
سنه تسع وثمانين واربعمايه **نصر** ٤٩٠ بن ابرهيم بن نصر بن ابرهيم بن داود
الفقيه ابو الفتح المقدسي ويعرف بابن ابي حافظ النابلسي الشافعي شيخ المذهب بالشام

وصاحب التصانيف مع الزهاده والعباده تفقه على الفقيه سليم بن ايوب الرازي وصحبه
نحو اربع سنين وكتب عنه تعليقه في يلمامه حرف ودرس عنه الحديث وعن عبد الرحيم الطبر
وعلي بن السمسار ومحمد عوف الحديثي وابن سلوان وابي علي الاهوازي وجماعه بغزه واسمد
وصور وسمع بمرو من والي المجالس ودرس عنه وشيوخه الحافظ ابو بكر الخطيب
وابو القسم النسيب وابو الفضل يحيى علي وجمال الاسلام ابو الحسن المسلمي وابو الفتح
نصر الله المصيصي وابو يعلى حمزه بن الحسن وجماعه اقام بالقدس الشريف مدة طويلة ثم
قدم دمشق سنة ثلاثين واربعمايه فسكنها وعظم شانه مع العباده والزهد الصادق والورع
والعلم والعمل قال الحافظ ابن عساكر لم يعمل مدرسه بدمشق بل كان يعاد على محل
الدار ابن بنا بلس ملكه فتخير كل ليله قرصه في جانب الكانون وحكى لنا ناصر النجار
وكان يخدمه اشياء عجيبه من زهده وسلوه وتركه تناول الشهوات قال وحكى بعض اهل
العلم قال صحبت اما الحرمين ثم صحبت الشيخ ابا اسحق وايت طريقته احسن ثم صحبت الشيخ نصر
فرايت طريقته احسن منهما قلت وقد كان ملك دمشق في زمانه وهو السلطان تتش
زار الشيخ نصرا فلم يقم له الثعب الله وكرامته دقاق بعده وبعث له من الجوالي فلم يقبل ومن
تصانيفه كتاب الحجه على تارك المحجه وكتاب الاصحاب الاشتقي ونصفه عشر مجلدات
وكتاب المهذب في المذاهب في عشر مجلدات وكتاب الكافي في مجلد ليس فيه قول ولا
وجهين وعاش اثنتين وسبعين سنه ولما قدم الغزالي دمشق اجتمع به واستفاد منه وتفقه
به جماعه من دمشق وغيرها وتوفي يوم عاشوراء من محرم سنه تسعين واربعمايه ودفن بمقابر
باب الصغير وقبره ظاهر يزار وكانت له جنازه عظيمه رحمه الله **يعقوب** ٤٨٨
ابن سليمان بن داود ابو يوسف الاسفرائني نزيل بغداد خازن الكتب بالمدرسه النظاميه
كان ممن يفتقه على القاضي ابي الطيب وروى عنه وعن عبد العزيز الارجي وحدث بمصر الشام
والعراق نحو الكسار وقرا النحو واللغه والاصول وكان حسن السمت والحظ وفي العشر من ذي القعده
سنه ثمان وثمانين واربعمايه **المرتبه الخامسه من الطبقه السادسه من اصحاب**
الشافعي رضي الله عنه ومن سنه احدى وتسعين واربعمايه الى راس الخمسمايه ولله الحمد
ابرهيم بن الفقيه سليم بن ايوب الرازي ابو سعد سمع من والده ومن ابي الحسن
ابن الفحال وعبد الرحمن بن عبد الوهاب بن برهان العزال بصور ومن كريمه بمكه ومن الجوهري بغداد
وعنه كتب الاسماري وابو محمد بن صابر توفي بدمشق في ذي الحجه سنه احدى وتسعين واربعمايه
ابرهيم ٤٩٢ بن محمد بن عقيل بن يزيد ابو اسحق الشمر دري الدمشقي الفقيه الفرضي

الشافعي الواعظ خال جمال الاسلام ابي الحسن بن المسلم وسمع ابي عبد الله بن سلوان وعبد الوهاب
ابن برهان وابي القسم الحبابي وجماعه وعنه علي بركات والحصين عمدان وولد سنه اربع
وثمانين واربعمائه عرقوب وسبعين سنه **ابرهيم** بن منصور بن مسلم ابو اسحق
المصري ثم الوائلي الشافعي احد الفقها المشهورين تفقه بمصر على القاضي ابي الطيب مجلي
ابن جميع ثم رحل الى بغداد واخذ عن غير واحد ومساكنهم وامحاب السيرافي ابي نحو الشيرازي وغيرهم
وكان يقال له سعداد المصري قدم حاجا الى مصر استوطن بالوائلي ودرس وافتى وولاه
والخطابه بجامع مصر الى ان مات سنه ستة وسبعين وخمسمائه قال الدوري وكان احد
الفقها المحسنين والصلحا الورعين وتفقه عليه خلق كثير واسع الناس به وصنف كتابا
في شرح المذهب في عشر مجلدات رايته وكان مولده في سنه عشر وخمسمائه **احمد**
ابن ابرهيم بن احمد ابو العباس الرازي ثم المصري ويعرف بابن الخطاب كان شافعي المذهب
قرا الروايات على ابي عبد الله الداوردي بمكه ورحل الى اليمن والشام ومصر وسمع
الحديث من ابي الحسن السماريدي بدمشق وسعيد المهالبي واسمعيل بن عمرو الحداد
وعلي بن سعد الحلال بمصر وجماعه كثيره وروى عنه ابنه ابو عبد الله الرازي صاحب المشيخه
والسداسيات وحسن بن علي الارمناري وكتب عنه والقوما ابو زكريا عبد الرحمن البجاي
ومكي الرميلي مات سنه احدى وسبعين واربعمائه **احمد** بن الحسن بن احمد بن علي
ابن الخطاب الفقيه ابو سعد الحباوي الحافاري روى عنه السلفي جزء ابن حدشه مشهورا
احمد بن الحسين بن احمد بن جعفر ابو حامد من فقها همذان وهو ابن اخي ابي عبد الله بن الثوي
الهمذاني كان احد الفقيهين بهمذان ومن مشايخها روى الحديث عن ابيه وغيره سمع منه
شيرويه وقال كان صدوقا توفي في صفر سنه احدى وسبعين واربعمائه يعني بهمذان كذا
ذكر الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في الطبقات **احمد** بن عبد الله بن علي بن طاوس ابن طاوس
ابو البركات البغدادي ثم الدمشقي المقري قال ابو سعد السمعاني كان ثقه دساخيرا متقنا
فاضلا كثير التلاوه للقرآن حسن الاخذ لسبع الطالب بن غيلان وغيره وروى عنه
ابنه ابو محمد هبه الله المقرى امام جامع دمشق وابو القسم هبه الشيرازي الحافظ وغيرهما وكان
الفقيه نصر الله بن الفتح المصيصي يحسن الساعليه ذكر الشيخ تقي الدين بن الصلاح في الطبقات
وارخ وفاته في حدى الاخره سنه تسع وتسعين واربعمائه **احمد** بن عبد الوهاب
ابن موسى بن منصور الشيرازي الواعظ الفقيه الشافعي نزل بغداد واخذ الفقه عن الشيخ
ابي اسحق الشيرازي ووعظ مدة وكتب الكثير وسمع الحديث من ابي الحسن

احمد محمد الزعفراني وابي محمد الجوهري وغيرهما وعنه محمد طاهر المقدسي سمع منه بدمشق وعرف
وعمره وذكر محمد بن ناصر انه كان يغسل الموتى فلما كان سنه ثلث وتسعين واربعمائه
امتلا الناس وما مات رحمه الله ذكره ابن الصلاح **احمد** بن
محمد بن احمد بن نجوبه ابو الزنجاني احد من سمع على القاضي ابي الطيب الطبري وكان شيخ
بلاده ومسندها ومفتيها وسمع جميع مسند الامام احمد على القاضي ابي عبد الله الحسين
ابن محمد الفلكي سنه سبع وعشرين واربعمائه على المطهري وجميع مسند الحافظ ابي يعلى على ابن
علي الروذي صاحب ابن المقرى وجميع حمار العرسكاني عنه على المؤلف وابن العلمي وقرا
بخرف ابي عمرو على الحسن بن علي بن الصفو وسمع جماعه آخرين وروى عنه شيخه ثمر ابن
باصبهان والحافظ محمد بن طاهر والحافظ ابو طاهر السلفي قال وكان من اهل الفضل
وعلو اسناد سمعته يقول ابي ورسنه تسع وعشرين قال ونقل عنه انه لم يفت خطائه
قال ولهل بلده يطعنون في الساعليه الخواص والعوام ويذكرون ورعه وقله طمعه وقال سمعت ابا
الدر المي رحمه الله وكان رفيقها وسمعت انا ذوالذي سمعته يذكر عليه ورعا قال شيخنا الحافظ ابو عبد الله
الذهبي اعلم انه توفي له حدث في سنه خمس واربعمائه **احمد** بن محمد بن
عبد الواحد القاضي ابو منصور بن الصباغ البغدادي وهو ابن اخت الامام ابي نصر بن الصباغ
رحمهما الله قال ابو سعد السمعاني سمع على القاضي ابي الطيب الطبري وكتب منه الحديث
وغيره وكتب عنه القاضي ابو علي بن ابي موسى الفقيه الكوفي وقال كان ثقه فقيها حافظا ذكرا
وذكر ابن الصلاح في الطبقات انه توفي سنه اربع وتسعين واربعمائه **احمد**
ابن محمد بن عبد الرحمن ابو العباس الانصاري الشاطبي وهي بلده من الاندلس كان واعظا
دساكنا سمع الكثير سمع على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وطوف في العراق وفارس ثم سكن الخوافي
بسته وفارس قال ابن بشكوال توفي بسلده في حدود الخمسمائه **احمد** بن
محمد بن مطر الامام ابو المطرف الخوافي من خواف قريه من اعمال نيسابور سمع ابا علي ابن ابي هريره
الضرير وسمع على امام الحرمين ولازمه وحظي عنده وكان من كبار اصحابه وتلاميذه
في الفقه ودرسه وكان امام الحرم محمودا بصالحته وحسن كلامه وتم درسه في حياه الامام
وولي قضا سرخس ونواحيها ثم صرف عنه بتصوير وجهته وكان حسن العقيده ورع
النفس لم يحمد منه هنات قط وتذكر الحديث عن ابي صالح المؤذن وغيره وكان ذف
العراق السعادة وحسن المصنف يرزق هذه السعاده في الخاطر والعباره الحسنه
المليحه والتضييق على الخصوم والخاتمه الى الانقطاع توفي بطوس سنه خمسمائه **احمد**

ابن علي بن الحسين بن زكريا الطرسي ابو بكر الصوفي المسند روى عنه الحافظ السلفي
في اول معجمه واثنى عليه وذكر انه سأله عن مولده فقال سنة سبع وعشرين واربعمائة وراى ابن
الصلاح في بعض الطبقات ولم اره توفي لذكر وفاته

السراج جعفر

جعفر بن احمد بن الحسين
ابو احمد ابو محمد البغدادي السراج المقرئ الفقيه الشافعي الادب له كتاب نظم فيه النبيه
للشيخ ابي اسحق وكتاب المناسك منظوما ايضا وله مصارع العشاق وكتاب مناقب السودان
وكتاب عكم الصبيان وسمع الحديث من ابي علي بن صاعد ان وهو اكبر مشايخه ومن ابي محمد الخلال
وعلي بن عمر القزويني وكان يقال سمع عليهما ومن محمد اسمعيل بن عمر بن سبكد وابن غيلان وابي علي
وغيرهم ببغداد ومن الحافظ ابي نصر السجزي وابي بكر محمد ابن هبة الله الارديستاني بمكة ومن ابي القسم
الحناي وابي بكر الخطيب بدمشق وخرج له الخطيب عنه اجزاء مشهورة وروى عنه خلق كثير
منهم ابنه ثعلب واسمعيل بن السمرقندي ومحمد بن ناصر وشهده الكاتبة وخطيب الموصل والحافظ
ابن طاهر السلفي وانتخب عليه اجزاء عديدة وقال كان ممن سمع بروسه وراى اباه لزيارته
وذكر ابانه وله تواليف مفيدة وفي شيوخه نفس وقال الضياء كان عالما بالقراءات والنحو واللغة
وله تصانيف واشعار نفيسة وكان ثقة ساكنا وقال الفقيه ابو بكر بن العربي المالكي هو ثقة عالم مرضي
له ادب ظاهر واختصاص بالخطب وقال محمد بن ناصر كان ثقة مأمونا عالما فهما صالحا نظم كتابا
لبس بنظيره المسند الوهمد منبه بجامع الدهيلي كان صدوقا الف في فنون شتى وقال الحافظ ابو علي
ابن سكرة هو شيخ فاضل جيد وسمع مسهرا نفيسا عنده لغة وقراءات وكان العالب عليه الشروط
النبيه كان ابو اسحق ونظم مسائل الحج مولده سنة سبع عشرة او ثمان عشرة واربعمائة وتوفي
سنة خمس وتسعين

الحسين بن الحسن السهرستاني قاضي دمشق في عهد السابع

سمع الحديث بنيسابور من ابي القسم القشيري وبجرجان من اسمعيل بن مسعده وبالعراق من ابن
هرارمرد الصوفي قال الحافظ ابو القسم بن عساكر وحدثنا عنه هبة الله بن طاوس وكان حسن
السيرة في الاحكام ولي قضاء دمشق لخمس بقين من سنة سبع وتسعين في ايام تتش وكان شديدا على خلق الخمر واستمهل
بظاهر انطاكية في الصاف سنة الفرخ سنة احدى وتسعين واربعمائة

الحسين بن
عبد العزيز بن محمد ابو عبد الله البوجردي الخباري احد رجال عبد الله الصحيح ابي اسحق الشيرازي وكتب الحديث
على ابي جعفر بن المسلمة التي عليها شيرويه فقال كان فقيها عالما مراعيا للفقراء ابوابا للمعروف صدوقا
وارخ وفاته سنة سبع وتسعين نحب الهدم قال ابن الصلاح وحكى السمعاني عن غيره سنة ست وتسعين

ابو عبد الله الطبري

واربعمائة

الحسين بن علي ابو عبد الله الطبري نزيل مكة ومحدثها وفقيهها اقام بها مدة وكان
يدعى امام الحرمين واصله من آمل طبرستان ورحل وسمع بلدانا ومحيح مسلم من عبد الغافر الفارسي

سنة تسع وثلثين واربعمائة وسمع عمر بن مسرور وابا عثمن الصابوني وكتب عنه صحيح
البخاري بمكة المروزية وروى عنه اسمعيل بن محمد التيمي الحافظ وابو طاهر السلفي
الحافظ ودرر بن معوذ العبدري مصنف جامع الاصول وابو علي محمد بن ابي علي القاضي
وابو علي بن سكرة وقال في المشيخة التي خرجها له القاضي عياض هو شافعي اشعري حنبلي قال
وسمع امام الحرمين بمكة لانه لازم التدريس على مذهب الشافعي والتسميع بمكة نحو اربعين سنة
وكان اسند من بقي في صحيح مسلم يعني بمكة سمع منه عالم عظيم وكان من اهل العلم والعبادة
قال وجرت بينه وبين العاملي الحرف والصوت غطوب وقال السمعاني كان حسن الانتقاد

العجلي

سمع علي ناصر الحسن الغزنوي المروزي وصار له بمكة اولاد واعقاب قال وسمعت انه انتقل
الى اصبهان فمات بها وقال هبة الله بن الاكفاني توفي بمكة في العشر الاخير من شعبان سنة ثمان وتسعين
واربعمائة رحمه الله

سعيد بن علي بن الحسن ابو منصور العجلي الاسدابادي نزيل همذان

اسحق

قال السمعاني كان ثقة مفتيا حسن المناظرة كثير العلم والعمل سمع القاضي ابا الطيب الطبري وابا
البركات ومكي كتبهم المروزية وعبد العزيز بن منداه وعنه الحافظ اسمعيل بن محمد السبي والسلفي
اجازة وقال سعد به قرأت عليه شيام الفقيه وكان حسن المناظرة كثير العبادة هجر بلده مدة
دون العشرة سنة اربع وتسعين واربعمائة

سعيد بن احمد بن علي الحاكم ابو الفتح الارغياني

احد الائمة في المذهب ولي قضاء مرو وفقه على القاضي حسين واخذ الاصول والتفسير عن سعود الاسواني
بطوس واشتغل على امام الحرمين في علم الكلام وسمع الحاكم ابا عبد الله الحافظ وابا سعد السمعاني
وهذه الطبقة وروى عنه ابو طاهر السلفي وغيره وولي القضاء بمحبة عثمان وهي يومئذ لبس من اعمال نيسابور
ثم بعد وترك القضاء واقبل على العبادة والزهادة وادى الى خانقاه هناك ووقف عليها مالا وصحب الزاهد
ابا سعد السمعاني الى ان توفي يوم عيد النحر من سنة تسع وتسعين واربعمائة

عبد الله
ابن يوسف الحافظ ابو محمد المرجاني صنف فضائل الشافعي وفضائل احمد بن حنبل وغيرذلك وسمع الكبير

ابو تراب المراغي

روى بعد السبعين واربعمائة

عبد الباقي بن يوسف بن صالح بن عبد الملك بن هرون
ابو تراب المراغي الهمذاني برز بنيسابور وتفقه على القاضي ابي الطيب الطبري وبرع في المذهب وافتى على
المذهب سنين عديدة وجاه العلم يقضاهما ان فاتي ان تقبله وقال اناني انتظار المنشور من الله

علي

على يدي عبد ملك الموت وتوفي في الحرم اما بعد المنشور اليق ومنشور القيام قال العوفي في
هذا المسجد سلمه على فراغ القلب احب الي من ان املك العراقين ومثله في العلم استفدها
من طالب احب الي من علك الثقلين وقال ابو سعد السمعاني هو الامام العديم النظير في فنه
سهل الخلق سليم النفس عامل بعلمه حسن الخلق مطاع للخلق فقيه النفس قوي الحفظ تفقه على القاضي

ابي الطيب الطبري وسمع ابا القسم بن بسران وابا علي بن شاذان وجماعه وبالصيمان الطاهرين
عبد الواحد وعنه عمر بن علي بن سمعل الدامغاني وابو سعد الخصائي وزاهر الشحامي وابنه
عبد الخالق بن زاهر واخرون قال السمعاني سألت عنه اسمعيل بن محمد السمي الحافظ فقال كان
يفتي بمرو سنين على مذهب الشافعي وكان حسن الفهم بصيرا بالعلم توفي ابو عمر في ذي القعده
سنه اثنتين وسبعين واربعمئه وقد جاوز السبعين **عبد الرحمن** بن احمد
ابن محمد احمد عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن مزاز بن محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن زاذ
ابن جميد بن عبد الله السوبري الامام ابو الفرج السرخسي يعرف بمروالمعروف بابن الزاذ وكان
احد من ضرب به المثل في حفظ مذهب الشافعي وكان رئيس اصحاب عرو ورحل اليه الائمه
وسارت تصانيفه وكان ورعا دينا بعد على القاضي وصعدها ماسمة للامانة اشتهر عنه انه
وكان عديم النظير في الفتوى يد الورع والهدى توفي الحاوي الحسن بن علي المطوعي وابي الطيب
محمد بن احمد التميمي وابي القسم القشيري وجماعه وعنه احمد بن محمد بن اسحاق النيسابوري وابو طاهر
السنجي وعمر بن ابي مطيع واخرون توفي في ربيع الاخر سنه اربع وسبعين واربعمئه عن سبع وتسعين سنه
عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن احمد عبد الله بن اسمعيل بن ابي الطيب ابو الحسن
المدني من مدينه الداخل ثم النيسابوري الصندلي المؤذن الزاهد كان عبد الغافر الفارسي كان عبيما
عابدا جليلا فاضلا ولاه السيخ ابو محمد الجويني وردي عراي يد رقابة النوكي وابي عبد الرحمن السلمي ولد
القسم السراج وابي بكر الحيري وابي سعد الصيرفي وخلق وعنه خلق كثير منهم ابو البركات
الفراوي والعباس العصاري وشمس الصفار والعلثي وعبد الخالق بن الشحامي وعبده المجلس
الامالي وحضره الاعيان مولده في حدود سنه خمس واربعمئه وتوفي في ماء المحرم سنه اربع وتسعين
واربعمئه **عبد الرزاق** بن حسان بن سعد بن حسان بن محمد احمد بن عبد الله بن
محمد مسع بن مخلد بن عبد الرحمن بن سيف الله خالد بن الوليد المخزومي المينعي ابو القاسم بن ابي علي الدوردي
الحاجي الخطيب بحشم حراسان كوالده وقبله وكان عابدا زاهدا عاملا مسدلا وزعافقيه قدوه اشتغل
على القاضي حسين وعلق عنه المذهب وكان خطيب جامع والده وصار رئيس بسادور وبعد للدرس بالجامع
واجتمع عليه الفقهاء وعقد مجلس الصلح وحج وسمع سعدا وردي وابي الحسن العقور وابي بكر البيهقي
وسعد الخير وابي سعود احمد بن محمد النحلي وعنه ابو طاهر السنجي وابو سعد محمد بن علي المزوكي
واسمعيل بن عبد الرحمن العصاري واخرون وتوفي يوم الاحد بارعردي العقده سنه احدى وتسعين
واربعمئه ولثمانين سنه **عبد الواحد** بن عبد الرحمن بن القسم بن اسمعيل ابو محمد الدرس الدربي
نسبه الى دربي على فرسخين من بخارا قال ابو سعد السمعاني كان فقيها اماما زاهدا عابدا ورعا

الزاز

الودكي

سنه بس وجماعه مرأى درعثمن بن محمد بن موته ماته وعشر سنين وردوى ايضا عن ابراهيم
ابن محمد بن داد الوازي واسمعيل الحصين البخاري وجماعه وقد رحل اليه الناس من الاقطار
وسمع منه خلق منهم جماعه من شيوخ السمعاني وقال مات سنه خمس وتسعين واربعمئه
بمرو في امره هذا ما لعي لم لا قال المصنف رحمه الله انا شيخنا ابو عبد الله الذهبي الحافظ
انا احمد هبه الله عن عبد الرحمن بن عبد الله بن التميمي انا عثمن بن علي السكندي انا الامام ابو محمد عبد
الرحمن بقرئه وردي في ذي القعده سنه اربع وتسعين واربعمئه **عبد الواحد** بن
ابن سلمن الفارسي الملاسنه ست وبماس وثلاثمائه سامع محمد بن ابي الوزير والحسن بن
علي بن عثمان مارددس الحباب عن معونه بن صالح سامع عبد الرحمن بن حمدون بن عمر عن اسامه بن زيد عمرو
ابن الحق يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا غسله بعسل يريد رسول الله وما
غسله قال فتح له اعمالا صالحا بين يدي موته حتى رضي عنه مرحوله **عبد الواحد**
ابن عبد الكريم بن هوازن ابو سعد بن ابي صادق ابو القسم القشيري وهو لبنا اخوته الستة وكان
فاضلا بارعا عالما خطيبا واعظا مفتيا واسمعه الله الرياسه في بلاده وولي الدعوى سنه اربع وتسعين
واربعمئه ودفن في مدرسته عند ابويه واهله رحمه الله **عبد الوهاب** بن محمد عبد الوهاب
ابن العباس الغافي ابو محمد الفقيه المفتي صنف سبعين مصنفا وله تفسير ضمنه مايه الف بيت
شبه عن قوله لابن سكن الحافظ وكان حافظا وعاد الى بغداد وفقه على مذهب الشافعي وتقدم ببغداد على مدرس النظا
خرج لمكانه العلما كانه والقضاه وكان يوم قرأ منشوره يوما مشهودا وكان المدرس قبله
يوميد الحسن بن محمد الطبري فعزل ان يدرس بنفسه او يوما فيوما على دار منه ودار الى الجامع
القصر وحفظ عليه غلطات في الحديث واسقاط رجال وتصحيف فاحش اورد منه السمعاني
اشياء كثيرة منها انه روى حديث بسناده موصلا في عليين فقال كما في علس عن يسار الدهان
بكسر ان شد اضاه وكان يرد عليه فلا يقبل حدث عن عبد الواحد بن يوسف الحداد ولي نزعه
احمد بن ابي الحطيب والحسن بن محمد عثمن بن كرامه وجماعه من الفارسيين قال السمعاني روى لنا عنه
عبد الوهاب الانماطي والحسن بن عبد الملك الخلال ومحمود بن ماساده ثم انه صرف عن مدرس
النظامية هو ومكبه بعد سنه لانه روى بالاعتزال فقر نفسه قال يحيى بن منده هو
احفظ من رانا ه لمذهب الشافعي صنف كتاب تاريخ الفقهاء وقال فيه مات حسن
ابن ابي العرع عبد الوهاب سنه اربعه عشر واربعمئه وقال عمره نوفي بشيراز في الرابع
والعشرين رمضان سنه خمس وثمانين **عبد العزيز** بن عبد الملك بن
منصور القاضي ابو المعالي الحنبلي الاشعري الشافعي الملقب شيذله ورد بغداد وسكنها وولي

فصاحات الازمنه وكان منطوعا فصيحا كثير الحفظ حلو النادر جمع كثيرا في مصادر الغناء
ومعانيهم وسمع الحديث من عبد الله الصوري والحسين بن علي الرازي الرضي وجماعه وحدث
بمصر وروى عنه شيوخ من اهل الاندلس وابو علي سكره وقال كان زاهدا متقللا ورعا حاجا وكان
شيخ الوعاظ بعلمهم الوعظ تصانيفه ومدرسته مات في سابع صفر سنه اربع وتسعين وثلثمائه

العاضي ابو الحسن الخلعي

٣٩٤ علي بن الحسن بن الحسن بن محمد القاضي ابو الحسن الموصلي المصري الخلعي
نسبته الى بيع الخلع ولد بها سنه خمس واربعين وسمع ابا محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس وابا
العباس احمد بن محمد بن الحاج الاشبيلي وابا الحسن الخطيب بن عبد الله بن محمد القاضي وابا عمر
المالكي والحسن بن جعفر العلوي وجماعه وعمر وطالت مدته وصار مسند الديار المصريه الى
عنه الحميدي في تاريخه وابو علي بن سكره ومحمد طاهر وابو الفتح سلطان بن ابرهيم المقدسي وابراهيم
ابن سولار الكتكي وخلق واخر من روى عنه خادمه عبد الله بن رفاعه السعدي قال ابو الحافظ
ابو علي بن سكر فقيه له تصانيف ولي القضاء حكم يوما واحدا واستعفى وابوى بالزلاقه وكان
مسند مصر بعد النحاس وقال العفيف ابو نصر التوزي المالكي سمع معتزل في الفواكه له علوق الرواية
وعنده فوايد قلت ابن الاماطي سمعت اباصادق عبد الحق نوهه الله القضاعي المحدث بمصر يقول
سمعت العالم الواعظ ابا الحسن علي بن ابرهيم بن سعيد الصوفي يقول كان القاضي ابو الحسن الخلعي يحلف بين
الحين والاخر اسطوانه علية قد رجعه ثم اتوه وقالوا له ان في ذلك شيء من هذا النوع وهي لا تطرح
مكانا يكون فيه دهر الغريب وذكر والده كرامات وفضايل وانه كان لا يشاور الحر والبرد
بسبب منامه راه رحمه الله وكانت وفاته بمصر في السادس والعشرين من ذي الحجه سنه تسعين
وتسعين واربعمايه

علي بن عبد الرحمن بن هرون بن عيسى بن هرون بن
ابن الجراح الرئيس ابو الحطاب الشافعي امام اسر الموسن المستظهر بالله في التراويح وكان فقيها
نحويا حسن الكتابه عالما باللغه ختم عليه جماعه وصنف منظومه في القراءات وسمع الحديث
من ابي القاسم بن بران ومحمد بن عمر بن بكير النجار وجماعه وعنه عبد الوهاب الاماطي وعمر الوادي
والحافظ السلفي وابن عليه حسن ابي فضايله دعاله ولد سنه سبع وقيل عشر واربعمايه وتوفي
في ذي الحجه سنه سبع وتسعين واربعمايه

علي بن محمد ابو الحسن الفارسي
يلقب بقاضي القضاه لانه ولي القضا بطوس وقعد على السمع ابي محمد الجويني وسمع الناضر
ابن منصور وابا عثمن الصابوني وابن المنتدى بالله وغيرهم وعنه ابو طاهر محمد بن محمد
السنجي تولى بطوس في اول رمضان سنه ثمان وتسعين واربعمايه عزاربع وثمانون سنه

فارس بن الحسن بن فارس بن الحسن بن غريب بن اسود السدوسي

ابو شجاع الاهلي السهروردي ثم البغدادي قال ابو سعد السمعاني كان شيخا فاضلا
صالحا ناسكا عارفا باللغه والادب يقول الشعر ويخط اللعب روى عنه القاضي ابو بكر الانصاري
وعبد الوهاب الاماطي وابو ناصر واخرون وتوفي سابع الاخره سنه احدى وتسعين واربعمايه
وقد جاوز التسعين

المبارك بن محمد بن عبد الله ابو الحسن بن السواري
الواسطي نزيل نيسابور قال ابو سعد السمعاني كان شيخا فاضلا واراه كان كاتبا للعيارين
الحافظ للمذهب والخلاف في بقعه بواسط ثم قدم بغداد وسمعه على القاضي ابي الطيب الطبري وكان
قوي المناظره سلك طريقه الوالد في مدرسته الشطيبه بنيسابور وكان محمودا فاضلا
وقد سمع الحديث بواسط والبصره وبغداد ومصر واضر في اخر عمره وسوء تاصر له وحدث
عراى على شهادات ابي عبد الله بن بطه وعبد الله بن محمد بن حمدي بمرو واسعد بن محمد النيسابوري
الحافظ باصبهان وسلخ من عمله بنيسابور قال وسماعه عبد الخالق بن راهو وعمر بن الصفار
وجماعه وكان اماما فاضلا مفتيا مصيبا لعديم النظير وراعجس السيره منجمعا قانعا بقليل
والتجاره توفي فجاه في ربيع الاخر سنه ثمان وتسعين واربعمايه وله سبع وثمانون سنه

محمد بن احمد بن عبد الباقي بن طوف ابو الفضايل الموصلي بفقه على الشيخ ابي اسحق
الشيرازي والقاضي الماوردي وسمع القاضي ابا الطيب وابا اسحق الزيكي وابا الطالب بن
غيلان وابا القسم التنوخي والحريري وغيرهم وعنه ابو نصر الحديثي الشاهد والحافظان ابو القسم
هبه الله البرازي وابو الفتيان الرواسي وغيرهم تولى في مستهل صفر سنه اربع وسبعين
واربعمايه ببغداد قال ابو سعد السمعاني كتب الكثير بخطه وكان احد الفقهاء الشافعيه
وسالت عنه عبد الوهاب الاماطي فقال كان فقيها صالحا قلت خبر محمد

ابن عبد ربه بن الحسن ابو عبد الله اليمني العدني الشافعي قال السمعاني كان فقيها متدينا
فاضلا زاهدا حسن السيره ورد بغداد وتفقه بها على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع
ابا نصر الزينبي وغيره وحدث بعدن ولم يدرك له وفاه وقد ذكر هذا الرجل صاحب
البيان ابو الخير اليمني في اول كتابه الاعتزازات قاله ابن الصلاح

محمد بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين ابن ابي البقا ابو الفرج البصري قاضي القضاه
بالبصره ودرس بها دارا للعلم في عامه الحسن والزخرفه وكان عالما فهما
فصيحا كثير المحفوظ مسمسا مام المروه متدينا قدم بغداد وسمع القاضي ابا الطيب
الطبري وابا الحسن الماوردي وغيرهما وسمع بالكوفه من محمد بن عبد الرحمن العلوي
وبالبصره من الفضل بن محمد القصباني وعيسى بن موسى الاندلسي وبواسط من ابي

الطيب ا

غالب محمد احمد بن بشران واملى مجلس بجامع البصره وروى عنه ابو القسم بن السمرقندى
والحافظ ابو على بن سكره الصدفى وقال كان من اعلم الناس بالعربيه واللغه وله
تصانيف ما رايت اوفر من مجلسه وقال الحافظ ابو طاهر السلفى كان من اجل القضاه
توفى فى المحرم سنه تسع وتسعين واربعمايه قال السلفى كتب الى ابو الفرج يعنى محمد بن
عبد الله هذا ما اخبرنى ابو محمد بن على بن بسر البصرى اما ابو طاهر بن عبد الله اما ابو حليفه ثنا محمود
عن عيسى بن يونس ثنا معمر بن يحيى عن القسم عن ابى امامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اسلم على يدى رجل فله ولاه محمد بن على بن الحسن بن على ابو
ابو الحسن الواسطى الفقيه الشاعر تفقه على الشيخ ابى اسحق الشيرازى وله ديوان شعر
فى مجلد وحدث عن عبيد الله بن القطان وغنه ليتيم بن شاهين ومحمد بن ناصر الحافظ ابو طاهر
السلفى وشعره

من عارض الله فى مشيته فما من الدين عنده حبر
لا تقدر باجتهاد هم الا على ما جرى به القدر

فقيه الحرم

مات سنه ثمان وتسعين واربعمايه عن بضع وعاس سنه محمد بن هبة الله بن باب
الامام ابو نصر السديحى برمل مكه ويعرف بفقيه الحرم لانه جاور بمكه اربعين سنه سمع ابا سعد احمد
الزيكى وابا محمد الجوهرى وجماعه وحدث عنه اسمعيل بن محمد الحافظ ورفيقه ابو سعد احمد
ابن محمد البغدادى وعبد الخالق بن يوسف قال الحافظ السلفى سمعت عمدة الشيوخ الاصبهانى
الشيخ الصالح بمكه يقول كان الفقيه ابو نصر السديحى يقرا فى كل اسبوع ستة الاف
مره قل هو الله احد ويعتمر فى رمضان خمس عمره وهو صرير لوحده توفى سنه
خمس وتسعين واربعمايه ويوسف على العباس رحمه الله المطفر بن الحسن
ابن ابرهيم بن هرمه ابو منصور الفارسى الارجانى ثم العروى قال السمعانى هو شيخ امام فقيه
عارف بالحديث وطرقه صنف تصانيف فى الحديث وسمع ببغداد ابا الطيب الطبرى
وابا القسم التنوخى وبالهند ابا الحسن محمد الحسن البصرى وبمرو حسل بن احمد حسل
السبو وبمصر ابا الحسن الطفال وعبد الملك بن مسلمة وقدم تلميذ محدث بمكة وروى عنه
ابن شجاع عمر البسطامى وابو جعفر عمر بن عمر الاشنهى وغيرهما وتوفى بعد
السبعين واربعمايه مكى بن عبد السلام بن الحسن بن القسم ابو القسم
الانصارى الرملى المقرى الحافظ قال ابن النجار كان الحافظ رحل وحصل وكان يفتى
على مذهب الشافعى كان كثير الحديث حسن الضبط ورد دمشق والشام ومصر وقال السمعانى كان احد

الحوالين فى الافاق وكان كثير السفر والسمر والتعب نوح وطلب وجمع وكان
ثقه متحريا ورعا ضابطا شرع فى تاريخ بيت المقدس وفضائله وجمع فيه شيئا وحدث
بالكثير لانه قبل قبل الشيخوخه سمع بالقدس محمد يحيى بن سلوان وابا عثمن بن درقا
وعبد العزيز بن احمد المصيصى وبمصر عبد الباقى بن فارس المقدسى وعبد العزيز بن الحسن
الغراب وبدمشق ابا القسم ابرهيم بن محمد الحمامى وعلى الحصرى وبعسقلان احمد بن
الحسين السماك وبصور ابا نصر الخطيب وعبد الصمد بن على الكاتب وبالموصل ابا الحسن محمد بن احمد
وبغداد ابا جعفر بن المسلمة وعبد الصمد بن المامون وطبقتهما وسمع بالبصره والكوفه
والرى والموصل وميافارقين وحدث عن محمد بن على محمد المهرجانى بمرو وابو سعد
عمار بن طاهر الداودى بهمذان واسمعيل بن السمرقندى بمدينة السلام وخال الاسلام
السلفى وجماعة كثيرين وغلب بن احمد بدمشق ولد يوم عاشر امن محرم سنه
خمس وثلاثين واربعمايه ولما اخذ الفرنج لعنهم الله القدس فى سنه خمس وتسعين اخذوه
اسرا وبعثوه الى الاردن ثم الى عكا كه تالف دينار لما علموا انه من علماء المسلمين فلم يسلموه
لاحد فمرضه بالحجاره على باب انطاكيه حتى مات رحمه الله امين نصر
ابن احمد بن نصر السلطان شمس الملوك صاحب ما وراء النهر قال السمعانى كان من افاضل
الملوك علما وورعا وحرما وسياسه وكان حسن الخط كتب مصحفا ودرس الفقه فى دار
الوحاسه وخطب على منبر سمرقند وحاز اعجاب الناس وفصاحته واملى الحديث على
الشريف محمد بن محمد الزيدى وكتب الناس عنه وجزيده ما المعصوره الخطابيه
توفى فى شهر ذى القعده سنه خمس وتسعين واربعمايه الطبقه
السابعه من اصحاب الامام الشافعى المرتبه الاولى منها من سنه احدى وخمسمايه
الى اخر سنه عشر الحسن بن الفتح بن حمزه الهمدانى المتكلم المفسر
الاديب اللغوى احد مشايخ السلفى اثنى عليه السلفى فى معجمه وذكر انه كان مراودا
الوزير الاستوفى ببغداد وله اليد البيضا فى الكلام والتفسير قال ابن الصلاح رايت بخطه
وسماعه [illegible] وهو قوى فى اللغه والعربيه ضعيف فى الفقه وربما اختار قولا فى المذهب
الشافعى [illegible] قول احمد بن على بن ابرهيم القاضى ابو العباس
الطبسى وانتهى اليه الفقه على الشيخ ابى اسحق الشيرازى وروى الحديث عن ابى الحسين
ابن المهتدى وعنه ابو الحسن المزرفى وعمره قال ابن الصلاح ولد سنه اربع
واربعين [illegible] ومن [illegible] اسمعيل بن احمد بن عمر السمرقندى

مصنف ٥

ابو القسم قال ابن الصلاح ذكره السلفي في معجمه وقال تفقه وله انس بمعرفة الرجال دون معرفة
اخيه الحافظ ابي محمد اسمعيل بن احمد المرواني والاكباب الذي يحلي عندله
في البحر كثيرا منهما ان المتيمم اذا راي الماء في اثنا الصلوه تسلم تسلم واحده لانه عاد الى حكم الحدث
نقله ابن الصلاح اسمعيل بن الحافظ ابي بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى اليهقي
روى عن ابيه وابي حفص بن مسرور وابي عثمن الصابوني وعبد الغافر الفارسي وعنه ابو القسم
العمر قندي واسمعيل بن ابي سعيد الصوفي واجاز لابي سعد السمعاني وكان اماما فقيها فاضلا
مدرسا يقال له شيخ القضاه ولد بيهق سنه ثمان وعشرين واربعمية وخرج عنها لخوامن
ثلاث سنه ثم عاد اليها قبل وفاته باعام ومات في جمادي الاخره سنه سبع وخمسماية اسمعيل
بن عمرو بن محمد بن احمد ابو سعد بن ابي عبد الرحمن المحتوي النيسابوري الفقيه الشافعي احد
الثقات روى حديث قال السمعاني تفقه على ناصر العمري وسمع بافادته خلق وكان يقرا لنا
صحيح مسلم للغربا والرحالة على ابي الحسن عبد الغافر الفارسي وكف بصره باخره وسمع ابا بكر
احمد بن علي بن محمويه الحافظ وابي حسان المزكي وابي العلا صاعد بن محمد وعبد الرحمن بن حمدان
البصروي قال ودوى لنا عنه اسمعيل بن جامع عمرو واحمد بن محمد العالم سمعان وابو سجاع
البسطامي بخارا وابو القسم الطلحي باصبهان وقال ابن النجار في تاريخه الذي ذيل به على الخطيب
كان بطيفا عفيفا اشتغل بالتجاره وتورك له فيها وحصل جله مولده سنه عشر واربعمية
وتوفي في اواخر سنه احدى وخمسماية اسمعيل بن شهردار بن شيرويه بن فناخسرو
ابن حسركان ويقال اسمه نسبة الى الضحاك بن فيروز الصحابي ابو شجاع الديلمي الهمداني
كتاب الفردوس وغيره ويقال اسمه شهردار بن هذا الكتاب فيما ذكره ابن الصلاح
لجمع طرقه واسنده ما فيه من الغرايب وغيرها ثم ارخ وفاته شيرويه هذا سنه تسع
وخمسماية صاعد ٩٦ بن منصور بن اسمعيل بن صاعد ابو العلا النيسابوري الخطيب
المدرس قاضي القضاه ببلاد كان حسن الاخلاق مجيبا مقبولا وكان امام الحرمين
يثني عليه حلف اباه في الخطابه والتدريس والوعظ ثم ولي قضا همدان واقام ببغداد
مده ثم عاد الى نيسابور وعقد مجلس وعظ سمع اباه وعمه اما علي وحده اما الحسن وعمر بن مسرور
واباعثمن الصابوني وجماعه وعنه ابو عثمن اسمعيل الصابدي وابو سجاع عمر البسطامي
وغيرهما توفي في رمضان سنه ست وخمسماية طاهر ٩٣ بن سعد بن سهل الله
ابو الفتح ابن ابي طاهر بن الشيخ ابي سعد بن ابي الحسن المهني سمع الحديث من جده ابي سعد بن ابي
الخير المهني وجماعه وحدث عنه ابو الفتيان الرواس الحافظ وغيره قال ابن الصلاح كان من اهل

الخير والصلاح ومن بيت التصوف قدم بغداد وسمع بها جده وكان متقدما في عصره حسن
السيره عارفا بالمقامات والاحوال ملازما لما سمعه لها لقي الشيوخ وسافر الكثير واقام
ببغداد يطلب الحديث ثم عاد الى خراسان ولازم المحافظة على وظايف العبادات وكان
اكثر مقامه بنسابور وضعف بصره في اخره عمره وتوفي سنه تسع وخمسماية رحمه الله ٥

الروياني

عبد ٨٢ الواحد بن اسمعيل بن احمد بن محمد ابو المحاسن الروياني الطبري الامام الفاضل
احد ائمة الاسلام ومن اصحاب الوجوه في المذهب وروبان بلدة من نواحي طبرستان كانت له الرجا
والرياسة والقبول التام ببلاد تفقه على جده ابي العباس احمد بن محمد الروياني وروى
عنه وعن ابي منصور محمد بن عبد الرحمن الطبري وابي محمد عبد الله بن جعفر الباري وابي حفص بن مسرور
وابي عبد الله محمد بن سنان الفقيه وجماعه وروى عنه اسمعيل بن محمد التيمي الحافظ وزاهر الشحامي
وابو الفتوح الطايي وابو طاهر السلفي وعنهم تفقه بحار امد وبرع في المذهب حتى كان
يقول لو اختر قت كتب الشافعي لاملاها حفظي وكهذا كان يقال له شافعي زمانه صنف الكتب
الكثيره منها بحر المذهب في المطولات الكبار ومناصيص الشافعي في الفاني وحلية المؤمن وصنف
في الاصول والخلاف مولده في ذي الحجه سنه خمس عشر واربعمية قال معمر بن الفاخر وسمعت اما بكر يوم
الجمعه حادي عشر المحرم سنه اثنين وخمسماية قتلته الملاحده قال السلفي بعد فراغه من الاملاء
ومن غرايب اختياراته في الوجوه ان الماء النجس الا بالتغير وان كان بركا دون القلتين وقد حكا
القفال في الابانه قولا للشافعي ومنها جواز صرف زكاه الفطر الى فقير واحد واخراج
القيمه عنها كمذهب ابي حنيفه قرات على الشيخ الصالح ابي عبد الله ربيب
الكمال احمد بن عبد الرحيم المقدسي اخبرك ابو القسم عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحيم بن سبط
السلفي سماعا عليه انا الامام قاضي القضاه ابو المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل الروياني قال ثنا ابو غانم
وهو احمد بن علي بن الحسين بن الحسن النصري ثنا الحرشي هو ابو بكر اسامه انا ابو عبد الرحمن المقري
ناجويه وابن لهيعه عن ابي هانى الخولاني قال سمعت اباعبد الرحمن يقول سمعت عبد بن عمرو بن
العاص يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قدر الله المقادير قبل ان يخلق الله السموات
والارض بخمسين الف سنه عبد ٨٢ الواحد بن محمد بن عمر بن هرون الفقيه
ابو عمر الروحي نسبة الى روحا شجر قريبه من قرى كنكور من عمل همدان كان فقيها
دينا خيرا سمع في رحلته سعد ابن الخطيب البغدادي وابي الحسين بن المهتدي بالله والمرخبي
وتوفي بكنكور في سنه ست وخمسماية عبيد ٨٢ الله بن علي بن عبد الله ابو اسمعيل
الحطبي البغدادي قاضي قضاه اصبهان روى عن عبد الرزاق بن شهه وعنه السلفي

وقال قتل بهمدان شهيدا وانا بها في صفر سنه ست وخمسمايه عبد الله
ابن يحيى بن مندس بمثلول الاندلسي ابو محمد السرقسطي قال ابو سعد السمعاني كان
فقيها فاضلا بارعا لطيف الطبع ملتح الشعر ورد بغداد فاقام بالنظاميه مده وكان بسيه
درس والدي صداقه ومعرفه اكيده واس بولي عمر ورد الرد حدود سنه عشر وخمسمايه
قال السمعاني انشدنا سالم بن عبد الله قال انشدنا ابو محمد بن مثلول لنفسه يخاطب عمه وهو

اما شمس اني ان اتتك مدائحي ... وهن اليك نظمت وقلائد
فلست ممن يسعى على الشعر رشوه ... اني ذاك لي جد كريم وتالد
واني من قوم قديما وحدثنا ... سباع علينا بالالوف القصائد

عثمان بن المسدد بن احمد الدرسدي ابو عمرو يرى التسم المعروف بفقيه بغداد
لانه اقام بها مدة يتفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع ابا الحسين بن المهتدي وابن الثقور
وغيرهما قال ابو سعد السمعاني كانت وفاته بعد الخمسمايه

٨٣ علي بن الحسن بن عبد الله
ابن عرسه ابو القسم العبي البغدادي تفقه على الماوردي والقاضي ابي الطيب الطبري وسمع في
المذهب من ابي علي بن الوليد وغيره من شيوخ المعتزله فاز اعنوه وقد سمع ابي القسم بن السوداني
وابي الحسين بن مخلد البزاز وعنه ابو منصور اسمعيل بن محمد بن ناصر السلفي وابو محمد بن
الخشاب وغيرهم قال شجاع الذهلي كان قد نسب الى الاعتزال وقال ابو سعد السمعاني
سمعت ابا المعز الانصاري او غيره يذكر انه رجع عن ذلك واشهد الوهبي الساحي وغيره
على نفسه بالرجوع من راسهم والله اعلم ولد سنه اربع عشره واربعمايه وتوفي في الثالث والعشرين
من رجب سنه اثنتين وخمسمايه

٨٤ علي بن محمد بن علي عماد الدين ابو الحسن
الهراسي المعروف بالكيا والفرس يقولون للكبير الكيا بكسر الهمزه وهي في اصل الكلمه
لا للتعريف تفقه على امام الحرمين بنيسابور مده وكان ذكيا فصيحا مليح الوجه مطبوع
الحركات جهوري الصوت وكان يستعمل الاستدلال في مناظراته بالحديث وكان بارعا
قوي البحث دقيق الفكر له مصنفات منها ما حاب انتصر فيه للرد على الامام احمد حسل
في مفرداته تشتمل على بحوث ومناظرات جيده ومعارضات جدليه وضاعه جيده اجاد
في بعضها وتساهل في بعضها ورد شيا يسيرا على امام الحرمين وقد قدمنا طرفا من حديث
البيعان بالخيار في ترجمه الامام ورد عنه السلفي وتسور الخير الانصاري وعبد الله بن محمد
ابن عالك الاماري وتوفي الكيا تدريس النظاميه ببغداد وكانت له حشمه وعمل ووجاهه
وبحرح به جماعه من الاصحاب ولم يزل بها الى ان توفي في اول المحرم سنه اربع وخمسمايه عن

اربع وخمسين سنه رحمه الله وشاركه في اسمه واسم ابيه وجده القاضي ابو الحسن الطبري

علي بن محمد بن علي الاملي احد اعيان الشافعيه ذكره ابن الصلاح وحكى عنه ابو سعد
السمعاني انه قال كان اماما فاضلا سمع ابا الغنائم بن مامون وابا جعفر بن المسلمه و
النقور وعبد الله بن جعفر الحارك الحافظ وابا العلى الخليل الحافظ وحدث عنه ابن اخته
ابو جعفر محمد الحسين بن امركا القاضي بطبرستان ولم يورخ وفاته

علي
ابن محمد علي القاضي ابو الحسن الطبرستاني الاملي سمع الحافظ عبد الله بن جعفر الطبرستاني
ما مل سنه ست وثلاثين واربعمايه ورأى ابا علي الخليل وابا جعفر بن المسلمه وبن المامون وعنه
ابن اخته قاضي املي ابو جعفر محمد الحسين بن امركا وكان فاضلا شاعرا روى امام الحرمين
قصيده مطوله وذكره الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في طبقات الشافعيه ولم يذكر وفاته
قال شيخنا الذهبي وكان مات قبل هذا الزمان والله اعلم وامل ذكرها هنا عمر الله وبين
الكيا الهراسي لانهما اشتركا في النسب والبلد

المبارك بن الحسين بن احمد بن الغسال
ابو الخير البغدادي الشافعي كان ثقه مبرزا في علم القراءات وكان رجلا صالحا وضعفه
محمد بن ناصر البغدادي في الروايه والله اعلم توفي في جمادى الاولى سنه عشر وخمسمايه

ابو بكر الشاشي

محمد بن احمد بن الحسين بن عمر الامام ابو بكر الشاشي الشافعي مصنف
المستظهري ولد بها في ثمان سنه تسع وعشرين واربعمايه وتفقه على الامام ابي عبد الله بن بيان
الزرقوني وتفقه على قاضي بيارقين ابي منصور الطوسي بلد الشيخ ابي محمد الجويني ثم رحل الى
بغداد واشتغل على الشيخ ابي اسحق ولازمه وعرف به وخرج معه الى نيسابور وفي الرحليه
وبحث مع امام الحرمين وكان معيد الدرس عند الشيخ ابي اسحق ويردد الى الشيخ ابي نصر بن الصباغ
وقرا عليه الشامل وانتهت اليه رياسه المذهب بعد الشيخ ابي اسحق وسمع الحديث من الكبار وروى
سحيه ومرايب سمع ابا القسم الخياط ومكي بن محمد هياج الحطبي وبعد اد الخطيب ابا بكر
الحافظ وعنه السلفي وابو المعمر الارجي وابو الحسن علي بن احمد البردي وابو طاهر النقور وسمعه
وتفقه به جماعه قال القاضي بن خلكان ولي تدريس النظاميه بعد نسخه وبعد بن الصباغ
والغزالي ثم رحل بعد موت الكيا الهراسي سنه اربع وخمسمايه الى الحرم ودرس عشر
تاج الملك وزير ملكشاه وتوفي خامس وعشرين شوال سنه سبع وخمسمايه ودفن بمقبره
ابي اسحق في قبر واحد وقيل الى جانبه رحمهما الله قال الشيخ ابو الحسن بن الخل كان الامام فخر الاسلام
ابو بكر الشاشي مبرزا في علم الشرع عارفا بالمذهب حسن الاستنباط حديد البط محققا مع الخصوم
يلزم السائل الحكمه حتى يقطع خصمه حسن الايراد وكان يعني بسوال الكسر ومع الجا

والامه ويعي عسله بن سرح ونصرها دل فيه مصنف ومصنفاته المسطوري
وهو مشهور والمعتمد كالشرح له وهو غريب والعمدة وهي مختصر لطيف والسالي في شرح
الشامل في عشرين مجلدا والترغيب في المذهب في شرح المختصر للمزني في ملا بيده القاضي
ابو العباس الرطبي في شعره ما انشده ابو سعد السمعاني عن ابي الحسن علي احمد الفقيه
قال انشدنا ابو بكر الشاشي في الاعتذار عن الانتقال في الزيارة

اني وان بعدت داري لمقترب ... منكم بمحض مودات واخلاص
وكم دان وان دامت مودته ... ادنى الى القلب منه النازح القاصي

وذكر الحافظ ابو القاسم بن عساكر وقال انتهت اليه الرياسة لاصحاب الشافعي ببغداد وارخ وفاته
كما تقدم **محمد** بن الحسن ابو جعفر السمجاني امام متبحر راغم تفقه بخارا على
ابي سهل الاسوردكي وعمرو الروذي وعلي القاضي حسين وامالي سلم قال السمعاني حدث عنه جماعة
بما وراء النهر وخراسان ومات سلخ سنة اربع وخمسمائة **محمد** بن حماد
ابن حسن بن علي الفقيه ابو سعد الدسوري عم التعدادي الشافعي ذكر انه ولد سنة احدى وتسعين
وارخ بعضهم وانه توضعته زوجه الخطيب البغدادي واسمعه من ابن غيلان وابي محمد الخلال
وابي اسحق البرمكي وابي الحسن الداري وغيرهم وكتب المسند من المذهب قال ووزنا
عشرة دنانير وسمع عمل يوم وليلة للنسائي من عبد العزيز الارجي وقرأ القرطلت قال وقرأت
على القاضي ابي الطيب الطبري كتاب المقنع من علقت بخليفة كاملة في الخلاف على الشيخ
ابي اسحق الشيرازي وقرأ الفرائض على ابي عبد الله الروذباري الآبي كتب عنه السلفي وغيره وتوفي بواسط في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسمائة

ابو حامد الغزالي

محمد بن محمد بن احمد ابو حامد الغزالي الطوسي ويلقب زين الدين وحجة الاسلام
احد ائمة الشافعية في التصانيف والدروس والتدريس والتعبد والتحقيق وقد ترجمه بعضهم في
كلام الحافظ ابي القاسم بن عساكر وابن النجار والصلاح وشيخنا الذهبي وغيرهم ولد بطوس سنة
خمس واربعين الى ان توفي فيها الماوردي وابو الطيب الطبري وكان والده غزال الصوف وسمعه
في دكانه بطوس يقول اختصر لي ولاخي احمد الصديق لي صوفي يعلمها الخط وفني ما خلف
لهما ابوهما وتعذر عليهما القوت فقال لهما اري لكما ان تلجآ الى المدرسة كاحد الطلبة فقال الغزالي فصرنا الى
المدرسة نطلب الفقه ليس المراد الا تحصيل القوت فاني لن اكون الا له فاستغل الغزالي بيلد طوس
وتطوع بطعه كبير والفقه على احمد الراذكاني ثم ارتحل الى جرجان الى ابي نصر الاسماعيلي فاقام عنده حتى
كتب عنه التعليقة ثم ارتحل الى امام الحرمين نيسابور فاشتغل عليه وزايده وحظي عند بمجرجي من قرية دهدار

انظر اهل زمانه واوحد اقرانه واعاد للطلبة وافاد واحدى المصنفة والمعلقة وكان امام الحرمين
يفتخر به ويقول انه كان مع دلال يحصر مصنفات الغزالي وانه لما صنف كتاب المحصول عرضه
على الامام فقال دفنتني وانا حي فهلا صبرت حتى اموت لان كتابك غطى على كتابي وقيل غير ذلك
والله اعلم ولما مات امام الحرمين خرج الغزالي الى العسكر فاقبل عليه نظام الملك وبلغ الامير ان الحضر
به نظم امره وشاع امره فولاه التدريس بالنظامية ببغداد سنة اربع وثمانين فدرس في محفل
كبير وتلقاه الناس وانحصوا عبقريته وفضايله واقبل على التصنيف في الاصول والفروع والخلاف
وعظمت حشمته ببغداد حتى كانت تعلق حشمة الامراء فلما كبر ثم انسلخ من الدنيا كله وترك المناصب والتدريس واقبل على العبادة والزهادة وتصفية الخاطر وخرج الى الحجاز الشريف سنة تسع وثمانين وحج ورجع
الى دمشق واقام بها نحو عشرين سنة يجاور بالمكانين الشريفين واجمع ما تعلق بالقدس في زاويته
التي تعرف اليوم بالغزالية واخذ في العبادة والتصنيف وقال انه صنف احياء علوم الدين وعلقه
بمكتبة دمشق ثم اسعفه الله بالقدس ثم صار الى مصر والاسكندرية وعزم على الرحلة الى المغرب فكتب
الى اخيه بمرو الشاهجان يعلمه بعزمه فعرف ذلك ثم عاد الى وطنه وقد مدت الاعلاق وداضت النفوس
وسلك بحرب وعلوم كثيرة من الاصول وغيرها من علوم الاوائل وجمع في كل فن وصنف فيه الى
النحو فانه لم يكن فيه بذاك ولا الحديث فانه كان يقول انما مر حي بالصناعة في الحديث فاقام على ذلك
معتكفا على التصنيف والعبادة وملازمة العلماء وعدم مخالطة الناس ثم ان الوزير في الملك نظام
الملك حفيد المدرس الطاهر سنة اربع وثمانين وبلغه عنه فاجاب اي ذلك يحتسب فيه الخير
والافادة ونشر العلم وعاد اللبيب الى غرسه فسلم السحاب عصبه بيمينه فاقام مدة على ذلك
ثم تركه ايضا واقبل على لزوم داره واسى حاشاه الى جواره ولزم تلاوة القرآن ولما اشتغل بحديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري ولوطالما مدته لمدرسي الحديث ولكن جعلته المنية
يوم الاثنين رابع عشر جمادى الآخرة سنة خمس وخمسمائة عن خمس وخمسين سنة ودفن بمقبرة
الطابران وهي قصبة بلاد طوس رحمه الله ومن كتب الغزالي صحيح البخاري ورأى بعض محدثي عبد الله الخضر
وبلغه سماع بعض سنن ابي داود من العامي ابو الفتح الحاكمي الطوسي وسمع ابا عبد الله محمد احمد الخوارزمي
موالاة السجستاني عبد الجبار وعبد الحميد كتاب الولد للامن ابي عاصم عن ابي نصر احمد بن محمد الحارثي
عن ابي المسيح عنه قال القاضي سمس الدين ابن خلكان ولم المصانيف البسيط والوسيط والوجيز والخلاصة
في الفقه واحياء علوم الدين والمستصفى في اصول الفقه والمحصول والمنخول والهداية الهدايه وكيمياء السعادة
والمآخذ والمحصل والمعتمد والحكم العوام والى هذا الكاظمية ومقاصد الفلاسفة وتهافت
الفلاسفة وجواهر القرآن والغاية القصوى ويصلح الاباحية وغور الدور ومحل النظر

والفروع والشرعيات

ومعيار العلم والمتخلي في الجدل في شرح الاسما الحسنى ومشكاة الانوار والسعود والفضائل وحقيقة
القولين والمظنون به على غير اهله وكذا ذكره غير واحد في مصنفاته وادلته لبعضهم قال
الشيخ ابو عمرو بن الصلاح واما المظنون به على غير اهله فمعاذ الله ان يكون له ساهد على صحة
القاضي حامد بن محمد بن عبد الله السمرقندي انه موضوع على الغزالي وانه يخترع عن ذلك مقاصد
الفلاسفة وقد نقضه بكتاب التهافت فصل وكان الغزالي رحمه الله قد لبس على علم
الكلام وصنف في كثير منها واشتهرت تصانيفه بين طوائف من المسلمين وانما
قاله والله اعلم اثر الاعتقاد لو قد رجع عن ذلك كله في اواخر عمره الى الحديث والاشتغال بصحيح البخاري
حتى قال انه مات وهو على سدره وقد نقل العدل والقائل في بعض مصنفاته والاستدراك عليه
في الفروع ودلائل المسائل والاصول وهو اسوة واشتهر اسمه وجمعه وعلما العرب لبعضهم حتى ابهم مرفوا
لبعد امهما سلاهم وهم ونكلوا على ما اعتمدوا في اصل علوم الدين من ارادا احاديث ليس منكرة ولا هالك
في عدد من اهل الكبر وتكلم على هذا الكتاب القاضي ابو بكر العربي وابو عبد الله محمد بن علي المازري
وابو بكر محمد بن الوليد الطرطوشي وغيرهم وافردوا في ذلك ردودا وافردوا موضوعات كل لحسب
رأي وقد ذكر الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في مقدمته طرفا وقال وقد عدوا في دلائل الضعف
وانكر هو عليه ادخاله مقدمة المطول في اول التسبيح وخلط المظنون باصوله القديمة وانه
رفع عطية شوكا على الكعبة حتى كرمهم بعود لان المبلغ له والله اعلم وانكر
قوله في المقدمة هذه المقدمة العلوم كلها ولا يحيط بها فلان فقه له معلوم اصلا قال وقد سمعت
الشيخ العابد يوسف بن علي بن يوسف الاشقري مدرس نظامية بغداد كان والنظار العارفين
انه كان يكره هذا الكلام ويقول يا بوبكر وعمر وفلان وفلان يعود اولئك السادة عظمت
خطوطهم مع الملح والفتن ولم يحطوا بمعشر لقدمه واشباهها قال الشيخ ابو عمرو رحمه الله
ومن مؤداته في الفقه انه ذكر في بداية الهداية في سنة الجمعة بعد ما ان له ان يصلي بها
ركعتين واربعا ستا فما بعدي الست وسد قال النووي متعقبا على الغزالي وقد روى
الشافعي باسناده عن علي انه قال من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل بعدها
ست ركعات قلت وقد حكى نحو هذا عن ابي موسى وعطا ومجاهد وحميد بن عبد الرحمن
والثوري وهو رواية عن الامام احمد وروى ابو داود في سننه عن ابن عمر انه كان اذا كان
بمكة فصلى الجمعة تقدم فصلى ركعتين ولم يصل في المسجد فعل له ما اباعبد الرحمن فقال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا هذا لفظه وفي الصحيح عن ابن عمر ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته هو ما وقع في مسند ابي داود الطيالسي رحمه الله
قرأت على شيخنا الامام الحافظ العلم الحجة جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن
الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي قلت له اخبرك ابو المظفر السمعاني عبد الرحيم بن ابي
سعد اذنا انا السيد ابو الفتح عبد الله بن محمد بن الحسن الحسيني الدوني مواه علينا انا
ابو علي الفضل بن محمد الفارمذي انا الامام ابو حامد محمد بن محمد الغزالي الفقيه انا ابو بكر محمد بن
احمد القطان انا ابو سعد اسمعيل بن محمد بن عبد الرحيم الصفار الخرقي انا ابو العباس محمد
ابن الحسن بن قتيبة انا محمد ابن محمد الدبيثي عبيد الله بن عبد الرحمن عن اسد بن موسى
ابن سمران عن زيد بن وهب عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق الحديث هكذا وقع في روايتنا وهو حديث متفق على صحته رواه الجماعة من
طرق متعددة وحديث سليمان بن مهران الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم في بطن امه يجمع
يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات
برزقه واجله وشقي او سعيد فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما
يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار ولفظ
رواية المتقدم الى المغفر الى رحمه الله انا احمد بن محمد بن عمير الخفاف انا
ابو العباس السراج انا اسحق بن ابرهيم انا ابو الوليد انا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن
الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك لابرز
قبره غير اني اخشى ان تتخذ مسجدا قال شيخنا الحافظ المزي كذا وقع في سماعنا ليس
بين ابي عوانة وبين الخفاف احد وهو خطأ وسقط منه شيخ محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار الامام ابو بكر بن العلامة ابي المظفر التميمي المروزي الحافظ
الفقيه الشافعي قال دلك الحافظ ابو سعد بن السمعاني عما وتحصيلا وحفظا للادب
وتخريجا وسماعا على المراتب وكان متصرفا في الفنون بما شاد برع في الفقه والخلاف
وزاد على اقرانه بعلم الحديث ومعرفة الرجال والانصاف والتواريخ وطرق فصله
بحالس بدله الى ان صدع صحم الصخور عبد بحدسره وفق سوق نعوانه عبد
الملوك والاكابر وكان يروي الحديث باسناده في وعظه وقد املى بجامع مرو ما
زاد على مجلسا اعرف له انه لم يسق اليها قال وسمعت الحافظ اسمعيل بن محمد

ابو بكر السمعاني

يقول لوصوف والدك هتم الى هدم هذا الجدار لسقط وذكر انه رجل في طلب الحديث الى
الاقاق وكم سارح بغداد ابى محمد الاسوسى على الخطيب وكان يعط بالنظامية وكم الحرش
وجماعه يطول ذكرهم وتوفى بصفر سنه عشر وخمسمايه عن بلد وارعين سنه واسند السلفي
لبعضهم فيه ياسليلي علم الرملي وعالم العصر لدى الاعيان
ولبعضهم ايضا لم يرى في عالم الاعيان كابن ابى الطيب الصباغي
هو الذي كان ابا الفتاوي وفي علم الحديث البرمدي
وحاط وهمه في التفسير صدقا وفي فقه الشافعي بحتري
وفي النحو الخليل بلا خلاف وفي حفظ اللغة الاصمعي

وقد ذكر الشيخ تقي الدين بن الصلاح واثنى عليه وعلى مصنفاته وما سماه بالفوائد والفرائد
ولم اره ارخ وفاته وقد توفي سنه عشر وخمس مايه **محمد** بن يوسف
ابن حسين ابو القسم السلمي الشافعي قدم بغداد وتفقه بها على الشيخ ابى اسحق وسمع
الحديث القاضي ابى يعلى بن الفراء الحسن وعبد الصمد بن المامون وجماعه ثم رجع الى بلده ورد عنه
عنه الطيب بن محمد العمايدي وتوفي سنه ست وخمس مايه او بعدها **ناصر**
ابن احمد بن عمر ان القاضي ابو القسم الجويني قدم بغداد وسمع على الشيخ ابى اسحق الشيرازي وابن
الوسيه وسمع فيهما وسمع ابا الحسين بن النقور وروى عنه الحافظ ابو طاهر السلفي وقال
كساعنه بحوى وكان سيء الادب سلاطا دار بحان بلا مدافعه وله ديوان سعر ومصنفات
وفي الجملة وفات في سنه اربع وخمسين وخمس مايه **يحيى** بن الفتوح ابو الحسن
اللخمي المقدسي الفقيه الشافعي ولي اسكندريه وسمع على الشيخ نصر المقدسي وحدث عنه
عبد العزيز بن علي بن عبد الوهاب بن الحسن ابو الفضل الاشنهي ويلقب دار بحان
قال ابن الصلاح والمرطبي انه صاحب الفرايض المشهوره وقال ابو سعد السمعاني ورد بغداد وسمع
بها على الشيخ ابى اسحق الشيرازي وسمع الحديث ابى جعفر بن المسلمه وغيره وعنه الخضر بن محمد
البرقاني وهلال وغيره فما حكاه ابن الصلاح انه كان زاهدا عارفا بالمذهب والحديث صنف
في المذهب والفرائض وحكى انه رجع الى بغداد لرد قبل استخاره ثم رجع الى بلده ولم يزل ابن
الصلاح مارخ وفاته **عبد** الوهاب بن هبه الله بن عبد الله بن احمد بن محمد بن علي
السيبي القاضي ابو البركات احد مشايخ السلفي ابى عليه ودرس بالنظامية وكان فاضلا مناظرا
وكان سيء المذهب ذكر ابن الصلاح ولم يورخ وفاته **عمر** بن محمد بن عمر السهروردي
روى عنه السلفي انه قدم الى الشيخ فتوح الحروف ماى الركاب والسنه الحرقه وكان عمره

اربع سنين وذلك في سنه اربع وخمسين واربعمايه وذكر ابن الدوني سمعان سنتين واربعمايه
عن مايه وعشرين سنه ذكر ابن الصلاح **المرسه الثامنه من الطبقه السابعه**
من اصحاب الشافعي فيما من اول سنه احدى عشره وخمس مايه الى اخر
سنه عشرين امير المومنين المستظهر بالله ابو العباس **احمد** بن امير المومنين
المعتدي بالله ابى القسم عبد الله بن الامير محمد الذخيره بن القايم بامر الله ابى جعفر عبد الله
ابن القادر بالله احمد العباسي بويع بالخلافه بعد موت ابيه المعتدي بالله في يوم عشرين المحرم
سنه سبع وثمانين وعمره اذ ذاك اربعه عشر سنه وشهران فصلى بالناس الظهر ثم صلى
على ابيه وصنف له الامام ابو بكر الشاشي كتاب حليه العلماء وهو الذي قال له المستظهر بن
فقبله منه الخليفه قبولا حسنا فلهذا دليل على ان الشافعيه قاموا في الخلافه خمسا وعشرين
سنه وبلغه اشهرا واياما وكانت امامه مكدره لم يصف له وكان مع ولده المحمودين
الفقيه سديد الراي حميد الامامه رحم الله الجميع ساعيا في اعمال البر حافظا لكتاب الله
محبا للعلماء والصالحين منكرا للاطلاع رحمه الله وله ان نصحا وله شعر حسن فمنه

ادب الحزين في القلب ما جدا لو ما وجدت الى رسم الوداع يدا
وكيف اسلك يمم الاصطبار وقد اوعطرائق في سهوي الهوى قددا
ان كنت انقض عهد الحب يا سكني من بعدي فلا هناكم ابدا

مات بالخوانيق وصلى عليه ابو الوفا ابن عقيل الحنبلي وصلى عليه ابنه المسترشد وذلك
احدى عشره وخمس مايه **احمد** بن علي برهان ابو الفتح الحلبي البغدادي الفقيه
اول من ذهب الامام احمد حمل على ابى الوفا بن عقيل ثم تحول شافعيا فاشتغل على الغزالي والكيا
وابى بكر الشاشي وبرع في المذهب وكان ذكيا حادا فطنا حاذقا قال ابن السمعاني شيخنا الاحفظ ضرب
به المثل في حل المشكلات في الاصول والفروع وصار علما لعصره ورحل اليه الطلبه من البلدان
واسرع عامه ليله ونهاره في الاشغال وتوفي به الحال حتى درس في النظاميه شهرا وسمع
الحديث سمعا ابى العلى ودرس النظر وجماعه ومر اصحح البخاري على ابى طالب الزينبي وسمع ابن
كليب يقرأ نه وفات في ثامن عشر جمادى الاول سنه ثمان عشره وخمس مايه **احمد**
ابن محمد بن محمد ابو الفتوح الغزالي الطوسي اخو ابو حامد الغزالي كان واعظا ملسنا له في ذلك
مصنفات كبيره وكان له حظ وافر وحصل ودلل دنيا كبيره وكان عنده فقه ايضا فانه لما ترك
اخوه الامام ابو حامد تدريس النظاميه درس بها بعده حتى دل فيها سمع ولكن كان جل
فنه الوعظ وحلاوه الكلام والقبول في دلال وله شعر جيد ودلل ذكر انه كان يوجد في يوطه

امير المومنين المستظهر بالله

ابن برهان

اخو الغزالي

وكلام القصاص ويجازفاتهم وشطحهم ماهو العاده وسمعته يقول سمعت محمد طاهر المقدسي وذكر
بالادب وسمعته الشيخ ابو الفرج ابن الجوزي ناشيا فذكر الشيخ ابو عمرو بن الصلاح
في طبقات الشافعيه فقال كان يلقب بلقب اخيه محمد الاسلام رئيس الدين وكان احد
في سان المذكرين براس مرد عظ لديه مجلات وهي مشتمله على شقاشق الوعاظ حوبهم وحسادا
مناخري الصوفيه وعسسهم وكان عنده مخاشنه في كلامه لا سيما في حرسه وكان يقول
الفقها اعداء الله العلماء هم ذراشيا ما الم كلامه وطول سمحا الذهبي برحمته
في تاريخه قال وحكى عنه الحافظ ابو يعلى بن الفراء الصغير انه سمعه وما قال يا معشر المسلمين
كيف دلما اذعوا الى الله ولما اليوم احذر هم منه والله ما سمعت الرياسة الا وجبه ولا ادب
الحرمه الا وشقه وقال محمد طاهر المقدسي كان احمد الغزالي اخي ابي الكرب تتوصل الى الدنيا
بالوعظ سمعته يقول راس ليس في وسط هذا الرباط يسجد لي قال ابن طاهر
فقلت وحكى ان الله امر بالسجود لادم فابى فقال والله لقد سجد لي اكثر من سبعين
مره فقلت انه لا يرجع الى دين قال وكان يزعم انه راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنطه
وذكر على المنبر انه كلما اسكل عليه شي سال عنه فدلل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدله على
الصواب قال وسمعته يقول لا افتاح الى الحديث ربما قلب مع مي وانه اعلم
وقال ابو سعد السمعاني كان مليح الوعظ حلو الكلام حسن المنطق قادرا على الصرف اجتمعت
في شيبته طروس غايه الاجتهاد واخبار الخلوه عم خدم الصوفيه سقمه ودل راي شعره

انا صب مستهام وهموم لي عظام طال ليلي دون صحبي سهرت عيني ونامو

في عليل وعليل وغرام وغرام مواري بحسبي ودمي ليس حرام

ثم عرضي لعذول انه العشق كلام قال الشيخ ابو الفرج ابن الجوزي والقاضي

شمس الدين ابن خلكان مات بقزوين سنه عشرين وخمس مايه الحسين بن هبه الله
ابن عبد الله بن الحسين بن عساكر ابو محمد الدمشقي المعدل والد الحافظ ابي القاسم مورخ الشام
تفقه على الشيخ نصر المقدسي وسمع منه صحيح البخاري واجاز له ابو العلا بن حسون
وروى عنه ابنه الحافظ ابو القاسم وقال كان مولده سنه سبع واربعين وماين في مضان
سنه سبع عشره وخمسمايه الحسين بن مسعود بن محمد العلامه محيي السنه 816 البغوي
ابو محمد البغوي ويعرف بابن الفرا الفقيه الشافعي احد ائمه المذهب في التفسير والحديث
والفقه صاحب معالم التنزيل وشرح السنه والمصابيح والجمع بين الصحيحين والمصابيح
وغير ذلك من المصنفات المفيده المشهوره تفقه على القاضي حسين صاحب التعليقه وروى

عنه الحديث وعلى عمر عبد الواحد اللبني وابي الحسن محمد بن محمد السمرقندي وابي الحسن
علي بن يوسف الحوسي واحمد بن ابي نصر الزوزني وحسان المسلي وابي بكر محمد بن ابي الهيثم
العوابي وجماعه وعنه ابو الفتوح محمد بن محمد بن علي الطائي وابو منصور محمد بن اسعد العطاري
الهروي بخط واهل مرو وغيرهم وكان قانعا باليسير ورعا ماكل الخبز وحده متقللا في
دنياه فصار باكله بارث وكان دينا عالما عاملا على طريقه السلف ومعتقدهم وكان لا يلقى للدرس
الا على طهاره وتوفي سنه ست عشر وخمسمايه ودفن عند شيخه القاضي حسين رحمه الله

الانصاري سليمان بن ناصر بن عمران بن محمد ابو محمد بن ابي الخير بن مروان بن مروان ابو الفتح
الانصاري السمادوري الفقيه صاحب امام الحرمين وشارح كتابه ما رعاني علم الكلام وفي الفقه
وكان صالحا زاهدا عابدا فاخدم ابا القاسم القشيري ومع الحداد بدمشق وعلم وغيرها من
البلاد وحدث عن عبد الغافر بن محمد الفارسي وفضل بن احمد السمعاني وابي الحسين بن مكي وجماعه
وروى عنه السمعاني بالاجازه وتوفي في جمادي الاخره سنه اثنى عشره وخمس مايه ذكر ابن الصلاح
انه كان ذا نمط دقيق في التصوف وكان عفيفا في مطعمه مكتسبا بالوراقه والنخاط اخذا
وانه جعل على حرير الكتب سطامه نعوادم اصحابه في اخر عمره ضعف بصره وسمعه وذكر
حكايه تدل على انه كان يكلم الجان ويسالونه رحمه الله عبد الجليل بن ابي
ابو سعد الطبري تفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع الحديث من ابي نصر الزينبي وعنه ابو علي
سعد بن العصار ذكره ابن الصلاح وقال كان حيا في سنه خمس وعشرين وخمسمايه
عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدان ابو نصر ابو بكر 818
السراج الفقيه بن الفقيه الشافعي بلد امام الحرمين كان رئيس العلم والرياسه بارعا في المذهب
قانعا باليسير صالحا نبيلا سمع ابا ه واباعثمان سعد بن محمد المحتوي واباسعد الليخرزي
وابا القاسم القشيري قال ابو سعد السمعاني احضرني والدي عنده وقرا في جزءا واحدا ثنا عنه
ببغداد عبد الوهاب الانماطي والمبارك بن احمد الانصاري قدم علينا حاجا وتوفي في جمادي الاخره
سنه ثمان وخمسمايه عبد الرحيم بن ابي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري 814
ابو نصر الاستاذ ابو القاسم عبد الملك بن هوازن القشيري ابو نصر الاستاذ وهو الاب المراد اذا ذكر ابو القاسم
ربان والده واعتنى به حتى برع في النظم والنثر والكتابه الحسنه السريعه ثم لزم امام الحرمين
ليلا ونهارا فانقن عليه علمي الاصول والفروع والخلاف وغير ذلك من العلوم وكان لعلم الحرمين
نعديه روح ودخل بغداد ووعظ ودرس واعجب به الناس وحضر مجلس الشيخ ابو اسحق الشيرازي
والمرتعت الفقه بن الاشاعره والحنابله وكان هو مرا قطاب الاشاعره ثم شرع نظام الملك في

سكين الفتنة فسكنت وحمل عبد الرحيم هذا وصعق في بدنه واعتقل لسانه الا في الذكر
وقد سمع الحديث من ابيه وابي عمر الصابوني وابو القسم الزنجاني وغيرهم وحدث عنه جماعة
منهم سبطه ابو سعد عبد الله بن عمر الصفار وابو الفتوح الطائي وخطيب الموصل وروى
عنه بالاجازة الحافظان ابو القسم بن عساكر وابن السمعاني وتوفي في العاشر العشرين من جمادي
الاخرة سنة اربع عشرة وخمسمائة وهو في عشر الثمانين رحمه الله وذكر الشيخ ابو عمرو بن
الصلاح في الطبقات انه كان يحفظ خمسين الف بيت وذكر له شعرا وانه كان يقول
في دعائه ها قد مددت يدي اليك فردها بالفضل لا بشماتة الاعدا ٥

عبد الرزاق بن عبد الله بن علي بن اسحق الوزير ابو المحاسن وهو اخو
الوزير الكبير نظام الملك الشهيد تفقه على امام الحرمين وافتى وناظر ووزر للسلطان سنجر
فاشتغل قليلا بالوزارة سمع الحديث من محمد بن اسمعيل الفلوسي ويعقوب بن احمد الصوفي
وسمع منه السمعاني وقال كان امام نيسابور في عصره وكان فصيحا جريا مناظرا مولده سنة
تسع وخمسين واربعمائة ومات بمرو خامس عشر سنة عشر وخمسمائة ٥١٦

علي بن حسكويه بن ابو هم ابو الحسن المراغي الاديب الكاتب تفقه ببغداد على الشيخ ابي اسحق
الشيرازي وقرأ عليه اللمع في اصول الفقه وسمع منه الحديث ومن الخطيب وجماعة ومات
في جمادى سنة عشر وخمسمائة

صاحب المقامات

القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الادب ابو محمد
البصري الحريري نسبة الى محلة بني حريم من البطيحة الحريري مصنف المقامات وملحة
الاعراب وشرحها ودرة الغواص واوهام الخواص وله ديوان شعر ورسائل ومسائل اعراب
القرآن احد الائمة في النظم والنثر والبلاغة والفصاحة مولده سنة ست واربعين واربعمائة
وقرأ الادب بالبصرة على ابي القسم بن الفضل الفصيحي وسمع الحديث من ابي عامر محمد بن الحسن
ابن موسى العقيلي وعنه ابنه القسم عبد الله وابو العباس الحمداني الواسطي وابو الكرم الشرابي
والوزير علي بن طراد وقوام الدين علي بن صدقة ومحمد بن ناصر الحافظ وجماعة آخرهم بركات بن ابراهيم الخشوعي
روى عنه بالاجازة ذكره الشيخ ابو عمرو في طبقات الشافعية فقال كان شافعي المذهب وذلك
من رسالة بعث بها وهو الى صنعاء اليمن ثانية والله اعلم ناسبا اياها الى فقه العرب قال الجوهري
سمي الجمل جملا لاجتماع خلقه ومنه الجمل وهو الحبل الغليظ من حبال السفن والجمل بالضم الشحم
جنسا وغير جنس وقال ابن فارس الجمل القطع الكثير ومنه الرجل الجميل وقال الجوهري
ماء الصعود وقال الصعد ما لم يشمه النار وقال الخليل الشمول الشمول لانها
يقرون الاشياء بسرعة قال ابن الصلاح وهذه اجوبة شافعي ليس عن تحاقه الا العوام المذهبي

والى السلاهب ملك دقلا في جاسما على جمع الحراز وظلم الرعايا واسلم اهل مذهب
ابليس الى مذهب ابن ادريس وذكر ابنه ابو القسم عبد الله ان سبب وضع ابيه المقامات انه كان
جالسا في مسجد بني حرام فدخل شيخ ذو طمرين عليه اهبة السفر فصعد الكلام حسن الاعجاب
الجماعة وابن الشيخ فقال لمسعود ما سحره وعن كينونته فقال ابو زيد نحمل الى المقامة المعروفة
بالحرامية وهي الثامنة والاربعون وعزاها الى زيد المذكور واشتهرت فبلغ خبرها الوزير
نوشروان ابو القاشاني وزير المسترشد بالله فاشار الى ابي ان يضم المقامات غيرها
فاتمها خمسين مقامة والى الوزير اشار الحريري بقوله فاشار من اشارته حكم وطاعته عصم ولما
تسميه الراوي الحرث بن همام فانما عنى به نفسه احد مرفوعة عليه السلام كلكم حارث وكلكم همام
فالحرث الكاسب والهمام الكسلان لان كل احد كاسب وهمام بامور ودرة التاج
للمسعودي عن ابن النقور انه سمع ابا القسم الحريري يقول لما سمعت مقالة السح الذي
وقف علينا فمحدثني حرام وراث فصاحته وملاغته وحسن ايراده اسر الروم بعض اولاده
اسيت تلك الليلة فذكرت ما سمعت منه لبعض اصحابي فذكر انه مالى المساجد متكئ الى هنا
شتى ودعوة الاولى فصاحتنوعه ويحسبوا حرمانه في ميدانه وتصرفه في ملكه واحسا
فاشارت للمقامة الحرامية ثم نسب عليها سائر المقامات وقال القاضي شمس الدين بن خلكان
وجدت في بعض نسخ ان الحريري صنف المقامات باشارة انوشروان الى ان راست بالفاهرة
سبعة وسبعين بعدد نسخة مقامات كلها بخط مصنفها وقد كتب بخطه ايضا
انه صنفها للوزير جلال الدين عميد الدولة ابي علي الحسن بن علي صدقة وزير المسترشد
قال ولا شك في ان هذا اصح لانه بخط المصنف ولدى الوزير المذكور في سنة ستين وخمسمائة قال وذكر الوزير كمال الدين علي بن يوسف الشيباني العطي في تاريخ النحاة
ان ابا زيد السروجي اسمه المطهر بن سلام وكان نصرانيا فصحب الحريري وخرج به قال القاضي
ابن خلكان ورأيت في بعض المجاميع ان الحريري صنف المقامات الاربعين مقامة وحملها
الى بغداد فاجتمع عليه الفضلاء ببغداد وقالوا هي لرجل مغربي مات بالبصرة ونقلوا انه
الى حريز فنظرها فادعاها فسأله الوزير عن صناعته فقال انا رجل منشي فافتتح عليه الشا
رسالة في واقعة عينها فاسود في ناحيه من الدار واخذ الدواة والورقة ومكث زمانا فلم يفتح
عليه بشيء فعلم فجلد وكان ممن انكر عليه دعواه على البيع الشاعر

شيخ لثام ربعه الفرس ... يقتف عشوة من الهوس
انطقه الله بالكتان كما ... رماه وسط الديوان بالخرس

وكان الحريري يذكر

انه رزقه الفرس وكان يولع بتنف لحيته عند الفكر وكان يسكن في مسان البصره فلما رجع
الى بلده اقام بها خمسين مقاما وسير العشر واعمر عن عبه بالهيبه وقيل بل لزم المقام ببغداد
فجاهر قال ويحكي انه كان ممن افتتح المنظر ماء رجل بدره واخذ عنه فلما راء استزرى بكلمه
ولبسه قصيرا ممحكا مولعا بسخريه فنهاه الامير عن ذلك ونوعده عليه وكان لبس الجالسه
له ثيابا مفيدا محصورا متكلما في بعض الايام بكلام اعجب الامير فقال له ثمنه لعطعي لحسي فضحك
وقال وددت ماي الحرير بالبصره بدرهم سنه ست عشره وخمسمايه عن سبعين سنه
وخلف ولدا من نحو الاربعين ابا القسم عبد الله وكان اديبا كاسه وباقي البصره ضياعا الاصلاح عبيد الله
وقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح انا ابو هاشم انا ابو سعد السمعاني قال انشدني ابو القسم عبد الله
ابن القسم البصري قال انشدني والدي لنفسه

لا تحطون الى حطام لعوما الشيب في فودك قد وخطا
فاي عذر لمن شابت مفارقه اذا جرى في ميادين الصبا وخطا

كاتب ٩١٦ بن علي ابو علي الفارقي الفقيه الشافعي الماهر بالاسكندريه وكان من اعيان
التجار وخيار الناس سمع الحديث وهو كبير اي طاهر محمد الحسين بن عدون الموصلي بمصر
سنه سبع واربعين واربعمايه وعنه الحافظ السلفي وعبد الله العثماني وعلي بن سعدان الفرضي
روى لي عنه احدى الاخر سنه ست عشره وخمس مايه **محمد** ٩١٧ بن خام بن محمد عبد الرحمن
الطائي ابو الحسن الطائي الطوسي الشافعي صحب امام الحرمين وسافر معه الى الحجاز والشام والثغور
وسمع الحديث بالعقبه بصر من ابراهيم المقدسي واسعد الموفقاني ورزق الله التميمي وغيرهم
وروى عنه ابو بكر السمعاني واجاز لابنه ابي سعد لي سنه تسع عشر وخمسمايه قال الذهبي في
اسلغنا مارخ وفاته **محمد** ٩١٨ بن علي بن محمد بن سهل الفقيه ابو جعفر الارزني الطبري
الشافعي سمع بلده املا طبرستان من ابي المحاسن الروياني ونيسابور من علي بن ابي صادق الحيري
والسنوي وباصبهان من ابي علي الحداد وسمع ببغداد بمكه وسمع الكثير وحدث عنه جماعه منهم
يحيى بن بركش وقف كتبه بالمدرسه النظاميه روى لي في المحرم سنه ثمان عشره وخمسمايه
محمد ٩١٩ بن محمد بن عبد الله بن هبة الله ابو البركات بن الطوسي عم خطيب الموصل
ولد ببغداد ونشا بها وتفقه على الشيخ ابي اسحق ثم سكن الموصل وكان يتردد الى بغداد
وكان فقيها فاضلا ادبا شاعرا ملا وسمع الحديث من ابي الحسين بن النقور وابي علي محمد بن عبد الله
الصيرفي النيسابوري وعنه ابو هبة الله بن علي الفراء والمبارك بن احمد الانصاري ويحيى
ابن بوش توفي في ربيع الاول سنه ثمان عشره وخمس مايه **محمد** ٩٢٠ بن محمد بن علي الحربي

ابو الفتح الغزاوي نزيل الري قال ابو سعد السمعاني كان حسن الوعظ مليح الايراد حلو
المنطق خفيف الروح لطيف العباره حسن الاشاره دخل بغداد سنه تسع وخمسمايه وعقد له
مجلس الحديث والوعظ واملى علينا مجالس وحدث عن ابي القسم القشيري وجماعات وروى عنه
جماعه من البغداديين وانشد له

اذا كنت ترضى بالتمني في البقا فان التمني بابه غير مغلق
وما نفع التحقيق بالقول والبقا اذا كان بالافعال غير محقق

قال وتوفي بالري سنه اربع عشره وخمسمايه ودفن عند قبر ابرهيم الخواص **محمد** ٩٢١ بن
مرزوق بن عبد الرزاق بن محمد ابو الحسن الزعفراني البغدادي الحلاب الفاخر لقبه على مذهب
الشافعي وبرع في المذهب ببغداد على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وصنف شاعرا وسمع الحديث
فاكثر وكان لقبه دساكب الكسر وسمع وعنى بالحديث ايضا وكان معه جيد الضبط ورحل الى
اصبهان والشام ومصر والبصره واكثر عن الخطيب وابي جعفر بن المسلمه وابن المامون
وابي الحسين بن المهتدي بالله وطبقتهم وعنه السلفي ويوسف بن مكي وعبد الحق اليوسفي
وجماعه توفي ببغداد في صفر سنه سبع عشره وخمس مايه وقد جاز سبعين سنه **محمد** ٩٢٢
ابن هبة الله بن محمد يحيى بن سهل ابو نصر الشيرازي ورد مع ابيه من بغداد ما قدم بغداد ما ولقيه مع ابيه على الشيخ
ابي اسحق الشيرازي وبرع في المذهب واعاد بالمدرسه النظاميه وسمع الكثير من ابي هارون المرد الطوسي
وابن النقور وعبد الوهاب الغماطي وابي القسم بن البسري وجماعه وعنه ابنه هبة الله والد القاضي شمس
الدين ومحمد بن بركه الصلحي ويحيى بن بوش وكان رجلا صالحا فقيها حاول بمكه مده وكان يتردد الى بغداد
مات سنه ست عشره وخمسمايه عن اربع وسبعين سنه رحمه الله

المربعه السابعه من اصحاب الشافعي وهم من اول سنه احدى وعشر وخمس مايه الى آخر سنه ثمان

ابو هبيم ٩٢٣ بن علي بن الحسين الامام
ابو اسحق الشيباني الطبري الفقيه امام في المذهب والفرائض والتفسير له تصانيف
مفيده وولي قضاء مكه وحدث عن ابي علي الحداد وعبد الصمد بن عساكر وشيخ الشيوخ عبد الرحيم
ابن ابي البركات مات في رجب سنه ثلث وعشرين وخمس مايه عن نيف وسبعين سنه **احمد** ٩٢٤
ابن سعد بن علي بن الحسن بن القسم بن عثمان النحلي ابو علي الامام ابي منصور
الهمداني نزيل بالبدع وسريع الزمان قال ابو سعد السمعاني كان فاضلا عالما فقيها كبيرا
جليل القدر واسع الرواية حسن العاشره طيب الاخلاق مليح المحاوره كثير المحفوظ
مكثارا في الحديث سمعه ابوه من جماعه الهمداني ثم رحل بنفسه الى اصبهان وبغداد والري

ابو نصر الشيرازي

الدين

بين

ابن الرطبي

وحدث ببغداد وغيرها وكتب عنه بهمدان وتوفي سنة خمس وثلاثين وخمسمائة احمد
ابن سلامة بن عبيد الله بن مخلد العلامة ابو العباس ابن الرطبي الكرخي الفقيه الشافعي تلميذ الشيخ
ابي اسحق الشيرازي وتفقه ايضا على الامام ابي نصر ابن الصباغ ثم خرج الى اصبهان فاخذ عن محمد
ابن بابا البجندي وبرع في المذهب والخلاف جدا حتى صار يضرب به المثل في ذلك وفي المناظرة
والتدقيق وتولى قضاء الحريم الطاهري والحسبة وانقطع الى الخليفة بودس اولاده وهو
مودب الراشد بالله امير المؤمنين وكان دا سمت حسن وعقل تام ورأي صحيح وبدر سمع
الحديث من ابي القسم بن البري وابي نصر الزينبي وابن ماخلة الامري وعنه علي بن احمد البوري ويحيى
ابن برس ويحيى بن بابا البقال وتوفي في رجب سنة سبع وعشرين وخمسمائة احمد
ابن عبد الوهاب بن محمد بن حسنون العلامة ابو الفتح المقدسي الواعظ امام جامع الرافقة اخذ عن
الفقيه نصر ابن ابراهيم المقدسي وسمع منه ومن الحسن بن علي الطبري وعنه الحافظ ابو القاسم
ابن عساكر وله ديوان شعر فمنه قوله

ياماطري ماطري وقفا على السمر ويا فوادي فوادي ممك في ضرر
وياحياتي حياتي غير طيبة وهل تطيب بغير السمع والبصر
وياسروري سروري قد ذهبت به وان بقي قليل فهو في الاثر
والعين بعدك ياعيني مدامعها تسقي معاينك ما تحيى من النظر

مات بقرطبة سنة تسع وعشرين وخمسمائة رحمه الله وايانا احمد
ابن محمد بن عبد القاهر ابو نصر الطوسي ثم الموصلي ولد بها سنة خمس وثلاثين وسمع بها وبالجامعة
ببغداد علي الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع الحافظ ابا بكر الخطيب وابن النقور وابا جعفر بن المسلمة
وغيرهم وعنه ابنه ابو الفضل عبد الله والشيخ ابو الفرج ابن الجوزي وقال كان لطيفا على نور السدق
على كل حال فاجعل الحزم عدة تقدمه بين النوايب والدهر
فان ثلمة خير الثلمة بغزيمة وان قصرت منك الخطوب فبعزم عدر

توفي بالموصل في رمضان سنة خمس وعشرين وخمسمائة اسعد بن عبد الملك
ابن علي ابو الفتح الطوسي الحاكمي بالمدرسة النظامية ببغداد امام الحرمين وزميل الغزالي في رحلته الى الشام
والحجاز وسمع الحديث من احمد بن الحسن الازهري وابي صالح المؤذن وغيرهما وتوفي سنة تسع وعشرين
وخمسمائة ودفن الى جانب رفيقه الوالي اسعد المهيني اسعد بن ابي نصر بن ابي الفضل
ابو الفتح وابو سعد النصري محمد الدين المهيني احد ائمة الشافعية في الفقه والخلاف
وله تعليقة مشهورة منسوبة اليه قليلة النظير توفي سنة عشر وخمسمائة ودخل الى عرنة واشتهر

المهيني

بتلك البلاد ودرس فضلها وخرج به جماعة ودرس بالنظامية ببغداد مدة سنة سبع
وخمسمائة ثم عزل سنة ثلاث عشرة وسبعمائة وعاش بعدها واسبوعا وهو الطلبة والفقهاء
بطريقته وحدة فرحته وجوده وكتب عنه وتفقه ذكره ابو القسم بن عساكر الحافظ في
طبقات الاشعريين وقال سمعت علي ابي المظفر السمعاني واصل الاصول ومشيخنا ابي عبد الله
الفراوي وذكر غيره انه كان ذا اموال وثروة وحشمة وانه وجه رسولا من جهة
السلطان الى مرو فرجع الى بغداد ثم الى همذان فتوفي بها في سنة سبع وعشرين وخمسمائة
وسبع وسبعين سنة وذكر الشيخ تقي الدين في الطبقات انه اخذ بها الوفاة قال فلما عشد
اخرجوا عني كل بعضهم يوقعني اسمع ما تقول فما زلت بلطم رحمه وتعول واحسر علي ما
وقعت في جنب الله فلم نزل نكرر ذلك حتى مات رحمه الله

ابن علي الفارقي

الحسن ٥٢٨ بن هبة الله بن علي
ابن برهون ابو علي الفارقي الشافعي العلامة ولد بميافارقين سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة
وتفقه بها على ابي عبد الله محمد بن الحارزي تلميذ المحاملي ثم رحل الى بغداد فاخذ عن الشيخ
ابي اسحق الشيرازي ولازمه وانتفع به وكان من الادكياء المعدودين سمع جماعة المهذب ثم لازم ابن
الصباغ لحفظ كتابه الشامل فحفظه وكان يكرر فيه اما وبعد امس الماضي هل للطلبة رسوخ اعتد الحاسن
ذكره ابو سعد السمعاني قال وكان اماما زاهدا ورعا قائما بالحق ولي قضاء واسط وسكنها الى
حين وفاته ومتعه الله بحواسه وقد سمع الحديث من ابي جعفر بن المسلمة وابي الغنائم
ابن المأمون وابي اسحق الشيرازي وروى عنه تلميذه ابو سعد بن ابي عصرون والصاحب
ابن عساكر توفي بواسط في محرم سنة ثمان وعشرين وخمسمائة رحمه الله

الحسن ٥٢٨ بن
ابن مسعود بن الفراء ابو علي البغوي محيي السنة ابي محمد البغوي تفقه على اخيه وسمع
من ابي بكر احمد بن خلف الشيرازي ومطفر بن منصور الوارث بمرو والروذ وفي صفر
سنة ثمان وعشرين وخمسمائة رحمه الله وكان الناس يسمون في حياته
محياه على المحيا لاحيائه الامر به ودراسة الصلاح في طبقاته انه كان يعظم السدس بدبه

ونوم تولب الاطعان عنا ورمح حاضر وارث حادي
مددت الى مداواخري حبلي فنالت ما تنال يد المداد

فوا حزنا رحمه الله وخلع سائر ما عليه في قابلها وانشد اخر

انا حمامة بطن الوادي فعلى الاراك من الظل والشجر
فعلى اطارحك انواع الهوى اسجا ان اجبنا سار وامع السحر

فوا حزنا وفوق وقد ناحس ما تكون الحسن بن عبد الرزاق ابو علي الانهري

الفقيه العروف الوجيه قاضي همدان تفقه ببغداد وسمع علي بن محمد بن محمد الخطيب
الاسداوي وجماعة وكان مقصودا في محله وافاده له غور وفهم ودرس سنين وتخرج
واربعمية وتوفي في سنه ثلاثين وخمسمايه والتي بعدها **الحسين** بن محمد بن احمد
جعفر ابو عبد الله المهرباني ثم الدمشقي المقرئ الشافعي سمع ابا الحسين بن المقدر
وجيد احمد الشيباني وغيرهما قال الحافظ ابو القاسم بن عساكر وسمعت عنه وكان ثقة خيرا
يوم الناس بمسجد سوق الغزل الحلق وسكن المدرسه الامينيه وتوفي الثلاثاء وتوفي الغد
الحادثه بالغوطه عند احد الفلاحين سنه ثلاثين وخمسمايه **سلطان** ٥٣٠
ابن يحيى بن علي بن عبد الوهاب بن علي الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن الوليد بن القاسم بن الوليد
ابو الحارم القرشي الدمشقي باب الحلم بها ويعرف بابن القصاب سمع ابا العشائر بصر بن
ابو هم الدمشقي واي القاسم بن ابي العلاء وبغداد من ابي سان وناصحا ان وعن ابي الحداد
وروى عنه ابن عمته الحافظ ابو القاسم بن عساكر قال مولده في الثالث عشر من ذي الحجه
فصحا وعطا بالنظاميه ببغداد وطلع عليه الخليفه وصلى بها التراويح قال ووعظ الجامع
في شهر السبع البير وكان يوما مشهودا وباب في الحكم عن ابيه بدمشق وتوفي آخر يوم من سنه
ثلاثين وخمسمايه ودفن بمنزله لهم عند مسجد القدم **طاهر** بن محمد بن عبد ابو الطيب
البرودجردي يعرف بسعدا على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع ابن هزارمرد من انتقوش وجاور
مكه وولي القضا بها وحدث عنه الحافظ ابو القاسم بن عساكر وقال سمع عشرين وخمسمايه
وحكى ابن الصلاح في الطبقات عن ابي سعد السمعاني انه كان خيرا دينا صالحا حسن الخط
جيد **عبد الله** ٥٢١ بن احمد بن حسن بن طاهر السعدي ابو الطيب الطلاف الشافعي الرضي
سمع رهناد النسفي وابن هزارمرد العرقي وجماعة وعنه جماعة منهم ابو سعد الانصاري
وتوفي يوم الاثنين ثامن ذي الحجه سنه احدى وعشرين وخمسمايه **عبد الرحمن** ٥٢١
ابن احمد بن محمد بن عصرويه ابو سعد السعدي المروزي الفقيه الشافعي يعرف بالسمعاني سمع ابا اسحق الشيرازي وابن
سعدا ودرس بها وابا الحسن بن المهتدي بالله وعبد الصمد بن مامون قال ابن السمعاني حدثنا
عنه احمد بن خالد العقبي وعبد العفار بن يحيى الحمداني **توفي** سنه احدى وعشرين وخمسمايه
عبد الغفار ابن اسماعيل بن ابي الحسن عبد الغفار بن محمد بن منصور ٥٢١ العافر
الحافظ العالم الفقيه البارع ابو الحسن الفارسي النيسابوري ذو الفنون والمصنفات
تلميذ امام الحرمين وله اربع سنين ورحل الى خوارزم وبخارى والعراق والحجاز ولقي
النيسابوريين وولي خطابتها وسمع الحديث كثيرا وجده لامه ابي القاسم القشيري

المغربي واحمد بن الحسن الارموي وابي بكر بن خلف وخلق كثير واجازله ابو سعد الكنجروذي
وابو محمد الجوهري وجماعة آخرون وحدث عنه بالاجازه الحافظ ابو القاسم بن عساكر وبالسماع
جماعة منهم ابو سعد عبد الله بن عمر الصفار وتوفي سنه تسع وعشرين وخمسمايه عن ثمانين وستين سنه
عبد الكريم ٥٣٢ بن علي بن طالب الاستاذ ابو القاسم الوازي ثم الدمشقي الفقيه الشافعي
الغزالي قال ابن السمعاني هو امام طريف عفيف حسن الطريقه تفقه كثيرا وحصل المذهب
والخلاف وكان شديد العباده في النظر محب العزلة وحصل كتبه وامام بها مدة من الصباح
مدة ومع سعة ذات يده ما قبل من احد شيئا ولا بارح مسجده روى لنا عنه علي بن احمد الوراق وابو النصر
الفارسي بمرو توفي بطوس سنه ثلاث وعشرين وخمسمايه **عبد الواحد** ٥٢٣
ابن محمد بن نصر بن غانم ابو القاسم القرميسيني بلده وطوان وهمذان الشافعي يعرف بالمطرز
السمعاني وكان اماما فقيها بارعا وسمع ببغداد من ابي طالب الكاشاني وعلي بن محمد بن
محمد الانباري وسمع منه جماعة وتوفي بالمارستان سنه ثلاثين وخمسمايه **عبد الله** ٥٣١
ابن عبد الرحيم بن هوازن القشيري ابو الفتح بن الاستاذ ابي القاسم القشيري وهو احد
الاخوه الستة وكان فاضلا بارعا سمع مصنفات والده وسمع غيره توفي سنه احدى
وعشرين وخمسمايه عن سبع وسبعين سنه ذكره ابن الصلاح **الفضل** بن احمد بن عبد الله
ابو احمد الامام امير المؤمنين الخليفه المسترشد بالله وهو الذي صنف ابو بكر الشاشي كتابه
المعروف بالمحاسن في مجلد اشتهر الكتاب فانه يلقب بذلك الحلاوه ويعرف بالمحاسن الفضلي
وعلى ايام السلام والمسلمين توفي بالحلاوه في سنه تسع عشرة وخمسمايه وهو ابن سبع وعشرين
سنه وكان ذا راي وفضل وهيبه وشجاعه وجرت له فصول وخطوب الى ان اسوى
آخر عمره وحمل الى آذربيجان فقتله الباطنيه في سنه تسع وعشرين وخمسمايه وقيل ان
الصلاح **همدان** بن علي بن شراف ابو سعد العجلي بالتحريك السخدري
الفقيه الشافعي احد تلامذه الغامي حسن قال ابو سعد السمعاني كان اماما وعارفا هذا
لا يمكن احدان يعذب احدا في مجلسه توفي مولده بحي دمي شعبان سنه ست وعشرين
وخمسمايه ودفن بمولده سنه خمس وثلاثين واربعمية **علي** بن سعاده ابو الحسن
الحمامي الموصلي السواح احد الاعلام الموصل والشافعيه قال ابن السمعاني هو امام ورع
عامل [illegible] على اي حفص الكلوساني امام الحرم وارحل الى بغداد وسمع ابا بكر الشاشي
[illegible] وسمع بالموصل سنه تسع وعشرين وخمسمايه ودفن بحسب الطاق عمران ٥

عمر بن محمد بن علي الامام ابو حفص الشيرزي السرخسي قال ابو سعد السمعاني هو استاذنا وشيخنا كان على سيرة السلف من التواضع وترك التكلف وكان اماما محققا كثير التصانيف في الخلاف والنظر كثير التلاوة تفقه على جدي ابي المظفر السمعاني وكان من اعيان اصحابه وعلى ابي حامد الشجاعي وسمع الحديث من ابي علي الوخشي وابي الحسن محمد بن محمد بن زيد العلوي ومحمد بن عبد الملك المظفري ومحمد بن احمد بن ماجه الابهري وسمعت منه سنن ابي داود وعلقت عنه الفقه وتوفي في اول رمضان سنة تسع وعشرين وخمسمائة

٥٢٥ غانم بن حسين الموشيلي ابو الغنائم الارموي الادريجاني الفقيه الشافعي تخرج بالشيخ ابي اسحق الشيرازي وبرع حتى اعاد له ثم رحل الى نيسابور فجلس الى امام الحرمين وسأله ان يعيد عليه شيئا من علم الكلام قال فنهاني عن ذلك وقال لو اشتغلت من امركه ما استقر بوسف ما قرأته ذكر ذلك ابن السمعاني قال وسمع الحديث من ابي محمد الصريفيني وروى لنا عنه ابو بكر العضاري والفرج بن ابي بكر الارموي قال وسمعت الفرج يقول توفي بارمية في حدود سنة خمس وعشرين وخمسمائة وقد نيف على التسعين

٥٢٩ الفضل ابو منصور امير المؤمنين المسترشد بالله بن امير المؤمنين المستظهر بالله احمد بن امير المؤمنين المقتدي بالله العباسي استخلف بعد موت ابيه في العشرين من ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وعمره سبع وعشرين سنة فاقام في الخلافة سبع عشرة سنة وكسر اشهر وانا ما المجموع عمره خمس واربعون سنة واشتهر احياء ماكان مات من حرمة الخلفاء العباسيين واقام العدل واهل الباطل وشيد اركان الشريعة وغزا بنفسه الكرام وكان يحب العلماء وهو معدود من الشافعية لانه اشتغل على الامام ابي بكر الشاشي وصنف له الشاشي العمدة في الفقه وبه اشتهر اسمها لانه اذ ذاك يقال له عمدة الدين والدنيا ذكره ابن الصلاح في طبقات الشافعية تلت وكان جليسه وسميره ومؤدبه وولده الراشد الامام ابو العباس احمد بن الرطبي احد اعيان الشافعية وائمتهم كما تقدم وقد سمع الحديث من ابي القسم بن بيان وعبد الوهاب بن هبة الله الشيبي وقرأ عليه محمد بن عمر بن مكي الاهوازي احاديث في سرادقه وهو يسير من اكدراس الى الحلة والاهواز يقرأ ما سمعها جماعة قال ابن السمعاني وروى لنا عنه ورثه علي بن طراد و اسمعيل بن طاهر الموصلي وكان له شعر جيد فمنه

انا الاشقر المدعو في الملاحم ومن يملك الدنيا بغير مزاحم
سيبلغ اقصى الروم خيلي وينتضي باقصى بلاد الغرب حد صوارمي

زيد

بلغت هذه الترجمة النصف ... العجم المؤلف كونه ذكر بهذا الخليفة ترجمته في مدرسة ... [illegible]

هجمت عليه الباطنية وهو في مخيمه بظاهر مراغة فقتلوه في سابع عشر ذي القعدة سنة تسع وعشرين وخمسمائة ولما وصل خبره الى بغداد كان يوما مشهودا لم يسمع قبله مثله في البكاء والنوح وغسل وكفن ونقل الى بغداد رحمه الله تعالى

٥٢٤ محمد بن احمد بن الفضل الامام ابو الفضل الماهياني الشافعي تفقه بمرو على ابي الفضل التميمي وبنيسابور على امام الحرمين وببغداد على ابي سعد المتولي وبرع في المذهب ودرس وناظر وكان ورعا خيرا كثير المحفوظ سمع الحديث من ابي الحسن وابي صالح المؤذن وابي بكر خلف وغيرهم وتوفي بقرية ماهيان من محلة مرو في رجب سنة خمس وعشرين وخمسمائة وقد ناطح التسعين رحمه الله قال ابو سعد السمعاني كان اماما فاضلا ورعا حسن السيرة جميل الاخلاق مليح المحاورة كثير المحفوظ تام المعرفة بالفقه سافر الكثير ... وذكر انه اشتغل على امام الحرمين والمتولي ... سمع الحديث وسمع وارخ وفاته كما تقدم

محمد بن احمد بن يحيى ابو عبد الله الاموي العثماني الديباجي المقدسي النابلسي نزيل بغداد تفقه على الشيخ نصر بن ابرهيم المقدسي قال ابن الجوزي وكان عالما في مذهب الاشعري وروى عن الحسن بن علي البطركي وعنه الحافظ ابو القسم بن عساكر وقال كان يعظ الناس ويفتي على مذهب الشافعي ولم يحمد عند الناس وحج ... قال ابن المبارك ابن كامل وهو ممن روى لنا لم ار في زمانه مثله جمع الورع والزهد والعلم والجاه والكرم وحسن الخلق وكان يوم جنازته يوما مشهودا توفي في صفر سنة سبع وعشرين وخمسمائة عن خمس وسبعين سنة رحمه الله

محمد بن عبد الله بن احمد الامام ابو نصر الارغياني الفقيه الشافعي احد اصحاب امام الحرمين تفقه عليه وسمع منه الحديث ومن ابي بكر بن خلف وابي الحسن الواحدي وابي سعد الحفصي ودرس وكان اماما مشهورا من العباد والنساك توفي بنيسابور في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة

محمد بن عبد الاول بن احمد بن طاهر ابو عبد الله بن ابي سعد الرازي الوزان الفقيه الشافعي تفقه على والده ثم على ابي بكر الخجندي ثم جالس الشيخ ابا اسحق الشيرازي وانتفع به قال ابو سعد السمعاني قدم علينا مرو وناظر الحنفية وظهر كلامه وكان محققا مدققا قادرا على العقد سمع ببغداد ابا الحسين بن النقور وباصبهان المستطهر بن عبد الواحد البزاني وحدث وتوفي بالري في حدود سنة خمس وعشرين وخمسمائة

محمد بن علي بن محمد العرفي ابو سعد السمناني سمع ابا القسم القشيري وكان من مريديه قال ابن السمعاني كان احد المشهورين بالفضل والعلم والزهد وكان متخلقا بالاخلاق الزكية راس الناس بحسن الساعية وتوفي في ... سنة ثلاثين

محمد بن الفضل بن احمد بن محمد بن ابي العباس ابو عبد الله الصاعدي الفراوي النيسابوري ويعرف بفقيه

الماهياني

ن

الحرم لانه اقام بالحرمين مدة ثلثين سنة يقرئ العلم ويسمع الحديث ويعظ الناس ويذكرهم تفقه
على ابن الاسلام القشيري في الاصول والتفسير ثم احلف ان يجلس امام احد من فلازم درسه
ما عاش وتفقه عليه وعلق عنه الاصول وصار من جملة المذكورين وراسخ به اجاز له الشيخ
الاسلام الصابوني في سنة احدى واربعين واربعمية وسمع منه بعد ذلك صحيح مسلم
وعبد الغافر الفارسي وجمع حدث بخراسان وسمع انصاري وعبد الجبار الخولي
وابي بكر البيهقي والشيخ ابي اسحق الشيرازي لما قدم رسولا الى نيسابور وخلق ويعقوب صحيح
مسلم ودلايل النبوة والاسماء والصفات والدعوات الكبير والبعث والنشور للبيهقي
قاله السمعاني وروى عنه ابو سعد بن السمعاني والحافظ ابو القسم بن عساكر وابو الحسن
البوراني ومحمد علي بن صدقة الحراني وخلق اخرهم المؤدب الطوسي قال ابن السمعاني هو امام
مفت مناظر واعظ حسن الاخلاق والمعاشرة لقيه القسيم حوادي معزم للغزالي ما رأى في
شيوخنا مثله وقال عبد الغافر الفارسي هو فقيه الحرم البارع في الفقه والاصول الحافظ
للقواعد نشأ بين الصوفية ووصل اليه بركات انفاسهم وقال ابو سعد السمعاني سمعت
عبدان بن علي الطبري يقول الفؤادي الف راوي قلت يقال انه املى الف
جزء وروى عليه صحيح مسلم كثيرا دون في الحادي والعشرين من رمضان سنة ثلثين وخمسمائة
بنيسابور ودفن الى جانب امام الائمة محمد اسحق بن خزيمة وكان يوم مشهودا رحمه الله
قلت ترجم لنا صحيح مسلم من طريقه بكماله وسماه الحدث محمد بن محمد بن يوسف
ابو نصر القاشاني قرئ مرو وتفقه على الامام ابي الفضل محمد عبد الرزاق الماخواني
قال ابن السمعاني هو امام سديد ممدح غزير الفضل حسن السيرة عفيف حسن
الاخلاق كانت له يد واسعة في اللغة والاخبار سمع حدثنا المطفر السمعاني و
وسمعت منه الكثير وتوفي في سابع عشر المحرم سنة تسع وعشرين وخمسمائة وخمسين سنة
منصور بن علي بن سلامة ابو عبد الله الطبري مدينة بدربار بكر الفقيه الشافعي قدم
فتفقه بما على الغزالي وابي بكر الشاشي وسمع الحديث بمالس ملك الشاشي و
ثم اتصل بسيف الدولة صدقة بن اقسنقر صاحب الكوفة وصل رودس له وكا
وروى عنه الحافظ ابو القسم بن عساكر وسعد الله بن محمد الدبان ومات في سنة ثلثين
وخمسمائة منصور بن محمد بن علي ابو المطفر الطالقاني
علي الامام ابو المطفر السمعاني قال السمعاني كان منبسطا في

وكان لسنا فصيحا سمع جده والفضل بن احمد بن مسوده واسمعيل بن الحسين العلوي
قال وسمع عنه وكتب عنه الحافظ بن عساكر بعداد ثم بمرو اخر سنة سبع وعشرين وخمسمائة
ابن عبد الله بن جعفر بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب الهاشمي العلوي الفاطمي الغري
ابو القسم الهروي قال ابو سعد السمعاني كان جليل القدر عظيم المروءة فقيها مناظرا
احد الزهاد الاذكياء حسن الكلام مليح المحاورة عارفا بالامور الحكيم الاديب فقيه رجال
الزمان واعلاهم وهم وهمانه سار في الناس مدة وله نيف على المذكور مات سنة سبع وعشرين
وخمسمائة ذكر ابن الصلاح هـ ٤٣٣ شيخ بن علي بن اسحق ابو القسم الاسفرايني الفقيه
الشافعي احد ائمة الحرمين سمع بنيسابور ابا علي بن خلف وطاهر بن محمد الشحامي
وسعد ابن ابي الخطاب بن البطر وعنه انه ابو حامد مات في سنة سبعين سنة في ربيع الاخرة سنة
ست وعشرين وخمسمائة هـ ٤٢٣ الله بن احمد بن محمد هبة الله بن علي بن مارس
ابن الكتاني الامين ابو محمد بن ابي الحسن الانصاري الدمشقي المؤدب المحدث دمشق قال
ابو القسم بن عساكر يعد على القاضي المروزي مدة لكنه لم يحكم الفقه وكان يخطئ في الوثوف
وترك الشهود وسمع اباه ابا القسم الحمامي وابا نائل الخطيب وجماعة وعنه جماعة منهم السلفي
والخشوعي وابو بكر بن العربي الفقيه المالكي والحافظ بن عساكر وقال سمعت منه الكثير
وكان ثقة سليما سقيطا معنيا بالحديث وجمعه غير انه كان عواما بالمحدث وقال
السلفي كان حافظا مكثرا ثقة كسمائه لم يكتب احد وكان تاريخ الشام قال ابن عساكر توفي
في سادس المحرم سنة اربع وعشرين وخمسمائة عن ثمانين سنة يحيى ١٢٨ بن محمد بن
احمد بن محمد احمد بن القسم بن اسمعيل بن طاهر الضبي العاملي البغدادي الشافعي كان يلقب
في المذهب له مصنف في الفقه وكان يجاور بمكة ويتردد الى بغداد وكان لسن العباد سمع
ابا الغنائم بن المسلمة وعنه ابو القسم الدمشقي وابو العز الانصاري توفي بمكة في جمادى الاخرة
سنة ثمان وعشرين وخمسمائة

المرتبة الرابعة من الطبقة السابعة من اصحاب

ابو احمد بن محمد الامام العلامة ابو اسحق المروزي ثم البغدادي الفقيه الشافعي تفقه على ابي
السمعاني وسمع الكثير ثم صار الى العراق في طلب العلم قال ابو سعد السمعاني وادمي بنا
الى بيته فاقام عندنا مدة ثم قام وكان من العلماء العاملين وحدث بالكثير توفي
في ربيع الاول سنة ست وثلثين وخمسمائة بمرو ابو هيثم بن محمد

ابن منصور بن عمر ابو الدر الكرخي من كرخ جدان الفقيه الشافعي احد اصحاب الشيخ ابي اسحق
الشيرازي قرأ عليه شيئا من الفقه وتفرد برواية امالي من مسعود عن جده سمع محمد الشاهجاني
وسمع ابا طاهر ابن الفقوس والحافظ ابا بكر الخطيب وغيرهم وعنه ابن عساكر وابو سعد السمعاني
وابن طوق وعبد الوهاب بن معالي بن سكينة وجماعة واخر من حدث عنه بروك بن محمد العطار
وكان شيخا صالحا معمرا وكان مولده بسلمى بدار السبخ ابي حامد الاسعردي مولده
تقريبا في سنة خمس واربعين وتوفي في الخامس والعشرين من ربيع الاول سنة تسع وثلاثين وخمسمائة

احمد ٤٣٩ بن محمد بن علي بن الحسن بن القسم بن عساكر ابو علي العجلي الهذاني الموصلي المولد
سمع ابوه ورحل بنفسه الى اصبهان وتبعزاذ واللوشة ودوين عن السبخ ابي اسحق الشيرازي وعلي بن احمد
ويوسف بن محمد الهذاني الخطيب سلمان بن ابرهيم الحافظ وابن السمط وجماعة وعنه جماعة منهم
السبخ ابو الفرج الحوري وابو القسم بن عساكر الحافظ وابو سعد السمعاني وقال هو شيخ امام فاضل
فقيه كبير جليل القدر واسع الرواية وله نظم جيد وقد ذكر سيرته في الطبقات فقال صدوق
فاضل يرجع الى دين كل عالم ادبا وفقها وحديثا وقد اراده كان يراعي الناس وقدارهم ويعلم
حقوقهم مفضولا بين الخاص والعام مولده سنة ثمان وخمسين واربعمائة وتوفي في
سنة خمس وتلاثين وخمسمائة ودفن بمقابر رحمه الله

احمد ٤٣٦ بن محمد بن
ابن حسن بن علي ابو سعد الاصبهاني السابعي يعرف بالله الامام ابي علي الجندي وبرع
في المذهب وولي تدريس النظامية ولزم بيته قال ابو سعد السمعاني سمع الحسين بن
عمر بن برهوس الحافظ وعلي بن عبد الرحمن بن علي السماوري وقرأت عليه جزأ وتوفي في
شعبان سنة احدى وتلاثين وخمسمائة بعمان وعاش سنة رحمه الله

اسعد ٤٣٢
ابن الحافظ ابي صالح المؤيد بن احمد بن عبد الملك بن السماوري ابو سعد الفقيه احد ائمة
الشافعية تفقه على امام الحرمين وقرأ عليه الارشاد وعلى ابي المظفر السمعاني وسمع ابوه
منه ومن ابي حامد احمد بن الحسن الازهري والحاكم احمد بن عبد الرحيم الاسماعيلي وسلمة
ابن احمد البستيقي وعبد الكريم القشيري والقفال ابي الحسن بن يوسف الجويني
وابي سهل الحفص وخلق واجاز له ابو سعد الكنجرودي وروى عنه الحافظ محمد بن طاهر
المقدسي مع تقدمه في سبع البلدان وابن عساكر وابو موسى المديني وابو الفرج بن الجوزي
والقاضي ابو سعد بن ابي عصرون وجماعة اخرون قال ابو سعد السمعاني كان
دارا بي وعقل ودين وفضل وافر وعلم عرف له العلم والجاه والثروة وتفي مكرما
بكرمان وقال الحافظ ابو موسى المديني قدم علينا مرارا رسولا من سلطان كرمان وكان

على

والعطا ذكر الحافظ بن عساكر في مسند لدب المصري في طبقات الاشعرية فقال كان اماما
في الاصول والفقه حسن النظر مقدما في الدكر وكان وجيها عند سلطان كرمان معظما في اهلها
محترما من العلماء في صابر الله وعد الارشاد امام الحرمين توفي بكرمان قال ابن الجوزي لليلة عشر
النظر وقال ابن موسى المديني في اواخر شوال سنة سبع وتلاثين وخمسمائة قال الحافظ
الذهبي كما احمد سنة مع محمد اسعد ابن محمد طاهر اخا زاهم قال سعد اسعد اسعد
ابن احمد السماوري بمرو سنة ثمان وتلاثين بمكة قال سمعت عقيب بن احمد الصيرفي
سمعت ابا عمرو البحيري الحافظ سمعت محمد موسى الفقيه سمعت ابرهيم بن محمد المزوري
سمعت احمد بن سعد الرباطي سمعت احمد بن سهل يقول حضرت هذا العلم ما لك الله يعطي الله ما لك

اسعد ٤٣٢ بن عبد الواحد بن اسعد بن محمد ابو سعد المؤيدي السنجي الفقيه السكر
برملهرمز كان عالما بالمذهب درس وافتى وصنف قال ابن السمعاني وكان كثير العبادة
خشن العيش قانعا بالبسير سمع اباه صالح المؤذن وابا علي بن خلف ومحمد بن احمد ودعلج بعد
بعد الخمسمائة سمع الناس بمكان دعوته وتفقه وبرع في المذهب وعاش خمسا وسبعين سنة
وروى عنه ابو سعد السمعاني وابو القسم بن عساكر وقال ابو القسم الابي هو امام غواص
متبحر فقيه لقيناه وقال عبد الغافر شاب نشأ في عبادة الله رضي الله عنه وعلى منوال ابيه
وهو فقيه فاضل مدرس زاهد مات بمكرمان سنة ست وتلاثين وخمسمائة

اسعد ٤٣٢ بن
ابن محمد الفضل بن علي بن احمد بن طاهر الامام الحافظ الفقيه الكبير ابو القسم التميمي الطلحي
الاصبهاني الجوزي الملقب بقوام السنة احد ائمة الشافعية وجهابذة الحديث وتقدمهم
ولد في تاسع شوال سنة سبع وخمسين واربعمائة سمع الحديث صغيرا بلده ورحل وطوف
وحال وصنف وتكلم في الجرح والتعديل واسماء الرجال وحاور بمكة سنة وروى عن ابرهيم
ابن محمد الطعان وابي عمرو بن مندة وابي منصور بن خيرون وابن ماجه الابري وابن ابي
الدنيا البغدادي وهو لاشيخ له وسلسلوس من ابي نصر محمد بن هبة السراج وعمر بن
محمد الملحمي وابي بكر بن خلف وجماعة وروى عنه جماعة منهم ابو سعد السمعاني وابو القسم
ابن عساكر وابو موسى المديني وابو طاهر بن سوار وقال ابو القسم بن عساكر في ترجمته وذكر انه القائم على رأس المائة الخامسة
المبشر بها في الحديث المشهور وقال فيه هو الحافظ امام ائمته وقته واستاذ علماء عصره
وقدوة اهل السنة في زمانه قال ولا اعلم احدا عاب عليه قول ولا فعلا ولا عابه اصلا
سمعت الله وقد نصره الله وكان نزه النفس عن المطامع لا يرحل على السلاطين ولا على
المتمولين بهم قد اخذ دارا من ملكة لاهل العلم مع حفه دات يده ولو اعطاه الرجل

قوام السنة
الاصبهاني صاحب
الترغيب والترهيب

نصر

الدنيا باسرها لم يقع عنده دلك يشهد بصحيح دلك الموافقون والمخالفون بلغ عدد
امالية نحو امن ثلاثة آلاف وخمسمائة مجلس وكان يحضره المسندون والائمة والحفاظ
قال وله التفسير في بضع مجلدات كبار وسماه الجامع وله كتاب الاضاح في التفسير في اربع
مجلدات والمعتمد حسن مجلدات والموضح في بضع مجلدات وكتاب التفسير بالاصبهان
على مجلدات وكتاب السنة مجلد والبرهب والرهب وكتاب سيرة السلف مجلد صحيح ترتيب
صحيح البخاري وصحيح مسلم وكان يدرسها ابنه بالسها وكتاب دلائل النبوة مجلدان
المغازي مجلد وكتاب صفوة في السنة وكتاب الحكايات مجلد ضخم وكتاب الحلماني جزء
ومختصر كتاب الشهاب باللسان الاصبهاني وكتاب الذكر نحو طبس خراثم قال
ابو موسى الا ابو زكريا يحيى بن عبد الحافظ اذا في كتاب الطبقات اسمعيل بن محمد الحافظ
ابو القاسم حسن الاعتقاد جميل الطريقة مقبول القول قليل الكلام ليس في دولته مثله
وقال ابو مسعود عبد الجليل بن محمد رأيته سمعته ببغداد يقولون ما رحل الى بغداد
بعد احمد بن حنبل رجل افضل واحفظ من الشيخ الامام اسمعيل قال ابو موسى واما علم الفقه
فقد شهد فتاويه في البلدان والرسائل التي بحسب كل بلد حرر مسائله عليه سئل عن فتاويه في المذهب
واصول الدين والسنة وكان يجيد النحو وصنف اعراب القرآن ثم اخذ يطعن في مدحه ويغمه
بالتعسف المبتدع فاطرحه السلف والقول ما قاله غير تكييف ولا تشبيه قال وكان ولده
ابو عبد الله محمد قد ولد في حدود سنة خمسمائة وشاهد اباه في العلوم كلها حتى ما كان يعده
لسواه احدا وبه في الفصاحة واللسان والعلم والذكاء وكان ابوه يفضله على نفسه في اللغة
وجريان اللسان وقد شرح الصحيحين واملى من كل واحد منهما مصنفا مفردا وله تصانيف
كثيرة مع صغر سنه ثم اختطفته المنية بهمدان سنة ست وعشرين فكان والده يدري
عنه وكان شديد الغم عليه قال وسمعته يحكي عنه في اليوم الذي قدم دولة ميت
وجلس للتعزية حدد الوصول في ذلك اليوم مراسيم ما من يلتمس من كل دلال فصل للعين
قال وسمعت غير واحد من اصحابه انه كان على نعش مسجى عند قبر ولده اي عبد الله فلما كان
يوم ختم الكتاب عمل مأدبة وحلاوة ولبن وحملت الى المجلس وقال ابو سعد السمعاني هو
اسنادي في الحديث وعنه اخذ هذا العلم وهو امام في التفسير والحديث واللغة والادب
عارف بالمتون والاسانيد وكان اذا سئل عن الغوامض والمشكلات اجاب في الحال
بجواب شاف جمع الدر وكتب ودهب اصوله في اربعين واملى بجامع اصبهان قريبا
من ثلاثة آلاف مجلس وسمعته يقول والدي ما كان يترك مجلس املائي قال ابن

السمعاني وكان والدي يقول ما رأيت بالعراق من يعرف الحديث ويفهم غير
اسمعيل الجوزي باصبهان والمؤتمن الساجي ببغداد قال ابن السمعاني وسمعت
ابا القسم الحافظ بدمشق يثني عليه وقال رأيته قد ضعف وساء حفظه وكذا اثنى
عليه غير واحد من الحفاظ وقال السلفي كان فاضلا في العربية ومعرفة الرجال سمعت
المعامر العبدري يقول ما رأيت شيخا ولا شابا قط مثله دارية وراسه حافظا
للحديث عارفا بعلل علم مفتيا وقال الحافظ ابو موسى حدث عنه عمر واحد من
مشايخنا في حال صباه بمكة وبغداد واصبهان واصبهانه في صفر سنة اربع وتسعين
ثم قل بعد مدة وتوفي بكرة يوم الاضحى سنة خمس وتسعين وحمل بابه وصلي عليه الخطيب
ابو الفرج واجتمع في جنازته خلق لم ار مثلهم وقال الحافظ محمد بن ناصر حدثني ابو
محمد الحسن بن محمد اخي الحافظ اسمعيل حدثني احد الاولاد الذي غسل عمي
وكان ثقة انه اراد ان يحني عن سوته الخرقة لاجل الغسل فحدها اسمعيل ولده وغطا
بها فرجه فقال الغاسل احياه بعد موت **الكر** الامير الكبير اسد الدين
الحاجب بدمشق واقف المدرسة الاكرية وكانت له اموال وضيعة وحواصل فلما
كان جدي الاخرة من سنة ثمان وتسعين وخمسمائة قبض عليه وسلم عيناه واعيط على
ابوابه وسجن وتفرق عنه اصحابه وكان اخر العهد به اباه الله **الحسن**
ابن سعيد بن احمد بن عمرو بن المأمون بن عمرو ابو علي قاضي الجزيرة جزيرة ابن عمر قدم علي
صباه بغداد فتفقه بها على مذهب الامام الشافعي وسمع الحديث من ابي القسم بن الاطرقي
وابن السري وعنه الحافظ ابو القسم بن عساكر وغيره قال ابن السمعاني توفي في محرم
سنة اربعين وخمسمائة **الحسين** بن احمد بن علي بن الحسن بن نظيف
ابو عبد الله بن ابي حامد البيهقي قاضيها ولد قبل سنة خمسين واربعمائة فسمع الحافظ ابا بكر
البيهقي كتاب السنن والاثار وابا القسم القشيري وابا بكر محمد بن القسم الصفار وطائفة
وعنه الحافظ ابو القسم بن عساكر وابو سعد السمعاني وقال تفقه عمرو على جدي لامه
السمعاني وهو صهر مسند اصبهان ابو السماح حسن السيرة مليح المجالسة كبير ما رأيت اخف روحا
مع السخاء والبذل سمعت منه كثيرا وكتب لي اجازة بخطه قال وما رأيت منه الا ما كان له
الاصابع العشر فكان يأخذ القلم بفمه ويترك الورقة بحجر رجله ويكتب بكفيه خطا مليحا
واسرع ما يكون وكان يكتب كل يوم خمس طامات خطا وسعا مقروا وارخ بعد العشرين
وخمسمائة وتوفي بخسرو جردي ثالث عشر رمضان سنة ست وثلاثين وخمسمائة

واقف الاكرية بدمشق

السمعاني

١٤ ١٢٩
-١١٨

الحسن ٤٣٠ بن حمد محمد بن عمرويه بن عبد الله شيخ الشافعيه باصبهان سمع ابا بكر بن مردويه وابا عيسى بن زياد وعنه ابو سعد السمعاني وماتي عشر المايه في القعده سنه ثمان وثلثين وخمسمايه

الحسن بن مفرح بن حاتم الواعظ ابو علي القدسي احد فقهاء الشافعيه بالشام وهو عم والد الحافظ علي بن المفضل وقد دخل في الوضاع وقال روى عن العاصي ابن رشيد المقدسي وعنه ابو سعد السمعاني ولد سنه ٤٣٠ وروى عنه ابو محمد العثماني ونصف شعبان سنه خمس وثلاثين وخمسمايه

حكم ٤٣٥ بن ابرهيم بن حكيم الدرستي بليد الغزالي اشتغل عليه ببغداد وسمع الحديث بمرو من عبد الرحيم الهروي وتوفي بمحارى في شوال سنه ثمان وثلثين وخمسمايه

خلد ٤٣٤ بن محمود بن حيدر ابو القاسم الشيرازي الخالدي من سلالة خالد بن الوليد رضي الله عنه قدم بغداد فتفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي مدة ثم خرج الى الشام فكان بها اميرا على بعض نواحيها قال ابن السمعاني علقت عنه شعرا وذكر انه سمع تفسير الثعلبي عن جد وحدث عن المصنف وتوفي بسعدان سنه اربعين وخمسمايه

سعيد ٤٣١ بن محمد بن عمر الامام ابو منصور بن الوزير احد ائمة الشافعيه سمع ابا نعيم على ابي سعيد النقاش وابي بكر الشاشي وابي حامد الغزالي والكيا الهراسي واسعد الميهني وبرع وساد وصارت اليه رياسة المذهب ودرس بالنظاميه مدة ثم عزل وسمع الحديث من رزق الله التميمي ويحيى بن البطر وعنه عبد الخالق بن زيد وابو سعد السمعاني مولده سنه ثنتين وسبعين واربعمايه وتوفي بمحارى عشري ذي الحجه سنه تسع وثلاثين وخمسمايه وصلى عليه ولده ابو سعد وشيعه الاعيان والدولة ٥

سلطان ٤٣٩ بن ابرهيم بن مسلم الامام ابو الفتح المقدسي الشافعي ويعرف بابن شاتيله تفقه على الشيخ نصر بن ابرهيم المقدسي وبرع في المذهب ثم اسعل الى الديار المصريه بعد سنه اربعين واربعمايه وسمع الكثير وقرأ به على ابي اسحق الحبال والخلعي وعنه عبد الرحمن بن محمد الحسن الشيبي ثم المصري ومحمد بن ابرهيم الكيزاني وابو القاسم البوصيري والحافظ ابو طاهر السلفي وقال كان من افقه الفقهاء بمصر وعليه قرأ اكثرهم ذكره ابن الصلاح ولم يورخ وفاته وارخ ابن نقطه وفاته سنه خمس وثلاثين وخمسمايه

سليمان بن محمد بن حسين بن محمد ابو سعد البلدي الكرخي ويعرف بالكاني الفقيه الشافعي المتكلم تفقه باصبهان على ابي بكر محمد بن احمد المحمدي وبرع في المذهب والفقه والاصول والخلاف واشتهر بحسن الايراد وقوة المناظره والتحقيق وسمع الحديث من ابن ماجه الاسمري وابي سهل محمد بن محمد الحافظ وقدم بغداد بعد العشرين وخمسمايه وبحث مع اسعد الميهني في مسائل واحدعنه ابو سعد

١ ابن الزراز

السمعاني

السمعاني يسجد لوس وقال كان له سمت وقار مولده سنه خمس وعشرين واربعمايه وتوفي سنه سبع وثمانين وخمسمايه

هبة الله ٤٣١ بن علي بن عثمن ابو نصر النيسابوري الاديب السفار حضر درس امام الحرمين وسمع الحديث من ابي بكر بن خلف الشيرازي وابي القاسم نصر بن الحسن السكري وابي الفضل الارتياني وحدث بالاسكندريه قال العاصي عاصر حدثني بحكايات وروى عنه ابو محمد العثماني وماتي غرة شهر رمضان سنه احدى وتسعين وخمسمايه

شبيب ٤٣٤ بن الحسن ابن عبد الله بن الحسن بن شباب القاضي ابو المطرف البروجردي الحاكم بها الشافعي مولده سنه احدى وخمسين واربعمايه وورد بغداد بعد السبعين فتفقه بها على ابي اسحق الشيرازي وسمع الحديث منه ومن اسعد بن مسعده الاسماعيلي وابي نصر الذهبي وباصبهان ابا بكر بن محمد بن احمد بن مردويه وسلمويه بن احمد بن دينار وابا سعد محمد الهداني الخطيب صاحب ابن الاقل قال ابو سعد السمعاني وقرات عليه الجزء الكبير سرد وجرد وهو تالف بها وكان بمظفر الوان كان اماما مفتيا مناظرا اديبا شاعرا مليح المعاشره حلو النطق متواضعا توفي بعد رجوعه من حجته الثالثه ببغداد لاربع خلون من ربيع الاول سنه اربع وتسعين وخمسمايه ودفن الى جانب شيخه ابي اسحق

عبد الجبار ٤٣٤ بن احمد بن عبد الجبار بن موسى ابو منصور الاسدي العكبري ثم البغدادي تلميذ الشيخ ابي اسحق الشيرازي صحبه وخدمه وكان رقيق القلب كثير البكاء حضر عند ابن المامون وسمع اباه محمدا المصري وابن الفضل وغيرهم وعنه جماعه منهم ابو سعد السمعاني وقال كتبت عنه الكثير وقال كان سخي النفس قنوعا كثير الكتب اسمه ويوسف بن المبارك وعبد الوهاب بن الاخضر وابو اليمن الكندي وهو اخر من حدث عنه توفي سنه خمس وتسعين وخمسمايه

عبد الحارس ٤٣٦ بن محمد بن احمد ابو محمد الحواري تلميذ ابي الغنائم الزيني كان امام الجامع المسمى بسابور وكان مفتيا عالما مذهب الشافعي تفقه بامام الحرمين وسمع الحديث من الخليلي ابي بكر السهفي وقيل انه قاله من السنن خرين وقيل بل وجد سماعه بذلك بعد قاله لعلم وسمع ابا الحسن الواحدي واخرون توفي في رابع عشر شعبان سنه ست وتسعين وخمسمايه

عبد الرحمن ٤٣٦ بن الحسن بن محمد الامام ابو محمد بن العلامه ابي عبد الله الطبري الشافعي ولد ببغداد سنه ثلاث وستين واربعمايه وكان والده من اعيان اصحاب الشيخ ابي اسحق وقراهر انضم على الشيخ ابي اسحق وتلمذ له ثم سكن نفسه الى تدريس النظاميه فانفق اموالا جزيله في دلك قال ابو سعد السمعاني ورجع عن الاشعريه الى الاثار ولو اراد ان يبني مدرسه كامله لفعل قدم علينا مرو وكان شيخا تهابه المناظر حسن الكلام في المسائل حدث عن ابي علي الحداد وتوفي بحوارزم سنه احدى وتسعين وخمسمايه او سنه تسعين رحمه الله ٥

ع ٤٣٤ ... السلم بن القاسم ابو القسم الجيلي الشافعي اوام بالنظامية بغداد
مدة سمع علي ابي الحسن الحامي وكتب صحيح مسلم من الحسين بن علي الطبري ثم ولي قضا
البصره قال الشيخ ابو الفرج بن الجوزي فرحت احكامه على السداد وكان بارعا في الفقه
والاصول وكان وقورا له هيبه وكان ابو العباس المصري الواعظ يقول لنس في البصره
من يستحسن سوى القاضي والجامع توفي خامس جمادى الاخره سنه اربع وتسعين وخمس مايه

ع ٤٣١ ... بن سريج الفقيه ابو معمر الروياني قاضي اهل طبرستان كان اماما مناظرا
وسمع الحديث في بلاد شتى واخذ عنه ابن السمعاني وما في رمضان سنه احدى وتسعين
وخمس مايه

ع ٤٣٢ ... المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري الصوفي الاستاذ
ابو القسم واذكرهم لرواية الحديث توفي سنه ست وتسعين وخمس مايه

ع ٤٣١ ... بن ابي نصر
ابن عبد الله ابو الحسن الربعي المقدسي الباجي الشافعي اشتغل على الشيخ ابي اسحق وسمع الحديث من
نصر المقدسي والحافظ ابي بكر الخطيب ثم دخل المغرب وسكن السوس وروى عنه القاضي
عياض بن موسى اليحصبي ومات سنه احدى وتسعين وخمس مايه

ع ... بن القسم بن مظفر
ابن علي ابو الحسن الشهرزوري الموصلي الشافعي قال ابن عساكر تولى قضا واسط ثم قضا الرحبه
ثم قضا الموصل وقد قدم مع تسيم الدوله برلي حسن حاصر دمشق وكان حسن الاعتقاد
سمحا جلد الرجال توفي بحلب في رمضان سنه ست وتسعين وخمس مايه وحمل ماءه
الى الرقه وهو احد الاخوه

ع ٤٣٥ ... بن محمد بن علي بن الحسن بن ابي الفضا الفقيه ابو الحسن
البعلبكي الشافعي سمع اباه وشيخه الفقيه نصر بن ابرهيم المقدسي وصحبه مده وغيرهم
وعنه الحافظ ابن عساكر وقال توفي بحلب في ربيع الاخر سنه خمس وتسعين وخمس مايه

ع ٤٣٣ ... علي
ابن المسلم بن محمد علي بن الفتح ابو الحسن السلمي الدمشقي الفقيه الشافعي الفرضي جمال الاسلام
تفقه على القاضي ابي المطرف عبد الجليل بن عبد الجبار المروزي ثم على الفقيه نصر بن ابرهيم المقدسي
ولزم الغزالي مده مقامه بدمشق وهو الذي امر بالصدر بعد موت الشيخ نصر وكان يملي عليه وعلى
وفهمه ورع في المذهب حتى اعاد للشيخ نصر خلقه بعد ان ذهب في زاويه الغزالي ثم درس في
الاسديه سنه اربع عشره وخمس مايه وانتهى اول درس عاد فيه الحديث الى السمع بعد عدم
ابو احمد الكناني وابي نصر طلاب وابي الحسن بن ابي الحديد وابا العطار وعتاب بن احمد
وعلي بن احمد المصيصي وجماعه وعنه جماعه منهم الحافظ بن عساكر والسلفي والخشوعي
والعسن من روى عنه القاضي ابو القسم بن الحرستاني وقد املى عنه وقال الحافظ
ابن عساكر بلغني ان الغزالي قال خلفت بالشام شابا ان عاش كان له شان قال

جمال الاسلام

قال فكان

قال فكان كما تفرس فيه سمعنا منه الكثير وكان نعم سماعا لما المذهب والفرائض
وكان يخط خاما بحريد التجريد لابي حامد القزويني وكان حسن الخط موصوفا بالفتاوي
وكان كثير العباده المرضي وشهود الجنائز ملازما للتدريس والافاده حسن الاخلاق
له مصنفات في الفقه والتفسير وكان يعقد مجلس الذكر ويظم السنه ويرد على المخالفين
ولم يخلف بعده مثله وذكره في طبقات الاشوبه وقال كان عالما بالمفسر والفقه والذكر
والفرائض والحساب وعبر المنامات توفي في ذي القعده سنه بلث وتسعين وخمس مايه
وهو ساجد في صلوه الفجر رحمه الله تعالى

ع ٤٣٣ ... علي بن المظفر بن مكي بن مقلاص ابو الحسن
الدشتوري الفقيه الشافعي اخذ ولده عن الغزالي وكان يفتي بما صح له وسمع الحديث من نصر
ابن المطر ونحوه وتوفي ليله السابع والعشرين من رمضان سنه ثلاث وتسعين وخمس مايه

ع ٤٣٣ ... بن عبد الله بن احمد بن محمد ابو العباس الارغياني الاحدب تفقه بامام
الحرمين وسمع ابا القسم القشيري وابي طاهر الزهري وجماعه وعنه ابو سعد السمعاني ومات
عن بضع وسبعين سنه في رمضان سنه اربع وتسعين وخمس مايه

ع ٤٣٢ ... محمد بن احمد بن
الحسين بن ابي بشر الامام ابو بكر المروزي الحرفي تفقه بنيسابور وحكم على الاسلام وسمع
الحديث من ابي بكر بن خلف وجماعه ثم سكن بلده قريه خرق وهي كبس فيما سوق وجامع
على بلد فراسخ من مرو وقام على الافتا والوعظ الى ان مات في عشر الثمانين في شوال سنه ثلاث
وتسعين وخمس مايه وروى عنه ابو سعد السمعاني

ع ٤٣٧ ... محمد بن الحسن بن عمر ابو بكر
الاموي الادريجاني الفقيه الشافعي دخل بغداد سنه خمس وسبعين واربعمايه وتفقه على
الشيخ ابي اسحق وتفقه وطال عمره وكان عارفا بالمذهب وسمع الحديث من ابي الحسين بن النقور
وطبقته قال ابن السمعاني وكان جبل السير مرضي الطريقه وكان ببغداد فقيه اخر يقال له
محمد بن الحسن الاموي فنحرص صاحبنا هذا على الرواية لاجل اشتباه اسمهما توفي في عشر
المايه سابع المحرم سنه ثلاث وتسعين وخمس مايه

ع ... محمد بن عبد الله بن محمد
الهلالي الحلواني المروزي امام مفت عارف بالمذهب سمع ابا الخير الصفار ومحمد بن
الحسن المهرجاني ومات في ربيع الاول سنه احدى وتسعين وخمس مايه عن
بضع وسبعين سنه

ع ... محمد بن عبد الملك بن محمد بن عمر الامام ابو الحسن الارجي
الفقيه الشافعي تلميذ الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع جده ابا منصور الارجي
ومكي بن منصور السلار وسمع بهمدان ابا بكر بن فنجويه الدينوري وغيره
وباصبهان احمد بن عبد الرحمن الذكواني وسعد ابا الحسن بن العلاف وابا سنان وروى

عنه جماعة منهم الحافظ ابو موسى المديني وابو سعد بن السمعاني وقال رايته بالكرخ وهو
امام ورع فقيه مفت محدث خير اديب شاعر ابتدى عمره في جمع العلم ونشره وكان
لا يفتي الفجر ويقول قال الشافعي اذا صح الحديث فاتركوا قولي وخذوا بالحديث
وقد صح عندي ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك القنوت في صلاة الصبح قال وله القصيدة
المشهورة في السنة نحو مائتي بيت فيما عقيده السلف وله تصانيف في المذهب
والتفسير لقيته عند الكبر وتوفي في شعبان سنة سبعين وخمسمائة قلت
وله كتاب الفصول في اعتقاد الائمة الفحول حكى فيه عن اربعة عشر من السلف مالك
وابي حنيفة والليث والاوزاعي وسفيان الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد بن حنبل
واسحق بن راهويه ابو ثور في اصول الاعتقاد وحكى فيه عن اصحابنا ابا الحسن الاشعري
ملخصا وطرقا وغرايب رحمه الله ومن شعره

العلم ما كان فيه قال حدثنا وما سواه اغاليط واظلام
دعائم الدين ايات مبينة وسنة ماثورة واخبار اعلام
قول الاله وقول المصطفى وها بكل مبتدع قهر وارغام
كل العلوم سوى القرآن مشغلة الا الحديث والا الفقه في الدين
العلم ما كان فيه قال حدثنا وما سواه فان وسواس الشياطين

وله

وهذا سببه يقول الشافعي ورثاه الحسن الكرخي رحمه الله

الا ان في غسلي لطيفة حلمه اعني يوم يوم القيامة انني
وان فرض اعضاء الوضوء لطائف سيحضر عمار كان للطهر راحما
فغسلي لوجهي كي اراه معاينا وحاري في القاه في الخلد خاليا
وغسلي يدي كي احدث هاشمي يدي دون الشمال وراسا
ومسحي جميع الراس اكرامه لمن يعطني بعالك ماليا
وفي غسل رجلي القيام لسيدي ارجوه ان يرضى وينعم باليا

ورثاه

ايضا سقاك ذا الرحمن يا قبر صيبا ولا زال يحميك الغمام الغواديا
اذا السحب الغوادي مر بالقبر اخلت منه المساكنا

محمد ٤٣١ بن الفضل بن عبد الواحد القاضي ابو الوفا الماسبحي ثم الماسبذاني
الاصبهاني ويعرف بابن جله قال ابن السمعاني سمع ابن السراج وحصل الاصول
سمع ابراهيم بن محمد القفال والد ابي بكر رحمه الله بن ياجه وطائفة ورحل الى بغداد وسمع

طراد

طراد الزينبي وابن المسلمة وخرج له ابو نصر التوناري وتوفي باصبهان سنة احدى وتسعين وخمسمائة

محمد ٤٣٨ بن القسم المطوعي على الفقيه ابو بكر الشهرزوري ثم الموصلي تلميذ
الشيخ ابي اسحق السواري وسمع منه الحديث وابي القسم الاسماطي وابي نصر الزينبي ومسافر
ابن علي بن خلف وغيرهم وطاف البلاد وكتب كثيرا وكثر الترحال والاصباغ بالامد وحدث
بعدة بلدان وولي القضاء ما كان شيئي وروى عنه جماعة منهم ابو سعد السمعاني والحافظ
ابن عساكر وقال قدم دمشق مرارا كثيرة سنة ٥٠٠ للمستوشد لاحد السبعة ولازمناه سنة ٥٠١
وخمس وخمسمائة ومات في جمادى الاخرة سنة ثمان وتسعين وخمسمائة وروى
الشهرزوري بماعن الاستاذ ابي اسمعيل المسبي فيما انشد لنفسه

لا تحرص اذا ما الهم ضقت به ذرعا وتودع فارع الباقي
فلعسى وعسوة عسى وايساهما ينقل الدهر من حال الى حال
وما اهتمامك بالمحذي عليك وقد جرى القضاء بارزاق وآجال

السروة مرد

محمد ٤٣٩ بن محمد بن محمد بن علي بن شجاع ابو نصر الشجاعي السرخسي الفقيه الشافعي
المعروف بالسروة مرد تفقه ببغداد على السيد علي بن ابي يعلى الدبوسي وسمع ابا القسم
الفوراني وسمع بالحامد احمد بن محمد الشجاعي الفقيه وابا علي نظام الملك وابا نصر محمد بن الهبة
القرشي واجاز له ابو الحسن زاهر بن احمد وجماعة آخرين وعنه جماعة منهم الحافظ ابو القسم بن عساكر
وابو سعد السمعاني وقال كان شيخا مسندا كثير الفضل فاضلا ورعا كثير التهجد والقيام
والاوراد كان يفتي ويناظر وبدرس مذهب الشافعي وكان مولده سنة ست وخمسين واربعمائة
وتوفي في ثامن عشر ذي الحجة سنة اربع وتسعين وخمسمائة ودفن بمقبرة سرخس رحمه الله

محمد ٤٣٩ بن المنصور بن حفص النوقاني الفقيه الشافعي كان عارفا
بالمذهب مقدما زاهدا سمع محمد بن عبيد الفرخزادي تفسير الثعلبي وغيره وحدث علي
العمري قال ابن السمعاني سمعت منه تفسير الثعلبي مات في رجب سنة خمس وثلاثين وخمسمائة

العاصي المسحب

محمد ٤٣٧ بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن حسين بن محمد بن عبد الله بن محمد بن
الوليد بن القسم بن الوليد القاضي ابو المعالي بن القاضي ابي الفضل القرشي الدمشقي
قاضيها الشافعي ويعرف بابن الصابوني وهو حال الحافظ بن عساكر وكان يلقب بالقاضي
المنتخب والد القاضي الزكي تفقه على ابي الفتح المقدسي وناب عن والده في الحكم سنة عشر
وخمسمائة ثم استقل بالحكم لما توفي والده وبعد موته ايضا وكان ترك عفيفا فاضلا
الحكم دون الحدث عن ابي القسم المصيصي وابي عبد الله بن ابي الحديد وشيخ ابي الفتح وابي محمد البري

وجماعه بدمشق ومصر وحدث عنه جماعه منهم ابنه اخيه الحافظ ابو القسم بن عساكر
والفقيه طرخان بن ماضي التميمي الساعوري وابو سعد السمعاني وقال كان حسن
السيره شفوقا على المسلمين وقور احسن المنظر متودد اداما رأيت من رآه عنه ابو المحاسن
محمد الراي لقبه قال ابن عساكر ولد سنه سبع وسبعين واربعمايه وماب في ربيع الاول سنه سبع
وتلاثين وخمسمايه ودفن عند والده بمسجد القدم **محمد** ٥٣٦ بن احمد بن عبد المنعم
ابن احمد بن محمود ماشاذه ابو منصور الاصبهاني الواعظ الفقيه تفقه على ابي بكر الخجندي
وسمع امره وصاريت وجاهه وكان يصحح مفوها وعظ سعاد وغيرها والثلاثه وسمع من
ابي المظفر السمعاني واحمد وشجاع ابني الصقلي وعائشه الكابيه وغيرهم وروى عنه
الحافظ ابو موسى المديني وابو سعد بن السمعاني وقال هو امام مفسر واعظ حلو الكلام
ملبح الاشاره وصار احد وقته والوحيد اليه في بلده وطعن بالسكين غيره من تلبس بوتيه
ثم توفي في حادي عشر ربيع الاخر سنه وتلاثين وخمسمايه باصبهان **معدان**
ابن كثير بن الحسن ابو المجد الباسبي الفقيه الشافعي قدم بغداد وتفقه على الامام ابي بكر
الشاشي وبرع وصار من ائمه المذهب واعانه وحصل طرفا صالحا من اللغه والادب
وسمع الحديث من ابي نصر الزينبي واحمد الكامل ابي الفوارس وابي بكر الطريثيثي ثم رجع
الى بلده ناس فاقام بها حتى توفي تقريبا سنه اربع وخمسمايه **منصور** ابو حفص
الراشد بالله امير المؤمنين الراشد بالله امير المؤمنين ابي جعفر المسترشد بالله المستظهر بالله وتقدم ذكر ابيه
وجده في طبقات الشافعيه واما الراشد بالله فانه اشتغل على مودبه الامام ابي العباس
احمد الرطبي احد اعيان الشافعيه وبلامذه الشيخ ابي اسحق ما تقدم في الترجمه التي قبلها
ولد سنه اثنتين وخمسمايه وبلغ تسع سنين وخطب له بولايه العهد في سنه بلغ عشر
وبويع بالخلافه في ذي القعده سنه تسع وعشرين وكان ابيض جميلا تام الخلق شديد
البطش حسن السيره جيد الطويه نور العدل وذكره الشكور وكان فصيحا شاعرا
سمحا جوادا حليما جيد صالحها ولكن لم تطل ايامه الشهور سنه حتى بلغ وبويع لعمه
المقتدي بالله ابي عبد الله محمد المستظهر وقيل انه كتب عليه محضر بسفك الدماء وشرب
الخمر وظلم واخذ اموال الناس واستفتي بسكله وخلع فالله اعلم ثم انه خرج الى بلاد اذربيجان
ثم الى نواحي اصبهان فمرض هناك مرضا شديدا ثم دخل عليه في السادس والسابع
والعشرين من رمضان سنه سبعين وتلثمايه وخمسمايه جماعه من قرابته وقتلوه الملاعين
البالغيه فقتلوه بالسكاكين وقيل سموه وهو صائم رحمه الله ودفن بمدرسه جي وله هناك

فايده

تربه وعقد له العزاء بعد ثمان عشره تلثمايه سنه قال العماد الكاتب كان الحسن
البوسفي والامام الحاجبي بلال الهاشمي استدعى والدي صبي الدرس ليوليه الوزاره فعطل
عليه وخلف سبعا وعشرين ولدا ذكرا اسكنه الله وغفر له قال ابو الفرج محمد يحيى
الصوفي الناس يقولون ان كل سادس يوم للناس يخلع ما ملك دلت رايت
عجبا اعقد الامر ليس صلى الله عليه وسلم ثم قام بعده ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ثم الحسن
يخلع ومعويه يزيد ومعويه بن يزيد ومروان وعبد الملك ثم ابنه الوليد يخلع وسليمان
وعمر بن عبد العزيز ويزيد وهشام ثم الوليد بن يزيد يخلع ويزيد ثم ابنه لم يسلم
لبني اميه امر بعد ذلك الى ان قام يزيد وابراهيم ولا مروان الحمار الذي ذهب الدوله
على يديه تولى السفاح العباسي والمنصور والمهدي والهادي والرشيد ثم الامين
يخلع ويبل والمامون والمعتصم والواثق والمتوكل والمنتصر والمستعين يخلع ويبل
والمعتز والمهتدي والمعتمد والمعتضد والمكتفي والمقتدر يخلع ويعين ويبل والقاهر
والراضي والمتقي والمستكفي والمطيع ثم الطائع يخلع والقادر والقائم والمقتدي والمستظهر
والمسترشد ثم الراشد يخلع وهذا الذي بلغه اما يمشي على انه في كل سنه لا بد من واحد
يخلع ولا شك ان هذا فكر جيد وغالبه صحيح وهو كان في ايام المقتدر ثم ما بعده فتدبر
على هذا النمط والله اعلم **الموفق** ٥٢٣ بن علي بن محمد بن اسحاق ابو محمد الحربي
المروزي الباسي الفقيه الشافعي يلقب محيي السنه البغوي قال ابو سعد السمعاني وقرأت
على والدي وقرأ الخلاف بخارا على ابي بكر الطبري وبلده وكان يحفظ المذهب ويكلم بفقه
وكان ورعا متواضعا زاهدا ما رأى اهل العلم مثله نسكا وخلقا وكان يصوم الدهر دائما وتوفي
يوم الجمعه في رمضان سلخ اربعين وخمسمايه **هبه الله** بن سهل بن عمر بن ابي عمر
محمد الحسن بن محمد بن ابي الهيثم ابو محمد البسطامي السابوري المروزي السعدي الفقيه
الشافعي زوج سابام الحرمين مولده في ربيع الاول سنه ثلث واربعين واربعمايه وسمع الحديث
من ابي حفص بن مسرور وعبد الغافر الفارسي وابي عثمان البحيري وابي سعد النصروي
وابي بكر الصفاني وجماعه وعنه جماعه منهم الحافظ بن عساكر والوجيه الطوسي واخوه ابو القسم
بن الحرستاني وغيره وذكر ابو سعد السمعاني في مشايخه فقال عالم خير ناسك العباده والتعبد
لكنه كان عسر الخلق نسر الوجه لا يشتهي الوراه ولا تحب اصحاب الحديث وما كنا
نقراء عليه الا بجهد جهيد وللشفاعات ويوفي خامس عشرين صفر سنه ثلث وثلثين وخمسمايه
عن نيف وستين سنه **يحيى** ٥٢٣ بن علي بن عبد الوهاب بن علي بن الحسين ابو العلاء الدمشقي

قاضي ماجد الحافظ ابو القسم بن عساكر لامه ويعرف بابن الصابع سمع الحسن من الحسن بن علي
ابن البري وحمد بن علي وعبد الرزاق بن الفصل وعبد الوهاب بن احمد الكاني وغيرهم ورحل
الى بغداد فتفقه على ابي بكر الشاشي وتفقه بدمشق على القاضي المرزوي وشيخ الشيوخ نصر
المقدسي وقرا الوجيز على ابي علي الفارسي وولي القضاء بمسيبة عراى عبد الله محمد بن سي
الدولة سعيد بن عراى سعد محمد بن نصر الغزنوي وروى عنه جماعة منهم عبد الخالق بن اسعد
وسبطه ابو القسم بن عساكر قال وكان ثقة عالما بالوجيز صحيحا له حلوا وادر والحاضر
تفقها وقال ابو سعد السمعاني كان جميل الامر مرضي السيرة كان الناس يحدونه في قضاياه
وهو ابو سعيد محمد بن يحيى بن هاشم دمشقي وحدث بقنا ابي القسم وكان مسلم الحديث صالحا
لي وروى عنه بن عساكر حدثنا وقال مولده سنة ثلاث واربعين وثلاثمائة ويوفي في الخامس
والعشرين من ربيع الاول سنة اربع وتسعين وخمسمائة ودفن بسفح قاسيون رحمه الله

المرتبة الخامسة من الطبقة السابعة واصحاب الشافعي ممن اول سنة احدى
واربعين وخمسمائة الى آخر سنة خمس

ابن نبهان

ابو هاشم ٥٣٣ **ابراهيم بن محمد بن نبهان بن محرز ابو اسحق**
العنوي الزبي الفقيه الشافعي المتصوف تفقه على ابي بكر الشاشي وعلي الغزالي وكتب
عنه ومصنفاته لمدة وقراها عليه وصحبه مدة وسمع الحديث من ابي محمد رزق الله التميمي
وابي بكر الشاشي وابي محمد السراج وغيرهم وعنه ابن طبرزد وابو سعد السمعاني وابو هاشم
الكندي قال محمد بن ناصر البغدادي وكان قدوما الى اصبهان بعد الاربعين وخمسمائة
احدى وخمسين واربعمائة ولما قدم الخطيب ابو القسم يحيى بن هبة الله بن محمد بن عبد الرحمن بن
محمد بن سابه الى بغداد ابي نظام الملك زعم ان الخطيب النباتية سماعه وانه عشرة حد
ولم يلق معه كتابا ولا اصلا فعمد ابو اسحق بن نبهان ووصفه بالدين والصدق وقال الوجوه
ابن الجوزي رايته وله سمت وعلى وقار وخشوع توفي في رابع عشر ذي الحجة سنة ثلاث واربعين
وخمسمائة وله خمس وثمانون سنة

احمد ٥٣٤ **بن عبد الله بن علي بن عبد الله ابو الحسن**
ابن ابي محمد الاسوسي البغدادي الفقيه الشافعي الوكيل يعرف بالقاضي محمد المطفر الشاشي
وعلي ابي الفضل الهمداني ونظم في علم الكلام والاصول ثم صح الله عليه تخليصه من ذلك فرجع
الى مذهب اهل السنة والجماعة قال الشيخ ابو الفرج ابن الجوزي وكان رجوعه على يد شيخنا
ابو الحسن بن العواني سمع الحديث من ابي القسم بن السمرقندي وابي نصر الزينبي واسعيل
ابن مسعد الاسماعيلي ورزق الله وجماعة وعنه جماعة منهم ابو الفتح بن المنى اللبدي وابو القسم
ابن عساكر وابو سعد السمعاني وقال كان فقيها مفتيا زاهدا ورعا ذو المذهب والورقة

واعتزل الناس واثر الخمول وترك الشهرة وكان كثير الذكر خشن العيش وقال ابن الجوزي
كانت له الحسنة في المذهب والخلاف والفرائض والحساب والشروط وكان رجعه على سنن
السلف وسبل اهل السنة في الاعتقاد وكان ما يدرس يخالف ذلك وكان يلزم بيته ولا يخرج
الا نادرا وما رايناه في مسجد وشايع الا اصلى جمعه وما عرفنا عذره في ذلك ويوفي يوم الخميس
سلخ المحرم سنة خمس واربعين وخمسمائة

احمد ٥٣٥ **بن محمد بن احمد ابو نصر الحارثي احد**
ملاصدي السمع ابو اسحق الشيرازي واحد العدول بنفداد قال ابو سعد السمعاني سالت ابي الفضل
ابن طوق وكان مولده سنة سبع وخمسين واربعمائة يوفي في جمادى الاخرة سنة احدى واربعين وخمسمائة
وصلى عليه ابنه ابو طالب وحضره القضاة والكبار

احمد ٥٣٦ **بن محمد بن اسعيل بن محمد بن**
اسعيل بن بشار الامام ابو بكر الصوفي الدوقي المخرجردي نزيل نسا وكان يتفقه
مدة على ابي المظفر السمعاني وكتب تعاليقه كلها ومدة على ابي بكر الساسي وبرع في الفقه
وكان الخير وحدث وتفرغ للعبادة ويوفي بمرو سنة ثلاث واربعين وخمسمائة

احمد ٥٣٧ **بن محمد بن الحسين القاضي ابو بكر الارجاني واصله من**
الارجان بتشديد الراء واكثر ضبطها صاحب الصحاح واستعملها المتنبي في شعره وهي بلدة
بقرب الاهواز ناصح الدين ناصي بسر اشتغل في اول امره بالمدرسة النظامية باصبهان
وكتب حديث كثير من ابي طاهر ماجه وعنه جماعة منهم ابو علي محمد القسم بن المظفر الشهرزوري
وابو محمد الخشاب وعلق زيادة الكاتب وولي في القضاء سيرو بعسكره فلم يشتغل
بالادب فبلغ فيه مبلغا كبيرا وكتب عنه شعر كثير وله ديوان كثير فمنه

انا اشعر الفقها غير مدافع في العصر او انا افقه الشعرا
سعري اذا ملت دوته الورى بالطبع لا بتكلف الالفاظ

وله

شاورسواك اذا نابك نايبة يوما وان كنت من اهل المشورات
فالعين تبصر ما لا ذن واي ولا ترى نصحا لا ذن من العين

وقال لما استنابه القاضي ناصر الدين عبد القاهر بن محمد على سيرو عسكرها
ومن النوايب انني في مثل هذا الشغل نايب
ومن العجايب ان لي صبرا على هذي العجايب

وله اشعار كثيرة مغلقة جيدة لطيفة رديعة وقد ذكر العماد الكاتب في كتابه الخريدة
واثنى عليه وقال هو ان في العجم مولده ومن العرب محتده سلفه القديم ومآله انصار
لم يسمح بطبعه الاعصار ولا سمح عن مرجعه في النطق الا دنة فارسي المعلم

والعزيز

يقول سمعت جدي ابا الحاسن عبد الواحد الروياني يقول الشمس اقه وكل نحواها والخيل راجعه وكل سوداها ولد سنه سبعين واربعمايه ومات في سنه سبع واربعين
وحسابه **عبد الله** بن علي بن محمد ابو محمد القصري الفقيه الشافعي
قال الحافظ ابو القسم بن عساكر درس ابا سامر الساسي وابا الحسين الصراسي وعلق المذهب والاصول
على اسعد الميهني وسمع الحديث من ابي القسم بن بيان وجماعه وقدم دمشق وسمعت درسه
وسمعت منه الحديث ثم اصل الى حلب وتوفي سنه ست واربعين وحسابه **عبد الله**
ابن علي بن سعد ابو محمد النسوي ثم القصري نسبه الى بلده قرء وعكا على الساحل الفقيه الشافعي
فقه ببغداد بالمدرسه النظاميه ثم انتقل الى حلب وبنى له ابن العجمي بها مدرسه فدرس بها
ودرس مده جزا من عرفه من ابي القسم بن بيان وسمع عنه ابو سعد السمعاني قال ومات بحلب
ملء اربعين وحسابه **نصر الله** بن محمد بن عبد الله ابو الفتح المصيصي ثم الاردبيلي
ثم الدمشقي الفقيه الامام الشافعي الاصولي الاشعري نسبا ومذهبا كذا قاله الحافظ ابن عساكر
ولد بالاردبيل في سنه ثمان واربعمايه ونشا بصور وتفقه بها على الشيخ نصر المقدسي وسمع منه
الحديث ورأى بكر الخطيب البغدادي بصور وهو آخر من روى عنه في الشام وسمع بدمشق
ابا القسم بن ابي العلاء وغيره وبغداد رزق الله بن عبد الوهاب وعاصم بن الحسن بالمعمات
ابا منصور محمد بن علي بن شكرويه ونظام الملك وابا الحسن علي بن محمد بن محمد بن الاخضر وقرا
وقرا علم الكلام بصور على ابي بكر محمد بن عشق الفيرزاني ثم سكن دمشق ودرس بالغزاليه بعد
سيحه نصر وله اوقات على وجوه البر وكان مدرسا معلما عارفا بابواب السلطان وقال
ابن السمعاني في الذيل كان اماما معظما فقيها اصوليا متكلما دينا خيرا تقيه مشايخ الشام
وكان مسطا حسن الاصغا سمع عنه ولده وروى عنه جماعه منهم الحافظ ابو القسم بن عساكر
والخطيب ابو القسم بن بشكوال والروياني وقاضي القضاه ابو القسم بن الحرستاني واخر من حدث عنه
ابو المحاسن يوسف بن رافع قال ابن عساكر توفي ليله الجمعه ثاني ربيع الاول سنه ست واربعين وصلي عليه
من يوم الجمعه بعد صلاه الجمعه بجامع المعمر **عبد الله** بن نصر بن عبد العزيز
ابن نصر ابو محمد المروزي الفقيه الشافعي اخذ المذهب عن اسعد الميهني ورحل وطاف واخذ
عن الائمه ثم سكن مرو وكان بارعا في الادب احد عن الاسوري وله شعر جيد قال ابن السمعاني
وتوفي يوم عاشوراء سنه احدى واربعين وحسابه **عبد الرحيم** بن عبد الله بن عبد الرحمن
العلامه ابو محمد السهمي المروروذي شيخ الشافعيه بتلك البلاد تفقه على ابي محمد البغوي
وسمع منه الحديث وعن عبد الله بن الحسن الطبسي وعبد الرزاق بن حسان وجماعه وعنه ابو سعد

اواربع/

واربعين/

السمعاني وقال مات في شعبان سنه ثمان واربعين وحسابه **عبد الرحمن**
ابن علي بن الموفق الفقيه ابو محمد التميمي المروزي احد ائمه الشافعيه بمرو وقعه على
الامام ابي المظفر السمعاني وسمع منه الحديث وروى سعد العزيز العامري وعنه ابو سعد
السمعاني وقال مات في ربيع الاول سنه اثنين واربعين وحسابه **عبد الواحد**
ابن محمد بن عبد الجبار بن عبد الواحد الامام ابو عبد الله النوقاني مروزي سمع بمرو والشافعي
وقعه على ابي المظفر السمعاني وصحبه مده وسمع منه الحديث ومحمد الحسن المهرجاني
وابا الفضل محمد راجه العارف قال عبد الرحيم بن السمعاني مولده في حدود سنه خمس واربعمايه
وتوفي سنه ثمان واربعين وحسابه **علي** بن السكفر ابو الحسن الكردي ويلقب الامام
المصري الخليفه الطائع الفاطمي بالعبيدي كان في صغره مقيما بالقصر بدار الخلافه ثم سعلب
به الاحوال في الولايات الى ان ورزر للخليفه ولقب بالملك العادل سيف الدين امير
الجيوش وكان فيه شهامه وشجاعه وفتوه ومال الى العلما والفقها وكان شافعي المذهب
سنيا ولما كان بمباشراميه الثغر بالاسكندريه اصطفاه ابو الحافظ ابا طاهر السلفي وابنه
وبنى له مدرسه على مذهب الامام الشافعي وجعله مدرسها وليس بالمغرب سواها على المذهب
وذكر القاضي بن خلكان في وفيات الاعيان في ترجمته انه كان قد ظلم وتجبر وانه
قتل سنه ثمان واربعين وحسابه **علي** بن محمد بن عبد العزيز الحافظ ابو حامد
احمد بن محمد بن جعفر ابو الحسن المروزي الشاوياني تفقه على ابي المظفر السمعاني وسمع
منه ومن اسعد بن محمد الزاهري وجماعه وعنه ابو سعد السمعاني ومات في ربيع الاول
سنه تسع واربعين وحسابه على نيف وثمانين سنه **علي** بن ناصر بن محمد ابو الحسن
البرقاني الفقيه الشافعي روى عن علي بن حمزه البرقاني جزا قال ابو سعد كان مصيبا
في الفتوى كثير العباده تفقه به جماعه ومات في رمضان سنه تسع واربعين وحسابه
على رأس ربعين سنه **عمر** بن علي بن محمد ابو سعد الدامغاني المروزي السلطان نكبيد
ابي حامد الغزالي وقرء وقع على اسناد الفقيه السابق ذكره قال ابو سعد السمعاني كان
انا ما ناظر اواعظ احسن الظاهر والباطن رقيق القلب سريع الدمعه سمعنا الكثير من خلق
السراري وابا ابراهيم عبد الباقي الداعي والحسن بن احمد العسكري الواعظ واحمد بن محمد
الشيحاني وعنه عبد الرحيم السمعاني فقيه مرو ومات سنه تسع واربعين وحسابه

عمر السلطان
الى الامام/

معالي بن رئيس مؤكره عماد الدين ابو معالي الدامغاني المروزي احد علماء السنه ابو محمد
الحسين بن مسعود البغوي كان فقيها عالما عارفا بالادب وله زهد وفيه عباده ومات سنه

السمعاني وقال

صاحب الدخائر

ست واربعين وخمسمايه ذكره ابن الصلاح **محمد** ٥٤١ علي بن جميع بن نجا ابو المعالي القرشي المخزومي الاسوني الاصل ثم المصري قاضي القضاه بعمان ولاه السلطان الملك العادل ابن السلطان وربما نصر له في سنه سبع واربعين وخمسمايه ثم عزل قبل موته وتوفي في ذي القعده سنه خمس وخمسمايه وهو مصنف الدخائر في المذهب وهو كتاب جليل يعتمد فيه اشياخ سيوحه ابن حلكان وغيره **محمد** ٥٤٢ بن احمد بن علي بن محاهد ابو سعد الحسني وساهي المروزي الفقيه الشافعي اخذ الفقه عن ابي المظفر السمعاني والفقيه محمد عبد الرزاق الماحواي وكان شيخا صالحا سليم الجانب روى عنه عبد الرحيم السمعاني وقال مات في رجب سنه ثمان واربعين وخمسمايه **محمد** ٥٤٣ ابن احمد بن محمد بن عبد العام الطوسي اخو خطيب الموصل كان فقيها شافعيا مناظرا سمع الحديث من ابن المظفر والعالي وعنه ابن اخيه احمد مات في محرم سنه احدى واربعين وخمسمايه رحمه الله **محمد** ٥٤٤ بن سلمن بن الحسن بن عمرو الامام ابو عبد الله المروزي العدل بن قدوس من قرى مرو وقال ابن السمعاني كان فقيها زاهدا ورعا عابدا منتهجد اتاركا للتكلف سمع علي الامام عبد الرحمن الزاز وسمع منه ومن ابي المظفر السمعاني وغيرهما وعنه عبد الرحيم السمعاني وتوفي في العشرين من محرم سنه اربع واربعين وخمسمايه بمرو **محمد** ٥٤٥ بن عبد الله بن محمد ابن ابي صالح العطامي ابو علي الفقيه المروزي امام معتمد بفقه علي الكيا الهراسي وسمع من الحسن ابن العلاف قال ابن السمعاني وكان فقيها مناظرا اديبا شاعرا مجودا توفي سلخ سنه ثمان واربعين وخمسمايه والحديث **محمد** ٥٤٦ بن عبد الرحمن بن عبد الله الامام ابو الفتح الحدودي السيحي المروزي يعرف علي ابي محمد السمعاني وسمع الحديث والفاضي ابا سعد محمد بن علي بن ابي صالح البوني واسماعيل بن احمد السمعي وهبة الله بن عبد الوارث الخفاف وغيرهم قال عبد الرحيم بن السمعاني سمعت منه جميع النرمذي وكان فقيها زاهدا نظيفا حسن السمت مولده سنه سبع وتسعين واربعمايه ومات بمرو سابع جمادي سنه خمسين وخمسمايه **محمد** ٥٤٧ بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ابن ابي بكر ابو الفتح الكشميهني الخطيب الكروزي سمع الصوفيه سمعا وتفقه علي الامام ابي المظفر السمعاني وصاهره علي ابنه اخيه وسمع منه الحديث وسمع ابا الفضل محمد بن احمد الفاري والكيهني وهبة الله بن عبد الوارث وهو احسن من روي عن محمد بن ابي عمران سمع منه جميع صحيح البخاري سنه احدى وسبعين واربعمايه بقراءة الحافظ ابي جعفر الهمداني وعمره دون السبع وروى عنه ابنه ابو عبد الرحمن محمد ومحمد بن سعود بن محمد المنيعي وسريفه بن احمد بن علي الفاري وعبد الرحيم ابن سعد السمعاني وابوه ابو سعد بن السمعاني وقال كان عالما محسنا السيره حمل الامر سخيا ملء اللوبا ولم ار في شيوخ الصوفيه بمرو مثله قال عبد الرحيم

الكشميهني

الشمس سناني

وتوفي في الثالث والعشرين من جمادي الاول سنه ثمان واربعين وخمسمايه رحمه الله تعالى **محمد** ٥٤٨ بن عبد الكريم بن احمد ابو الفتح بن ابي القسم الشمس سناني لعضد الدين احد علماء الكلام مصنف الملل والنحل وعماه الاقدام وعمر ذلك الزمان الى ان اشتهر بالامام بعد ذهب الشافعي علي احمد بن محمد الخوافي ودرع في الفقه واخذ علم الكلام والاصول وطريقه السيخ ابي الحسن الاشعري عن نصر التشيري والاستاذ ابي القسم الانصاري تلميذ امام الحرمين وصنف ودرع في الفقه وفي هذه العلوم ودعط سعد اد من محور بلد سنن وطرله قبول عند العوام وكان كثير الحفوظ وتدمع للحديث سماعا من ابي الحسن علي بن احمد المدني وغيره قال ابو سعد السمعاني كتب عنه بمرو وقال لي ولدت بسمرقند سنه سبع وستين واربعمايه وعاد الي بلده في اواخر شعبان سنه ثمان واربعين وخمسمايه وعنوانه كان بسمرقند بالمحل الذي يعرف بالاسماعيليه وذكر نحو هذا في كتاب التحبير وان كان عالما علي التشيع والله اعلم **محمد** ٥٤٩ بن عمر بن ابي بكر الدربندي الشروني فقيه علي الكيا الهراسي واقام بالمدرسه النظاميه مدة وسمع ابا الحسن بن ابي الحسين المبارك بن الحسين الغسال البوي وغيره وسمع منه ابو سعد السمعاني وقال كان فقيها صالحا متدينا **محمد** ٥٥٠ بن محمد بن عبد الله بن ابي سهل ابن ابي طالب الحافظ الحافظ ابو طاهر بن ابي الفتح المروزي السلفي الخطيب الجامع الاديب عمر ورحل وطوف وسمع الكثير وتفقه اولا علي الامام ابي المظفر السمعاني وصحبه مدة وعلي عبد الرحمن الزاز وروى عن الامام ابي بكر الشاشي وطائفة وعلي احمد الدينوري وجعفر السراج وابي سعد المطرز وخلق وسمع عبد الرحيم بن السمعاني صحيح مسلم وسنن النسائي والموطا لابن القاسم وحليه الاولياء لابي نعيم والاحاديث الالف لشيخه ابي المظفر السمعاني وغير ذلك قال ابو سعد بن السمعاني وكان اماما مسمعا متواضعا سريع الدمعه سمع الكثير وسمع لنفسه ولغيره ولم يعرفه بالحديث وهو ثقه دين تاجا بما هو فيه كثير البكاء وه حج مع والده وكان يتولي امور ي نعده وسمعته يقول توفي والدي في التاسع والعشرين من شوال سنه ثمان واربعين وخمسمايه **محمد** ٥٥١ بن عمر بن يوسف بن محمد القاضي ابو الفضل الارموي مولده بارميه الفقيه الشافعي ولد ببغداد سنه تسع وخمسين واربعمايه وتفقه علي الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمعه ومرا في جعفر بن المسلمه وابي الحسين بن المهتدي بالله وعبد الصمد الطستو واني محمد بن علي الخياط وجابر بن ياسين ونفرد بالرواية عنهم سماعا وسمع انصاريا جماعه اخري وروى عنه جماعه منهم ابن عساكر والسلفي وابو سعد السمعاني وابن محمد بن رزدالكندري وآخر من روى عنه بالسماع الصحيح بن عبد السلام قال ابو سعد السمعاني هو فقيه امام مدرس ثقه صالح حسن الكلام في المسايل لبيب اللبيب كثير الفنون تفقه علي الشيخ ابي الفرج بن الجوزي

عيليه

سمع منه بقراءة سحاق بن ناصر وقرات عليه كثيرا من حديثه وكان فقيها بعد على الشيخ
ابي محمد وكان بقية دينا كثير الديانة وكان شاهدا بغرب دبولي في سنة سبع وارعين
وخمسمايه توفي عام سنة ٥٣٩ ومحمد بن يحيى بن ابي منصور العلامة ابو سعد
النيسابوري شيخها ومدرس البطامية سمع بعد على ابي حامد الغزالي وابي المظفر احمد بن محمد الخوافي
وبرع في الفقه وساد اهل بلده ودرس الوسيط في كاية المحيط وله كتاب الانتصاف
في مسائل الخلاف وسمع الحديث من نصر الله الخشامي وجماعه وكتب عنه ابو سعد السمعاني وقال
كان والده من اهل جرجان فقيها مناظرا على الحل العشر صحيح الذهن وجاور وتعبد واما ابنه
فكان اطلق اساس في زمانه قال وقلت الغزالي الجامع في حادي عشر شوال سنة سبع وارعين
وخمسمايه قال وراسلني الكتاب مسائل عرجاله فقال غفر لي وذكر غيري انهم كانوا يرون التراب
في فيه حتى مات رحمه الله وقال غيره سنة ماية وارعين وقال ابن خلكان هو اسناد المحاسن
واوحد هم علما وزهدا سمع الحديث سنة ست وتسعين وارعمايه على ابي حامد احمد بن علي بن عبدوس
وكان مولده سنة ست وسبعين بطابران قال ونسب اليه من الشعر بيتان وهما

وقالوا صر الشعر في الماهيه اذا الشمس لاقته فاخلته حقا
فلما ارى صدغاه في ماوجهه وراسا قلبي سقسه صدقا

وقال الشيخ ابو زكريا النواوي في تهذيب الاسماء واللغات كان اماما بارعا في الفقه والزهد
والورع وتفقه عليه خلايق فضلاء واتمه قبله الغزالي لما استولوا على نيسابور شهيدا في رمضان
سنة ثمان وارعين وخمسمايه قلت ومن غرايب اختياراته في المذهب ما حكاه
عنه الامام ابو القسم الرافعي انه يقول في الماء الراكد اذا وقعت فيه نجاسة بحكم مذهب ابي حنيفه
في اعتبار القدر ومنصور ٥٤١ بن محمد بن منصور ابو نصر الهلالي الباخرزي
الفقيه الشافعي كان رئيس مدرسة السهمي بنيسابور قال ابو سعد السمعاني كان
فقيها صالحا ورعا كثير العباده مكثارا في الحديث سمع انس بن مالك بن خلف وموسى بن عمران
الانصاري واباتراب المراغي وعنه عبد الرحيم بن السمعاني والمؤيد الطوسي ولد
سنة ست وستين وارعمايه ومات سنة تسع وارعين وخمسمايه رحمه الله

ابو الفتوح الدويني

ونصر الله بن منصور بن سهل ابو الفتوح الدويني ورد من
واخر اعمال ادربجان مما يلي الروم الحبري الفقيه الشافعي قدم بغداد وسمعه
بالنظامية على ابي حامد الغزالي وسمع بنيسابور من ابي الحسن المديني وابي بكر احمد بن
سهل السواح وعبد الواحد بن القشيري وتفقه عليه القاضي كمال الدين الشهرزوري

وعنه ابو سعد السمعاني وابن عساكر وقال كان فقيها صالحا مستورا وقال ما
سلم لي اواخر رمضان سنة ست وارعين وخمسمايه وهب ٥٤٢ بن سلمان بن
احمد بن الريف الفقيه ابو القسم السلمي الدمشقي الشافعي سلم حال السلام وسمعه
في الامينيه وسمع الحديث منه ومن ابي الفضل بن ابي ريدة وهبة الله بن الاكفاني وقرا
بالروايات على محمد بن ابرهيم السابي وروى عنه الحافظ ابو القسم بن عساكر وجماعه
ومات في رمضان سنة تسع وارعين وخمسمايه عن احدى وخمسين سنة رحمه الله ذكر
اقوام دارهم ابن الصلاح ثم بورك فيها ثم سمعني دارهم وهب الطبقة محمد بن
عبد الملك بن محمد ابو حامد الاسفراييني ثم الحوسعاني وحوسعان محلة باسفرايين تفقه
على ابي حامد الاسفراييني بعداد وسمع الحديث من ابي عبد الله الحميدي الحافظ قال فيه ابو سعد
السمعاني هذا هو امام فاضل مبرز من حسن السيرة وجليل الاصحاب ما الناس ثم روى عنه بسنده

الطبقة الثامنة من اصحاب الامام الشافعي المرتبة الاولى منها

من اول سنة احدى وخمسين وخمسمايه الى اخر سنة ستين الحسن
ابن الحسن بن محمد ابو القسم بن البن الاسدي الدمشقي الشافعي تفقه على الشيخ نصر
ابن ابرهيم المقدسي وسمع منه ومن ابي عبد الله الحسن بن احمد بن ابي الحديد وابي البركات بن
طاوس وعنه جماعة منهم حفيده ابو محمد الحسن بن علي الحافظ ابن عساكر وابنه القسم وابو القسم
ابن الحرستاني وابو المواهب بن مصري واخوه ابو القسم بن مصري وهو اخر من حدث
عنه ذكر الحافظ بن عساكر انه خلط على نفسه في باب توبة نصوحا وكان حسن الطريقة
وان مولده سنة ست وستين وارعمايه ومات في نصف ربيع الاخر سنة احدى وخمسين
وخمسمايه ودفن بمقبرة باب الفراديس عبد ٥٤٣ الجبار بن عبد الجبار
ابن محمد بن عبد الله ابو محمد الباسي الخرقي ويرفع قريبا من قروي مرو وتفقه على تاج الاسلام
ابي بكر السمعاني دخل الامام ابي اسحق ابرهيم بن احمد المروروذي وبرع في الفقه وساد
وتقدم ثم اشتغل في الحساب والفلك وعلوم الاوايل وهو مع ذلك رجل حسن الطريقة صحيح
الصلاة وصنف تاريخا لبلده وسمع الحديث سمع ابي بكر بن السمعاني واسمعيل بن احمد
السمرقندي وعنه ابو سعد السمعاني وعبد الرحيم بن السمعاني ولد سنة سبع وسبعين وارعمايه
وتوفي يوم عيد الفطر سنة ثلاث وخمسين وخمسمايه عمر ٥٤٣ بن احمد
ابن منصور بن ابي بكر محمد القسم بن صدر العلامة ابو حفص عصام الدين النيسابوري
احد ائمة الشافعية ويوسف باس الصفار وهو ختن ابي نصر القشيري على ابنته وهو

مراهقا الاستاذ ابا بكر بن عبد الملك ولد سنة سبع وسبعين واربعمائة وسمع بقراءة جده
اسمعيل بن عبد الغافر من ابي بكر بن خلف وابي المطرف موسى بن عمران وابي القاسم عبد الرحمن
ابن احمد الواحدي وابي الحسن المديني وجماعة وعنه جماعة منهم ابنه ابو سعد عبد الله
وابن اسه عبد الرحيم والمؤيد الطوسي وابو الفضل محمد عبد اللهم الرافعي الشارح قال عبد الغافر
الفارسي هو ساب اصل دين ورع اصلا لم احد وجوه الفضل فيها وقال جعفر السميرمي
عبد اسكان جدي بط المحدثين بخمي وكان يرد على من يحسن يعلم الاصلين وقال ابو سعد السمعاني
هو امام بارع متورع جامع لانواع الفضل من العلوم الشرعية وكان سديد السيرة ملازما
للحديث توفي يوم عيد الاضحى سنة ثلث وخمسين وخمسمائة بمرو

ابن السوري

عمر ٩٦

ابن محمد بن احمد بن علي ابو القاسم بن زين الدين جمال الاسلام بن السوري يسبدال
عمل السوري وهو الدهن مرجب الكاف الشافعي العلامة بالحرم رحل الى بغداد
واسمع على الكيا والغزالي وجماعة ورجع الى المذهب ودافع وصنف كتابا في حل
اشكالات المهذب وكان جمال الدين محلا رفيعا قال القاضي ارجلمان كان
احفظ من بقي في الدنيا على ما يقال للمذهب الشافعي كما سمعه حلق كثير ولم يحلف
بالجرس مثله مولده سنة احدى وسبعين واربعمائة وتوفي في احد الربيعين سنة ستين
وخمسمائة وحكى ابن الصلاح عن بعضه انه توفي في ربيع الاول سنة ست وخمسمائة

عمر ٩٧

ابن محمد بن الحسن بن عبد الله ابو حفص الهمذاني المعروف بالاهدل
ورد بغداد سنة ست وخمسمائة وتفقه على اسعد المهيني وصحب الشيخ جمال الدين
الاصفهاني وقال ابو سعد السمعاني وكان ورعا صالحا حدث بسرخس وورد خراسان وسكن مرو مدة
وصحب يوسف الهمذاني الزاهد وكان يدرس نفسه ويداوم التهجد والصوم والاكل
من الحلال وكان لحافا في الله لومة لائم في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وسمع صحيح البخاري
من ابي طالب الحسن بن محمد الزينبي وعنه ابو سعد السمعاني وقال توفي في حدود الاربعين
او الخامسة بعد سنة اربع وخمسين وخمسمائة عن اربع وستين سنة

صاحب قيد الاوابد

محمد ٩٨

ابن محمد بن الحسن بن علي ابراهيم بن عبد الله بن يعقوب الحافظ العلامة ابو عبد الله
المحمدي الزاغولي قال ابو سعد السمعاني دخل سنة اثنتين وسبعين واربعمائة بمرو
وسكن مرو وتفقه على والده وعلى الموفق بن عبد اللهم الهروي وسمع انا محمد البغوي
وغيرهم وكان فقيها صالحا حسن السيرة حسن العيش تاركا للتكلف قانعا باليسير
عارفا بالحديث وطرقه اسعد طول عمر وله دار مطولة الثمن اربع محللات مسلمة على

التفسير والحديث والفقه واللغة سماه عبد الله والد وسمع جماعة كثيرة سنة بمرو
وكانت وفاته بمرو يوم الاربعاء ثاني عشر جمادى الاخرة سنة تسع وخمسين وخمسمائة

محمد ٩٩

ابن علي بن عبد الله بن احمد بن حمدان ابو سعد وابو عبد الله الحلواني
الحلواني العراقي وكان رضيعا مع الاكرادم في الصبى وتفقه بها على العراقي والكيا
حتى برع وتميز وقرأ المقامات على مؤلفها الحريري وشرحها وسمع الحديث ابا سعد
عبد الواحد بن الفضل بن الفضل بن محمد المطوعي السالمي القاضي وجماعة ثم سكن البوازيج
وحدث بها عدة ايام بالحمام العوام بالموصل وغيرها الله وله نحو ثمانين سنة وثمانية اشهر
من العمر والذي رأيته شعره

دعاني من هواكم داعي الحب للبلوى دعاني
اجاب له الفؤاد ونوم عيني وشاراني الى فاق ودعاني
نطوني ساهرا في طول ليلي وقلبي في يد الاشواق عاني
فكيف تصبح للعذال عيني ولا عقلي لدي ولا جناني

الهمامي

عاش بضعا وسبعين سنة ومات في جمادى سنة ست وخمسين وخمسمائة رحمه الله

محمد ١٠٠

ابن علي بن عمر الخطيب ابو الفرج البرودي ويعرف بالموفق قدم بغداد وسمع على السعود المهيني
وسمع بقراءته المرستان وجماعة وقرأ بنفسه الكثير وسمع بمرو حضر في المذهب وصار
رأسا في الشافعية ثم انتقل الى صحبة يوسف بن ايوب الزاهد فلزم العبادة وسمع منه ابو سعد
السمعاني وابن عليه مات في ربيع الاول سنة خمس وخمسين وخمسمائة عن نيف وسبعين سنة

ابن الخل

محمد ١٠١

ابن عمر بن محمد ابو عبد الله الساسي فقيه عابد احد الفقهاء في المذهب على البغوي
وروى عنه الاربعين الصغرى له رواها عنه عبد الرحيم بن السمعاني قال توفي في سنة
ست وخمسين وحضرته عن بضع وسبعين سنة

محمد ١٠٢

ابن المبارك بن محمد عبد الله
ابن محمد بن الحسن الامام ابو الحسن ابن ابي البقا البغدادي الفقيه الشافعي تلميذ ابي بكر الشاشي
شارح التنبيه بحسانة الوجه وهو اول من تكلم عليه وله كتاب في اصول الفقه ودرس بالنظامية
وبالمستنصرية وكان يدرس الفقه على بغداد له مسألة ابن سريج في الطلاق وكان حسن الخط
بحيث كان الناس يحسبون انه بالعارية لكتابته لا لاجتهاده وروى الحديث عن جماعة من
الكبار وحدث عن ابي عبد الله البقاء وبمصر عن ابي الخطاب بن البطر وبالموصل عن بدار
وجعفر السراج وجماعة وعنه ابو سعد بن السمعاني واحمد طارق والفتح بن عبد السلام
وعبد الخالق بن اسد وجماعة آخرهم وفاة ابو الحسن المطرز قال ابو سعد السمعاني

هو احد الائمة الشافعية مغداد برع فى العلم وهو مصنف فى فتاويه وله السيرة الحسنة
والطريقة الجميلة حسن العيش تارك التكلف على طريقة السلف جلس مجلسه الذى
ما احسه لا خرج منه الا وهو راض مولده سنة خمس وسبعين واربعمائة ومات فى المحرم سنة
اثنين وخمسين وخمسمائة وقد روى عن ابى محمد الجوهرى الحديث الخامس عشر من الباب الثانى لنفسه

لاح شيب عمرى ملاله ونوى عنى الشباب فزاله
لا دنى الفكر فى القيامة ولى فتذكرت النار والاغلاله
لا وثوب العباد لا خلعن طاعة ربى ولو بعت خياله
لا تلم هاربا الى الله خوفا من ذنوب تذاوبته خباله
لا تظن ما خص بالفوز سواسحابه وتعالى

جعفر

الطابى

محمد بن محمد بن على بن محمد ابو الفتوح الطابى الهمذانى الفقيه الشافعى تلميذ ابى
محمد البغوى وصاحب الاربعين الطابيه امان منها عن فوائد وطرف ومسلسل عربيه
احدها منها اشتراط القسمة على الدرهم وقد قرات هذه الاربعين فى مجلس واحد
على الشيخ المعمر ابى العباس بن النجيه عن ابن اللتى عنه وقد روى عن جماعة منهم اسمعيل بن
الحسن الفرائضى وعبد الغفار السروجى وفخر الاسلام عبد الواحد بن اسمعيل الروياني
وابو بكر بن السمعانى وسويد الدلمى ومحمد بن طاهر المقدسى وعنه جماعة منهم محمد بن عبد الله
ابن المبارك الحسن بن الزلوى وهو اخر من روى عنه قال ابو سعد السمعانى توجه ابو
نصيب العلوم فقه وحديث وادب وعظ حضرت وعظه بهمذان فاستحسنته
توفى سنة خمس وخمسين وخمسمائة

الشيخ ابو السان

حسان بن محمد بن محفوظ الوتى الدمشقى
الفقيه الشافعى ويعرف بابن الحوراني سمع ابا الحسن على بن الداية وابا الحسن على بن احمد بن فيض
المالكى وعنه الفقيه احمد الوائلى والقاضى اسعد بن المنجا وعبد الرحيم بن الحسين بن عساكر
ويوسف بن عبد الواحد بن وفا السلمى وغيرهم قال السيف بن المجد كان حسن الطريقة
ورعا صالحا الى ان مضى مدة لقينا عفيفا محبا للعلم والادب والمطالعة للغريب
قلت وله تعاليق وفوائد وطرف واذكار يرويه عنه واسعار رياسه وكان هو والشيخ
رسلان اول المجاورين فى المسجد الذى فى راس درب الجرن فى اول السوق الكبير وهو من
الباب الشرقى وقال ابن النجار كان يخط النسخ للشيخ ابو اسحق السرارى رحمه الله توفى يوم
الثلاثاء وقت الظهر الثانى وربيع الاول سنة احدى وخمسين وخمسمائة ودفن من الغد
وشيعه خلق عظيم وقبره معروف بسراغمس باب الصغير والعجب ان الحافظ بن عساكر

لم يترجم

لم يترجم له فى تاريخه ولم يذكره ايضا ابن خلكان وتوفى سنة اربع وستين واربعمائة وسمع شيئا كثيرا سمعوا منه مما يجتمعون فيه للاربعين الهم نور الدين محمد بن منعم
بن عساكر شيخهم نصر بن محمد ابى البيان ارجع الله وقل لم نصل به ما قلت الباخرزى فى الليل
رسالة الله فى باطنك ولا ذكر ومت الى روحك بعد الله لا تمنع الفقراء فرجع فاعلم
الملك نور الدين ذلك فاعترف بصحته وبعث اليهم بعشرة الاف درهم وجاءه جمل خشب
ووقف عليهم الباطرد وقف عليهم مزرعة بحرستا رحمه الله

نصر

بن نصر
ابن على بن يونس ابو القسم الكلبى الواعظ الشافعى سمع الحديث من ابى القسم بن السمرقندى ونظام
الملك وابى اللبث نصر بن الحسن السلمى وجماعة وعنه ابن اخته محمد بن على وابو سعد
السمعانى وعبد السلام الرهاوى وعمر بن طبرزد وابو احمد بن مكتوم وابن الاخوة وجماعة منهم
ابو الحسن القطيعى واخر من روى عنه بالاجازة ابو الحسن بن المقوال السمع ابو الفرج ابن
الجوزى كان ظاهر الجامع يعظ وعظ الشاب ويحسن الناس بعمل الاعرية ولد سنة ست وستين
واربعمائة وتوفى فى ذى الحجة سنة ست وخمسين وخمسمائة

يحيى

بن ابى الخير سالم
ابن اسعد بن يحيى الحرانى العمرانى العراقى صاحب البيان فى فقه المذهب كان اماما بارعا
كتابه يدل على فضائله الجم وفوائده المهمة وعلومه الغزيرة وفنونه الكثيرة توفى سنة ثمان وخمسين
وخمسمائة رحمه الله

عبد الملك الطبرى

الزاهد العابد المجاور بمكة اربعين سنة
كانت له كرامات ومعاملات وعبادات وتوحد ذكر ابن الصلاح فى الطبقات والمؤرخ وفاته

المرتبة الثانية من الطبقة الثامنة من اصحاب الشافعى رضى الله عنه

ابرهيم

من ٤٦١ هـ
بن الحسن بن طاهر
الفقيه ابو طاهر الحموى ثم الدمشقى الشافعى روى عن على بن ثعبان ومحمد بن محمد بن عبد الله بن
طالب الربعى وابى محمد طالب اليوسفى وابى طاهر الحناى وابن الموازينى وعنه ابن السمعانى وابن
عساكر وابو القسم بن مصرى وابو نصر بن الشيرازى وغيرهم وتوفى بدمشق فى صفر سنة
احدى وستين وخمسمائة وله سبع وسبعون سنة وقال ابو سعد السمعانى كان فقيها فاضلا
حسن الصورة دينا ساكنا دمشق وفقه ببغداد وكان متكلما حسن الكلام وكان حمل الطريقة
حافظا للمذهب الله شافعى المذهب وكان ابو القسم الدمشقى يحسن الثناء عليه وذكر ابن
الصلاح فى الطبقات وحكى عنه حكاية حسنة وهو انه حضر يوما مجلس
الملك العادل نور الدين فامر الملك ان يكتب الى نائبه النعمان بالاحتياط على البلد
الى ان يصل كتابه لانهم سعوا فى صور السماية بينهم قال فعلمت انها للملك سعوا الى اهل

ملد يتمالون على ذلك قال فلم يلبث دسلب وامر الكاتب يكتب فلما احد هالمعلم علمها
لداعى راك يتمه وهو يحوض يتمرمر داوهو يقول

اعدلوا ما دام امر لم ما دا الى الضع والضرر
واحطوا الام د ولتم ايلم منهما على خطر

اما الاسار ير بهما حسن ما سعى من الحبر قال فاشار الى القبلة
ويجد ثم رفع راسه واستغفر الله مما كان عوم عليه ثم مزق الحراب وتلا قوله تعالى
فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف احمد بن يحيى بن عبد الملك
ابن عبد الواحد ابو الفضيل الزهري البغدادي معيد النظامية بما ويعرف بابن شنوان كان
اماما في اللغة والوعظ والتصوف سمع ابا الحسن بن العلاف وابا الغنائم ابن المقيدي بالله
وعنه ابو هبيم الشعار واحمد منصور الكازروني توفي في محرم سنة احدى وستين وخمسمائة

الحسن ٨٦١ بن العباس بن علي بن علي بن الحسن بن محمد بن الحسن بن علي بن مردم
العلامة ابو عبد الله بن ابي الطيب الرستمي الاصبهاني اللغوي سمع الحديث وابى بكر
محمد احمد العسار وسليمان بن ابو هيم الحافظ وابي الخير محمد بن احمد بن دراور زق الله التميمي
وطراد الزينبي وطائفة وعنه جماعة منهم الحافظ ابو سعد السمعاني وابو القسم بن عساكر
وابو موسى المديني وصنف جزءا في رحمة وفضايله وهو شيخ كبير اخذ عنه المذهب وقال
اقرا المذهب لدا الدا سنه وكان مرتاشدا في السنه واثنى عليه خيرا وقال عبد الواهب الهمداني
كان فقيها زاهدا ورعا بكا عاش بيفا وتسعين سنه وكان امام اهل اصبهان تلا ميذه
حتى شيخنا ابو موسى المديني عليه تفقهوا وكان اهل اصبهان لا يفتون الا بفتواه قال
وسالني شيخنا السلفي عن سوح اصبهان فوصفته له فقال اعرفه فقيها متمسكا وقال
ابو سعد السمعاني امام متدين ورع يرجى الثواب فانه في نشر العلم والفتيا وهو
متواضع على طريقة السلف وكان معنى الشافعية وقال عبد الغني الحافظ ايضا كان يسمع
عليه وهو في ثمانية من الملبس والفرش لا يساوي طايلا وكذلك الدار التي كان فيها وكان
الورق يجتمع على محبته قال وسمعت بعض اصحابنا الاصبهانيين يحكي عنه انه كان
في مجمع يتعرض في موضع يمكن فيه قيل حتى ذهبت عيناه وذكر عنه ابو الفرج ابن الجوزي
في المنتظم انه قال وقعت على ما شاهده وهو يتكلم على الناس فلما كان في الليل راى رب
العزة في المنام وهو يقول لي ما حسن وقعك على مبتدع وقلت اليه وسمعت كلامه
لا ارملك النظر في الدنيا قال فاسقطت كاري لمخاطبة الحي توفي سنة ست وقيل احدى

الرستمي الاصبهاني

وستين وخمسمايه وقد جاوز التسعين رحمه الله الحصر ٨٦٢ بن شبل بن الحسن
ابن علي بن عبد الواحد ابو البركات الحارثي الدمشقي حطيمي ومدرس الغزالية والمجاهدية بن
له الملك نور الدين المدرسة التي داخل باب الفرج التي يقال لها العادلية فهو اول مدرس بها
ثم اشهوب بمدرسة بعد العماد الكاتب الاصبهاني كما ياتي تفقه على الشيخ نصر المقدسي
وجمال الاسلام وبرع في المذهب وساد وبعد صيته وسمع الحديث الشريف النسيب
ابا طاهر الحنائي وابن المواريني وابا الحسن سميع المقرئي وقرا عليهم القراءات وجماعة
كثيرا وافقه والحديث ودرس سنة ثمان عشرة وخمسمايه قال ابن عساكر وكان سديد العقل
واسع المحفوظ صافي الرواية دامور دينه طاهرة لزمت درسه مدة وعلقت عنه في مسايل الخلاف
وكان عالما بالمذهب متكلما في الاصول والخلاف وقد حدث عنه ابن عساكر وابنه القسم
وابن اخيه رئيس الصناعة ابو نصر بن الشيرزي وآخرون قال ابن عساكر وكان مولده في شعبان سنة
ست وثمانين واربعمايه وتوفي في ذي القعدة سنة احدى وستين وخمسمايه وصلي عليه
الغد ودفن رحمه الله

ابن رفاعة السعدي

عبد الله ٨٦١ بن رفاعه بن عبد بن علي بن الخضر بن الدهان بن بالك
ابو محمد السعدي المصري الشافعي ولي الحسبة فقيه على الفقيه الخلعي ولزمه وسمع منه
السبعة وسمع ابا داود والاجزاء العشرين وعمر دلازم الفوايد وهو اخر من حدث عنه
وعنه محمد عبد الرحمن المسعودي والقاضي عبد الله بن محمد بن يحيى وعبد الغني بن الحباب
ابن صباح وجماعة مولده سنة سبع وستين واربعمايه وتوفي في ذي القعدة سنة احدى وستين
وخمسمايه قال وقع لنا بطريقه رواية السبعة لمحمد بن اسحق رحمه الله

ابن العجمي الحلبي

عبد الرحمن ٨٦١ بن الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر بن محمد ابو طالب بن العجمي الحلبي السماعي احد الزهاد
رحل الى بغداد فتفقه بها على ابي بكر الشاشي واسعد المهيني وسمع ابا القسم بن بيان
ثم عاد الى بلده فتقدم بها وساد وبنى للشافعية مدرسة بملح وكانت له هم وقته عصبيه
ومحبة للعلماء وولي عمارة المدرسة بالجامع بعلبك الاباك زنكي بن اقسنقر صاحب
حلب ثم حج وولي عمارة المسجد الحرام لصاحب الموصل وعنه ابو سعد السمعاني
والاسعاد ابو محمد بن علوان وابو القسم بن مصري وآخرون مولده سنة بضع عشرة
واربعمايه وتوفي في نصف شعبان سنة احدى وستين وخمسمايه

عبد الرحيم ٨٦٢

ابن ستيت ابو الفضايل الهكاري سمع سعاد على ابي منصور سعد بن الوزير وقدم درس
بالمجاهدية ثم بالغزالية ثم ولي قضا بعلبك فلم يزل بها حتى قتل شهيدا في
ربيع الاول سنة ست وستين وخمسمايه وحمل الى دمشق فدفن بها قال الحافظ

ابو النجيب السهروردي

ابو القسم بن عساكر وكان عالما بالمذهب وعلوم القران شديدا على المخالفين ولم
شوجيد عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عمويه بن النضر بن
معاذ بن عبد الرحمن بن القسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وقال ابن الدبيثي
القسم بن المظفر بن سعد بن المظفر بن عبد الرحمن بن القسم فرارد ونقص الشيخ ابو النجيب
البكري السهروردي احد الشافعيه ومشائخ الصوفيه دخل بغداد فاقام بها مدة سعوت
واجره سقي الماء لقربه وماى الى قريه الى جانب دجله ويصحبه اقوام ينتفعون به ثم اقبل
على الاشتغال وتفقه على اسعد المهيني وعلق عنه التعليق واقام بالمدرسه النظاميه وحرر
المذهب واتقنه وافتى وناظر ثم مال الى المجاهده والعامله فصحب الشيخ حماد الدباس
مدة وزاره الناس والاكابر والسلطان ثم بنى مكانه الرباط وبنى الى جانبه مدرسه
كلاهما الى جنب قريته وبقي جوزه وصار ملاذا يعتصم به الخايف من الخليفه والسلطان
ثم درس بالنظاميه ببغداد سنه خمس واربعين وخمسمايه ثم عزل بعد سنتين وكانت
له بحافيظ جيده في الفقه واصوله واصول الدين منها الوسيط الى التفسير للواحدي وقطعة
فاجاد واتقن من غير تكلف ولا تسجيع وسمع كما ذكره في الحديث منها كتاب غريب
الحديث لابي عبيد ببغداد على ابن نبهان وناب على الفصيحي قال عمر بن علي القرشي هو امام
مراعه الشافعيه وعلم من اعلام الصوفيه افلح بسببه امة صاروا سوجا في البلاد وامة هدى
وبنى مدرسه وناظر وافتى ودرس وولي تدريس النظاميه وحدث وقال الحافظ ابن عساكر
ذكر لي ابو النجيب انه سمع باصبهان من ابي علي الحداد واشتغل بالزهد والمجاهدة
واسقى الماء بالاجره ثم اشتغل بالتذكير وحصل له قبول وولي تدريس النظاميه واملى الحديث
وقدم دمشق سنه ثمان وخمسين عازما على زياره بيت المقدس فلم يتسن له ذلك
الهديه من المسلمين والفرنج بحدود دمشق ودعا بها وروى عنه ابن عساكر وابو سعد
السمعاني واثنى عليه خيرا وابن اخيه الشيخ شهاب السهروردي وجماعة مولده سنه
تسعين واربعمايه قال ابن الجوزي وتوفي في احدى الغره سنه ثلث وستين وخمسمايه ودفن
بمدرسته رحمه الله

الحافظ ابو سعد السمعاني

عبد الكريم بن محمد بن عبد الجبار بن احمد بن محمد بن جعفر
الحافظ الكبير الامام الشهير احد الاعلام الشافعيه المحدثين ابو سعد المؤلف تاج الاسلام
ابن الامام تاج الاسلام معين الدين ابي بكر بن الامام المجتهد ابي المظفر التميمي السمعاني المروزي
صاحب التصانيف الكبار والفوائد الغزيره ولد في الحادي والعشرين من شعبان سنه
وخمسمايه فسمعه ابوه بنيسابور ومولده سنه عشر ولم يزل مواظبا على سماع الحديث
واهله فلما راهق قرا القران والفقه ودرس بالمدرسه العميديه ورحل فيه الى البلاد
وبعدها الى اصبهان والعراق والحجاز والشام وطبرستان وماوراء النهر فسمع بنفسه
والغراوي وزاهر الشحامي وهبه الله السدي وتميم الحفاني وعبد الجبار الخواري
واسمعيل بن محمد الحافظ وخلق لا يحصون لم يعد ان شيخ وصف لذلك معجم البلدان وكتب
عن درس ودرج وعمل معجما في عشر مجلدات قال ابن النجار سمعت من يذكر ان عدد شيوخه
سبعمايه الا ثمانين شيخا وهذا لم يبلغه احد قال وكان طويلا حافظا واسع الحفظ بعيد صوتا دينا
جميل السمت مليح التصانيف كثير السواد والهوامش لطيف المزاح قال وروى عنه مشايخه
واقرانه وحدث عنه جماعة من اهل خراسان وبغداد وقد روى عنه ابنه سعد الله وابو منصور عبد الرحيم
السمعاني الحافظ وابو القسم بن عساكر واسعد القسم وابو احمد بن مكسه وعبد العزيز بن مسنا
وابو روح الهروي وابو الفتوح شهاب الشيباني وخلق كثير وجمع عمر هذا مع انه لم يعمر
طويلا فانه قتل بمرو سنه خمس وستين وخمسمايه قال اسعد الرحيم توفي يوم عشر من ربيع الاول سنه ست وستين
وحسبما يرحمه الله ذكر مصنفاته التي سردها ابن النجار وذكر انه وجدها بخط المذكور
على ما رايت بخط الحافظ عبد الغافر بن اسماعيل الفارسي ادب الطلب ومنتهى الارب
طاقه الاسفار عن الاسفار خمس وعشرون طاقه الاملاء والاسماء خمس عشر طاقه معجم البلدان خمسون
طاقه معجم الشيوخ ثمانون طاقه المسانيد ثمانيه وخمسون طاقه النحو والهجاء خمس وعشرون
طاقه عنز العوله سبعون طاقه الادب في استعمال الحسب خمس طاقات المناسك سبعون طاقه
الاذعوار اربعون طاقه الدعوات النبويه خمس عشر طاقه الحث على غسل الجمعه خمس طاقات
اقانيم الساتين خمس عشر طاقه دخول الحمام خمس عشر طاقه فضائل الاعمال التسبيح
عشر طاقات صلاه الضحى عشر طاقات تحفه العدد ثلثون طاقه فضل الاذان خمس طاقات
فضل الهرولة طاقات الرمل والهرولة خمس عشر طاقه صوم الايام البيض خمس عشر طاقه
سلوه الاحباب ورحمه الاصحاب خمس طاقات التحري في المعجم الكبير ثلثمايه طاقه فوط الغرام
الى مالي الشام خمس عشر طاقه مقام القاسم بن بري الامراء احدى عشر طاقه المساواه
والمصالحه بلا عشر طاقه ذكر حلب رطل وسري ليس بدل عشرون طاقه الاذيال
الخمس والسطاقه فوايد المزايد ثمانيه طاقه الاخطار في ركوب البحار سبع طاقات الهوسه
ثلث طاقات تاريخ الوفاه للمتاخرين عن الرواه خمس عشر طاقه الاصبات بثمانيه وخمسون طاقه
الامالي ستون طاقه محاسن البحار عشرون طاقه بديعيه الحمان الى الصفاء سبعون
طاقه الصدق في الصداقه الرح في البحاره دفع الا عن ذمام الحاب السروع الى الاوطان

خمس وثلثون طاقه حب الامام على يحضف الصلوه لعبه المشتاق الى ساكني العراق السد
السرماى بثلوث طاقه فصائل السام فصل سنه ٦٦٢ **علي** بن الحسن بن الحسن
ابن احمد ابو القسم بن ابي الفضايل الكلاعي الدمشقي الفقيه الشافعي معيد اهل دمشق وقد ضيم
ويحرمهم وقاربهم بفقه على جمال الاسلام وغيره واعاد عنده بالامسه ودرس بالمجاهديه
وكانت رحلته بالجامع يقرى فيها القران والفقه والنحو وقرا القران على ابي الوحش
سبيع بن قيراط وسمع الحديث منه ومن اسم الحسن بن الحسن ومن ابي براء حمزه
وعبد النفع بن العرم وغيرهم وعنه ابو المواهب وابو القسم اسامصري وجماعه تولى في ذي
الحجه سنه خمس وستين وخمسمايه **علي** بن عبد الرحمن بن مسادر ابو الحسن
احد كبار الشافعيه في زمانه ولي قضا واسط ثم ولي قضا ربع الاخ ثم عزل ويحس الى ان مات
في ربيع الاول سنه ثلث وستين وخمسمايه **علي** بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز
القاضي زكي الدين ابو الحسن بن القاضي المسجاح ابي المعالي الدرسي الدمشقي ولصبها ان ولضبها
كبير رجال الاسلام علم المسلم السلمي وعبد الرحمن بن ابي عقيل وعبد اللهيم بن حمزه وعبد الوهاب
ابن الخشاب مع تقدمه وابو بكر الباقداري وعمر بن علي القرشي وابو محمد الاخضر وغيرهم
قال علي احد الذين كان يرتضى عالما ذا وقار ودين وقال الحافظ الذهبي كان فقيها خيرا
محمود السيره استعفى من القضا واعفي وذهب الى الموافق فحج ثم عاد الى بغداد فاقام بها
سنه واد ركته منيته بعلامات يوم الجمعه الثامن والعشرين من شوال سنه اربع وستين وخمسمايه
ودفن بالقرب من قبر الامام احمد بن حنبل رحمهما الله **علي** بن عبد الله بن محمد بن احمد
ابن البخاري ابو الحسن بن ابي البركات البغدادي الدالاصي القضاه ابن طالب شيخ فقيه
بارع تفقه على اسعد المهيني وسمع ابا القسم ابن بيان وابن بيمان ودخل الروم وولي
قضا قونيه توفي سنه خمس وستين وخمسمايه **علي** بن علي بن زيدان
الفقيه نجم الدين ابو محمد المدحي اليمني الشافعي العرضي الشاعر المشهور تفقه بوبيد ودرس بها
اربع سنين ثم تشاغل بالادب والعرض وامتدح الملوك والعدسين وكان له ميل الى اهل البيت
وصنف مجلدا في اخبارهم وتاريخ اليمن قال القاضي ابن خلكان كان شافعيا شديد
التعصب للسنه اذا سامهم اولم نزل ماشي الحال في دوله المصريين الى ان ملك صلاح الدين
فمدحه وامتدح جماعه ثم انه شرع في امور واحدى الاعاق مع رؤسا البلد في التعصب للجديدين
واعادا موره وكانوا اثنين من الشيعه فامر صلاح الدين بشنقهم في يوم واحد سنه تسعين
وخمسمايه ولقي الله شرهم وذكر السبع سماك الدين ابو شامه رغيس ان مولده سنه خمس

القاضي الزكي

عشر وانه حج من اليمن في سنه تسع واربعين وحمله نسيبه صاحب مكه قاسم بن هاشم
رسولا الى الفايز للعبيدي خليفه مصر فامتدحه بقصيدته الميميه التي فيها

مهل درك السب الى بعد وهمه ما سوف مرحوم الاله الي حزم
حث الحلاله مضروب سرادقها من التقيضين مرفوع دعايمكم
والله ما مه انوار مقدسه تحلوا العصص مرطلم ومن طلم
وللنبوه اثبات نص لنا على الخمس مرحكم ومن حكم
وللمكارم اعلام تعلمنا مدح الجزيلس مرباس ومن كرم
وللعلي السنى سمى يحامدها على الحميد بن مرفعل ومرشيم

فوصلوه بجايزه ثم رجع الى مكه ثم الى اليمن ثم حج وعاد الى مصر فاستوطنها الى ان جرى له ما
جرى **محمد** ٦٦٨ بن حمزه بن الشيخ ابي الحسن علم الدين ابي الحسن ابن المواز ابو العلا
السلمي الدمشقي المعدل فقه على جمال الاسلام وسمع ببغداد من ابي القسم بن ملهوز ومسعود وهبه الله
ابن الاكفاني وعنه زين الامنا وابو القسم بن عساكر كان متجملا حسن
الاعتقاد باع املاكه وانفقها على نفسه توفي في جمادى الاخره سنه خمس وستين وخمسمايه
محمد بن علي بن الوزير ناصر الدين ابو عبد الله بن ابي الحسن بن ابي الفتح بن ابي
محمد بن ابي الوزير نظام الملك ابي علي الطوسي صدر الدين ابن جمال الاسلام
معظم فقه على اسعد المهيني ودرس بمدرسه جده بعداد التظاميه سنتين اعوام
ثم صرف ثم اعيد سنه اربع واربعين وفوض اليه نظر اوقافها وكان داجا عرض وصله
ملعه ثم عزل سنه سبع وخمسين واعتقل بمدينه ثم اطلق فحج سنه سبع وخمسين ثم سافر
الى دمشق فاكرم موارده وولي مدرس الغزاليه الى ان توفي في اوائل صفر سنه احدى وستين
وخمسمايه وقد سمع في الوقت وفي منصور بن جهورون وطائفه وشبا ولده مات شابا
محمد ٦٦٤ بن علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح ابو بكر بن جمال الاسلام السلمي
الدمشقي خطيبها ومدرس الامينيه بعد ابيه فقه على ابيه وسمع منه الحديث وهبة الله
ابن الاكفاني وابن المواز ني وكتب وحصل ودرس وتوعطى حياه ابيه ولما مات ابوه ولي
مدرس الامسه ثم ولي خطابه البلد وناب في القضاء الجمال السمهودي وكان حسن
الاخلاق قليل التصنع روى عنه الحسين بن مصرف والقسم بن عساكر وغيرهما
وتوفي في شوال سنه اربع وستين وخمسمايه عن ست وستين رحمه الله **محمد** ٦٦٧
ابن محمد محمد بن احمد ابو حامد وقيل ابو منصور وقيل ابو المطف الطوسي البردعي الفقيه
صاحب الطريقه المشهوره في الخلاف وكان من اكبر اصحاب محمد بن يحيى بلد النوال قال

ابن جمال الاسلام

عشر

قال ابن خلكان وله جدل مليح مشهور اكبر اشتغال الفقهاء قال ودخل بغداد فصلف
قبوله واقرا وتوفي بعد اشهر وقال عبيس دخل دمشق سنة خمس وستين وبرل الى
السميساطيه وكان واعظا فاضلا مناظرا وعظ واشتغل ودرس وافاد وطهر القبول
ثم دخل بغداد ووعظ بالنظاميه وكان له اسعد في الاعتقاد والتحامل على الحنابلة
بحيث كان يقول لو ان الي امر لوضعت عليهم الجزيه ولم ازل حتى مالهم منهم اذى فيما ذكر
ان الامر وصاحب المواه ان بعض جهلتهم دس اليه مراهق اليه حلوا فيما بينهما فاسه اعلم
وقال ابن الدبيثي كان احد علماء عصره والمشار اليه بالتقدم في معرفة الفقه والكلام والنظر
وحسن العباره والبلاغه قدم دمشق فورد قبوله ببغداد ودرس بها الاصول والجدل
بالمدرسه النهاسه وكان يحضر درسه خلق ووعظ بالنظاميه ثم عاجله الموت وقد حدث
بشيء يسير بلى سمع الحديث في مجلس اسحاق الفارسي وعبد الوهاب بن شاه
الساوياجي ولد في ولد سنة سبع وستين وخمسمائة محمد بن محمود
ابن علي الحسن بن يوسف بن حجر بن عمرو العلامه ابو الرضا الاسدي الطرازي ثم البخاري
قال عبد الرحيم بن السمعاني كان اماما فاضلا مورا للقاء كثير الذكر والتهجد والتلاوه
تفقه على ابي محمد الحسن بن مسعود البغوي بمرو والد ودعلي الامام عبد العزيز بن عمر بخارا
وسمع ابا الفضل محمد بن محمد الزيدي ومحمد عبد الواحد الرقاق ومحمد علي بن جعفر قال وهو
اول استاذ لي في الفقه لدى بخارا سنة تسع وتسعين واربعمائه وبات في حدود سنة
سبع وخمسمائه محمود بن اسمعيل بن عمر بن علي الامام العلامه ابو القاسم
الطرسي النسابوري يعرف بابي بكر محمد منصور السمعاني في الفقه ودبع في المذهب
واصول الفقه وكان حسن السيرة متواضعا مطرحا للتكلف سمع صاعد بن سيار
وعبد العزيز الهروي وسمع منه عبد الرحيم بن السمعاني وعمره وبات في حدود
السبعين وخمسمائه محمود بن محمد العباس بن سلطان ابو محمد الخوارزمي
السامعي المعروف بالعباسي يعد من بلد البلاد ومعدهم يفقه على محيي السنه ابي محمد الحسين
ابن مسعود البغوي وسمع الحديث برأسه وجده اسمعيل بن احمد النيهقي وجماعه بمرو
وبغداد وغيرها من البلاد ووعظ بالنظاميه وسمع منه احينه طارق ويوسف بن مقلد
قال ابو سعد كان يعد من العارفين والمحققين صوفيا حسن الظاهر والباطن سمع
الكثير على كبر السن وعلق المذهب عن البغوي وافاد الناس بخوارزم ووصف تاريخا
ومات سنة ثمان وستين وخمسمائه هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن

عساكر بهاء الدين ابو الحسن الدمشقي اخو الحافظ ابي القاسم قال اخوه ولد سنة ثمان
وثمانين واربعمائه وقرا القرآن على ابي الحسن سبيع بن قيراط وغيره وتفقه على جمال الاسلام
ونصر الله بن محمد وسمع من ابي القاسم النسيب وابي طاهر الحنائي والحسن بن الفراوي وغيرهم ورحل
الى بغداد فتفقه ايضا على اسعد الميهني وعلق عنه الخلاف وقرا على ابي عبد الله بن الدامغاني
شيئا من الاصول وعلى ابي الفتح بن برهان شيئا من اصول الفقه وسمع جماعه كثيره هناك وحج سنة احدى
عشره ورجع الى بغداد ثم خرج منها سنة اربع عشره ثم جاء الى دمشق واعاد بالاسديه على شيخه
ابي الحسن السلمي جمال الاسلام ودرس بالنوريه الكبرى يعني الغزاليه وافتى وكتب الحديث
الكثير وكان معتنيا بعلوم القرآن والنحو واللغه وحدث بطبقات ابن سعد وسنن الدارقطني
وعرضت عليه الخطابه وغيرها فامتنع وكان خاله ابو العلاء يحمد ان يصوب عنه في القضا فلم
يفعل وكان ثقه ساكتا متيقظا له سماع كثير حدث عنه اخوه الحافظ ابو القاسم وابنه القاسم
وابو سعد السمعاني وسواهم محمد الحسن وهم زين الامنا الحسن وبحر الدين عبد الرحيم
شيخ الشافعيه وتاج الامنا احمد وابو نصر عبد الرحيم وغيرهم قيل انه ربع في الحمام فصلح
اياما ثم مات في شعبان سنة ست وستين وخمسمائه رحمه الله هبة الله
ابن محفوظ بن الحسن بن صصرى ابو العلاء العطار الدمشقي المعدل مال الحافظ ابن عساكر
ولد سنة احدى عشرة وخمسمائه وسمع من الفقيه نصر المصيصي وابن طاوس وتفقه على جمال الاسلام
ابي الحسن وعني وحفظ القرآن وادب وكتب الحديث ورواه وكان كثير الصلوه والتلاوه
والصدقه ولوصي بصدقات في عده اشياء وجوه البر وتوفي في جمادى الاخره سنة ست وستين
وخمسمائه ودرس مات ولما عند ابيه وجده يوسف ٥٦٣ بن عبد الله بن بندار الامام
ابو المحاسن الدمشقي ثم البغدادي يعرف ببغداد على اسعد الميهني ودبع في الفقه واصول
الخلاف وصار ابط اهل زمانه ودرس بالنظاميه وحدث عن ابي صالح المؤذن وابي الوقت بن
البخاري وعنه ابو الخير الحمامي ورد رسولا الى خوارزم شاه فمات في شوال سنة ست وستين
وخمسمائه يوسف ٥٦٩ بن يحيى بن يوسف بن علي ابو المحاسن الحارثي الدمشقي امام
الجامع بعد السامي قال الحافظ بن عساكر كان ابوه حائكا فنشا يوسف وقرا القرآن وتفقه
عند ابي الحسن بن المسلم يعني جمال الاسلام ورحل وسمع ابا طالب بن الهدار وابا علي المهدي
وابا سعد بن الطيوري وكان يسمع مع اخوته ثم حج وعاد مع حجاج الشام ولزم الفقيه نصر الله
واعاد له ببغداد ومدرس مدرسة بنت بيس الزاديه يعني الغزاليه فلم يصح له وحدث وكان يفقه
ويخطب للامام الحامع وكتب كثيرا وتوفي في صفر سنة خمس وستين وخمسمائه رحمه الله

الشيخ احمد الرفاعي رضي الله عنه

المرتبه السابعه الطبقه السامنه من اصحاب الشافعي فقه اول سنه احدى وسبعين وخمسمائه الى اخر سنه ثمان ابو هيم ٥٧٨ ابراهيم بن مكي بن ابراهيم ابن مهران الامام رضي الدين ابو اسحق الحريري الفقيه الشافعي تفقه على شيخ ابي القسم ابن الفوزي وساد اهل بلده وقد تفقه ببغداد بالنظاميه ومات في المحرم سنه سبع وسبعين وخمس مايه عن اربع وثمانين سنه احمد ٥٧٨ بن ابي الحسن علي بن احمد بن يحيى ابن حازم بن علي بن رفاعه الزاهد الكبير المشهور ابو العباس الرفاعي البطائحي المغربي اصله قدم ابوه من بلاد المغرب فسكن البطائح بقريه يقال لها ام عبيده وتزوج باخت الشيخ منصور الزاهد ورزق منها اولادا منهم الشيخ احمد المذكور وملك والده جامعه فقاسى كما الظالمه وكان ميلاده في محرم سنه خمسين قال القاضي شمس الدين ابن خلكان كان رحمه الله شافعيا فقيها انتهى الله خلق من الفقراء واحسن اليه الاعتقاد وهم الطائفه الرفاعيه ويقال لهم الاحمديه والبطائحيه ولهم احوال عجيبه من اكل الحيات والنزول الى التنانير وهي تضرم نارا والدخول الى الافران وسام الواحد منهم في حامي الفرن والخباز يخبز في الجانب الاخر وبدنهم الدار العظيم ويعلم السماع فيرقصون عليها الى ان يسطى ويقال انهم في بلادهم يركبون الاسود ويحو ذلك واشباهه وليهم اوقات معلومه يجمع عندهم من القطر البطائح عالم لا يحصون ويقومون بعمارة الجمع والبطائح عدة قرى مجتمعه في وسط الماء بين واسط والبصره وقد صنف الناس في مناقب الشيخ احمد رحمه الله وافرد وا له ترجمته وذكروا كراماته ومقاماته اشياء حسنه وقال مؤرخ الشيخ يعقوب بن كرز قال سمعت الشيخ احمد سلكت كل الطرق الموصله فما رايت اقرب ولا اصلح ولا اسلم من الافتقار والذل ولا نكسار فقل له يا سيدي كيف يكون قال بعظم امر الله وشفقه على خلق الله وبعدي عن سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه انه قال لو ان عرى جمعه برد حوتي مرداح البدر الطيب وهم اقرب الناس الي وعن يساري مثلهم وبعض الناس الى معهم مقاريض يقرضون بها لحمي ما زادهم عندي ولا نقص هاول عندي عما فعلوه بم قراكيلا ياسوا على علي ما فاتكم ولا تفرحوا عما اتاكم والله لا يحب كل مختال فخور قال وكان سيدي الشيخ احمد اذا حضر بين يديه تمر او رطب سعى السط والخشف ليقسمه فيا كله ويقول انا احق بالدون من غيري فاني مثله قال وكان لا يجمع بين قميصين في شتاء ولا صيف قال وكان يروى انه يصلي اربع ركعات كل ركعه بالفاتحه هو الله احد وستغفر الله كل يوم الف مره واستغفاره ان يقول لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين عملت سوا وظلمت نفسي واسرفت في امري ولا تعذبني اله انت فاعف عني وتب علي انك انت التواب الرحيم يا حي يا قيوم

لا اله الا انت قال ويروى انه مر في شدة شديدة ومر بنا في بعض سني زماننا المنحوسه من لا قلها فقال اي يعقوب سوسن على هذه الضعيفه فقلت من هذه قال يعقوصه كانت تاكل من زرعها ويرى فيها من مكك قال ورايته مره سكلم بالمبارك علمت مكك العدو طرع وطبك فتنظرت فاذا حوائجها يقضيها سوسنه وهو يعدي الميا رحمها ودكر ان هره نامت على كمه فحاف الصلوه فقص كمه ولم يوقظها وعاد في الصلوه فوجدها قد نامت فوصل كمه وخيطه وقال ما الوتي قال يعقوب ومر سيدي على دار الطعم فوجد الطعم ياكلون التمر فاخذ التمره وهو يتحدر فوقف على الباب ليلا يدري عليهم احد فوجدهم وهو يقول اي مارس اصطحوا وهو لا يجدد بكم يعقوب كم لدا قال وكان سيدي احمد اذا قدم من سفر شمر وجمع الحطب يحمله الى بيوت الارامل والمساكين ويوقدها ويطعمهم قال وكان للفقرا يوقدونه وربما كان عمله الما لله وامل والمساكين ويوقدها قال وكان يتمثل بهذا البيت

ان كان لي عند سلمى قبول فلا ابالي ما يقول العدول ... ويقول

اغار على مائها واسمها ومن كل من مر يوما اليها فينظر

واحذر من اخذ المراه بكفها اذا نظرت مثل الذي لا انظر

قال الشيخ يعقوب بن كرز كان سيدي احمد والفقرا في تمره وهده فقال لا اله الا الله قد جان لوان هذا المجلس ملخص الحاضر الغايب ان احمد يقول واسم يسمعون مرخاه بامراه اجنبيه فلا منه بري من سيدي الشيخ منصور منه بري وسيدي المصطفى منه بري ورسا سبحانه منه بري ومن خلا بامرد فكذلك وسكت البيعه فامسك على نفسه ثم قام من مجلسه ومات بعد شهر وذكروا انه كان بحضر الحاري في اول امره عم في نهايته كان يقول الحاري ولا نسمع وان كان قريبا منه مكث كذلك بحوالي سبع سنين وذكر الشيخ ابو الفرج بن الجوزي ان في مرضه الذي مات فيه انه سمع القوال ينشد ابياتا فتواجد منها وكان المنشد لها الشيخ عبد الغني بن بعطر حضر مراه اسمه الها فاضطرب واربح وهي هذه الابيات

اذا جن ليلي هام قلبي بذكركم ... انوح كما ناح الحمام المطوق

وفوق سحاب من غمام واسي ... وتحي بحار بالاسى بين ادمعي

سلوا ام عمرو كيف بات اسيرها ... فلا الليل يفنى ما بها او يؤرق

فلا انا مقتول ففي القتل راحه ... ولا انا ممنون علي فيعتق

وقال الشيخ عبد الرحمن سلمه سمعت سيدي الشيخ يقول لما حضرت الوفاه سيدي

احمد قبله بايام قلت ما سدك ما تقول بعدك وما تورثنا فعال اى على ولا عنى انه ما نام
لليله الا وهل الخلق افضل منه ولا حرد قط ولا راى لنفسه فيما قط واما ما اوريه فما ولدلى
تسعة الى لى مال حتى اوريكم اما اوريكم قلوب الخلق لك ولدريك الى يوم الفهم البيعه
عامه والنعمه تامه والضمن بعه هى اليوم سمحه والى يوم الفهم مسخنه مملله لذا قال
توفى اكرمه الله تعالى يوم الخميس ثامن عشرى جمادى الاولى سنه ثمان وسبعين وخمسمايه ودفن
فى مقبره الشيخ يحيى النجار ولم يعقب واما الشيخه ابنى اخيه والله اعلم احمد ٥٧٦ ه
احمد بن محمد بن ابرهيم الحافظ الكبير الشهير ابو طاهر بن احمد بن سلفه الاصبهانى الجرداني
وجردان محله باصبهان السلفى وسلف لقب لجده احمد قال الحافظ عبد الغنى المقدسي
سمعته يقول انما قيل لى نظام الملك سلفى لانى ولدت بعسقلان سنه خمس وتماس واربعمايه وكان عمرى نحو عشر سنين
وقد كتبوا عنى فى اول سنه ست وتسعين وانا ابن سبع عشره سنه وكان اول سماعه مرجانه
الحرس خرج لهم مجلسا ايضا واقبل على الفقه والعربيه حتى برع فيهما واتقن مذهب الشافعى على
الكيا الهراسى وابى بكر الشاشى وابى القسم توسعد على الخبازى والادب على ابن بركات
النيرزى وغيره وحج فسمع بمكه ورحل الى بلاد ليس وسمع وحصل وقدم دمشق سنه تسع
وخمسمايه وسمع بها ثم ذهب الى صور وركب البحر فصار الى الاسكندريه فاستوطنها الى ان مات
ودرس بالمدرسه التى للسلار وكانت اول مدرسه بالثغر وكان اول مدرس بها وخرج لسايير
البلدان ما عدا بغداد واصبهان وعمل معجما اخر وكان اماما معربا جيد الحدث حافظا جهبذا
فقيها مفتيا نحويا ماهرا لغويا محققا ثقه فيما ينقله صحيح السماع الى منتهى الله علو الاسناد فى البلد
وقد روى عنه محمد طاهر المقدسي احد مشايخه وسبطه ابو القسم عبد الرحمن بن على دبس وباتهما
واربع واربعون سنه وروى عنه القاضى عياض بالاجازه ومات قبله بدهر وحدث عنه من
الحفاظ عبد الغنى المقدسي وعبد القادر الرهاوي وعلى بن الفضل وخلق كثيرون لم يطول مدة
حياته وتحدثه فانه مكث نيفا وثمانين سنه يسمع عليه قال شيخنا الحافظ الذهبى ولا اعلم
احدا مثله فى هذا وكان يحسن الشعر ويجيد مدحه قال ابو سعد السمعانى فى الذيل هو ثقه
ورع متقن مسند حافظ فهم له حظ وافر من الحديث حسن الفهم والبصيره فيه
وقال الحافظ ابو القسم بن عساكر سمع السلفى ممن لا يحصى بدمشق ونسخ منه اصحابنا
ولم نظفر بالسماع منه وسمعت بقراءته من شيوخ عده ثم خرج الى مصر واستوطن الاسكندريه
وتزوج بها امراه ذات يسار وحصلت له بعد فقر وتصرف وصارت له بالاسكندريه
وجاهه وبنى له العادل على اسحق بن السلار امير مصر مدرسه بالاسكندريه وقال

الحافظ عبد القادر الرهاوي سمعت ويحكى عن الحافظ ابى ناصر انه قال عن السلفى كان ببغداد
كانه شعله نار فى تحصيل الحديث قال عبد القادر وكان يطلق عليه لفظ الجاحظ والكلمه الفائده
مع محاكمته لهم فى المذهب وكان له سند واسمه حفوه لاحد ويجلس للحديث ولا يسمع سماعا ولا
يبيع ولا يشترى ولا يعده اله قدم وفد جلوز الى بابه يعنى ان سلطان مصر حضر عنده السماع
يجعل يتحدث مع اخيه فزبرهما وقال انى هذا يحضر نقر الحديث واسماعه يحضر بال لا يعنى
انه فى مدة مقامه وهى اربع وثلاثون سنه ما خرج الى سكان ولا فرجه غير مره واحده بلغنى عامه
دهره لا زار مدرسته ولا كان احد يدخل عليه المنزل مطالعا فى شى وكان حليما متجملا
محبا للفتوه وقد سمعت بعض فضلاء همدان يقول السلفى احفظ الحفاظ قال عبد القادر وكان امرا
بالمعروف ناهيا عن المنكر قد زال مرجواره منكرات كثيره ورآه يوما وقد جاءه قوم يقرون
بالالحان بسمعهم فقال هذه بدعه بل اقرؤا برسلك وقال ابن نقطه كان حافظا ثقه جوالا
فى الافاق سال عن احوال الرجال سماعا الدهلى والمؤتمن الساجى وابا على البوداني
واما الغنايم الرسي وحمد الجوزى وقال لى عبد العظيم المنذرى ان ابا الحسن
المقدسي قال حفظت اسماء نبى وحسب السلفى بدالهته بما جعل بدلها وحفظه
وما قال لى احسنت وقال ما هذا املح لما سمع لسرى هذه البلده السن لا ادرى احدا
وحفظ هلال مات السلفى يوم الجمعه وقد صلى الغداه وقد مات هلال الليله يقرا الحديث
الى ان غربت الشمس وهو يود على القارى اللحن الجلى فلما صلى الصبح يوم الجمعه فى اول
وقتها مات بجاه الخامس وربع الآخره سنه ست وسبعين وخمسمايه بالاسكندريه رحمه الله
ومن شعره مما رواه الحافظ عبد الغنى

صل المحب والعطل مثله عن منهج الحق المبين ضلال
راى اما لهم سلبى دعوا معشر قد هاد لوا الاشكال
رغد ويقيسون الامور براهم ويدلسون على الورى الاقوال
قالا ولون بعد والحد النبي قد حد فى وصف الاله تعالى
ويصوره صوره من جنسنا عسما ويلس الله عز مثال
والاخرون بعطلوا ما جاء فى القران ايضا بالمقال مقال
ذا وحديث الصطفى ان تتلوا وراوه حسوا لا بعد مثال

وهذه تشبيه نعما نضعه وعشرون يتناول مثلها فى السنه وقال ابو سعد السمعانى
انشدنا لنحو من سعدون النحوي بدمشق قال انشدنا السلفى لنفسه

ليس حسن الحديث قرب رجال عند ارباب علم النقاد
بل علو الحديث عدا اول الاتقان والحفظ صحة الاسناد
فاذا ما جمعا في حديث فاغتنمه فذاك اقصى المراد

احمد ٧٧٥ بن محمد بن ابي القسم الشيخ ابو الرشيد الحفيفي الفقيه الصوفي الزاهد تفقه مدة وصحب الشيخ ابا النجيب السهروردي وسمع الحديث شيرزاد هو السحامي وابي بكر ابن عبد الباقي الانصاري وجماعة ثم لزم الخلوة مدة بضع عشرة سنة وظهرت له الكرامات والاحوال قال عمر بن علي القرشي وقد كتبت عنه ما يقارب عامين محله قال ابن النجار يعني انه مات في حدود الاربعين وستمائة

داود بن محمد ٧٧٢ بن الحسن بن هلال القاضي ابو سليمان الخالدي الاربلي ثم الحصكفي لانه ولي قضاء حصن كيفا مولده سنة تسع وتسعين واربعمائة بالموصل واشتغل بها واعاد وسمع بها ابا القسم بن سمان وبمرو من ابي منصور محمد بن محمود الزاعي وقدم دمشق رسولا لحديث بها ثم سكن الموصل وحدث بصحيح البخاري الا انه سقط عليه وعليهم في الاسناد رجل واستمر الوهم روى عنه ابو القسم بن عساكر وابو نصر بن الشيرازي واجاز لكبار اصحاب عبد الرحمن بن مندة بالموصل يوم النحر سنة تسع وتسعين وخمسمائة زيد بن نصر بن تميم وقال احمد بن نصر بن تميم ابو القسم الحوي الفقيه الشافعي المتكلم الاشعري تفقه على جمال الاسلام وروى عنه وعن عبد الكريم ابن حمزه وكان شديد التعصب لمذهب الاشعري وولي حسبة دمشق وحسبة مصر اضاف عنه ابو القسم بن عساكر وقال ابن المواهب بن مصري توفي في شعبان سنة اربع وتسعين وخمسمائة وقد جاوز السبعين سعد ٧٧٤ بن محمد بن سعد بن علي شهاب الدين ابو الفوارس التميمي الشاعر الملقب بالحيص بيص قيل انه راى الناس في شدة واختلاط فقال مالهم في حمص بيص يعرف بذلك وكان من فضلاء الناس وادبائهم تفقه على مذهب الشافعي بالموصل على القاضي محمد بن عبد الله الوائلي وتكلم في مسايل الخلاف وامتدح الملوك والخلفاء والوزراء واكتسب مالا جزيلا ومحمدا اصلا ذكره ابن السمعاني في ذيله فقال كان فصيحا حسن الشعر وقال الذهبي سمع من ابي طالبة الحسين بن محمد الذهبي وبواسط من ابي الحسن محمد بن ناصر وله ديوان مشهور وتوسل وكان بارعا في الشعر محسنا بديع المعاني بليغ الرسايل داحسن مامه باللغة وقال ابن ابي طي السعدي كان شاعرا فاضلا وافر الادب عظيم المنزلة في الدولتين العباسية والسلجوقية وكان دامن فيه مامه بالادب وحفظ اشعار العرب اما مالي الراي الحسن العقيدة حدثني عبد الباقي بن ريذ الحلبي الواعظ قال راسد احمد سنة وكان صدرا في كل علم عظيم النفس حسن الشاره يركب الخيل العربية وتتقلد سيفين ويحمل خلفه الرمح وباحد نفسه بما ماخذ به الامراء سادات بني العظم وبعقد الثناء وكان افصح من راك وكان خاطر على مذهب الجمهور يعني اهل السنة ولهذا قال فيه ابو القسم بن الفضل

لم ساد ولم يطول طوركم مانيك شعره مرعيم
وهل الصيد واوط الحصل الماس واسرب ما سمر يول التطليم
ليس داوحه مرصيف ولا يعراولا مدفع الا دى عرجيم

قال القاضي شهاب الدين شداد في حاشية الحيص بيص عما سمعناه من لفظه

لا نفع عظيم قدر وان كنت مشارا اليه بالتعظيم
فالشريف الكريم يصغر قدرا بالتغدي على الشريف الكريم
ولع الخمر بالعقول ولي الخمر بتنجيسها وبالتحريم

وقد روى عنه انضا محمد بن ابي الدر بن المسبي وغيره وتوفي في سادس شعبان سنة اربع وتسعين وخمسمائة

عبد الله ٧٧١ بن حسن بن محمد بن عمادة ابو الفرج الكرماني ثم الحرستاني ثم الدمشقي خطيب دومة تفقه على جمال الاسلام وروى عنه وعن ابي القسم بن عساكر وابي المواهب بن مصري وقال كان ثقة صالحا توفي في سبع او اخر سنة احدى وتسعين وخمسمائة وهو في عشر الثمانين

عبد الله ٧٧٣ بن الخضر بن الحسن ابو البركات الموصلي الفقيه الشافعي المعروف بابن السروجي حصل المذهب وناظر وسمع ابا بكر الانصاري وابا منصور السمناني وجماعة واسمع منه جماعة من اهل الموصل وكان اماما مشاورا روى عنه غير واحد منهم محمد بن هلو الفقيه عماد الدين بن شداد توفي سنة اربع وتسعين وخمسمائة رحمه الله

عبد الحمر ٧٧٧ ابن محمد بن عبد الله بن ابي سعد كمال الدين ابو البركات الانباري النحوي صاحب كتاب اسرار العربية وغيره من التصانيف المفيدة التي يرد على ما فيه مصنف بعد سعادة بالمدرسة النظامية منه على ابي منصور بن الجواليقي واحد علم العربية على ابي السعادات السجري واللغة على ابي منصور الجواليقي وبرع حتى صار شيخ العراق واقرا النحو بالنظامية ثم انقطع الى منزله في العلم والعبادة وافاده الناس والقراع والدنيا والصبر على خشن العيش وخاشن اسوء الزهد في الدنيا والتوكل على الله عز وجل روى الحديث عن ابي سعد الواعظ النيسابوري بحضرته الامالي ومحمد بن محمد بن عطاف واحمد بن طارم الملك وعنه الحافظ ابو بكر الخازن

ابن الانباري

وابن الذهبي وجماعة وتوفي في شعبان سنة سبع وسبعين وحمسمائة عن اربع وتسعين سنة وشهور

دع العوادي ما فيه من الحرف ليس التصوف بالتلبيس والخرق
بل التصوف صفو القلب من كدر وترك كل الصفو منه اعظم الحرق
وصن نفسي على ادلى مطامعها وعن مطامع ما لي الخلق بالخلق
وترك دعوي معي منه تعفف دعوى بلا معنى والحلق

علي بن احمد بن محمد بن عمر بن حسن ابو الحسن العلوي الحسني الزيدي البغدادي الفقيه الشافعي المحدث العابد الزاهد سمع ابن بصر وابن الزاغوني ونصر بن بصر العكبري وانتخب لنفسه اجزاء وحدث بما وسمع منه شيوخه واقرانه نبيرة كامه مهيم عمر الوتي وعمر العليمي وابو المواهب بن صصرى قال ابن الدبيثي كان فهما صدوقا احد الاعيان والرؤساء والنساك وخط القرآن وكتب الكثير الحديث وجمعه وحصل الفقه وكان يسأله جامعا لصفات الخير سمعت سحاب ابن بصر يعظم شأنه ويثني عليه ويصف زهده ودينه وقال لي الدهبي ابن الوزير عضد الدين من رؤساء بغداد وكان مدبرا ابن عادات الوزراء ابن بعطيه الف دينار وبعد نصب الله مالف دينار وبلغ الخليفه نصب الله عملها وبعد الله ام الخليفه عملها انفا بلا صرف فيما بلغني عما سمعه اولا سوى عما كان وبعضها قد رأيته عما الناس وكل مولده سنه سبع وعشرين وخمسمائه وتوفي في شوال سنه خمس وتسعين وخمسمائه ودفن بداره

علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الحافظ اللبر بعد الدرايه ابو القاسم ابن عساكر الحافظ الشافعيه وامام اهل الحديث في زمانه وحامل لوائهم صاحب تاريخ دمشق وغير ذلك من المصنفات المفيده المشهوره مولده في سنه سبع وتسعين واربعمائه وسمع اخوه الطاهر هبة الله في سنه خمس وخمسمائه وبعدها الشريف ابا القاسم النسيب وابا القاسم بن زيد ابا الوحش سبيع بن قيراط وابا طاهر الحنائي وابا الحسن بن الموازيني وجماعة بدمشق وجماعة بمرو ورحل الى بغداد سنه عشرين وحج منها سنه احدى وعشرين وسمع بمكه وعاد اليها فاقام بها حتى سنه تسعة وخمسين وسمع ببغداد وبحلب وبسنعه بالطاهر وبعلبك وسائر البلاد على ابي سعد اسعد بن ابي صالح المؤذن وجمع بعلبك وجماعات كثيره ثم عاد الى الوطن سنه تسع وعشرين الى حراستان واصبهان وغيرها والبلاد وبغداد وجماعة وجمع كثير عظيم ومسندات وسمع واخذ العوالي الحصر لبني وقدم دمشق وصار بحوالي وبلغني انه سمع بها من امراة وسبعين وحدث بها وبغيرها وبحراستان وبغداد وغيرها البلاد وسمع منه جماعة ورد الحفاظ كابي العلاء الهمداني وابي سعد السمعاني

السمعاني وروى عنه ابنه القاسم واخوه المبارك بن منصور وزين الاسناد تاج الائمة وعبد الرحيم وعز الدين النسابه محمد بن الاثير والحافظ ابو المواهب بن صصرى واخوه ابو القاسم ابن صصرى والحافظ عبد القادر الرهاوي والواعظ ابو القاسم بن الحرستاني والقاضي ابو نصر ابن الشيرازي ومحمد اخو الشيخ ابي البيان والمهذب الحربي وخلق كثير وجم غفير قال الحافظ ابو سعد السمعاني في تاريخه هو كثير العلم غزير الفضل حافظ ثقة متقن دين حسن السمت جمع بين معرفة المتون والاسانيد صحيح القراءه مسمع صحيح رحل وتعب وتعنى الطلب الى ان جمع ما لم يجمع غيره وابى على اقرانه وصنف المصانف وخرج التخاريج وشرع في تاريخ لدمشق وقال ابنه الحافظ ابو محمد القاسم كان ابي رحمه الله مواظبا على صلاة الجماعه وتلاوه القرآن يختم في كل جمعه ويختم في رمضان كل يوم ويعتكف في المنارة الشرقيه ويحيي ليله النصف والعدين بالصلاه والذكر وكان كثير التوالي والادكار يحاسب نفسه على لحظه تذهب في غير طاعه وقال لي لما حملت الي ابي ترك لي مالا فقلت لها لا تدنس علما ما يكون له شان قال وحدثني ان اباه رأى رؤيا معناها ولد لك ولد يحيى الله به السنه قلت تصدق هذه الرؤيا ما جلب الى الشام من كتب الاسلام المشهور بمسند الامام احمد وسند ابي يعلى الموصلي وغير ذلك من المسانيد الكبار والصغار قال وحدثني ابي قال كنت يوما اقرأ على ابي الفتح الحمامي عبد الحميد وهو يحدث مع الجماعه فقال قدم علينا ابو علي بن الوزير فعلينا ما رأينا مثله ثم قدم علينا ابو سعد السمعاني فقلنا ما رأينا مثله حتى قدم علينا هذا فلم نر مثله وقال الحافظ الرئيس ابو المواهب بن صصرى اما انا فكنت اداله في خلوته على الحفاظ الذين لقيتهم فقال اما سعد ان فابو عامر العبدري واما باصبهان فابو نصر البوناري لكن اسهل الحفاظ كان اشهر منه فقلت له فعلى هذا ما رأي سيدنا مثله فقال لا تقل هذا فقال الله تعالى لله يا ولي القلوب قلب وقد قال تعالى واما بنعمة ربك فحدث قال نعم لو قال قائل ان عيني لم تر مثلي لصدق قال ابو المواهب وانا اقول لم ار مثله ولا اجتمع فيه ما اجتمع فيه ولزوم طريقه واحده مدار بضع سنه من ايام الحداثه في الصف الاول بالاعذار والاعتكاف في رمضان وعشر ذي الحجه وعدم التطلع الى تحصيل الاملاك وما الدور فراسط ذلك عن نفسه وامر عرض عن طلب ما بيده الامامه والخطابه واما ما عدا ذلك فما عرضت عليه وقلة التفاته الى الامراء اكثر نفسه بالغرور والنهي عن المنكر لا احد في اسلوبه لا يم يم قال لي لما عزمت على التحديث وشد التطلع انه ما حملني على ذلك حب الرياسه والتقدم بل قلت متى اردي ما سمعت واي فائده

اخلفه بعدى مخالف فاستخرت الله واستدنت اعيان شيوخي ودرسنا البلد وطفت عليهم
بكل قال ومن احق بهذا منك فشرعت في ذلك في سنة ثلاث وثلاثين ودخلت ارض النجار
في تاريخه فقال امام المحدثين وفقته ومرانهمك الله الرياسة في الحفظ والاتقان والمعرفة التامة
والسعة دثنا حسن هذا الشان ردى عنه جماعة في حياته سماعا واجازه قال ورأيت بخط
الحافظ معمر بن الفاخري في معجمه اخبرني ابو القسم علي الحسن الدمشقي الحافظ لفظا بمنى املاء
يوم النفر الاول وكان احفظ من رأيته من طلبة الحديث والشان وكان شيخنا الامام اسمعيل
ابن محمد يفضله على جميع من لقيناهم من اهل اصبهان وغيرها وقال الحافظ ابو عبد الله الذهبي
سمعت ابا الحسن اليونيني يقول سمعت ابا محمد المديني الحافظ يقول سألت السلفي عن المفضل
الحافظ عن اربعة يعاصرونه ايهم احفظ فقال ما رأيت الحافظ ابن ناصر وابن عساكر فقال ابن
عساكر فقلت الحافظ ابو موسى المديني وابن عساكر فقال ابن عساكر فقلت الحافظ ابو طاهر
السلفي وابن عساكر فقال السلفي شيخنا قال الذهبي معناه انه وثق شيخه ان
يصرح بان عساكر احفظ منه والا فهو احفظ منه وما رأى ابن عساكر مثل نفسه الحازم
بذلك قال ولد الذي رأيت شيخنا الحافظ ابا الحجاج المزي يميل الى ذلك قال ورأيت بخط عمر
الحاجب قال الحكيم وابن نقطة عند العتبي قال الحافظ ابن عساكر بدمشق اعرف
والبخاري بهم وبدم على ذلك السماع منه بدمشق رحمهما الله تعالى وارضاهما
وقال الحافظ ابو محمد عبد القادر الرهاوي رأيت الحافظ السلفي والحافظ ابا يعلى الهمداني
والحافظ ابا موسى المديني ما رأيت فيهم مثل ابن عساكر قال شيخنا الحافظ ابو عبد الله الذهبي
ومع جلالته وحفظه يروي الاحاديث الواهية والموضوعة ولا يسعنا ولا كان كان عامة
الحفاظ الذين بعد العشرين المئة الا ابن ساذبك فلسانهم اسوء من ذلك واي فائدة
لمعرفة الرجال ولمصنفات التاريخ والجرح والتعديل الا لتمييز الحديث المكذوب
وهتكه وليس امره لبشر يروج على من لا يعلم قلت لقد صدق اثابه الله في هذا
وبورشد وانزل برهذا بدرجات ومن يحتج بذلك مع علمه او بجاهله فيدخل فاعل
ذلك في قول القائل

فان كنت لا تدري فتلك مصيبة وان تدري فالمصيبة اعظم

قال وله شعر جيد يملي منه عقيب مجالسه فمنه

ايا نفس جا المشيب فما التصابي وما ذا الغزل
قول شباب كان لم يكن وجا مشيبي كان لم يزل

مالك ابنه الحافظ ابو محمد القسم بولي الى رحمه الله في حادي عشر رجب سنة احدى وسبعين
وخمسمايه وحضر الصلاه على السلطان صلاح الدين وصليت عليه في الجامع والشيخ قطب
الدين النيسابوري في الميدان الذي بمقابل المصلى ودفن بمقبرة باب الصغير ورأى له
جماعة مناامات حسنه ورثي بقصايد رحمه الله والمسند من مصنفاته المشهور والتاريخ
الكبير نحو ماية جزء في عاشر مجلد للموافقات اثنان وسبعون جزءا الاطراف للستة الاربعة
ماية واربعون عوالي ملك احد وطاشر العالي الحديث ملك العالي غرايب ملك اعوالي
سبعة مجلد عوالي النوري مجلدين معجم شيوخه ١٢ مناقب الشان ٨ افضل اصحاب
الحديث ١١ السباعيات ٧ شرف كذب المفتري على الشيخ ابي الحسن الاشعري مجلد
ذكر برجه حسنه للاشعري وطعان اصحابه الذي مانه وذكر اعتقاده مركتابه الابانه عن اصول
الديانه الى صار الى ما الاشعري بعد رجوعه عن الاعتزال وبرد عمل ما يعتقد اهل السنة والاقتدا
وبرد عليه في رده ما العطاع ومن مناقبه وما برد عليه في المقالات والعزايم وبالجمله
فهو كتاب نافع مجلد يحتاج الى الوقوف على كل فصل منه وما رأى ابن عساكر مثل نفسه الحازم
مجلد فضل الجهاد مجلد عاشوراء ثلثة اجزاء الاربعون الطوال الاربعون الجهاديه الاربعون
البلدانيه الاربعون الابدال كتاب الزلازل فيه اجزاء واحزاب متفرقه في فضل البلدان
واحاديث اهلها وله اربعين مجلس وثمان مجالس في فنون شتى وفوايد كثيره وخرج
لشيخه كمال الاسلام مسنده ولجماعه من مشايخه واصحابه معاجم لبس وخرج في اخر عمره
لنفسه ذيل الابدال ولم يتمه ولو تم لجاء مايتي جزء وبدر تول مسجد دار الحديث
النوريه واملى على اهل الحديث التي بناها له فيه مجلس مقعده ونظم قصيدة ابرثه
وضمنها ادكان ما عمله علما خالص التعسير ونفعه ومد له مكان اوفى ووضعت له
دار الحديث واتصل مجلس في زمانه للاملاء والتحديث رحمه الله وارضاه ○

علي بن ابي الكارم بن لسان ابو القسم الدمشقي الشافعي احد الاعيان
عصر قال الشيخ محي الدين مما الحقه من التراجم على طبقات بن الصلاح بعده على
الامام ابي المحاسن يوسف بن عبد الله الدمشقي مدرس النظاميه ولعاد عنده وله
معرفه بالفنون وتوفي سنه تسع وتسعين وخمسماية محمد بن اسعد
بن محمد بن الحسين الامام مجد الدين ابو منصور الطوسي العطاري المعروف بخواجه
احد ائمه الشافعيه فقيه الاصول وعظ الفقه اولا ثم درس على ابي محمد منصور
السمعاني ثم استوطن مرو الروذ ولازم محي السنه وعمره ثم رحل الى بخارا واشتغل

واشتغل بها على بعض مشايخ الحنفيه وعاد الى اربحان واجمع عليه لوعظه وحسن
كلامه وفصاحته وسمع ايضا من عبد الغفار السوذي وابو الفتيان الرواسي الحافظ
وبمصر من احمد العباس وعنه ابو المواهب بن صصرى وابو احمد بن سلم وعبد العزيز بن
الاخضر واخرون وقال السمعاني لقيته بمرو وسمعت منه بنيسابور وكان فقيها واعظا مناظرا
جلدا فقيها مولده سنه ست وثمانين واربعمايه قال ابن خلكان وتولى تدريس بزى في ربيع الاخر
سنه احدى وقيل ست وسبعين وخمسمايه والله اعلم قال الذهبي الماشي اصح قال الذهبي
فيما قرات عليه انا احمد اسحق انا يوسف بن رافع الاسدي قدم علينا مصر انا محمد اسعد
انا محي السنه الحسين بن مسعود انا احمد عبد الله الصالحي بيا ابو الحسن بن بشران بنا
اسمعيل الصفار بيا احمد منصور بيا عبد الرزاق انا معمر عن عاصم بن بهدلة المجور عن ابي وائل
عن معاذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم
الا حصائد السنتهم محمد بن عبد الله بن القسم بن المظفر بن علي قاضي القضاه كمال
الدين ابو الفضل ابن ابي محمد ابن الشهرزوري يم الموصلي الشافعي ولد سنه احدى وتسعين واربعمايه
وسمع سوادا على سعد الخير وسمع الحديث جيله لامه على احمد بن طرف واي البركات
ابن حمدين وعمر هم ونور الهدى ابي طالب الرسي وتولى قضاء بلده الموصل وكان سرد
في السليمية الى بغداد وخراسان ورحاله مالك ونكي ثم قدم الشام واتصل بالملك نور الدين فاراحه
وفقده رسوله من حلب الى الديوان العزيز سعاد ثم ولي قضاء دمشق في سنه خمس وخمسين
وخمسمايه وبطل الاوقاف والاموال السلطانيه وعمر دلك بعدم عنده وهو محسن يدل
على حسن السيره في الظاهر والسرائر وبني المساجد وعمر الجامع وحد دمعالم واستحدث
المشباك الحالي الذي يصلى به بباب السلطنه اليوم ويجلس فيه الحاكم الشافعي بعد
الخلوه للنظر في المظالم وصرف الصدقات مرتبا على عاده هذا الحان وقد بنى القاضي
كمال الدين اثابه الله مدرسه بالموصل ومدرسه بنصيبين ورباطا بالمدينه النبويه
ووقف العمامه على الحنابله وله غير ذلك من المعروف والبر والقرب قال ابو محمد القسم
ابن عساكر ولي قضاء دمشق سنه خمس وخمسين وكان متكلما في الاصول حسنا وكان اديبا
شاعرا ظريفا مجلسه مجلس وقف وتوفا لثنين وكان خبيرا بالسياسه وتدبير الملك وقال
القاضي ابن خلكان ولي قضاء دمشق وترقى الى درجه الوزاره وحكم في البلاد الشاميه
واستناب ولده محيي الدين محمدا وتملن في الايام النوريه تمكينا بالغا فلما ملك
السلطان صلاح الدين اقره على ما كان عليه وله اوقاف كثيره بالموصل ونصيبين

قاضي القضاه كمال الدين ابي الفضل الشهرزوري

ودمشق وعظمت رياسته ونال مالم ينله احد من المتقدم وذكر سبط بن الجوزي
ان الملك صلاح الدين لما دخل دمشق سنه سبعين وتلقاه العامه ونثروا عليه
الذهب والدراهم فرح بذلك ونزل في دار اسه بدار العسر وباعه عنه فتح القلعه اما ما
فسي نفسه الى دار القاضي كمال الدين فاوقع له العاصي وصرح لعلمه بالواجب والاحلال
وقال يا سيدنا طب نفسا وقر عينا فالامر امرك والبلد بلدك وكان هذا مما وقع منزله
القاضي عند الناس وحسن الملك تواضعه اليهم ايضا وورد ان الشيخ ابو الفرج
في منتظمه وابي علي وقال كان رئيس اهل بيته وولاه نور الدين القضاء استوزره وورد
رسوله الى بغداد فذكر انه كتب قصه الى المقتفي ولما في اعلاها محمد عبد الله الرسول
فكتب المقتفي صلى الله عليه وسلم قلت وقد روى عنه ابو المواهب بن صصرى واخوه
النسيم ابن صصرى والشيخ موفق بن قدامه والبهاء عبد الرحمن وابو محمد الاخضر والاخرون
وكانت وفاته في يوم الخميس سادس المحرم سنه ست وسبعين وخمسمايه ودفن بقاسيون
وقد رثاه ولده القاضي محيي الدين قاضي حلب بقصيدته التي اولها

المواسفي قاسيون وسلموا على جدث بادي النسا وترحموا
وادوا اليه عن نسيجه مكلفكم اهداها القلب والفم

ومما وثر من شعر القاضي كمال الدين رحمه الله

وجاوا عشاء مرعوبين وقد ابدا بجسمي من ذا الصبابه الوان
فقالوا وكل معظم بعض ما راي اصابتك عين قلت ان واحفان

قوله ان لغه في نعم ومعناها كما روي عن عبد الله بن الزبير ان رجلا قال لعن الله ناقه
حملتني اليك فقال له ان وصاحبها محمد بن عبد العزيز بن الفقيه
ابو عبد الله الاربلي الشافعي معيد النظاميه كان بارعا في المذهب قال ابن النجار في
انه اتى الشام ومات بها الى حدود سنه ثمان وخمسمايه وله سبع

ودونك مالدمشقيه قد رب عمرو بها مر اهلها وصحابها
لو دان في الاخلاق كل موفق اذا من بها من سكره وصحا بها
فسل جامع الاموال عما حرصه اخلفهم بعده ام سرابها
هي الدار لا تحدرها ودرها لها وما المال الا لمعه من سرابها
وكم اسود سادا البرايا بيسره ولو نابها خطب اذا ما دهى بها

محمد بن عبد الكريم بن الفضل ابو الفضل القزويني الرافعي والد الشارح المشهور

والد الامام الرافعي

تفقه عليه على ملكداد بن العركي وابي علي بن سانوا وابي سليمان الرهاوي وسمع منهم
الحديث ثم قدم بغداد فتفقه على ابي منصور سعيد بن الرزاز بالنظامية وسمع منه ومن
سعد الخير ومحمد بن طراد الزينبي وغيرهم ثم رحل الى نيسابور فتفقه على امام الحرمين
الغزالي برع عليه وحصل المذهب وسمع بها ابا عبد الله الفراوي وعبد الخالق بن الشحامي
ثم عاد الى وطنه ودرس الفقه ودرك الحديث واخذ عنه ولده الامام ابو الفضائل
الرابعي رحمه الله توفي في رمضان سنة ثمان وخمسين وهو في عشر السبعين

محمد بن الحسن بن الحسين بن ابي الخضا الخطيب شمس الدين ابو عبد الله
البسطامي المصري نشأ بمصر وقرأ بها الادب وسمع بدمشق من ابن عساكر وغيره ودخل
بغداد فاستفاد بها وسمع بها ابا الوقت ثم عاد الى مصر واتصل بالسلطان صلاح
الدين وولاه خطابة مصر وهو اول من خطب بها للبني العباس وبعثه بدلا عن السلطان
صلاح الدين رسولا الى بغداد واثنى عليه القاضي الفاضل في رسالته بدلا وكانت وفاته بدمشق
في سنة ست وستين وخمسمائة وله نحو ثمانين سنة

السديد السلماسي

محمد بن عبد الله بن عبد الله
السديد السلماسي الفقيه الشافعي قال ابن خلكان هو الذي سمط طريقة الشريف بالعراق
وقصده الناس واستفادوا عليه وخرج رجاله مدرسون منهم العماد محمد والكمال
موسى ابنا يونس الموصليان والشرف محمد علوان بن مماتي وكان مسددا في الفتوى
واعاد في نظامية بغداد ولعن عدة سنين وتوفي في شعبان سنة اربع وستين وخمسمائة

العطب البساطوري

مسعود بن محمد بن مسعود قطب الدين البساطوري ابو المعالي الطرسي الفقيه الشافعي
نزيل دمشق مولده سنة ثمان وخمسين وخمسمائة احد عن والده علم الادب ثم رحل الى
مرو وتفقه على اسحق ابرهيم بن محمد المروزي وتفقه بنيسابور على يحيى ويوسف في
المذهب ودرس في نظامية نيسابور مدة ووقع بينه وبين المحصل له قبول تام ثم ورد
دمشق سنة اربعين فاقبل عليه اهلها لدينه وعلمه وتفقه ودرس بالمجاهدية وبالغزالية
الغزالية بعد نصر الله المصيصي ثم رحل الى حلب فدرس بالمدرسة النورية والاسدية
ثم مصى الى همذان وولي بها التدريس مدة ثم عاد الى دمشق وعاد الى تدريس الغزالية
والجاروجية وتعود رياسة المذهب وحصل على قبول حسن في الوعظ وكان متودد
حسن الاخلاق جيد النظر فصيحا بليغا كثير المرود فهما حاضر الجواب واسع الباس وحضر
بعض مجالسه الملك المعظم فخر الدين محمد تكلم وسادبه في كلامه بما يحمد وكان يخاطبه ابو
البركات بالله الحاجب تقول الخاطب الملك باسمه وقبل لفخر الدين بعد الرجال كان

اللهي اذا قال بالمحمود تشعر كل شعرة في جسدي وهذا اذا قال هذا بفمه فلي فكيف اذا قال بقلبه
وقد سمع الحديث من هبة الله السيدي وعبد الجبار النيمني وحدث عنه بن خيرون وجماعة
واجاز للنماء والضياء المقدسيين مات سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ودفن بمقبرة باب
عند مقابر الصوفية وهي مصعدا على الصخرات الى يمنة طاحون المدان وقفت على ترجمته

هبة الله بن ابي نصر محمد هبة الله بن محمد البخاري ابو المظفر بن العاطي بن طالب
كان بارعا في علم مذهب الشافعي وفي الكلام وولاه الخليفة المستضيء بامر الله سابع الوزارة
فلكها يوما واحدا من سنة وفات في محرم سنة ثمانين وخمسمائة

هبة الله بن محمد
ابن هبة الله بن مملا ابو محمد بن ابي نصر الشيرازي ثم البغدادي ولد بدمشق واستوطنها كان
مولده ببغداد سنة خمس وثمانين وقدم دمشق سنة ثلثين وولي بها مشهد علي بالجامع
وفوض اليه عقد الانكحة وكان دينا حسن الطريقة عدلا فاضلا صوتيا واعظا وسمع
ببغداد ابا علي بن نبهان ومحمد الحسن بن باكل الفارسي وجماعة وعنه ابنه القاضي ابو نصر
الذي بعده المسدد واسامة ابو المعالي احمد بن محمد وابو المواهب بن صصري وآخرون
توفي سنة ثمان وسبعين وخمسمائة

هبة الله بن يحيى بن الحسن ابو جعفر بن
البوقي الواسطي البوطار الفقيه الشافعي كان عارفا بالمذهب والخلاف والفرائض تفقه
على الشيخ ابي علي الفارقي وبرع في المذهب وناظر واسعد به الوزير عون الدين بن هبيرة
الى بغداد فحدث بها وسمع بها ابا بكر الانصاري وسمع انضاوا ابا نعيم الحاري وابا نعيم
ابن ريزنج وخميس الحوزي وعبد الرحمن الاخضر وابا اسحق الماسرخي وجماعة ومات
بواسط في ذي القعدة سنة احدى وسبعين وخمسمائة وله بضع وثمانون سنة

يوسف بن محمد بن علي بن ابي سعد الموصلي ثم البغدادي ابو يعقوب وعلي وابو الموفق عبد اللطيف
صحب الشيخ بحر الدين السمرقندي وتفقه عليه وسمع ابا القاسم بن السمرقندي وابا منصور
ابن خيرون وخلقا وسمع منه ابنه ونوفي في محرم سنة ست وسبعين وخمسمائة وله بضع
وثمانون سنة

يونس بن محمد بن منعة بن ملك بن محمد الامام رضي الدين ابو الفضل
الموصلي الشافعي والد الديني يونس المواصلة الشافعيين واباه لصلبه كمال الدين موسى
وعماد الدين محمد مشهورون ان ليونس مولدا بل سنة احدى عشرة وخمسمائة وتفقه
بها على الحسين بن مسعود بن محمد الزراز ثم رجع الى الموصل وسكنها واقبل عليه متولها
ودرس وافتى وناظر واسمع به جماعة من الفقهاء وتوفي في محرم سنة تسع وتسعين وخمسمائة

المرتبة الرابعة من الطبقة الثامنة من اصحاب الشافعي فيها اول

سنه احدى وثمانين وخمسمايه الى اخر سنه تسعين اسمعيل بن على بن ابراهيم
ابن ابى القسم ابو الفضل الحسرى الاصل وحتن من مدن ايران بين ادربيجان وارمينيه
ثم الدمشقى الدار والمولد الفقيه الشافعى الشروطى كان يشهد على باب الجامع بدمشق
بصيرا بحفاظ الشروط وله عنايه بعلم الفقه والحديث تفقه على جمال الاسلام
ونصر الله المصيصى وسمع الحديث منهما ومن هبه الله بن الاكفانى وعلى بن سعد
ويحيى بن بطريق وجماعه ورحل الى بغداد مرات وسمع بها جماعه اخرين وبالانبار
وغيرها وعنه عمر بن على القرشى وابو المواهب بن صصرى والحافظ عبد القادر
الرهاوى والشيخ موفق الدين واليماعبد الرحمن بن يوسف بن خليل والعماد بن عبد القادر
والابن بن عبد الدين وجماعه توفى فى سلخ جمادى الاولى سنه عماس وخمسمايه عن بضع سنه

الرضي القزويني

احمد بن اسمعيل بن يوسف رضى الدين ابو الخير الطالقانى القزوينى
الفقيه الامام العلامه فى مذهب الشافعى وفى الوعظ مولده سنه تنتى عشره وخمسمايه
بقزوين وتفقه على ابى بكر بن الدامغانى على العمرتى ثم لازم الرستمى وتفقه عليه
على مذهب يحيى حتى برع فى المذهب وساد وتقدم وصار رئيس الاصحاب وتقدم بعد الوعظ
بعد وصل له قبول تام فى العامه وكان يسلم يوما وابن الحرستانى يوما وحضر مجلسهما امير الامراء
المستنجد بالله ورزقه الاسناد وبحضر الخلائق والامم وكان فصيحا لطيفا مفوها حلو
المنطق حسن السمت كثير العباده والصيام والتلاوه لكثير الذكر قليل المأكل وقد ولى
تدريس النظاميه بغداد سنه تسع وستين الى سنه تماس ثم عاد الى بلده قال ابن
النجار وكان رئيس اصحاب الشافعى اماما فى المذهب والخلاف والاصول والتفسير
والوعظ حدث بالكثير الكثير صحيح مسلم ومسند اسحق بن راهويه وتاريخ البخارى
والسنن للبيهقى ودلائل النبوه والبعث والنشور له ايضا امالى مجالس سمعه
وسمع الكثير من ابيه ومن ابى عبد الله الفراوى وزاهر السحامى وعبد الغافر بن
اسمعيل وجماعه بسواد والطالقان وغيرها من البلاد وحدث عنه ابن الابيارى وابن
عليه والموفق عبد اللطيف وخلق وصفه ومدحه وابو القاسم اسمعيل بن محمد المؤدب
البغدادى حدث عنه بمسند اسحق وغيره هم قال ابن الابيارى ودفن الدين المنذرين
توفى سنه تسعين وخمسمايه قال ابن النجار عن ذاك ابى المناقب محمد احمد بن اسمعيل
ان اباه توفى فى محرم سنه تسع وثمانين وخمسمايه فالله اعلم **احمد** بن عبد الله
محى الدين ابو العباس ابن الفقيه الشافعى الواعظ قدم دمشق فوعظ بها وعمر

وحصل له قبول تام لحكاه ابوه انه توفى فى شوال سنه تسعين وخمسمايه **الحسن** ١٦٨
ابن الامام ابى جعفر هبه الله بن يحيى بن ابو هم الحسن بن احمد الفقيه ابو على الواسطى
الشافعى العدل المعروف بابن البوقى ولد سنه بلث وعشرين وخمسمايه وسمع على ابيه
وبرع فى المذهب وتقدم وسمع ابا الكرم نصر الله بن محمد بن محمد وابا عبد الله محمد بن على
الحلاوى وسعد بن عبد الكريم العبد حانى وسعد الخير ابا المظفر بن هبه الله وابا
الفتح بن البطى وجماعه وعنه ابو عبد الله المدينى وقال كان اليه الفتوى بواسط
وتوفى سادس شعبان سنه تماس وخمسمايه **الحسن** بن محمد بن الحسن
ابن جبيش الهمدانى الحسى الفصاعى الحوى فاضلا انس الدين ابو القسم الشافعى احد
الكرماء الاجواد وكان الملك الصالح الدين يلزمه ويحله ويحترمه وكان هذا الرجل يصنف
الخاص والعام ولا يقبل من احد برا وله شيا مات سنه سبع وثمانين وخمسمايه **الحسين** ابن رواحه
ابن عبد الله بن رواحه بن ابرهيم بن عبد الله بن رواحه الانصارى الحرجى الحموى بن
حطيها الفقيه الشافعى ولد سنه خمس عشره وخمسمايه وسمع بدمشق من ابى المظفر
الفلكى وابى الحسن على بن سلمون الحوارى والصابر هبه الله وجماعه وكان قد عزم
على الدخول الى المغرب فوصل الى بحر قوص فوقع فى اسر الفرنج فحملت عندهم مده وولد له هناك
ولد سماه اسمه عز الدين عبد الله فدخل اسكندريه واسمعه السلفى الكثير
وله شعر جيد رايته بخط كاتبه سماه معالم الملك صلاح الدين فى سته مجلدات
وخمس مايه **عبد الله** بن اسعد بن على بن على مهذب الدين ابو الفرج
ابن الدهان الموصلى الشافعى الاديب الشاعر له ديوان وتوفى انضاما بن الجهنى
وكان مجموع الفضائل معتنى وقد ورد على الملك صلاح الدين فلازمه واحسن اليه وقال
جمال الدين القفطى قدم الشام صحبة اخى سعد بن اسعد وكان يلازم
درسه ثم اله ولى التدريس بحمص وتوفى بها فى سنه ثمان سنه احدى وتماس وخمسمايه
عبد الله بن بدر بن عبد الحارس بدر العلامه ابو محمد ابو الوحش
المدنى الاصل المصرى النحوى الشافعى قرا النحو على ابى محمد عبد الملك النحوى وسمع الحديث
من ابى صادق المدينى وابى عبد الله محمد احمد الرازى وابى العباس بن الحطيه
وغيرهم وتصدر بجامع المنصور للاشغال بالعربيه ورحل الى الطلبه وخرج له جماعه وافاد
بعد الثمانين وقد تصدر جماعه من اصحابه فى حياته ومن اسمعهم ابو موسى عيسى بن عاصب
المرادى صاحب القانون قال القفطى كان عالما بالنحو مسدده وعلله وشواهد

وكان لا يرسل جاه الى ملك الا فاق حتى يعرض عليه ليتصفحه وكان ينسب اليه بفضل
مع هذا روى عنه الحافظ علي بن المفضل السبخ ابو عمر المقدسي والفقيه نجم الدين
عبد الله بن نجم بن شاس صاحب الجواهر والمواهب الحكمي مال الموفق عبد اللطيف
كان ابو موسى نحاة محققا صحيحا سادح الطباع اله في امور الدنيا فعل محب لسعيه
وسعه ان يجمع في رحل منقل للعلم فمن ذلك انه كان يلبس الثياب الفاخرة ويأخذ في كمه
العصا والسفر والخطب وربما وجد مرة مغلقا فرمى بالسفر بن الطلوع الى داخل وقطر
ما العنب على قدمه فوضع راسه الى السما وقول اللهم انا مطرح مع الصحو وكان يكلم لحونا
ولا يكلف وسمع ممن يحاكظه باعراب مولده سنة تسع وتسعين واربعمائة وتوفي في
سنة ست وخمسين وحمسمايه ذكر ابن الصلاح انه راى مولده هكذا بخطه وارخ وفاته
ايضا بمدا وذكر له تعليقا على صحاح الجوهري بجلدات منيده عبد الله
ابي الفتوح بن عمران ابو حامد العوسي الفقيه الشافعي رحل الى نيسابور فتفقه على
الامام محمد يحيى وتفقه مغداد على الاملم ابي الحاسن يوسف بن مسلم الدمشقي
وسمع الحديث من محمد بن ناصر الحافظ والى الفضل الارموي وجماعه وحدث بغزة ومن
وتوفي سنة خمس وتمانين وحمسمايه عبد الله بن محمد بن هبة الله بن المظهر
ابن ابي عصرون ابن ابي السري قاضي القضاة شرف الدين التميمي ثم الموصلي ثم الدمشقي
احد ائمة الشافعية في زمانه وقضاتهم الاخيار مولده سنة خمس وتسعين واربعمائة
تفقه اولا على القاضي المرتضى بن الشهرزوري وابي عبد الله الحسين بن خميس الموصلي
وبوجه ابي واسط وتفقه ايضا على السمع ابي علي الفارقي وبرع عنده وعلق بغداد
عن اسعد المهيني واخذ الاصول عن ابي الفتح احمد بن علي بن برهان ودرس النحو على ابي الحسن
ابن دبيس وابي دلف وقرا سعد الدين على ابي الله الحسين بن محمد البارع والعشر
على ابي بكر المورزي ودعوات وسبط الخياط وسمع الحديث من ابي القاسم بن الحصين
واسمعيل بن ابي صالح المؤذن وابي البركات بن البخاري ثم عاد الى بلده الموصل
فعلم ودرس بها في سنة ثلث وعشرين وحمسمايه ثم اقام بسنجار مدة ودخل حلب
في سنة خمس واربعين ودرس بها واقبل عليه ملكها نور الدين فلما استولى نور الدين
على دمشق في سنة تسع واربعين استصحبه معه وولاه تدريس الغزالية وولي بظر
الاوقاف ثم ارتحل الى حلب وولي قضاءها وحران ودمار بيعة وتفقه
عليه هناك جماعة ثم عاد الى دمشق في سنة سبعين فلم ابن ابي عصرون

الى ولايته القضاء عوض عماد الدين الكاتب السميرو ورك دعي الصلاح ولهما
القاضي سيف الدين داسيس له الاوحد داود والقاضي محيي الدين ابن الزكي وبرع
سلطاني فصار لسيف كالمسعود بن ولما كان في سنة سبع وسبعين اضر
القاضي سيف الدين وصنف جزءا في ولاية القضاء للاعمى ونصر ذلك وهو احد
الوجهين في المذهب فاذر السلطان صلاح الدين فعزل القاضي ابن ابي
عصرون ولم يزل الولد حميدا واحسانا جزاه الله خيرا قال السمع الامام
موفق الدين بن قدامه المقدسي رحمه الله كان ابن ابي عصرون امام الجماعة الشافعي
في عصره وكان يبدأ بالدرس في رواقه الدولعي ويصل صلوة حسنة الركوع والسجود
ودرس مدة سنة دارسة طريقة السلف رحمه الله قال وقد سمعت اباه ابا عمر فيه
قلت وروى عنه ايضا ابو القاسم بن صصرى وابو نصر السدري حلوكيس
احرهم موتا العماد ابو بكر عبد الله بن النحاس ومن الرجال صاحبه اللحام ابو منصور بن عساكر
ومن اصحابه الاصبهاني في اربع مجلدات صغوة المذهب في بيان المطلب في سبع
مجلدات فوائد المهذب في مجلدين البغية في الاحكام في مجلد المرشد مجلدان
الذريعة في معرفة الشريعة التتمة في الخلافيات نكت النظر مختصر الفرائض الارشاد
في نصر المذهب ولم يكمله وتدريس له نور الدين مدرسة بحلب واوى بدمشق
وتمانين وهو مشهور وكانت وفاته في الحادي عشر رمضان سنة خمس وتمانين
وحمسمايه رحمه الله ورضي عنه

كل جمع الى الشتات مصيره اي صفو ما شانه تكدير
انت في اللهو والامان مقيم والمنايا في كل تسير
والذي عم بلوغ الامالي مراده وحلت مغرور
دنيك ما نفس اخلصي ان ربي مالذي اخفت الصدور يصير
وله اوصال ان احي وفي كل ساعة عمري الموتى تمر نعوشها
وما ان الامنهم غير اني بقا ما المال في الزمان لعلسم

عبد الرحمن بن علي بن المسلم بن الحسن الفقيه ابو محمد اللخمي الدمشقي
الخرقي الشافعي مولده الامصيه لجمال الاسلام وروى عنه وعن نصر الله
المصيصي وطاهر بن سهل الفقيه وعبد الرحمن بن حمزة وعلي بن احمد
بن سوار الحسن بن حمزة السكري وغيرهم وروى عن ابي المواريب

نسخه اى مسموعه وقد قوله قاله ابن النجاطى وعنه الشيخ الموفق والحافظ عبد الغنى والحافظ الضياء ويوسف بن خليل وخطب بردا وجماعه قال عمر بن الحاجب كان فقيها عدلا صالحا تقرا اهل يوم وليله ختمه وذكر عنه انه اضر فى اخر عمره واقعد ايضا وحكى انه احتاج مره الى الوضوء وكان ليلا وليس عنده احد فلا تيمما لما اقلقه فى هذه الحاله اذا بنور من السماء قد دخل البيت فبصرت بالماء فتوضات ذكر هذا البعض اصحابه واستكتمه ذلك فلم يحدث به الا بعد وفاته وكانت وفاته فى ذى القعده سنه سبع وثمانين وخمس مائه رحمه الله

عبد المجيد ابن احمد بن على الفقيه ابو محمد الواسطى الشافعى يعرف بابن سلده سمع ابا جعفر محمد بن احمد بن البهلول التنوخى وسمع بالكوفه من ابى العباس بن ناقيا وبالبصره المبارك بن محمد الموانسى وبغداد من المبارك بن على الطباخ ودرس وافتى ومات كهلا فى ربيع الاول سنه ست وثمانين وخمس مائه بواسط رحمه الله

عبد الواحد بن على بن العدوه ابو عبد الله محمد بن حمويه وابو الحسين الحنائى الفقيه الشافعى الصوفى سمع ابا وجيه الشحامى وبغداد فى الوقت وبهمدان ثم بمرو ودرس بسيروانه وعنه وعنهم وعنه الحافظ على بن الفضل والباج بن ابى جعفر واخرون مات سنه ثمان وقيل تسع وثمانين وخمس مائه بخوسنين سنه

الملك المظفر تقى الدين عمر بن الامير ناصر الدين شاهنشاه بن نجم الدين ايوب صاحب حماه والد الملوك بها كان بطلا شجاعا فارسا مقداما سفاكا مصلتا على الاعداء وركنا وادكان البيت الايوبى وكان من اكبر انصار عمه الملك صلاح الدين واعيان اعوانه استنابه عمه صلاح الدين على مملكه الديار المصريه فلما مرض الملك صلاح الدين بالشام وبطل فى الموصل طمعت نفس الملك المظفر بملك الديار المصريه فلما عوفى السلطان بعث طلبه بمصر فسمع ووعد حشمه سهما سعى فى الصلح الفقيه عيسى الهكارى لحد الامر الصلاحيه حتى استظم الحال وآل الى ان اعتمد ان يقرر الملك المظفر فى ملك حماه واعطاه مع ذلك المعره وسلميه وصارمين وحران والرها وكان محبا للعلماء ولديه فضيله وعنده ادب جيد وشعر حسن وبنى للشافعيه مدرسه مشهوره بهم ودرى الحديث على الحافظ السلفى والفقيه اسمعيل ابى عوف ودرى عنه شيئ من شعره ويلوى وهو محاصر ميافارقين امر عمه فى تاسع عشر رمضان سنه سبع وثمانين وخمسمائه ونقل الى حماه فدفن بها رحمه الله

وقف البقوميه

فدفن بها رحمه الله وقام بعده الملك صلاح الدين لانه كان له ابنا كبيرا عاقلا وقرر الملك المنصور ناصر الدين محمد على مملكه حماه والمعره وسلميه فقط واستمر لولده من بعده مملكه حماه الى زماننا هذا

عيسى ٩٨٩ بن محمد بن عيسى الامير العالم العفيف ابو محمد الهكارى الشافعى احد امراء الدوله الصلاحيه اشتغل قديما على الامام ابى القاسم الرزرى شيخ الشافعيه بمصر واستوطن بالمدرسه التى بالقرب من اصل الجزيره المعروفه بالروضه وصار امامه فى الصلوات وتوجه معه الى مصر وكان ظهر الاعوان على تملك صلاح الدين الديار المصريه هو والطواشى بهاء الدين قراقوش وقد سمع الحافظ السلفى وابا القاسم بن عساكر وجد يعساكر نه فسمع منه القاضى محمد بن على الاصبارى وعنه وكان له ادلال على الملك صلاح الدين كسر لاجله الشد ومعه الغصص الكثيره فيقضيها له وقد حصل له فى وقت امانته الغوج وقدرى ستين الف دينار وكان وفاته فى المحرم على راسه سنه خمس وتسعين وخمس مائه رحمه الله

قاسم ٩٨٨ بن ابرهيم بن عبد الله ابو ابرهيم الغورى ثم المعرى الشافعى الشيخ الصالح سمع من على ابن ابرهيم الغورى وعبد الغنى بن طاهر الرعفرانى وابن ناصر الحافظ وسمع من على ابن ابرهيم بن صدوله وعبد الغنى بن طاهر الرعفرانى وابن ناصر الحافظ وعنه ابو الفتح الفوشنجى وعنه على بن الفضل وغيره وتوفى بالمحرم سنه ثمان وتسعين وخمس مائه رحمه الله

قاسم بن فيره بن ابى القاسم خلف بن احمد الحافظ العلامه الظهير ابو القاسم الرعينى الاندلسى الشاطبى المقرى الشهير صاحب القصيده الموسومه بحرز الاماني ووجه التهاني فسمها وله سبق الى مثلها وكان مقيما بالديار المصريه وتوفى عليه الاعيان وله الكابر ويلوى بمالحه سنه تسع وثمانين وخمس مائه وقد جاوز الخمسين سنه بيسير رحمه الله

الشاطبي

ابو طالب المكى الحافظ المبارك ابن المبارك ابو طالب الزاهد العفيف الشافعى احد المعمرين فى الفقه سمع ابا الخير وصحبه مده وعرف به وسمع الحديث من ابى القاسم ابن الحصين وابى بكر الاصبارى وبرع فى المذهب وساد وكتب الخط المنسوب وادب ودل امره الموسم الناصر لدين الله فصار له وجاهه عظيمه سودا دل ان ولى مدرسه النظاميه فى سنه احدى وتسعين بعد اى الحسين الفرومى وتفقه به جماعه ولقيه ابو بكر الحازمى وعنه قال الموفق عبد اللطيف كان ذا علم وعمل وعفاف وسهل ودرع وكان ناعم العيش يحوم على نعمه [illegible] قال شيخنا من عبيده النحوى كان ابوه عواد او كان

مدرس النظاميه

هو معنى في الكتب وضرب بالعود واجاد ويحرق فيحتي شمد واله انه في طبقة معبد
ثم انف واسعل المخط الى ان شمد الله اكبر اس الثواب وله سماعي الطومار والدلد
ثم انف منه واشتغل بالفقه فصار كما ترى وعلم دلدي الناصر لدين الله واصلحا مداسه
ولوني بلمردي القعده سنه خمس وتماس وخمسمايه ولم اسمان دثماون سنه رحم الله
محمد ٥٨٨ ه بن اسمعيل بن عبد الله ابو وعبد البخاري الفقيه ابو عبد الله بن النقال
الشافعي معبد النظاميه كان بارعا في المذهب والخلاف احد نوابه المتميزه شابا
سنه ثمان وتماس وخمسمايه محمد ٥٩ ه بن الحسن بن محمد بن فارة الفقيه
ابو عبد الله الشافعي بلمد اي الحسن بحمد الحلي وقراعا دله اي طالب محمد بن محمد الزيني
وسمد على والي القضاه اي طالب بن البخاري وماب عنه انصافي القضا وسمع من الاثنت
ومات بنواحي هرله بعد ما سنه تسعين وخمسمايه محمد بن عبد الله بن العقيه
محلي الحسن بن علي بن الحرسي الوملي الاصل المصري الدامي ابو عبد الله الشافعي
ويعرف بحسنون ناب في الحكم بالديار المصريه بحوار عسر بن سنه وهو والد الدافني
اي عبد الله وجده بحلي ولي عقد الاكحه بالوملة سمع من اي الفتح سلطان بن ابو هيم
الفقيه واي صادق واس رفاعه ماب سنه تسع وتماس وخمسمايه محمد
ابن عبد الواحد بن الورل ابي غالب محمد بن علي الفقيه ابو جعفر ابن الصباغ البغدادي
الشافعي يفقه على سعيد بن الورار ودلي قضا حريم دار الخلافه فلم محمد سنه تعول
وماب في الدرس بالنظاميه وقد سمع الحديث من اي السعادات النوكل وابن القسم
ابن الحصى واجاز له ابن سكان الورار وعبد سعد بن محمد الله وعمود بن علي الغزني
وغيرهم ولوني سنه خمس وتماس وخمسمايه عن سبع وسعين سنه محمد ٤٨١ ه بن علي
ابن عمر بن ابي عيسى احمد بن محمد بن عمر بن محمد الحافظ الكبير ابو موسى المدني الاصبهاني
احد الاعلام ولي في دي القعده سنه احدى وخمسمايه وبرح بالاقام اسمعيل بن محمد
التيمي واخذ عنه المذهب وعلوم الحديث وقد عرض عليه علومه الحافظ عبد القادر الرهاوي وسمع
منه وعبد العزيز الكتاني وابا علي الحداد ومحمد بن اسطفر العرياني وتميم بن علي
الواعظ وعبد الكريم بن علي بن هوازن وعبد الواحد بن محمد الدسكري وعمر بن عبد الرحيم
اللسكي النيسابوري وعلي عبد الله النيسابوري الواعظ وروى عن مسرور وسمع
وجماعة آخرين كثيرين بعدي بلده وسواد وهمدان وصنف المصانيف
الكثيره المفيده المشهوره منها الطولات في مجلدين وتمه موفد الصحابه دليل به

الحافظ ابو موسى المدني

على كتاب اي نعيم الحافظ وكتاب تمه الوسيط وهاب عوالي الباغين وغير ذلك من
الكتب النافعه وكان حافظا واسع الدايره جم العلوم قال ابو سعد السمعاني كتب عنه
وسمعت منه وهو لفه صدوق وقال ابن النجار الذهبي عاش حتى صار احد رؤساء شيوخ زمانه
اسنادا وحفظا وروى عنه جماعه كثيرون منهم الحفاظ الاربعه ابو الفرج محمد موسى الحازمي
وعبد العني المقدسي وعبد الحق واسع وعبد القادر الرهاوي ومحمد بن علي والناصح الحنبلي
وابو الحسن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عمر بن موسى بن عبد الله بن
المسلم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال الحافظ عبد القادر الرهاوي حصل له من
الحفظ والاتقان وله التصانيف التي ارى عمله على يصاف بعض من تقدمه مع الفقه
فيما تقول وتعقبه الذي لم ار احدا حفظ الحديث في رسالة شي يسير سرح به
وسمع منه ولا سمعت احدا قط ثم ذكر حكما باب دل على هذا الورع والزهد التام والتواضع
المطلق بحيث كان يعلم الصبيان القرآن
في الالواح ويرسل المسدس ولا يدع احدا يمشي معه توفي رحمه الله في سابع جمادى الاولى سنه
احدى وتماين وخمسمايه وقد رأى بعض الصالحين ليلة مات الحافظ ابو موسى المدني رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد مات وسلم هذا الخبر الى الحافظ محمد بن ابي منصور
المبارك بن محمد بن محمد بن الخطب ابو المعالي قاضي المدائن وابن قاضيها وروى عن ابي الوقت
وابي ذر وتوفي سنه سبع وتماس وخمسمايه محمد ٥٨٦ ه بن محمد بن عبد الله بن القسم
ابن المظفر بن علي بن ابي القضاه محيي الدين ابو حامد بن قاضي القضاه كمال الدين الشهرزوري قاضي حلب
تفقه على ابي سعد بن الورار ببغداد ثم ناب في الحكم عن ابيه بدمشق ثم ولي قضا حلب
ثم ولي قضا الموصل ودرس بمدرسته وبالنظامية بها وحكم عدة بلاد الدين مسعود بن
زنكي واستولى على امور وكان جوادا سريا وقد سمع الحديث ومع اسه ابا بكر محمد القسم وكتب عنه
القاضي ابو عبد الله محمد بن علي الانصاري قال ابن خلكان قيل انه الطلق في بعض رسائله
الى بغداد على العربان والادبار والشوارع عشره الاف دينار امر به وعدل الى مدينة حكم
بالموصل ثم استعفى عن عمله وعاد الى دمشق فاقام بها وتوفي بها وولي قضا حلب مكان ابيه عزل
ابن الى حراده عمل انتظم صلحها الملك الصالح اسمعيل بن نور الدين غايه التمكين وتوفي
الله بدمشق ملكه حلب ثم فارق حلب في سنه ست وسبعين وتوجه رسولا الى الخليفه
فبرز مرسوم وخلع عليه رياسه صخه ومكارم لسوه قال والدي له بعض الاصحاب في حراه

لها محاسن لو رآها نعامه وقاد مناسر وجوجو ضيعم

ابن الكال الشهرزوري

سمع

حسبما اقامه الملك الظاهر غياث الدين بن صلاح الدين

ولـه ايضا قامت ماسات الصفات ادلة فصحت ظهور امه التعطيل
وطلايع البرهة لما انبلت هزمت دوي التشبيه والتمثيل
فالحق ما صرنا اليه جميعنا بادلة الاخبار والتنزيل
ومن لم يكن بالشرع مقتديا تقد القاه فرط الجهل في التضليل

عشرم

توفي رحمه الله في رابع جمدى الاولى سنة ست وتمانين وخمسمائة بالموصل وصلى عليه ولده
محمد ٥٨١ بن محمد بن عبد الله ابو سجاع الفقيه الشافعي الصوفي الواعظ الفقيه
على الاداب ذاى الفهم السري المحرر وسعد الدين على عبد الله بن ابي الساسي وكمل ماضي
الموسيان واحاز له محمد طاهر ثم بدمشق ودولي قضاء حلب ثم عاد الى بغداد فتوفي بها
في ماسع ربيع الاول سنة احدى وتمانين وخمسمائة عن ست وتسعين سنة ومن شعره

سلام على وادي العقيق ما حدت على صعب شمال وجنوب
احمل انفاس الحزامى تحيتي اذا ان نسيما للعشي هبوب
لعمري لئن سطت بساعدية النوى وحالت صروف دونها وخطوب
وما بل رمل جسته رمل عالج وما كل ما غيب فيه شروب
وعسى الله هذا الدهر يحسن لدينا زمانا ليس بهن ذنوب

كان

وذكر انه كتبه دعابه وطرف فيه انه لما ورد واسط وطاب لهم وعظه وسألوه ان يذكرهم
درسين في الاسبوع فاجابهم الى ذلك وجعل كل ما يعبر لهم يوما بعد يوم ويسهل القول الى ان
فرغت الجمعة فقال لو علمت هذا احسنت معي موم اخر فتغذا

نجم الدين الخسوساني بخ

محمد ٥٨٧ بن الموفق
ابن سعيد بن علي بن الحسن السلمي الدرس ابو البركات الخسوساني وخسوسان قرية وقرى بسامرا
الفقيه الصوفي الزاهد الورع المتقشف احد الامرين بالمعروف العاملين به الصادعين
بالحق قال ابن خلكان كان فقيها ورعا تفقه سنيا على محمد بن يحيى وكان يحفظ
كتابه المحيط حتى قيل انه عدم الكتاب فاملاه من خاطره وله كتاب تحقيق المحيط في سبع عشر
مجلدا رأيته قال وكان السلطان صلاح الدين يقربه ويعتقد في علمه ودينه وعمل له المدرسة
المجاورة لضريح الشافعي والدار التي جاءه واصحابه وكان يصنعون فضله ودينه وانه
كان سليم الباطن قال المدري كان مولده بالموصل في سنة عشر وخمسمائة
وحدث عن ابي السعود بن الحرم القشيري وقدم مصر سنة خمس وستين فاقام بالسجل المعروف
به بالقاهرة على باب الجوانية مدة ثم تحول الى تربة الشافعي وسيل بعمارتها وبالمدرسة
التي الى جانبها فاقام بها مدة طويلة وافى ووضع في المذهب كتابا مشهورا وقال الموفق

الدين

عبد اللطيف كان فقيها صوفيا سكن خانقاه السميساطية بدمشق وكانت له معرفة بنجم
الدين ايوب واخيه اسد الدين وكان يتشفى العيش بالسماع الدين وكان يقول اصعد
الى مصر وارتل ملك بن عند النهروي فلما صعد اسد الدين معه ورتل بمجد وصرح بملك
اهل العصر وحمل يسبح بحاره وافيه دار سلوا الله بما انعم علينا من اعطى بحوار اربعة الاف دينار
فرد الدرى جاريه في سرحه وضربه وما زاد الا شده وعلظه وهو الذي حرض صلاح
الدين على الخطبة لابي العباس فاسطم دلل ولله الحمد وذكر ان الملك صلاح الدين كان شديد
التعظيم له وانه كان يامره وينهاه يعصره له سالما حتى انه كان يزوره ويعظمه
وقد زار الفاضل الشافعي من دوحة الخوشاني في الدرس فجلس معه على سرير
الدرس وكان صبيا فاسكره الفاضل بعض يديه فصاح به فقم فقام اسد بن شيركوه
الامام فقال الفاضل لما زار اسد بن شيركوه تعالى فاي مستقبل يقال فقم فاقعد
بهذا اقتام فجاء وهو يعتقل وذكر ان الملك العزيز لما مرض صلاح الدين زاره فصافحه
ثم استدعى بما يغتسل به من مصافحته وقال لاهل حاله لا تحترزون من صيانة اللحام
من البول والنجاسة فقال له الملك فاغسل يدك فغسل يده ووجهه ولهذا كان اذا ركب حماره يوطي بحنه بالسرج حتى لا يناله منه عرق
ولا شيء وكان اذا مر به في راكب ضربه حتى ينزل فيقبلوا يحاموه حتى انه مر به الطبيب
المعروف بابن شوعه فجاء ليقبل الطبيب ان ينزل فصرعه السيح بالمقرعة فاسرع عنه وذهب
هدرا وكان مع هذه الشده والقوه في غاية الصلابه والتقشف والزهد والورع لم
ياكل من مال الملوك لقمه ولا احد من ربع المدرسه فلسا ولا الجامكيه ولا شيئا
ولكن كان من اهل بلده ياجر عصر فكان ياكل من ماله وكان قليل الورد فاتوفي
في ذي القعده سنة سبع وثمانين وخمس مايه وكفن في كسايه الذي جامعه من خسوشان

ابو بكر الخازي

محمد بن موسى بن عثمن بن موسى بن عثمان بن حازم الحافظ ابو بكر الخازي
الهمداني مولف الناسخ والمنسوخ وغيره مولده سنة ثمان او تسع واربعين وخمس مايه
سمع بهمدان من ابي الوقت حضورا ومن سهمدار بن سنوره وابي زرعه بن محمد طاهر
ومعمر بن الفاخر وخلق ورحل ودخل وسمع ببلاد شتى الحجاز والشام والجزيرة
والكوفه والبصره وواسط والموصل وغيرها من البلدان وخرج للحافظ ابي موسى المديني
وكان ابو موسى يقول هو احفظ من عبد الغني المقدسي وما رايت شابا احفظ منه قال
ابن المديني وقدم بغداد واستوطنها وبقيه بها على مذهب الشافعي وجالس علماءها

اهل الدين

وتميز وفهم وصار من احفظ الناس للحديث واسانيده ورجاله مع زهد وتعبد ورياضه
ودل اله صنف في علم الحديث عدة مصنفات واملى عدة مجالس وسمعت منه بعض
وكان كثير المحفوظ حلو المذاكرة يحفظ على معرفة احاديث الاحكام واملى طرفا الاحاديث
الى في حياة المهذب لابي اسحق واسندها ولم يتم بلغني انه رتبها بعد في هذا
الحافظ ابو الفضل محمد بن طاهر بن القيسراني الحافظ وهو مفيد جدا وسنذكره في ترجمة ان شاء الله
تعالى وقال ابو بكر الخطيب كان ابو بكر الحازمي من الائمة الحفاظ العالمين بفقه الحديث ومعانيه
ورجاله وبالناسخ والمنسوخ وبما يحتاج اليه المسند في الاسناد والموصول والمحلف
في اسماء البلدان واسماء الاحاديث الى في المهذب واملى بواسط مجالس وكان يعقد مجلسه
زاهدا عابدا وعاملا ما للخلوة والتصنيف ونشر العلم اذكره اجله وهو شاب فوق
العشرين وجمدي الاولى سنة اربع وثمانين وخمسمائة بخمس خلون وتلمس سنة وذكره ابن
النجار مختصرا ولم يورخ وفاته **محمد** بن علي بن ابي طالب بن عبد الله بن ابي الرجا
الاستاذ ابو طالب التميمي الاصبهاني المعروف بالقاضي صاحب الطريقة في الخلاف كان من
كبار الائمة وعلمائهم تخرج بالغزالي وكان له في الوعظ اليد البيضاء وكان ذا فنون
كثيرة وعلم غزير يفقه به جماعة من اهل اصبهان وتوفي في شوال سنة خمس وثمانين وخمسمائة

مشرف ٨٤ بن المؤيد بن علي اثير الدين ابو المحاسن الهذباني
الاربلي اخو جد جد مشرف الدين الاربلي الشافعي الزاهد ويعرف بابن الخاجب سمع
مرهبة الله بن الفرج بن الخاشت الطويل وابا الفتوح الطائي وبدمشق من ابي الطاهر الفلكي وبغداد
مصر فاستوطنها وسمع بمصر ابا الحسن علي بن بنت الاعز وغيرهم وحدث بمصر وتوفي
عاشر جمادى الاولى سنة خمس وثمانين وخمسمائة بمصر **موسى** بن عبد الله بن هلوات
ابو عمران الحدادي النابلي المصري الفقيه الشافعي المقرئ الصدر بن فقيه على القاضي الجليل
ابن جميع المخزومي وقرأ على ابي محمد ابو هم الكيزاني وعلي بن عبد الرحمن بن نفطويه وسمع
الحديث من مسحب الموشدي وعنه ابنه حربي وجماعة توفي في ذي القعدة سنة احدى وثمانين
وخمسمائة **يحيى** بن حبش بن امرك السهاب السمرودي هكذا نسبه الفاكهي
شمس الدين بن خلكان وقال كان شافعي المذهب وقرأ الحكمة والاصول على حجة الدين الخلي شيخ الفخر
الشيرازي سمع منه وله في النظم والنثر اشياء وكان بينهم ما يحال الغيبة والنميمة وبعد
عن مذهب الحكماء المشهورين واشتهر عنه وافى علما حلب بأباحة دمه وكان اسبقهم
عليه شمس الدين وزين الدين اساعيل قال وكان لصحابه يلقبونه بالمؤيد بالملكوت قال

ان خلكان قال السيف الآمدي اجتمعت بالسهروردي بحلب فرأيته كثير العلم
قليل العقل قال لي لا اردان املك الارض راسلك بدر شرب ما الذي يملك هذا الذي اشتهر بالعلم وما ساعد هذا فراسه فرجع ولما ان يحصوها لك نفسه قال آري بعدي ما اراد وفي
وهاذي بما بعدي قال ابن خلكان حبسه الملك الظاهر غياث في حلب سنة ست وثمانين وخمسمائة وقال عماد الدين ابن شداد قتل بحلب اما ما قال واخوه الخمس مئة وسبع سنة
سبع وثمانين معروف عند اصحابه وقال ابن ابي اصيبعة اسمه عمر كان اديبا في العلوم الحكمية
جامعا لفنون الفلسفة بارعا في اصول الفقه معروفا بالذكاء لم يخلط احد الا اري عليه
وكان علمه اكثر من عقله قال فخر الدين الرازي ما ادخل هذا الباب الا الشيخ الا ابن الخشبي
للشر تهوره واسماره ملوكهم وذكر ان الفقها ما فوه للملك الظاهر غازي صاحب حلب
قاموا عليه وكتبوا الى الملك الناصر صلاح الدين انه يحسن ان يفسد عقيدة ولد غازي فكتب
صلاح الدين الى والده الظاهر غازي يخط القاضي الفاضل انه لابد من قتله والسبيل الى ان
يطلق ولا سعي يوجد فلما لم يسق الا قتله اجابوا ان يترك في بيته حتى يموت جوعا فعمل به
ذلك في اواخر سنة ست وثمانين وعاش ستا وتلمس سنة قلت اما ذكره في الطبقة
لمعرفة حاله وتعرفه بسنه ومن الشيخ شهاب الدين السهروردي شيخ الصوفية واحد
الصلحين الآتي ذكره في الطبقة التاسعة وله المصنفات اللوحات اللوحية والعرشية
وكتاب هياكل النور وكتاب المعارج وكتاب حكمة الاشراق وكتاب الطارحات وكتاب
اللمحة وغير ذلك والكتب المشتملة على الفلسفة وعلم الاوايل التي سلفت قدر الله تيسيرها
الى قتله وجعله مثلة في الناس يرتدع به من كان على طريقته ومنهجه ولو انه اتى بالآثار
النبوية واخبار المصطفوية المنقولة بالاسناد الصحيح عن غير البرية لاحسن وجه اليه
ولرفع يوم القيمة الى الجنة ولكن كان ما وقع به مقدرا وكان على عينه مسطورا ٥

الملك الناصر صلاح يوسف ٨٩ بن الامير نجم الدين ايوب بن
شادي بن مروان بن يعقوب الدربني الملك الناصر صلاح الدين الذي فتح بيت المقدس
واراح الكفرة اللئام من عبدة الصلبان والاوثان نصر الله وجهه واعلى درجته في
منازل الجنان كان مولده بسلاميه وابوه متولي قلعتها سنة بضع وتلمس وخمسمائة
ثم قدموا حلب فما زالوا بها كنف الاتابك زنكي ملكها والد نور الدين الشهيد وبرز صلاح
الدين يوسف في خدمة عمه اسد الدين شيركوه وباشر والد نجم الدين ايوب سائر
بعلبك لزنكي ثم للملك نور الدين حلب بعد ابنه سنة احدى واربعين وترعرع صلاح

فاتح بيت المقدس وناصر الدين
اسكنه الله الجنة

الدين في شحنكه دمشق وكان همه ادراك اللعب وشرب فلما دخل معه الى الديار
المصريه لنجده العاضد بسفاره شاور الوزير وكان امورهم ماهو مبسوط في غير هذا
الموضع وقبل شاور المذكور استوزر العاضد لاسد الدين شيركوه فلم يلبث فيها الا قريبا
من شهرين حتى مات فتولى صلاح الدين يوسف الوزارة بمصر للعاضد وعظم الدولة فلم يلبث
فيه دالما وسعى في الاصلاح وسداد الامور وامر الخطباء بذكر الخليفة العباسي امر الناس
المستضيء بامر الله ففعل ذلك بعد العاضد ثم قدمه عليه في الذكر ثم امر بترك ذكر العاضد فقهر
العاضد ان الافه وادهابه فعجل نفسه ونحبي حتى مات وبادموته ملك الفاطميين
عن الديار المصريه وغيرها من البلاد ولله الحمد قال الشاعر

توفى العاضد المدعي فما صبح دريدع مصر نعيا
وعصر فرعونها القصي والى يوسفها في الامور محكما

فلما كان ذلك ملك الله تعالى ولله الحمد الملك صلاح الدين يوسف في البلاد وتسلم الخواص
العاضدية بل الفاطمية بدميها وما فيها من الاموال والتحف والذخر العظيم الى لم يوجد
في الاقاليم مثلها على ما ذكره السبح سماك الدين ابو شامه في الروضتين ولك الملك صلاح الدين
الى يوم الدين السعيد عماد دنيا ودين الملك الاعظم والتحف الوزيره وذلك في سنه سبع وستين
وخمسمائه بطول ذكرها وابى صلاح سور القاهره ومصر وسلسلهما الاسوار التي على
الخادم ثم لما توفي الملك نور الدين سنه سبع وستين وخمسمائه بعده في الخلافه ولده الصالح اسمعيل
وهو طفل ابن احدى عشر سنه فسد نظام الدوله بسبب صغر الملك ودخل في الامور
الامراء وطمع الفرنج في اطراف بلاد صلاح الدين الى دمشق سنه سبعين فاخذوها واقر
حلب بيد نور الدين مع مساوءه الامور وامورا بلغه على جبل المقطم بمصر
في سنه ست وسبعين وفي سنه ثمان وسبعين عمر الفرنج بيت المقدس وسروج
والهادا الرقه والسره وسنجار ونصيبين واربد وحاصروا الموصل وملكوا سنجار وبيسلم
النوارج وسمرزور وفي سنه بلغ وباس بيح طبريه ونازل عسقلان ونسر فيها
الفرنج لنس عظيمه على حطين واحد صلبهم الاعظم عندهم وكان الفرنج اربعين
الفا فقتل من كانهم وقتل الرئيس صاحب الكرك سنده الحل ما سبق منه والسب
للحالف السوى واوقعه الله في اسر صلاح الدين وكان قد نذر قبل ما مكنه الله منه
وسار فاحدر سروب وعكا وقلعه تولب والسواحل وسار فاحد القدس يوم الجمعه
فثار به ما شهورا عظيما احد اعمري العلى وكان اخذه اياها صلحا بعد قتال لنس

بشديد وكان هذا الفتح من اكبر سعادات الدنيا والاخره وصار علما عليه لا يعرف الا به
واجيد اعمال صلاح الدين الذي فتح القدس ومن فتوحاته ايضا الكرك وشوبك وصبيبا
وحصون كثيره تطول بذكرها مع ما كان قبله الفرنج على صلاح الدين ايام الصلبهم الاصغر
وحاولوا الخاصره واعكا وجاء صلاح الدين لاستنقاذها فحصرهم وحضروا البلد وثب المسلمون
وورثت لهم مروب وخطوب يطول ذكرها واحس ايرادها السبح سماك الدين في الروضتين
ملكت البلاد فرسا مريت سنين الى ان عيل صبره رحمه الله ثم استمرت يد الصليب عليها
سبحها في يوم جمعه ما شاء الله راجعون فرجع صلاح الدين الى دمشق كما
ومرض بعضه من اخبره لم يستمر في مرضه سوى اربعه ايام حتى مات رحمه الله بعد
صلاه الصبح من يوم الاربعا السابع والعشرين من صفر سنه تسع وثمانين وخمسمائه تقلعه
الجبل وكان يوما عظيما على المسلمين لشوفه البكا والعويل والصبح وكان اهل الاقاليم والاما
حتى بكته الفرنج لحسن ذكره وصدق عهوده رحمه الله تغمده الدولي واصبح في بابوب
وصلى عليه القاضي محي الدين ابن الزكي واعيد الى الدار التي في البستان التي كان متمرضا
فيها ودفن في الصفه الغربيه منها مع ابيه رحمه الله ولده الملك الافضل على صاحب سميساط له قبه
شمالي جامع دمشق وبعد اليوم عاشورا من سنه تسع وتسعين وتسعمائه يوم بدر
بابوبه واراد العلامه فقال يطلب منكم الدعا فصلى عليه عند باب السر القاضي محي الدين
ابن عبد الظاهر وابن ولده السلطان الملك الافضل ودخل ولده الملك العزيز عثمان
ودفن رحمه الله حسن الخلق كريما سخيا معطاء حسن الاعتقاد في الناس خير اسره سوى
سبعه وارعين درهما ودينارا صوري وكان يحفظ الحماسه وسمع الحديث السلفي والخطيب
النيسابوري وعبد الله بن بري وجماعه وحدث واسمع بالصعين في مكان يسمع احد
فيه وكان كثير الهيبه والحشمه للعلماء العارف في عصره وكان الجيش يتشوف
باخلاقه وشمايله وطرقه ودله وسمته وهديه وحصل له في الملك ما لم يحصل لاحد من
بعده من هول الانزال من ملك الديار المصريه واليمن واطراف المغرب ودمشق وحلب
والجزيره وشام الاقاليم والحصون والقلاع وترك اولادا كثيره منهم الوزير عثمان صاحب
مصر والافضل على دمشق والظاهر عارك حلب فلما مات الوزير ملك الديار المصريه
عمه الملك العادل ابو بكر بن ايوب ثم جا فاخذ دمشق من الافضل علي واعطاه صرخد
واقر الظاهر بحلب لاجل انه كان زوج ابنته غازيه ثم صار الملك في ذريه
العادل الا حلب علي ذريه صلاح الدين اي ان كان اخرهم الملك الناصر صلاح الدين يوسف

ابن العزيز الظاهر فتملك دمشق احدى عما الناصر بين البراسه والحوانيم
احوال بني ايوب ودال عهم الملك وصدق فيهم قول القاضي الفاضل اليوم ملك الملوك
ويملكوا وحاصل القصه انه اصبح ملك بني ايوب صلاح الدين يوسف وجميع ملوكهم بصلاح
الدين يوسف لله الامر من قبل ومن بعد قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع من
تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شئ قدير المدرسه الخامسه من الطبقه
الثامنه من اصحاب الشافعي في اول سنه احدى وتسعين وخمسمائه الى الآن سنه ثمانيه

ابرهيم بن موسل بن نصر الفقيه ابو اسحق المخزومي المصري الصوري
الشافعي مدرسه المدرسه المعروفه به بمصر وتوفي به جامع سمع الحديث ابي عمرو بن
عثمن بن اسمعيل النابلسي واجاز له عبد الله بن محمد الفحوس وتوفي الوطا بوفي يوم عرفه سنه
سبع وتسعين وخمسمائه عن ثمانين سنه ودفن **ابرهيم** بن منصور
ابن المسلم الفقيه العلامه ابو اسحق المصري ثم الموصلي والموفق والد المصنف سنه عشر
وخمسمائه وتفقه بماكل القاضي ابي المعالي بحلي بن جميع ثم رحل الى بغداد فسمع بها على ابي
محمد الحسن الارموي وبالسمد السيد ابي اسحق السبزواري ثم تفقه على ابي الحسن محمد الحلواني
بالموصل مدة حتى برع في المذهب ثم عاد الى بلده مصر فاقام بها الى ان توفي وبها خطابه
الجامع العتيق وتصدر وشرح المذهب واسمع به الناس وحدث وسمع منه جماعه
من الفضلاء وتوفي في الحادي والعشرين من جمادى الاولى سنه سبع وتسعين وخمسمائه
عن خمس وثمانين سنه رحمه الله **احمد** بن علي بن عيسى بن اسمعيل الامام
ابو جعفر القرطبي ثم الاسكندراني المالكي امام المالكيه بقرطبه سنه ثمان وعشرين وخمسمائه
وسمع بها الحديث ثم دخل الشام فسمع بها وبالعراق وسمع الحديث الكثير الحافظ ابا القاسم
ابن عساكر وعبد الله بن احمد السمرقندي المعروف بخطيب الموصل وكان صالحا عابدا زاهدا ورعا
بعد روى عنه ولده تاج الدين محمد واسمعيل والسمان القوصي وابن خليل وجماعه
وحدث بالاسكندريه الى ان توفي سابع عشر رمضان سنه سبع وتسعين وخمسمائه
احمد بن عمر بن مكي ابو العباس الزبيدي الشافعي المعروف بالمطامه
سعداد كان من كبار الفقهاء بسعداد توفي في ذي الحجه سنه احدى وتسعين وخمسمائه
احمد بن مدرك بن الحسين بن حمش ابن الحسين بن احمد ابو الرضا
الغساني الحموي قاضيها وخطيبها بمدينه حلب على ابي سعد بن عصرون وبدمشق
على القطب النيسابوري وسمع بمصر الفقيه نصر بن محمد المنصوري وكان فقيها

جليل

جليل العاضل توفي سنه احدى وتسعين وخمسمائه **احمد** بن
المظفر بن الحسين الفقيه ابو العباس الدمشقي الشافعي المعروف بابن البحار مدرس
الناصريه والصلاحيه بمصر وعرف به لطول مدته بمدرسته بها وكان من اعيان الشافعيه
توفي في ذي القعده سنه احدى وتسعين وخمسمائه **طاهر** بن نصر الله بن
حمل السيد محمد الدر الهلي الحلبي الفقيه الشافعي اول درس في الصلاحيه بالقدس
الشريف كان احد الفضلاء المدرسين روى عنه الشهاب القوصي شيئا من شعره
وهو والد الفقيها المذكورين الذي كان بدمشق سمعان الدين نصر الله وبهاء الدين
اسمعيل وبطا الدين قال القوطي وفاته عن اربع وستين سنه في سنه ست وتسعين
وخمسمائه رحمه الله **طرخان** بن ياغي بن حسوس بن علي الفقيه
نجم الدين ابو عبد الله النميري ثم الدمشقي الشاغوري الصوفي الدين
الشهيد وسمع الحديث سمع ابي المعالي محمد بن يحيى الغزنوي وابي القسم بن مقاتل
ومحمد بن كامل بن دقسم وعنهم وعنه ابن خليل والسمان القوصي وغيرهما
ولد بالشاغور سنه ثمان عشره وخمسمائه وتوفي في ثالث الحجه سنه خمس
وتسعين وخمسمائه **عبد الله** بن علي بن عثمن بن يوسف الغافقي
ابو محمد القرشي المخزومي المصري الفقيه الشافعي الاديب المعدل وسمع الكثير
وله نوادر واشعار اوقفت الكثير على ابي محمد بن برى وله شعر حسن ولد سنه
تسع واربعين وخمسمائه ومات سنه تسع وتسعين **عبد الله** بن عمر ابو سعيد الصفار
ابن احمد بن منصور بن الامام محمد القاسم بن حسب العلامه مجد الدين ابو سعد
ابن الامام ابي حفص الصفار النيسابوري مدرس العلم والحديث والرياسه ولد
سنه ثمان وخمسمائه وسمع جده لامه ابا نصر القشيري وهو اخر من حدث عنه
ومن زاهر الشحامي ومن التميمي الكبير وابي عبد الله الفراوي صحيح مسلم
ومن عبد الغافر بن اسمعيل الفارسي وعبد الجبار بن محمد الجراحي وغيرهم وعنه
ابنه ابو نصر القسم بن عبد الله واسمعيل بن طغر التلمساني وابو رشيد الفراء
وغيرهم واجاز للشيخ شمس الدين وللفخر ابن البخاري وقد حدث عنه بالصحيح
وبالسنن الكبير وقال ابو العلاء الغرضي كان اماما في الاصول عالما فقيها من
اهل العلم والرواية توفي في شعبان وقيل في رمضان سنه ستمائه
رحمه الله تعالى **عبد الله** بن محمد بن الحسن بن عبد الله ابو المظفر عساكر

الشافعي الدمشقي مدرس النورية الكبرى ولد سنة اثنتين وسبعين وستمائة وسمع على ابي الفتح بن برس
على الاسترى والعطار النيسابوري وقرأ الادب على محمود بن عمر بن سلمان الشروري
النحوي وسمع الحديث من عمه الصاحب ابي المعالي وحج ثلاث مرات وسمع بحلب واربعين حديثا وحدث
بدمشق وحماه وحمص وبعلبك والقدس ومصر والاسكندرية وكان مجموع الفضائل رديء
الظاهر الفاهر في مات ربيع الاول سنة احدى وسبعين وستمائة وله اثنان واربعون
سنة عبد الله بن ابي منصور محمد بن علي بن زوج ابو المعالي البغدادي
يعرف بابن الصابوني الفقيه الشافعي كان يحج كل عام فحج الحجة التي يصح ان يصح ان
مرض في الموسم ومات وروى عن ابن البخاري من امالي الجوهري وقال لم يكن مرضي كثيرا
ومات في جمادى الآخرة سنة اثنتين عبد الرحيم بن سلطان بن يحيى
ابن علي بن عبد النور بن علي بن رئيس الرؤساء ابو نصر العرسي الشافعي الفقيه سمع وحدث
الى العصر يحيى وتوفي الله المصري وعمرها وعبد الرحيم بن عبد الدائم
وعمره وكان رئيسا فاضلا اماما فقيها متعبدا قال الضياء المقدسي لم اشك انه كان يدوم
في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ودفن بسفح قاسيون عبد الرحيم
ابن علي بن الحسن بن الحسين بن احمد بن المعمر بن احمد الفاضل المحيي الدمشقي ابو علي بن ابي الفتح
الاشرف ابي الحسن اللخمي الدمشقي العسقلاني المولد المصري المنشأ صاحب العماد
والبلاغة والفصاحة والبراعة ولد في حدود الاربعين وخمسمائة بعسقلان
وكان ابوه قاضيها ولما ملك الافضل ابن صلاح الدين عسقلان
منه وتعلم هذه الصناعة التي كان يعملها لغرائه ويقوم على سائر اهل زمانه على الموفق
يوسف بن الخلال صاحب الانشا للفاطميين واصل الى ديوان الانشاء للدولة الفاطمية
باشارة الملك العادل ابن الصالح بن رزيك فباشر فيه مع جماعة منهم لما قدم
اسد الدين شيركوه وابنه ذريعا الى الديار المصرية قدمه على الديوان وحظي عنده فلازمه
فيه ثم لما استقل الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب بمملكة الديار المصرية
جعله كاتبا ووزيرا ومشاركا ومشيرا وحصل له منه الحظ الوافر بحسب امساك
دخله في كل سنة خمسمائة الف دينار مع ما له من المتاجر وغير ذلك وهو حقيق بذلك
وجدير وهو مل بصناعته وعلمها قدر مع الديانة والامانة والرياسة والوزارة
وكثرة العبادة والبلاغة وانا الليل واطراف النهار له في صناعته اليد الطولى
التي لم يذكرها احد بعده لانه حاز قصب السبق بما حسنه وجمل الكاتب ابن حلكان

الفاضل

انه بلغ مصنفاته وتعليقاته في هذا الفن نحو ثلاثين مجلدا وقال غيره وجد بخطه
في اثنا ما ساه من الاسعار المفردة من سنة ستين نحو مائة الف وعشرين الفا وانه
انسي والحبر ما تلف على ماية الف مجلد مع ما له من السواد والبلاغة والحوك السريع
والنظم البديع ما تصوغ عنه هذه الاوراق وما تسمح الاسماع والاحداق وقد اثنى عليه غير واحد
من الائمة وذكروا انه كان احد افراد هذه الامة وانه شارك السلطان صلاح الدين
في فتح الاقاليم وقال الحسامي وساعده وهذا نعله وساعده وكان يحمل البلاد بالرسائل مقبلة
على شانه مرضاته وصيام ولياله وقيام يختم كل يوم وليلة القرآن العظيم لسر المطالع لكنه
كثير الصدقات والبر والصلات له مدرسة موقوفة على الشافعية والمالكية ومكتب للايتام
ولوقاف على الاسرى وكان ضعيف البنية رقيق الصورة له حدة يغطيها الطيلسان
وكان فيه سوء خلق بكدر على نفسه وله بيض احد ابويه رحمه الله ولهذا المرض كان كثير التغنت
على اهل بيته فعالج عارته وحوادثه ما مولاه ما والذي عز علينا عفوك ما لنا طاقة
بمرضاتك في مرضاتك ومات السلفة بعد ما تولى الاعمال واعمل الافكار وله ابن سماه
عشر سنة الاخرى وستين وخمسمائة ودفن الى جانب مدرسته بمصر وقد سمع
الحديث من ابي طاهر السلفي وابي القاسم بن عساكر وابي الطاهر بن عون وابي محمد العماني وجماعة
ومن نوادره ان العماد الكاتب طلع مولاه مرة وقد روى طاقا معلقا على نفسه فقال له بعد
فلان كما ترك الفرس فقال له القاضي الفاضل على البديهة دلم على العباد وذهب مروه
في الهليلجة الى سجستان فاحضر في جملة ما حضر من حمار حسن وهو رخيص بالنسبة فقال المولى
مع الحمار هم وما دعا للقاضي الفاضل وكان فيه حدة ما يدوم حمار ياحسن وجاء لم
احدب فقال القاضي الفاضل فحمار ناخير وحمار كم وانعم ان الملك العزيز عثمان بن الملك
صلاح الدين بعث اليه بعض حضاياه يوما وكان قد رسم لهذا الدار ان لا يجتمع ما نعت لله
بزر دهبي في وسط عشرة سود فحمل يقلبه ولا يفهم معناه فاحده وجاء القاضي
فدل له صورة ما حرك وانه لم يفهم هذه الاشارة فقال القاضي

اهدى لنا العزيز وسط زرع من الزبرد بين الحمام
والورد والعنبر معها زر هلذا مسيرا في الطلام

هذا نوع وحمل المتوجم ولم له ونائبه ونافذ ورأى سديد وحال حميد وحرص على الخيرات
ومبادره الى الكلمات رحمه الله ابن عبد الملك بن زيد بن ياسين بن
زيد بن نايد بن حمل الامام صاحب الامن الثعلبي الارقي الدولعي ودولعة قرية الموصل

الحطب
الدولعي

خطيب دمشق ولد سنة سبع وخمس مايه وقدم دمشق في شبيبته فتفقه بها على نصر الله
المصيصي وسمع منه الحديث وتفقه ببغداد ايضا وسمع بها جامع الترمذي على غير واحد
من ابي القسم الارموي وسنن النسائي من علي بن احمد بن بحوية المراغي وعنه ابو سعد بن
الامام الحافظ وعبد الخالق اليوسفي والسلفي وابو الفضل حامد بن محمد الخجندي
وبرع في الفقه وكان يفتي بمذهب ابي حنيفة ودرس بالمدرسة النورية التي بناها له
بالقرب منه وكان على طريقة حميدة الى ان توفي في ثاني عشر ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وخمسمائة
ودفن بقاسيون سنة ثم شهر وولي بعده الخطابة بها صدر الدين محمد بن الحسن الشيرازي
الى سنة خمس وتسعين سنة ثم ولي الشيخ محيي الدين اليمني ما اسند له عماد الدين الصفهاني
وقال كان شيخا وقورا كان احد الفقهاء المشهورين والصلحاء الورعين استوطن دمشق
وتولى الخطابة والتدريس في الدولة النورية الى الموصل الشافعي بمدرسة بغداد على ابي القسم بن فضلان
وسمع من الرئيس كامل وابي يوسف وجماعة ورحل الى اصبهان فسمع من ابي موسى المديني وطائفة بدمشق
من العلامة ابي سعد بن ابي عصرون وجماعة وحدث بمصر وله شعر حسن توفي في اواخر
سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة

٥٩٤ عثمان بن الملك الصالح الدين يوسف بن ايوب
ارشادي السلطان الملك العزيز صاحب الديار المصرية بعد ابيه الملك الناصر صلاح الدين ولد
بدمشق واخذها وحصله بها وبنى بها المدرسة العزيزية للشافعية وكان مولده في حدود الاربعين
سنة سمع وسمع منه خلق كثير الحديث من ابي سعد السمعاني وابن عوف وعبد الله بن بري وحدث
بثغر الاسكندرية قال زكي الدين المنذري توفي في العشرين من محرم سنة خمس وتسعين قال
الموفق عبد اللطيف وكان شابا حسن الصورة ظريف الشمائل فوادا بطلا شجاعا والده حفيه
حركه حسنا لما عساه من الاموال والفروج ودخل الحافظ الضياء المقدسي على الملك العزيز حين خرج الى
الصيد فجاءته كتب من دمشق واذن اصحاب الحوائج بمثال اذا رجعت اسأل من يسهل عليك قضاءها
ارجاءه ويلذ فاءه فوضعه ووضع عليه فحسب صدره كذا حدثني يوسف بن الطغرائي عن الدين
غسله بعلبك الحمامة سمعها الحافظ الذهبي من خط الضياء

٥٩٣ علي بن جابر بن
رهير بن علي القاضي ابو الحسن البطائحي الشافعي بغية سمع ببغداد من والده وسمع الحديث
من محمد بن ناصر وعلي بن عبد الوهاب السماك وتولى القضاء بعض سواد الواق وما
في رمضان سنة اربع وتسعين وخمسمائة

٥٩٣ علي بن علي بن ابي البركات
هبة الله بن محمد بن علي بن احمد العوادي ناصر القضاة بما بوطالب بن البخاري بغية
على العلامة ابي القسم يحيى بن فضلان وسمع الحديث بمصر ابي الوقت السجزي

وغيره خرج مع ابيه الى بلاد الروم وقد تولى ابوه قضاء بعض تلك النواحي فاقام
ولي مكانه ثم عاد الى بغداد بعد نحو عشرين سنة فاقام مورده وولي القضاء
بها وسماه الوزير ولد سنة خمس وخمسين وخمسمائة ثم عزل عنها وعاد الى
القضاء وحده سنة تسع وخمسين وتوفي في جمادى الاخرة سنة ثلث وتسعين عن خمس وخمسين سنة

فصل ٦

الدين الحافظ ابي سعد محمد بن احمد الامام ابو المكارم
السوداني وتوفي بها في ثامن عشر ذي القعدة سنة ثلث وتسعين عن بضع وستين سنة
وكان فقيها على طريقة السلف يفتي بمذهب ابي حنيفة محمد بن يحيى النيسابوري حتى
برع في المذهب وافتى ودرس واخذ له للفتوى وسمع وابنه مسند السلفي
وعبد الجبار بن محمد الخواري وعبد الرحمن الاربعين الصوفي وسمع منه ابو رشيد النوقاني
واخذ للشيخ شمس الدين ابي عمرو الحريري الحارثي مولده سنة ثلث عشرة
وقيل اربع عشرة وخمس مايه وتوفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة

القسم ٦

بن الحافظ
الكبير ثقة الدين ابي القسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الحافظ المؤرخ المسند المصنف
المجود بهاء الدين ابو محمد الدمشقي ولد سنة سبع وعشرين وخمس مايه وسمع وابنه الصائن
وخال الاسلام السلمي ونصر الله المصيصي وابا سعد السمعاني وخلقا وأجاز
له شيوخ خراسان الذين اجتمع ابوه سنة ثلثين منهم ابو عبد الله الفراوي وزاهر
الشحامي والحامي ابو نصر الانصاري وجماعة وعنه جماعة منهم الحافظ علي بن المفضل
المقدسي ووصفه بالحفظ وعبد القادر الرهاوي الحافظ وابو المواهب بن صصرى
ويوسف بن خليل والبلداني والزين خليل واخاه لاس ابي الخير وابن علان وكان ثقة
كثير الفراغ طرفا كتب الكثير وصنف وخرج وهو مصنف المستقصى في فضايل المسجد
وكتاب الجهاد وله مجالس قال ابن نقطة عاصرته الا انه حط له الشيخ حط اهل الضبط
وقد رأى نسخة دار الحديث النورية بخط الدولعي فلم يسأل عن معلوم مما شايل له ان يرضخ
للدارسين من الطلبة حتى قيل لم يسمع من ماء ولا توضى انضاؤه ان يعصر لهم الا سعر
كثيرا من غير تحقيق له توفي في تاسع صفر سنة سبع بدمشق

القسم ٩٩

بن يحيى بن عبد الله بن القسم قاضي القضاة
صدر الدين ابو الفضائل السهروردي بن اخي قاضي القضاة
جمال الدين ولد سنة اربع وتسعين وخمس مايه وسمع بعداد والمطامير ثم عاد
الى الموصل وقدم الشام فلما مات عمه جمال الدين تولى القضاء بعده فلما ولي السلطان
الملك صلاح الدين الى القاضي محيي الدين ابن الزكي استعفاه منه فاقاله وترشيحه للوسائل الى

وجزه

للديوان العزيز وقدم بغداد رسولا عن الملك الافضل فلما تملك العادل دمشق اخرجه فيما فساد الى بغداد فاكرم مورده وخلع عليه وولاه الخليفة قضا القضاة والمدارس والاوقاف والحكم في المذاهب الاربعة وحصلت له منزلة رفيعة عند الخليفة الناصر لدين الله ثم خاف العواقب فسأل الاقالة فاجيب فسافر الى جاه وباشر القضاء ما تعسر عليه دلدرو كان مع دلدار سمحا جوادا له شعر جيد وفضله وذكر في السلفي وحدث عنه وتوفي بحماه في المصف من رجب سنة تسع وتسعين وخمسمائة رحمه الله

محمد ٨٩٩ بن جعفر بن احمد بن محمد ابن عبد العزيز قاضي القضاة ابو الحسن الهاشمي العباسي ثم البغدادي السلمي يلقب علي ابن الخل وسمع الحديث من جده وابي الوقت واجازله ابن الحصين وابو الغنائم الكاتب وغيرهم وعنه ابنه الحافظ جعفر بن خليل والبلداني مولده سنة اربع وثمانين ثم عزل عنها سنة ثمان وثمانين بسبب انه حكم في قصة ابهم فيها خمسين دينارا فالله اعلم ولزم بيته الى ان مات سنة خمس وتسعين وخمسمائة

محمد ٨٩٢ ابن عبد اللطيف بن ابي بكر محمد عبد اللطيف بن محمد بن مأمور بن الحسن الرئيس الكبير صدر الدين ابو بكر الازدي الخجندي مدرسة على طرف سحرون ثم الاصبهاني وسئل الرياسة والسيادة والفقه والعلم والمناصب تفقه في المذهب وبرع وتقلد منوكل اصبهان فلما الدين سنقر الطويل سنة ست وتسعين وخمسمائة

محمد ٨٩٢ بن ابي الطاهر عبد الوارث بن ناصر الدمار الحصريائي الفقيه هبة الله بن عبد الله بن الحسين الرئيس ابو اللخ الانصاري الاوسي المصري الشافعي المعروف بابن الارزق ولد سنة ست وثلاثين وخمسمائة وتوفي سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة

محمد ٦ بن علي بن محمد بن محمد ابو البركات الانصاري الموصلي قاضي حماة نور الدين ثمان سنين ثم قاضي اعنبوط عشرين سنة فما ذكره المنذري قال وله كتاب عيون الاخبار وعمر الحمامات والاشعار والغزل فيه وهو طاهر وله اربعون حرسا للدابة ودوى قصيدا عن عساكر وبمحمد بن ناصر وابي العلاء الهمداني وابي الفرج بن الجوزي وعدة سواهم مولده بنابلس وخمسمائة وتوفي باعنبوط في ربيع الاول سنة

محمد ٩٠٠ ودفن عند مصلى العيد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي قاضي القضاة ابو العلاء ابن قاضي القضاة زكي الدين ابي الحسن بن قاضي القضاة ابي العلاء المسبحي قاضي القضاة ابي الفضل الزكي القرشي الشافعي ولد سنة حسن وخمسمائة وقرأ الفقه على جماعة منهم والده وعبد الرحمن ابي الحسن الدارابي وسعد بن سهل العلائي

الزكي الدين ابن خطيب القدس

والصابر هبة الله بن عساكر وجماعة وعن الشهاب القرضي في معجمه والمجد بن عساكر وغيرهما وبالاجازة احمد بن ابي الخير وكان اديبا بليغا فصيحا مفوها قال السبع سمعت الدرس ابو سامة كان عالما ماهرا محسن الخط واللفظ سمعت منه المقدس يقول اول خطبته وخطب بخطبة فائقة استفتاحها كاسمه اوقاف الجامع الاموي ثم عزل عنه بابن السني الخاضراني قاف الجامع وذكر انه عزل نفسه عن ولاية القاضي كمال الدين الشهرزوري امام الدولة الصلاحية ثم لما مات القاضي اسعد القاضي محيي الدين بن عصرون دمشق وعظمت منزلته عند صلاح الدين وسافر الى مصر رسولا عن الملك العادل الى الغور بحسد على ما قرح وكان يسمى الباس عن الاشتغال بكتب المنطق والجدل توفي في مجلس درسه في سابع شعبان سنة ثمان وتسعين وخمسمائة

محمد ٩٦٢ بن علي بن ابي نصر محمد الامام ابو عبد الله البرقاني الفقيه الشافعي الاصولي نعته بحر اسان علي بن محمد بن حسن السمرقندي وبرع في المذهب ودرس وقدم بغداد وتوددت اليه الطلبة ورام تدريس النظامية بعد والده الامام الناصر لدين الله مدرسة وحصلها مدرسا وخلع عليه وحضر عهده الاعيان والى ان عهد درس واعاد له ولده وكان شيخا مهيبا له بدطولى في التفسير والفقه والجدل مع ما هو فيه من العبادة والصلاح وتوفي نهاوند في ذي القعدة بالكوفة في ذي الحجة سنة سبع وتسعين وخمسمائة

العماد الكاتب

محمد ٩٦٧ بن محمد بن حامد بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن هبة الله ابن الي بفتح الهمزة وضم اللام وتسكين الهاء ومعناه بالروي العقاب الامام البليغ عماد الدين ابو عبد الله الكاتب الاصبهاني ثم الدمشقي ويعرف بابن صفي الدين اخي الوزير ولد باصبهان سنة سبع عشر وخمسمائة وقدم بغداد وسمع بالمدرسة النظامية على مذهب الشافعي وسمع على اسعد الميهني وابي منصور الجواليقي وسمع منه الحديث وابي منصور بن خيرون وابن البنا وابن علي الصدفي وجماعة ولعارله ابن الحصين والفراوي وابن علم الادب والعربية ثم عاد الى بلاد اصبهان سنة ست واربعين وبدمشق برع في العلوم وسمع بها وبغداد الخلائق على ابي المعالي الوركاني ومحمد بن عبد اللطيف الخجندي ثم عاد الى بغداد ويعاني الكتابة قال ابن خلكان كان ساعدا بعد بالسلطان والامير الخوارزمي الادب وله في الشعر والرسائل ما هو مشهور وكان مهيبا على الوزير عون الدين بن هبيرة ببغداد فولاه نظر البصرة ثم نظر واسط فلما توفي الوزير اسعد الى دمشق وبها سبب اسس ودرس وعرف بقاضي القضاة قال الدين السبتي رأيت بخطه عبد الملك بن ابي

كما مر الاشارة علت مرتبه عند نور الدين واطلعه على سر دعته الى ان ولاه الديار المصرية العباد في الم
المسجد وبوصله مدرسا للمدرسة العادلية بدمشق سنة سبع وستين وخمسمائة ثم ولاه مدرسة اسوار الديوان
سنة ثمان وستين فلما توفي نور الدين خاف من حوله ولده ينزل ما هو فيه وسار الى العراق فلما
وصل الموصل بلغه جلوس صلاح الدين بمصر الى دمشق توجه واجتمع به فاكرمه واجمع به فلما توفي عنه
واستخدمه فيما كان يتعاطاه من الاعمال وصار هو والقاضي الفاضل سفيرين بين صلاح الدين وبين
السلطان صلاح الدين ونعم العاملان ثم لما مات صلاح الدين سعد عماد الدين في الاعمال وبقي على
التدريس وكان فاضلا بارعا في درسه يتزاحم الفضلاء فيه لغرائب وفرائده ولما تولى
الملك العادل واستوزر ابن شكر عاد العماد الكاتب ولزم بيته واقبل على تصنيفاته فجمع مصنفات
كثيرة منها كتاب الروض السامي وكتاب السيل والذيل وكتاب نصرة الفترة وعصرة العصر الذي ذيل
به على درة الدهر لابي المعالي سعد بن علي الحظيري وهي ذيل على درة القصر وعصر اهل العصر
للباخرزي وهي ذيل على يتيمة الدهر للثعالبي واليتيمة ذيل على كتاب البارع للقالي وهو ذيل على المجمل لابن فارس
كتاب الفتح القدسي وعمود الدين في الكتب الادبية المفيدة الحرم المصون قال عماد الدين الكاتب كان
جامعا للفضائل الفقه والادب والشعر الجيد وله الدر النظيم في محاسن الشعر والنظم وصنف تصانيف
مفيدة للسلطان الكبير معه من الاعصار والبحار والبسط وحسن الخلق ما يتعلق من مثله لمثله توفي
في منتصف رمضان سنة سبع وستين وخمسمائة قال شيخنا الذهبي الحافظ اما احمد بن سلامة
ابو محمد بن محمد الحاتمي اما علي بن عبد الباسط فابو محمد الصريفيني اما ابو حنيفة ما ابو القاسم النعوي
اما علي بن الجعد ما شعبة عن ابي دينار حليفة بن لعب سمعت عبد الله بن الزبير يقول الا تكلموا
فسأكم الجبار ما سمعت عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس في الدنيا لبسة في الاخرة

الشمائي الطوسي

محمد ٥٩٦ بن محمود بن محمد سماك الدين ابو الفتح الطوسي برسل مصر احد مشاهير
الشافعية ولد سنة خمس وخمسين وخمسمائة وسمع الحديث من ابي الوقت وعبد الله بن احمد السمناني
وعلي بن محمد بن يحيى صاحب الغزالي ودخل بغداد ووعظ بها وصار قاضي القضاة
ابا البركات بن الفقيه وحج ورجع على طريق مصر فنزل بخانقاه سعيد السعداء
وتردد اليه الطلبة والفقهاء وبنى له الملك يغي الدين عمر بن شاهنشاه المدرسة المؤنقة
بمنازل العز وانتفع به جماعة كثيرة وكان جامعا لفنون ليس معظما للعلم واهله عن محل
ما بانا الدنيا ووعظ بجامع مصر مدة وذكر الشيخ شهاب الدين ابو شامة انه لما قدم بغداد كان يركب
بسنجق والسيوف مسلولة والغاشية والطوق في عنق بغلته فسمع من ذلك فدهش اي مصروعظ
واظهر مذهب الاشعرية وتوفي سنة وستين وستمائة وقال الموفق عبد اللطيف كان رجلا طويلا مهيبا

مقداما ساد الجواب في المحافل وكان يلقى الدرس وكتاب وكان يوعظ كل احد وكان
هو يوعظ والحرس شاكي السلاح له وكان يحق بطرفه وسيفه على الملوك بلباقة وبخلط الوعظ بالمراثي قال
وركب يوم العيد وعن يمينه وعلا ما ساد هذا العلماء الغاشية على الاصابع وكان لهذا مرادا
راد الغاشية فرادا هل اتاك حديث الغاشية وحال السلطان يعرف له الجميل والامر الغيظ منه قال
والمتوفى الملك العادل درس وعن شكر للاوقاف قام قياما صدادسعة ما ر الموصل للرد فال ابن
النجار توفي بمصر في الحادي والعشرين من ذي القعدة سنة تسعين وخمسمائة وحمله اولاد
السلطان على رقابهم ودفن الوزير ما اتفق له من الصلاح وحال كان شيخ الفقهاء وصدر العلماء في عصره
يعده على جلالة اصحاب الغزالي وكان معظما عند الخاصة والعامة وعليه مدار الفتوى في مذهب
الشافعي وجرت له حكاية عجيبة في بعض الخليفة الناصر

محمد ٥٩٩ بن محمود العلامة
وحيد الدين محمد بن المرورودي احد كبار الشافعية ومدرسهم وعلى يديه كان اقبال السلطان عماد
الدين محمد بن ايام العوذي الى مذهب الشافعي وكان حنفي المذهب فدل والاه على اعلى
والشافعي كما انا ي هدى بسيفه ما في الدين ولد لل سلام رحمهم الله توفي
في رجب سنة تسع وتسعين وخمسمائة

محمد ٥٩٢ بن المبارك بن ابي القاسم علي بن
المبارك الامام ابو القسم الواسطي ثم البغدادي الشافعي احد الادباء والعلماء المحررين في
المذهب ويعرف بالمحرر تفقه بالنظامية على ابي منصور الوزاز وابي نصر المبارك بن رزق الله
واحد علم الكلام وابي الفتوح محمد بن الفضل الاسفراييني وابي جعفر عبد السيد بن علي بن الرسوني
وسمع الحديث من ابي القسم بن الحصين وابي بكر الانصاري وابي القسم بن السمرقندي
وجماعة وروى عنه يوسف بن خليل وكان ذكيا فصيحا بليغا العماد
في شبيبته للامام ابي النجيب السهروردي في مدرسته ثم سار الى
دمشق فدرس بالمدرسة التي بسفله وهي الجارودية واتصل
بروحه من سلاطين الملوك واحد منهما حوهر البرا فسنع عليه فارتحل
الى شيراز وبنى له ملكها مدرسة فدرس بها فلما جاء دولة ابن العصاب
اخصره الى بغداد وولاه تدريس النظامية وخلع عليه خلعة سوداء وهو
وحضر درسه الاعيان والعلماء وكان يوما مشهودا قال
شيخنا الحافظ ابو عبد الله الذهبي رحمه الله تعالى برع في المذهب
حتى صار احد ائمة زمانه وبرع في معرفة الاصول والكلام
وراس عليه بواسطة علم الكلام وما رايتا اجمع لفنون العلم منه مع حسن

العبارة قال وخرج رسوله الى الملك خوارزم شاه الى اصبهان وهو في طريقه
بهمدان في ذي القعدة سنة اربع وتسعين وخمسمائة وذكر المؤتمن عبد اللطيف انه
كان ضليعا طوالا ذكيا دقيق الفهم غواصا على المعاني غير متفلعا عند المناظرة
يعد لها سلاحا ويستعمله احسن استعمال وذكر انه كان يشتغل على ابي
البركات صاحب المعتبر في علوم الاوائل خفيه
٥٩٣ مكي بن علي بن
الحسن ابو الحرم الوائلي الحربوي نسبة الى حربا من عمل دجيل الفقيه الشافعي
الضرير قدم بغداد وعلى ابي منصور الوزير وطرأ الى دمشق وهو شاب فسكنها
وتفقه بها على جمال الاسلام وسمع منه ومن نصر الله المصيصي وعنه الحافظ الضيا
وابن خليل وجماعة مولده سنة ثمان عشرة وخمسمائة بـ
٥٩٧ منصور
ابن الحسن الامام ابو المكارم الرنجاني الشافعي معيد النظامية ببغداد ومدرس المدرسة
النظامية كان اماما مناظرا له معرفة بمذهب الشافعي وله حلقة بجامع القصر
توفي في رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة بـ
٥٩٥ منصور بن ابي الحسن
علي بن اسعيل بن جعفر شهاب الدين ابو الفضل المخزومي الطبري الفقيه
الشافعي الصوفي الواعظ ولد بآمل طبرستان سنة خمس عشرة وخمسمائة
ونشأ بمرو وتفقه على الامام ابي الحسن علي بن محمد المروزي وسمع ابا سعد
محمد بن ابي يحيى ثم اسعد بالوعظ وسمع الحديث من زاهر بن طاهر وعبد الجبار الخواري وعلي
ابن محمد المروزي وعنه ابو بكر الحازمي ومات قبله ويوسف وابو هم ابنا
خليل والضياء المقدسي والشهاب القوصي قال ابن النجار حدث ببغداد ثم سكن
الموصل وحدث ودرس ثم اسعد الى دمشق فادعى انه سمع مسلما والقراوي وعدة ثبت مؤدب
فاراد الناس سماعه منه سنة تسعين وخمسمائة فوقف عماد الدين بن عساكر الحافظ الاحمل الطبري للسبب
ووقف الناس وعصله شيخ الشيوخ بن حمويه فسمعوه عليه يوم الاربعاء في ربيع الآخر سنة
خمس وتسعين وخمسمائة
٥٩٨ نصر بن محمد بن علي الامام ابو الفتح الغساني السروجي ثم الحلبي
احد علماء الشافعية بمدينة دمشق على القاضي ابي سعد بن ابي عصرون وسمع الحافظ ابن عساكر وسكن
مصر ودرس بمدرسة الشافعي وحدث وتوفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة بـ
٥٩٨ يحيى بن علي بن الفضل
ابن هبة الله بن بركة العلامة جمال الدين ابو الفضل التغلبي البغدادي شيخ الشافعية بها وعرف بابن فضلان
ولد سنة خمس عشرة وخمسمائة وكان اسمه وكان اسمه في الاصل داود فعرف اسمه الى يحيى فعرف على ابي
منصور بن الرزاز سمع منه وسمع بمكة ابا علي بن البنا وابا القاسم بن السمرقندي وابا الفضل

ابن فضلان

العبارة وغيرهم ورحل الى محمد يحيى صاحب الغزالي بنيسابور مرتين وعلق عنه وسمع منه
وبمرو من احمد الصفار السمعاني وغيرهما وعنه ابن خليل ومعجم في مروي الوادي والاصبهاني
وجماعة وكان حسن الاخلاق سهل الانقياد اسمع به جماعة واشتهر اسمه في رياسة وجاهة رئاسة
جيدة وجاهة درس بغداد بمدرسة دار الذهب واعاد له الدرس ابو علي بن البنا وبدار النوبي
عند اللطيف الحارسي الى بسامرا سنة سبع وستمائة فاقام بها وانتشر علمه وكثر اصحابه ثم
درسه فلما ظهر هو والمحتشم علاء الحجر بقطعها فخرج الى الحجر ودرس على الناس وسمع هو على
الحجر بالقلعة وكان بينهما مناظرات قال وكان الحجر لا يقطع في المناظرة وكان ابن فضلان يقطع
له بعبارة موزونة يشير بها مع مخارج حروفه توزن بمطرب اسمع على اواخر الكلمات حروف اللحن
فلما رجع عماد الدين الى حلب توفي في تاسع عشر شعبان سنة خمس وتسعين وخمسمائة تغمده الله برحمته
ابو القاسم العدل الفقيه الشافعي الضرير سمع على ابي الحسن محمد المبارك بن الحلو وابن العوات
بالكوفة على الشريف عز الدين ابي هاشم بن حمزة العلوي وسمع الحديث شفاها من القاسم بن السمرقندي وابي محمد
الخشاب وجماعة وعنه بن الزيبقي وابن خليل والدلاني وجماعة واخر من روى عنه اجازة احمد ابي الحسن
وكان اخذ بتكريت بعد ابي الشافعية بجامعها ودرس بالكاملية ومدرسة بعد الدولة وكان سديد العبارة
حسن الكلام في المناظرة توفي ببغداد في الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة ثلث وتسعين وخمسمائة بـ
٥٩١ عثمان بن احمد بن محمد بن حسن الفقيه ابو الحسن الرصافي الواسطي الشافعي نزيل بغداد
سمع ابا الحسن يوسف بن عبد الله بن احمد بن المبارك المرداني واشتغل بتلك وافتى ودرس
بقرية باسنا سنة احدى وستين وخمسمائة ودفن بتلك الرصافة وهي بلد بين واسط
وبهرسير وبين البصرة وواسط والكوفة وبين واسط وبدر وصافة الامام ومحلة بغداد وبلد بالشام بهذا
الاسم بين عبد الملك وموضع بقرطبة واخرى بمغلبة واخرى بعمل اربعة فراسخ العشر من الدين المنذري

الطبقة التاسعة من اصحاب الشافعي المرتبة الاولى فيمن مات اول سنة احدى وستمائة الى آخر سنة عشر

السلطان ارسلان شاه بن السلطان عز الدين
مسعود بن مودود بن اتابك زنكي بن آقسنقر الملك العادل نور الدين ابو المظفر صاحب الموصل
وابن صاحبها قال ابن خلكان كان ملكا شهما عارفا بالامور واصل الى مذهب الشافعي رضي الله عنه بكرة في
اللعب الاتابكي شافعي سواه وبنى المدرسة المعروفة بالموصل للشافعية ولما توفي خلف مدرسته في
حسنها ودلالها انه كان لحرمه وهم قالبه وانتقال في فعل الخيرات قال الشيخ شمس الدين
ابو شامة وفي سنة سبع وستمائة كان بالملك صاحب الموصل نور الدين ارسلان شاه على الله السلطان
الملك العادل بقلعة دمشق علة صداع بلس الف دينار وكان العقد مع وكيله ثم انكشف الامر انه

ملك الموصل

الاسوي

قدمات وايام بالموصل وقال ابن خلكان توفي في التاسع والعشرين من رجب سنة سبع وستمائة

الياس ٦١ بن جامع بن علي ابو العصل الاربلي الفقيه الشافعي الشاهد الرحال الى بغداد تفقه بنظامية بغداد وسمع الحديث وله الحارج وتعاليق معتمدة وكان يصرف اصناعة السرود توفي سلخ ربيع الاول سنة احدى وستمائة وله خمسون سنة

الغني ٦١ الاعسى مدرس الاعسية بدمشق كان فقيها عالما فاضلا مذهب مسلك مفتيا جليلا اماما اسي علمه السبع سماعا من ابن صباح وقال بوفي جمادى القعدة سنة احدى وستمائة ودفن بالمقابر العربية قلت انه هو الذي نظم بنفسه دالية درس بعده الحال المصري وكيل بيت المال

الحسن ٦١ بن الحسن بن علي الفقيه الاجل الامجد الدين ابو المجد الانصاري الدمشقي السافعي المعروف بابن المحاسن والد الشيخ الامام بقية الحفاظ بطريق الصالحية تفقه على اي سعد بن ابي عصرون وسمع السلفي وابن عساكر وعمر هما وعنه السمعاني العوصي وتوفي في جمادى الاخرة سنة احدى وستمائة

ربيعة ٦١ بن الحسن بن علي بن عبد الله بن يحيى ابو نزار الحضرمي المعمي الصنعاني الدماري الفقيه السافعي المذهب الشاعر المفوه تفقه بنظفار على الفقيه محمد بن عبد الله بن حماد وعنه ورد الى مصر ودخل بغداد وهمذان وعمر هما من العلماء ودار اليمن مرارا وطوف وبعد عنها على الامام ابي العباس السافعي وسمع جماعة من المشايخ بالسلفي ومعمر الفارسي وابي موسى المديني وروى عنه الركبان المنذري والبرزالي والضياء وابن خليل والشهاب القوصي والملا وابي قال المنذري هو احد من لقيناهم من هذا الشان وكان عارفا باللغة معروفا بها كسر الملاوة والتعبد والانفراد وقال عمر بن الحاجب كان اماما عالما حافظا بارعا شاعرا احسن الخط اديبا ورع توفي في ثاني عشر جمادى الاخرة سنة سبع وستمائة ومن شعره ما رواه عنه الحافظ ابو السماء القوصي

سقت لها لساس من خرفه كانما سرقت من دار رضوان
امر حدائقه دوح اللحن على حصبائه الدر مخلوطا بالعقيان
والطير تهتف في الاغصان صادحة فصاريات مزامير وعيدان
وقد هذا الساس الحال فاملم ما اطيب العيش في ايمن واريان

ومنهم من يقول هذا هو العيش الاتم فاني

عبد الملك ٦٤ بن عيسى بن عبد الملك بن عيسى بن فيروز بن عبد وس بن فاني القضاة بالديار المصرية صدر الدين ابو القسم الحاراني الفقيه السافعي ولد سواحي الموصل في حدود سنة عشر وخمس مائة وتفقه بحلب على ابي الحسن علي بن سلمان المرادي وسمع بدمشق على الحافظ ابي القسم بن عساكر وبمصر سنة بضع وستين واسبوطها وسمع منه الحديث وصرح له بالعمل الحافظ اربعين حديثا وكان مشهورا بالصلاح والعبود وطلب العلم تبركا بالاثار الى ان توفي وروى عنه الحافظ المنذري توفي خامس رجب سنة خمس وستمائة

ابن سكينة

عبد الوهاب ٦٢ بن الامين ابي منصور علي بن علي بن عبد الله الامام العالم المحدث الفقيه البارع مسند العراق وشيخها ضياء الدين ابو احمد البغدادي الصوفي السافعي المعروف بابن سكينة وهي جدته ام امه ولد سنة سبع وخمس مائة في شعبان وقرأ القرآن واسمع بحلب القراءات والوسيط ونحوها وسمع الحديث وقرأ الفقه على مذهب الشافعي وعلم الخلاف على منصور بن ابي الدر ابن سيح ببغداد وداوم بكثير الاشتغال بالبسيط والمهذب والوسيط واذا دخل عليه الطلبة يقول لا تردوا على سلام عليكم مسئلة من حرصه على المباحثة وتعرف الاحكام واحكم الحديث عن محدث ناصر وصحبه ولازمه واخذ عنه الكثير والفوائد والوسيط والبسيط وغير ذلك وطال عمره حتى رحل اليه وقصد من اقاصي البلاد فاطمأن بكثرة الناس حوله بالحمل من مدافعة السنة والعمل الكثير وحفظ الاوقات ان يذهب شيء منها الا في عمل صالح الى ان قال وقد طعن سنا وعمر بادراك الامنية والزهاد فما رأيت ناكل منه ولا اكثر عبادة ولا احسن سمتا وكان ثقة حجة سئل عنه العلامة الدين روى عنه وعن ابي القسم بن الحصين وزاهر الشحامي وخلق وليس في حدود الثلاثمائة خرقة التصوف سمع منه الحفاظ على احمد الرزاز والقاضي عمر بن علي وابو بكر الحارثي وخلق وروى عنه وهو حي ومن روى عنه الحافظ الضياء والشيخ الموفق والامام ابو عمرو بن الصلاح وابن خليل والرهاوي وروى عنه بالاجازة العز واحمد بن شيبان واخر من روى عنه المسند جمال الدين عبد الرحيم بن عبد اللطيف بن الرقام شيخ المستنصرية عاش بعد سعتر سنة توفي ابن سكينة في تاسع عشر ربيع الاخر سنة سبع وستمائة قال الشيخ ابو شامة وكان يوما مشهودا وكان من الابدال

عثمان ٦٣ بن عيسى

ابن دريباس صلاح المهذب

ابن دريباس الفاضي العلامة صلاح الدين ابو عمرو الهذباني الماراني المصري الفقيه الشافعي اخو قاضي القضاة صدر الدين عبد الملك تفقه في صباه بالموصل على ابي العباس الخضر بن عساكر ثم قدم دمشق على القاضي ابي سعد بن عصرون ولي البركات الخضر بن شبل الحارثي وشاهد يوم درج الكعب وشرح المهذب للشيخ ابي اسحق الشيرازي في عشر مجلدات الى كتاب الشهادات وشرح اللمع له في مجلس وكان من اعلم الشافعية في زمانه قال الحافظ المنذري توفي في القعدة سنة اثنين وستمائة رحمه الله

علي ٦٣ بن علي بن سعادة بن الحسن الفقيه الامام ابو الحسن الفارقي ثم الشافعي تفقه بسوسرد وارتحل الى بغداد فسمع من الحديث على الخلعي والامام ابي المحاسن بن هندار وبفقد وبرع وتقدم واعاد بالمدرسة النظامية وولي تدريس الناصرية وناب في القضاء في مدارس النظامية وكان من كبار الشافعية ومات سنة ست وستمائة

ابن الاثير الجزري

ابن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الامام العلامة مجد الدين ابو السعادات ابن الامام العلامة زين الدين ابو الحسن ابن الامام العلامة شرف الدين ابو المكارم

ابن محمد بن حمال الاسلام ابي الحسن علي بن المسلم الفقيه شرف الدين ابو الحسن الدمشقي الشافعي المعروف جده بابن برنس الشهرزوري اشتغل وسمع الحديث وجماعة منهم خاله الصائن هبة الله والحافظ ابو القاسم اسماعيل بن حدث بمعداد ومصر وكان له السند الطويل في الخلاف ومعرفة المذهب قال الشيخ شمس الدين ابو شامة درس بالاسدية وبالرواحية للدراة وكان عالما بالمذهب والخلاف ماهرا يم احرج من دمشق وسكن حمص حتى اقام بها مدة وكانت وفاته تاسع جمادى الاولى سنة اثنتين وستمائة وروى عنه الصائن يوسف بن خليل والشمائي القوصي وقال كان من الشام المبارك

ابن محمد مجد الجزري ثم الموصلي كان الاشتغال بالفقيه البارع العالم السابعي له كتاب جامع الاصول وكتاب النهاية في غريب الحديث وكتاب في شرح مسند الشافعي ودلائل الامامة في الجمع بين الكاشف والكشاف لتفسيري الثعلبي والزمخشري وكتاب البديع في شرح الفصول في النحو لابن الدهان وله ديوان رسائل وكتاب لطيف في صناعة الكتابة وكتاب المقتطى المختار في الادعية والاذكار وكتاب المختار في مناقب الاخيار وغير ذلك وكان عالما بالحساب وصناعة الكتاب وله خزانة وافرة وابنه وخزينة زايدة سلخ مولده سنة اربع واربعين وخمسمائة بحزيرة ابن عمر ونشأ بها ثم انتقل الى الموصل فسمع بها من خطيبها يحيى بن سعدون القرطبي والحاج سمع سعدا ومواس كليب وغيرهم وحدث واسمع الناس به وقرأ الحديث والفقه والادب والنحو ثم انتقل بخزينة السلطان وبرفت بالمبارك حتى باشر كتابة السر وصار رئيسا مشاورا مهيبا عاقلا سيوسا دابرا واحسان ثم انه خصل له نقوس انطل حركته يده ورجليه وصار يحمل في محفة فاقام بداره واشار بالطب يده وفرق الموصل ووقف املاكه على وكانت وفاته يوم الاحد يوم من سنة ست وستمائة رحمه الله تعالى

والرحمه واخوه صاحب الدين مصنف الملل السابر والاخبار عز الدين علي صاحب التاريخ وروى عنه ولده والشمائي القوصي وغيرهم واخرهم من روى عنه بالاجازة الفخر بن البخاري ○

محمد ٦١ بن ابرهيم بن ابي بكر بن خلكان الفقيه شمس الدين ابو عبد الله الاربلي الشافعي احوز بن الدين حسن وبحم الدين عمود والد قاضي القضاة بالشام شمس الدين ابن خلكان تفقه بالموصل وسمع بها الحديث من يحيى الثعلبي وتفقه بعداد على ابن فضلان وسمع

الامام فخر الدين الرازي

ابن محمد بن الحسين بن الحسن ابن علي العلامة سلطان المتكلمين في زمانهم فخر الدين ابو عبد الله القرشي البكري التيمي الطبرستاني الاصل الرازي مولدا وطبيها الشافعي المفسر المتكلم صاحب التصانيف المشهورة والفضا الوفيرة المقبولة اشتغل اولا على والده الامام ضياء الدين عمر وهو من تلامذة محيي السنة البغوي بعلماوات والده قصد الجال السمناني فاشتغل عليه مدة ثم عاد الى الري فاقبل على المجد الجيلي صاحب محمد يحيى الفقيه احد تلامذة الغزالي واتقن عليه كثيرة وبرز فيها وتقدم وساد وقصده الطلبة من سائر البلاد وصنف في فنون كثيرة فمن ذلك التفسير المشهور وله تفسير الفاتحة في مجلد مفرد وله شرح الاسماء الحسنى وله مناقب الشافعي الذي نبه وله الحكمات الغرايب وله شرح الوجيز اوائله وله شرح سقط الزند وشرح المفصل والمحصول في اصول الفقه والمعجم وله الاربعون في علم الكلام وتماية العقول والمطالب العالية واساس التقديس وكتاب الملخص وشرح الاشارات والمعالم في الاصلين وغير ذلك من المصنفات المبتدعة ومنها ما دلت الدلائل على بطلانه وهو كتاب السر المكتوم في مخاطبة الشمس والنجوم وقد قيل انه انما صنفه لام الملك خوارزم شاه لما اعطته على ذلك جعلا تعلم صناعة الرمل والعصلة وملابس العلوم ومنهم من انكر ان يكون من مصنفاته والله اعلم وكان له مجلس كبير للوعظ وكان يتكلم على كلام ما جيدا وله تمكن من الوعظ باللسان العربي والتركي وكان يحضر مجلسه الناس على اختلاف اصنافهم ومراتبهم ويجيء الى مجلسه الامراء الاكابر والملوك وتحصل له مكاسب من مجلسه رتبة وتظهر عليه خشوع وقلة نفس بسببه فاس كبير ومرت به ذات مرة على الكدا سه محاصات وفتن واودى بنفسه فاس كبير ومرت به ذات مرة على الكدا سه محاصات منه واخرج من بعض الكلدان نفسه فاس كبير ومرت به ذات مرة على الكدا سه محاصات ابن خلكان قال ثم عاد الى بلده وكان كما حل طلب له اموال كبيرة فحضره الموت فاوصى الى الامام فخر الدين وكانت له اخوان وكان فخر الدين اكبرهما فتوجها بها وانتشعت الاموال على فخر الدين كبيرا واقبل عليه الملوك فصارت له ازراق داره وانعام كثيرة وصارت له سياده وجاهه وخدم وحشم ثم ابى عليه كبيرا والعزى وصفه ومدحه واما الشيخ محيي الدين ابن العلاج فلم يكن معدا عليه وربما عرض مرشانه وتوسط له الشيخ ابو شامة وذكر

احكام

محيي بن يونس وابن كليب وطائفة وحدث ودلى ودرس بها بالمدرسة المظفرية وتوفي سنة سبع عشرة وستمائة رحمه الله

محمد ٦٦ بن عمر بن الحسين بن الحسن

انه خلف عماس الف دينار والله اعلم قلت حالب الاسلام فخر الدين
رحمه الله فى فنون كثيره من العلوم واتسعت دائرته وتسلطن فى فن الكلام خاصه
حتى قيل انه كان يحفظ السائل الاربعين للرازى فى ذلك وله اختيارات كثيره
فى كتب متعدده يرد بعضها بعضا ولكل الذى صنفه على طريقة اهل الكلام نهاية
العقول وهو من اجود كتبه ولداد الاربعين واما المباحث
الشرقيه فانه سلك فيها طريقة الحكمة ومزجها بالفلسفه وكتاب المطالب
اجمع فى ذلك كله وهى اخر ما صنف فى ذلك وبعد الم سنها وفى عليه فيها
بقيه ثم قيل انه ندم على دخوله فى هذا الفن وقال السبكى فى الدين ابن الصلاح
رحمه الله اخبرنى الغطب الطوغانى مرسن انه سمع الفخر الرازى يقول
ليتنى لم اشتغل بعلم الكلام وبكى وانشد رحمه الله

نهاية اقدام العقول عقال واكثر سعى العالمين ضلال
وارواحنا فى وحشة من جسومنا وحاصل دنيانا اذى ووبال
ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سوى ان جمعنا فيه قيل وقالوا
وكم قد رايتا من رجال ودولة بنادوا جميعا مسرعين فزالوا
وكم من جبال قد علت شرفاتها رجال فبادوا والجبال جبال

ثم يقول لو اخبرت الطرق الكلاميه والمناهج الفلسفيه فلم اجد فيها ما يروى غليلا ولا
تشفى عليلا ورايت اصح الطرق طريقة القرآن اقرا فى النفى ليس كمثله شئ وانتم الفقرا
وقوله تعالى ليس كمثله شئ وهو السميع البصير اقرا فى الاثبات الرحمن على العرش استوى وقوله
عز وجهه واليه يصعد الكلم الطيب واقرا ان الملائكة من الله قوله هل لك الى ان تزكى
واقول وجميع الكتب من داخل الروح الى مقرها فما هو الاكمل الافضل الاعظم الاجل فهو
لك وكل ما هو عيب ونقص فاياك منى عنه وهذه وصيته عند موته رحمه الله الحبوبى
الشيخ الامام كمال الدين عمر بن الناس بن يونس الدواعى قدم علينا دمشق وكان احد اولاد
النصير الطوسى يروى عليه دار الحديث الاشرفيه انا السقفى يوسف بن ابى بكر النسابى
بمصر انا الكمال محمود بن عمر الرازى قال سمعت الامام فخر الدين يوصى ولده ابرهيم
ابا ابى بكر الاصبهانى يقول العبد الراجى رحمة ربه ابو بكر مولاه محمد بن عمر بن الحسين الرازى
وهو اول عهده بالاخره واخر عهده بالدنيا وهو الوقت الذى يلين فيه كل قاس وتوجه الى
مولاه فل اتفق احد الله تعالى بالمحامد الى ذكرها العظم بلك فى اشرف اوقات بعاد جهم

ونطق